

اللغة المصرية القديمة

دكتور عبد الخليم نور الدين

رجاء

مأخوذة من الصلاة بطاهر غيب

ونشر هذا الكتاب
ليستفاد منه أكبر قمار

من

طالب العلم

٨

اللغة المصرية القديمة

(العصر الوسيط)

دكتور

عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

الطبعة التاسعة

(مزيدة ومنقحة)

٢٠١١

فهرس المحتويات

٢٤-٢١مقدمة الطبعة الثامنة
٢٧-٢٥مقدمة الأولى
٤٧-٢٨تمهيد: تاريخ الكتابة في مصر القديمة
٣٢-٢٩أولاً: نشأة الكتابة في مصر القديمة
٣٤-٣٢ثانياً: الكتابة الهيروغليفية
٤٢-٣٢١- بداية ظهور هذا الخط
٣٤٢- القيمة الصوتية للعلامات
٣٧-٣٥ثالثاً: حجر رشيد واللغة المصرية القديمة
٤٠-٣٨رابعاً: خطوط اللغة المصرية القديمة
٣٨١- الخط الهيروغليفى
٣٨٢- الخط الهيراطيقى
٣٩٣- الخط الديموطيقى
٤٠٤- خط اللغة القبطية
٤٢-٤١خامساً: كيفية وأسباب انتقال المصرى القديم من خط إلى خط
٤٤-٤٣سادساً: عصور اللغة المصرية القديمة
٤٣١- اللغة في العصر القديم
٤٣٢- اللغة في العصر الوسيط
٤٤٣- اللغة في العصر المتأخر (الحديث)

- ٤٤ ٤- مرحلة الديموطيقى
- ٤٤ ٥- مرحلة القبطية
- ٤٥ سابعاً: اتجاه الكتابة
- ٤٧-٤٦ ثامناً: جهود العلماء العرب فى فك رموز الكتابة المصرية القديمة
- ٥٩-٤٨ الفصل الأول: مدخل إلى دراسة اللغة المصرية القديمة
- ٥٨-٤٩ - العلامات المستخدمة فى الكتابة
- ٤٩ ١- العلامات التصويرية
- ٥٢-٤٩ ٢- العلامات الصوتية
- ٥٠ أ- العلامات ذات الصوت الواحد
- ٥١ ب- العلامات ذات الصوتين
- ٥٢ ج- العلامات ذات الأصوات الثلاث
- ٥٤-٥٢ ٣- المخصص
- ٥٤ ٤- الشرطة الرأسية
- ٥٤ ٥- الصلة بين العلامة والمعنى
- ٥٥ ٦- تغيير مواضع الحروف فى الكتابة
- ٥٥ ٧- المتمم الصوتى
- ٥٥ أ- المتمم الصوتى للعلامة الثنائية
- ٥٧-٥٦ ب- المتمم الصوتى للعلامة الثلاثية
- ٥٨٥-٥٧ ٨- الكتابة الزائدة أو الناقصة

٥٩ التمرين
٧١-٦٠ الفصل الثاني: الفعل في اللغة المصرية القديمة
٦٤-٦١ أولاً: بنية الفعل
٦٢-٦١ ١- الأفعال الصحيحة
٦٣-٦٢ ٢- الأفعال المعنلة
٦٤-٦٣ ٣- الأفعال السببية
٦٤ ثانياً: الفعل (sdm) كقياس للصيغ الفعلية
٦٦-٦٥ ثالثاً: صيغة الفعل الدالة على زمن وقوعه
٦٧-٦٦ رابعاً: نوع الفعل، وتأثيره في نظم الجملة الفعلية
٧٠-٦٨ خامساً: الفعل من حيث البناء (الإسناد) مع الفاعل
٦٨ ١- الفعل المبني للمعلوم
٧٠-٦٨ ٢- الفعل المبني للمجهول
٦٨ أ- بناء الفعل المضارع للمجهول
٦٩ ب- بناء الفعل الماضي للمجهول
٧٠-٦٩ ج- حالات أخرى للبناء للمجهول
٧١ التمرين
٨١-٧٢ الفصل الثالث: الضمائر الشخصية
٧٥-٧٣ أولاً: الضمائر المتصلة (Suffix Pronouns)
٧٥٨-٧٤ - استخدامات الضمائر المتصلة

- ٧٦-٧٥ ثانياً: الضمائر المتعلقة (Dependent Pronouns)
- ٧٦ - استخدامات الضمائر المتعلقة.
- ٧٨-٧٧ ثالثاً: الضمائر المستقلة (Independent Pronouns)
- ٧٨-٧٧ - استخدامات الضمائر المستقلة.
- ٨٠-٧٨ رابعاً: الضمائر المركبة، أو المركبات الضميرية (Pronominal Compounds)
- ٨٠-٧٩ - استخدام الضمائر المركبة.
- ٨١ التمرين
- ١٠٠-٨٢ الفصل الرابع: الاسم، وحالاته النحوية.
- ٨٤-٨٣ أولاً: ماهية الاسم.
- ٨٧-٨٤ ثانياً: البنية الصرفية للاسم.
- ٨٥-٨٤ ١- النوع
- ٨٤ أ- الاسم المذكر
- ٨٤ - الاسم جامد
- ٨٤ - الاسم المشتق من فعل
- ٨٥ ب- الاسم المؤنث
- ٨٥ - اسم جامد
- ٨٥ - اسم مشتق من صفة
- ٨٦-٨٥ ٢- العدد (المفرد، والثنائي، والجمع)
- ٨٧-٨٦ ٣- المثنى والجمع اللفظيان

- ٨٦ أ- المثني اللفظي.....
- ٨٧ ب- الجمع اللفظي.....
- ٨٨-٩٦ ثالثاً: الوظيفة النحوية للاسم.....
- ٨٨-٩٠ ١- الاسم في الجملة الفعلية.....
- ٩٠-٩٢ ٢- الاسم في الجملة الاسمية.....
- ٩١-٩٢ - الضمير (Pw) ودوره في الجملة ذات الخبر الاسمي.....
- ٩٢ ٣- وظائف نحوية للاسم (في الجملتين الاسمية والفعلية).....
- ٩٢-٩٣ أ- حالة الجر.....
- ٩٣-٩٤ ب- حالة الإضافة.....
- ٩٣ - الإضافة المباشرة.....
- ٩٤ - الإضافة غير المباشرة.....
- ٩٥ ج- البديل.....
- ٩٥ د- العطف (الفصل والوصل).....
- ٩٦ هـ- المنادى.....
- ٩٦ و- التمييز.....
- ٩٧-٩٩ رابعاً: حالات نحوية أخرى خاصة بالاسم.....
- ٩٧-٩٨ ١- أسماء الإشارة.....
- ٩٨ ٢- صفات الملكية والنسبة.....
- ٩٩ ٣- أساليب للتعبير عن الملكية أو النسبة.....

- التمرين ١٠٠
- الفصل الخامس: الصفة واستخداماتها ١٠٩-١٠
- أولاً: عمل الصفة ١٠٥-١٠٢
- أ- الصفة التي تتبع الموصوف (الذمت، والمنعوت) ١٠٢
- ب- الصفة كخبر وصفي مقدم ١٠٣
- ج- الصفة والتمييز ١٠٤
- د- الصفة التي تستخدم استخداماً مستقلاً ١٠٤
- هـ- صفات تعامل كأفعال (adjective- verbs) ١٠٥
- و- أسماء ترادف الصفة ١٠٥
- ثانياً: صفات النسبة (ياء النسب) ١٠٦-١٠٥
- ثالثاً: المقارنة والتفضيل ١٠٨-١٠٦
- ١- التفضيل النسبي ١٠٧
- ٢- التفضيل المطلق ١٠٧
- رابعاً: صيغة التعجب والمبالغة ١٠٨
- التمرين ١٠٨
- الفصل السادس : النفي ١١٦-١١٠
- أولاً: أدوات النفي ١١٢-١١١
- ١- أداة النفي ن ١١١
- ٢- أداة النفي نن ١١٢

- ١١٢-١١٣ ثانياً: تركيبات النفي
- ١١٢ أ- المركب: $\overline{\text{ن}} \square \text{ن}$ (nsp)
- ١١٣ ب- المركب: $\overline{\text{ن}} \text{ن}$ ، $\overline{\text{ن}} \text{ن}$ (nfr-n)
- ١١٣-١١٥ ثالثاً: أفعال النفي
- ١١٤-١١٥ ١- فعل النفي (tm)
- ١١٥ ٢- فعل النفي (iml)
- ١١٦ التمرين
- ١١٧-١٣٠ الفصل السابع : الأدوات، وحروف الجر، وما يرادف أدوات الاستفهام
- ١١٨ أولاً: الأدوات المسندة، والأدوات غير المسندة
- ١١٨-١٢٠ ١- الأدوات المسندة (Enclitic Particles)
- ١٢٠-١٢٤ ٢- الأدوات غير المسندة (non-enclitic Particles)
- ١٢٤ ثانياً: أدوات الشرط
- ١٢٤ ثالثاً: أدوات النداء
- ١٢٤-١٢٧ رابعاً: حروف الجر
- ١٢٤-١٢٥ ١- أمثلة لحروف الجر البسيطة
- ١٢٥ ٢- أمثلة لحروف الجر المركبة
- ١٢٥-١٢٧ ٣- استخدامات حروف الجر
- ١٢٧-١٢٩ خامساً: ما يرادف أدوات الاستفهام
- ١٢٧ ١- (m) : ما

- ١٢٨ ٢- (nm) : من
- ١٢٨ ٣- (tn) : أين
- ١٢٨ ٤- (išt) : ماذا، ما
- ١٢٨ ٥- (ptr) : ما
- ١٢٨ ٦- (pty) : من
- ١٢٩ ٧- الاستفهام بواسطة (in)، و: (in-fw)
- ١٣٠ التمرين
- ١٦١-١٣١ الفصل الثامن: الجملة في اللغة المصرية القديمة
- ١٣٥-١٣٢ - الجملة التامة، والجملة الصغرى
- ١٣٥-١٣٣ - أنواع الجمل الصغرى
- ١٣٥ - نظام الجمل الصغرى، واستخدامها
- ١٤٧-١٣٦ أولاً: الجملة الفعلية
- ١٣٦ ١- نظم الجملة
- ١٤١-١٣٧ ٢- استخدامات الجملة الفعلية
- ١٣٧ أ- الجملة الصغرى الرئيسية
- ١٣٧ - جملة الأمر
- ١٣٨ - صيغة الفعل التام القديم (Old perfective)، في حالة الشخص الأول
- ١٣٨ - الجمل المسبوقة بإحدى الأدوات غير المسندة
- ١٣٨ - جملة التمني

- ١٣٩-١٣٨ - الصيغ المرتبطة بحدث سابق
- ١٤١-١٣٩ ب- الجملة الصفري التابعة
- ١٤٠ - جملة فعلية تابعة سادة مسد الاسم (Noun- clause)
- ١٤٠ - جملة فعلية تابعة ظرفية (adverb- clause)
- ١٤١ - استخدام صيغة (sdm.f) سادة مسد الاسم
- ١٤٥-١٤٢ جملة الكينونة
- ١٤٤-١٤٣ - التركيب: (iw wn)
- ١٤٥-١٤٤ - نفى الوجود أو الكينونة
- ١٤٦-١٤٥ - الفعل المساعد (shg)
- ١٤٧-١٤٦ جملة الشرط
- ١٤٦ أ- الشرط الجائز
- ١٤٧-١٤٦ ب- الشرط غير الجائز
- ١٤٧ ج- نفى الجملة الشرطية
- ١٥٩-١٤٨ ثانياً: الجملة الاسمية
- ١٤٨ أ- الجملة ذات الخبر الاسمي
- ١٤٨ أ- الجملة ذات المبتدأ والخبر الاسمين
- ١٥٠-١٤٩ ب- جملة (-ink)
- ١٥١-١٥٠ ج- جملة (-in)
- ١٥٣-١٥١ د- جملة (pw)

- * نفي الجملة الاسمية ذات الخبر الاسمي ١٥٤-١٥٣
- (m) الخبرية ١٥٤-١٥٣
- التركيب (ink pw) ١٥٤
- ٢- الجملة ذات الخبر الظرفي ١٥٧-١٥٤
- المبتدأ في الجملة ذات الخبر الظرفي ١٥٦-١٥٥
- نفي الجملة ذات الخبر الظرفي ١٥٦
- الظرف، وشبه الجملة، والخبر الظرفي ١٥٧-١٥٦
- ٣- الجملة ذات الخبر الوصفي ١٥٩-١٥٧
- إحلال (pw) محل (sw) بعد الخبر الوصفي ١٥٨
- الفرق بين الصفة، والخبر الوصفي ١٥٩-١٥٨
- نفي الجملة ذات الخبر الوصفي ١٥٩
- التمرين ١٦١-١٦٠
- الفصل التاسع: التقديم في الجملة المصرية القديمة ١٧٠-١٦٢
- أولاً: التقديم بقصد التبجيل ١٦٣
- ثانياً: التقديم بغرض التأكيد ١٦٩-١٦٤
- ١- في الجملة الفعلية ١٦٦-١٦٤
- أ- تقديم الفاعل ١٦٤
- ب- تقديم المفعول به ١٦٥-١٦٤
- ج- تقديم المجرور ١٦٦-١٦٥

- ١٦٦ د- التقديم بالأداة (*it*)
- ١٦٩-١٦٧ ٢- التقديم في الجملة الاسمية
- ١٦٨-١٦٧ أ- تقديم الخبر الاسمي
- ١٦٩-١٦٨ ب- تقديم المبتدأ
- ١٦٩ ج- تقديم الخبر الظرفي، أو شبه الجملة
- ١٧٠ التمرين
- ١٧٨-١٧١ الفصل العاشر: الجملة الوصفية والموصولة
- ١٧٧-١٧٢ جملة الوصل
- ١٥٧-١٧٢ ١- جملة الوصل الحقيقية (real relative clause)
- ١٧٤ - الضمير العائد
- ١٧٤ - المبتدأ في جملة الصلة ذات الخبر الظرفي
- ١٧٥ - حذف الاسم السابق (المرجع)
- ١٧٥ - نفي جملة الوصل الحقيقية
- ١٧٧-١٧٦ ٢- جملة الوصل التقديرية (أو: الجملة الوصفية)
- ١٧٨ التمرين
- ١٨٧-١٧٩ الفصل الحادي عشر: صيغة المصدر
- ١٨٠ ١- تعريف المصدر
- ١٨١-١٨٠ ٢- بناء المصدر
- ١٨٣-١٨١ ٣- فاعل المصدر، ومفعوله

- أ- فاعل المصدر ١٨٢-١٨١
- ب- المفعول به للمصدر ١٨٣-١٨٢
- ٤- استخدام المصدر كاسم ١٨٦-١٨٣
- أ- المصدر كمفعول به لأفعال معينة ١٨٣
- ب- المصدر بعد حروف الجر (m, hr, r) ١٨٥-١٨٤
- ١- المصدر في الجملة الفعلية ١٨٤
- ٢- المصدر في الجملة الشبيهة بالفعلية (P.V.C.) ١٨٥
- ج- المصدر كعنوان للنصوص الدينية ١٨٥
- د- المصدر في حالة الإضافة غير المباشرة ١٨٥
- هـ- المصدر كخبر اسمي مقدم (في جملة pw) ١٨٦-١٨٥
- ٥- نفي المصدر ١٨٦
- التمرين ١٨٧
- الفصل الثاني عشر: صيغة الحال ١٩٣-١٨٨
- أولاً: التعريف بالصيغة ١٩٨
- ثانياً: الاستخدامات ١٩٣-١٩٠
- ١- الاستخدام المستقل للشخص الأول ١٩١-١٩٠
- ٢- استخدام الشخصين الثاني والثالث (للتمني والترحيب والتحذير) ١٩١
- ٣- استخدام صيغة الحال لفاعل أو مفعول به سابق ١٩٢
- ٤- صيغة الحال العاملة خبراً ١٩٢

- التمرين ١٩٣
- الفصل الثالث عشر: اسم الفاعل واسم المفعول ٢٠٨-١٩٤
- مدخل ١٩٥
- أولاً: صيغ اسمى الفاعل والمفعول ١٩٧-١٩٥
- ثانياً: صياغة واستخدامات اسم الفاعل، واسم المفعول ٢٠٧-١٩٧
- ١- صيغة اسم الفاعل ٢٠٣-١٩٩
- استخدامات اسم الفاعل ٢٠٠
- أ- اسم الفاعل كصفة ٢٠٠
- ب- الاستخدام المستقل لاسم الفاعل ٢٠١-٢٠٠
- ج- استخدامات خاصة لاسم الفاعل ٢٠٣-٢٠١
- اسم الفاعل كخبر اسم مؤخر ٢٠١
- اسم الفاعل كخبر مقدم ٢٠٢-٢٠١
- صيغة (*sdmty.fy*) ٢٠٢
- مفعول اسم الفاعل ٢٠٣
- ٢- صيغة اسم المفعول ٢٠٦-٢٠٣
- أشكال صيغة اسم المفعول التامة والمستمرة ٢٠٥
- أ- فاعل اسم المفعول ٢٠٦
- ب- مفعول اسم المفعول ٢٠٦
- نفي صيغ اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة (*sdmty.fy*) ٢٠٧-٢٠٦

- ٢٠٨ التمرين -
- ٢٢٠-٢٠٩ الفصل الرابع عشر: صيغة الوصل
- ٢١٠ تعريف صيغة الوصل -
- ٢١٠ ١- جملة الوصل
- ٢١٩-٢١٠ ٢- صيغة الوصل
- ٢١١-٢١٠ - بنية جملة صيغة الوصل
- ٢١٣-٢١١ - تصريف الفعل فى صيغة الوصل وأزمنتها
- ٢١٢ أ- صيغة الوصل للماضى
- ٢١٣-٢١٢ ب- صيغة الوصل المنتهية (Perfective)
- ٢١٣ ج- صيغة الوصل المستمرة (Imperfective)
- ٢١٥-٢١٣ د- التباس صيغة الوصل، واسمى الفاعل والمفعول
- ٢١٩-٢١٥ - عمل صيغة الوصل
- ٢١٦-٢١٥ * استخدام صيغة الوصل وصفيًا
- ٢١٧-٢١٦ * الاستخدام الاسمى لصيغة الوصل
- ٢١٩-٢١٧ * الضمير العائد فى جملة الوصل
- ٢١٩ * نفى صيغة الوصل
- ٢٢٠ - التمرين
- ٢٢٧-٢٢١ الفصل الخامس عشر: أساليب الأمر
- ٢٢٢ - صيغة الأمر

- ٢٢٤-٢٢٣ استخدام صيغة الأمر -
- ٢٢٥ تراكيب وصيغ خاصة للأمر -
- ٢٢٥ مفعول فعل الأمر -
- ٢٢٦-٢٢٥ نفي صيغة الأمر (النهي) -
- ٢٢٧ التمرين -
- ٢٢٨ الفصل السادس عشر: الأعداد والكسور
- ٢٣١-٢٢٩ أولاً: الأعداد
- ٢٣١ ثانياً: الكسور
- ٢٣٢ التمرين
- ٢٣٣ الملاحق
- ٢٤٠-٢٣٤ ملحق رقم (١): المصطلحات العربية، وما يقابلها في اللغات الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية.....
- ٢٧٥-٢٤١ ملحق رقم (٢): المفردات والتمارين والنصوص.....
- ٢٨٤-٢٧٦ ملحق رقم (٣): مواضع النقط والشرطات في الدلالة الصوتية.....
- ٣٠٦-٢٨٥ ملحق رقم (٤): مدخل لقراءة أسماء ملوك مصر القديمة.....
- ٣٢٤-٣٠٧ ملحق رقم (٥): مدخل لقراءة أسماء المعبودات المصرية القديمة.....
- ٣٤٤-٣٢٥ ملحق رقم (٦): المتوارث من اللغة المصرية القديمة في اللغة العربية.....
- ٣٣٨-٣٢٦ أولاً: المتوارث في أسماء الأماكن.....
- ٣٤٤-٣٣٩ ثانياً: المتوارث في المفردات الفصحى والعامية.....

- ٣٤٢-٣٣٩ ١- فى اللغة العربية الفصحى
- ٣٤٣-٣٤٢ ٢- فى اللهجة العامية
- ٣٤٤-٣٤٣ ٣- فى أسماء الشهور القبطية
- ٣٤٨-٣٤٥ ملحق رقم (٧): الأسماء التى عرفت بها مصر منذ أقدم العصور
- ٢٦٩-٣٤٩ ملحق رقم (٨): الألقاب والتيجان، والمفردات والصيغ التقليدية فى المناظر
والنصوص المصرية القديمة
- ٣٥١-٣٥٠ ١- الألقاب الملكية
- ٣٥١ ٢- المفردات الدالة على الرموز المقدسة للآلهة والملوك
- ٣٥٢ ٣- أسماء التيجان الملكية
- ٣٥٥-٣٥٣ ٤- أسماء الأهرامات
- ٣٥٦ ٥- قائمة بأسماء أهم المعابد فى مصر القديمة
- ٣٥٦ أولاً: معابد الآلهة
- ٣٥٦ ثانياً: المعابد الجنائزية
- ٣٥٧ ٦- عواصم مصر السياسية
- ٣٥٧ - العواصم قبل الوحدة
- ٣٥٧ - العواصم بعد الوحدة
- ٣٥٩-٣٥٨ ٧- مفردات شائعة فى النصوص المصرية
- ٣٦٠ ٨- بعض الصيغ الشائعة فى النصوص الرسمية والدينية
- ٣٦٠ أ- صيغ التمنيات والدعوات
- ٣٦٠ ب- صيغ النداء الشائعة فى الأدب الدينى

- ج- الصيغة التي يبدأ بها حديث الأرباب ٣٦٠
- د- صيغة تقديم القرابان من قبل الملك للإله ٣٦١
- هـ- صيغة القرابين للمتوفى ٣٦١
- و- صيغة تكريس الأثر للإله ٣٦١
- ز- الصيغة التي ترد بعد اسم المتوفى ٣٦١
- ح- صيغة التأريخ ٣٦١
- ٩- صيغة القرابين ٣٦٣-٣٦٢
- ١٠- بعض الألقاب الشائعة ٣٦٤
- أولاً: الألقاب الملكية ٣٦٤
- ثانياً: ألقاب غير ملكية ٣٦٤
- ١١- التأريخ ٣٦٥
- ١٢- أقاليم مصر ٣٦٩-٣٦٦
- أ- أقاليم مصر العليا، وعواصمها، وآلهتها ٣٦٧-٣٦٦
- ب- أقاليم مصر السفلى، وعواصمها، وآلهتها ٣٦٩-٣٦٨
- ملحق رقم (٩): قائمة بعلامات اللغة المصرية القديمة، ومدلولاتها الصوتية والتصويرية ٤٦٠-٣٧٠
- ملحق رقم (١٠): نصوص مختارة من العصر الوسيط (للقراءة والتدريبات العملية) ... ٤٧٩-٤٦١
- من نصوص لوحات المعابد ٤٧٩-٤٦٢
- قائمة ببعض المراجع المختارة في اللغة المصرية القديمة ٤٩١-٤٨٠
- السيرة الذاتية للمؤلف ٥٠١-٤٩٢

مقدمة الطبعة التاسعة

تجئ هذه الطبعة معدلة بعض الشيء عن طبعة عام ٢٠٠٨ (الطبعة السابقة) وذلك يقصر العمل على القواعد دون النصوص واستمرار بقية ملاحق الكتاب كما هي وذلك في ضوء تخصيص عمل قادم بإذن الله لنصوص مختارة من كل العصور، هذا بالإضافة إلي تبسيط الكتاب من حيث الحجم ليسهل علي الطالب تداوله والله الموفق والمعين.

الأستاذ الدكتور/ عبد الحلیم نور الدين

الاسكندرية في ٢٥/٨/٢٠١٠

مقدمة الطبعة الثامنة

تجئ الطبعة الثامنة من هذا الكتاب بعد ما يقرب من عشر سنوات من صدور طبعته الأولى، وبين الطبعتين - عبر هذه السنوات - بونٌ بعيد، إذ أخضعنا هذا العمل على الدوام للتعديل والتنقيح، والحذف والزيادة، وتطوير موضوعاته ومباحثه مرة بعد مرة، بل وإضافة موضوعات وملاحق جديدة كلما تهيأت القدرة.

والحق أن هذه الطبعة التي بين أيديكم تكاد أن تجسد صورة قريبة مما تمنيت حين شرعت في إصدار الكتاب للمرة الأولى، غير أنه لم يكن في الوسع ذلك، إذ أدركت منذ البداية أن إصدار كتاب في اللغة المصرية القديمة يعد مغامرة علمية تقتضى الحسابات الدقيقة، خاصة أن مثل هذا الأمر لا يجب أن يكون مجرد السعى لتحقيق رغبة طالما راودتني سنيماً عبر رحلتى الأكاديمية التى تقترب من الأربعين عاماً، إذ الأمر لا بد وأن يسبقه سؤال هام، هو: ما الذى يعود على المكتبة العربية من قبل هذا الكتاب، وهل يكون تعريباً للنحو الغربى فى هذا المجال، أم يضيف شيئاً إليه ولو يسيراً، أم ينقلب عليه برؤى مختلفة تمثل تجربتى بطول العمر مع هذه اللغة دارساً ومدرساً ثم أستاذاً.

أما ترى يكون الكتاب بعيداً عن إثارة الخلافات العلمية فى إطار كتاب ينتظر قراؤه معلومة واضحة بسيطة تنأى عن جفاف أو تعقد النظريات السائدة فى الغرب، فقد لا يكون ذلك من شأنهم، إذ ذلك من شأن العلماء البحاثين، وقد قطعت بالرغبة فى أن يكون الكتاب - بالدرجة الأولى - موجهاً إلى أبنائى من الباحثين وطلاب الجامعة ليأخذ بأيديهم للتعرف على لغتهم القديمة بلغتهم المعاصرة، وبالطريقة التى يفهمونها من أقرب وأيسر طريق، ولكن دون غرضٍ الطرف عن نتائج النظريات اللغوية السائدة، وإثباتها بأسلوب ميسر فى الكتاب متى تيسر ذلك.

وقد كان صدور هذا الكتاب - كما قلت فى الطبعات السابقة - استجابة لرغبة زملائى وأبنائى وتلاميذى الذين درسوا معى عبر عدة أجيال، وألحوا علىّ أن أكتب لهم خلاصة تجربتى العلمية، والحق أن وافقت رغبتهم رغبةً حيكى فى صدرى كثيراً، فكان أن استجبت رغباً، ومشفقاً فى ذات الوقت على نفسى من هذا العمل الصعب الذى قدرت أنه يقتضى عشر سنوات أو يزيد، حتى يكون كما أريد.

إلا أن هؤلاء الذين التفوا حولى بددوا التردد بتقديم نسخ من محاضرات ألقيتها فى عدد من الجامعات المصرية، عسى أن تكون نواةً للكتاب أبداً بها، وبها أستجمع الإرادة على تحمل المشقة.

ولم يكن من المنتظر أن انتظر سنواتٍ عشرٍ ليستوى العمل على نحو ما أريد، لكنى عقدت العزم أن أقطع التردد بالبداية فى إصدار الطبعة الأولى بقدر المتاح من الوقت والجهد، على أن أتعهد بعد ذلك بالإضافات والتعديلات لأصل إلى شكلٍ هو الأقرب لما تمنيتُه لهذا الكتاب.

وصدرت الطبعة الأولى التى استبقيت مقدمتها عقب هذه المقدمة، ثم جاءت الطبعة الثانية معبرة عن الاستجابة إلى بعض الملاحظات التى أبدتها بعض الزملاء، كما تغير الكتاب فيها شكلاً وموضوعاً. وقد أضفت فيها تمارين ملحقة بكل درس، وكان بعضها من إعدادى وفق القواعد المستقرة للغة. وكذلك ألحقت تمارين كتاب العلامة "آلان جاردنر" فى ملحق مستقل لأهميتها الشديدة فى التطبيق العملى شمولاً وتنوعاً، وحتى يظل الدارس موصولاً بهذا الكتاب الإمام فى لغتنا القديمة.

كذلك أضفت فيها موضوعات لا شك أنها تفيد المتخصص وغير المتخصص على السواء، وفى مجالى الآثار والإرشاد السياحي، حيث أضفت قائمة بأسماء الأقاليم المصرية، وأخرى بأسماء الأهرامات بالكتابة الهيروغليفية، وكذلك أسماء المعابد والمقابر حسب ما وردت فى النصوص.

وقد كان لزميلى السيد الدكتور محمود الزراعى الحمراوى (أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بكلية آداب سوهاج) - الفضل فى مراجعة الطبعة الأولى وإبداء بعض الملاحظات القيمة، وكان الفضل كذلك لجهود الدكتور جمال الدين عبد الرازق (أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد، رئيس قسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية)، والدكتور رانيا يونس مرزبان المدرس بنفس الكلية، فقد بذلا جهوداً مضيئة فى الإخراج الفنى للعمل.

وجاءت الطبعة الثالثة لتنضيف إليها قائمة بالعلامات الهيروغليفية الشائعة فى اللغة فى عصرها الوسيط، والتى أخذناها - بموافقة كريمة - من الدكتور جمال الدين عبد الرازق من رسالته التى نال بها درجة الدكتوراه تحت إشرافى. كما أنه عاد يتعهد مسئولية إخراج الطبعة الثالثة، والتسى راجع مخطوطتها مشكوراً نزميل الدكتور محمود الزراعى. ولا أنسى أن أوجه الشكر للأنسة سماح محمود مصطفى التى قامت بتنفيذ وتنسيق هذه الطبعة بشكل متميز.

وفى الطبعة الرابعة جاءت بعض التعديلات استجابة لملاحظات تلقيتها من بعض الزملاء والزميلات، وكذلك كان الأمر فى الطبعة الخامسة التى حاولنا فيها الإقلال بقدر الإمكان من بعض الأخطاء الفنية الناتجة عن صعوبة طبع مثل هذا العمل. ومرة أخرى كان للزميلين الدكتور محمود الزراعى الحمراوى، ود. جمال الدين عبد الرازق - الإيدى البيضاء فى تعهد هذا العمل بالرعاية ليخرج إلى النور متجدداً دائماً شكلاً وموضوعاً دائماً.

أما الطبعة السادسة فقد تضمنت إضافة تلقى الضوء على جهود العلماء المسلمين العرب فى فك رموز الكتابة المصرية، كما رأينا أن نضيف إليها عدداً من النصوص الهيروغليفية المختارة، بالإضافة إلى نماذج من المناظر المصحوبة بنصوص دينية قد يجدها الباحث فى المناطق الأثرية أو المعابد. ولا شك أن عرض هذه النصوص أمر هام لطالب الدراسة اللغوية، لأنها تقدم هذه اللغة فى صورتها المتكاملة الأنسجة، حيث تكون قراءة هذه النصوص وتحليلها خير تطبيق عملى لما يدرس.

وقد أردت طباعة هذه النصوص على البرنامج المخصص لذلك، لكن ضيق الوقت حال دون ذلك، فرأينا أن نكتفى بعرض ثلاثة نصوص مطبوعة نقلاً عن برنامج الكتابات المعروف (WinGlyph)، مع الإبقاء على بقية النصوص مكتوبة بخط اليد ليتعود الطالب على هذه الأشكال غير المثالية لكتابة الخط الهيروغليفى، وذلك ما نجده فى أكثر المراجع القديمة لعلماء الغرب. وعلى أية حال قد نحاول فى طبعة لاحقة تقديمها فى شكل فنى أفضل، إذا رأينا أن ذلك أفضل. أما الطبعة السابقة فلم تختلف فى كثير عما قبلها، إلا أنني أود شكر الأنسة هبة سمير السيد، والتي تعهدت بإخراج الطبعتين السادسة والسابعة بكفاءة واضحة، ثم تعهدت هذه الطبعة أيضاً بكل دأب، وأخرجته على ما تروونه بكفاءة بالغة. والآن جاءت الطبعة الثامنة للكتاب بعد عشر سنوات من التطوير، غير أنها جاءت تختلف فى كثير من الناحيتين الشكلية والموضوعية.

والحقيقة أن هذه الطبعة أردنا بها أن نتجنب كل ما لم يرضنا فى الطبعات السابقة، وعلى رأس ذلك الأخطاء المطبعية التى نجدها قدراً محتوماً لما لمسناه من خصوصية صعوبة طباعة مؤلف كهذا فى اللغة المصرية بالخط الهيروغليفى، وعلى أية حال أتمنى أن أكون قد تمكنت أخيراً من التخلص من هذا الداء اللعين، الأخطاء المطبعية.

ولعل أهم ما يميز هذه الطبعة:

- ١- تعديل شامل فى طريقة عرض مواد الكتاب، وإعادة تبويبها وترتيب موضوعاتها.
- ٢- إضافة كثير من العناوين الفرعية الجديدة فى سياق الموضوعات القديمة، فجاء التناول أقرب إلى الشمول عما كان عليه الأمر من العرض الموجز من قبل.
- ٣- تعديل عناوين بعض الموضوعات طبقاً لما ورد فيها من تعديلات أو إضافات.
- ٤- فصل بعض الموضوعات فى إطار فصول مستقلة، وقد كانت من قبل معروضة فى سياق واحد، كفصل صيغة الوصل عن اسمى الفاعل والمفعول، وفصل صيغة المصدر عن صيغة الحال، ثم استقلال صيغة وأساليب الأمر بفصل مستقل.
- ٥- إضافة المزيد من الأمثلة، والتمارين.

٦- إضافة الحواشى السفلية للمتون، والأصل أن تأتى الحواشى متزامنة مع تأليف الكتاب لأول مرة، غير أننا أردنا من إضافتها أن توأكب ما تم إضافته فى هذه الطبعة (ومن ثم فهي متزامنة مع تأليفها). وكذلك أردنا - وذلك هو الأهم عندى - أن نعرض أهم المراجع التى تختص بدراسة كل موضوع أو قضية أشير إليها، وذلك تيسيراً لمن يرغب المزيد من التفاصيل فى هذا الموضوع أو ذاك، إذ لم يكن من الممكن عرض خلاصة كل المراجع التى لا حصر لها

مما يتناول الموضوعات، بل أنه من غير الممكن حتى مجرد إحصاء هذه الدراسات في الهوامش، فاكتفينا بالإشارة لأقربها مساساً بكثير من الحالات والموضوعات التي تناولها الكتاب.

وقد حرصنا - بصفة خاصة- للإشارة في الحواشي إلى أهم كتب "جاردنر" و"لوربانو"، ليس لكونهما من أهم المراجع الموثوق بها في مجال لغتنا القديمة فحسب، بل لكونهما من أكثر المراجع التي ألمت بمجموع نتائج دراسات الرواد بتفصيلات مدققة ومبسطة في آن واحد، ومن ثم كان حرصنا على الاستشهاد بهما من حرصنا على توجيه الباحثين لضرورة الرجوع إليهما في كل موضوع مما إليه أشرنا.

وختاماً لا أمل من تكرار الشكر للزميل الدكتور جمال الدين عبد الرازق، الذي ما يزال يتعهد بمسئولية الإشراف على طباعة هذا الكتاب، وتجديد إخراجة الفني طبعة من بعد طبعة. وكذلك كل الشكر للأنسة هبة سمير السيد على تحملها مشقة إضافة التعديلات الكثيرة مرة بعد مرة في صبر دؤوب، حتى استوى على هذه الصورة.

كما يطيب لى أن أشكر تلميذى الدؤوب أحمد على منصور (المفئش بالمجلس الأعلى للأثار، وباحث الدكتوراه بمعهد حضارات الشرق الأدنى - جامعة الزقازيق)، والذي بادرنى بقائمة للأخطاء المطبعية بالطبعة السابقة، فدفعته إليه بمخطوطة الطبعة الحالية فنقحها مشكوراً. وقد ذكرنى ببعض نتاجه العلمى مما يمس بعض موضوعات الكتاب، خاصة رسالته التى نال بها درجة الماجستير تحت إشرافى، فرأيت أن أنبئها فى المواضيع المناسبة، ولست أرى غضاضة فى أن استشهد برأى تلاميذى بعد أن رأيت ثمرتهم تعطى أكلها كل حين بإذن ربها.

شكراً لكل الزملاء والباحثين الذين احتضنوا هذا العمل قبل صدوره وبعده عبر طبعاته المتتالية، وقد ذكرتهم عدة مرات لما لهم من متابعات وإسهامات وملاحظات ثرية، ويكفى أن كان هذا التفاعل الصادق دافعاً لى إلى تجويد الكتاب وتنقيحه مرات، لعله يضيف شيئاً إلى مكتبتنا العربية فى هذا المجال.

وعلى الله قصد السبيل

أ.د. عبد الحليم نور الدين

الإسكندرية فى ١٧/١/٢٠٠٨

مقدمة الطبعة الأولى

لقد مضى وقت طويل قبل أن أتمكن من طرح تجربتي في مجال اللغة المصرية باعتباري أحد المتخصصين فيها من الناطقين بالعربية، وهو الأمر الذي فرض على أن أنحو نحواً آخر غير الذي يتبناه الباحثون الأجانب في هذا التخصص، والذي يستهدف المقارنة بين اللغة المصرية القديمة وبين اللغة العربية لأسباب سيرد ذكرها فيما بعد، وأن نقرب لأذهان أبنائنا المصريين من الدارسين والهواة أمر التواصل بين الماضى والحاضر في هذا المجال، والمتوارث من اللغة المصرية القديمة فى اللغة العربية فى مجالات قواعد النحو والمفردات وأسماء الأماكن وغيرها.

هذا الاتجاه كان قد تبناه أستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور عبد المحسن بكير، وكان يشير إليه بين الحين والآخر أستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور جرجس متى. واهتم به أساتذة أجلاء، من بينهم المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد بدوى، والأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح، والأستاذة الدكتورة فايزة هيكل، والأستاذ الدكتور أحمد عبد الحميد يوسف.

ولقد كان لزاماً علىّ والتزاماً منى قبل زملائى وتلاميذى أن أطرح هذه التجربة التى بدأت منذ أن شرعت فى تعلم اللغة المصرية القديمة عام ١٩٥٩ فى قسم الآثار بكلية الآداب جامعة القاهرة، واستمرت طوال ما يقرب من الأربعين عاماً، تنقلت فيها بين قاعات الدرس فى الجامعات المصرية والعربية والأجنبية باحثاً ومعلماً لطلاب الآثار والإرشاد السياحى، ومشرفاً على عشرات من رسائل الماجستير والدكتوراة فى هذا التخصص.

ولقد كان من حسن حظى أن تعلمت الخط الثالث من خطوط اللغة المصرية القديمة، وهو الخط النيموطيقى، وقمت بنشر مئات من الأوستراكا الديموطيقية المحفوظة بمتحف "لين" بهولندا، وحصلت بها على درجة الدكتوراه. وطوال أكثر من ستة أعوام فى جامعة "لين"، وعمام فى جامعة "كمبردج" بإنجلترا حصلت بعدها على زمالة فى الآثار، بالإضافة إلى السنوات السابقة واللاحقة فى الجامعات المصرية والعربية، حاولت طوال هذه السنوات الغوص فى أعماق اللغة المصرية القديمة فى إطار عقلية شرقية تحاول أن تستوعب فكر الأجداد فى الزمن القديم وريادتهم فى بناء اللغة المصرية القديمة، وتحاول فى نفس الوقت طرحها على أبنائنا فى شكل مبسط، مع إجراء المقارنة بين الحين والآخر بين اللغتين المصرية القديمة والعربية.

وإذا كانت العملية التعليمية قد استغرقتنى طوال هذه السنوات، بالإضافة إلى مشاغل أخرى كثيرة، كالإعارة لدولة اليمن الشقيق (والتي كان من بين نتائجها تأسيس قسم للآثار لأول مرة)، وشغل بعض المواقع العامة، وكان آخرها رئاسة هيئة الآثار المصرية (من ١٩٩٣-١٩٩٦)، بالإضافة إلى دورى فى العمل الطلابى فى جامعة القاهرة لسنوات طويلة، إذا كانت هذه المسئوليات قد حالت دون

ظهور هذا العمل إلى النور في وقت سابق، فقد أن الأوان لكي يظهر هذا العمل استجابة لرغبة طلابي في أن أخرج لهم ما ألقيته عليهم من محاضرات في هيئة كتاب ليكون في متناول أيديهم، سواء أكانوا أثريين أم مرشدين سياحيين، فضلاً عن الهواة الباحثين في الحضارة المصرية القديمة ولقد حاولت في هذا العمل أن أتعامل مع الموضوعات الأساسية في مجال قواعد اللغة المصرية، مبسطاً إياها قياساً بما طرح في المؤلفات الكثيرة في هذا المجال.

وإلى جانب الموضوعات الأساسية، فسوف أتعرض للموضوعات التي يصادفها الأثري والمرشد في مناطق الآثار والمتاحف أكثر من غيرها، والتي تمثل أهمية خاصة بالنسبة للحضارة المصرية، مثل ألقاب الملوك وأسماهم، وتيجانهم ورموزهم، وأسماء الآلهة ورموزهم وتيجانهم وألقابهم، وصيغ التمني والدعوات والقرابين، وكذلك بعض المفردات الضرورية وغيرها.

ولقد حاولت أيضاً أن أضمن هذا العمل بعض المتوارث من اللغة المصرية القديمة في أسماء المدن والقرى المصرية المعاصرة، وفي أسماء الأعلام، وفي المفردات، ليدرك القارئ مدى استمرارية الحضارة المصرية في بعض جوانب حياتنا المعاصرة، وسوف يتضمن العمل أيضاً قائمة بالمصطلحات الأساسية المستخدمة في اللغة المصرية القديمة، وذلك بالعربية وبأكثر من لغة أجنبية، وقائمة بالمراجع، بالإضافة إلى التمارين والمفردات الواردة في كتاب:

Gardiner, A.H., Egyptian Grammar, Oxford, 3rd ed., 1927.

وتعتبر الكتابة في اللغات بوجه عام أمراً تحف به الكثير من المخاطر، فما بالنا ونحن نتعامل مع لغة توقف التعامل بها منذ زمن طويل. وإذا كان الأستاذ الدكتور عبد المحسن بكير هو أول مصري ملك قدرة الإقدام على الكتابة عن اللغة المصرية القديمة باللغة العربية، وعلى عقد المقارنات الضرورية، فإنه لبشرفتي أن أتحمّل مسئولية هذه المحاولة الثانية، والتي قد أصيب في جزء منها، وقد يجانبني الصواب في الجزء الآخر، ولكنني استجمعت قواي ورأيت ألا أنتظر أكثر من ذلك، لأضع هذا العمل بين أيدي القراء، واثقاً أنني سوف أنال بإذن الله تعالى أجر الاجتهاد، وستكون ملاحظات الزملاء المتخصصين بمثابة تعبير عن احتضانهم ورعايتهم لهذا العمل، وسوف تلقى مني كل التقدير، وستوضع في الاعتبار في الطبعة القادمة بإذن الله.

وتعالج موضوعات هذا الكتاب "اللغة المصرية القديمة في عصرها الوسيط"، على اعتبار أنها أكثر المراحل اللغوية نضجاً وأيسرها استيعاباً للدارسين في مجال علم المصريات. وليس القصد من هذا العمل أن يجيء نسخة معربة من كتاب "جاردنر" السابق ذكره، وهو عمل رائد في هذا الميدان، وإنما قصد به تقديم منهج جديد في معالجة هذه الفترة اللغوية، يقوم أساساً على المقارنة باللغة العربية كما ذكرت من قبل، والاقتراب من عقلية أبنائنا الدارسين، والذين أمكن من خلال التفاعل معهم في

قاعات الدرس التعرف على قدراتهم على استيعاب اللغة المصرية القديمة، وعلى المشاكل التي تواجههم وكيفية التعامل معها، وهو الأمر الذي راعيته وأنا أقدم هذا العمل. وأود أن أنوه إلى أن تبويب هذا الكتاب يختلف عن تبويب كتاب "جاردنر"، ولن يكون الاعتماد على تمارين "جاردنر" وحدها، ولكن هناك جملاً أخرى مقتبسة من النصوص الأصلية التي ترجع لهذه المرحلة اللغوية، إلى جانب بعض الجمل من صياغة المؤلف.

وإذا كان لأحد من بعد الله سبحانه وتعالى من فضل، فهم تلاميذي الذين تابعوني في كل مكان أقوم بالتدريس فيه، والذين ألحوا علىّ طوال السنوات الأخيرة كي أقدم على هذه الخطوة، وقدموا كل ما قد سجلوه في محاضراتي من مادة علمية لم يسبق أن دونتها طوال حياتي العملية والتعليمية، فوجدت أنهم على حق، وأن الأمر يستحق أن يبذل فيه كل جهد وعناء.

فتحية لكل الزملاء والتلاميذ الذين شجعوني على أن أنتهي من هذا العمل، تحية للزميلة الدكتورة علا العجيزي التي أبدت مشكورة بعض الملاحظات الهامة التي استفدت منها، وكذلك الزميلة الدكتورة هبة مصطفى التي أبدت بعض وجهات النظر الصائبة. وكل الشكر والتقدير للسيدة نادية شمس الدين المرشدة السياحية والباحثة في مجال الآثار، والتي سجلت محاضراتي في اللغة المصرية القديمة وقدمتها مكتوبة. وتحية لأحد أبنائي، الدكتور جمال عبد الرازق، مدرس اللغة المصرية القديمة بقسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، والذي كثيراً ما أمدني بما أقيت من محاضرات. وتحية للسيدة جيهان الشافعي التي قدمت الكثير من العون الفني. وتحية للأنسة رانيا يونس مرزبان المدرس المساعد بقسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، والتي تفضلت وأشرفت على الطبعة الثانية.

أما ابني وتلميذي الدكتور محمود الزراعي الحمراوي، مدرس اللغة المصرية القديمة بآداب سوهاج، فهو صاحب فضل كبير في ترتيب المادة العلمية، وإيداء بعض الملاحظات، والإشراف على طبع الكتاب، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

وها أنا ذا أقدم هذا العمل بين أيديكم آملاً أن يجد فيه القارئ ما يشبع بعضاً من نهمه للغة الأجداد. وإلى كل تلاميذي في كل مكان أقول: لقد حاولت أن أفي بالوعد، ولعلّي أستطيع بهذا العمل أن أسهم معكم ومع كل زملائي في إلقاء الضوء على أداة فهم التاريخ والحضارة والآثار المصرية، للغة المصرية القديمة.

دكتور

عبد الحليم نور الدين

١٩٩٧م

تمهيد

تاريخ الكتابة في مصر القديمة

أولاً : نشأة الكتابة فى مصر القديمة

لقد مر الإنسان فى عصور ما قبل التاريخ⁽¹⁾ بمرحلتين حضاريتين أساسيتين هما : جمع القوت، وإنتاج القوت. وأما المرحلة الأولى، وهى مرحلة جمع القوت، فهى المرحلة التى كان الإنسان يسعى فيها باحثاً عن قوت يومه، فكان يخرج للصيد البرى أو النهري أو البحرى علّه ينجح فى اصطياد حيوان أو طائر، كما كان يقوم باقتلاع جذور النباتات البرية وبعض أوراق الأشجار ليسد بها رمقه. وخلال هذه الفترة الزمنية الطويلة كان على الإنسان أن يعيش حياته متنقلاً من مكان لآخر، يبحث عن مأوى هنا وهناك فى وقت لم يكن له من ملابس ليستر به عورته، ويقى به نفسه حرارة الصيف وبرودة الشتاء.

و إذا كنا لا نستطيع أن نحدد متى بدأت مرحلة جمع القوت، فإنه من الممكن معرفة متى انتهت هذه المرحلة، ليبدأ الإنسان مرحلة جديدة هامة فى حياته، وهى مرحلة إنتاج القوت. ولقد انتهت هذه المرحلة بتلك الطفرات الهائلة التى حققها الإنسان فى حياته، والتى تتمثل فى استئناس الحيوان، وإشعال النار، ومعرفة الزراعة، وهى طفرات حققت للإنسان الاستقرار، حيث ضمن باستئناس الحيوان مخزوناً من الطعام، وتحول من أكل اللحم النيئ إلى أكل اللحم المطهو بعد اكتشاف النار، هذا الاكتشاف الذى جعله يحول أوانيهِ من طين إلى فخار، ويستمتع بالدفء فى فصل الشتاء، ويبدد ظلمة الليل.

وكان اكتشاف الزراعة بمثابة الاستقرار الفعلى للإنسان الذى ارتبط بفيضان النيل وبدورة زراعية وبيزر البنور وبالصيد، وأقام لنفسه مسكناً بالقرب من زراعته، وصنع لنفسه ملابس من الكتان، وكون لنفسه أسرة، وبدأ يتبادل المصالح مع التجمعات السكانية المجاورة. وكان هذا الاستقرار كافياً لينقل الإنسان من مرحلة جمع القوت (وهى مرحلة الإشباع المادى) إلى مرحلة الإشباع الفكرى والذهنى والفنى، وإلى التفكير فى خلق الكون وفيما يجرى من حوله. وبدأ يفكر فى القوى الكونية المحيطة به، ولاحظ أن الشمس تشرق ثم تغرب ثم تشرق من جديد، وأن القمر يسطع ثم يختفى ثم يضىء من جديد، وأن النبات ينمو ثم يحصد ثم ينمو من جديد، وأن النيل يفيض ثم يغيب ثم يفيض من جديد. هذه الدورة للشمس والقمر والنبات والنيل هى التى أوحى له بالقطع بحياة ما بعد الموت، بمعنى أنه يحيا لفترة مؤقتة، ويموت لفترة مؤقتة، ثم يبعث من جديد لأبد الأبدىين. هكذا آمن المصرى بجوهر ومركز النقل فى الحضارة المصرية أى البعث والخلود، وكان من حسن حظ مصر أن كان الإنسان المصرى مهيناً لى يتعامل مع الطبيعة ويتفاعل معها،

(1) عصور ما قبل التاريخ هى فترة ما قبل معرفة الإنسان للكتابة، وهى فى مصر - بحسب تصنيف العلماء - تمثل الفترة الزمنية الطويلة التى عاشها الإنسان قبل توحيد قطرى مصر، وبدء التاريخ المكتوب لمصر بالأسرة الأولى (حوالى القرن ٣١ ق.م.)، وهى التى تعرف أحياناً بالعصور الحجرية إشارة إلى أن الحجر كان أكثر المواد استخداماً فى صناعة أدوات هذه العصور. وقد اصطلح على تقسيم هذه العصور إلى: العصر الحجرى القديم، والعصر الحجرى الوسيط، والعصر الحجرى الحديث، والعصر الحجرى النحاسى، وعصر ما قبل الأسرات.

لكى ينجزنا لنا معاً هذه الحضارة الرائعة التى نرى شواهدها فى كل مكان على أرض مصر.

وفى ظل الاستقرار بدأ الإنسان يخطو خطواته الأولى بثقة ورسوخ نحو الفن، فبدأ يشكل من مواد لينة كالطين تماثيل لكائنات فى الطبيعة تشغله فى حياته اليومية فى زراعته وصيده ورعيه. وبدأ يسجل على الصخور بعض المناظر التى تمثل أنشطته المختلفة، وتعبّر عن محاولاته المستمرة لفهم العناصر التشريحية للإنسان والحيوان والطير والزواحف، ولبعض الموجودات فى الطبيعة مثل المياه، والصحراء، والجبال... الخ، وذلك فى إطار ما نعرفه بـ "المخربشات"، وهى مرحلة وسط بين النقش والرسم، حاول الإنسان من خلالها أن يعبر - فى أشكال بلا نسب - عما يجرى من حوله فى الكون.

وعندما تعددت أنشطته اليومية وازدادت للتجمعات السكانية، كان على الإنسان أن يتبنى وسيلة ثابتة للتعبير عن أفكاره، وتسجيل أحداث حياته اليومية. وليس من شك فى أن الإنسان ظل لفترة طويلة يتعامل بوسائل مؤقتة للتعبير عن الفكرة، ولعل من أبرزها استخدام الإشارات أو الرموز التصويرية لتحقيق التفاهم بين الأفراد. والإشارة باستخدام الرموز أو العلامات التصويرية قد تخدم الفكرة فى لحظتها، ثم تنتهى الفكرة بانتهاء استخدام الإشارة. ولا بد أن الإنسان قد أدرك فى وقت ما أن الإشارة أو للرمز لا يمكن أن تفى بكل ما يريد أن يعبر عنه، فالكثير من المعانى الجمالية والقيم والمبادئ وكذلك للمعاملات بين الناس، كل هذه وغيرها كانت تحتاج لمفردات لا يمكن التعبير عنها بالرموز.

ثم إن الإنسان عندما خطا خطوات واسعة فى مجال العقائد الدينية والأنشطة المدنية والعسكرية، أدرك أنه لا بد من تسجيل أحداث بعينها، ولعل أبسطها أن إيمانه بحياة ما بعد الموت جعله يسعى للحفاظ على الجسد لى تتعرف عليه الروح وتذب فيه، ومن بين وسائل الحفاظ على الجسد وضمان خلود الإنسان اسمه الشخصى، والذى كان لا بد من تسجيله على جدران مقبرته وعلى تمثاله وعلى أثاثه الجنائزى وغيره.

ومن هنا نجح المصرى بعد جهد جهيد فى أن يحقق هذا الحدث الهائل - الوسيلة الثابتة للتعبير عن الفكرة - أى "الكتابة" التى نقلته من مرحلة عصور ما قبل التاريخ إلى العصور التاريخية. أى أن الكتابة هى الحد الفاصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية التى بدأتها مصر قبل الأسرة الأولى بما يزيد على قرنين من الزمان، على اعتبار أن الكتابة هى مادة تسجيل تاريخ وحضارة الإنسان المصرى القديم.

وجاء اختراع الكتابة تعبيراً عن الاستقرار الذى تحقق للإنسان المصرى، الاستقرار المادى والمعنوى، وتعبيراً عن أن هذا الإنسان كان مهيباً قبل غيره للنهوض بعبء هذه الخطوة البارزة على طريق حضارته الرائدة. ثم هى تعبير عن أن البيئة التى عاش الإنسان المصرى القديم فى رحابها ساعدت على تحقيق الاستقرار له، ذلك الاستقرار الذى أفرز الكثير من الإبداعات. فالمناخ المناسب المستقر إلى حد كبير، والأرض المستوية فى معظم أرجاء البلاد، والنيل شريان الحياة الذى ربط البلاد

من أقصاها إلى أقصاها، وحقق لها كل الخير والرخاء. كل هذه العوامل وغيرها دفعت بالإنسان المصري القديم إلى استثمار كل المقومات للنهوض ببلده، وتحقيق الأهداف التي ينشدها.

و لسنا نعرف على وجه التحديد متى حقق الإنسان المصري القديم هذا الإنجاز أى "اختراع الكتابة"، وإن كنا نعرف أن الأسرة الأولى بدأت فى حوالى القرن الحادى والثلاثين قبل الميلاد، وأن هذه الأسرة تمثل للنبات الأولى فى بناء الحضارة المصرية القديمة، وأنها قد شهدت محاولات جادة للكتابة الهيروغليفية. فلا بد وأن محاولات الإنسان المصرى للكتابة قد بدأت قبل الأسرة الأولى بحوالى قرنين من الزمان، تشير إلى ذلك بعض شواهد الفترة المتأخرة من العصر الحجرى الحديث وعصرى ما قبل الأسرات وما قبيل الأسرات، حين حاول المصرى - مستلهماً من الطبيعة - أن يسجل بعض العلامات التصويرية وبعض المفردات البسيطة.

ويؤكد "فلنדרز بترى" ظهور المحاولات الأولى للكتابة التصويرية فى مصر فى عصر حضارة نقادة الأولى، حيث أن العلامات التصويرية التى ظهرت على أوانى هذا العصر هى - فى رأيه - رموز كتابية لكونها كانت علامات تخطيطية للتفاهم بين الناس. وقد ظهرت ثلاثون علامة فى هذا العصر، ثم ظهرت أربع عشرة علامة أخرى فى نقادة الثانية، ثم ظهرت بعض العلامات التصويرية فى مناطق أخرى؛ وهكذا بواليك حتى ترأبت العلامات فى الأسرتين الأولى والثانية، وظلت تتطور بين الحذف والإضافة حتى الدولة الوسطى^(١).

وقبل أن نتحدث عن أقدم كتابات اللغة المصرية القديمة، وهى الكتابة المعروفة بـ "الهيروغليفية"، فقله من المنطقى أن نشير إلى مسمى اللغة التى احتضنت هذه الكتابة وغيرها من الكتابات الأخرى التى سيرد نكرها فيما بعد.

ولقد أشار المصريون فى نصوصهم إلى لغتهم بمسميات كثيرة من بينها "لسان مصر"، "قم مصر"، "كلام مصر"، و "كلام أهل مصر". كما عرفت أيضاً باسم "كلام الإله"، أو: "الكلام المقدس".

وقد كتبت هذه اللغة بخطوط أربعة هى: الهيروغليفى، والهيراطيقى، والديموطيقى، والخط القبطى. وتتسم اللغة المصرية القديمة بشخصية مميزة هى استمرار لتمييز مصر أرضاً وشعباً، وتمثل هذا التمييز للغوى فى احتفاظها بمبادئ نحو وصرف اختلفت بها عن غيرها من لغات العالم القديم. ورغم هذا التمييز، ولأن مصر كانت حضارياً وجغرافياً عضواً فى جسد الشرق الأدنى القديم، وذات صلات متفاوتة مع جزر البحر المتوسط وشمال أفريقيا، وبحكم الانفتاح الحضارى الناتج عن علاقات تجارية أو عسكرية لمصر مع جيرانها، كان لابد من أن تدخل اللغة المصرية القديمة فى دائرة التأثير المتبادل، ومن ثم فقد تضمنت قواعد

(١) انظر: عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، مكتبة الأنجلو المصرية. الطبعة الرابعة، (القاهرة، ١٩٨٩)، ص

٦٢، و ص ص ٨١-٨٣.

وانظر أيضاً:

ومفردات تشير إلى قيام علاقات قوية مع جيران مصر من أصحاب المجموعة السلمية في الشمال الشرقي، وأصحاب المجموعة الحامية في الغرب وفي الجنوب والجنوب الشرقي^(١).




وليس هذا مجال البحث في أصول اللغة المصرية القديمة، وعمّا إذا كانت حامية أم سامية الأصل، فاللغة المصرية القديمة كما أسلفنا لها شخصيتها المتميزة النابعة من شخصية الإنسان المصري وتربأ أرضه، ولكنها - ككل لغة - كان ولا بد أن يحدث التقارب والتفاعل بينها وبين لغات أخرى للشعوب المجاورة، ولا يعيب هذه اللغة أو تلك أن تأخذ من غيرها ما يمكن أن يثريها ويحقق لها التكامل طالما احتفظت بخصائصها الأصلية.

ولأن اللغة المصرية القديمة عندما تذكر لا بد وأن تذكر معها الكتابة الهيروغليفية كأقدم كتاباتها وأطولها عمراً، وأكثرها وضوحاً وخلوداً، فهي كتابة العلامات الكاملة والمنشآت الضخمة كالمعابد والمقابر، لذلك فسنبداً الحديث عن تاريخ هذا الخط، وخصائصه المميزة.

ثانياً: الكتابة الهيروغليفية

١- بداية ظهور هذا الخط.

الكتابة - كما ذكرنا - هي الوسيلة الثابتة للتعبير عن الفكرة، وعندما فكر المصري فسى أن يسجل أحداثه، كانت للطبيعة من حوله مصدر الإلهام بالنسبة له، بما فيها من ظواهر طبيعية وكائنات حية، فهذه تفكيره إلى أن ينقل بعضاً مما في الطبيعة والبيئة المحيطة به، ليعبر بالصورة عن المعانى التي يريد للتعبير عنها. وجاءت العلامات ذات استخدام تصويرى (أى معبرة عن صورتها)، فإذا ما رسم إنساناً فإنه يقصد للتعبير عن الإنسان، وكذلك الحال بالنسبة لأعضاء جسم الإنسان، أو للحيوان وأعضائه، وكذلك الطيور والزواحف والحشرات، ثم هناك الأشجار والنباتات والجبال والبحار والأنهار.

والمتوقع أن بعض أصحاب المبادرات - الذين يوجد بهم الزمان في كل مكان - قد التقوا ووضعوا تصوراً قابلاً للنقاش والتطوير، ولا بد أنهم اتفقوا على استخدام علامات معينة لتعبير عن مضمون معين. فالبومة  للتعبير عن البومة نفسها، وموجة المياه  للتعبير عن المياه بوجه عام سواء من حيث المصدر أو الاستخدام. واختاروا شكلاً هندسياً معيناً  للتعبير عن "البيت"،

(١) كثيرة هي المراجع التي تناولت العلاقة بين المصريين القدماء وجيرانهم في منطقة الشرق الأدنى القديم، لاسيما فيما يتعلق بالجنس واللغة، ويضيق المقام عن الإشارة إلى أهم هذه المراجع لكثرتها من جهة، ولتضارب الآراء فيها جدلاً عن أصول المصريين ولغتهم، لذا نكتفى بالبعض منها، فانظر على سبيل المثال:

عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وأثارها، الجزء الأول: في الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ١٢-٣٠. وفي هذا المرجع بيان واف بالمراجع الهامة التي تناولت القضية بالدراسة.

وشكلاً آخراً دائرياً بشارعين متقاطعين ⊗ للتعبير عن "المدينة"، والعلامة ٥ التي تمثل القلب والقصبته الهوائية للتعبير عنهما كأجزاء من جسم الإنسان. وفي كل هذه العلامات التصويرية كان لابد من استخدام شرطة رأسية أسفل العلامة في معظم الأحيان، لتؤكد أن العلامة تعبر عن نفسها، وتشير إلى مضمونها، أى تصور نفسها دون أن تكون لها قيمة صوتية بالضرورة، وإن اكتسبت كثير من العلامات - بمرور الوقت - قيمة صوتية تمثل نطق ما تدل عليه العلامة في الأصل.

ولابد أن دائرة الاتفاق على الاستخدام التصويري للعلامة قد بدأت تتسع لتشمل أكثر من مكان من أرض مصر، ولعل القارئ يتساءل من أى مكان بدأ المصرى يكتب؟ هل بدأت المحاولة في مكان بعينه ثم أخذت تنتقل بالتدرج إلى أماكن أخرى؟ أم أنها انطلقت من أكثر من مكان في وقت واحد؟ الأرجح والمنطقي أن تكون البداية قد جرت في مكان بعينه، وبعد التوصل إلى بعض الأساسيات أخذت الفكرة تنتقل إلى جهات أخرى لعلها قبلت ريادة المنطقة التي بدأت فيها الكتابة أو أعملت فيها فكرها. وإذا كانت نقطة الانطلاق قد حدثت في مكان ما، فهل يمكن من خلال ما نعرفه عن تاريخ مصر القديمة وحضارتها، وعن الأدوار التي لعبتها بعض المناطق والتي تمثل تقلاً دينياً أو فكرياً، هل يمكن أن نحدد أين بدأت الكتابة؟

ربما نستطيع أن نشير إلى بعض المناطق (في شمال البلاد ووسطها وجنوبها) ذات الثقل الفكرى على امتداد التاريخ المصرى القديم أو في فترة محددة منه، فهناك مدينة العلم والثقافة والفكر الدينى "هليوبوليس - عين شمس - المطرية"، والتي كانت تعرف باسم "أون" مركز عبادة الشمس، ومنبع نظرية هامة من نظريات تصور المصرى القديم عن خلق الكون "نظرية التاسوع"، ومحط أنظار الفلاسفة ورجال العلم من بلاد اليونان.

وهناك مدينة "منف" العظيمة أقدم العواصم المصرية (حالياً ميت رهينة - مركز البدرشين - محافظة الجيزة) مركز عبادة الإله "بتاح" أحد أهم الآلهة المصرية، ومصدر إحدى نظريات خلق الكون. ثم هناك فى مصر الوسطى فى محافظة المنيا، وبالتحديد قرية "الأشمونين" مركز "ملوى". و"الأشمونين" كانت مركزاً لعبادة الإله "جحوتى" إله الحكمة والمعرفة، ومنها خرجت أيضاً إحدى نظريات الخلق "نظرية الثامون".

ثم هناك فى صعيد مصر وفى منطقة أبيدوس (العراة المدفونة - مركز البلينا - محافظة سوهاج)، حيث المركز الرئيسى لعبادة إله الخير ورب العالم الآخر "أوزير". وفى سوهاج أيضاً منطقة "ثنى" (طينة) التى يظن أنها قرية البربا (مركز جرجا - محافظة سوهاج)، والتى خرج منها الملك "تعمر" وأسرته لتوحيد قطرى مصر.

وعلى بعد حوالى ٢٠ كم شمال "إدفو" نجد فى شرق وغرب النيل مدينتى "تخب" و "تخن" عاصمتى الجنوب قبل توحيد قطرى مصر، ومركز عبادة الإلهة ذات الشان الكبير فى العقائد المصرية، الإلهة "تخت".

وعودة إلى شمال البلاد إلى قرية بونو (إيطو - نل الفراعين - مركز نسوق - محافظة كفر الشيخ) عاصمة مصر قبل توحيد القطرين ومركز عبادة إحدى الإلهات البارزات في مصر القديمة، وهي الإلهة "واجيت". ثم هناك الكثير من المواقع التي شهدت حضارات ما قبل التاريخ، والتي مهدت لتاريخ مصر المكتوب، مثل حلوان والمعادي وجرزة والفيوم والبداري وديرتاسا ونقادة وغيرها. في أي من هذه الأماكن أو ربما في غيرها بدأت الكتابة المصرية؟ سؤال سيظل بلا إجابة محددة إلى أن تخرج لنا أرض مصر الكثير الذي لا يزال في باطنها.


ونعود للعلامات التصويرية التي أترك للمصري بمرور الوقت أنها غير كافية للتعبير عن أفكاره وأنشطته وتصوراته للعالمين العلوي والسفلي (عالم الأحياء وعالم الموتى)، وعليه فقد أخذ المصري يطور من استخدام العلامة، لينتقل دورها التصويري بالتدرج، ويبدأ دورها الصوتي، لتعطي كل علامة صوتاً واحداً أو صوتين أو ثلاثاً، وفي حالات قليلة أربعة أصوات.



٢. القيمة الصوتية للعلامات

بعدما توصل للمصري إلى وضع قيمة صوتية لكل علامة، كان عليه أن يصنف العلامات إلى: علامات تعطي القيمة الصوتية لحرف واحد (والتي عرفت تجاوزاً باسم "الأبجدية")، وأخرى تعطي القيمة الصوتية لحرفين، وثالثة تعطي القيمة الصوتية لثلاثة حروف، وحالات ليست بالكثيرة لأربعة.

ونستطيع أن نتصور مدى الصعاب التي واجهت مجموعة من الرواد المصريين القدماء الذين تصدوا لإنجاز هذا العمل الرائع من حيث للتصنيف وتحديد للقيم الصوتية، ومن حيث إمكانية نشر هذا الإنجاز على امتداد الأراضي المصرية كلها لتوحيد وسيلة التفاهم نطقاً وكتابةً، ثم من حيث عدد العلامات التي استغرقت عملية اختيارها وقتاً طويلاً، وتطلبت جهداً كبيراً حتى يتمكن المصري من تحقيق أفضل صورة ممكنة للتكامل للغوي والكتابي، وليضمن أن ما تم اختياره من علامات سوف يفي بكل متطلباته في حياته الدنيوية والأخروية.

وليس من شك في أن تعدد القيمة الصوتية للعلامات قد أدى إلى أن تكون حصيلة هذه العلامات بالمئات، وهو أمر يمثل صعوبة بالغة للراغبين في تعلم اللغة المصرية القديمة إذا ما قورنت بلغات قديمة وحديثة تعتمد في بناء كتابتها على مجموعة محددة من الأحرف التي تعرف بالأبجدية.

ومن العلامات ذات الحرف الواحد على سبيل المثال "طائر العقاب"  (3) والذي يقابل حرف

"الألف"، ومن العلامات ذات القيمة الصوتية لحرفين تلك العلامة التي ترمز إلى البيت  (pr)، ومن العلامات ذات الأصوات الثلاثة تلك العلامة التي تصور القلب والقصبه لهوائية:  (nfr).

وقبل أن نتحدث عن اللغة المصرية القديمة من حيث أنواع الخطوط التي كتبت بها، والمراحل اللغوية التي مرت بها، واتجاهات الكتابة وغيرها، نود أن نلقى الضوء على قصة فك رموز اللغة المصرية القديمة.

ثالثاً: حجر رشيد واللغة المصرية القديمة

إن الدارس للحضارة المصرية لابد وأن يلم بمفتاح فك رموز اللغة المصرية القديمة من خلال حجر رشيد. والحديث عن هذا الأثر الهام يتطلب منا أن نلم بأربعة عناصر هي: الحجر، والمكان، والزمان، والإنسان.

أما الحجر فهو من البازلت الأسود، وأما المكان فهو "رشيد" (إحدى مدن محافظة البحيرة)، وأما الزمان فهو ١٩٦ ق.م. (١٧٩٩م). وأما التاريخ الأول فهو تاريخ تسجيل النص على الحجر في عهد الملك "بطلميوس" الخامس؛ وأما التاريخ الثاني فهو عام الكشف عن هذا الحجر من قبل جنود الحملة الفرنسية أثناء قيامهم بحفر خندق حول قلعة "سان جوليان" بالقرب من "رشيد"؛ وأما الإنسان فهو العالم الفرنسي الشاب "شامبليون".

ومن حسن حظ الحضارة المصرية أن كشف عن حجر رشيد (عام ١٧٩٩ م) ، ذلك الحجر الذى ضم مفاتيح اللغة المصرية القديمة، والذى لولاه لظلت الحضارة المصرية غامضة لا ندرى من أمرها شيئاً، لأننا لم نكن نستطيع أن نقرأ الكتابات التى دونها المصريون القدماء على آثارهم. فقد حصل الشاب الفرنسى "شامبليون"، كما حصل غيره من الباحثين، على نسخة من الحجر، وعكف على دراسته مبدئياً اهتماماً شديداً بالخط الهيروغليفى، ومعتمداً على خبرته الطويلة فى اللغة اليونانية القديمة، وفى اللغات القديمة بوجه عام.

وحجر رشيد (المحفوظ حالياً فى المتحف البريطانى) من البازلت الأسود غير منتظم الشكل، ارتفاعه ١١٣ سم، وعرضه ٧٥ سم، وسمكه ٢٧,٥ سم، وقد فقدت أجزاء منه فى أعلاه وأسفله. ويتضمن الحجر من بين ما يتضمن مرسوماً صدر حوالى عام ١٩٦ ق.م من قبل الكهنة المجتمعين فى مدينة "منف" (ميت رهينة - مركز البدرشين - محافظة الجيزة) يشكرون فيه الملك "بطلميوس" الخامس لقيامه بوقف الأوقاف على المعابد، وإعفاء الكهنة من بعض الالتزامات.

وقد سجل هذا المرسوم بخطوط ثلاثة، هى حسب ترتيب كتابتها من أعلى إلى أسفل: الهيروغليفى، والديموطيقى واليونانى. وقد فقد الجزء الأكبر من الخط الهيروغليفى، وجزء بسيط من النص اليونانى. لقد أراد الكهنة أن يسجلوا هذا العرفان بالفضل للملك البطلمى بالخط الرسمى (وهو الخط الهيروغليفى)، وخط الحياة اليومية السائد فى هذه الفترة (وهو الخط الديموطيقى)، ثم بالخط اليونانى الذى كتبت به لغة البطالمة الذين كانوا يحتلون مصر آنذاك. وكان المكتشفون للحجر قد اقترحوا أن الحجر يتضمن نصاً واحداً بخطوط ثلاثة مختلفة، واتضح فيما بعد أن اقتراحهم كان صائباً.

وبعد نقل الحجر إلى القاهرة، أمر "نابليون" بإعداد عدة نسخ منه لتكون فى متناول المهتمين بالحضارة المصرية فى أوروبا بوجه عام، وفى فرنسا بوجه خاص. وكان الحجر قد وصل إلى بريطانيا (عام ١٨٠٢) بمقتضى اتفاقية أبرمت بين إنجلترا وفرنسا، وتسلمت إنجلترا بمقتضاها الحجر وأثراً أخرى. وبدأ الباحثون بترجمة النص اليونانى، وأبدى الباحثان "سلفستر دى ساسى" و"أكربلاد" اهتماماً خاصاً بالخط الديموطيقى.

وجاءت أولى الخطوات الهامة في مجال الخط الهيروغليفى على يد العالم الإنجليزى "توماس يونج" الذى حصل على نسخة من حجر رشيد (عام ١٨١٤ م)، وافترض أن "الخراطيش" تحتوى على أسماء ملكية، واعتمد على نصوص أخرى مشابهة، كالمسلة التى عثر عليها فى فيلة (عام ١٨١٥ م)، والتى تضمنت نصاً باليونانية، وأخر بالهيروغليفية. ورغم كل الجهود السابقة فى فك رموز حجر رشيد، إلا أن الفضل الأكبر يرجع للعالم الفرنسى "جان فرانسوا شامبليون" (١٧٩٠ - ١٨٣٢م).

كان على شامبليون أن يواجه مجموعة من الافتراضات، أولها: هل الخطوط الثلاثة (الهيروغليفى، والديموطيقى، واليونانى) تمثل ثلاثة نصوص مختلفة من حيث المضمون، أم أنها تمثل موضوعاً واحداً، ولكنه كتب بالخط الرسمى (الهيروغليفى)، وخط الحياة اليومية السائد فى هذه الفترة (الديموطيقى)، ثم بلغة اليونانيين الذين كانوا يحتلون مصر. وثانيها: يتعلق ببنية الكلمات المصرية، وهل تقوم الكتابة على أبجدية، أى مجموعة محددة من الحروف كاللغات الحديثة مثلاً؟ أم أنها كتبت بعلامات تراوحت قيمتها الصوتية بين حرف أو حرفين أو ثلاثة أو ربما أكثر. وثالثاً: هل عرفت هذه الكتابة حروف الحركة؟ وهل العلامات تصويرية أم صوتية؟ وما هى الأدوات التى استخدمها المصرى لتحديد معنى المفردات؟ وهل استخدمت المخصصات والعلامات التفسيرية؟ الخ..

لابد وأن هذه الافتراضات والتساؤلات وغيرها كانت تدور فى ذهن "شامبليون" وهو يتعامل مع الحجر، ولا بد أنه قد استرعى لنتباهه أن هناك أكثر من خط للغة المصرية القديمة، فضلاً عن تساؤلات، منها: هل هناك من علاقة خطية بين الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية؟ وهل هناك من علاقة لغوية فى مجال القواعد والصرف .. الخ، ثم ما هذه العلامات الاسطوانية فى النص الهيروغليفى، والتى تحيط ببعض العلامات الهيروغليفية، والتى عرفناها فيما بعد باسم الخرطوش، ماذا تعنى؟

لقد قرأ "شامبليون" النص اليونانى، وفهم مضمونه، وقرأ اسم الملك "بطلميوس"، والواضح أنه سلك منهج الاعتماد على أسماء الأعلام غير القابلة كثيراً للتغيير من الناحية الصوتية (النطق)، وتحرك من فرضية أن هذا المرسوم الذى صدر فى عهد الملك "بطلميوس" الخامس (عام ١٩٦ ق.م.) لابد وأنه قد كتب إلى جانب اليونانية بخطين من خطوط اللغة الوطنية. ولا بد أن اسم "بطلميوس" باليونانية سوف يقابل بأحرف مماثلة صوتياً فى الخطين الهيروغليفى والديموطيقى، وذلك فى ضوء خبرة "شامبليون" فى الخطوط القديمة، ودراسته للقبطية على اعتبار ما اتضح له فيما بعد أنها المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة، وفى ظل إدراكه بأن الحروف الساكنة لأسماء الأعلام لا تتغير مهما تعددت اللغات التى كتبت بها، وفى العربية نجد أن اسماً مثل "مجدى" لا يمكن للحروف الثلاثة الأولى منه أن تسقط، وكذلك "حسن"، وإن خففت بعض الحروف أو انقلبت أو أبدلت، إلا أن الصعوبة سوف تتمثل فى حروف الحركة التى تحدد نطق السواكن بالفتحة أو بالضمة أو بالكسرة. ولخو اللغة المصرية القديمة من حروف الحركة يجئ الاختلاف فى نطق السواكن، إلا أن القبطية التى

ظهرت فيها حروف الحركة حسمت الأمر إلى حد كبير.

وقد تضمن حجر رشيد "خرطوشاً" واحداً تكرر ست مرات، ضم اسم الملك "بطلميوس"، وهو الاسم الذي ورد على مسلة "فيلة"، بالإضافة إلى اسم "كليوباترا".

سجل "شامبليون" العلامات الواردة في خرطوش "بطلميوس"، ورقمها، وفعل نفس الشيء بالنسبة لخرطوش "كليوباترا" الوارد على مسلة فيلة، نظراً لاشتراك الاسمين في القيم الصوتية لبعض العلامات، كالباء والتاء واللام والياء.

وسجل نفس الاسمين باليونانية، ورقم كل حرف منها، وقابل العلامة الأولى من اسم "بطلميوس" بالهيروغليفية، وما يقابلها في اسمه باليونانية في إطار المنهج الذي أشرت إليه من قبل، والذي مؤداه أن الثوابت في أسماء الأعلام لا تتغير، وأمكن له بذلك أن يتعرف على القيمة الصوتية لبعض العلامات الهيروغليفية اعتماداً على قيمها الصوتية في اليونانية.

وبمزيد من الدراسات المقارنة أمكن "شامبليون" أن يتعرف على القيم الصوتية لكثير من العلامات. وفي عام ١٨٢٢ أعلن "شامبليون" على العالم أنه تمكن من فك رموز اللغة المصرية القديمة، وأن بنية الكلمة في اللغة المصرية لا تقوم على أبجدية، وإنما تقوم على علامات تعطي القيمة الصوتية لحرف واحد، وأخرى لاثنتين، وثالثة لثلاثة، وأكد استخدام المخصصات في نهاية المفردات لتحديد معنى الكلمة^(١).

وهكذا وضع "شامبليون" اللبنة الأولى في صرح اللغة المصرية القديمة، وجاء من بعده المئات من الباحثين الذين أسهموا في استكمال بناء هذا الصرح الشامخ. وبمعرفة اللغة المصرية القديمة بدأ الغموض ينجلي عن الحضارة المصرية، وأخذ علم المصريات يشق طريقه بقوة بين العلوم الأخرى.

(١) وللزيد من التفاصيل عن قصة "حجر رشيد"، وفك رموزه، انظر: أندرو روبنسون: "أصوات الفراعنة، الهيروغليفية المصرية، ترجمة: رمضان هاشم، في: أندرو روبنسون، اللغات المفقودة، لغز كتابات العالم المطلسة، تقويم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة "دراسات في الخطوط/ ٨"، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (٢٠٠٦)، ص ص ٥٠-٧٣. وانظر أيضاً:

Pope (M.) *The Story of Decipherment: From Egyptian Linear B*, Thames & Hudson (London, 1975).; Parkinson (R.), *Cracking Codes: the Rosetta Stone and Decipherment*, The British Museum (London, 1999).

رابعاً: خطوط اللغة المصرية القديمة

كتبت اللغة المصرية القديمة بخطوط أربعة هي: الهيروغليفى، والهيراطيقى، والديموطيقى، والقبطى. وهى خطوط لم تظهر كلها فى وقت واحد، وإنما جاءت فى إطار تتابع زمنى يعبر عن الامتداد الزمنى للطويل الذى عاشته اللغة المصرية القديمة، ويعبر فى نفس الوقت عن النضج الفكرى للإنسان المصرى القديم، والذى أدرك أن متطلبات الحياة قد تتطلب بين الحين والآخر تناسقاً بينها وبين الأداة المعبرة عن اللغة (وهى الكتابة). ولأن الخط الهيروغليفى - خط العلامات الكاملة - هو أقدم للخطوط المصرية وأطولها عمراً وأكثرها وضوحاً وجمالاً، فقد لجأ المصرى فى بعض المراحل الزمنية إلى تبسيطه، وتمثل ذلك فى الخط الهيراطيقى، ثم لجأ إلى تبسيط آخر فى مرحلة تالية، وتمثل ذلك فى الخط للديموطيقى، الأمر الذى يعنى أن هناك علاقة خطية واضحة بين الخطوط الثلاثة.

لما الخط الرابع من خطوط اللغة المصرية القديمة (وهو الخط القبطى) فقد كتب بالأبجدية اليونانية، مضافاً إليها سبع علامات من الكتابة المصرية القديمة فى شكلها للديموطيقى، لم يتوفر نطقها فى العلامات اليونانية، وسيرد ذكرها فيما بعد.

ولعل من المناسب أن نصحح خطأ شائعاً فيما يتعلق بسمى اللغة المصرية القديمة، فالشائع أن يُشار إليها باللغة الهيروغليفية، فالهيروغلفية خط وليست لغة، ويمكن مقارنة ذلك باللغة العربية، فهى لغة واحدة كتبت بعدة خطوط، منها النسخ والرقعة والثلاث والكوفى والديوانى، الخ. ولأنه لا يمكن أن نقول اللغة النسخ أو اللغة الكوفى، فإنه لا يمكن أن نشير إلى خطوط اللغة المصرية القديمة على أنها لغات، فهى لغة مصرية واحدة عبر غنها المصرى كتابةً بخطوط أربعة.

١- الخط الهيروغليفى (Hieroglyphic).

اشتقت كلمة "هيروغلفى" من الكلمتين اليونانيتين "هيروس" "Hieros" و "جلوفوس" "Glophos"، وتعنيان "الكتابة المقدسة"، أو: "النقش المقدس"، إشارة إلى أنها كانت تنقش على جدران الأماكن المقدسة كالمعابد والمقابر. و"الكتابة المنقوشة" كانت تنفذ بأسلوب النقش البارز أو الغائر على جدران الآثار الثابتة (المباني)، وعلى الآثار المنقولة (للتماثيل، واللوحات، وغير ذلك من النصب الحجرية).

٢- الخط الهيراطيقى (Hieratic).

اشتقت كلمة "هيراطيقى" من الكلمة اليونانية "هيراتيكوس" "Hieratikos" وتعنى "كهوتى" إشارة إلى أن الكهنة كانوا أكثر الناس استخداماً لهذا الخط، حيث أن نسبة كبيرة من النصوص الهيراطيقية (وخاصة فى العصور المتأخرة) هى نصوص دينية، وكتب معظمها بواسطة الكهنة.

والخط الهيراطيقى هو تبسيط للخط الهيروغليفى، أو بمعنى آخر اختصار له. ولعل المصرى القديم قد توصل إلى هذه الخطوط الهامة فى مجال فن الخط لأسباب كثيرة، منها أن الخط الهيروغليفى (وهو خط العلامات الكاملة) لا يتناسب مع طبيعة النصوص الدنيوية والدينية التى زادت بازدياد حركة الحياة، والتى

تطلبت خطأً سريعاً، كما تطلبت مواد كتابة لا يصلح معها إلا الخط السريع، مثل البردى والأوستراكا (الشفافة)، وذلك على عكس الخط الهيروغليفي - خط التفاصيل - الذي يتناسب أكثر مع المنشآت الضخمة حيث كان ينقش بالأزامل، وأما الخط الهيراطيقي فكان يكتب بقلم البوص والحبر.

٣- الخط الديموطيقي (Demotic).

اشتق مسمى هذا الخط من الكلمة اليونانية "ديموس" "Demos"، والنسبة منها "ديموتيكوس" أي: "شعبي". ولا يعنى هذا المسمى الربط بين هذا الخط وبين الطبقات الشعبية فى مصر، وإنما هو خط المعاملات اليومية، ويمكن أن يقارن بخط الرقعة بالنسبة للغة العربية. ويمثل الخط الديموطيقي (الذى ظهر منذ القرن الثامن قبل الميلاد واستمر حتى القرن الخامس الميلادى)، المرحلة الخطية الثالثة بعد الهيروغليفي والهيراطيقي، وجاء ظهور هذا الخط نتيجة لتعدد الأنشطة وكثرة المعاملات، وخصوصاً الإدارية منها، والتي تحتاج لسرعة فى الإنجاز. وقد كتب هذا الخط على مادتين رئيسيتين، وهما البردى والأوستراكا (الشفافة)^(١).

٤- خط اللغة القبطية (Coptic).

ويعبر عن المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة. وكلمة "قبطى" المشتقة من اليونانية "أيجوبتى"، وتعنى: "مصرى"، إشارة إلى المواطن الذى عاش على أرض مصر، وإلى الكتابة التى عبرت عن لغته فى هذه المرحلة. ولأن القبطية هى الصدى الأخير للغة المصرية القديمة، فهى تمثل أهمية لغوية خاصة من حيث استخدام حروف الحركة لأول مرة فى خط من خطوط اللغة المصرية، الأمر الذى ساعد إلى حد كبير فى التوصل إلى أقرب نطق صحيح للغة المصرية القديمة.

وبحثاً عن الأسباب التى أدت إلى أن يكتب المصرى هذه المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية بحروف يونانية، فإنه يمكن القول بأن المصرى كان قد اضطر لأسباب عملية (تتمثل فى وجود اليونانيين الغزاة) لأن يبحث عن خط يسهل له وسيلة التفاهم معهم، فاختار الأبجدية اليونانية لكى تعبر عن أصوات اللغة المصرية حفاظاً على لغته، وأضاف إليها سبع علامات مأخوذة من الديموطيقيّة، وليس لها ما يقابلها من الناحية الصوتية فى اللغة اليونانية، وهى :

Ⲛⲏⲓⲛ	Ⲩ	شأى
Ⲛ	Ⲛ	هورى/حورى
Ⲛ	Ⲛ	تششما/جششما
Ⲛ	Ⲛ	فاى

Ⲛ	Ⲛ	خاى
Ⲛ	Ⲛ	جنا
Ⲛ	Ⲛ	تى

وقد تعددت لهجات اللغة القبطية من صعيدية إلى بحيرية وفيومية وأخميمية، وظلت مستخدمة حتى بعد دخول الإسلام مصر، ولا تزال القبطية فى إحدى لهجاتها تستخدم فى الصلوات فى كنائسنا حتى يومنا هذا.

(١) ولمزيد من التفاصيل عن الخطين الهيراطيقي والديموطيقي، وأهم المراجع، انظر: عبد الجليم نور الدين، الخط الديموطيقي. (القاهرة، ٢٠٠٧).

الخط الهيروغليفي

الخط الهيرواطيقي

الخط الديموطيقي

الخط القبطي

خامساً : كيفية وأسباب انتقال المصري القديم من خط إلى خط.

وقبل أن ننتقل إلى نقطة أخرى، أتصور أن القارئ سوف يتساءل: لماذا كل هذه الخطوط للغة واحدة، وكيف كانت تتم عملية الانتقال من خط لآخر. ويمكن القول في هذا الصدد بأن الفترة الزمنية الطويلة التي عاشتها اللغة المصرية القديمة أدت إلى ظهور مراحل لغوية سوف نتحدث عنها فيما بعد، كما أدت أيضاً إلى ظهور مراحل خطية تتناسب مع ظروف العصر ومع متطلبات المراحل اللغوية في بعض الأحيان.

فالخط الهيروغليفي هو الصورة الكاملة للعلامة، وهو الخط الأكثر وضوحاً، والذي يخرج في إطار تحكمه قواعد خطية. هذا الخط الذي كان يستخدم - أكثر ما يستخدم - على الأحجار التي تطلبت خبراء في الخط المنقوش وفي استخدام الآلات الحادة كالأزاميل. ولنا أن نتصور ماذا يمكن أن يحدث في حالة حدوث خطأ، ولا بد وأنه في أغلب الأحوال كان الحجر يستبدل بحجر آخر، لیبداً الكاتب من جديد، ويضيع الوقت والجهد والمال، وفي كل الأحوال كان يمكن إصلاح الخطأ ربما بتغطيته بطبقه جصية، ثم يكتب فوقها من جديد، وقد تسقط هذه الطبقة بعد فترة من الزمن. وإلى جانب ذلك فلنا أن نتصور صعوبة نقل الأحجار التي تدون عليها النصوص من مكان لآخر.

ومن هنا أدرك المصري أنه لا بد من البحث عن مادة أخرى أكثر سهولة للكتابة عليها، وعن خط أبسط من الخط الهيروغليفي. وعليه فقد ظهر الخط "الهيراطيقي" الذي كان من نتائج جلسات نقاش طويلة بين المتعلمين من أبناء مصر الذين تصدوا لهذا الأمر، أمر العلامات الهيروغليفية. ولا بد أنهم اتفقوا على ضوابط للتبسيط، فمثلاً حتى لا تفقد العلامة (n) مدلولها الشكلي في اللغة المصرية القديمة، لا بد أنه كانت هناك محاولات كثيرة تتعلق بتخفيض عدد الوحدات المكونة للعلامة (n) التي تمثل موجة مياه، لتكون ثلاثاً أو أربعاً بدلاً من ست، أو تبدأ العلامة أو تنتهي بما يشير إلى الموجة، مع إلغاء الوحدات الوسطى.

ولعلمهم استقروا في النهاية على أن تأتي الموجة في خط واحد مسطح يقلل من حركة الكلمة ومن الجهد والوقت، وهكذا أصبحت العلامة تكتب هكذا كخط أفقي، مع مراعاة وجود بقايا الحبر في هيئة زائدة سفلية في نهاية العلامة. ولم يكن الجهد كله في الاتفاق على تبسيط العلامة، وإنما كان هناك جهد آخر لا يقل أهمية؛ وأقصد كيفية توصيل هذا التبسيط إلى كل مكان على أرض مصر حيث يوجد البشر، وإلا لكتبت كل مجموعة بطريقتها، وانعدم أمر شيوع شكل الخط، ولا بد أن هذا الأمر قد استغرق وقتاً طويلاً.

ورغم أن المصريين القدماء في كل مكان على أرض مصر قد التزموا بأساسيات التبسيط، إلا أن هناك بعض العوامل التي فرضت بصماتها على هذه الأساسيات، وهي الزمان والمكان ويد الإنسان،

وأداة ومادة الكتابة . ولنا أن نتصور أن وثيقة كتبت في "منف" في القرن ٢٠ ق.م. مثلاً لا بد أن يختلف خطها في بعض الخصائص غير الأساسية عن وثيقة كتبت في "طيبة" في القرن ١٥ ق.م.، ناهيك عن مهارة الكاتب من عدمه، ونوع أداة ومادة الكتابة.

والسؤال الذى يطرح نفسه هو متى بدأ المصرى مرحلة تبسيط الخط ؟ أو بمعنى آخر متى توصل إلى الخط الهيراطيقى ؟ لا بد أن هذا الأمر قد حدث بعد استقرار الخط الهيروغلىفى فى المرحلة المبكرة من تاريخ مصر المكتوب، لأن الخط الهيروغلىفى هو الأصل الذى تم تبسيطه. وتشير الدراسات الخطية إلى ظهور العلامات المبسطة منذ الأسرة الأولى؛ وإن لم نعثر على نص هيراطيقى مكتوب على ورق البردى قبل الأسرة الخامسة، حيث عُثر على قطع صغيرة من البردى مسجل عليها نص بالخط الهيراطيقى فى المعبد الجنائزى للملك "ساحورع" فى "أبو صير" جنوب الجيزة (بعض هذه القطع محفوظة فى المتحف المصرى، والأخرى فى متاحف أجنبية) .

ومن حسن حظ مصر أن توصل الإنسان المصرى القديم إلى اختراع هائل ترك بصمات واضحة ليس فقط على الحضارة المصرية، ولكن أيضاً على بعض حضارات العالم القديم، ألا وهو "البردى" كمادة كتابة أساسية بالنسبة للخط الهيراطيقى وغيره من الخطوط. ولا بد أن المصرى قد توصل إلى هذا الاختراع منذ عصر الأسرة الأولى على أقل تقدير، حيث عثر على بعض قطع صغيرة من ورق البردى خالية من الكتابة فى مقبرة "حم كا" فى سقارة (عاش فى عهد الملك "دن" أحد ملوك الأسرة الأولى)، وهى محفوظة فى المتحف المصرى ضمن مقتنيات هذا الشخص. وهكذا نجح المصرى فى تحقيق إنجازين هامين، هما تبسيط الكتابة، واختراع مادة صالحة لهذه الكتابة المبسطة، سهلة الاستعمال، خفيفة الوزن، توفر الجهد والوقت، وهى البردى.

وبمرور الوقت، وللأسباب التى ذكرناها آنفاً، ظهرت مع بداية الأسرة السادسة والعشرين مرحلة خطية ثالثة تمثلت فى الخط الديموطيقى الذى هو أكثر اختصاراً من الخط الهيراطيقى؛ وتخلى عن الكثير من الضوابط الخطية، وأصبح أقل وضوحاً وأكثر تشابكاً من الخط الهيراطيقى، ومن هنا تبدو صعوبة الكتابة الديموطيقية، وبالتالي قلة عدد المتخصصين فيها. ولقد ازدهر هذا الخط فى العصرين البطلمى والرومانى، وكتب أكثر ما كتب على البردى والأوستراكا. وإذا كانت النصوص الهيراطيقية هى نصوص دينية فى معظمها، فإن النصوص الديموطيقية هى أكثر النصوص إيراداً للحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعب المصرى. ثم تظهر القبطية مع وجود البطالمة فى مصر. ولأنها كتبت بحروف يونانية، فليس هناك من علاقة خطية بينها وبين الخطوط السابقة، ولكنها تمثل - على أية حال - استمراراً لغوياً ونحوياً وصوتياً، وقد سجل المصريون بها الكثير من النصوص التى ألقت الضوء على حضارة مصر القديمة فى المرحلة المتأخرة من تاريخها.

سادساً: عصور اللغة المصرية القديمة

ينقسم التاريخ المصرى القديم إلى ثلاثين أسرة، وهو تقسيم وضعه المؤرخ المصرى القديم "مانيثون" الذى كتب تاريخ مصر باليونانية بتكليف من الملك البطلمى "بطلميوس الثانى" (حوالى عام ٢٨٠ ق.م.)، ووضع المؤرخون المحدثون هذه الأسرات فى إطار عصور تاريخية كعصور الدولة القديمة والوسطى والحديثة، إلخ.

وإلى جانب العصور التاريخية، هناك فيما يتعلق باللغة المصرية القديمة عصور لغوية، فقد كان من نتائج هذا الامتداد الزمنى الطويل للغة المصرية القديمة حدوث تغييرات فى النحو والصرف وقواعد الهجاء، وفى المخصصات وفى القيم الصوتية. ومن خلال الدراسات التى قام بها المتخصصون فى اللغة المصرية القديمة أمكن تقسيم اللغة إلى عصور، يتميز كل عصر منها بخصائص لغوية معينة^(١)، وهذه العصور هى :

١ - اللغة فى العصر القديم (Old Egyptian):

وهى مرحلة وضع اللبانات الأولى فى بناء اللغة المصرية، وبدأت منذ الأسرة الأولى، واستمرت حتى منتصف الأسرة الثامنة، وتقابل هذه المرحلة من الناحية التاريخية العصر العتيق (الأسرتان الأولى والثانية)^(٢)، وعصر الدولة القديمة، والأسرتين السابعة والثامنة من عصر الانتقال الأول. وتبدو نصوص هذه الفترة اللغوية واضحة فى آثار الدولة القديمة، وفى نصوص الأهرام^(٣).

٢ - اللغة فى العصر الوسيط (Middle Egyptian):

ظهرت خصائص هذه المرحلة اللغوية فى الفترة من منتصف الأسرة الثامنة، واستمرت حتى منتصف الأسرة الثامنة عشرة، وتمثل هذه المرحلة مرحلة النضج الكامل بالنسبة للغة المصرية القديمة. وقد غطت تاريخياً بعض الأسرات من عصر الانتقال الأول، وعصر الدولة الوسطى، وعصر الانتقال

(١) ولمزيد من التفاصيل عن مراحل تطور اللغة المصرية، انظر:

Loprieno (Antonio), *Ancient Egyptian: A Linguistic introduction*, Cambridge Univ. Press, 1995, pp. 5-8.; Wilson (Penelope), *Sacred Signs*, pp. 31-41.

(٢) عن تطور اللغة المصرية من مراحلها الأولى، وخلال الأسرتين الأولى والثانية، انظر: عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، ص ٦٣، و ص ص ٨١-٨٣. وانظر أيضاً: Wilson (Penelope), *Sacred Signs*, p. 32.

(٣) وعن اللغة المصرية القديمة فى عصورها الباكراة عموماً، خاصة فى نصوص الدولة القديمة، ومتون الأهرام، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 5-6; Wilson (Penelope), *Sacred Signs*, pp. 31-35; Allen (J. P.), *The Inflection of the verb in Pyramid Texts*, in: *Bibliotheca Aegyptia* II (Malibu, 1984).; Doret (Eric), *The Narrative Verbal system of Old and Middle Egyptian*, in: *Cahiers d' Orientalisme* XII, (Geneva, 1986).

الثاني، وبداية الدولة الحديثة^(١).

٣- اللغة في العصر المتأخر (الحديث) (Late Egyptian, New Egyptian):

تبدو هذه المرحلة اللغوية واضحة في نصوص الأسرات منذ النصف الثاني من الأسرة الثامنة عشرة وحتى الأسرة الخامسة والعشرين، أي تشمل تاريخياً الدولة الحديثة والعصر المتأخر^(٢).

٤- مرحلة الديموطيقي (Demotic):

وهي مرحلة بدأت منذ القرن الثامن قبل الميلاد، واستمرت حتى القرن الخامس الميلادي، وهي مرحلة لغوية وإن كتبت بخط مختلف هو الخط الديموطيقي^(٣).

٥- مرحلة القبطية (Coptic):

وهي مرحلة لغوية بدأت منذ القرن الثالث الميلادي تقريباً، وانتهت رسمياً وليس فعلياً بدخول الإسلام مصر عام ٦٤١ م، حيث بدأت تحل محلها بالتدريج اللغة العربية، وإن استمرت معاً لفترة طويلة^(٤).

(1) وعن اللغة المصرية في عصرها الوسيط، يعد كتاب "جاردينر" في "قواعد اللغة المصرية" أهم الكتب التي تعرضت لخصائص اللغة في هذه المرحلة، خاصة فيما يتعلق بالقواعد النحوية، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar, being an introduction to the study of Hieroglyphs*, Oxford University press, 3rd ed., (1973).

وانظر أيضاً:

Doret (Eric), *The Narrative Verbal System of Old and Middle Egyptian*.

وانظر كذلك مرجع "لوبريانو" المشار إليه سلفاً، حيث يتناول كتابه خصائص اللغة المصرية في مراحلها المختلفة، ومنها الوسيطة، وذلك في إطار دراسات تحليلية توضح تطور هذه اللغة، انظر: Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*. وانظر كذلك:

Graefe (E.) *Mittelägyptische Grammatik für Anfänger*, (Wiesbaden, 1994).

(2) ومن أهم المراجع تناولاً للغة المصرية في مرحلتها المتأخرة (الحديثة):

Černy (J.) and Groll (Sara I.), *A late Egyptian Grammar*, Pontifical Biblical Institute, 3rd ed. (Rome, 1984).

وعن أهم معاجم اللغة المصرية في المرحلة الحديثة، انظر:

Lesko (Leonard H.), *A Dictionary of Late Egyptian*, 4 vols. (California, 1982).

(3) عن الخط الديموطيقي، وتطوره بالمقارنة بأصله الهيراطيقي، وعن أهم المراجع في مصر والعالم، انظر: عبد الحليم نور الدين، الخط الديموطيقي، (القاهرة، ٢٠٠٧). وانظر أيضاً بصفة خاصة:

Johnson (J.H.), *Thus Wrote Onkhsheshonqy. An Introductory Grammar of Demotic, Studies in Ancient Oriental civilization XLV*, (Oriental Institute, Chicago, 1991).; Spiegelberg (Wilhelm), *Demotische Grammatik* (Heidelberg, 1925).; Lexa (Frantisek), *Grammaire Demotique*, (Brag, 1949-1951).

ومن أهم معاجم اللغة المصرية بالخط الديموطيقي، انظر:









Spiegelberg (Wilhelm), *Demotisches Glossar*, (Heidelberg, 1922).













(4) وعن أهم مراجع اللغة القبطية، ومعجمها، انظر:

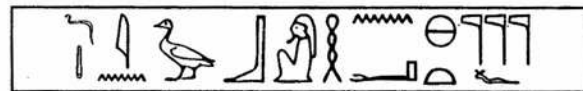
Lambdin (Th.O.), *Introduction to Sahidic Coptic*, Mercer Univ. Pres, (Macon, 1983). =

سابعاً: اتجاه الكتابة

كتبت اللغة المصرية القديمة في خطها الهيروغليفى أفقياً ورأسياً من اليمين إلى اليسار، فيما عدا الحالات التى تحتم تغيير اتجاه الكتابة لتتواءم مع اتجاه منظر معين أو نص معين على عنصر معمارى ذى طبيعة خاصة. كما أن التنسيق والشكل الجمالى تطلب فى بعض الأحيان أن تكتب بعض النصوص من اليسار إلى اليمين. وأما الهيرواطيقية والديموطيقية فكانت تكتب دائماً من اليمين إلى اليسار.

ويمكن تحديد اتجاه النص بالنسبة للكتابة الهيروغليفية حسب اتجاه العلامات ذات الوجه والظهر، مثل الإنسان والحيوانات والطيور والزواحف. فإذا كانت العلامة متجهة نحو اليسار هكذا  ،  ،  ،  فإنها تقرأ من اليسار إلى اليمين، وإذا كانت متجهة إلى اليمين هكذا  ،  ،  ،  فإنها تقرأ من اليمين إلى اليسار (انظر النماذج التالية)^(١).



= Plumley (J.Martin), *An Introductory Coptic Grammar: Sahidic Dialect*, Home & Van Thol (London); Crum (W.E.), *A Coptic Dictionary*, Clarendon Press (Oxford, 1939).

وعن تاريخ اللغة القبطية، ومقدمة عامة، انظر: عبد الحليم نور الدين، آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الثانى (الإسكندرية، ٢٠٠٨).

(١) نص قصير يبين اتجاهات الكتابة وكيفية القراءة، نقلاً عن:

Gardiner, (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 25.

ثامناً: جهود العلماء العرب فى فك رموز الكتابة المصرية القديمة

جرى العرف ونحن نتحدث عن الجهود التى بذلها العلماء لفك رموز الكتابة المصرية القديمة أن نشير إلى جهود "توماس يونج" و"أكربلاد" و"شامبليون".

ورغم أن هؤلاء الباحثين قد توصلوا إلى فك رموز الكتابة المصرية القديمة، وخصوصاً "جان فرانسوا شامبليون"، وكان ذلك فى عام ١٨٢٢م، إلا أن بعض الدراسات على امتداد فترات زمنية متباعدة (وكان آخرها وأهمها دراسة الزميل الدكتور عكاشة الدالى التى نال بها درجة الدكتوراه) أثبتت أن العلماء المسلمين العرب قد بذلوا جهوداً مضيئة - وإن لم تتجح نجاحاً كبيراً- للتعرف على القيمة الصوتية والمعانى لبعض المفردات المصرية القديمة.

وكان من الضرورى - وأنا أقدم للطبعة السادسة من هذا العمل - أن أشير إلى النتائج التى توصل إليها هؤلاء العلماء العرب من خلال الدراسة التى أجراها الزميل الدكتور عكاشة الدالى:

Egyptology: The Missing Millennium, London, 2005.

لقد ثبت مدى اهتمام بعض العلماء المسلمين العرب بالكتابة المصرية القديمة من خلال المخطوطات التى تركوها لنا، والتى تكشف عن طبيعة المحاولات التى قاموا بها، وهى محاولات كشف عنها بعض المستشرقين الأوربيين، مثل المستشرق النمساوى "جوزيف همرفون برجسترال" فى عام ١٨٠٦ بمدينة لندن، حيث قام بنشر النص العربى مع ترجمة بالإنجليزية لكتاب "ابن وحشية": "شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام"، والذى يؤرخ للقرن التاسع الميلادى. وفى عام ١٩٠٩م نشر "بلوشيه" مجموعة من المقالات حول مذهب العارفين بالله، والتى أشار فيها إلى نجاح بعض العلماء العرب فى التعرف على بعض العلامات الهيروغليفية.

لقد أبدى بعض العلماء فى العصر الإسلامى اهتماماً كبيراً بالخط الهيروغليفى، وخاصة علماء الكيمياء الذين تصوروا أن اللغة المصرية القديمة تحمل الكثير من أسرار الكيمياء، وخصوصاً تحويل المعادن العادية إلى معادن نفيسة. وأبدى نفس الاهتمام بعض علماء الصوفية اعتقاداً منهم فى أن غموض العلامات المصرية القديمة يتطلب جهداً للكشف عنه.

لقد كان العلماء العرب على دراية بالصور المختلفة للعلامات المصرية القديمة، فالعلامة "ابن الفاتك" (ق. ١٠-١١م) يشير إلى معرفة "بيناجورس" بخطوط اللغة المصرية القديمة، خط العامة (الديموطيقى)، وخط الكهنة (الهيراطيقى)، وخط الملوك (الهيروغليفى).

وإذا أردنا أن نقلق الضوء فى إيجاز على بعض العلماء العرب الذين حاولوا فك رموز الكتابة المصرية القديمة، فيأتى على رأسهم عالم الكيمياء "جابر ابن حيان" (ق. ٧-٨م) الذى ضمن كتابيه "كشف الرموز" و"الحاصل" محاولات لقراءة بعض رموز الكتابة الهيروغليفية.

ثم هناك العالم المصرى "أيوب ابن مسلمة" الذى صحب الخليفة "العباس المأمون" خلال زيارته لمصر، وورد أنه تمكن من قراءة بعض النقوش المصرية القديمة. ومن أبرز العلماء العرب "ذو النون المصرى" (ق.٩٠م) الذى ولد بأخميم (إحدى مدن محافظة سوهاج)، وذكر أنه كان يجيد قراءة النصوص التى سجلت على جدران المعابد. ومن أهم ما ترك من مؤلفات كتابه "حل الرموز"، و"برأ الأرقام فى كثف أصول اللغات والأقلام"، والذى تضمن دراسات للكثير من الخطوط القديمة من بينها الهيروغليفية. وقد ورد فى بعض صفحات هذا العمل بعض العلامات الهيروغليفية مصحوبة بالقيمة الصوتية كما تصورها.

ولعل أهم العلماء العرب فى هذا الميدان هو "ابن وحشيه النبطى" من أهل العراق (ق. ١٠م) من المشتغلين بالكيمياء، وصاحب دراسة "شوقى المستهام فى معرفة رموز الأقلام"، والتى نشر نصها العربى مع ترجمة انجليزية المستشرق النمساوى "جوزيف همرفون"، والتى ظهرت فى لندن عام ١٨٠٦م، أى قبل أن يعلن العالم الفرنسى "شامبليون" عن اكتشاف الكتابة الهيروغليفية عام ١٨٢٢م.

ولعل أهم ما توصل إليه "ابن وحشيه" هو معرفته للقيمة الصوتية لعدد من العلامات الهيروغليفية، وتوصله إلى أن العلامات التى ترد فى نهاية الكلمات هى بمثابة مخصصات تساعد على تحديد معانى المفردات، وقد ثبت صحة بعضها.

ثم هناك أخيراً عالم الكيمياء العراقى "أبو القاسم العراقى المصرى" (ق. ١٣-١٤م) صاحب كتاب "الأقاليم السبعة"، والذى تضمن نسخاً لبعض النصوص المصرية القديمة. كما تضمن جدولاً للحروف البرباوية (الهيروغليفية) جاءت قراءته لبعضها صحيحة.

وأبدى "المقرئى" اهتماماً كبيراً بالخط الهيروغليفى، وأورد ترجمة لبعض نصوص مصرية قديمة، وتمكن من وصف الأثر الوارد عليه النص وصف علمياً دقيقاً لا يقل كثيراً عن القواعد المتبعة حالياً فى نشر مثل هذه النصوص.

لقد آن الأوان إذاً لكى نلقى الضوء على جهود علماء مسلمين عرب أجلاء حاولوا فى إطار ظروف زمنهم ومنذ قرون طويلة مضت أن يبرزوا ليس فقط مجرد الاهتمام بالكتابة المصرية القديمة من خلال لفت الأنظار إليها وإلى الآثار التى سجلت عليها، وإنما حاولوا كذلك استنطاقها ليتعرفوا على شئ من حضارة الأجداد فى مصر القديمة، فبدلوا الجهد كل الجهد مدوّنين للنقوش، ومحاولين معرفة دلالاتها الصوتية، بل ومعانيها ودورها الوظيفى، وفتحوا بذلك الباب للمستشرقين من بعدهم لينهلوا من عملهم، وليبدؤوا من حيث انتهى العلماء العرب، إلى أن تكال جهد "شامبليون" بالنجاح، مستكملاً مسيرة العلماء العرب فى هذا الميدان.

الفصل الأول

مدخل إلى دراسة اللغة المصرية القديمة


العلامات المستخدمة في الكتابة:

تتقسم العلامات المستخدمة في الكتابة المصرية القديمة إلى نوعين رئيسيين :





١- علامات تصويرية Ideograms.

٢- علامات صوتية Phonograms.

١- العلامات التصويرية: Ideograms

وتعنى الأشياء المرسومة للدلالة على ذات مدلول رسمها، كما أنها كانت في بعض الأحيان تعنى تذكراً وثيقة الصلة بالشئ المرسوم، فمثلاً العلامة  تصور أدوات الكاتب، وهي لوحة الكتابة، وجفنة الماء والمقلمة^(١)

٢- العلامات الصوتية: Phonograms

وتشير إلى نطق العلامات التصويرية، وإخال هذا النطق ضمن تركيبات أخرى ذات معنى. فالعلامة التصويرية السابقة تستعمل كعنصر صوتي في كلمة  (ss)، ومعناها "كتابة"، وفي كلمة  (ss)، ومعناها "كاتب". والعلامة  (dw) تصور تلاً رملياً، كما أنها تستعمل كعنصر صوتي في كلمة  (dw) ومعناها "سيئ". ويتم التعبير عن هذه الأصوات بحروف اصطلاحية خاصة تعرف باسم "الدلالة الصوتية" Transliteration^(٢).

وسوف نبدأ بالعلامات ذات الصوت الواحد، والتي تقابل حروف "الأبجدية" في لغاتنا الحديثة، وتعبّر عن الأصوات التي تميزت بها اللغة المصرية القديمة.

(١) للمزيد عن العلامات التصويرية، انظر: باسكال فيرنوس، الكتابات في مصر القديمة، ترجمة: خالد داوود، مراجعة: محمد مشرف خضر، في: تاريخ الكتابة، من التعبير التصويري إلى الوسائط المتعددة، أشرف على النسخة الفرنسية: آن ماري كريستان، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة دراسات في الخطوط / ٣، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (الإسكندرية، ٢٠٠٥)، ص ص ٥٤-٥٧؛ انظر أيضاً:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 6-8, 30-31.; Loprieno, A., *Ancient Egyptian*, pp. 11-12, 18-20.

(٢) وللمزيد عن دراسة العلامات الصوتية، انظر: باسكال فيرنوس، الكتابات في مصر القديمة (المرجع السابق)، ص ص ٥٤-٥٥. وانظر أيضاً:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 25-9.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 12-24.; Wilson (Penelope), *Sacred Signs*, pp. 25-28.

وللمزيد عن نظام الكتابة الهيروغليفية عموماً من الناحيتين التصويرية والصوتية، انظر:

Collier (Mark) and Manley (B.), *How to Read Hieroglyphs*, British Museum (London, 1998).; Lacau (P.), *Sur Le Systeme Hieroglyphique*, in: IFAO, *BdE XXV* (Le Caire, 1954).; Golwasser (O.), *From Icon to Metaphor, Studies in Semiotic of the Hieroglyphs*, (OBO 142), Fridourg and Gottingen, 1995.







(أ) العلامات ذات الصوت الواحد (Unilateral Signs) المعروفة باسم "الأبجدية".

العلامة	القيمة الصوتية بالحروف الاصطلاحية	ما تمثله العلامة في الطبيعة	المقابل العربي
	<i>s</i>	طائر العقاب	أ
	<i>i</i>	ورقة نبات	إ
	<i>y</i>	شريطان مائلتان، ورقتا نبات	ى
	<i>c</i>	ذراع باليد وجزء من الساعد	ع
	<i>w</i>	فرخ السمان	و
	<i>b</i>	ساق بالقدم	ب (شديدة)
	<i>p</i>	مقعد	ب (مهموسة)
	<i>f</i>	حية ذات قرنين (طريشة)	ف
	<i>m</i>	بومة	م
	<i>n</i>	موجة ماء	ن
	<i>r</i>	فم إنسان	ر
	<i>h</i>	مدخل وفناء بيت	هـ
	<i>h</i>	جديلة من الكتان	ح
	<i>h</i>	مشيمة الطفل	خ
	<i>h</i>	بطن حيوان ثديي	غ
	<i>s</i>	منديل مطوي، مزلاج	س
	<i>š</i>	بركة ماء	ش
	<i>k</i>	تل رملي	ق
	<i>k</i>	سلة من الخوص ذات أذن واحدة	ك
	<i>g</i>	حمالة زير	ج جامدة
	<i>t</i>	رغيف من الخبز	ت
	<i>t</i>	عقال دواب	ث
	<i>d</i>	يد	د
	<i>d</i>	ثعبان	ج معطشة
	<i>l</i>	أسد	ل

$m = \text{—} , n = \text{✓}$

* ملاحظات:

أمثلة لبعض الكلمات، وقرءاتها:

العلامات	القيمة الصوتية	الترجمة	العلامات	القيمة الصوتية	الترجمة
	<i>rh</i>	يعرف		<i>sr</i>	موظف
	<i>gr</i>	يصمت		<i>hd</i>	يبحر (شمالاً)
	<i>dt</i>	الأبدية		<i>hn^c</i>	مع

(ب) العلامات ذات الصوتين (Biliteral Signs):

العلامة الثنائية لها القيمة الصوتية المساوية لعلامتين من العلامات الأحادية، كالأمثلة التالية:

العلامة	القيمة الصوتية	المعادل بالعلامات الأحادية	العلامة في الطبيعة
	<i>ʕ</i>	<i>ʕ + ʕ</i>	دعامة خشبية
	<i>wp</i>	<i>w + p</i>	قرنا ثور
	<i>wn</i>	<i>w + n</i>	أرنب
	<i>w\underline{d}</i>	<i>w + \underline{d}</i>	عصا وحولها حبل ملفوف
	<i>b\dot{h} / $\dot{h}w$</i>	<i>b + \dot{h}, $\dot{h} + w$</i>	سن فيل
	<i>pr</i>	<i>p + r</i>	مدخل بيت
	<i>p\dot{h}</i>	<i>p + \dot{h}</i>	مؤخرة أسد
	<i>ir</i>	<i>i + r</i>	عين
	<i>in</i>	<i>i + n</i>	سمك البلطي
	<i>ʕb / $m\dot{r}$</i>	<i>ʕ + b, m + r</i>	أزميل
	<i>$\dot{h}r$</i>	<i>$\dot{h} + r$</i>	وجه إنسان
	<i>$m\dot{r}$</i>	<i>m + r</i>	طورية (فأس)
	<i>ns</i>	<i>n + s</i>	لسان
	<i>$\dot{h}t$</i>	<i>$\dot{h} + t$</i>	غصن
	<i>$\underline{d}w$</i>	<i>$\underline{d} + w$</i>	تل رملي
	<i>$\check{s}w$</i>	<i>$\check{s} + w$</i>	ريشة

(ج) - العلامات ذات الأصوات الثلاثة (Trilateral Signs):





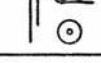
والعلامة الثلاثية لها القيمة الصوتية التي تعادل ثلاثاً من القيم الصوتية لثلاث علامات أحادية، كالأمثلة التالية:


العلامة	القيمة الصوتية	المعادل بالعلامات الأحادية	العلامة في الطبيعة
	<i>h̄tp</i>	<i>h̄ + t + p</i>	رغيف على حصيرة
	<i>n̄tr</i>	<i>n + t̄ + r</i>	لواء (علم)
	<i>n̄fr</i>	<i>n + f + r</i>	قلب والقصبه الهوائية
	<i>ʒht</i>	<i>ʒ + h̄ + t</i>	شمس مشرقة بين ثلثين
	<i>ᶜnh̄</i>	<i>ᶜ + n + h̄</i>	رباط نعال
	<i>h̄kʒ</i>	<i>h̄ + k + ʒ</i>	عصا معقوفة من أعلى
	<i>h̄pr</i>	<i>h̄ + p + r</i>	جُعل (خنفساء)
	<i>h̄rw</i>	<i>h̄ + r + w</i>	مجداف
	<i>s̄dm</i>	<i>s + d̄ + m</i>	أذن بقرة
	<i>smʒ</i>	<i>s + m + ʒ</i>	القصبه الهوائية والرئتان
	<i>dwʒ/sbʒ</i>	<i>d + w + ʒ, s + b + ʒ</i>	نجم
	<i>wᶜb</i>	<i>w + ᶜ + b</i>	ساق من فوقها قدر يصب منه الماء
	<i>h̄ʒt</i>	<i>h̄ + ʒ + t</i>	النصف الأمامي لأسد رابض
	<i>n̄ht</i>	<i>n + h̄ + t</i>	يد ممسكة بعصا





٣- المخصص : Determinative

المخصص هو عبارة عن علامة تأتي في نهاية الكلمة، ولا تمثل قيمة صوتية (لا تنطق)، وتسهم في تحديد معناها. فمثلاً العلامة [⊙] (التي تمثل قرص الشمس) ترد كمخصص للمفردات الدالة على الشمس واليوم والنهار والضوء والشروق والزمن ... الخ^(١). ومن الأمثلة على ذلك:



(١) للمزيد عن المخصص ودوره في الكتابة الهيروغليفية، انظر: باسكال فيرنوس، المرجع السابق، ص ٥٥ - ٦٥. وانظر أيضاً: مها محمد رشاد محمود، استخدامات المخصص في نصوص الأهرامات في مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار - جامعة القاهرة (٢٠٠٧).



	<i>r^c</i>	الشمس
	<i>hrw</i>	يوم
	<i>šw</i>	ضوء الشمس
	<i>wbn</i>	يشرق
	<i>sf</i>	أمس

وهناك أيضاً العلامة  التي تمثل "مركباً في الماء"، وترد كمخصص لعدة كلمات، منها:

	<i>dpt</i>	مركب
	<i>n^c</i>	يبحر
	<i>h^cw</i>	سفينة
	<i>hd</i>	يبحر (شمالاً)

وحرى بنا في هذا الموضوع أن نذكر سبب العدول عن طريقة تصنيف العلامات في الكشف الشارح (الملحق بهذا الكتاب) عما كان عليه في الطبقات السابقة، والذي أخذناه عن رسالة الدكتوراه للزميل د. جمال الدين عبد الرازق^(١) بحسب تصنيفه ورؤيته، ثم رأينا العدول عنه وفقاً لرؤيتنا وتعريفنا المذكور للمخصصات.

ورؤيتنا تتضح من خلال الأمثلة التي قدمناها في الجدولين السابقين، حيث علامة "الشمس"  اعتبرت مخصصاً لكل ما له علاقة بالشمس (اليوم، والضوء، والشروق، الخ)، وقد اعتبرها أيضاً مخصصاً للكلمة الدالة على "الشمس" ذاتها (*r^c*). ومثل ذلك طبقناه مع مخصص "المركب" ، حيث اعتبرناه كذلك مخصصاً لكلمة "المركب" ذاتها (*dpt*).

أما الزميل "جمال الدين عبد الرازق" فيرى أنها وإن استخدمت حقاً كمخصصات، إلا أنها لا تعد كذلك حين استخدامها مع الكلمات التي تمثل حقيقتها الذاتية، أي أن علامة "الشمس"  ليست مخصصاً في حالة كلمة (الشمس) *r^c*، و"المراكب"  ليست مخصصاً في حالة كلمة (المركب) *dpt*، ولكنهما علامتان تصويريتان (أيديوجراميتان)، وعلى هذا كان تصنيفه في جداوله.

(١) انظر: جمال الدين عبد الرازق، اللغة المصرية القديمة، دراسة في كيفية توظيفها في مجال الإرشاد السياحي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق (جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨).

أما نحن فقد رأينا أن استخدام العلامات لتخصيص الكلمات (أى: بعد كتابة الكلمة) يجعلها إنز "مخصصات"، سواء وافقت دلالة الكلمة، أم ارتبطت بها بعلاقة ما من حيث المعنى.

أما العلامة التصويرية، فنرى أنها العلامة التي تستخدم بمفردها للدلالة على المعنى الذي يطابق رسمها، خاصة إذا تبعت بالشرطة الرأسية (انظر المبحث الفرعى التالى مباشرة). وعلى هذا فإن علامة "الشمس" ① لا تعد تصويرية إلا إذا جاءت بمفردها (وليس بعد الحرفين 𐀀) للدلالة على كلمة (ꜥ) بمعنى (الشمس)؛ وقس على ذلك بقية العلامات المشابهة^(١).

٤ - الشرطة الرأسية (Stroke- determinative):

عندما ترد الشرطة الرأسية مع أية علامة تصويرية، فإن الأمر يعنى أن العلامة تعبر عن نفسها، وتؤدى المعنى الذى يمثل دورها الوظيفى (أى: كعلامة أيديوجرامية). فمثلاً العلامة الدالة على قرص الشمس ① مع الشرطة تعنى "قرص الشمس"، والعلامة الدالة على البيت مع الشرطة 𐀀 تعنى "بيت"؛ والعلامة الدالة على القصب الهوائية والقلب 𐀀 مع الشرطة تعنى "القصب الهوائية والقلب"؛ والعلامة الدالة على البومة 𐀀 تعنى بوجود الشرطة "بومة". وإذا كانت الكلمة مؤنثة فإن الشرطة ترد بعد "الناء" دلالة على التأنيث، مثل: 𐀀 (niwt) أى "مدينة"؛ و 𐀀 (hst) أى "جرة". وعادة لا تجتمع هذه الشرطة مع المتمم الصوتى، مثل 𐀀 (ꜥ) أى "الشمس". ومع ذلك فقد تظهر فى بعض الأحيان إلى جانب المتمم الصوتى فى بعض نصوص العصر الوسيط، مثل 𐀀 ① فى (hrw) "يوم"، و: 𐀀 (s) "رجل". وقد تستخدم فى بعض الأحيان لسد الفراغ فى المسطح الذى تشغله الكلمة^(٢).

٥ - الصلة بين العلامة والمعنى:

قد يتساءل المرء: هل هناك صلة بين ما تمثله العلامة فى الطبيعة، وبين ما تعنيه الكلمة أو الكلمات التى ترد فيها هذه العلامة أو تلك؟ والواقع أنه يمكن القول بوجه عام أنه لا توجد صلة بين ما تمثله العلامة فى الطبيعة ومعنى الكلمة إذا استخدمت فيها العلامة كقيمة صوتية. فمثلاً العلامة 𐀀 التى ترد فى كلمة 𐀀 (mr) "يحب"، هذه العلامة الثنائية تمثل "الفأس"، فهل هناك صلة بين

(١) وانظر أيضاً مقدمة كشاف العلامات (ملحق الكتاب) وهوامشها. وللمزيد عن آليات نظام الهيروغليفية، خاصة العلامات التصويرية والمخصصات، انظر: باسكال فيرنوس، الكتابات فى مصر القديمة، ص ص ٥٤ - ٥٧. وانظر أيضاً شروحات واقية فى:

كون هذه العلامة "فأساً" وبين الكلمة التي استخدمت فيها هذه العلامة، والتي تعنى "يحب". فالعلامة إذاً مجرد قيمة صوتية لا علاقة لها بالمعنى. وإذا أراد المصري أن يعبر عن "فأس" فإنه يستخدم هذه العلامة مضافاً إليها الشرطة الرأسية التي تحدد معناها كما أشرنا من قبل هكذا ١ .

٦- تغيير مواضع الحروف فى الكتابة

كان المصري القديم حريصاً على الشكل الجمالى للعلامات المكونة للمفردات، وعلى شكل المساحة التي تشغلها هذه العلامات؛ ولهذا كان يلجأ فى بعض الأحيان لتغيير مواضع العلامات دون إخلال بأولوية العلامة المنطوقة.

فقد كتب (m33) بدلاً من بمعنى "يرى"، وكتب (h) بدلاً من بمعنى "قصر" (١).

٧- المتمم الصوتى : Phonetic Complement

يقصد به العلامات ذات الحرف الواحد التي ترد بعد العلامات ذات الحرفين أو الثلاثة حروف لتتم وتؤكد القيمة الصوتية. والقاعدة العامة أن العلامة الثنائية يكرر فيها الحرف الثانى مثل (pr) حيث أضيفت . وأما العلامة الثلاثية فيتكرر فيها الحرفان الثانى والثالث، مثل (nfr) حيث أضيفت . ويلاحظ فى المثالين المذكورين أن الأول يقرأ (pr) وليس (prr)، والثانى ينطق (nfr) وليس (nfrfr). أى أن التكرار يكون فى الكتابة لا النطق (٢).

(أ) المتمم الصوتى للعلامات الثنائية:

تنطق العلامة التالية بمفردها (hr) أى علامة ثنائية الصوت، وعندما كانت اللغة المصرية فى مرحلة البناء أراد المصري أن يسهل الأمر بأن يؤكد الحرف الثانى نطقاً بإضافته بعد العلامة لتظهر هكذا , ويسمى ذلك "متمم صوتى" (Phonetic Complement)، ويضاف هذا المتمم الصوتى بطرق ثلاثة:

١- أمام العلامة الصوتية الثنائية: وكانت هذه الطريقة شائعة فى نصوص الدولة القديمة، ثم قل استخدامها فى نصوص الدولة الوسطى.

(1) وللمزيد، انظر: Gardine, A.H., *Egyptian Grammar*, p. 51.

(2) وبالإضافة للشرح التالى بالأمتلة عن المتممات الصوتية، وطرق كتابة الكلمات باستخدامها، انظر: باسكال فيرنوس، الكتابات فى مصر القديمة، ص ص ٥٦-٥٧. وانظر أيضاً:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 38; 44; 49; 58; 64. 76.

أمثلة:

- tm (t متم صوتى + علامة صوتية ثنائية tm)

- sk (s متم صوتى + علامة صوتية ثنائية sk)

٢- بعد العلامة الصوتية الثنائية: وكانت هذه الطريقة شائعة فى نصوص الدولتين القديمة والوسطى.

أمثلة:

- ps (p علامة صوتية ثنائية + s متم صوتى)

- mn (علامة صوتية ثنائية mn + n متم صوتى)

٣- قبل وبعد العلامة الصوتية الثنائية: وكانت هذه الطريقة شائعة أيضاً.

أمثلة:

- in (i متم صوتى + علامة صوتية ثنائية in + n متم صوتى)

- tm (t متم صوتى + علامة صوتية ثنائية tm + m متم صوتى)

(ب) المتمم الصوتى للعلامات الثلاثية:

يضاف المتمم الصوتى إلى الوحدة المتَّمة (أى العلامة الصوتية الثلاثية) بطرق ثلاث^(١):

١- قبل العلامة الصوتية الثلاثية:

وكانت هذه الطريقة شائعة فى نصوص الدولة القديمة، ثم قل استخدامها فى نصوص الدولة الوسطى.

أمثلة:

- hpr (h متم صوتى + p متم صوتى + علامة صوتية ثلاثية hpr)

(١) وبالإضافة للشرح التالى عن طرق الكتابة بالعلامات الثلاثية، ومتمماتها الصوتية، انظر: باسكال فيرنوس، المرجع

السابق، ص ٥٦-٥٧، وانظر أيضاً: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 44-5.

٢- بعد العلامة الصوتية الثلاثية:

أمثلة :

- $\overset{\square}{p}$ متمم صوتي + $\overset{\circ}{r}$ متمم صوتي ثلاثية). $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ علامة صوتية + $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ متمم صوتي + $\overset{\circ}{r}$ متمم صوتي ثلاثية).

- $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ علامة صوتية ثلاثية + $\overset{\square}{p}$ متمم صوتي + $\overset{\circ}{r}$ متمم صوتي (مخصص).

٣- قبل وبعد العلامة الصوتية الثلاثية: وكانت طريقة نادرة.

أمثلة :

- $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ متمم صوتي + $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ علامة صوتية ثلاثية + $\overset{\square}{p}$ متمم صوتي

+ $\overset{\circ}{r}$ متمم صوتي (مخصص).

٨- الكتابة الزائدة أو الناقصة

تتضمن بعض الكلمات في اللغة المصرية القديمة إما حرفاً زائداً وغير مقروء، أو حرفاً ناقصاً ولكنه مقروء، ومن الأمثلة على ذلك:

- $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ والد $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ حرف ساكن + $\overset{\square}{p}$ حرف ساكن + $\overset{\circ}{r}$ حرف ساكن زائد + $\overset{\circ}{r}$ مخصص).

- $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ "جعة" $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ حرف ساكن + $\overset{\square}{p}$ حرف ساكن ناقص + $\overset{\circ}{r}$ حرف ساكن + $\overset{\circ}{r}$ حرف ساكن + $\overset{\circ}{r}$ مخصص).

بالنسبة للكلمة (it) ، فرغم أنها تتضمن الحرف (f) إلا أنها لم تنطق (itf) . لقد حسمت هذه القضية من خلال المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية (وهي المرحلة القبطية)؛ فقد ظهرت هذه الكلمة في القبطية هكذا: $(\epsilon i \omega t, i \omega t)$ ، ولا دلالة على وجود الحرف الساكن (f) ، ولأن القبطية تمثل المرحلة الصوتية والأجرومية الأخيرة للغة المصرية القديمة، فقد تأكد لنا أن الحرف الساكن (f) لا ينطبق. وهناك سؤال يطرح نفسه: ماذا تعني هذه العلامة؟ لقد أخذت هذه الكلمة الأشكال التالية في الكتابة:

$\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$ ، $\overset{\square}{p} \overset{\circ}{r}$

وهنا لابد وأن نذكر رأياً للدكتور "جرجس متي" ذكره في محاضراته، إذ يعتقد أن هذه العلامة

إنما هي مخصص للحيوان المنوى؛ ويمكن القول بوجه عام أن هذا "المخصص" قد يدل على

الذكورة، وقد يدل أيضاً على الدور البيولوجي للأب. أيضاً يمكن القول أن الحرف الساكن (f) ربما كتب هنا خطأ، حيث ظهرت كلمة (it) في نصوص الأهرام وفي كثير من نصوص الدولة القديمة بدون الحرف الساكن (f) ، والذي لم يظهر في القبطية فيما بعد، ولكن يبقى السؤال: هل شاع هذا الشكل خطأ، أم له علة لغوية لا نعلمها؟.

وأما بالنسبة لكلمة (hnt) ، فبرغم أنها تضمنت الصوت (n) إلا أن الحرف (n) لم يظهر في الكتابة الهيروغليفية. فلماذا نقرأ الكلمة $(h(n)kt)$ وليس (hkt) ؟ لقد تأكدنا أن الكلمة لا بد وأن تنطق $(h(n)kt)$ لأن الحرف الساكن (n) ظهر في الكلمة في القبطية $(2nke)$ في الصعيدية، و: $(2emki)$ في اللهجة البحريرية.

وهي إلى جانب ذلك فقد تضمنت المراحل الأولى للكتابة المصرية مثالين كتب فيهما الحرف

الساكن (n) ، فلماذا سقطت النون؟

هناك أحد احتمالين:

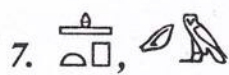
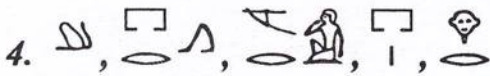
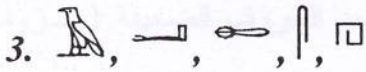
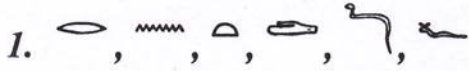
أولهما: أن "النون" قد سقطت عن طريق الخطأ، ثم شاع هذا الخطأ.

وثانيهما: أن حرف (n) قد يشير إلى شدة الحرف الساكن التالي له وهو "القاف"، أي "حقة". وهناك

مثال واضح نستخدمه في حياتنا اليومية، وهو: (htr) "حصان" = "حظور"، حيث أن "النون" تكاد ألا تنطق في هذه الكلمة.

التمرين

أكتب الدلالة الصوتية للعلامات والمفردات التالية:



المعنى الذي يرمز له حرف (أ) في قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

الفصل الثاني


الفعل في اللغة المصرية

أولاً: بنية الفعل:

ينقسم الفعل من حيث طبيعة أحرفه في اللغة المصرية القديمة (كما هو الحال بالنسبة للفعل في اللغة العربية) إلى نوعين:

١- فعل صحيح الآخر.

٢- فعل معتل الآخر.


والفعل الصحيح الآخر هو ما خلت نهايته من أحد حروف العلة (الحروف اللينة)، وذلك كما هو الحال مع الفعل  (*sdm* "يسمع"). أما الفعل المعتل الآخر فينتهي بأحد الحروف الضعيفة (حروف العلة) ^(١) التالية:


i و *w* كما هو الحال مع الفعلين:

pri "يخرج"، و *sw* "يحرس".

أما من حيث عدد الحروف المكونة للفعل ^(١)، فهي على النحو التالي:

١- الأفعال الصحيحة مثل:

- أفعال مكونة من حرف واحد  : (يقول *i*) (محل شك).

- أفعال مكونة من حرفين صحيحين  : (يقول *dd*).

- أفعال مكونة من ثلاثة حروف صحيحة  : (يسمع *sdm*).

(١) للمزيد عن الأفعال المعتلة الآخر، انظر: Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp.208-9.

(2) عن تصنيف الأفعال المصرية القديمة من حيث طبيعة بنية الفعل، وعدد أحرفه الأصلية، انظر التفاصيل في:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp.212-16.

وقد قسم "جاردنر" الأفعال في هذا التصنيف إلى أربعة أنواع: (الأفعال ثنائية الحروف الساكنة، والثلاثية، والرابعة، والحماسية)، وطبقاً لعدد الحروف الحق بالأفعال الثلاثية الأفعال الثنائية المضعفة الآخر (والتي صارت بالتضعيف أحرفاً ثلاثة)، وكذا الحق بها الأفعال الثلاثية التي آخرها حرف العلة.

أما الأفعال الرباعية فقد ضمت ما عدد أحرفه الأصلية أربعة، أو الثلاثي منها وزاد عليه حرف بادئ (مثل "س" السببية Causative)، بالإضافة إلى الثلاثي مضعف الآخر (أي الثلاثي الذي أصبح بالتضعيف من أربعة حروف)، وكذلك الرباعي الأحرف (المنتهي بحرف العلة رابعاً)، ثم الثلاثي المعتل الذي زاد عليه حرف ("س" السببية).

أما الخماسي فيضم ما أصله خمسة أحرف، وما أصله أربعة أحرف مع زيادة ("س" السببية)، سواء أكانت أحرفه جميعاً صحيحة، أم كان آخرها معتلاً.

- أفعال مكونة من أربعة حروف صحيحة : (يرثى *iskb*).
- أفعال مكونة من خمسة حروف صحيحة : (يجار *nhmhm*).
- أفعال مكونة من ستة حروف صحيحة: (نظهر فقط في اللغة المصرية في العصر القديم)، مثل
(*ndmndm*).


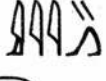


٢- الأفعال المعتلة الآخر مثل:

- أفعال مكونة من حرف واحد: ربما (ي) بمعنى: (يقول)، ومشكوك في صحته قراءته.
- أفعال مكونة من حرفين: (يمشى *si*).
- أفعال مكونة من ثلاثة حروف: (تلد *msi*).
- أفعال مكونة من أربعة حروف: (يجلس *hmsi*).
- أفعال مكونة من خمسة حروف: (يجدد *sm3wy*).
- أفعال مكونة من ستة حروف:

ملاحظات:


- ١- لا يوجد في اللغة المصرية إلا فعل واحد يتكون من حرف ساكن واحد، وهو الفعل (ي) "يقول"، وقد كتب بأشكال مختلفة، إلا أن قراءته مشكوك فيها، وربما كان ثنائياً معتلاً.
- ٢- يتكون جذع الفعل في اللغة المصرية - مثل اللغات السامية - غالباً من ثلاثة حروف ساكنة.
- ٣- تتكون الأفعال المكونة من أربعة حروف ساكنة عادةً بالتضعيف هكذا: (نظام أب أب ب) *ptpt*، إلى جانب ذلك هناك أفعال مكونة من حروف ساكنة غير مضعفة.
- ٤- تتكون الأفعال المكونة من خمسة حروف ساكنة بالتضعيف هكذا: (نظام أب ب ت ب ت) *nhmhm*.
- ٥- تتكون الأفعال المكونة من ستة حروف ساكنة بالتضعيف هكذا: (أ ب ت أ ب ت) *ndmndm*.
- ٦- هذه العلامة (-) والتي استخدمت عند تصنيف الأفعال تشير إلى عدم وجود مثال للفعل في النصوص حتى الآن.

وفى إطار دراسة بنية الفعل، هناك من الأفعال ما يطلق عليها الأفعال المشددة (أو المضعفة)، وهى تلك الأفعال التى يُضعف فيها الحرف الأخير دون النظر إلى عدد الحروف الأصلية المكونة للفعل، أو بنية هذا الفعل من حيث الصحة والاعتلال، وذلك على النحو التالى:

- فعل صحيح ثنائى مشدد (مضعف):  (يبرد *kbb*).
- فعل معتل ثنائى مشدد (مضعف):  (يأتى *ii*).
- فعل صحيح ثلاثى مشدد (مضعف):  (يعدو *phrr*).
- فعل معتل ثلاثى مشدد (مضعف):  (يصنع *irr*).


٣- الأفعال السببية:

هى تلك الأفعال المسبوقة بالسابقة السببية ، سواء أكانت صحيحة أم معتلة أم مشددة.

عدد حروف الأفعال السببية: (المسبوقة بالسابقة ):^(١)

- أفعال مكونة من حرف ساكن:

- أفعال مكونة من حرفين (أصبحت ثلاثية سببية):


أمثلة: صحيح: (يؤسس *smn*) 

معتل: (يبئع *smi*) 

مشدد: (يبرد *sḳbb*) 

- أفعال مكونة من ثلاثة حروف (أصبحت رباعية سببية):

صحيح: (يحنى *s'nh*) 

معتل: (يولد *smsy*) 

مشدد: (ينصح *sbḳḳ*) 

- أفعال مكونة من أربعة حروف (أصبحت خماسية سببية):

مثال: صحيح:

معتل: (يَجِدُّ *smʒwi*)

مضعف: (يَغَيِّرُ *smnmn*)

- أفعال مكونة من خمسة حروف (أصبحت سداسية سببية):

صحيح: (يَفْكُ *snfhfh*)

ومن الأمثلة المشابهة: (يَحْدُ *snšmšm*)، و: (يَحْرُضُ *šndndn*).

- أمثلة: معتل:

- مشدد:

- أفعال مكونة من ستة حروف:

لا وجود لها في حالة السببية، وإلا صارت سباعية الأحرف، ولا وجود لكلمات سباعية الأحرف في اللغة المصرية⁽¹⁾.

ثانياً: الفعل (*sdm*) كقياس للصيغ الفعلية:

استخدم النحاة العرب الوزن "فعل" كوحدة قياس لباقي الأفعال الماضية الثلاثية في اللغة العربية، فنقول: لعب: على وزن فعل؛ وبحسب أحرف الزيادة نجد الصيغ القياسية بالمثل، فنقول: يلعب: على وزن "يفعل"؛ و"لاعب": على وزن "فاعل"؛ و"ملعوب": على وزن "مفعول".

وينسحب نفس الشيء على اللغة المصرية، حيث اختار نحاة اللغة المصرية الفعل (*sdm*) واعتبروه صيغة قياسية (وزن) للصيغ الفعلية، وهذا ما يتعلق بالدور الوظيفي للفعل في الجملة في اللغة المصرية.

(1) وللمزيد من التفاصيل الوافية عن الفعل في اللغة المصرية القديمة، وبنيته الصرفية في مراحل مختلفة من تطور اللغة، انظر:

Sethe (K.), *Das aegyptische Verbum in altegyptischen, Neuaegyptischen, und koptischen*, (Leipzig, 1899); **Allen (J.P.)**, *The Inflection of the Verb in Pyramid Texts*, in: *Bibliotheca Aegyptia* II, (Malibu, 1984); **Loprieno (A.)**, *Das Verbalsystem in Ägyptischen und in Semitischen. Zur Grundlegung einer Aspecttheorie*. *Göttinger Orientforschungen* IV/ 17 (Wiesbaden, 1986); **Allen (J.P.)**, *Form, Function and Meaning in the early Egyptian verb*, in: *Lingua Aegyptia* 1, (1991), pp. 1-32; **Winand (J.)** *Etudes de neo- égyptien, I. La morphologie Verbale*, in: *Aegyptiaca Leodiensia* II, (Liège, 1992).

ثالثاً: "صيغة الفعل" الدالة على زمن وقوعه:

الفعل في اللغة المصرية من حيث الزمن قد يكون في المضارع، وفي هذه الحالة لا تضاف

إلى جذع الفعل أية إضافات، وقد يكون في الماضي، ويتحقق هذا الأمر بإضافة دلالة الماضي: ()، بغض النظر عن استعمالاتها الأخرى، مع ملاحظة أنها تضاف بعد المخصص مباشرة.

وقد يدل زمن الفعل على المستقبل، وهنا لا تلحق بالفعل أية إضافات، وفي أحيان نادرة نجد ()

(w). فمثلاً الفعل "يخرج"، يدل على زمن "المضارع"، فإذا أراد المصري استخدامه في زمن الماضي أضاف إليه () هكذا: (). وإذا أراد استخدامه في زمن المستقبل أضاف إليه في أحيان نادرة (w)، أو استخدمه بدونها، هكذا: ()، أو: ()⁽¹⁾.

وقد استخدم الباحثون مصطلحات أخرى للدلالة على زمن الفعل، فقد عبروا عن زمن الفعل

المضارع والمستقبل بالمصطلح (مستمر)، وعن زمن الفعل الماضي بالمصطلح (منتهى). كما اصطلحوا على تسمية الوحدة المكونة من (فعل مضارع أو ماضٍ + فاعل) باسم صيغة (sdm.f)، أو (sdm.n.f) على التوالي:

رأيت ابنك في منزلك. m3.n.k s3.k m pr.k.

(الفعل هنا في زمن الماضي).

تري (ستري) ابنك في منزلك. m3.k s3.k m pr.k

(الفعل هنا في زمن المضارع أو المستقبل).

(1) وللمزيد عن الصيغ الفعلية ودلالاتها الزمنية، انظر:

Allen (J.P.), "Tense in classical Egyptian", in: Simpson (W.K.) editor: *Essays on Egyptian Grammar*, YES 1 (New Haven, 1986), pp. 1-21; Depuydt (L.), *The Contingent Tenses of Egyptian*, in: *Orientalia* 58 (1989), pp. 1-27; Satzinger (H.), *On Tense and Aspect in Middle Egyptian*, in: *Crossroad*, pp. 297-313.

وعن صيغتي (sdm.f) التامة والمستمرة، ودلالة الاصطلاحين، انظر الفصل الخاص باسمي الفاعل والمفعول (في هذا الكتاب)، وانظر التفاصيل والأمثلة في:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp.208-9.

وعن الصيغة ذاتها، وصيغة (sdm.n.f)، واستعمالتهما، انظر:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 324-334; Foster (J.L.), *The sdm.f and sdm.n.f forms in the tale of Sinuhe*, in: *RdE* 34 (1982-82), pp. 27-52.

وسوف نتعرض لاحقاً بالتفصيل عن الصيغ الفعلية التامة والمستمرة، وتعريف كل منها، ودلالاتها على الزمن، خاصة في موضوع اسمى الفاعل والمفعول.

رابعاً: نوع الفعل وتأثيره في نظم الجملة الفعلية:

يعد الفعل أساس الجملة الفعلية في اللغة المصرية، شأنه في ذلك شأن اللغات السامية كالعربية والعبرية مثلاً. وبصرف النظر عن كون هذا الفعل ماضياً أو مضارعاً، فإن الجملة الفعلية تتكون عادةً من ثلاث وحدات هي: (فعل - فاعل - مفعول، أو شبه جملة ظرفية)، أى أن هناك اتفاق بين الوجدتين الأوليين (وهما الفعل والفاعل)، ولكن الاختلاف في الوحدة الثالثة؛ فنقول في لغتنا العربية مثلاً:

- يذهب فلانٌ إلى الجامعة. - يأكل فلانٌ الخبزَ.

ومن الواضح في المثالين السابقين أن الفعل "يذهب" فعل لازم تعدى إلى مفعوله بواسطة حرف الجر، لذلك جاء بعده جار ومجرور (شبه جملة). بينما الفعل "يأكل" فعلٌ متعدٍ، جاء بعده (مفعول به). ولكن بصرف النظر عن الفعل صيغةً أو زمناً، وبصرف النظر عن الفاعل، سواء أكان اسماً أم ضميراً، فإن ما يهمنا هو تعدية الفعل إلى العنصر الثالث في الجملة، وهو ما يطلق عليه النحاة في اللغة العربية "المفعول به"، سواء أكان مباشراً، أم غير مباشر.

ومن الواضح في المثالين السابقين أن الفعل الذى يأخذ "مفعولاً" أو أكثر (بدون واسطة حرف الجر) نسميه (فعل متعدٍ)، أى يظهر في الجملة التي بها مفعول مباشر. أما الفعل الآخر فنسميه (فعل لازم)، لأنه لم يتعد إلى مفعوله مباشرةً، وإنما بواسطة حرف الجر، أى يظهر في الجملة ذات الجار والمجرور أو الظرف أو بدونهما.

ونستخلص مما سبق أن الفعل في اللغة المصرية القديمة شأنه في ذلك شأن الفعل في اللغة العربية، ينقسم إلى قسمين: لازم ومتعدٍ.

الفعل اللازم: وهو ما يكتفى بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به مباشر، بل يتعدى إليه بواسطة حرف الجر إن وجد، كأن نقول بالعربية: (وقف زيد)، (جلس زيد في البيت)، ويقابله بالمصرية القديمة مثلاً:

ذهب الرجل إلى بيته. *šm.n s r pr.f*

نلاحظ مجئ المفعول به غير مباشر، مسبقاً بحرف الجر (إلى) في إطار شبه جملة ظرفية (جار ومجرور).

الفعل المتعدى: هو ذلك الفعل الذى لا يكتفى بفاعله، ويحتاج إلى مفعول به واحداً أو أكثر، كأن نقول بالعربية: (فهم التلاميذُ الدرسَ) - (يأكل فلانٌ البرتقالةَ والتفاحةَ)، ويقابله بالمصرية القديمة من الأمثلة:



رأيت أبنائي وبناتي في منزلي . *m3. n.i s3w.i s3wt.i m pr. i.*



رأيت أبنائي وبناتي سعادة (في سعادة) . *m3.n.i.s3w.i s3wt.i m r3wt*

(هنا تعدى الفعل *m3* إلى أكثر من مفعول به).

أمثلة

جمل ذات أفعال متعدية:



كان جلالته قد أرسل جيشاً إلى ... *ist rf sb. n hm. f mš' r ...*



وفتح فمه تجاهي . *iw wp.n.fr.fr.i*

جمل ذات أفعال لازمة:



خرج من بيته . *pr.n. f m pr. f*



انتهى وصلنا إلى العاصمة . *mk ph.n.n r hnw*

خامساً: الفعل من حيث البناء (الإسناد) مع الفاعل:

ينقسم الفعل المصرى القديم شأنه شأن نظيره فى اللغة العربية إلى قسمين بالنظر إلى ذكر فاعله من عدمه:

١- مبنى للمعلوم. ٢- مبنى للمجهول.

١- الفعل المبنى للمعلوم:

هو ذلك الفعل الذى يُذكر معه فاعله، مثلما نقول فى العربية: (يكتب التلميذُ الدرسَ)، هنا ذكر (الفاعل) وهو "التلميذ" بعد "الفعل"، ولدينا مثلاً فى اللغة المصرية القديمة:

يقول الكاتب هذه الخطة. dd sš shr pn

٢- الفعل المبنى للمجهول:

هو ذلك الفعل الذى يُحذف فاعله، ويحل "المفعول به" محله. ويُطلق عليه النحاة العرب "تائب الفاعل"، حيث أناب المفعول به عن الفاعل فى مكان وقوعه فقط بعد الفعل، وليس فى المعنى.

وعلاوة البناء للمجهول الشائعة فى اللغة المصرية القديمة هى الأداة (tw)، والتي تأخذ أيضاً الشكل المختصر (𓂏). وفى اللغة المصرية القديمة - كما هو الحال فى اللغة العربية - يمكن للفعل أن يُبنى للمجهول، سواء أكان زمنه مضارعاً أم ماضياً.

أ. بناء الفعل المضارع للمجهول:

لدينا فى العربية: "يكتب التلميذُ الدرسَ" (مبنى للمعلوم فى المضارع)، و: "يُكتبُ الدرسُ" (مبنى للمجهول فى المضارع). وهنا نرى علامة بناء المضارع للمجهول فى العربية تتمثل فى ضم أول الفعل، وفتح ما قبل آخره. وبالمقارنة باللغة المصرية القديمة مثلاً:

يسمع ابنك هذه التعويذة (مبنى للمعلوم فى زمن المضارع). sdm sš.k r pn

ولبناء نفس الجملة للمجهول فى زمن المضارع، يتم وضع أداة البناء للمجهول (tw) مباشرةً بعد الفعل أو بعد مخصصه، مع حذف الفاعل، وإحلال "المفعول به" محله مكاناً فقط دون المعنى، فيقال:

تُسمعُ هذه التعويذة (مبنى للمجهول فى زمن المضارع). sdm. tw r pn

فى هذا المثال حُذف الفاعل (sš.k)، وأُنيب عنه فى مكانه بالمفعول به (r pn) بعد وضع علامة البناء للمجهول (tw) بعد الفعل مباشرةً.

ب. بناء الفعل الماضى للمجهول:

نقول فى اللغة العربية: "كتب التلميذُ الدرسَ (مبنى للمعلوم فى زمن الماضى)، و: "كُتِبَ الدرسُ" (مبنى للمجهول فى زمن الماضى). هنا نرى علامة بناء الماضى للمجهول فى ضم أوله وكسر ما قبل آخره. وفى اللغة المصرية نرى مثلاً:

عُين الوزير فى المدينة. *ir.n.tw bty m niwt*

وفى هذا المثال أيضاً اختفى الفاعل (*nsw-bity*)، أى: (الملك، الذى عين الوزير)، وناب عنه المفعول به فى المكان فقط دون المعنى، وهو "الوزير" (*bty*)، ووضعت أداة البناء للمجهول (*tw*) بعد أداة الماضى (*n*) الملحقة بالفعل (*iri*).

وأخيراً نجد المصرى القديم فى بعض الأحيان يأتى فى بعض الجمل المبنية للمجهول بالفاعل الحقيقى فى نهاية الجملة، مع احتفاظه بإنابة المفعول به مكانه بعد الفعل مباشرة، ولكن فى هذه الحالة يُسبق هذا الفاعل بحرف الجر $\left\{ \begin{matrix} \text{in} \\ \text{in} \end{matrix} \right.$ ، ويعنى "بواسطة"، مثال:

تُسَمَّعُ هذه التعويذة (بواسطة) ابنك. *sdm. tw r pn in s3.k*

هنا ظهر "الفاعل الحقيقى" للجملة مسبقاً بحرف الجر $\left\{ \begin{matrix} \text{in} \\ \text{in} \end{matrix} \right.$ ، مع الاحتفاظ بالشكل الحرفى للجملة.

ج. حالات أخرى للبناء للمجهول:

لم تقتصر عملية البناء للمجهول فى اللغة المصرية القديمة على الأداة (*tw*) التى اختصرت فى بعض الأحوال إلى "التاء" فقط (t^{a})، وإنما كانت هناك أحوال أخرى، وهى:



١. تضعيف الحرف الأخير فى الفعل، وهى الصيغة التى تعرف بـ (*sdmm.f form*)، وهى صيغة شاعت فى نصوص الأهرام فى الدولة القديمة، واقتصر على النصوص الدينية فقط فى الدولة الوسطى^(١)، مثال:

لم تُسَلَبْ رأسُهُ منه *n nhmm tp. fim.f*

(١) عن الصيغ المبنية للمجهول، انظر:

Depuydt (L.), "Zum Passive in Ägyptislen", in: *Orientalia* 62 (1993), pp. 338-75.

وعن صيغة (*sdmm.f*) المضغفة "الميم"، انظر: Gardiner, A.H, *Egyptian Grammar*, pp. 343ff.

٢. إضافة أحد النهايتين  (w) أو  (y) إلى أصل الفعل نطقاً وإن حذفت أحياناً في الكتابة، إذ قد نجد سياق النص يلزم بترجمته مبنياً للمجهول دون وجود إشارة مكتوبة ملحقة بالفعل. وهي صيغة شاعت في الماضي القصصي^(١).



أمثلة:

msy. i m ḥst-sp 1 n s3-R' Imn-m-ḥst

وُلدت في العام الأول من حكم ابن "رع"، (الملك) أمنمحات.



rdi(w) n.i tp 10 m fk3

أعطى لي عشرة رعوس (من عبيد) كمكافأة.

نلاحظ من المثال السابق أنه قد تُستبدل النهاية  (w) بالنهاية  (y) مع الأفعال المعتلة الآخر.

وتلخيصاً لما سبق نذكر أن الفعل المتعدى في اللغة المصرية (أى الذى يأخذ مفعولاً به) يمكن أن يأتي مبنياً للمعلوم بالترتيب المعتاد للجملة (فعل - فاعل - مفعول به)، ويمكن أن يأتي مبنياً للمجهول، ينوب فيه المفعول عن فاعل الجملة في المكان فقط دون المعنى، وبكلمات أخرى يقوم غير الفاعل مقام الفاعل في المكان وليس معنى، ولذا يطلق عليه النحاة العرب التسمية "تائب فاعل"، أو: النائب عن الفاعل.

(١) وعن صيغة (*sdmw.f*) المبنية للمجهول، انظر:

الفصل الثالث

الضمائر الشخصية

عرفت اللغة المصرية القديمة أربعة أنواع من الضمائر الشخصية هي:

- 1- الضمائر المتصلة Suffix Pronouns
 2- الضمائر المتعلقة Dependent Pronouns
 3- الضمائر الإسنادية (أو: المستقلة) Independent Pronouns
 4- الضمائر المركبة Compound Pronouns


أولاً: الضمائر المتصلة (Suffix Pronouns)

	.i	I, me, my	أنا	ضمير المتكلم المفرد المذكر
	.i	I, me, my	أنا	ضمير المتكلم المفرد المؤنث
	.k	You, you, your	أنتَ	ضمير المخاطب المفرد المذكر
	.t, t	You, you, your	أنتِ	ضمير المخاطب المفرد المؤنث
	.f	He, him, his, it	هو	ضمير الغائب المفرد المذكر
	.s	She, her, it	هي	ضمير الغائب المفرد المؤنث
	.n	We, us, our	نحن	ضمير المتكلم الجمع بنوعيه
	.tn, tn	You, you, your	أنتم ، أنتن	ضمير المخاطب الجمع بنوعيه
	.sn	They, them, their	هم ، هن	ضمير الغائب الجمع بنوعيه

ملاحظات:




- تستعمل صفة النسب iry أحياناً بدلاً من ضمير الغائب المفرد والجمع بنوعيهما للدلالة على الملكية أو النسب.
- يعبر عن ضمير النكرة "one" أي: "واحد، فلان" بكلمة: tw .

٣. تعدد أشكال الكتابة بالنسبة للضمير الثاني المفرد المؤنث والجمع بنوعيه يشير إلى الإبدال بين "الناء" و"الناء"، حيث أن $f > f$. (مثلما نقول في لغتنا العربية ثوب < توب، ثوم < توم) وهكذا^(١).

٤. يعبر عن ضمير المتكلم المفرد المذكر بعلامات مختلفة تستخدم إلى جانب هذا الشكل  في النصوص الدينية.


٥. هناك ضمائر للمثنى، ولكنها لا تستعمل، حيث تستخدم بدلاً منها ضمائر الجمع.

• ضمائر المثنى: تتكون من (ضمير جمع + y) هكذا:


	.ny	ضمير المتكلم المثنى بنوعيه
	.nty	ضمير المخاطب المثنى بنوعيه
	.sny	ضمير الغائب المثنى بنوعيه

استخدامات الضمائر المتصلة

١- فاعل في جملة فعلية في صيغة (sdm.f)، أو: (sdm.n.f)، أو غيرهما، مثال:

 pr.i m niwt. أخرج من المدينة.


٢- مبتدأ في جملة اسمية، على أن يأتي مسبقاً بالأداة الاستهلاكية، مثال:

 iw.f m pr. هو في البيت.

٣- بعد حرف الجر n للتعبير عن المفعول به غير المباشر (dative)^(٢)، مثال:

 n.f ... له (من أجله)


٤- بعد اسم للتعبير عن الإضافة والملكية أو النسب، مثال:

 pr.f ... بيته

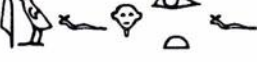
(١) ظاهرة إبدال حرف مكان حرف - شائعة في بنية الألفاظ المصرية القديمة، بل وسائل اللغات، وللمزيد عن دراسة هذا الموضوع في اللغة المصرية، انظر: زينب على محروس، المفردات في اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة في الإبدال مقارنة باللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (١٩٩٤).

(٢) هناك خطأ شائع لتعريب المصطلح الغربي (dative) بالمصطلح العربي (المفعول لأجله)، والصحيح هو "المفعول به غير المباشر"، وسيجئ بيان وافٍ لذلك عند الحديث عن استخدامات الاسم وإحلال الضمير المتصل محله في هذا الاستخدام، وكذلك عند الحديث عن الجملة الفعلية.


٥ - بعد حروف الجر للتعبير عن الظرفية، في إطار شبه الجملة (الجار والمجرور)، مثال:

... معك $hn^c.k$ 

٦ - مفعول به للمصدر (وهذه الحالة هي الوحيدة التي يستخدم فيها الضمير المتصل مفعولاً به^(١)).

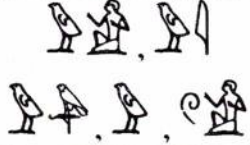
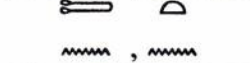



وهو يفعله (حرفياً: هو على فعله). $iw.f hr irt. f$ 

٧ - تستعمل مع المقطع ds للتعبير عن الذاتية بمعنى: نفسي، نفسه، الخ.

• بعد الأسماء: "رع" نفسه $R^c ds. f$ 

• بعد الضمائر: اسمي نفسي $rn.i ds.i$ 

ثانياً: الضمائر المتعلقة (Dependent pronouns)^(٢):

	wi	I, me,	أنا	ضمير المتكلم المفرد بنوعيه
	tw, tw	You, you	أنت	ضمير المخاطب المفرد المذكر
	tn, tn	You, you	أنت	ضمير المخاطب المفرد المؤنث
	sw	He, him, it	هو	ضمير الغائب المفرد المذكر
	sy, st	She, her, it	هي	ضمير الغائب المفرد المؤنث
	n	We, us	نحن	ضمير المتكلم الجمع بنوعيه
	tn, tn	You, you	أنتم، أنتن	ضمير المخاطب الجمع بنوعيه
	sn	They, them	هم، هن	ضمير الغائب الجمع بنوعيه

(1) وعن المزيد عن المفعول به للمصدر، انظر الفصل الخاص بصيغة المصدر.

(2) المصطلح الشائع لهذه الضمائر هو (dependent pronouns)، ويطلق عليها "جيلولا" مصطلح (Non-initial

pronouns)، أي: الضمائر غير الاستهلاكية، لأنها لا تجيء في أول الجملة، انظر:

Gilula (M.), An unusual Nominal Pattern in Middle Egyptian, in: JEA 62 (1976), pp. 160-75.

* ملاحظات:

١. تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً لشخصية أو نوع المتكلم، وقد يسقط المخصص في الكتابة.

٢. نادراً ما يقع ضمير الغائب الجمع (sm) كمفعول به، ويحل محله الضمير (st)، وهو صورة قديمة للضمير المتعلق الغائب المفرد والجمع بنوعيه.

٣. وقد يكتب ضمير الغائبة (sy) مختصراً (s) بحذف "الياء"، فيشبه الضمير المتصل (s)؛ على أن التفرقة بينهما من خلال الاستخدامات

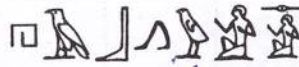
* استخدامات الضمان المتعلقة

١- مفعول به في جملة فعلية، مثال:



hb.k wi

... ترسلنى .



hb.wi s
يرسلنى الرجل .

مفعول به
ضمير الغائب
الفاعل

* تقدم المفعول به على الفاعل في المثال الثانى، لأن الفاعل اسم والمفعول ضمير متعلق، حيث أن المفعول الضمير يسبق الفاعل الاسم.

٢- مبتدأ في جملة اسمية ذات خبر ظرفى، بشرط أن يسبق بإحدى الأدوات غير المسندة مثل: (mk)، أو أداة النفي (nn)، مثال:



nn sy m ib. i

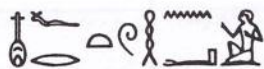
ليست فى قلبى .

مفعول به
ضمير الغائب
الفاعل

ظرف

جملة اسمية
مبتدأ
خبر ظرفى
ضمير الغائب
الفاعل

٣- مبتدأ مؤخر في جملة ذات خبر وصفى، ويقتصر هذا الاستخدام على ضمير الغائب أو المخاطب.



nfr tw hn. i سعيدة أنت معى .

٤- تستخدم للتعبير عن الذاتية (أى: نفسى):



rdi.n (.i) wi hr ht. i وضعت نفسى على بطنى .

ثالثاً: الضمائر الإسنادية (أو: المستقلة (Independent Pronouns).

	<i>ink</i>	I	أنا	ضمير المتكلم المفرد بنوعيه
	<i>ntk</i>	You	أنت	ضمير المخاطب المفرد المذكر
	<i>ntt, ntt</i>	You	أنت	ضمير المخاطب المفرد المؤنث
	<i>ntf</i>	He	هو	ضمير الغائب المفرد المذكر
	<i>nts</i>	She	هي	ضمير الغائب المفرد المؤنث
	<i>inn</i>	We	نحن	ضمير المتكلم الجمع بنوعيه
	<i>ntn, ntn</i>	You	أنتم، أنتن	ضمير المخاطب الجمع بنوعيه
	<i>ntsn</i>	They	هم، هن	ضمير الغائب الجمع بنوعيه

*ملاحظات:

- ١) قد يعبر عن ضمير الشخص الثاني المفرد بنوعيه بالضمير (twt) أحياناً.
- ٢) قد يحل الضمير (swt) محل ضمير الشخص الثالث المفرد بنوعيه أحياناً.
- ٣) يجب أن نفرق بين الضمير (swt) والأداة المسندة التي تأخذ الموضع الثاني في الجملة.

استخدامات الضمائر المستقلة:

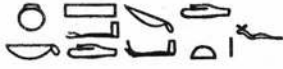
١- مبتدأ في جملة اسمية ذات خبر اسمي:

أنا أبوك. *ink it. k*

٢- مبتدأ في جملة اسمية ذات خبر وصفي، ويقتصر هذا الاستخدام على الشخص الأول:

أنا طبيب. *ink nfr*

٣ - وتستخدم كمبتدأ في نوع من الجمل الاسمية التي خبرها اسم فاعل^(١)، مثال:



أنا القاطعُ خرطومَه. *Ink š'd drt .f.*



أنت الجاعلُ أن تؤخذ صغيرتي. *ntk rdi it.tw tšy.i šryt.*

رابعاً: الضمائر المركبة، أو المركبات الضميرية (Pronominal Compounds):

	<i>tw.i</i>	I	أنا	ضمير المتكلم المفرد بنوعيه
	<i>tw.k</i>	You	أنت	ضمير المخاطب المفرد المذكر
	<i>tw.t</i>	You	أنت	ضمير المخاطب المفرد المؤنث
	<i>sw</i>	He	هو	ضمير الغائب المفرد المذكر
	<i>sy</i>	She	هي	ضمير الغائب المفرد المؤنث
	<i>tw.n</i>	We	نحن	ضمير المتكلم الجمع بنوعيه
	<i>tw.tn</i>	You	أنتم، أنتن	ضمير المخاطب الجمع بنوعيه
	<i>st</i>	They	هم، هن	ضمير الغائب الجمع بنوعيه

(١) وسيجئ تناول لاحق عن هذا البناء عند الحديث عن الجمل الاسمية، واسمى الفاعل والمفعول. وانظر أيضاً:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammer*, pp. 288-9.; Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 59-64.; Satzinger, (H.), "Structural analyses of the Egyptian independent personal pronouns", in: H.G. Mukarovsky (editor): *Proceedings of the fifth International Hamito-Semitic Congress* (1978), vol. 2, *Beitrag zur Afrikanistik XLI* (Vienna, Institute Fur Afrikanistik, 1991), pp. 121-35.

وقد تناول الباحث "أحمد على منصور" عدداً من الأبنية الشائعة للجمل الاسمية، والتي تشتمل على هذه الضمائر - في دراسة مستفيضة، وهي الأبنية التي اصطلح على تسميتها بحسب مكونات الجملة: البناء: (*ink pw sdm.n.f*)، والبناء: (Independent pro. / pw / Noun)، والبناء: (Independent pro. / pw / participle)، فانظر:

أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصرها القديم والوسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. الحلیم نور الدين، وأ.د. محمود عمر سليم، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى (جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥)، ص ص ٥٠٩-٥٣٣.

*ملاحظات

(١) تكون هذه الضمائر من iw.i m pr + ضمير متصل، ما عدا ضمير الغائب المفرد والجمع بنوعيهما.

استخدام الضمائر المركبة:

ظهر هذا النوع من الضمائر ابتداء من الأسرة السابعة عشرة، ولوحظ أنها تستخدم كمبتدأ في جملة اسمية ذات خبر ظرفي، إذ أن الخاصية الأساسية لهذا النوع من الضمائر أنها تستخدم في جملة ذات خبر ظرفي. ومن هنا يمكن أن نقول أن اللغة المصرية قد عبرت عن الجملة الاسمية ذات الخبر الظرفي بثلاثة أنواع من الضمائر إذا كان المبتدأ ضميراً، وهي كما في الأمثلة التالية تعبيراً عن معنى الجملة (أنا في البيت):

	<i>iw.i m pr</i>	المبتدأ ضمير (متصل)
	<i>mk wi m pr</i>	المبتدأ ضمير (متعلق)
	<i>tw.i m pr</i>	المبتدأ ضمير (مركب)

ونصادف مشكلة في هذا النوع من الضمائر، تكمن في ضمائر الشخص الثالث المفرد والجمع بنوعيهما، إذ تتشابه في الكتابة مع الضمير المتعلق للشخص الثالث المفرد بنوعيه، فكيف نفرق بين هذين النوعين من الضمائر؟

يمكن التفريق بسهولة، حيث أن الضمائر المتعلقة لا تقف بمفردها في أول الجملة، وإنما يجب أن تسبق بإحدى الأدوات غير المسندة، في حين أن الضمائر المركبة تقف وحدها.

إذ هو في البيت (المبتدأ ضمير متعلق). *ist (sw) m pr*

هو في البيت (المبتدأ ضمير مركب). *(sw) m pr*

كما نصادف مشكلة أخرى بشأن ضمير الغائب (*sw*)، وذلك أن اللفظ (*sw*) يبدو مبهماً في بعض الاستخدامات، والتي قد يعد فيها ضميراً للغائب (كما ذكرنا)، أو قد يكون أداة استفتاحية غير مسندة (non-enclitic particle).

وتبرز هذه المشكلة في عدد من الأبنية التي أصطلح الباحث "أحمد على منصور" على تسميتها بحسب تركيبها كالتالي: البناء (*sw sdm.f*)، والبناء: (*sw sdm*)، والبناء: (*sw / Noun/ sdm.f*).

الفصل الرابع

الاسم وحالاته النحوية

Langner (H.), "Die Endungen der drei personalen Prädikate", in: *Zeitschrift für vergleichende Sprachwissenschaft*, (1912), pp. 48-55.
Kühnemann (H.), *Die Lehre von der Kasuslehre*, (Weisbaden, 1964), Kapitel IV: Grammatik der
und der Kasuslehre, pp. 117-121.

أولاً: ماهية الاسم:

الاسم في اللغة هو: ما يُعرف به الشيء، ويُستدلُّ به عليه. والاسم في الاصطلاح النحوي هو: الكلمة الدالة على معنى في نفسها، غير مقترنة بزمن، مثل: (رجل، فرس، جدار، إحسان، كاتب)^(١).

كذلك يعرف بعض النحاة الاسم بأنه: كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس (أى: مادي)، أو شيء غير محسوس (معنوي) يُعرف بالعقل. وهو في الحالتين غير مقترن بزمن^(٢).

ومن الأسماء الدالة على أشياء مادية محسوسة: (s = رجل)، (ht = شجرة)، (t = الأرض)، (shht = حقل)، الخ. ومن الأسماء الدالة على شيء مجرد (غير مادي): (mrwt = الحب)، (imw = الحزن)، (rswt = السعادة)، (mrt = الألم)، (nfrt = الخير)، و: (dwt = الشر). ويذكر الباحث "أحمد منصور" أن هذه الكلمات دالة على أشياء مجردة (معنوية) موجودة، يدركها العقل؛ وعادة ما يكون لكل منها نقيض في المعنى (كالأمثلة السابقة)^(٣).

ويقسم علماء اللغة الأسماء تقسيمات معينة بحسب دلالاتها إلى نوعين أساسيين، وآخرين فرعيين. أما النوعين الأساسيين فهما:

١- أسماء الأعلام (Proper nouns)، وهي أسماء الأشخاص والمعبودات، مثل: (Imn-htp = آمون حوتب)، و: (Imn-Rc = آمون رع)، فالأول اسم شخص، والثاني اسم المعبود الرسمي في الدولة الحديثة.

٢- الأسماء العامة (Common nouns)، وتنقسم فرعياً إلى نوعين هما:

أ- أسماء الذات (الجامدة غير المشتقة) (Concret nouns)، وهي الدالة على الموجودات المادية المحسوسة على نحو ما تقدم الذكر بالأمثلة.

ب- أسماء المعنى (المجردة: abstract nouns)، وهي الدالة على معانٍ معنوية لا مادية، وسبق بيانها بالأمثلة كذلك^(٤).

(1) عن هذه التعريفات، انظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة "سمو". وأيضاً: محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب (القاهرة، ٢٠٠١)، ص ١٣٠. وانظر تناولاً تفصيلياً عن ماهية الاسم لغةً واصطلاحاً في: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٧-٤٩.

(2) عباس حسن، النحو الوافي، ج١، دار المعارف (القاهرة، د.ت.)، ص ٢٦. وأيضاً: أحمد على منصور، المرجع السابق، ص ٤٧.

(3) أحمد على منصور، المرجع السابق، ص ٤٨.

(4) أحمد على منصور، المرجع السابق، ص ص ٤٨-٤٩. وانظر أيضاً:

وستتناول فيما يلي بعض الحالات الخاصة بالاسم صرفياً ونحوياً.

ثانياً: البنية الصرفية للاسم:

لا تلزم الأسماء المصرية بنية صرفية واحدة، شأنها في ذلك شأن الأسماء في اللغة العربية. فمن الأسماء ما تتغير صيغته الصرفية بحسب النوع (تذكيراً، وتأنيثاً)، وبحسب العدد (إفراداً، وتثنية، وجمعاً). كذلك تختلف البنية الصرفية للاسم الجامد عنها في حالة الأسماء المشتقة. وفيما يلي الملامح العامة لبنية الاسم الصرفية^(١).

١- النوع

الاسم في اللغة المصرية القديمة - شأنه في ذلك شأن اللغة العربية - إما مذكر أو مؤنث، وعلى ذلك يختلف في بنيته في الحالتين:

أ- الاسم المذكر

ينقسم الاسم المذكر من حيث تركيبه في اللغة المصرية إلى اسم جامد، أو اسم مشتق.

- اسم جامد: ليس له نهاية محددة، والمقصود به الاسم الذي لم يشتق من غيره، مثل: (رجل، حجر، فرس، قمر)^(٢).

	<i>s</i>	رجل
	<i>pr</i>	منزل

- اسم مشتق من فعل: مثل اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وقد يتحدد بنهايات معنية كالواو (*w*)، أو الياء (*y*). فلاحظ الأفعال التالية ومشتقاتها:

	<i>šmsw</i>	النابع	<		<i>šms</i>	يتبع
	<i>msy</i>	المولود	<		<i>msi</i>	يولد/ تلد
	<i>sdmw</i>	السامع (الفاضي)	<		<i>sdm</i>	يسمع

= Chalker (S.) and Weiner (E.), *The Oxford Dictionary of English Grammar*. Oxford Univ. Press (1994), p. 226.



(١) وللمزيد من التفاصيل عن البنية الصرفية للاسم، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian: A linguistic introduction*. Cambridge (1995), pp. 55-63.



(٢) محمد إبراهيم عبادة، المرجع السابق، ص ١٣١.

ب- الاسم المؤنث، وينقسم أيضاً إلى جامد ومشتق⁽¹⁾.



- اسم جامد: وينتهي بتاء التانيث (عادةً)، وأحياناً تسقط "التاء" من الكتابة:

	<i>3ht</i>	أفق
	<i>st</i>	سيدة





• هناك أسماء تنتهي بحرف *t* ولكنها أسماء للمذكر.

	<i>twt</i>	تمثال
	<i>ht</i>	شجرة

- اسم مشتق من صفة:





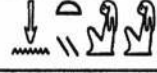




	<i>nfr</i>	جميل	<	الجميلة	<i>nfrt</i>	
---	------------	------	---	---------	-------------	---

ج- هناك من الأسماء ما يدل على الكنية، فيأتي منها المذكر بنفس الحروف، ولكن بإضافة تاء التانيث ومخصص يناسبها عندما يراد الإشارة إلى الكنية المؤنثة لنفس الاسم. ومن الأمثلة ما يلي:




	<i>s3t</i>	ابنة	ابن	<i>s3</i>	
	<i>ntrt</i>	إلهة	إله	<i>ntr</i>	
	<i>snt</i>	أخت	أخ	<i>sn</i>	

٢- العدد:

ينقسم الاسم من حيث العدد إلى مفرد ومتنى وجمع، وذلك من الخصائص العروبية في لغتنا المصرية القديمة، كالأمتلة التالية:

مفرد		متنى		جمع		
أخ	<i>sn</i>		<i>snwy</i>		<i>snw</i>	
أخت	<i>snt</i>		<i>snty</i>		<i>snwt</i>	
إله	<i>ntr</i>		<i>ntrwy</i>		<i>ntrw</i>	

(1) وللمزيد عن الاسم المؤنث وتصريفاته المختلفة في اللغة المصرية الوسطى والحديثة، انظر:


يلاحظ هنا أن بناء صيغة الجمع في اللغة المصرية قد تم بطرق مختلفة، وذلك حسب كل عصر من عصور اللغة المصرية. فقد تم بناء صيغ الجمع في اللغة المصرية في العصر القديم إما بتكرار المخصص أو بتكرار العلامة. وحيث أن قواعد اللغة المصرية لم تكن قواعد جامدة بل تطورت خلال عصور اللغة المختلفة، فقد جمعت كلمة (*ntr*) بطرق أخرى هكذا: ، ،  (١).

*ملاحظات

- الاسم المفرد المذكر ليس له نهاية محددة.
- الاسم المفرد المؤنث ينتهي بحرف (t) .
- الاسم المثنى المذكر ينتهي بـ (wy) .
- الاسم المثنى المؤنث ينتهي بـ (ty) .
- الاسم الجمع المذكر ينتهي بـ (w) .
- الاسم الجمع المؤنث ينتهي بـ (wt) .

٣- المثنى والجمع اللفظيان (٢).

أ. المثنى اللفظي:

ظهرت بعض المفردات في اللغة المصرية القديمة في صيغة المثنى من حيث الشكل، لكنها ليست بمثنى حقيقةً، ولا يمكنها أن تقوم بوظيفة المثنى. ومن الأمثلة على ذلك  (*niwty*)، والتي تبدو من حيث الشكل مثنى لكلمة "مدينة" أي: "مدينتان" على اعتبار أن تكرار العلامة هو في بعض الأحيان دلالة من دلالات المثنى. ولكنها في الواقع شكل من أشكال النسبة التي تتحقق بالياء (y)، فبدلاً من أن يكتب المصري علامة "المدينة" متبوعة بالياء (علامة النسبة) لتعني "المنتمى للمدينة"، أو: "المحلى"، كما نقول "مصر" و "مصري"؛ قام بتكرار علامة المدينة، حيث أن المثنى هو الآخر ينتهي

(1) وللمزيد عن الطرق المختلفة للتثنية والجمع في اللغة المصرية في عصورها المختلفة، انظر:





Loprieno (A.), *op.cit.*, pp.58-63.; Faulkner (R.O.), *The plural and Dual in Old Egyptian*, (Bruxelles, 1929).; Schenkel (W.) "Singularisches und pluralische Partizip", *Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts. Abteilung Cairo* 20 (1965), pp. 110-14.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 58-61.

Gardiner (A.H.),: *Egyptian Grammar*, p. 60.

بالياء، لينطقا معا (*niwty*). ومن الأمثلة كذلك كلمة  (*zhty*) التي تبدو من حيث الشكل (أى تكرار العلامة) وكأنها مثنى، أى: "أفغان"، ولكنها تعنى - كنسبة أيضاً - "المنتمى للأفق"، أو: "الأفقى".

ب. الجمع اللفظى:

وكما ظهرت بعض المفردات على هيئة المثنى، ظهرت مفردات أخرى على هيئة الجمع، حيث تتكرر العلامة ثلاث مرات، أو تنتهى بالشرطات الثلاث الدالة على الجمع، أو تظهر "الواو" كآخر منطوق فى الكلمة. ومن خلال النصوص التى ظهرت فيها هذه المفردات اتضح أن المصرى يعاملها معاملة المفرد، حيث يشار إليها باسم الإشارة المفرد المذكر أو المؤنث، أو تسبق بأداة التعريف المفرد. ويبدو أن المصرى قد أدرك أن مثل هذه الكلمات رغم كونها تعبر عن "مفرد"، إلا أنها تعبر عن الكثرة العددية، مثلما نجد فى اللغة العربية: "قطيع"، "موز" و "قمح" وغيرها، وكلها تعامل معاملة المفرد، لكنها تزيد من حيث العدد عن "الواحد". فالقطيع يسير إلى عدد من الماشية، ونفس الشئ ينسحب على "موز" و "قمح" وغيرها. والأمثلة على ذلك كثيرة فى اللغة المصرية. وقد خلط المصرى فى الكتابة فى بعض الأحيان بين الجمع الحقيقى والجمع اللفظى، ومن أمثلة الجمع اللفظى:

	<i>nfrw</i>	جمال
	<i>mnmt</i>	قطيع
	<i>it</i>	قمح
	<i>mw</i>	ماء

ثالثاً: الوظيفة النحوية للاسم:

يجئ الاسم في الجملة الاسمية مبتدئاً أو خبراً (مقدماً، أو مؤخرأ)، وسميت الجملة الاسمية بهذا الاصطلاح لكونها تبدأ بالاسم، ويسمى (المبتدأ). كذلك يجئ الاسم في الجملة الفعلية عنصراً أساسياً، فاعلاً، أو مفعولاً به مباشراً، أو غير مباشر، وقد يجئ نائباً عن الفاعل في الجملة المبنية للمجهول.

وسنقدم فيما يلي إشارات لهذه الحالات الرئيسية، على أن تستكمل بالشرح في مواضع أخرى من هذا الكتاب عند تناول هذه الحالات النحوية. كما نشير - فيما يلي أيضاً- إلى حالات نحوية أخرى خاصة بالاسم، كالإضافة، والعطف، والبدل، والنداء، بالإضافة إلى أسماء الإشارة، والأساليب المعبرة عن الملكية، والتي تشتمل عادة على الاسم مالكاً أو مملوكاً.

١- الاسم في الجملة الفعلية:

أ- يعمل فاعلاً (subject) لأحد الأفعال، في واحدة من الصيغ الفعلية، مثل (sdm.f)، (sdm.n.f)، وغيرها مما ذكر في هذا الكتاب. ويكون موضعه بعد الفعل أصلاً، مثال:



يسمع (الكاتب) الخطة. *sdm (sš) shr*

وقد يتقدم عليه المفعول به إذا كان ضميراً متعلقاً، مثال:



يرانى (الكاتب). *m33 wi (sš)*

وقد يتقدم عليه الجار والمجرور في حالة التعبير عن المفعول به غير المباشر (dative) المسبوق بحرف الجر (n = إلى/لـ)، على أن يكون المجرور ضميراً متصلاً، مثال:



يسمع لى (الكاتب). *sdm n.i (sš)*

وقد يحل الضمير المتصل (suffix) محله في هذا العمل فاعلاً، لكنه يجئ دائماً بعد الفعل، فلا يسبقه المفعول به المباشر أو غير المباشر.

أما إذا كان المفعول به غير المباشر اسماً (لا ضميراً) فإن الفاعل يظل بعد الفعل، مثال:



يسمع (الكاتب) إلى الملك. *sdm (sš) n nsw*

ب- ويعمل الاسم مفعولاً به مباشراً (object) بعد الأفعال المتعدية، وموضعه يكون بعد (الفعل والفاعل)، مثال (shr = الخطة) في المثال السابق: (sdm šš shr).

وقد يحل محله الضمير المتعلق (dependent)، فيتقدم على الفاعل/ الاسم، ويتأخر عن الفاعل/ الضمير المتصل، كالمثالين التاليين:



يرانى الكاتبُ. *m33 (wi) šš*



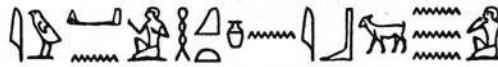
هو يرانى. *m33.f (wi)*

وقد يتقدم المفعول به غير المباشر (dative) على كل من الفاعل والمفعول به الاسمي، مثال:



سيقول لنا الكاهنُ أمنيته. *dd n.n w' b ib.f*

ج- وهكذا تعرفنا على المفعول به غير المباشر (dative)، والذي يأتي بعد حرف الجر (n). والأصل أن يكون اسماً، مثال:



أعطيتُ الجعّة للظمان. *iw di.n.i hnkt (n ib)*

فإذا كان ضميراً (متصلاً)، تقدم على الفاعل والمفعول (إذا كانا اسمين)، كالمثال قبل السابق. أو يتقدم على المفعول به (الاسم) فقط، إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً، مثال:



هو قال (لى) الخطة. *dd.n.f (n.i) shr*

د- وقد يكون الاسم (أو: الضمير المتصل محله) نائباً عن الفاعل، فى واحدة من الصيغ الفعلية المبنية للمجهول، مثل: (sdm.tw.f)، مثال:



يُسمعُ هذا (الكلام). *sdm.tw.r pn*

وهذه هي الوظائف الأساسية للاسم في الجملة الفعلية، ورأينا أن الضمير قد يحل محله، مع مراعاة قواعد التقديم والتأخير بين هذه العناصر في حالة ما إذا كان أحدهما ضميراً (متصلاً دائماً، عدا حالة المفعول به المباشر).

وستتناول فيما يلي عمل الاسم في الجملة الاسمية (كعنصر رئيسي)، وبعد ذلك سنتناول الوظائف النحوية للاسم مما قد يجيء في كل من الجملتين الاسمية والفعلية.

٢- الاسم في الجملة الاسمية:

تتكون الجملة الاسمية من عنصرين أساسيين هما: المبتدأ والخبر. والأصل أن يكون المبتدأ في أول الجملة، ويليه الخبر.

ولأن المبتدأ يكون في الأصل اسماً (وتبدأ به الجملة)، لذلك سميت الجملة بالاصطلاح (الجملة الاسمية). وفيما يلي بيان بالأمثلة:

أ- يعمل الاسم كمبتدأ: والأصل أن يأتي في بداية الجملة مباشرة، مثال:



الشمسُ في السماء. $(r^c) m pt$

وقد يسبق بأحد الأدوات غير المسندة، خاصة إذا كان الخبر شبه جملة ظرفية، مثال:

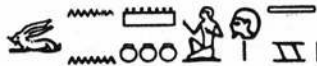


والشمسُ في السماء. $iw (r^c) m pt$



انظر، الشمسُ في السماء. $mk (r^c) m pt$

وقد يسبق بفعل مساعد، كفعل الكينونة ("wn"، كان) حين يكون الخبر ظرفياً:



(ستكون) أثارى على الأرض. $wnn (mnw.i) tp B$

وتقدم المبتدأ في الجملة الاسمية واجب في حالة أن يكون الخبر جاراً ومجروراً (كالمثال السابق)، وجائز تقدمه وتأخره على الخبر (إذا كان الخبر اسماً)، مثال:



حمایتك حماية "رع" (أي: حمايتك هي من لذن "رع"). $(mkt.t) mkt R^c$



(اسمه) "أمون إم حات" (أمنحات). *Imn-m-h3t (rn.f)*

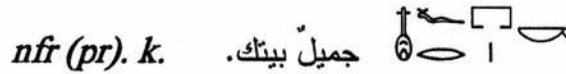
وقد يوضع ضمير الغائب (pw) بين المبتدأ والخبر الاسمي، مثال:



"تون" (هو) أبو الآلهة. *Nwn (pw) it ntrw*

والحالة التي يجب فيها تأخير المبتدأ، هو أن يكون الخبر صفة مشبَّهة، ويسمى خبراً وصفياً

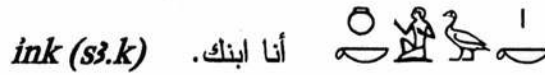
مقدماً، مثال:



ب- الاسم خبراً:

وقد يكون الخبر اسماً، ويأتي في الأصل مؤخراً (راجع ما سلف)، ويجوز تقديمه (راجع المثال

السابق على الأخيرين)، لكنه يتأخر وجوباً إذا كان المبتدأ ضميراً مستقلاً (independent)، مثال:



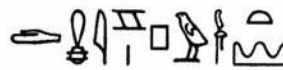
- الضمير (pw) ودوره في الجملة ذات الخبر الإسمي:

الضمير (pw) في الأصل واحد من ضمائر الإشارة بمعنى (هذا)، ثم استخدم كضمير للغائب

بأنواعه (هو، هي، هم- للعاقل، وغير العاقل). وقد شاع استخدام هذا الضمير في الجملة ذات الخبر

الاسمي، في حالة ما إذا كان الخبر أو المبتدأ كلاهما اسمين، أو ضميرين، أو أحدهما اسم والأخر

ضمير، كالأمثلة التالية بالترتيب:



الغرب (هو) المثوى. *dmi pw Imnt* (المبتدأ والخبر اسمان).



أنا هو. *ntf (pw) ink* (المبتدأ والخبر ضميران مستقلان).



هذا (هو) "أوزير". *ps pw Wsir* (الخبر ضمير إشارة، والمبتدأ اسمي مؤخر).

وليس ما عرضناه هو كل الحالات الخاصة بالجملة التي تشتمل على الضمير (pw)،
وسنعرض مزيداً من التفاصيل عند الحديث عن (الجملة الاسمية) بوجه عام⁽¹⁾.

٣- وظائف نحوية للاسم (في الجملتين الاسمية، والفعلية):

تحدثنا في النقاط السابقة عن وظائف الاسم باعتباره عنصراً رئيسياً في الجملتين الاسمية
والفعلية، وسنتناول الآن الوظائف النحوية الأخرى له مما قد يأتي في كلا النوعين من الجمل.

أ- حالة الجر:

ومن أهم وظائف الاسم الذي لا تخلو منها جملة، أن يجر مجروراً بعد أحد حروف الجر في
إطار شبه الجملة. فإذا جاء الجار والمجرور في إطار الجملة الفعلية فهما تكملة (complement)،
مثال:



يعبر "رع" السماء (في سفينته). $d3 R^c pt (m wib.f)$

وقد تكون التكملة شبه جملة ظرفية للتعبير عن المكان، أو الزمان، مثال:



يظهر "رع" - إله الشمس - (في الأفق). $Wbn R^c (m 3ht)$

وإذا جاء الجار والمجرور (شبه الجملة) في الجملة الاسمية، فقد يكون خبراً، ويسمى خبراً
ظرفياً (adverbial predicate)، وقد يكون مجرد تكملة بعد استيفاء الجملة للمبتدأ والخبر، والمثال
التالي يشمل الحالتين:



الشمس (في السماء، مع القمر). $iw r^c (m pt, hn^c i'h)$

فالمبتدأ هو "الشمس" (r^c)، أما الخبر فهو شبه الجملة الظرفية للمكان: (في السماء)، أما شبه
الجملة: (مع القمر) فليست خبراً، وإلا كان للجملة خبران ظرفيان، وهذا غير مقبول في هذه الجملة
تحديداً؛ لذلك فشبه الجملة الثانية مكتملة للأولى، فإذا سأل سائل: "أين الشمس"، كان الجواب: (في
السماء مع القمر) هو الخبر.

(1) للمزيد من التفاصيل، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 100-106.

وانظر تناولاً شاملاً في: أحمد على منصور، *الجمل الصغرى التابعة للسادة مسد التابعة الاسم*، ص ص ٤٩٨-٥٥٥، و

- وفي حالة مجئ الاسم بعد حرف الجر (n) بمعنى (إلى، لـ)، فهو المفعول به غير المباشر (dative)، مثال:



أعطيتُ الخبزَ (للجوعان). *rdi. n.i t (n hkr).*

ب- حالة الإضافة (Genitive):

الإضافة في لغتنا العربية هي ضم وإسناد اسم إلى آخر، وفي إطار هذه العلاقة يسمى الاسم الأول من التركيب (المضاف)، بينما يسمى الاسم الثاني منه (المضاف إليه)، وهما يكونان معاً وحدة نحوية واحدة، قد تكون فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأً، أو خبراً. فالإضافة هي الاصطلاح الدال على علاقة بين اسم وآخر، أو اسم وضمير، فنقول مثلاً "بيت الرجل" أو "بيته"، والواضح أن الخيط الرابط بين الاسمين في المثال الأول، والاسم والضمير في المثال الثاني، هو (الإضافة)، أما الوجدتان المكونتان للإضافة، فالأول منهما (مضاف) والثاني (مضاف إليه). ولقد عرفت اللغة المصرية القديمة نوعين من الإضافة: إضافة مباشرة، وإضافة غير مباشرة⁽¹⁾.

١- الإضافة المباشرة (direct genitive):

وتعنى الاتصال المباشر بين المضاف والمضاف إليه بلا كلمة فاصلة تعبر عن الإضافة، سواء كانا (اسم + اسم)، أم (اسم + ضمير).

أمثلة:

بيت الرجل *pr s* بيته *pr.f*

(1) عن ماهية المضاف إليه في دراسة مقارنة باللغة العربية، والتطبيقات على اللغة المصرية، وعن القيمة البلاغية للمضاف إليه باعتباره زيادة لفظية (إلى المضاف) تؤدي إلى زيادة معنوية بتعريف وتخصيص الاسم المضاف، انظر التفاصيل في: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٢٤-٤٢٦. كذلك فقد قدم أستاذنا الدكتور "عبد المحسن بكير" رؤية جديدة لحالة الإضافة غير المباشرة؛ أما "شنكل" فقد تناول موضوع الإضافة بنوعها في دراسة مفصلة، فانظر على الترتيب:

Bakir (Abd El- mohsen), "Varia Grammatica", in: JEA 52 (1966), p. 35.; Schenkel (W.), "Directer und indirecter Genitiv", in: ZÄS 88, pp. 58-66., Gardiner (A.H.), Egyptian Grammar, pp. 65-66.

قد يتقدم المضاف إليه على المضاف في بعض الألقاب للتبجيل، كالأمثلة:

ابن الملك (بدلاً من الشكل $s3 nsw$) $s3 nsw$

 خادم الإله (بدلاً من الشكل $hm ntr$) $hm ntr$

٢- الإضافة غير المباشرة (indirect genitive):

وتعنى الاتصال بين المضاف والمضاف إليه من خلال أداة، ويتحدد نوع الأداة حسب

المضاف (الاسم الأول) وليس المضاف إليه. وقد اشتق المصري النسبة $n(y)$ من حرف الجر n لتكوين أدوات الإضافة المعبرة عن الملكية، وهى:

- أداة الإضافة للمفرد المذكر (المضاف) (n) .
- أداة الإضافة للمفرد المؤنث (المضاف) (nt) .
- أداة الإضافة للجمع المذكر (المضاف) (nw) .
- أداة الإضافة للجمع المؤنث (المضاف) (nt) ، (nwt) .

أمثلة:

 $pr n s$ بيت الرجل	 $prw nw s$ بيوت الرجل
 $hmt nt sr$ زوجة الموظف	 $hmwt nt srw$ زوجات الموظفين

* ملحوظة




أصبحت أداة الإضافة (n, nt, nw) جامدة ابتداءً من اللغة المصرية فى العصر المتأخر،

واقترنت على $n(y)$ ، سواء أكان الاسم المضاف مفرداً أم جمع مذكر.

ج- البدل.

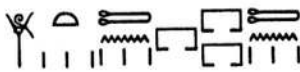
عبارة عن علاقة بين اسمين مختلفين في المعنى، ولكنهما- في نفس الوقت- يدلان على نفس الشيء. ويسمى الاسم الأول في الترتيب "المُبدل منه" (المتبوع)، والاسم التالي له "البدل" (التابع)، ويكونان معاً وحدة نحوية واحدة (كما هو الحال في الصفة والموصوف معاً، والمضاف والمضاف إليه معاً).

أمثلة:

	<i>s3.k hr</i>	ابنك (حور).
	<i>tbw htpi</i>	صانع النعال، (حتبى).
	<i>ntr 3 nb pt</i>	الإله العظيم، (سيد السماء).

د- العطف (الوصل، والفصل).

لا توجد أداة للعطف بين المفردات في اللغة المصرية، حيث أنها تتبع بعضها البعض دون أداة عطف.


 *ibwt. tn prw. tn* وظائفكم (و) منازلكم.

وربما يعبر عن العطف كل من حرف الجر (*hn*): "مع"، وحرف الجر (*hr*): "على".

أمثلة

	
<i>d' hr hwyty</i>	<i>msw.i hn' snw.i</i>
... رياح على (و) مطر.	... أولادى مع (و) أخوتى.

- الفصل.

استخدم المصرى الأداة  (*r-pw*) للفصل بين الأسماء، وعلى عكس اللغة العربية تأتي أداة الفصل (*r-pw*) فى نهاية الأسماء المراد الفصل بينها، وذلك كما يلى:

مثال:

 *m nb m sn m hnms r-pw* كسيد، كأخ أو كصديق.

هـ - المنادى (Vocative):

ويجئ الاسم منادى، إما بعد أداة النداء، أو بدونها (في سياق المخاطب):

أيها الآلهة *i ntrw*



ليطمئن قلبك (أيها) الأمير. *wḏb ib.k ḥṣty*

و- ويعمل الاسم تمييزاً:

حيث يأتي بعد صفة لإبراز الكل من الجزء، كأن يقال: "فلان جميل الوجه"، مثال:



... سئ (الخلق). *dw (kd)*

رابعاً: حالات نحوية أخرى خاصة بالاسم:

وبعد تناول الوظائف النحوية للاسم، لابد من الإشارة إلى حالات نحوية خاصة يعد الاسم عنصراً جوهرياً فيها، وبعضها مركبات خاصة ذات دلالات معينة لابد أن يحيط بها الدارس، خاصة الأساليب المعبرة عن الملكية أو النسب.

وقد رأينا أن نضع في هذا السياق الكلمات الدالة على الإشارة (demonstratives) لارتباطها الشديد بالاسم (المشار إليه)، إضافة لكون بعضها قد تستقل بنفسها في الجملة (بدون اسم مشار إليه)، فتعمل عمله، فكأنها أسماء؛ لذلك فضلنا تسميتها بأسماء الإشارة (كالمصطلح العربي)، وألحقناها بموضوع (الاسم) في هذا الفصل لهذا الاعتبار.

١ - أسماء الإشارة^(١):

وقد عرفنا - في اللغة المصرية - أسماء وضمائر الإشارة التالية:


جمع		مفرد مؤنث			مفرد مذكر			
	<i>nn-n</i>	هؤلاء		<i>tn</i>	هذه		<i>pn</i>	هذا
	<i>nf</i>	أولئك		<i>tf</i>	تلك		<i>Pf</i>	ذاك
	<i>nw</i>	هؤلاء		<i>tw</i>	هذه		<i>pw</i>	ذا
	<i>n3, n3-n</i>	الـ		<i>t3</i>	الـ		<i>P3</i>	الـ

أمثلة

	<i>s pn</i>	هذا الرجل
	<i>st tn</i>	هذه السيدة
	<i>nn-n stw</i>	هؤلاء الموظفون




* ملاحظات

- اسم الإشارة المذكر يبدأ بحرف □ ، والمؤنث بحرف ◡ ، والجمع بحرف ◡◡◡◡ .
- اسم الإشارة المفرد يأتي بعد الاسم المشار إليه، ما عدا (*t3* ، *P3*) لأنهما أداتا تعريف، كما تسبق (*tf* ، *Pf*) الأسماء أحياناً.

- يأتي اسم الإشارة الجمع قبل الاسم المشار إليه، ويربط بينهما بالحرف (n) دلالة الإضافة.
- استخدمت أسماء الإشارة (pw, tw, nw) لفترة قصيرة كأسماء إشارة، ثم فقد هذا الاستخدام فيما بعد.
- لم تكن أسماء الإشارة (pf, tf, nf) شائعة الاستخدام وهي تستخدم للبعيد، فنرى على سبيل المثال: تلك المدينة (niwt tf) .
- الكلمات (p3, t3, n3) بدأت كأسماء إشارة، ولكن شاع استخدامها كأدوات تعريف بمعنى "ال".

٢ - صفات الملكية والنسبة:

تجئ صفات الملكية والنسبة في شكل مركب يتكون من:

مفرد مذكر		p3y	
مفرد مؤنث		t3y	+ المالك (ضمير متصل) + اسم (الشيء المملوك).
جمع بنوعيه		n3y	

	p3y. i pr	بيتي
	t3y. i hmt	زوجتي
	n3y. i hrdw	أولادي

تتفق صفة الملكية عادة مع الاسم المملوك أو المنسوب من حيث النوع والعدد، ولا تتفق مع المالك أو المنسوب إليه (الضمير المتصل الملحق بها)، وهي تشابه في العامية المصرية كلمة: (بتاع)، فيقال: ("بتاعي" p3. i)، و: ("بتاعتي" t3y. i)، و: ("بتوعي" n3y. i) ^(١).

* ملحوظة:

وقد ظهرت صفات الملكية منذ أواخر الدولة الوسطى، وأصبحت أكثر شيوعاً في اللغة المصرية في العصر المتأخر، وهي وسيلة غير مباشرة للتعبير عن الملكية بدلاً من الوسيلة التقليدية المكونة من مضاف ومضاف إليه (اسم + ضمير متصل مضاف).

(١) وللمزيد عن صفات الملكية والنسبة، انظر:

٣- أساليب للتعبير عن الملكية أو الانتساب^(١):

أ- التركيب: + ضمير متصل + اسم:

له الماء. *iw n.f mw*

ب- حرف الجر + اسم:

... لأبي. *n it.i*

ج- التركيب: أداة الإضافة $n(y)$ + ضمير متعلق + اسم:

ينتمي له البيت. *n(y) sw pr*

د- التركيب: الضمير الإسنادي + اسم:

له المنزل. *ntf pr*

تتشابه (ntf) و (ntk) مع الضمائر الإسنادية. وتماثل (ntf) هنا التركيب $(n.f)$ ، وأما حرف

(t) فقد استخدمه المصري ربما كوسيلة لتحسين النطق. وعلى أية حال فإن السياق في مثل هذه التراكيب يلعب دوراً كبيراً، فالمثال السابق لا يمكن ترجمته بمعنى: "هو بيت". وكل من (ntf) و $(n.f)$ في هذه الحالات تستخدم في الجملة كخبر مقدم، وما يدل على الملك مبتدأ مؤخر.

هـ- التركيب: $(n.f-imy)$ + الاسم المملوك أو المنسوب، مثال:

له ما في السماء. *n.f imy pt*

(١) وللمزيد عن التعبيرات المعبرة عن الملكية والنسبة، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 118-21.; Gilula (M.), "An adjectival predicative expression of possession in Middle Egyptian", in: *RdE* 20 (1968), pp. 55-61.; Satzinger (H.), "Syntax der prapositionsadjektive (prapositionsniben)", in: *ZÄS* 113 (1986), pp. 141-53.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 87-9.

... (faint background text, likely bleed-through from the reverse side of the page)

الفصل الخامس

الصفة واستخداماتها

... (faint background text, likely bleed-through from the reverse side of the page)





أولاً: عمل الصفة^(١).

تعددت استخدامات الصفة في اللغة المصرية القديمة، واختلفت وظائفها طبقاً لموقعها من الاسم المرتبطة به. والصفة في اللغة المصرية القديمة- شأنها في ذلك شأن اللغة العربية- تتبع الموصوف (وهو الاسم الذي يسبقها) في النوع والعدد. وقد تأتي الصفة قبل الاسم، وفي هذه الحالة تعامل كخبر مقدم أو للتعبير عن حالة التمييز. وقد تستخدم الصفة استخداماً مستقلاً دونما ارتباط باسم، وعادة ما تتبع بمخصص. وأخيراً هناك الصفة التي تستخدم كفعل، وتعرف باسم "الفعل الوصفي".

أ) الصفة التي تتبع الموصوف (النعى، والمنعوت):

عبارة عن تابع يدل على صفة في اسم قبله، وتتبع الاسم الموصوف، وتتطابق معه في النوع (مذكر، مؤنث)، وفي العدد (مفرد، مثنى، جمع).

أمثلة

	<i>ntr nfr</i>	إله طيب
	<i>hnkt ndmt</i>	جعة حلوة
	<i>snty.k wrty</i>	أختاك الكبيرتان
	<i>hk3w 3w</i>	حكام عظام

يتضح من المثال الأول أن الصفة جاءت في صيغة المفرد المذكر لأن الاسم الذي يسبقها (*ntr*) اسم مفرد مذكر؛ ويتضح من المثال الثاني أن الصفة (*ndmt*) جاءت في صيغة المفرد المؤنث لأن الاسم الذي يسبقها مفرد مؤنث؛ ويتضح من المثال الثالث أن الصفة جاءت في صيغة المثنى المؤنث لأنها تتبع اسم مثنى مؤنث (*snty*)؛ وجاءت الصفة في المثال الرابع في صيغة الجمع المذكر لأن الاسم الذي يسبقها اسم جمع مذكر. ويجب أن يكون واضحاً أن الصفة والموصوف لا يكونان جملة، ويعاملان كوحدة نحوية واحدة، قد تكون مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً. كما يجب أن يكون واضحاً

(١) للمزيد عن ماهية الصفة في اللغة المصرية القديمة، والدراسة المقارنة باللغة العربية فيما يتعلق بالدور الدلالي للصفة وأغراضها البلاغية، انظر: أحمد على منصور، القيم المعنوية وأغراض الجملة الوصفية الإردافية في اللغة المصرية القديمة، دراسة مقارنة باللغة العربية، في: المؤتمر السابع للاتحاد العام للناطقين العرب، الندوة العلمية السادسة (دراسات في آثار الوطن العربي، الحلقة الخامسة (القاهرة، ٢٠٠٤)، ص ص ١-٥٠.
انظر أيضاً:

أن أسماء الإشارة مثل *pn* "هذا"، وكذلك كلمة *(nb)* "كل"، والضمير المتصل، تفصل بين الصفة والموصوف.

مثال: هذه النصيحة الممتازة *shr pn ikr*

ب) الصفة كخبر وصفى مقدم

تستخدم الصفة كخبر مقدم، وتتبع بالمبتدأ سواء أكان اسماً أم ضميراً (ضمير متعلق)، والذي يعامل في هذه الحالة على أنه مبتدأ مؤخر. أما في الحالة التي يكون فيها المبتدأ ضميراً إسنادياً للشخص الأول، فيأتي الخبر الوصفى في موضعه الطبيعي لاحقاً على المبتدأ (مثال رقم ٥)، وهذه الصفة تبقى جامدة لا تتغير حسب نوع وعدد الاسم أو الضمير الذي يليها^(١).

(١)	<i>nfr mtn.i</i>	سهلٌ طريقي (حرفياً : طريقي يكون سهلاً).
(٢)	<i>nfr s3t.i</i>	طيبةٌ ابنتي.
(٣)	<i>nfr sw</i>	إنه طيبٌ (طيبٌ هو).
(٤)	<i>nfr.wy pr.k</i>	كم جميلٌ بيتك.
(٥)	<i>ink nfr</i>	إني طيب.

يتضح من المثال الأول أن *(nfr)* تقع خبراً مقدماً في جملة اسمية، والمبتدأ فيها اسم مؤخر. ويتضح من المثال الثاني أن *(nfr)* جاءت جامدة لم تتغير، رغم أن المبتدأ المؤخر اسم مؤنث. وإذا كان المبتدأ ضميراً، فإن الضمير المتعلق (*Dependent Pronoun*) هو الذي يستخدم، ويأتي كمبتدأ مؤخر في حالة الشخصين الثاني والثالث المفرد والجمع بنوعيه، كما هو واضح في المثال الثالث.

أما في حالة الشخص الأول (كما في المثال الخامس) فإن الضمير الإسنادي (*Independent Pronoun*) هو الذي يستخدم، ويحتل المكان الطبيعي للمبتدأ، وتأتي الصفة في المكان الثاني كخبر. ويتضح من المثال الرابع أن الصفة (الخبر المقدم) يمكن أن تلتحق بها (*wy*) أداة التعجب (*Exclamatory Particle*).

(١) وللمزيد عن الجمل الاسمية ذات الخبر الوصفى، انظر:

ج) الصفة والتمييز




التمييز في اللغة المصرية القديمة هو اسم يجرى بعد صفة تميز جزءاً من كل، كأن نقول في اللغة العربية "طيب القلب"، "قوى الساعد". فالطيبة والقوة صفتان تميز كل منهما عضواً من أعضاء الجسد⁽¹⁾.

وقد ظهرت في النصوص المصرية صفات تسبق الأسماء؛ ورغم أنه يمكن اعتبارها في بعض الحالات كخبر وصفي مقدم (كما ذكرنا من قبل)، إلا أن النص قد يتطلب في بعض الأحيان أن تعامل مضافاً للتمييز. فمثلاً العبارة (*nfr ib*) يمكن أن تترجم (القلب طيب) على أساس أن الصفة تقع خبراً مقدماً، وكلمة (*ib*) مبتدأ مؤخرأ. وعلى الجانب الآخر يمكن (إذا تطلب النص ذلك) أن تترجم (طيب القلب) كتمييز ومميز. ويجب أن يكون واضحاً أن التمييز والمميز لا يعاملان كجملة، وأنه ليس بالضرورة أن تعامل كل صفة تسبق اسماً على أنها تمييز ومميز، وإنما الأمر يرتبط بالمعنى الذي يتناسب مع سياق النص.

د) الصفة التي تستخدم استخداماً مستقلاً.

يمكن للصفة إذا جاءت مستقلة دون أن تتبع أو أن تسبق باسم تقع دلالتها عليه، أن تعامل بذاتها كاسم، شريطة أن تأتي متبوعة بمخصص، حيث يتحدد معناها طبقاً لهذا المخصص.

أمثلة:

	<i>nfrt</i>	- (السيدة) الجميلة
	<i>nfrt</i>	- (التاج) الجميل
	<i>nfr</i>	- (الرجل) الطيب

يتضح من المثال الأول أن الصفة أتبعَت بمخصص امرأة فأصبحت تعني "الجميلة"، إشارة إلى المرأة، وإن كانت (*nfrt*) قد استخدمت كاسم علم أيضاً. وفي المثال الثاني جاء المخصص مختلفاً (وهو تاج الجنوب)، وتظل الكلمة تحتفظ بنفس المعنى، وإن أشار (الجمال) إلى التاج. والواضح أن (*nfrt*) بالتاج هي إحدى مسميات تاج الوجه القبلي. أما المثال الثالث فقد جاءت فيه الصفة بصيغة المذكر، متبوعة برجل وتعني (الطيب) إشارة إلى الرجل؛ ووردت كذلك كاسم علم مذكر.

(1) وللمزيد عن التمييز في اللغة المصرية، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 77.

هـ) صفات تعامل كأفعال (Adjective - verbs):

قد يتطلب المعنى أحياناً أن تعامل الصفة كفعل، فتتبع بفاعل (اسماً كان أم ضميراً)، أى تعامل كصيغة (*sdm.f*)، مثال:

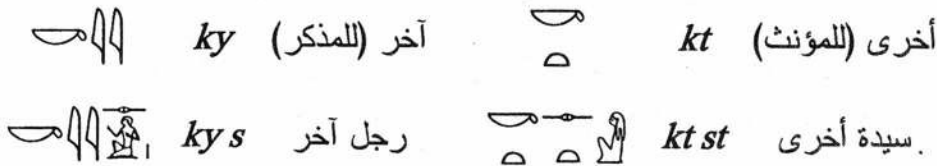


جعل "رع" (أن) تقوى مصر. *di.n R' nht Kmt*

يلاحظ أن (*nht*) استخدمت كفعل، وتعامل هي والاسم الذى يليها (*Kmt*) على أنهما صيغة (*sdm.f*) الواقعة كمفعول للفعل (*di*). والجدير بالذكر أنه من الصعب التمييز بين الصفة العاملة كفعل، والصفة التى تقع خبراً مقدماً عندما يلي هذه الصفة اسم (كما فى المثال السابق *nht Kmt*). أما إذا كان ما يلي الصفة ضميراً، فمن السهل التمييز بين الاستخدامين، حيث يستخدم الضمير المتعلق كمبتدأ للخبر الوصفى، بينما يستخدم الضمير المتصل كفاعل للفعل الوصفى⁽¹⁾.

و) أسماء ترادف الصفة:

هناك بعض الكلمات التى ترادف الصفات فى لغاتنا، لكنها أسماء فى اللغة المصرية، ومنها:



يلاحظ أن كلا من (*kt* ، *ky*) تعاملان معاملة الصفة من حيث المعنى (الترجمة)، لكنهما ليستا بصفات حقيقية، وكل منهما تسبق الاسم، وتتفقان معه فى النوع و العدد، لكنهما اسمين، وما بعدهما يُعرب بدلاً.

ثانياً : صفات النسبية (ياء النسب)⁽²⁾.

يتم بناء صفات النسب من الأسماء وحروف الجر، وذلك بإضافة النهاية إلى نهاية الاسم أو حرف الجر، وفى هذه الحالة تعامل الكلمة المشتقة معاملة الصفة.







(1) وللمزيد من التفاصيل عن صيغتي (*sdm.f*)، و: (*sdm.n.f*) من الفعل الوصفى، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 111-13.

(2) للمزيد من التفاصيل عن الصفات المشتقة من الأسماء وحروف الجر بإضافة "ياء النسب"، انظر:



Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 61-2., Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 118-21.; Satzinger (H.), "Syntax der Prapositionsadjektive (Prapositionsnisben)", in: ZÄS 113 (1986), pp. 141-53.

أمثلة :

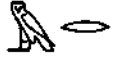
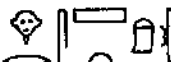

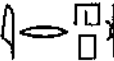
	<i>ntr</i>	إله
	<i>ntry</i>	إلهي / رباني
	<i>zht</i>	أفق
	<i>zhty</i>	منتمي للأفق (أفقى)
	<i>hr</i>	على
	<i>hry</i>	العلوى / (الذي) على

ولأن "ياء" النسبة إضافة زائدة، فقد تسقط من الكلمات المؤنثة (انظر مجموعة أ)، وقد تسقط من حروف الجر المستخدمة كأجزاء مكونة للألقاب المختصرة (مجموعة ب)، ولسنا ندرى أسقطت من الكتابة فقط، أم من النطق أيضاً، لكن نعتقد أن سقوطها كان في الكتابة فقط.

"مجموعة أ"

	<i>hr(y)t</i>	العلوية / العلوية
	<i>rs(y)t</i>	الجنوبية

"مجموعة ب"

	<i>im(y)-r</i>	ما في الفم (اللسان)
	<i>hr(y)-sšt</i>	(القائم) على السر
	<i>tp(y)-dw.f</i>	(القائم) على جبله
	<i>ir(y)-hp(w)</i>	(القائم) على القوانين

ثالثاً : المقارنة والتفضيل.

هناك نوعان من المقارنة في اللغة المصرية، أحدهما يسمى "التفضيل النسبي"، وثانيهما يسمى "التفضيل المطلق"⁽¹⁾.

(1) عن التفاصيل، أنظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 47, 78.

١- التفضيل النسبي (Comparative):

كان المصري يحقق المقارنة الدالة على التفضيل من خلال حرف \textcircled{r} ، أى أن وسيلة المقارنة بين المقارن والمقارن به هذا الحرف. نقول عادةً: "قلان أفضل من فلان"، وقد فعل المصري نفس الشيء. وتتم المقارنة من خلال صفة معينة، إذا هناك طرفان: "المقارن" و"المقارن به"، إلى جانب الصفة التي هي موضع المقارنة بين الطرفين، والتي تعامل كخبر وصفى مقدم في الأسلوب الأكثر شيوعاً.

هي أجمل من أختها. $nfr\ sy\ r\ snt.s$

وقد يسأل سائل: كيف نفرق بين الحرف \textcircled{r} المستخدم كحرف جر والحرف \textcircled{r} المستخدم للمقارنة؟ يمكن القول بأنه إذا كان الحرف مسبقاً بصفة فهو للمقارنة؛ لأن عامل المقارنة الأساسى هو الصفة، هذا بالإضافة إلى المعنى الذى يتطلبه سياق الجملة.

٢- التفضيل المطلق (Superlative):

حاول المصري- إلى جانب ما سبق- أن يبرز لنا ما يقابل في لغتنا العربية "أفعل التفضيل" (المبالغة)، وقد عبر عن ذلك بأكثر من وسيلة، ولكن أكثرها شيوعاً:

أ) بالإضافة المباشرة أو غير المباشرة، وذلك بإضافة الصفة المستعملة فى صيغة الإفراد إلى نفسها فى صيغة الجمع، فى علاقة مباشرة أو غير مباشرة (باستخدام n بالإضافة):

عظيم العظام $WT\ n\ WTW$ $WT\ WTW$

ب) استخدام كلمة \textcircled{wrt} بمعنى: "جداً" ^(١):

جميل جداً $nfr\ wrt$

ويعد الاستخدام (ب) أكثر شيوعاً من الاستخدام (أ).

ج) استخدام التعبير $\textcircled{sp-sn}$ بمعنى: "مرتان"، بدلاً من تكرار الكلمة مرتين، كما نقول فى اللغة العربية: (جميل جداً جداً)، أو: (جميل جميل)، فنقول فى اللغة المصرية القديمة:

جميل مرتين $nfr\ sp-sn$

والمقصود بها ($nfr\ nfr$)، أى: (جميل جميل) للتعبير عن المبالغة ^(٢).

الفصل السادس

النفى

عرفت اللغة المصرية القديمة أدوات للنفي، إلى جانب تركيبات خاصة للنفي، وأفعال للنفي.

أولاً: أدوات النفي:

بدراسة النصوص المصرية القديمة اتضح ثراء اللغة المصرية القديمة في أساليب النفي، والتي تتمثل في أدوات وتركيبات وأفعال النفي. وقد ظهر بعضها مع بداية ظهور اللغة المصرية القديمة واستمر معها، بينما ظهر البعض الآخر في فترات لغوية معينة. وفيما يتعلق بأدوات النفي فإن أطولها عمراً وأكثرها استخداماً الأدواتان nm ، (n) .

وقبل أن نتحدث عن استعمالات أدوات النفي، نود أن نشير إلى أن استخدام المصري القديم للذراعين الممتدين كعلامة صوتية وتصويرية في نفس الوقت للدلالة على النفي، قد جاء عن قصد؛ حيث أن فرد الذراعين كرد فعل لحدث بعينه يجئ معبراً عن السلبية، كما يفعل البعض منا عندما يكون رد فعله سلبياً بأن يقول: (وأنا مالي)، حيث تبدو الذراعان ممتدتين في هذه الحالة.

١- أداة النفي (n) (١):

تدخل هذه الأداة على الفعل المضارع، فينقلب زمن الصيغة إلى الماضي (وذلك في صيغة n $sdm.f$) (٢). مثال (ما سمع $n sdm.f$)، ومثال:

ما سمع الرجل اسمي. $n sdm s rn.i$

وعندما تدخل على الفعل الماضي، فإنها تحول زمن الصيغة إلى مضارع (وذلك في صيغة n $sdm.n.f$) (٣). مثال: (لا يسمع $n sdm.n.f$)، ومثال:

لا يقف رجل في جواره. $n h'c.n s m h'w.f$

(1) عن القراءة الصوتية لأداة النفي (n) أو (ni)، أو (in)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924), pp. 83-92.; Moers (Gerald), "Freie Varianten oder functional gebundene morpheme? Zu de Graphien der altagyptischen Negation n", in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 33- 58.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 125-26.

(2) وعن صيغة ($n sdm.f$)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 93-109.; pp. 131-36.

(3) وعن صيغة ($n sdm.n.f$)، انظر:

Gunn (B.) *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 110-17.

٢- أداة النفي : \overline{nn} (nn) (١):

أما الأداة \overline{nn} (nn)، فإنها تدخل على الفعل المضارع ليصبح في زمن المستقبل (وذلك في صيغة $\overline{nn sdm.f}$) (٢).

مثال: $\overline{nn sdm.f}$ لن يخاف.

ثانياً: تركيبات النفي:

أ- $\overline{n - sp}$ (n - sp):

هذا المركب يتكون من أداة النفي (n)، متبوعة بالفعل (sp) الذي يعنى (يحدث)، ومن ثم فالمعنى الحرفى لهذا المركب هو: (لم يحدث)، ويأتى عادة متبوعاً بصيغة (sdm.f) وذلك لنفى حدوث الفعل فى الصيغة نفيًا مطلقاً، بمعنى: (لم يحدث أبداً أن فعل فلان كذا وكذا) (٣).

أمثلة:

$\overline{n - sp iry.i msdd(t) nb(t)}$

ما عملت أى مكروه (مطلقاً). $n - sp iry.i msdd(t) nb(t)$

$\overline{n - sp iry.f}$

ما عمل أبداً. $n - sp iry.f$

(1) وعن أداة النفي (nn)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 88-92; 140-160; 195-96; 200-202.

(2) وعن صيغة (nn sdm.f)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 119-126.

وعن عنها، وعن الصيغ الفعلية المنفية عموماً، انظر أيضاً:

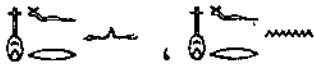
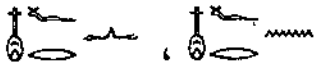
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 80-81; 332-43; 342-43; 359; 375-78.


(3) وللمزيد عن تركيب أسلوب النفي المقدم بالعبارة (n sp)، ودلالته على النفي المطلق (المؤكد)، ودلالته على

المبالغة، انظر:

أحمد على منصور، *الجمل الصغرى التابعة للسادة مسد الاسم*، ص ص ٦٨-٨٤. وانظر أيضاً:


Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 18; 377-78.

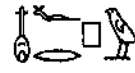
ب-  ،  (1) :

تعودنا على التعامل مع (nfr) على أنها صفة تعنى: (جميل، سعيد، طيب... إلخ)، ولكن لوحظ أنها استخدمت في بعض النصوص لتعنى: (منتهى، ونهاية، ونقص). وإضافة إلى ذلك فقد ظهر في حالات نادرة التركيب (nfr - n)، إما بـ (n) التي تمثل موجة المياه، أو (n) التي تمثل الذراعين ()، وكانت تتبع بمصدر، أو بصيغة (sdm.f)، مثال:





انتبه، لقد وجد جلالته أنها لم تُصنع من حجر صلب. *ist gm.n hm.f nfr n ir.t(w).s m 3t*

واستخدمت (nfr) بوضوح كخبير مقدم، متبوعة بـ (pw)  العاملة كمبتدأ ضميرى مؤخر.

مثال: لا يوجد *nfr pw* 

ثالثاً: أفعال النفي:

استخدم المصري - إلى جانب أدوات و تركيبات النفي (nfr - n ، n - sp ، nn ، n) -

أفعالاً للنفي، وهي  (tm)،  (imi). والفرق بين أفعال النفي وأدوات النفي أن أفعال النفي تصرف (أي تأخذ فاعلاً) (2)، وذلك مثال: *tm.f sdm(w)*

(1) وللمزيد عن أسلوب النفي بالعبارة (nfr n) ، أو: (nfr)، انظر:

أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٨٨-٩٢. وانظر أيضاً: فائق صلاح يحيى، الجذر (nfr) ومشتقاته في اللغة المصرية القديمة حتى الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. شافية عبد اللطيف بدير، وأ.د. أشرف محمد فتحى، كلية الآداب، جامعة عين شمس (٢٠٠٥)، وانظر أيضاً:

Gardiner (A.H), *Egyptian Grammar*, pp. 266-67.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 129-30.

(2) وللمزيد عن أفعال النفي، انظر:

Gardiner (A.H), *Egyptian Grammar*, pp. 260-66.

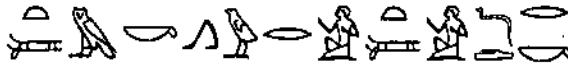
وعن تناول الشامل لأساليب النفي في اللغة المصرية القديمة في عصورها اللغوية المختلفة، انظر أيضاً:

Satzinger (H.), "Die negativen Konstruktionen im alt-und Mittelagyptische", in: MAS 12 (1968), Munchen.; Meltzer (E.S.), "Remarks on bound Negative constructions in Egyptian and their development" in: *L' Egyptologie* (1979), pp. 49-51.; Loprieno (A.), "Topics in Egyptian negation", in: D. Mendel and U. Claude (editors): *Agypten in Afro-orientalischen kontext. Aufsätze zur Archaologie, Geschichte und sprache eines Unbegrenzten Raumes. Gedenkschrift Peter Behrens. Afrikanistische Arbeitspapiere, special issue 1991*, (University of Cologne, 1991), pp. 213-35.; Nebe (I), "Bibliographie Zu den Negation (Von Alten Reichs bis in die griechischromische zeit)", in: *GM* 137 (1993), pp. 9-29.; Moers (G.), "Negationen in Altenagyptischen", in: *Sesto Congresso internazionale de Egitologia, Atti Volume II*, (Torino, 1993), pp. 333-35.

والواضح من هذا المثال أن فعل النفي (*tm*) ظهر في صيغة النفي (*sdm.f*)، وهو أمر لا يمكن أن يحدث بالنسبة لأدوات النفي، حيث لا تأتي (*nn*) في صيغة (*sdm.f*) إلا بوصفها أداة للنفي، لا فعلاً للنفي متبوعاً بفاعل، مثال: (*nn sdm.f*).

١- فعل النفي (*tm*):

أ- يستخدم فعل النفي (*tm*) لنفي صيغ التمني في جمل رئيسية وجمل تابعة .



مثال :

tm.k iw(.w) r.i tm.i dd(.w) r.k . (لبيتك) لا تأتي ضدي، ولن أتكلم ضدك .

ب- يستخدم فعل النفي *tm* لنفي الجمل الاستفهامية المتضمنة أداة الاستفهام.



مثال:

tm.t hn(w) hr - m? لماذا لا تجدفين؟

تقدم الفاعل هنا على معمول النفي لأنه ضمير متصل، فإذا كان الفاعل اسماً فإنه يقع بعد معمول النفي.

مثال :



tm hw3(.w) s m hrt - ntr

ليت الرجل لا يتكاسل في الجبانة.

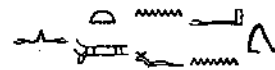
ج- قد يسبق فعل النفي (*tm*) بأداة النفي (*n*) أو (*nn*)، وتعني: "لن يفشل"، على أساس أن نفي

النفي إثبات، ومن أمثلة ذلك:



n tm.i wšb(.w)

لم أفضل في أن أجيب (أجبت)



n tm.n.f 'n(.w)

لا يفشل أن يعود (يعود).

يلاحظ أن صيغة النفي ($n\ tm.f$) تترجم في الماضي، وصيغة ($n\ tm.n.f$) في المضارع، أما صيغة ($nn\ tm.f$) فتترجم بزمن المستقبل.

د- يستخدم فعل النفي (tm) لنفي المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول أيضاً.

٢- فعل النفي (imi):

يستخدم فعل النفي (imi) لنفي صيغ التمني، مثال:

لبيتك لا تضل.

$imi.k\ tm$

الفصل السابع

الأدوات، وحروف الجر


وما يرداف أدوات الاستفهام

أولاً: الأدوات المسندة، والأدوات غير المسندة.

يستخدم المصطلح (أداة) في كثير من كتب علم اللغة كمصطلح عام لأنواع من الكلمات التي لا تنتمي إلى أقسام الكلام الرئيسية، ولذلك فقد رتب كل من الظرف وحروف الجر وأدوات الربط كأدوات إذ أنها تتميز بخاصية مهمة، وهي أنها جامدة غير قابلة للتصريف. وقد سار على هذا النهج- أيضاً علماء اللغة المصرية .

١ - الأدوات المسندة (Enclitic Particles):

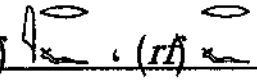
سميت هذه المجموعة من الأدوات (بالمسندة)، لأنها لا يمكن أن تقف وحدها في بداية الجملة، وإنما لابد وأن تستند على كلمة قبلها. وتتميز هذه المجموعة بأنها تأخذ الموضع الثاني في الجملة في معظم الحالات. وفيما يلي بعض هذه الأدوات^(١).

(أ)  تستعمل هذه الأداة عادة للتأكيد، وأحياناً كأداة تمن أو تنبيه^(٢).

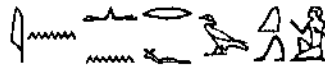
مثال:



(أيها) السامع، أنت لا تسمع (حقاً). *sdmw n 3 sdm n.k*

(ب)  ، *(irf)* ، *(irf)*

هذه الأداة مركبة في الواقع من (حرف + ضمير متصل)، لذلك لدينا أيضاً الأشكال *(r.f)*، *(r.k)* الخ. ولكنها مع الوقت أصبحت جامدة: *(irf)*، *(rk)*. ومن استعمالاتها الشائعة مجيئها في جمل الاستفهام^(٣). ومن الأمثلة:

الآن أدخل؟ *in na rf k.i* 

(١) وللمزيد عن (الأدوات المسندة)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 174; pp. 184-489.; Ritter (Th.), *On Particles in Middle Egyptian*, in: *lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 127-37.

(٢) وللمزيد عن الأداة (٣)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 184 (see also: pp. 96; 180).

(٣) وللمزيد عن الأداة *(rf)* أو *(irf)*، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 186-87.

(ج) is: وتستعمل للتأكيد، سواء في الجمل الفعلية أو الاسمية⁽¹⁾.

مثال :



dd.n.i n.sn iw.i is rh.kwi sn m sšmw.sn قلت لهم أننى حقاً عرفتهم من تصرفاتهم.

(د) m: تستعمل للدلالة على التمنى في الجمل المستقبلية⁽²⁾.

مثال :



wḏ m ib.k ليت قلبك يهدأ.

(هـ) ms: وهى أداة توكيد، بمعنى "حقاً"؛ أو أداة تنبيه⁽³⁾.

مثال :



iw ms špsw m nhwt حقاً النبلاء فى نحيب.

(و) hm "حقاً"، وهى أداة توكيد أيضاً⁽⁴⁾.



مثال : حقاً سأفعل تجديدى. *iw.i hm r irt hnt.i*

(ز) swt "لكن"، وهى للتعبير عن "الاستدراك"⁽⁵⁾.

مثال :



لكن عرفت المكان الذى هى فيه. *iw.i swt rh.kwi bw nty st im*

0

(1) وللمزيد عن الأداة (is)، واستخداماتها المختلفة، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, p. 184.; Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 186-88.; Depuydt (L.), "Zur Bedeutung der Partikeln Jsk und Js", in: *Göttinger Miszellen* 136 (1993), pp. 11-25.

(2) عن هذه الأداة، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 185.

(3) المرجع السابق، ص ١٨٦.

(4) المرجع السابق، ص ١٨٧.

(5) المرجع السابق، ص ١٨٧-١٨٨.

(ح) (gr, grt):

هذه الأداة متعددة الاستخدامات حسب السياق الذي ترد فيه، وقد تكون للتوكيد، أو ظرفاً بمعنى "الآن"، "حينئذ" (١).

مثال :

ir.n.i grt rnpwt m hk3 m m3-hd

قضيت أعواماً كحاكم في إقليم الوعل (إقليم ١٦ من أقاليم مصر العليا).

(ط) (tr):

عادة ما تستخدم في الجملة الاستفهامية، ربما للتعبير عن التعجب أو المفاجأة (٢).

مثال :

لمَ لا تسمع؟ *tm.k tr sdm(.w) hr-m*

٢- الأدوات غير المسندة (Non Enclitic – Particles):

تتميز الأدوات غير المسندة بأنها تسبق الجملة عادةً، أي تأخذ الموضع الأول في الجملة، لهذا سميت بهذه التسمية، ولا يمكن تعريفها مثل باقي الأدوات. وفيما يلي بعض هذه الأدوات (٣):

(أ) (iw):

وهي أداة استهلال للجملة، وللربط بين الجمل في إطار السياق (٤).

(1) المرجع السابق، ص ١٨٨.

(2) المرجع السابق، ١٨٩.

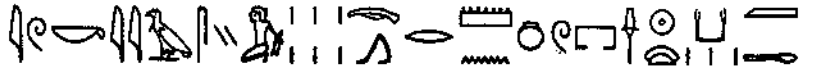
(3) وللمزيد عن (الأدوات غير المسندة) في دراسة تفصيلية، انظر: محمود الزراعي الصاوي الحمراوى، الأدوات غير المسندة في اللغة المصرية في العصر الوسيط، دراسته دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج (١٩٩٩). وانظر أيضاً:

Ritter (Th.), "On Particles in Middle Egyptian", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 127-37.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 174-182.

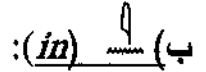
(4) وعن الأداة (iw)، وبعض التراكيب التي تنصدرها، بالإضافة للمراجع السابقة، انظر:

Junge (F.), *Der Gebrauch Von Jw im Mittlagyptischen Verbalsatz*, in: M. Gorg-E. Pusch (Hgg), *Festschrift Elmar Edel* (Bamberg, 1979), pp. 263- 71.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 166-68.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 384-389; p. 403.

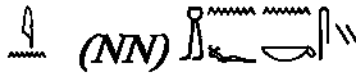
مثال :


iw ky nhsw 6 spr(w) r mnw shm-h-k3w-Rc m3c hrw

ووصل النوبيون السنة الآخرون إلى حصن (سخم - خع - كاو - رع)، صادق الصوت.

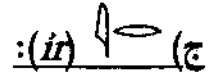
(ب)  (in):

أداة توكيد شائعة، تقابل العربية (إن)، وتستخدم في تراكيب معينة⁽¹⁾.



مثال :

in NN in.f n.k sy إن (فلاناً) سيحضرها لك.

(ج)  (ir):

لها استخدامان، أولهما لتقديم جمل الشرط⁽²⁾، والثاني لتقديم الاسم المقدم على جملته بغرض

التوكيد⁽³⁾.



مثال :

ir sf Wsir pw وأما عن أمس، فإنه "أوزير".

(د)  (ih):

تستخدم في الجمل ذات الدلالة المستقبلية، وترجم بما يناسب السياق⁽⁴⁾.



مثال :

ih iry.l shrw.k فسأرتب شئونك.

0

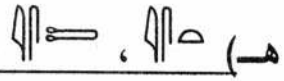
(1) وعن الأداة (in)، وما ترد فيه من أبنية خاصة، انظر بالإضافة للمراجع السابقة:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 175-76; 288-89.; Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 45-65.

(2) عن استخدام (ir) في الجملة الشرطية (*ir sdm.f*) سيجئ تناول لاحق عند الحديث عن الجملة الشرطية، وفي حواشيه قائمة ببعض المراجع الهامة.

(3) وعن استخدام (ir) قبل الاسم المقدم للتوكيد، سيجئ بيان لاحق عند تناول موضوع (التقديم) في فصل خاص، وفي حواشيه قائمة ببعض المراجع الهامة للاستزادة.

(4) وللمزيد عن الأداة (ih)، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 176-77.; 353; 386.

هـ () (ist, ist):

تستخدم أحياناً للتنبية، لكن الاستخدام الأكثر شيوعاً قبل الجمل الصغرى الظروفية، لربطها بالجملة الرئيسية، فتترجم بمعنى (إذ، عندما، بينما) ⁽¹⁾.



مثال:

إذ أننى أتكلم من قلبى. *ist wi gr dd.i m ib.i*


و () (mk):

هى أكثر أدوات التنبية شيوعاً فى النصوص المصرية ⁽²⁾.



مثال:

عندئذ قال: "انتبه"، أنت هنا، وستظل معى. *dd.in.f mk tw 3 wnn.k hn.i*

ز () (nn):

أداة نفى للمستقبل فى الجملة الفعلية، وللحاضر أو الماضى فى الجملة الاسمية ⁽³⁾.



مثال:

لم أكن فى وسطهم. *nn wi m-hr-ib.sn*

ح () (nhmn): "بالتأكيد" ⁽⁴⁾:



مثال:

بالتأكيد أنا كالفعل. *nhmn wi mi k3*

0

(1) وعن الأداة (ist)، انظر المزيد فى:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 95-96; 177-78; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 154-55.


(2) وللمزيد عن الأداة (mk)، انظر:

Johnson (J.H.), "The Use of particle mk in Middle Egyptian Letters, in: *Festschrift Westendorf*, pp. 71-86.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 166-68.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 178-79.

(3) وقد سبق الحديث عن أداة النفى (nn) وكذلك (n) عند الحديث عن النفى وأساليبه، وفى حواشيه قائمة مطولة بأهم المراجع للاستزادة. كذلك سيجى بيان آخر عن نفى جمل الكينونة، وفيه المزيد.

(4) عن الأداة (nhmn)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 96-179.

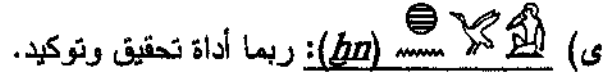
ط)  (ط)

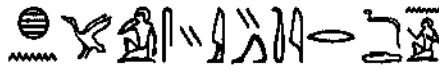
أداة للتمنى، بمعنى "ليت" (1).



مثال:

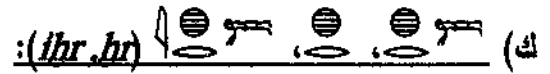
ليت الأرض مملوءة بأمثاله. *ht ʔ mh(.w) m mttw.f*

ي)  (ي) ربما أداة تحقيق وتوكيد.



مثال:

لقد جاءت لتقول لي. *hn sy ii.ti r dd n.i*


ك)  (ك)

تستخدم لتقديم الجمل المستقبلية، لا سيما جمل جواب الشرط (2).



مثال:

إذا مال (الميزان)، فإنك ستميل. *ir gsʔ.f hr.k gsʔ.k*

ل)  (ل)

تتقدم الجمل المستقبلية، خاصة جواب الشرط، والجمل السببية (3).



مثال:

فلترسل لي بخصوصها. *kʔ hb.k n.i hr.s*

0

(1) وعن أداة التمني (*ht*)، والجمل التي تتضمنها، انظر:

Collier (M.), "Constructions with *ht* revised", in: *GM* 120 (1991), pp. 13-32.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 96; 180; 368.

(2) عن الأداة (*ht*) أو (*thr*)، انظر المزيد لي:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 96; 180-81; 369.

(3) للمزيد عن الأداة (*ks*)، انظر:

Hannig (R.), "The Particle *ks*", in: *Göttinger Miszellen* 95 (1987), pp. 9-19.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 181-82; 369-70.

(م)  (smwn):


أداة للتوكيد، والدلالة على الحتمية^(١).

مثال: 


smwn.k r rdit m3.i bw wrš ib.i im (s).


حتماً ستجعلنى أرى المكان الذى سيقضى قلبى (النهار) فيه.

ثانياً: أدوات الشرط.

عبر المصرى القديم عن الجمل الشرطية باستخدام الأداة غير المسندة  (*ir*) التى تنصدر جملة الشرط^(٢).

ثالثاً: أدوات النداء.




لم يستخدم المصرى القديم أدوات النداء إلا فى حالات قليلة، وكان يكتفى بذكر الاسم "المنادى"، والذى يمكننا تحديده من سياق الكلام. وفى الحالات القليلة التى استخدم فيها أدوات للتعبير عن النداء، ظهرت الأداة  (*h*)، وبعدهما يأتى الاسم المنادى.

مثال:  أيها الأحياء *i nhw*

رابعاً: حروف الجر.

عرفت اللغة المصرية القديمة حرف الجر البسيط الذى يتكون من وحدة واحدة، وحرف الجر المركب من أكثر من وحدة.

١- أمثلة لحروف الجر البسيطة^(٣):

	<i>m</i>	١- فى
	<i>n</i>	٢- إلى (للشخص)
	<i>r</i>	٣- إلى (للمكان)




(١) وللمزيد عن الأداة (*smwn*)، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 181.

(٢) راجع الأداة غير المسندة (*ir*)، وانظر أيضاً الحديث لاحقاً عن الجملة الشرطية فى اللغة المصرية.

(٣) وعن حروف الجر البسيطة ومعانيها واستخداماتها تفصيلاً، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 124-131.

وانظر استخداماتها قبل الجمل الصغرى الظرفية فى: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 166-67.

	<i>hr</i>	٤- على
	<i>hr</i>	٥- تحت
	<i>hn^c</i>	٦- مع



والملاحظ بالنسبة لحروف الجر البسيطة أن معانيها قد تتعدد حسب سياق النص الذي ترد فيه، وخصوصاً أحرف الجر (*hr, r, n, m*). وعلى سبيل المثال فإن حرف الجر (*r*) يستخدم بوجه عام قبل أسماء الأماكن ليعنى "إلى"، ولكنه قد يتبع في بعض الأحيان بشخص أو بضمير، وفي هذه الحالة فإنه يعنى "ضد، أو: تجاه"، فمثلاً *(r.k)* "ضدك"، هذا بالإضافة إلى استخدام (*r*) في شبه جملة ضمن مركب دال على المستقبل (عندما يأتي قبل المصدر). ذلك بالإضافة إلى استخدامه كأداة للمقارنة عندما يأتي بعد صفة.

وينسحب نفس الشيء على حرف (*m*) الذي يأتي في معناه البسيط: "فى" أو: (من، بـ، كـ). ولكن يجب أن يراعى أن هناك استعمالات أخرى كثيرة لهذا الحرف، منها "ميم" الخبرية، والتي لا تترجم، لأنه لا مقابل لها في العربية، ولكنها تسبق الخبر الاسمى على نحو ما سنذكر عند تناول الجملة الاسمية ذات الخبر الاسمى (فى الفصل اللاحق)، وذلك مثال:



هو كاتب (حرفياً: هو ككاتب). *iw.f(m) sš*

٢- أمثلة لحروف الجر المركبة^(١).

	<i>n - ib</i>	لأجل
	<i>m - c</i>	مع

٣- استخدامات حروف الجر

أ- يستخدم حرف الجر قبل الاسم أو الضمير المتصل في الجملة الاسمية ليكونا معاً "خبراً ظرفياً" في الجملة الاسمية، أو شبه جملة ظرفية (جار ومجرور) بعد استكمال الجملة الاسمية لعنصرها الأساسيين (المبتدأ والخبر)^(٢).

0_____

(١) وعن حروف الجر المركبة، ومعانيها واستخداماتها تفصيلاً، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 131-37.

(٢) راجع الحديث عن شبه الجملة الظرفية، (الجار والمجرور)، وذلك في الفصل الخاص بالاسم، ووظائفه النحوية.

أمثلة:



iw.i m pr . أنا في البيت



iw.i m pr hn' sn.i . أنا في البيت مع أخى

والواضح أن (*m pr*) في الجملتين تعان كخبر ظرفي، على حين تعامل (*hn' sn.i*) كشبه جملة ظرفية مكمل للخبر.

ب- ويستخدم حرف الجر كذلك في الجملة الفعلية ليعامل كشبه جملة ظرفية مكمل.



مثال:

iw gm.n.s s m pr.s . وَجَدْتُ رَجُلًا فِي بَيْتِهَا.

ج- يستخدم حرف الجر (*n*) أيضاً مع ضمير متصل أو اسم للتعبير عن المفعول غير المباشر (*Dative*)⁽¹⁾.



مثال:

iw di.n.i n.k mw . أعطيت لك ماء.

د- تستخدم حروف الجر (*m*, *r*, *hn'*) وأحياناً (*n*) قبل المصدر، ويلاحظ أن حرف الجر (*m*) عادة ما يستخدم مع المصادر المشتقة من أفعال الحركة، بينما يستخدم حرف الجر (*hn'*) مع الحالات الأخرى. أما حرف الجر (*r*) فإنه يستخدم قبل المصدر للتعبير عن المستقبل. ويعامل (حرف الجر + المصدر) في هذه الحالة كخبر في الجملة الاسمية التي تعرف اختصاراً باسم (*P.V.C*)، أي: "الجملة الشبيهة بالفعل" (*Pseudo verbal construction*)⁽²⁾.

هـ- تستخدم بعض حروف الجر البسيطة، ونادراً حروف الجر المركبة، قبل صيغة (*sdm.f*) وصيغة (*sdm.n.f*)، مع الملاحظ أن صيغة (*sdm.n.f*) تسبق بحروف معينة هي: (*hft*) "طبقاً لـ"، (*mi* "مثل")، (*r* "حتى")، و(*m-hr* "بعدها")، وكلها تعامل كجمل صغرى عاملة عمل الظرف أو شبه الجملة الظرفية⁽³⁾.

0


(1) راجع أيضاً الوظائف النحوية للاسم، وعمله للتعبير عن المفعول به غير المباشر (بعد حرف الجر "n").

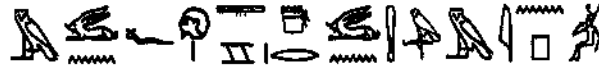
(2) وسيجئ لاحقاً حديث عن هذا النوع من الجمل، وانظر التفاصيل عن هذا البناء واستخداماته في:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 243-55.

(3) عن عمل حروف الجر البسيطة لتقديم الجمل الصغرى الظرفية بأنواعها، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 166-67; 357-58; 373-75; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 144-61.

وينبغي أن نشير أيضاً إلى أنه لتحويل الجملة الاسمية الرئيسية ذات الخبر الظرفي المسبوقة بـ  إلى جملة تابعة بعد حرف الجر، فإنه يجب استخدام الفعل المساعد (*wn* أو *wnn*) بعد حرف الجر، وفي هذه الحالة تعامل صيغة (*wn.f*) و (*wnn.f*) كجمل فعلية تابعة في محل اسم⁽¹⁾.




أمثلة:


m wn.f tp b dr wn hm.i m inp

[كنت كاهناً مع والدي] عندما كان على الأرض منذ كان جلاتي طفلاً.

خامساً: ما يرادف أدوات الاستفهام:




إن الكلمات الاستفهامية في اللغة المصرية القديمة لم تعامل كلها كأدوات (particles)، ولكنها في الغالب تعمل عمل الأسماء؛ لذلك سنجد منها ما يعمل كمبتدأ، أو كخبر، أو بعد حروف الجر. ومنها ما يعمل عمل الظرف. ومن ثم فإن تسميتنا لها هنا بالأدوات تسمية مجازية، للتقريب للاصطلاح الشائع في اللغات الحديثة⁽²⁾.

١ - ما ؟  (m)

مثال: ماذا أفعل ؟ *iry.i m?* 

وأداة الاستفهام تعامل كمفعول به في هذه الحالة، في جملة تبدأ بصيغة (*sdm.f*)، فهذه الأداة تعمل مثل الاسم.

وقد تتصل أداة الاستفهام (*m*) مع العديد من حروف الجر لتعطي معانٍ استفهامية مختلفة مثل⁽³⁾:

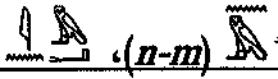
بماذا ؟	<i>m - m</i>	
كيفما ؟	<i>mi - m</i>	
لماذا ؟	<i>hr - m</i>	


⁽¹⁾ Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 120.

⁽²⁾ وعن أساليب الاستفهام وأدواته تفصيلاً: انظر:

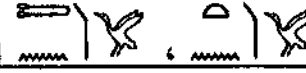
Junge (F.), "Form und Funktion ägyptischen Satzfragen", in: *Bibliotheca Orientalis* 40 (1983), pp. 545-59.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 401-09.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 121; 137. See Also: Sweeney (D.), "What's a rhetorical question", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 315-31.

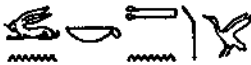
⁽³⁾ عن العمل النحوي لشبه الجملة الاستفهامية المكونة من (حرف الجر + اسم الاستفهام)، انظر التناول التفصيلي في: أحمد على منصور، *الجمل الصغرى التابعة لسادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصرها القديم والوسيط*، ص ص ٤٦٢-٤٦٩.

٢- من؟ in - m ، (n-m) :


مثال : من سيعمل؟ *in - m tri.f*


وفي هذه الحالة تعامل أداة الاستفهام كـمبتدأ، وتليها صيغة (*sdm.f*) المستقبلية كـخبر.

٣- أين؟ (tn, tn) ، wn.k tn :


مثال : أين تكون؟ *wn.k tn*



و (*tn*) تعامل في هذه الحالة كظرف واقع خبراً، والمبتدأ هو الضمير المتصل للمخاطب.

٤- ماذا؟ (išt) :

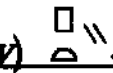

مثال : ماذا تعمل له؟ *iri.k n.f išt*



و (*išt*) تعامل هنا كمفعول به لصيغة (*sdm.f*).

٥- ما؟ (ptr) :


مثال : ما اسمك؟ *ptr m.k*


و (*ptr*) تعامل هنا كخبر مقدم، متبوعة بالمبتدأ المؤخر.

٦- من؟ (pty) :


مثال : من العارف مثل رع؟ *pty rh mi R*


و (*pty*) تعامل هي الأخرى كخبر مقدم، والمبتدأ هو اسم الفاعل (*rh*).

* ملحوظة: أدوات الاستفهام ليست لها الصدارة في الكلام، بل تقع حشواً، ما عدا (*pty* ، *ptr*) فلهما الصدارة عادةً.

٧- الاستفهام بواسطة (in) ، $(in iw)$ ^(١)

١- تُبنى الجملة الاستفهامية أيضاً من خلال وضع الأداة (in) أمام الجملة الخبرية.



مثال :

أسرق في مقاطعتي؟ $in \text{ } w3.tw.i \text{ } rf \text{ } m \text{ } d3tt.f$

٢- تُبنى الجملة الاستفهامية أيضاً من خلال وضع المركب $(in-iw)$ أمام الجملة الخبرية.

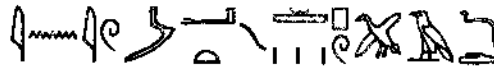


مثال :

هل أحضرت بالمثل (كل شيء)؟ $in-iw \text{ } in.n.k \text{ } mi \text{ } kd$



هل أنت خادمة؟ $in - iw \text{ } ntt \text{ } hmt$



هل هو الحق ما قيل؟ $in-iw \text{ } m3't \text{ } pw \text{ } p3 \text{ } dd$

0

(١) وعن الاستفهام بالمركب $(in-iw)$ ، انظر:

Silverman (D.P.), "Interrogative Constructions with JN and JN-JW of Old and Middle Egyptian", in: Bibliotheca Aegyptia I (Maliba: Undena, 1980).; Vergote (J.), "Review of Silverman Interrogative Constructions", in: CdE 57 (1982), pp. 243-49.

وانظر أيضاً استخدامات (in) ، و: $(in-iw)$ ، و: $(in \text{ } ntt \dots)$ ، و: $(in-nt \text{ } pw)$ للتعبير عن الاستفهام البياني: أحمد

على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ٥٤١-٥٥٥.

الفصل الثامن

الجملة فى اللغة المصرية القديمة

الجملة التامة، والجملة الصغرى:

إننا دائماً نستعمل مصطلح "الجملة" استعمالاً فضفاضاً لكل كلام يشتمل على عنصرى الإسناد (المبتدأ، والخبر) فى الجملة الاسمية، أو الفعل وفاعله والمكملات (فى الجملة الفعلية)، إلا أن هذا الاستعمال (لمصطلح الجملة) لا يتسم تماماً بالدقة إذا وضعنا فى اعتبارنا التعريف الشائع للجملة بأنها: (الكلام المفيد فائدة يحسن السكوت عليها)، إذ ليس كل ما نسميه جملة (اسمية، أو: فعلية) مفيداً إفادة يحسن السكوت عليها، مثال:



هذا عمل لم يُعمل منذ الأولين . *kt pw, nir.t(w) dr bhw*

فهناك المثال يتكون من جملتين (بحسب استعمالنا الشائع للمصطلح)، الأولى هى الجملة الاسمية (*kt pw* = هو عمل)؛ والثانية هى الجملة الفعلية: (لم يُعمل منذ الأولين). إلا أن المثال - فى الواقع - يعد (بجملتيه) جملةً واحدة، لأن كل ما فيه يؤدي المعنى التام (المفيد فائدة يحسن السكوت عليها)، وذلك بحسب التعريف العربى الشائع للجملة.

ومن هنا يبدو لنا استخدام مصطلح (الجملة) فضفاضاً، لأنه يستخدم لكل من التراكيب المفيدة (إفادة تامة)، وغير المفيدة إفادة تامة مما لا يستقل بنفسه بمعنى، وإنما يدخل فى إطار تركيب أكبر، كالجملتين فى المثال السابق، لم تستقل إحداهما بمعنى، ولكنهما اشتركتا فى أداء معنى تاماً، وهو إفادة أن هذا العمل (المشار إليه فى المثال) قد تفرّد، ولم يُصنع له مثيل منذ الأقدمين.

ومن هنا يجب أن نضع فى الاعتبار ضرورة اختلاف الاصطلاح بين الجملة التامة المعنى (بكل ما تتضمنه من كلمات، أو حتى جمل أصغر)، وبين الجملة التى لا تستقل بمعنى، وإنما تدخل فى إطار جملة أكبر، إلى جانب جملة أخرى، أو حتى عدد من الجمل، مثال:



hw.k wl, 'w.k hnw.i, nhm.k rf nhwt m r.i

تضربنى، وتسلب أملاكى، وتستلب الشكوى من فمى؟

وفى مثل هذه الحالات، تسمى كل جملة (مما فى المثال السابق، أو غيره) بالجملة الصغرى،

أما المثال كله فيسمى جملة تامة أو جملة كبرى.

ويتناول الباحث "أحمد على منصور" - في دراسة موسعة-(^١) القضايا المتعلقة بالجملة المصرية وتركيبها، وماهية الجملة الكبرى والجملة الصغرى، متناولاً ما أثير من جدل حول تطبيقات الاصطلاحات، ثم يزعم أن المصريين القدماء أنفسهم أدركوا الفروق بين نوعي الجمل من حيث تمام الإفادة. وعلى أية حال يخلص الباحث إلى التعريفات التالية:

- الجملة الكبرى (أو: الجملة): هي عدد من الكلمات المركبة في نظام لتؤدي معنى تاماً مستقلاً، أو تعبر عن فكرة واحدة تامة(^٢).

- الجملة الصغرى: مجموعة من الكلمات التي تشتمل على عنصرى الإسناد (أى: المبتدأ والخبر)، لكنها لا تستقل بنفسها بمعنى تام، وإنما تقع ضمن جملة تامة أكبر (Complete larger sentence)(^٣).

ولا شك أن هذين التعريفين ينطبقان على المثالين السابقين، وعلى كل مثال مشابه.

أنواع الجمل الصغرى:

أما الجملة الصغرى ذاتها، فتتقسم إلى نوعين أساسيين، والثانية منهما تتضمن ثلاثة أنواع فرعية. أما النوعان الأساسيان فهما:

١- الجملة الصغرى الرئيسية (main-clause): وهي الجملة الصغرى التي تعد المحور الرئيس في الجملة الكبرى، وهي التي تتضمن الفكرة الرئيسية المركزية للجملة الكبرى، وتشتمل على عنصرى الإسناد الرئيسيين فيها(^٤).

٢- الجملة الصغرى التابعة: وقد سبق تعريف الجملة الصغرى، أما "التابعة" منها فيقصد بها تلك الأنواع الفرعية الثلاثة التي سيجئ ذكرها، وهي "تابعة" لأنها - بحسب رأى الباحث "أحمد على منصور" - لا تستقل بنفسها فى المعنى، وإنما تتبع الجملة الرئيسية لتقوم بأداء أحد ثلاثة وظائف كالتالى(^٥):

(١) أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصرها القديم والوسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين و أ.د. محمود عمر سليم، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم (جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥)، ص ص ١ - ٢٥.

(٢) أحمد على منصور، المرجع السابق، ص ص ٥ - ١١.

(٣) المرجع السابق، ص ص ١٢ - ١٤.

(٤) المرجع السابق، ص ص ١٤ - ٢٠.

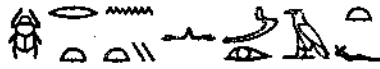
(٥) المرجع السابق، ص ص ٢٠ - ٢٥.

أ- قد تسد مسدً الاسم (أى: تحل محله)، وتسمى بالجملة الصغرى التابعة السادة مسد الاسم (Noun-Clause)، وذلك لأنها تحل محل اسم (فى إطار الجملة الرئيسية)، وتحتل موضعه المفترض فى إطار الجملة الكبرى، وتعمل عمله النحوى (فاعلاً أو مفعولاً، مبتدئاً أو خيراً)، مضافاً إليه أو مجروراً، وبدلاً).

ب- الجملة الصغرى التابعة للوصفية (adjective-clause)، وسميت بهذا الاسم لأنها تحل محل الصفة المفردة فى لاء وظيقتها، وتسمى أيضاً بجملة للصلة (relative-clause).

ج- الجملة الصغرى التابعة الظرفية (adverb-clause)، وتحل محل الظرف أو شبه الجملة (الدالين على المكان، أو الزمان، أو غير ذلك).

ويقدم "أحمد على منصور" المثال التالى باعتباره مشتملاً على كل هذه الأنواع للجمال الصغرى^(١):



rdi.i (rh.k tw), (iw.k m ss), (hpr. ti m) (nty n m3.tw.f).

سأجعلك (تعرف نفسك)، (وأنت كالرماد)، (وقد أصبحت كـ) (الذى لا يرى).

فكل المثال جملة واحدة (تامة) تتكون من:

أ- *(rdi.i)*: جملة صغرى رئيسة (main-clause).

ب- *(rh.k tw)*: جملة صغرى تابعة سادة مسدً الاسم (مفعولاً به للجملة الرئيسية).

ج- *(iw.k m ss)*: جملة صغرى سادة مسد الظرف أو الجار والمجرور (لبيان الحال)، فهى مكملة لما سبق.

د- *(hpr.ti)*: صيغة الحال المفرد، وسندرسها فى فصل لاحق.

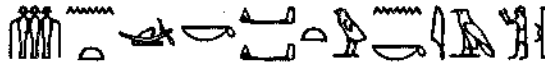
ه- *(nty n m3.tw.f)*: جملة صغرى موصولة، عملت عمل الصفة، وبحسب حذف موصوفها (المرجع) بعد حرف الجر (*m*)، تحولت لتعمل عمل الاسم. وسيجئ فصل مستقل للحديث عن هذا النوع من الجمل.

على أنه لا ينبغى الاعتقاد بأن الجملة الصغرى الرئيسية (main-clause) لايد وأن تأتى على رأس (أى: فى بداية) الجملة التامة، فتجئ بعدها الجملة الصغرى التابعة؛ وإنما قد تسبقها الجملة

الصغرى. فإذا جاءت الجملة الرئيسية على رأس الجملة التامة، فإنها تسمى بالجملة الصغرى الرئيسية الاستهلالية (initial main-clause)، فإذا لم تجئ رأساً، وإنما تالية للجملة الصغرى، فإنها تسمى بالجملة الصغرى الرئيسية غير الاستهلالية (non-enitial main-clause)، كالمثالين التاليين على التوالي⁽¹⁾:



(سأجعلك) تعرف نفسك، وأنت كالرمداء. *(rdi.i) rh.k tw, iw.k m ss*



"عندما" تبحر جنوباً، (يُعطى لك الثناء). *hnt.k (dd tw n.k iw)*

نظام الجملة الصغرى، واستخداماتها:

ويعد أن تعرضنا لمفهوم مصطلح "الجملة"، وتخفيفاً من الاصطلاحات الوصفية لها، نحو مصطلحي (الكبرى، والصغرى)، و: (الرئيسية، والتابعة)، و: (لسادة مسد الاسم، أو الصفة، أو الظرف وشبه الجملة)؛ فإننا نستخدم مصطلح (الجملة) لتعني به ذلك التركيب للمشتمل على عنصرى الإسناد (المبتدأ والخبر)، سواء فى الجملة الاسمية، أو الجملة الفعلية أيضاً، باعتبار الفعل فيها هو عنصر الإسناد الرئيس (الخبر)، وإن كنا لا نعتبرها جملة اسمية، بل هى فعلية، وعنصر الإسناد فيها هما (الفعل، والفاعل).

وعليه فإن استخدامنا لمصطلح (الجملة) خالياً من التحديد سينطبق على الجمل الصغرى (باعتبار الاستقلال بالنظم)، وكذا على الجملة الكبرى (باعتبار تمام المعنى)، وعلى القارئ أن يضع فى اعتباره ما سبق من بيان لتحديد الدلالة المقصودة للمصطلح.

وعلى ذلك، فإن الجملة فى اللغة المصرية القديمة (من جهة النظم: Syntax) - شأنها فى ذلك شأن اللغة العربية - إما هى جملة فعلية، أو: جملة اسمية.


والجملة الفعلية هى ما بدأت بفعل، والاسمية هى ما بدأت باسم، أو ضمير، أو ما يعامل معاملة الاسم (كالمصدر، وأسماء الفاعل والمفعول وغيرها)، على ألا ننسى أن نضع فى الاعتبار إمكانية التقديم والتأخير للعناصر الرئيسية للجملة (عناصر الإسناد) أو المكملات، على نحو ما سيجئ فى فصل خاص عن التقديم، أو ما سنعرفه عن تقديم الخبر.

أولاً: الجملة الفعلية


١- نظم الجملة

سبق أن تناولنا (في الفصل الثاني) بناء الجملة الفعلية، والصيغ الفعلية الدالة على الأزمنة المختلفة (الماضي، والمضارع، والمستقبل)، بالإضافة إلى بناء الجملة للمعلوم أو المجهول. كذلك تناولنا الفعل (باعتباره عنصر الإخبار)، وبيّنا نوعيه (المتعدى واللازم)، وأشرنا إلى مكونات الجملة الفعلية في أكثر من موضع سابق.

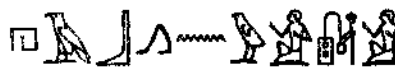
والجملة الفعلية تتكون من (فعل + فاعل + مفعول به أو جار ومجرور، أو كلاهما معاً) حسب نوع الفعل متعدياً كان أم لازماً. والفاعل قد يكون اسماً أو ضميراً، وكذلك المفعول به. فإذا كان الفاعل اسماً والمفعول اسماً، فإن كلاً منهما يأتي في ترتيبه الطبيعي (أي: الفعل، فالفاعل، فالمفعول)، مثال:

يأكل الرجلُ الخبزَ. *w n m s t* 

وإذا كان الفاعل ضميراً (الضمير المتصل في هذه الحالة) والمفعول به ضميراً (الضمير المتعلق في هذه الحالة)، فإن كلاً منهما يأتي في مكانه الطبيعي حسب ترتيب الجملة الفعلية، أي أن الفاعل يسبق المفعول به، مثال:

أرسلني (هو). *h b . n . f w i* 

أما إذا كان الفاعل اسماً والمفعول به ضميراً (ضمير متعلق)، فإن المفعول (الضمير) يسبق الفاعل (الاسم).

مثال: أرسلني الكاتبُ. *h b . n w i s s* 

و الواضح من المثال أن ضمير المفعول (*wi*) سبق الفاعل الاسم (*ss*).

ويجب أن يراعى في ترتيب الجملة الفعلية موضع المفعول به غير المباشر (*Dative*)^(١) الذي يعبر عنه بحرف الجر (*n*) متبوعاً باسم أو ضمير عاقل، فإذا كان الفاعل ضميراً، فإن المفعول به غير مباشر يأتي في الموضع الثالث في الجملة (أي: بعد الفعل، والفاعل الضميري)، مثال:

(١) التعريب الصحيح للمصطلح الغربي (*dativ*) هو: "المفعول به غير المباشر"، ويقصد به الاسم أو الضمير الذي يتعدى إليه الفعل اللازم بواسطة حرف الجر (*n*) "إلى"، نحو: نحو: (n.f: له، إليه).

والخطأ الشائع هو في تعريب المصطلح (*dativ*) بالمقابل العربي (المفعول لأجله)، لأن مصطلح "المفعول لأجله" يشير إلى "المصدر القلبي الذي يبين سبب حدوث فعل سابق، على أن يكون مشاركاً لهذا الفعل في الوقت والفاعل معاً"، ومثال ذلك قولك: "حضرتُ رغبةً في العلم"، فسبب الحضور (أي: المفعول لأجله) هو المصدر "رغبة".

قال (هو) له. $dd.n.f n.f$

أما إذا كان الفاعل اسماً، فإن المفعول به غير المباشر (dative) يسبقه وجوباً، مثال:

يتحدث له الرجل. $dd.n.f s$

يقول لنا الكاهنُ أمنيته. $dd.n.n w^c b lb.f$

هنا يجب أن يلاحظ أن المفعول به غير المباشر في شبه الجملة (n.n) سبق الفاعل الاسم (w^cb).

وإذا كان المفعول به ضميراً والفاعل اسماً، وحلَّ المفعول غير المباشر في الجملة، فإن ترتيب

الجملة يكون على النحو التالي:

(فعل + مفعول به غير مباشر + مفعول ضميري + فاعل اسم)

مثال: قالها له الرجل. $dd.n.n.f s t s$

٢- استخدامات الجملة الفعلية:

الواقع أن استخدامات الجملة الفعلية كثيرة ومتشعبة، وربما نحتاج إلى كتاب كهذا ليحيط بها،

ومن ثم سنضطر إلى تقديم بعض الإشارات لهذا الموضوع فيما يلي:

أ- الجملة الصغرى الرئيسية:

قد تأتي الصيغ الفعلية التالية كجمل رئيسية:

١- جملة الأمر، مثال: $ts sw$ احفظه.

= وللمزيد من التعرف على المصطلحات العربية الدالة على المفاعيل في اللغة العربية، انظر: محمد إبراهيم عبادة،

معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب (القاهرة، د.ت)، ص ص ٢٠٥-٢٠٦.

وعن التعريف بالمفعول به وأنواعه (المفعول المباشر، والمفعول غير المباشر، والمفعول المعنوي)، والدراسة التطبيقية

على اللغة المصرية القديمة، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة للسادة مسد الاسم في اللغة المصرية

القديمة في عصرها القديم والوسيط، ماجستير غير منشورة، معهد حضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق،

(٢٠٠٤)، ص ص ١٠٥-١١١.

٢- صيغة الفعل التام القديم (Old Perfective) في حالة الشخص الأول، مثال:



iw.i ib.kwi w3w pw n w3d - wr . طننت أنها موجة البحر.

٣- الجمل المسبوقة بإحدى الأدوات غير المسندة، مثال:



iw nds sk3.f šdw.f . والفقر يحرث أرضه.

* ملحوظة : تسبق الأدوات (*iw*) و (*nn*) جملاً تابعة في بعض الأحيان، كما أن جملة الأمر قد تكون تابعة أيضاً. ولا شك أن تحديد استقلالية أم تبعية الجملة- إنما يتوقف على سياق الكلام، وبناء على التناول المستفيض في بداية هذا الفصل عن ماهية وتركيب الجملة التامة، وما تتضمنه من جمل صغرى.

وباستثناء بعض الصيغ الفعلية (التي سنشير إليها)، فإن غالبية الجمل الفعلية صالحة للعمل كجمل صغرى رئيسية، أو: تابعة كذلك.

٤- جمل التمني:

هذا المعنى يفهم في الغالب تقديرياً من سياق النص حين لا يوجد بالجملة ما يدل عليه (كأدوات التمني)، بينما في حالات أخرى قد تستخدم صيغ فعلية خاصة تشير إلى التمني، وهي الصيغ المستقبلية، مثل (*sdmt. f*)، و (*sdmy. f*)، نحو:

(ليتك) تصنعها. *iry. k sy* (ليتك) تأتي. *iwt.k*

٥- الصيغ المرتبطة بحدث سابق:

إن ارتباط الصيغ الثلاث (المذكورة هنا) بحدث سابق، لا يعني أنها جمل تابعة لما يسبقها في إطار جملة واحدة تامة (على النحو الذي قدمناه)، ولكن الارتباط المقصود ارتباط في المعنى بين الأحداث المتتالية في سياق النص.

لذلك يسميها الباحث "أحمد على منصور" بمصطلح (الصيغ الجوابية)، لأنها جميعاً تشترك في سمة واحدة، وهي أن مضمونها يكون - في الغالب - مترتباً (في حدوثه) على حدث آخر سابق (مذكور سلفاً في السياق). وإن كلامها مستقل في المعنى والنظم، إلا أنها لا تنقطع تماماً عن السياق الذي تجئ فيه. ومن هنا فبسبب تسمية "منصور" لها بمصطلح (الجوابية) هو أنها ترتبط بما قبلها،

وتترتب عليه كما يترتب الجواب على السؤال، أو كما يرتبط الجواب بالسؤال؛ لذلك فقد اشتركت الصيغ الثلاث في عمل واحد (من بين استخداماتها)، فعملت (جواباً للشرط)، ومن هنا كانت التسمية ملائمة⁽¹⁾. وبصفة عامة، فإن هذه الصيغ الفعلية تعد جملاً صغرى رئيسية، أما عن دلالتها الزمنية، فهي كالتالي:

* للماضى (*sdm.in.f*)، مثال:



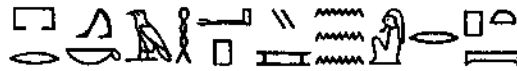
عندئذ قال هذا الفلاح إلى زوجته هذه *dd.in sh'ty pn n hmt.f tn*

* للمستقبل (*sdm.hr.f*)، مثال:



فسيقول الرجل *dd.hr s*

* للمستقبل (*sdm.k3.f*)، مثال:



فس يخرج "حبي" إلى السماء . *pr.k3 h'py r pt*

ب- الجملة الصغرى التابعة (الثانوية).

قد تستخدم الجملة الفعلية، كجملة تابعة، وذلك حسب موقعها في الجملة التامة (المكونة من عدة

جمل).

(1) وللمزيد عن هذه الصيغ الفعلية، واستخداماتها المختلفة في تناول مستفيض يشمل الآراء السابقة الشائعة، ورأي الباحث، انظر: أحمد علي منصور. الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٣٦١ - ٣٦٤: (عن تعريف الصيغ الجوابية، والمصطلحات الشائعة)؛ و ص ص ٣٦٤ - ٣٦٧ (عن صيغة: *sdm.in.f*)؛ و ص ص ٣٦٨ - ٣٧١ (عن صيغة: *sdm.hr.f*)؛ و ص ص ٣٧١ - ٣٧٢ (عن صيغة: *sdm.k3.f*)؛ والجدول التوضيحي الشامل لدلالات الصيغ الفعلية الجوابية (ص ٣٧٣).

وعن الآراء السابقة وفقاً لعلماء الغرب، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptia*, pp. 77-85; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 344-48; Depuydt (L.), *Conjunction, Contiguity, Contingency on relations between events in Egyptian and Coptic verbal systems*, Oxford Univ. Press (New Yourk, 1993).

١ - جملة فعلية تابعة سادة مسدّ الاسم (Noun - clause)، عاملة عمل المفعول به^(١):

وتقع هذه الصيغة الفعلية بعد الأفعال التالية :

	<i>rb</i>	يعرف
	<i>m33</i>	يرى
	<i>wḏ</i>	يأمر
	<i>mr</i>	يحب
	<i>rdi, di</i>	يجعل



tw grt wḏ.n hm.f prr(.i) r ḥ3st tn špst

أمر جلالتك (أن أخرج إلى هذا البلد الصحراوي المرتفع).

٢ - جملة فعلية تابعة ظرفية (Adverb-clause):

وقد سبق تعريفها ضمن أنواع الجمل الصغرى التابعة. وقد سميت بالجمل الظرفية لأنها تحل محل الظرف أو شبه الجملة الظرفية في جملة كبرى؛ بحيث تعتبر كمكملات للجملة الصغرى الرئيسية، لتفيد واحداً من المعاني التالية:

للتعبير عن الحال (circumstance)^(٢)، وللتعبير عن الزمن^(٣)، وللتعبير عن الشرط^(٤)، وللتعبير عن الغرض أو السببية (purpose and cause)^(٥)، كالمثال التالي:

(١) عن الدراسة التفصيلية لهذا النوع من الجمل الصغرى (الفعلية، والاسمية أيضاً)، انظر: أحمد علي منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسدّ الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصرها القديم والوسيط (مرجع سابق).

(٢) عن الجمل الفعلية الصغرى المعبرة عن الحال، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 161 – 62; Collier (Mark A.), "The Circumstantial *sdm.f* / *sdm.n.f* as verbal forms in Middle Egyptian", in: *JEA* 76 (1999), pp. 73-85.; Collier (M.A.), "Predication and Circumstantial *sdm.f* / *sdm.n.f*", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 17-65.

(٣) انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 160-161.

Ibid., pp. 163-64.

(٤)

Ibid., pp. 165-66.

(٥)

وعن استخدامات الصيغ الفعلية وأغراضها عموماً، انظر أيضاً:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 144- 82; Ray (John D.), "An approach to the *sdm.f* forms and purposes", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 343-58; Foster (J. L.), *The *sdm.f* and *sdm.n.f* forms in the tale of Sinuhe*", in: *RdE* 34 (1982- 83), pp. 27-52.

فَلتُرسل الكاتِبَ (ليقول خطتك). *h3b.k sš (dd.f shr.k)*

٣- استخدام صيغة (*sdm.f*) في الجملة الاسمية باعتبارها جملة صغرى تابعة سادة مسدّ الاسم^(١):

أ- تُستخدم كخبر في جملة (*pw*)، إذ أن السابق على الضمير (*pw*) يكون في الغالب هو الخبر المقدم:

هذا يعني أنه (يشرق في شرق السماء). *(wbn.f) pw m i3bt pt*

ب- تُستخدم كمبتدأ في جملة اسمية (ذات خبر صفة مشبهة)، مثال:

صعبٌ (أن تند). *ksn (mss.s)*




ج- تُستخدم كخبر في جملة اسمية، مبدوءة بالضمير المستقل (*ink*)، مثال:

أنا الذي (يحب) الطيب، (ويكره) السيئ. *ink mr.f nfrt msd.f dwt*

(١) وعن تناول التفصيلي للجملة الفعلية السادة مسد الخبر الاسمي، والسادة مسد المبتدأ بعد الخبر الوصفي، انظر:

أحمد على منصور: الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٤٩٧ - ١٥٠٩ و ص ص ٤٥٤ - ٤٦١، وذلك بترتيب الذكر في المتن وهذا الهامش.

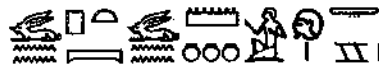
جملة الكينونة

عبر المصري القديم عن الكينونة (الوجود) من خلال الفعل   (*wn*) والذي يظهر أيضاً  (*wnn*) أى بتكرار حرف (*n*). وبدراسة النصوص التي ترد فيها هذه الصورة أو تلك، يمكن القول بأن (*wn*) تعبر عن زمن الماضي (وفى حالات قليلة عن زمن المضارع)، وأن *wnn* تعبر عن زمن المستقبل (وأحياناً عن زمن المضارع).

ويشكل الفعل (*wn*) أو (*wnn*) إحدى صعوبات اللغة المصرية القديمة من حيث وظيفته، حين يرد فى كل من الجملة الفعلية أو الاسمية، إما كفعل أساسى له كل خصائص الفعل الكامل (الزمن، والحدث، والإخبار،... إلخ)، وإما يعامل كفعل ناقص كما هو الحال فى الأفعال الناقصة فى اللغة العربية (مثل "كان" وأخواتها). والمعروف أن الجملة الاسمية فى اللغتين المصرية القديمة والعربية لا زمن لها إلا بقرينة (أى: لفظ دال على الزمن)، كأفعال الكينونة⁽¹⁾.

فمثلاً جملة "الولد فى البيت"، قد يكون زمن الجملة فى الماضى: (كان الولد فى البيت)، أو فى المضارع: (يكون الولد فى البيت)، أو فى المستقبل: (سيكون الولد فى البيت). والواضح من هذا المثال أن الفعل الناقص "كان" (والذى يقابل فعل "*wn*" فى اللغة المصرية القديمة) يستخدم فى بداية الجملة الاسمية ليكون بمثابة دلالة الزمن، أى يعطى الجملة زمنها بحسب صيغته الصرفية.

أما بالنسبة للجملة الفعلية فإن الأمر أسهل بكثير، حيث أن الزمن يمكن تحديده بوسائل كثيرة، منها الحرف (*n*) دلالة الماضى (التي تتبع الفعل)، والصيغ الفعلية المتعددة التي تعبر عن الزمن المنتهى. ومن بين الأمثلة الواردة فى النصوص المصرية، والتي يمكن أن تحدد الدور الوظيفى للفعل (*wnn*)، المثال التالى:



(طالما) ستبقى السماء، ستبقى آثارى على الأرض. *wnn pt wnn mnw.i tp b*

والواضح أن (*wnn*) فى الجزء الأول: (*wnn pt*) تأتى متبوعة باسم دون مكملات بعده، أما فى الجزء الثانى: (*wnn mnw.i tp b*) فإن (*wnn*) تتبع بجملة اسمية كاملة (مبتدأ + خبر شبه جملة).

ويمكن القول بأن (*wnn*) لها دور مختلف فى كل حالة من الحالتين، ففي الحالة الأولى: (*wnn pt*) يعامل الفعل (*wnn*) كفعل متبوع بفاعل، ويكونان معاً صيغة فعلية هي (*sdm.f*)، أى

(1) وللمزيد عن جمل الكينونة، انظر:

(فعل + فاعل)، والفعل والفاعل وحدهما (بصرف النظر عما يخبر عنه الفعل) قد يعاملان كجملة فعلية كاملة النظم (مستقلة أو تابعة) في اللغة المصرية القديمة.

أما في الجزء الثاني ($wnn mnw.i tp t3$) فإن الأمر يختلف، حيث أن (wnn) تتبع بعناصر تكفي لتكوين جملة كاملة في حالة الاستغناء عن هذا الفعل، وهي: ($mnw.i tp t3$)، والتي هي جملة اسمية ذات خبر ظرفي.

ورغم أنه يمكن إعراب الجملة في حالة وجود (wnn) على أنها جملة فعلية مكونة من الفعل (wnn) + فاعل ($mnw.i$) + جار ومجرور مكمل ($tp t3$)، إلا أن الواضح أن الجملة هنا اسمية، المبتدأ فيها الاسم ($mnw.i$)، والخبر ظرفي: ($tp t3$). ولعل ورود (wnn) قبل الجملة الاسمية كان ضرورياً لإعطائها زمن المستقبل^(١).

والخلاصة أنه يمكن القول بأنه إذا جاءت جملة مسبوقه بالفعل (wn)، وأمكن بالتغاضي عن هذا الفعل أن تكون الجملة سليمة من حيث البناء والمعنى، فإن الجملة في هذه الحالة تكون اسمية، ويكون الفعل (wn) فعلاً ناقصاً مساعداً يستخدم كمؤشر زمني، حيث أن الجملة الإسمية لا زمن لها دونه^(٢).

أما إذا أدى التغاضي عن (wn) إلى عدم سلامة الجملة من حيث البناء والمعنى، فإن (wn) في هذه الحالة تعامل كفعل تام شأنه في ذلك شأن الأفعال المصرية القديمة. ومثال ($wnn pt$) يؤكد أن التغاضي عن (wn) لتقف (pt) وحدها يفقد صيغة ($sdm.f$) أحد أركانها الأساسية، وهو الفعل، ومن ثم سيضيع المعنى، مما يدل على أن فعل الكينونة هنا أساسي لا يمكن الاستغناء عنه.

التركيب  ($iw wn$)^(٣):

وقد ظهر الفعل (wn) في النصوص المصرية مسبقاً أحياناً بالأداة (iw) ليعنيا معاً (يوجد)، أو: (كان يوجد)، وذلك لتقديم جملة فعلية رئيسية، مثال:

Gardiner, (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 82. (1)

Ibid., pp. 94-95. (2)

وعن استخدام فعل الكينونة (wnn/ wn) كفعل ناقص (مساعد)، انظر: هبة مصطفى كمال على نوح، الأفعال المساعدة في الصيغ الفعلية في اللغة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ١٩٩٦). وانظر أيضاً: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 389-91.

(3) للمزيد عن الجمل المفتوحة — ($iw wn$)، انظر، Gardiner, (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 82.;

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 122 ff



كان يوجد عامي، اسمه 'جدى' . *iw wn nds ddi m.f*

ومن الواضح أن الجزء الأول من هذه الجملة (*iw wn nds*) كصيغة (*iw sdm.f*)، وهي جملة فعلية رئيسية تعبر عن وجود الفاعل، وأما بقية الجملة (*ddi m.f*) فإنها اسمية، حيث أن (*ddi*) خبر مقدم، و(*m.f*) مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية هنا جملة تابعة وصفية، لوصف الفاعل السابق (*nds*) .

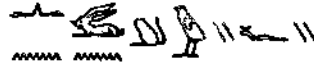
وقد لوحظ أن (*iw*) تسقط عندما تأتي مسبوقة بالأداة غير المسندة (*ist*) أو أداة النفي (*nn*)، مثال:



إذ (كانت)، توجد زوجته (أو: إذ كانت له زوجة). *ist wn hmt.f*

- نفي الوجود أو الكينونة:

ينفي الوجود بأداة النفي (*nn*)، أي بالعبارة (*nn wn*)، مثال:



لا توجد نهايته. *nn wn phwy.fy*

وتعامل جملة نفي الوجود (في المثال السابق) معاملة الجملة الفعلية، ويعرب تركيب نفي الوجود (*nn wn*) كفعل منفي، بينما تعامل (*phwy.fy*) فاعلاً. وقد ترد أداة النفي (*nn*) وحدها لتحل محل تركيب نفي الوجود (*nn wn*)، مثال:

لا (يوجد) أتقياء. *nn ms'tiw*

والإعراب الشائع في هذه الحالة هو أن تعامل (*nn*) التي حلت محل (*nn wn*) كخبر مقدم، و(*ms'tiw*) كمبتدأ مؤخر. إلا أن الباحث "أحمد على منصور" يرى أن هذه الجملة فعلية أيضاً، وأنها اختزال (اختصار) في اللفظ دون المعنى لجملة (*nn wn ms'tiw*) بحذف فعل الكينونة (*wn*)، والذي يعتبره فعلاً رئيسياً للدلالة على الوجود (أو: نفي وجود الأتقياء الصالحين). وما دامت الجملة لبيان نفي الوجود، فالفعل الدال عليه يعني أن الجملة فعلية لا اسمية، حتى لو حذف الفعل، وبقيت أداة النفي. ومن ثم فهو يعرب (*ms'tiw*) كفاعل لفعل الوجود (الكينونة) المحذوف (*wn*)، وهذا رأي مقبول في ضوء معرفتنا بشيوع أسلوب الاختصار بالحذف في اللغة المصرية القديمة⁽¹⁾.

(1) والواقع أن الدفع برأي فصل في الطبيعة النحوية لأداة النفي (*nn*) يحتاج إلى دراسة مفصلة لا يتسع لها المقام، حيث تختلف الآراء بشأن عملها في الجملتين الاسمية والفعلية، خاصة مع فعل الكينونة (*wn*). ويعد "جن" (Gunn) من أكثر العلماء تناولاً تفصيلاً لهذه الأداة، والتي خصص لها جزءاً كبيراً من كتابه الشهير في نظم الجملة المصرية. =

صيغ فعلية أخرى:

	<i>sdm.in.f</i>	أ- للماضي
	<i>sdm.hr.f</i>	ب- للمستقبل
	<i>sdm.k3.f</i>	ج- للمستقبل

تستخدم هذه الصيغ الفعلية كجمل رئيسية أو كجمل الجواب الشرط، أو الجمل المعبرة عن السببية. وقد قل استخدامها تدريجياً في الأسرة الثامنة عشرة. ويتم نفي هذه الصيغ بواسطة فعل النفي $\overline{\text{h}}\text{m}$ (tm). والمثال:

ستصبح كديان. *hpr.hr.s m ḥsbwt*

لن تصبح كديان. *tm hr.s hpr (w) m ḥsbwt*

الفعل المساعد $\overline{\text{h}}\text{m}$ ($\overline{\text{h}}\text{m}$):

شاع استعمال هذا الفعل في القصص المصرية القديم في العصر الوسيط، وبصفة خاصة نصوص الأسرة الحادية عشرة. والأصل في هذا الفعل أنه يؤدي معنى "يقوم" أو "يقف"، فيكون التركيب ($\overline{\text{h}}\text{m}.n.f \text{ sdm}.n.f$) بمعنى "قام وسمع". ثم فقد الفعل هذا المعنى، كما فقد الضمير المتصل (الفاعل)، واقتصر على ($\overline{\text{h}}\text{m}$). ولما كان الفعل ($\overline{\text{h}}\text{m}$) في اللغة المصرية يعني "قام"، فإن وقوعه في هذا التركيب يدل على أن حدث الجملة يقع بعد حدث سابق، ولهذا فإن التركيب ($\overline{\text{h}}\text{m}.n.f \text{ sdm}.n.f$) يعني: "ثم سمع"، أو: "فسمع"⁽¹⁾.

= و خلاصة رأيه أن (*nm*) دائماً خبر، ويسمى (*nm* - الخبرية Predicative)، حتى في حالة نفيها لأية صيغة فعلية غير الكينونة، إذ يعتبر الصيغ الفعلية بعدها في مقام المبتدأ. انظر:

Gunn (B), *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924), pp. 140-161.

إلا أن الباحث أحمد على منصور⁽²⁾ يتناول أبنية النفي بدراسة مفصلة، يعتقد فيها أن (*nm*) دائماً أداة للنفي لا غير، ولا تكون خبراً مطلقاً، لا في جملة (نفي الوجود)، ولا في غيرها. وحتى في الأمثلة التي تعبر فيها بذاتها (من دون فعل الكينونة) عن نفس الكينونة، على أساس اعتقاده بحذف فعل الكينونة (*wn*) بعدها على نحو ما ذكرنا في المتن لمثال (*nm mḥtwt*). وعن المناقشة المستفيضة لهذه القضية، وآراء العلماء فيها ورأى الباحث، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٨٣-٤٩٦، وخاصة ص ص ٦٣٨-٦٥٠.

(1) للمزيد عن الفعل المساعد المذكور، ودلالاته بروى مختلفة، انظر: هبة مصطفى على نوح، الأفعال المساعدة في الصيغ الفعلية في اللغة المصرية القديمة رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة). وانظر أيضاً: أحمد على منصور، الجمل التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصرها القديم والوسيط، ص ص ٣١٥-٣٢٥. وانظر أيضاً:

Gardiner, (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 391-94.

فسمعت صوتاً. $h^c.n sdm.n.s hrw$
ثم جاءت تلك السفينة. $h^c.n dpt tf ll. t(i)$
عندئذ ذهب معي. $h^c.n šm.kwi hn^c.f$

جملة الشرط:

وتعبر عن تعليق أمر (أو: حدث) بآخر، وجوداً أو عدماً. وقد يكون الشرط في أمر ممكن الوقوع، فنسميه (الشرط الجائز)، وقد يكون في أمر غير ممكن، ونسميه (الشرط غير الجائز) ⁽¹⁾.

أ- الشرط الجائز

عبر المصري عن الشرط الجائز (القابل للتحقيق) بالتركيب:

($ir + sdm.f$) في صيغة المستقبل، متبوعة بجملة جواب الشرط، مثال:

$ir sdm.k nn dd.n.i n.k wnn shr.k nb r hst$

إن تسمع هذا الذي قلته لك، ستكون كل خطتك إلى الأمام (في تقدم).

إن تأتي مثل أي حية، سيموت رع. $ir iwt.k m hst nb(t) mwt.k3 R^c$

في المثالين السابقين، قد تتحقق جملة (جواب الشرط)، إذا كان ممكناً تحقيق (جملة الشرط)، وذلك هو الشرط الجائز، لأن جملة الشرط في المثالين قابلة للتحقيق.

ب - الشرط غير الجائز:

عبر المصري عن الشرط غير الجائز (غير القابل للتحقيق) بالتركيب:

جملة الشرط في البناء: ($ir sdm.n.f$) متبوعة بجملة جواب الشرط، مثال:

(1) وللمزيد عن الجمل الشرطية، خاصة المقدمة بالأداة (ir)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 116-117; 163-4; 358; 374-5; 427. See also: Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 150 ff.; Satzinger (H.), "Die protasis *ir sdm.f* im altern Agyptisch", in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 121- 35.; Malaise (M.), "La Conjugaison Suffixale dans les propositions conditionnelles introduites par *ir* en ancien et moyen égyptien", in: *CdE* 60 (1985), pp. 152-67.



ir šsp.(n).l šs.t ḥ^c.w m drt (.l) tw dl.n.l ḥt ḥm m-^c bšbs

لو أمسكت السلاح في يدي، لأجبرت الجبان بالرمح أن يتقهقر.

في المثال السابق كان الشرط غير جائز، لأنه لن يحدث، إذ أن المتكلم يتحدث عن أمر لم يحدث في الماضي أو الحاضر، ويعلق عليه أمراً (في جملة الجواب) لن يتحقق أيضاً ما دام الشرط لم ولن يتحقق؛ لذلك نسميه "الشرط غير الجائز".

ج- نفي الجملة الشرطية:

تستخدم (tm) لنفي جملة الشرط⁽¹⁾.



ir tm.f snbw šn.hr.k irty. f m pškt

إن لم يصبح معافى.....، فستحيط عينيه بشقفة.

(1) وللمزيد عن فعل النفي (tm)، وخاصة لنفي الجمل الصغرى التابعة، ومنها جملة الشرط، انظر:

ثانياً: الجملة الاسمية⁽¹⁾

تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، وتنقسم إلى أربعة أقسام من حيث الخبر، وهي:

- الجملة ذات الخبر الاسمي.
- الجملة ذات الخبر الظرفي.
- الجملة ذات الخبر الوصفي (الصفة المشبهة).
- الجملة ذات الخبر المكون من (حرف جر + مصدر).

١- الجملة ذات الخبر الاسمي⁽²⁾:

والأصل في هذه الجملة أن يكون كلاً من المبتدأ والخبر اسمين، وأن يتصدر المبتدأ الجملة، ثم يليه الخبر. وقد يحل محل أحدهما (أو كلاهما) ضمير، لأن الضمير يعمل عمل الاسم، ويعبر عنه. كذلك قد يتقدم الخبر على المبتدأ، وذلك على النحو التالي:

(أ) الجملة الإسمية ذات المبتدأ والخبر الاسميين:

تتكون من : اسم (مبتدأ) + اسم (خبر)



مثال:

فيضانى (هو) الفيضان العظيم. *mht.i mht wrt*

(1) وللمزيد المراجع والتناول التفصيلي للجملة الاسمية، انظر الهوامش التالية طبقاً لحالات محددة، وانظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, Chapters X-XII, pp. 91-113.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 103-42; Callender (J.B.), *Studies in the Nominal sentence in Egyptian and Coptic*, University of California Press, (Berkeley- Los Angeles, 1984).; Schenkel (W.), "Fokussierung. Über die Reihenfolge von subjekt und Prädikat im Klassisch- ägyptischen Nominalsatz", in: *Studien zu sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart Westendorf*, herausgegeben von F. Jung. Band I: Sprache, Hubert & Co. (Gottingen, 1984), pp. 157-74.; Schenkel (W.), "Zur Struktur des dreigliedrigen Nominalsatzes mit satzteilfolge subject- prädikat im Ägyptischen", in: *Studien zur Altägyptischen kultur* 14 (1987), pp. 265-82.; Doret (E.), "Phrase nominale, identite et substitution dans les Texts des Sarcophages", in: *Revue d' Egyptologie* 40 (1989), pp. 49-63; 41 (1990), pp. 39-56; 43 (1992), pp. 49-73.

(2) وللمزيد عن الجملة ذات الخبر الاسمي، راجع ما عرضناه سلفاً عن الوظائف النحوية للاسم (في الفصل الخاص بالاسم)، وانظر أيضاً (بالإضافة للهوامش التالية):

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, Chapter XI, pp. 100-106; Gilula (M.), "An Unusual Nominal Pattern in Middle Egyptian", in: *JEA* 62 (1976), pp. 160-75.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 103-12.



خطواتى (هى) خطوات "إبنو" (أنوبيس). *šmt.i šmt Inpw*.

نلاحظ فى المثالين السابقين أن كلا من المبتدأ والخبر اسمين، وقد يتشابهان (كما فى المثالين)، وقد لا يتشابهان، غير أن هذا البناء نادر عموماً مقارنة بالحالات التالية.

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ فى الحالات التالية خاصة، أى يصبح تركيب الجملة هكذا:

اسم (خبر) + اسم (مبتدأ)، خاصة إذا كان المبتدأ الاسم (*m.f*)، مسبوقاً باسم علم، مثال:

"جدى" اسمه. *ddl m.f*

أما إذا كان المبتدأ ضميراً، فلدنا الحالات التالية:

- إذا كان المبتدأ اسم الإشارة (*nn*) أو (*pw*)، يتقدم الخبره الاسمى، مثال:

مذاق الموت (هو) هذا. *dpt m(w)t nn*

وتعتبر (*dpt mwt*) خبراً مقدماً، و(*nn*) مبتدأ مؤخراً، مع ملاحظة أن الخبر فى التركيب (مضاف، ومضاف إليه).

- إذا كان الخبر اسم استفهام، يجرى مقدماً، مثال:

من هو؟ *ptr rf sw*

- جملة (*pw*)⁽¹⁾، مثال:

إنه رع. *R^c pw*

وتقع كلمة "رع" هنا خبراً مقدماً، بينما (*pw*) مبتدأ مؤخر.

ب- جملة (*ink-*):

ونعنى بهذا الاصطلاح الجملة ذات الخبر الاسمى، التى تبدأ بأحد الضمائر الإسنادية أو

المستقلة، كالضمير (*ink = أنا*)، ويليه الخبر الاسمى، كالأمثلة التالية:

إننى أتوم. *ink Itm*

(1) سيجى بعد قليل تناول تفصيلى للجملة التى يعمل فيها الضمير (*pw*) محوراً نحوياً رئيساً، لذلك لا بأس من تسمية الجملة نسبة لهذا الضمير (جملة "*pw*").

لست رجلاً. $n\ ntk\ is\ s$

إنه ابن "أوزير". $ntf\ s\ Wsir$

وقد يكون الخبر في (جملة - ink) صفةً، وهذا مقصور على الشخص الأول (المتكلم)، مثال:

إنى طيب. $ink\ nfr$

ج- جملة (in):

تستخدم التركيبات الاسمية المسبوقة بأداة التوكيد (in) في اللغة المصرية في العصر الوسيط إذا أراد الكاتب تغيير عناصر الجملة الفعلية. وكما هو معروف، فإن الجملة الفعلية تضم الترتيب: (فعل + فاعل)، ولكن يمكن تقديم الفاعل مسبقاً بالأداة (in) عن الفعل، وتبعاً لذلك تتغير الجملة من فعلية إلى اسمية، فنقول في لغتنا العربية:

جملة فعلية: - كتب محمد درس: (فعل + فاعل).

جملة اسمية: - إن محمداً كاتب الدرس: (إن + اسم + اسم فاعل) ← (إن + مبتدأ + خبر).

- إننى كاتب الدرس: (ضمير إسنادى + اسم فاعل) ← (مبتدأ + خبر).

- إن محمداً سيكتب الدرس: ($in + noun + sdm.f$).

وهنا يتقدم الفاعل على الفعل به لتأكيد به أداة (in)، ثم ينوب عنه الضمير بعد الفعل، وهذا التركيب يعبر عن المستقبل. وتتفق نفس الحالة مع اللغة المصرية في العصر الوسيط؛ فإذا كان الفاعل المقدم على الفعل، فلا بد وأن يسبق بالأداة (in). وإذا كان الفاعل ضميراً فلا بد وأن يكون ضميراً إسنادياً أو مستقلاً. وأما زمن "اسم الفاعل" الذى تتضمنه الجملة الاسمية المسبوقة بالأداة (in) فهو كما يلي:

• اسم فاعل منته: يعبر عنه عادة بصيغة المفرد المذكر (iri)، لأنه ليس له نهاية، ولا يتفق مع السابق فى العدد أو النوع.

• اسم فاعل مستمر (غير منته): يعبر عنه عادة بتثديد الفعل، أو بتضعيف الحرف الساكن الأخير منه، مثال: (iri) < (irr)، ويلاحظ أن صيغة المفرد المذكر (irr) ليس لها نهاية، ولا تتفق مع السابق فى العدد أو النوع.

أمثلة البناء⁽¹⁾:

<i>in (NN)</i>	<i>iri</i>	- إن (فلاناً) الصانعُ (منتهى).
<i>ink</i>	<i>iri</i>	- إننى الصانع (منتهى).
<i>in (NN)</i>	<i>irr</i>	- إن "فلاناً" صانعٌ (مضارع).
<i>ink</i>	<i>irr</i>	- إننى صانعٌ (مضارع).
<i>in (NN)</i>	<i>iri.f</i>	- إن "فلاناً" سيصنع (مستقبل).
<i>ink</i>	<i>iri.i</i>	- إننى سأصنع (مستقبل).

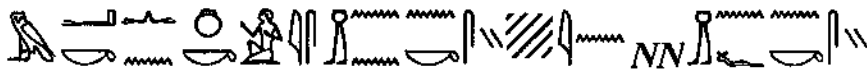
١- اسم الفاعل المنتهى، مثال:



n ink i.dd n.k nw in Gb dd n.k nw hn^c Wsir

إننى لست القائل (من قال) هذا لك، إن "جب" القائل (الذى قال) هذا لك مع "أوزير".

٢- اسم الفاعل المستمر (مضارع، مستقبل) مثال:



mk nn ink is inn n.k sy..... in NN ini.f n.k sy

انتبه، أنا لست محضره (من سيحضره) لك ...، إن (فلاناً) (هو الذى) سيحضره لك.

* ملحوظة: تسبق الأداة (*in*) فى حالات كثيرة أداة الاستفهام *m* ("من")، مثال:

مَنْ سيحضره (أى: الصندوق) لى؟ *in - m irf ini.f n.i sy*

د- جملة (*pw*):

أشرنا سلفاً إلى أن (*pw*) هى اسم إشارة، إلى جانب (*tw, nw*)، ولكنها بمرور الوقت فقدت هذا الاستعمال فى اللغة المصرية فى العصر الوسيط، وأصبحت تعامل معاملة ضمير الغائب المفرد من حيث العدد والنوع، إلى جانب الضمير المحايد المقابل للضمير (*it*) فى اللغة الإنجليزية. ويعمل

(1) وللمزيد من التناول التفصيلى لهذه الأبنية الشائعة، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924), pp. 45-65.; Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 288-89; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 112-18; 131-39.; Satzinger (H.), *Nominalsatz und Cleft Sentences in Neugyptischen*, in: *Studies Presented to Hans Jakob Polotsky*, edited by D.W. Young (Beacon Hill: Pirtle & Polson, 1981), pp. 480-505.

هذا الضمير بشكل أساسي كمبتدأ مؤخر، ويسبقه الخبر الإسمى أو الضميرى مقدماً. والأمثلة التالية تبين أشكالاً من استخدامات (*pw*) في هذا الإطار.



1- إنه ر.ع. *Rc pw*



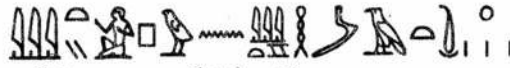
2- الكاتب هو أخی. *sn.i pw sš*



3- أخی كاتب. *sn.i m sš*



4- مصر هي أرض طيبة. *pw nfr kmt*



5- إنه فلاح من وادی النظرون. *shty pw n shyt hmt*



6- هذا یعنی: إنه یسمع. *sdm.f pw*

5- إنه فلاح من وادی النظرون.

6- هذا یعنی: إنه یسمع.



7- إنه الخروج الذى عملته: (الخروج هو ما فعلت). *pw ir.n.i*

7- إنه الخروج الذى عملته: (الخروج هو ما فعلت).

وبدراسة الجمل السابقة يتضح ما يلي:

أن (*pw*) تأخذ الموضع الثانى فى الجملة مسبوقه باسم، أو ما يعمل عمله، وأنها (وهى فى الموضع الثانى من الجملة) قد تكون هى نهاية الجملة كمثل رقم (1)، فتكون هى المبتدأ المنطقى المؤخر.

وقد تأتى (*pw*) بين مبتدأ وخبر (وكلاهما اسم)، كما فى المثال رقم (2). وتقع (*pw*) - بصرف النظر عن موقعها - كمبتدأ مؤخر، وما قبلها كخبر مقدم. وإذا جاء بعد (*pw*) اسم كما فى (مثال رقم 2)، فإنه يعرب (فى البذل)، ولذلك يترجم (مثال رقم 2) بمعنى: "الكاتبُ أخی"، وتختلف هذه الجملة عن الجملة رقم (3) وتعنى: "أخی كاتب".

والسؤال الذى يطرح نفسه: لماذا لجأ المصرى إلى هذا الأسلوب، وهل يهدف إلى التأكيد على الخبر أم لغرض آخر. لكن أياً كان تفسيرنا، لا شك أن فى تعدد هذا التراكيب تعبير عن ثراء اللغة المصرية، فكلما تعددت المفردات والتراكيب تعددت الأساليب والمعانى. ولذا فإن ظهرت (*pw*) فى الجملة الاسمية (المكونة من مبتدأ وخبر كلاهما اسم)، فإنها تحدث قلباً (تقديم وتأخير) فى ترتيب عناصر الجملة.

وأما في الجملتين (٤ ، ٥)، فيتبين لنا مدى حرص المصري على أن تأخذ (pw) الموضع الثاني في الجملة. وقد عبر المصري في المثال رقم (٤) عن هذا الحرص حين وضع هذا الضمير بين الخبر وصفته، ففصلت (pw) بين الصفة والموصوف، بغير اكرات بالقاعدة التي تلزم بأن تتبع الصفة الموصوف بغير فاصل.

كذلك فقد فصلت (pw) في المثال (٥) بين المضاف والمضاف إليه (إضافة غير مباشرة)، رغم أن المضاف والمضاف إليه لا يمكن الفصل بينهما إلا بنعتٍ لأولهما، أو بضمير متصل به.

وفي المثال (٦) أخذت (pw) أيضاً الموضع الثاني، لأن (sdm.f) وحدة واحدة، وعندما تلي (pw) صيغة (sdm.f)، فمن الممكن ترجمتها بمعنى: "هذا يعني أن: *This means that*".

وفي المثال (٧) أخذت (pw) أيضاً الموضع الثاني، وفصلت بين الخبر المقدم (صيغة المصدر)، وبين صيغة الوصل (العامة كمبتدأ مؤخر)^(١).

* نفي الجملة الإسمية ذات الخبر الاسمي:

كأية جملة اسمية، تنفي الجملة ذات الخبر الاسمي (بأشكالها المختلفة) بأدوات النفي الشائعة (n) و (nm). وعادة ما تستخدم معهما أداة التوكيد (is)، مثال:

إنه ليس ولدي. $n \text{ } \overline{is} \text{ } pw$

-- (m) الخبرية:

لم يقتصر استخدام العلامة (m) في اللغة المصرية على كونها حرف جر للتعبير عن الظرفية، بل لها استعمالات أخرى، فقد استخدمت للفصل بين المبتدأ والخبر إذا كان الخبر اسماً متصلاً مباشرة بالمبتدأ. وهي لا تترجم في هذه الحالة حيث لا مقابل لها في العربية. وعلى هذا فإن الجمل التالية تعد جملاً اسمية (ذات خبر اسمي).


	<i>ink sš</i>	١- أنا كاتب.
	<i>tw.i m sš</i>	٢- أنا كاتب.
	<i>mk wI m sš</i>	٣- أنا كاتب.
	<i>tw.i m sš</i>	٤- أنا كاتب.

(١) عن الدراسة التفصيلية عن الضمير (pw) واستخداماته في الجملة المصرية، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصفري التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٩٧ - ١٥٥٥ ص ص ٦٥١ - ٦٨٦.

وفى رأى آخر تعد الجملة رقم (١) جملة ذات خبر اسمى، بينما الجمل (٢، ٣، ٤) هى جمل ذات خبر ظرفى (على اعتبار "m" حرف جر). وربما الفارق الوحيد أن وظيفة الكاتب فى المثال (١) هى وظيفة دائمة وليست محددة بوقت معين، بينما وظيفة الكاتب فى الأمثلة (٢، ٣، ٤) هى وظيفة مكتسبة ومحددة بفترة من الوقت. وربما كان الخبر بعد (m) الخبرية نكرة، وفى غيره معرفة.

- التركيب (ink pw):

يعد هذا النوع من التراكيب أحد أساليب التعبير عن التأكيد فى اللغة المصرية القديمة، والتي يستخدم فيها الضمير الإسنادى المفرد كخبر مقدم. وطبقاً للقاعدة فإن (pw) مبتدأ مؤخر، و(ink) خبر مقدم، وهذا الاستخدام للضمائر الإسنادية كخبر مقدم لا يرد إلا فى هذه الحالة، مثال:

إنه أنا. ink pw 

كذلك من الممكن أن يعمل الضمير الإسنادى (فى بناء مماثل) كمبتدأ مؤخر، مثال:



أنا هو. ntf pw ink .

ونلاحظ أن (pw) فصلت هنا بين المتبدا والخبر، وكلاهما ضمير اسنادى (مستقل)، والبناء شبيه بالبناء سالف الذكر (خبر + pw + مبتدأ) الذى فيه كلاً من المبتدأ والخبر اسمين (Noun + pw + Noun).

ولعل من الجمل الطريقة لهذا البناء، المثال التالى المكون من جملتين معطوفتين، وربما كان ذلك نوعاً من التوكيد، والبديع اللفظى:



أنا هو، وهو أنا. ntf pw ink, ink pw ntf

٢- الجملة الاسمية ذات الخبر الظرفى^(١):

يتكون الخبر الظرفى من (حرف جر + اسم، أو ضمير)، أو ظرف مكان أو زمان، بشرط أن يقع موقع الخبر (أى: فى الموضع الثانى بعد المبتدأ)، مثال:

(١) وللمزيد عن شبه الجملة الظرفية، والجمل ذات الخبر الظرفى (شبه الجملة)، انظر:

	<i>iw.i m pr</i>	١- أنا في البيت.
	<i>iw.i hn^c. k</i>	٢- أنا معك.
	<i>iw.i im</i>	٣- أنا هناك.

فإذا أضفنا إلى أي من هذه الأمثلة العبارة الظرفية (*hn^c sn.i*)، هكذا مثلاً (للمثال الأول):

iw.i m pr hn^c sn.i. أنا في البيت مع أخي.

فإن التركيب (*iw.i m pr*) يعد هو الجملة الأساسية (مكوناً من مبتدأ وخبر)، وأما الجزء الذي أضيف فيسمى (شبه جملة ظرفية مكمل للخبير).

المبتدأ في الجملة ذات الخبر الظرفي:

أما عن المبتدأ في هذه الجمل، فقد يكون اسماً، أو واحداً من الضمائر (التي سبق تناولها في الفصل الثالث). والأصل في المبتدأ أن يجيء على رأس الجملة مباشرة، إذا كان اسماً أو ضميراً إسنادياً (مستقلاً)، مع جواز أن يسبق بإحدى الأدوات غير المسندة (التي سبق تناولها في فصل آخر). أما إذا كان المبتدأ أحد الضمائر الأخرى (خلاف الضمائر الإسنادية)، فله حالات خاصة سبق الحديث عنها في الفصل الخاص بالضمائر. وستشير فيما يلي لبعض الحالات الخاصة بالمبتدأ.

مثال:

tp hr m^st الرأس على الركة.

Imn m h^st آمون في المقدمة.

في المثالين السابقين جاء المبتدأ (الاسم) على رأس الجملة، غير مسبوق بأية أداة، أو فعل مساعد. وفي المثالين التاليين جاء على نفس النحو المبتدأ ضميراً إسنادياً:

ink ds.i m h^wt إني نفسي في فرح.

ink m ts pn dt إني في هذه الأرض إلى الأبد.

وأكثر الأدوات شيوعاً قبل المبتدأ، الأداة (*iw*)، والتي تستخدم وجوباً قبل الضمائر المتصلة، وجوازاً قبل المبتدأ الاسمي، مثال:

iw wdpw nb hr irt.f كل ساق في أداء (واجبه).


- وقد يحذف المبتدأ بعد (*iw*)، ويستدل عليه من السياق، مثال:


هي إرادة (أو: مشيئة) الإله. *iw mi shr ntr* 

* نفي الجملة ذات الخبر الظرفي:

تستخدم أداة النفي (*nn*) لنفي الجملة ذات الخبر الظرفي، وكذلك المركب الدال على نفي

الكيونة (*nn wn*):

لن (تكون) أمك معك. *nn mwt.k hn.k* 

ليست في مكانها. *nn s(y) m st.s* 

الظرف، وشبه الجملة الظرفية، والخبر الظرفي:


سنتناول هنا ثلاثة مصطلحات تحاشياً للخلط بينها عندما نقابلها في النصوص المصرية القديمة،


وهذه المصطلحات هي:


١- الظرف (ظرف مكان، أو زمان).

٢- شبه الجملة الظرفية (جار ومجرور، يقعان بعد اكمال جملة اسمية أو فعلية).

٣- الخبر الظرفي (جار ومجرور، يقعان كخبر في جملة اسمية مبتدؤها اسم أو ضمير). وقد

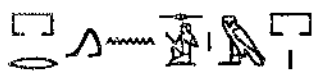
يكون الخبر أيضاً (ظرف مكان)، مثل:  (*im*) بمعنى (هناك)، أو ظرف زمان مثل

 (*min*) بمعنى (اليوم)، وهناك أيضاً من العبارات ما يعامل معاملة الظرف، مثل

شبه الجملة الظرفية (كل يوم *r nb*) .


وقد تشغل شبه الجملة الظرفية الموضع الثالث في الجملة الفعلية، وهنا يكون الفعل عادة

(لازماً)، مثال:

خرج الرجل (من المنزل). *pr.n s m pr* 

والجملة الفعلية هنا جملة كاملة، وعصرها الثالث من العناصر الأساسية المكمل للجملة. وقد

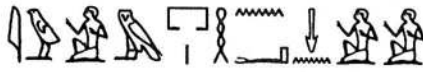
تأخذ شبه الجملة الظرفية الموضع الرابع في الجملة الفعلية، وهنا يكون الفعل عادة (متعدياً)، مثال:

وجدت رجلاً (على الطريق). *gm.n.i s hr w3t* 

هذه الجملة قد تكتمل بكلمة "رجل" (*s*)، ولكنها تتضمن كلاماً زائداً، الهدف منه بيان مكان

حدوث الفعل، وهنا تعد شبه الجملة الظرفية مجرد تكملة في الجملة.

وقد ترد أيضاً شبه الجملة الظرفية مكمل في الجملة الاسمية ذات الخبر الظرفي، فنقول:



أنا في البيت مع أختي. *iw.i m pr hn^c sn.i*

إذا نظرنا إلى هذه الجملة نجد أنها تنتهي عند عبارة (*hn^c sn.i*)، وهي عبارة زائدة مكملة للخبر الجملة، وتسمى (شبه جملة ظرفية). وهكذا رأينا كيف نفرق بين الخبر الظرفي وشبه الجملة الظرفية رغم التشابه بينهما.

٣- الجملة الاسمية ذات الخبر الوصفي.

تُعامل الصفة التي تتقدم الاسم أو الضمير المتعلق (الشخص الثاني والثالث) كخبر مقدم، أما تلك التي تأتي بعد الضمير الإسنادي (الشخص الأول) فتعامل كخبر في موقعه الطبيعي تالياً للمبتدأ، ويكون المبتدأ هو الضمير الإسنادي. وفي المثال التالي جاء المبتدأ (اسماً) ^(١):



سهلّ طريقى. *nfr mtw.i*

يلاحظ التركيب: (صفة / خبر مقدم + اسم / مبتدأ مؤخر). والصفة في هذه الحالة تبقى جامدة، فلا تتغير عدداً أو نوعاً بحسب المبتدأ.

وفي المثال التالي كان المبتدأ ضميراً متعلقاً للمخاطب (وقد يكون للغائب):



سعيداً أنتَ معي. *nfr tw hn^c i*

وبالنسبة للشخص الأول المتكلم يستخدم الضمير الإسنادي مقدماً، ويجئ الخبر الوصفي مؤخراً، مثال:



إني طيب. *ink nfr*

ولدينا البناء: (خبر) + (مبتدأ) + (بدل)، ويستخدم فيه الضمير المتعلق (*sw*) في المثال كمبتدأ شكلي مؤخر، أما المبتدأ المقصود فيجئ بعد الضمير (في البدل منه)، مثال:



ما أقوى قلبى (حرفياً: ما أقواه، قلبى). *rd.wy sw ib.i*

وذلك البناء يذكرنا بالجملة ذات الخبر والمبتدأ الاسمي، ويفصل بينهما الضمير (*pw*)، مثال:



أبى هو كاتب (أو: أبى هو الكاتب). *it.i pw ss*

(1) وعن مزيد من التفاصيل عن هذا النوع من الجمل، انظر الفصل الخاص بالصفة، وانظر كذلك:

وأما المثال رقم (٢) فقد يترجم: (القلب طيبٌ)، أي "جملة فيها الخبر وصفي"، ولكن يمكن أن يترجم أيضاً: (طيب القلب)، وهنا يعامل التركيب على أنه تمييز ومميز، وليس جملة كاملة، على أن يرد هذا المركب في إطار جملةٍ يسمح السياق بترجمتها وإعرابها على هذا النحو.

نفي الجملة ذات الخبر الوصفي:

(أ) تنفي الجملة الوصفية بأداة النفي (*n*) أو (*nn*)، ويمكن توكيد النفي باستخدام الأداة (*is*) إذا كان المبتدأ ضميراً متعلقاً، أو (*pw*)، مثال:

حقاً إنه ليس واسعاً. *n wsh is pw*

(ب) في حالة الفعل الوصفي يستخدم النفي العادي للصيغ الفعلية، أي الصيغ: (*n sdm.f*)، و: (*n*) (*sdm. n.f*)، و: (*nn sdm. f*)، كالأمثلة التالية:

ما ضعفتُ في قلبي. *n hsl.i hr lb.(i)*

لم يحل له فتح فيه. *n ndm.n(.f) n.f wn r.f*

لن تخلو منه. *nn šw.k lm.f*

الفصل التاسع

التقديم في الجملة المصرية القديمة

التقديم هو وضع عنصر من عناصر الكلام أو الجملة في غير موضعه. ففي الألقاب المركبة (التي تتضمن اسم إله أو ملك) يتقدم اسم الإله أو الملك على غيره من مكونات اللقب، وكذلك الحال بالنسبة لأسماء الآلهة التي ترد في أسماء الملوك. والقصد من هذا التقديم تبجيل الإله أو الملك.


أما في الجمل فقد لوحظ في الجملة الفعلية أنه قد يتقدم الفاعل أو المفعول على الفعل؛ وفي الجملة الاسمية قد يتقدم الخبر على المبتدأ، وذلك لأسباب تتعلق بالتأكيد أو إبراز العنصر المقدم في معظم الحالات.


وعلى ذلك لابد وأن يرتبط هذا الموضوع في ذهن الدارس بنظم الجمل الفعلية والاسمية، والذي سبق أن تناولناه تفصيلاً عند الحديث عن هذين النوعين من الجمل. فإن معرفة الدارس - بكل دقة- للنظام الأصلي للجملة، وما قد يطرأ عليه من تعديل (تقدماً، أو تأخيراً) - يؤدي إلى فهم طبيعة كل جملة، ونوعها، وتركيبها، دون لبس، أو تداخل بين الجمل بعضها البعض.

أولاً: التقديم بقصد التبجيل:

وهو ما شاع في الألقاب المركبة كما ذكرت آنفاً، فلدينا مثلاً اللقب $hm-ntr$ الذي يتكون من كلمتين هما hm بمعنى "خادم" و ntr بمعنى "إله"، و"خادم الإله" هو "الكاهن". وسوف نلاحظ أن الكلمة الدالة على الإله (وهي ntr) قدمت تبجيلاً واحتراماً للإله، قدمت في الكتابة فقط، بمعنى أنه عند النطق لابد من أن تنطق كل كلمة في موضعها الطبيعي، أي hm سوف تسبق ntr ⁽¹⁾. ومن أمثلة ذلك:

 $nswt\ ntr$ ابن الملك

 $mry\ ntr$ محبوب "أمون"

 $rhm\ mi$ "رخميرع" (اسم شخص، ومعناه: العارف مثل رع).

ثانياً: التقديم بغرض التوكيد.

١- في الجملة الفعلية^(١):

أ- تقديم الفاعل:

قد يلجأ الكاتب في بعض الأحيان لتقديم الفاعل بغرض التوكيد، وإلقاء المزيد من الضوء عليه، وكان عليه في هذه الحالة - حفاظاً على ترتيب الجملة الفعلية (فعل + فاعل + مفعول أو جار ومجرور) - أن يشير إلى الفاعل المقدم بضمير عائد (ضمير متصل) يأتي بعد الفعل مباشرة، مثال:

الإله (هو) سيجعلك تحيا. *ntr di.f 'nh.k*

والواضح من هذا المثال أن الفاعل الأصلي في الجملة هو (*ntr*)، وعندما أراد المصري أن يؤكد قدمه، وأشار إليه بالضمير المتصل: "هو" (*f*)، ليصبح معنى الجملة حرفياً: "الإله هو سيجعلك تحيا" (أو يسبب أن تعيش). وقد تبدو الجملة هكذا من حيث الشكل محيرة للقارئ، حيث أنها تبدأ باسم (*ntr*) وكأنها سوف تعامل كجملة اسمية، لكن هذه النظرة غير دقيقة، لأننا لو أعدنا ترتيب الجملة من غير تقديم للتأكيد لأصبحت هكذا:

سيجعلك الإله تحيا. *di ntr 'nh.k*

الأمر الذي يؤكد لنا أن الجملة فعلية وليست اسمية، فيها صيغة (*di ntr*) على وزن صيغة. (*sdm.f*)، وصيغة (*'nh.k*) على وزن صيغة (*sdm.f*)، وتقع كمفعول به^(٢).

ب- تقديم المفعول به:

وكما قدم الفاعل، يمكن أن يقدم المفعول به للغرض السابق ذكره، فمثلاً:

الكتاب رأيتَه. *mdt m3.n.i sy*

(١) إن تقديم أحد عناصر الجملة الفعلية (كالفاعل، أو المفعول به) - قضية تتطلب مزيداً من التناول بعد أن قدمنا الخطوط العامة لها في المتن، إلا أن الآراء ما زالت تختلف حول طبيعة التركيب الناتج من هذا التقديم، ودلالاته وإعراجه النحوي، وللمزيد انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصرها القديم والوسيط، ص ص ٣٤٥ - ٣٥٥. وانظر التناول الشامل والآراء المختلفة، في:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 114-16.; Sander- Hansen (C.), *Über die Bildung der Modi in Altägyptischen* (Copenhagen, 1941); Westendorf (W.), "Die wortstellung Nomen + *sdm.f* als grammatische konstruktionen", in: *MIO* 1 (1953), pp. 337-43.; Schenkel (W.), "Beiträge zur Mittelägyptischen syntax: IV. Nomen + *sdm.f*", in: *ZAS* 92 (1966), pp. 68-72.; Polosky (H.J.), "Egyptian Tenses", in: *Israel Oriental Studies* 6 (1976), pp. 26-41.; Junge (F.), "Emphasis by Anticipation; in Mittelägyptischen verbalsatz", in: *RdE* 30 (1978), pp. 96-100.; Doret (E.), "A Note on the Egyptian Construction Noun + *sdm.f*", in: *JNES* 39 (1980), pp. 37-45.; Junge (F.), "Emphasis and Sentential meaning in Middle Egyptian", (Wiesbaden, 1989).
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 115. (2)

الواضح من هذه الجملة أن المفعول به (*mdjt*) قدّم على الفعل والفاعل، وأشير إليه بضمير عائد هو من نفس نوع المفعول، وفي هذه الحالة يكون الضمير المتعلق (*sy*). وإذا أعدنا الجملة إلى وضعها الطبيعي نجدها هكذا: (رأيتُ الكتابَ. *mdjt m3.n.i*)⁽¹⁾.

ج - تقديم المجرور:

كذلك قد يتقدم الاسم مجرور على سائر أجزاء الجملة، ويشار إليه بضمير عائد مناسب بعد حرف الجر داخل الجملة، مثال:

المركب مات الذين فيها. *dpt m(w)t ntyw im.s*

هذه الجملة لها أكثر من تفسير، فهناك من يرى أنه يجب أن نقف بالجملة عند (*dpt mwt*) ((.ti))، ومعناها: "المركب ماتت" أي تحطمت، وأما (*ntyw im.s*) فتأتي مع جملة لاحقة. ويعترض البعض الآخر على هذا التفسير على أساس أن الجملة من حيث المعنى غير دقيقة، فالمركب لا تموت. على أنه من المتصور أننا لو أعدنا الجملة إلى ترتيبها الطبيعي لأصبحت: ("مات الذين في المركب." *mwt ntyw m dpt*)، وهنا تعد كلمة (*ntyw*) فاعل في جملة فعلية تقدم فيها المجرور، وهذه الجملة من التراكيب النادرة في اللغة المصرية، وقد قدم المجرور، وأشير إليه بضمير عائد يتناسب مع إمكانية أن يسبقه حرف جر، ولهذا استخدم المصري الضمير المتصل.

غير أن الباحث "أحمد على منصور" يحيلنا مرة أخرى إلى الجملة الكاملة التي أخذنا عنها هذا

المثال، ولكن من موضع آخر من النص ذاته، وهي:

h'c.n dpt mwt (.ti), ntyw im.s n sp w'c in.

ويترجمها "منصور" كالتالي: (ثم السفينة هلكت، والذين كانوا فيها لم يبق أحد منهم ... الخ). وقد جزم بأن هذه الفرضية هي الأصلح، اعتماداً على انتهاء الفعل (*mwt*) بحرف "التاء" الثانية، والتي عدها النهاية اللاحقة المميزة لصيغة (الحال/ الخبر) في البناء الشبيه بالفعل (*P.V.C.*)، وهي "التاء" الغائبة في المثال الذي ذكرناه آنفاً من موضع أسبق في نص "الملاح الناجي".

ومن ثم فهو يعتبر أن الجملة الموصولة (*ntyw im.s*) جزء من الجملة التي تليها (*n sp w'c im*)، على أساس أنها مقدمةٌ عليها للتوكيد، تحولاً عن الأصل المفترض (*n sp w'c ntyw im.s*)، بمعنى: (لم يبق أحد ممن كانوا فيها).

وهذا الرأي رغم مقبوليته، خصوصاً لوجود "التاء الزائدة" في نهاية الفعل (*mwt*)، إلا أن اعتبار جملة الوصل (*ntyw im.s*) مقدمة على (*n sp w' im*) يجعلنا نتساءل: أين الضمير العائد على ما قُدم للتوكيد، والذي هو المجرور بعد حرف الجر (*im*)؟ إذاً كان من المتصور أن تنتهي جملة (لم يبق أحد) بشبه الجملة (منهم)، أي: حرف جر + ضمير متصل للغائب الجمع (*im.sn*)، ليعود الضمير الجمع على جملة الصلة الوصفية للبحارة المفقودين بصيغة الجمع (الذين كانوا فيها)، ولكن أين هذا الضمير؟

وربما حذف الضمير بعد (*im*)، خاصة أن هذه الكلمة (التي تعد حرف جر) قد استخدمت كثيراً بمفردها بمعنى (فيه، منه) بغير ضمير تالٍ، ورغم ذلك عدها نحاة اللغة المصرية ظرفاً (*adverb*) بمعنى (*therein*)، وهذا ما يجعلنا نقبل فكرة عدم أهمية ذكر الضمير العائد في هذه الحالة، بما يؤيد ما ذهب إليه "أحمد منصور"⁽¹⁾.

د- التقديم بالأداة (*ir*):

استخدم المصري في بعض الأحيان الأداة (*ir*) التي تعني: "أما بخصوص"، لتسبق الاسم المراد توكيده، ومن الأمثلة الواضحة لهذه الحالة:



أما عن "أوزير"، فإنه حاكم الأبدية. *ir Wsir hk3 pw n dt*

كان يمكن للمصري أن يعبر عن هذه الجملة الاسمية بأكثر من وسيلة، وذلك باستخدام (*m*) الخبرية، أو الضمير (*pw*) طبقاً لما هو معروف بالنسبة للجملة الاسمية، ولكنه أراد أن يؤكد على الاسم (*Wsir*)، فقدمه مسبقاً بالأداة (*ir*)، أما بقية الجملة (*hk3 pw n dt*)، فإن (*hk3 n dt*) مضاف ومضاف إليه إضافة غير مباشرة تعامل كخبر مقدم، و (*pw*) - التي فصلت بين عنصرى الإضافة - تعامل كمبتدأ مؤخر، وهي في نفس الوقت ضمير عائد على (*Wsir*)⁽¹⁾.


(1) أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ص ٦٢٣-٦٢٤. وقد لاحظت في ذات الموضوع من رسالته جملة مختلفة في سياق آخر من نفس النص، لكنها تشبه الجملة محل النقاش في بنيتها، والجملة هي: (*ntyw im.s irw mltt iry*)، وترجمها: (والذين كانوا فيها فعلوا مثل ذلك)، أي: قاموا بتحية الثعبان الأسطوري في القصة.

٢- التقديم في الجملة الاسمية

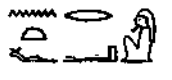
أ- تقديم الخبر الاسمي:

إن مفهوم التقديم - كما رأينا- هو إبراز الاسم المقدم على سائر أجزاء الجملة، ومن ثم ينطبق هذا المفهوم على الجمل الاسمية أيضاً، فتجد أحد عناصرها في صدارة الجملة في غير موضعه الطبيعي، فإن كان اسماً أشير إليه بضمير عائد مناسب.

وقد أشرنا من قبل - في فصل سابق وفي أكثر من موضع - إلى تقديم الخبر الاسمي في حالات معينة، خاصة مع الضمير ($pw =$ هو، هذا)، نحو:

إنه "رع". $R^c pw$ 

ويبدو أن جملة (pw) يقصد بها التوكيد غالباً، ولذلك فتقديم الخبر مقصود به إبرازه على سائر الجملة، وإلا قال الكاتب هذا المعنى في تركيب آخر، كأن يقول مثلاً:

إنه "رع". $ntf R^c$ 

فلا بد وأن هناك فارقاً في المعنى بين الجملتين في هذين التركيبين المختلفين، والواضح أن تقديم الخبر (في البناء الأول) أعطاه بروزاً أفاد التوكيد، كأن يعنى الكاتب: (إنه "رع"، ولا أحد سوى "رع")^(١).

ولما أصبح هذا البناء (القائم على التقديم لتوكيد الخبر) معبراً عن المقصود، أصبح شائعاً في النصوص المصرية في كل جملة اسمية يراد التأكيد على خبرها الاسمي بإبرازه في صدارة الجملة، مثال:

أرض جميلة هي مصر. $tB pw nfr kmt$ 

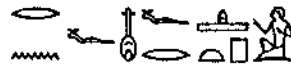
فقد أراد الكاتب إذن التأكيد على جمال أرض مصر، فقدم الموصوف بالجمال (وهو "الأرض")، وأخر الموصوف ذاته (وهو "مصر").

ولعل تقديم الخبر في جملة: (فلان اسمه)، أو: (كذا... اسمه) ما يؤكد فكرة إبراز الخبر بالتقديم، مثال:

نفر حوتب اسمه. $Nfr - htp m.f$ 

(١) عن تعريف المبتدأ والخبر، وتحديدتهما في إطار الجملة الاسمية، وأيهما المقدم أو المؤخر، وتعريف المبتدأ المنطقي والخبر المنطقي، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 100- 102.

لأن الجملة تعرّف شخصاً بذكر اسمه، ومن الطبيعي أن يُعطى الاسم بروزاً في التركيب، لأن غرض الجملة كلها في ذكره، لذلك تقدم. ولكن لم يكن عند الكاتب المصري ما يمنع مجئ مثل هذه الجملة في الترتيب النحوي الطبيعي: (مبتدأ + خبر)، كأن يقول:

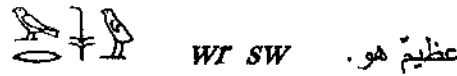


اسمه "نفر حوتب". *m.f Nfr - htp*

ب- تقديم المبتدأ:

نعلم أن المبتدأ يجئ- بطبيعة الحال- في صدارة الجملة، ومن ثم فإن مجيئه في صدارة الكلام لا يعنى كونه مقدماً، لأنه في هذه الحالة يأتي في موضعه الطبيعي في ابتداء الكلام، لذلك سمي بالمبتدأ⁽¹⁾.

أما إذا كان الموضع النحوي الأصلي للمبتدأ أن يكون مؤخراً، ثم عدل الكاتب عن النظام الأصلي بوضع المبتدأ في صدارة الجملة، فإنه في هذه الحالة يُعد مقدماً بروزاً على سائر الجملة. ومن أمثلة ذلك ما سبق أن أشرنا إليه في الجملة ذات الخبر الوصفي، حيث أن الترتيب الطبيعي لهذه الجملة أن يكون الخبر الوصفي مقدماً (ما لم يكن المبتدأ هو الضمير الإسنادي أو المستقل، مثل "ink" ، و "ntf")، ويليه المبتدأ (اسماً، أو ضميراً متعلقاً)، كأن يقال مثلاً:



عظيم هو. *wt sw* وفي مثل هذا البناء يجوز تقديم المبتدأ على الخبر الوصفي، بشرط أن يستعاض عنه بضمير عائد مناسب (هو ضمير المتعلق).

ولعل أفضل الأمثلة على هذه الحالة تلك التي وردت في قصة "الملاح الناجي من الغرق"،

وهي:



ذفته، أطول هي من ذراعين (الذراع: وحدة قياس). *hbswt.f wr s(y) r mh 2*

إن التركيب الأصلي لهذه الجملة هو:



(1) وعن تعريف المبتدأ (أو: المسند إليه Subject)، واستكمالاً لما ورد بالحاشية السابقة عن مشكلات تحديد كل من المبتدأ (المسند إليه)، والخبر (المسند)، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة للسادة مسد الاسم، ص ص

والجملة فى ترتيبها الأسمى جملة اسمية ذات خبر وصفى، فيها (wt) خبر وصفى مقدم، و(hbswt) مبتدأ مؤخر. ولما أراد المصرى فى قصة "الملاح الناجى" أن يؤكد على "ذقن الثعبان"، قدّم المبتدأ المؤخر (hbswt)، وأخر الخبر المقدم (wt)، وأشار إلى المبتدأ بضمير عائد (كان هو الضمير المتعلق فى هذه الحالة)، والذى يقع عادة كمبتدأ مؤخر إذا كان الخبر المقدم وصفاً.

ج- تقديم الخبر الظرفى أو شبه الجملة:

وليس الخبر أو المبتدأ وحدهما ما يراد إبرازهما على سائر أجزاء الجملة بتقديمهما، ولكن قد تتقدم شبه الجملة الواقعة خبراً، مثال:



إلى روحك خراج الحقل. $n k3.k inw n sht$

حيث تقدمت شبه الجملة/ الخبر: (إلى روحك) على المبتدأ، ويبدو البناء أصلاً كالتالى: (خراج

الحقل إلى روحك: $(inw n sht - n k3.k)$ (1).

عبر المصري القديم عن الموصول (Relative) في لغته بوسيلتين أساسيتين، هما: جملة الوصل (Relative clause)، وصيغة الموصول (Relative form). وسنعالج جملة الوصل في هذا الفصل، أما صيغة الموصول فقد رأيت أن تعالج بعد اسمى الفاعل والمفعول في فصل لاحق للتشابه الواضح بينهما من حيث التركيب والغرض الوصفي.

جملة الوصل:





عند التعامل مع جملة الوصل المصرية القديمة، لابد من ملاحظة عنصرين أساسيين هما:

أ- الاسم الموصوف بهذه الجملة، وقد أطلق عليه علماء اللغة الأجنبي (Antecedent)، أي: "سابق"، أي الذي يسبق جملة الوصل؛ ويمكن ترجمة المصطلح أيضاً: "المرجع"، لأن الجملة الموصولة تصفه، وترجع إليه، وتختص ببيانه.

ب- جملة الوصل (مسيبوقة أو غير مسبوقة بأداة صلة)؛ وقد أطلق عليها علماء اللغة الأجنبي (Relative Clause). وقد قسموا جملة الصلة إلى نوعين: (جملة صلة حقيقية)، وهي الجملة التي تتضمن أداة صلة؛ و(جملة صلة تقديرية Virtual Relative Clause)، وهي التي تخلو من أداة صلة، ويتطلب سياق المعنى أن تعامل كجملة صلة، وإن كانت لا تعد في اللغة العربية اصطلاحياً كجملة صلة، وإنما تسمى بالجملة النعت (أو: الوصفية) (1)

١- جملة الوصل الحقيقية (real relative clause):

وهي الجملة التي تتقدمها الأدوات التالية (2):

	<i>nty</i>	الذى	المفرد المذكر
	<i>ntt</i>	التي	المفرد المؤنث
	<i>ntiw</i>	الذين	الجمع المذكر
	<i>ntiwt</i>	اللاتي	الجمع المؤنث

(1) للمزيد عن الجمل الوصفية في اللغة المصرية، والدراسات العربية المقارنة، انظر: أحمد على منصور، القيم المعنوية وأعراض جملة النعت الإردافية في اللغة المصرية القديمة، دراسة مقارنة باللغة العربية، في: كتاب المؤتمر السابع للاتحاد العام للآثريين العرب (٢-٣ أكتوبر ٢٠٠٤)، الندوة العلمية السادسة، دراسات في آثار الوطن العربي- الحلقة الخامسة، ص ٥٠-١. وانظر أيضاً: زينب محروس، "جملة الصفة"، في: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول، مطبوعات

المجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٤)، ص ٥١-٥٦. وبالإضافة إلى الحواشي اللاحقة، انظر التناول العام في:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, chapter XVI.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, 148-53; pp. 158-59.; Mueller (D.), *Introduction to Middle Egyptian Grammar*, University of Iethbridge (Lethbridge, 1975), pp. 36 ff.

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 150-52., Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. (2) 158-59.; Griffith (G.), "The relative *nty* with generic reference", in: *JEA* 54 (1968), pp. 60 ff.



مثال: الرجل الذي في المنزل. *s nty m pr*

في هذا المثال يتبين الغرض من الجمل الموصولة التي تبدأ بكلمة (*nty*)، والتي يسميها علماء المصريين صفة وصل (**relative adjective**) لاتفاقها عدداً ونوعاً مع الاسم السابق (**antecedent**)، وهو: (الرجل = *s*). فجملة الصلة: (الذي في البيت) تصف الاسم السابق (الرجل)، فهي منه بمنزلة الصفة للاسم المعرفة، وذلك في سياق يتطلب تعريفاً أو تحديداً أوضح لهذا الاسم؛ فلما جاءت جملة الصلة قامت بهذا الدور. فمثلاً قد يقال: (جلستُ مع الرجل)، فلا نفهم من السياق (من هو هذا الرجل)؛ فجاءت جملة الوصل تحده، فهو: (الذي في البيت)، وليس مثلاً (الذي في الحديقة، أو الساحة الخ).

ومن ثم فالواضح أن جملة الصلة تكون مع الاسم السابق وحدة نحوية واحدة (موصوف + صفة)، ويعرب الموصوف (الاسم) حسب موقعه من الجملة الكاملة التي تتضمنه، أما جملة الصلة فقد تكون فعلية أو اسمية، وفي المثال السابق كانت اسمية خبرها ظرفي، وكذلك في المثال التالي:



... السيدة التي هناك. *st ntt im*

وفي هذا المثال كان الاسم السابق مؤنثاً، فجاءت جملة الصلة مقدّمة بأداة الوصل للمؤنث (*ntt* = التي). وجملتا الصلة الأخيرتان جملتان اسميتان خبرهما ظرفي، كان في المثال الأول الخبر شبه الجملة: (في البيت)، وفي المثال الأخير كان الخبر الظرفي للمكان: (*im* = هناك).

ونعود لنؤكد أن الاسم السابق (*st*) وجملة الصلة (*ntt im*) يعاملان كوحدة نحوية واحدة (الموصوف وصفته) في سياق يتطلب الوصف للتحديد ومزيد من التعريف كما أسلفنا، لذلك نضع نقاطاً قبل كل ترجمة لإفادة أن المثال مجتزأ من جملة كاملة، يعرب فيها السابق (المرجع) بحسب موضعه فيها.

وليس بالضرورة أن يكون المرجع (الاسم السابق) كلمة واحدة، فقد يجيء هذا الاسم في مركّب نحوي ما، كالمضاف والمضاف إليه، كما في المثال التالي:



... أهل مصر الذين معه هناك. *rmṯ Kmt ntiw im ḥnᶜ.f*

فالمرجع (الاسم السابق) جاء في تركيب الإضافة (أهل مصر، ناس مصر = *rmṯ kmt*)، وجاءت جملة الصلة مبدوءة بأداة الصلة للجمع (الذين *ntyw*)، وكانت الجملة اسمية ذات خبر ظرفي أيضاً (هو الظرف "هناك": *im*)، متبوعاً بشبه الجملة (معه).

الضمير العائد:

ولابد من أن تشتمل جملة الصلة (فعلية أو اسمية) على ضمير يشير إلى الاسم (السابق)، ويطابقه عدداً ونوعاً، على أن يكون الضمير مناسباً من حيث موضعه النحوي (أى: يُختار أحد أنواع الضمائر الشخصية بحسب شروط العمل النحوي لكل منها)، فالمثال التالي استعمل فيه الضمير المتصل المجرور (f)، لأن الاسم السابق عومل كمفرد مذكر:

... هذه الحالة التي أنا فيها. *sšm pn nty wi hr.f*

فكلمة (*sšm* = الحال) اسم مذكر مفرد، لذلك أُشير إليه باسم الإشارة للمفرد المذكر (*pn* = هذا)، لذلك فالضمير العائد كان ضميراً غائباً للمفرد المذكر، وهو الضمير المتصل (f)، فليس غير الضمائر المتصلة ما يصلح لحالة الجر من بين أنواع الضمائر.

المبتدأ في جملة الصلة ذات الخبر الظرفي⁽¹⁾:

جملة الصلة الاسمية - كأي جملة اسمية - لابد من اشتغالها على عنصرها الرئيسي (المبتدأ، والخبر)، والمثال الأخير اشتمل عليهما، فالخبر الظرفي (*im.f* = فيها) جاء مسبوقاً بالمبتدأ (*wi* = أنا)، الذي كان في هذه الحالة ضميراً متعلقاً (فما بعد أدوات الصلة إن كان ضميراً فهو المتعلق، وإن وجدت أمثلة لضمائر متصلة أيضاً).

ولكن من أهم خصائص جملة الصلة (ذات الخبر الظرفي) - أن المبتدأ قد يحذف منها إذا كان - في نفس الوقت - هو "الضمير العائد" على الاسم السابق (المرجع)، ويصبح مضمراً في أداة الوصل (الاسم الموصول، أو صفة الوصل) ذاتها⁽²⁾. والأمثلة الثلاثة الأخيرة تنطبق عليها هذه القاعدة، وذلك على النحو التالي:

- المثال: (... الرجل الذي في البيت)، أصله: (الذي "هو" في البيت)، وحذف المبتدأ بعد (*nty*)، لأنه الضمير العائد على الرجل.

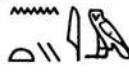
- المثال: (... السيدة التي هناك)، أصله: (... السيدة التي "هي" هناك)، وحذف المبتدأ / الضمير العائد (ضمير مفرد مؤنث).

- المثال: (... أهل مصر الذين هناك معه)، أصله: (... الذين "هم" هناك الخ)، وحذف ضمير الجمع العائد، وهو المبتدأ.

أما في المثال الأخير (بعد هذه الثلاثة)، وهو: (هذه الحالة التي "أنا" فيها)، فقد ذكر المبتدأ (*wi* = أنا)، لأنه ليس الضمير العائد، فالضمير العائد هو الضمير المتصل المجرور كما أسلفنا.


حذف الاسم السابق (المرجع):

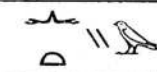



ومثلما يحذف الضمير العائد (من جملة الصلة ذات الخبر الاسمي، حين يكون هو المبتدأ)، كذلك يمكن حذف الاسم السابق (المرجع)، فتعمل جملة الصلة بمفردها في السياق دون سابق، مثال:

... الذى هناك (المقصود: "الشخص" الذى "هو" هناك). *nty im* 


كان من المفترض أن يكون المثال كاملاً كالتالى: (*s nty sw im* = ... الرجل الذى هو هناك)، فحذف الضمير العائد / المبتدأ في جملة الصلة، فصارت: (*s nty im*)، ثم حذف المرجع (*s*)، لتصبح هكذا: (*nty im* = الذى هناك). وفي هذه الحالة تعامل جملة الصلة كوحدة اسمية تعرب بحسب وضعها في السياق الذى ترد فيه.


نفي جملة الوصل الحقيقية:






تتفى جملة الوصل بـ  (*iwty*) التى تصرف حسب نوع وعدد الاسم (السابق) الذى يسبقها. وقد تأتى (شأنها في ذلك شأن أداة الصلة) تابعة للسابق، أو مستقلة دون سابق⁽¹⁾. أدوات نفي جملة الصلة:

	<i>iwty</i>	الذى لا...	المفرد المذكر
	<i>iwtt</i>	التى لا...	المفرد المؤنث
	<i>iwtiw</i>	الذين لا...	الجمع المذكر
	<i>Iwtywt</i>	اللآتى لا...	الجمع المؤنث

أمثلة:

 *mdbt iwtt sš.s* (غير المكتوب). الكتاب الذى بدون كتابته

... الذى بدون ابنه (الذى لا ابن له). *iwty sš.f* 

(1) Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 152-53; Id., "Notes: (1)  and  . (2) the demonstrative  and its derivatives", in; *PSBA* 22 (1900), pp. 321-5.; Id., *Adversaria Grammatica*", in: *JEA* 34 (1948), pp. 23-7.; Hamza (Mahmoud), "La Lecture de l' adjectif relative negative  et sa syntaxe Comparee avec de l' adjectif relative ", in: *IFAO* (Le Caire, 1929), pp. 1-31.

٢- جملة الوصل التقديرية (أو: الجملة الوصفية).

وهي التي تعبر عن الصلة دون وجود أداة للصلة، أو هي تلك الجمل الوصفية التي تصف اسماً سابقاً، وتشتمل على ضمير عائد عليه. ويعدّها علماء الغرب جملة صلة تقديرية (لغياب أداة الصلة)، أما ما يقابلها في اللغة العربية فليس إلا جملة وصفية تابعة، وهي من مرجعها كالنعت والمنعوت، مثال:

يوجد عامي (اسمه "نخت"). *iw wn nds Nht m.f*

واضح أن المعنى في الجملة (*iw wn nds*) أي (كان يوجد عامي) لا يمكن أن يستقيم دون توضيح أو تحديد للاسم (*nds*) العامل كفاعل للفعل (*wn*) الدال على الكينونة. و(*nds*) تعامل كسابق، ولو كانت هناك أداة صلة لظهرت بعد السابق. أما (*nht m.f*) فهي جملة اسمية، فيها (*nht*) خبر مقدم، و(*m.f*) مبتدأ مؤخر. ويشترط في هذه الجملة أن يكون السابق نكرة، وأن تتضمن ضميراً عائداً عليه، وهو (*f*)؛ وذلك بعكس جملة الصلة الحقيقية، والتي تصف سابقاً معرفة لا نكرة، وقد يحذف منها الضمير العائد في الأغلب على نحو ما أوضحنا تفصيلاً.

وقبل أن نختم حديثنا عن الجمل الموصولة، أو الوصفية اللغوية المختلفة التي أطلقتها العلماء على هذا النوع من الجمل التابعة.

فالمصطلح (جملة الصلة التقديرية *Virtual relative clause*) هو الشائع لهذا النوع من الجمل الوصفية، تمييزاً لها عن الجمل الموصولة الحقيقية (*real relative clause*) التي تتقدمها أدوات الوصل.

ولكل منهما مسميات أخرى، فالحقيقية تسمى أيضاً بالمصطلح (*converted relative clause*)، في مقابل الجمل التقديرية التي سميت أيضاً (*non-converted relative clause*)، بحيث يميز المصطلحان الجملتين من حيث ما يلحق بأولاهما من تغير أو تحول (*Conversion*) في الشكل بإضافة أدوات الوصل أو علامات الصيغ الموصولة (التي سندرسها لاحقاً)، بينما الجمل الوصفية غير المتحوّلة (*non-converted*) لأنها تخلو من أداة تميزها في حالة الوصفية بتغير بظراً عليها^(١).

والجملة الوصفية التقديرية (*virtual*)، أو غير المتحوّلة (*Converted*) يسميها "ديتر موللر" بالمصطلح (*Paratactic adjective clause*)^(٢)، والمصطلح الأخير يعرّبه الباحث "أحمد على منصور": (جملة النعت الإردافية)، على أساس هذه الجمل تجيء لاحقة مباشرة (ردفاً، أو رديفاً) للاسم السابق (الموصوف بها). وقد قدم "منصور" أحدث الأبحاث في هذا النوع من الجمل، متناولاً ماهيتها

(١) Mark Collier, "The Relative and the verb in Middle Egyptian", in: *JEA* 77, (1991), pp.23-42.

(٢) Dieter Mueller, *Introduction to Middle Egyptian Grammar*, Lethbridge, 1975, p. 36.

وعملها بشكل تفصيلي في دراسة مقارنة مع نظيرتها في اللغة العربية، ومركزاً على الأغراض البلاغية لها في دراسة موسعة بيّنت أنها لا تجئ فقط لتحديد أو لتعريف الاسم الموصوف (المرجع) على سبيل تخصيصه، وإنما قدم لها عشرات الأغراض والاستخدامات البلاغية تعبيراً عن عدد من المعانى المتناقضة، كالتخصيص في مقابل الإبهام، والمدح في مقابل الذم، والتعظيم أو التحقير، والثناء أو الهجاء، واللوم والتوبيخ أو الثناء، والرضا أو السخط، والترغيب أو الترهيب، والتهويل أو التهوين، والتكثير أو التقليل، إضافة إلى معان أخرى، كالتوكيد، والتفصيل، والتعجب، والإنكار، والمبالغة، وإظهار الملاينة أو الاستعطاف، وإظهار المفارقة. والبحث في مجمله يعد دراسة تفصيلية مدققة^(١).

(١) أحمد على منصور، القيم المعنوية، وأغراض جملة النعت الإردافية في اللغة المصرية القديمة (دراسة مقارنة باللغة العربية)، في: المؤتمر السابع للاتحاد العام للآثاريين العرب، الندوة العلمية السادسة (دراسات في آثار الوطن العربي)، الحلقة الخامسة، (القاهرة، ٢٠٠٤)، ص ص ١ - ٥٠.

بدايةً من هذا الفصل، سنبدأ في تناول الصيغ المشتقة من الفعل، وهى: صيغة المصدر، والصيغة الدالة على الحال، وصيغتنا اسم الفاعل واسم المفعول، وصيغة الوصل، وصيغة الأمر. وسنتناول كلاً منها في فصل مستقل.

وتعد دراسة هذه الصيغ الفعلية من أدق موضوعات النحو المصرى القديم، لاسيما وأنها تتناول أساليب الاشتقاق من جهة، ومن جهة أخرى تساعدنا في التعرف على نظام الجملة المصرية، وعناصرها، والأهم من كل ذلك معرفة المعنى الذى أراده الكاتب المصرى القديم.

ولعل مبلغ أهمية هذا الموضوع يتجلى في بعض الصعوبات التى يجدها الدارس فى النصوص المصرية من صعوبة تحديد هذه الصيغ لتشابهها فى بنيتها الصرفية من جهة، وتشابه استخداماتها فى بعض الحالات. لذلك فإن التعرف عليها فى النصوص لا يكون فحسب من خلال شروح علماء اللغة، بل أن ذلك يتطلب من الدارس طول المران من خلال التعامل مع النصوص المصرية، خاصة وأن التعرف عليها- فى كثير من الأحيان- لا يكون إلا من خلال سياق المعنى، وهو الأمر الذى لا يتمكن منه إلا المتمرسون فى التعامل مع النصوص المصرية.







١- تعريف المصدر (Infinitive).

المصدر هو صيغة مشتقة من الفعل، وتعامل نحويًا معاملة الاسم. ونظراً لهذا الدور المزدوج للمصدر، فإنه يعامل معاملة الفعل فيتبع بفاعل، وإذا كان مشتقاً من فعل متعد فإنه يتبع بمفعول به. كما يعامل معاملة الاسم بالنسبة لموقعه من الجملة (مفعول لفعل سابق - فاعل لفعل سابق - مبتدأ مؤخر، الخ). ففى اللغة العربية نقول: "كتابة الدرس"، والواضح أن "كتابة" مصدر مشتق من الفعل المضارع "يكتب"، وكذلك "لعب الكرة"، فالمصدر "لعب" مشتق من الفعل "يلعب"؛ وفى كلا المثالين عومل الاسم التالى للمصدر نحويًا كمضاف إليه مجرور، إلا أنه فى المعنى مفعول به، لوقوع الحدث عليه.

٢- بناء المصدر.



المصدر- كما ذكرنا من قبل- مشتق من فعل، والفعل إما صحيح أو معتل الآخر. والفعل الصحيح لا يختلف فى صيغة المصدر عنه فى صيغته الفعلية فى المضارع، فالفعل (sdm) يبقى على صورته فى صيغة المصدر دون تغيير فى الشكل، أما الفعل المعتل الآخر (أى الذى ينتهى بالحروف الضعيفة أو حروف العلة)، فلا بد من إضافة حرف (t) إلى نهايته فى صيغة المصدر^(١). ولنلاحظ الأمثلة التالية:

(١) عن أشكال صيغة المصدر بحسب نوع الفعل، انظر: Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 223-24.

	سمع	<i>sdm</i>	>	<i>sdm</i>	سماع	
	أعطى	<i>rdi</i>	>	<i>rdit (rdt)</i>	إعطاء	
	أحضر	<i>ini</i>	>	<i>Init (int)</i>	إحضار	

هذا وقد يظهر المصدر المشتق من الفعل المعتل بدون (*t*) في بعض الحالات، وتكون معاملته

كمصدر من خلال سياق الكلام. ومن ذلك على سبيل المثال:

	<i>hdi</i>	>	<i>hdi</i>	>	ببحر شمالاً	المصدر: إبحار
	<i>m3wi</i>	>	<i>m3wi</i>	>	يجدد	المصدر: تجديد

٣- فاعل المصدر، ومفعوله:

لما كانت صيغة المصدر مشتقة من فعل، وتعتبر بالتالي عن حدث فعلى (بصرف النظر عن كونها تعامل نحويًا كاسم)، فإنها قد تأتي متبوعة بفاعل حدث المصدر، أو مفعوله، أو كليهما معاً^(١). وسنشير إلى ذلك باختصار فيما يلي:

أ- فاعل المصدر.

يجئ فاعل المصدر ومفعوله تاليين للمصدر (على الترتيب إن كانا اسمين، ويتقدم أحدهما إن كان ضميراً متصلاً). ويمكن أن يجئ فاعل المصدر بعد حرف الجر (*in* = بواسطة)، مثال:

إيجاد "الكتاب" بواسطة "فلان" *in NN gmt md3t NN*

والأصل في هذا المثال أن يكون جملة فعلية، أي:

يُجد "فلان" الكتاب. *gm (NN) md3t NN*

توضح هذه الجملة أن "فلان" هو الفاعل في الجملة الفعلية، والذي أصبح مجروراً بحرف الجر (*in*) في جملة المصدر؛ وأن *md3t* (الكتاب) مفعول به في كلتا الحالتين؛ وأن الفعل (*gm*) في الجملة الفعلية تحول إلى صيغة المصدر (*gmt*) في جملة المصدر. وقد يأتي فاعل المصدر متصلاً اتصالاً مباشراً بالمصدر، ويكون من الناحية النحوية (مضافاً إليه)، سواء أكان ضميراً متصلاً (كالمثال التالي مباشرة)، أم كان اسماً (كالمثال الثالث مما يلي):

(١) ولمزيد من التفاصيل والأمثلة عن الفاعل والمفعول به لصيغة المصدر، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ١٤٧ (الحاشية السفلية، وتكلمتها ص ١٤٨).

وعن تناول "جاردنر" وأمثله، وقضية إتباع المصدر بفاعل ومفعول به، وتشابه ذلك مع الصيغ الفعلية غير المصدرية،

كالصيغ القصصية مثل (*sdm.f*)، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 222-23; 226-7.

ذكر هذا المثال ما يجيب على تساؤل البعض عن كيفية التفريق بين استخدامي الضمير المتصل (المضاف إليه) للإشارة إلى كل من الفاعل والمفعول به، حيث يتضح من المثال أن ذكر الفاعل بعد (in) يعنى أن الضمير المتصل هو الدال على "المفعول به"، ومن ثم فإن في بنية الجملة وسياقها ما يجيب عن هذا التساؤل.

٤ - استخدام المصدر كاسم:

في تعريفنا للمصدر، سبق أن ذكرنا أنه يعامل نحويًا معاملة الاسم، أي يقع في المواضع النحوية التي يقع فيها الاسم، فاعلاً أو مفعولاً به، مبتدئاً أو خبراً مقدماً أو مؤخراً، مضافاً ومضافاً إليه، ومجروراً بعد حروف الجر. ونتناول فيما يلي هذه الحالات.

أ - المصدر كمفعول به لأفعال معينة.

قد يقع المصدر كمفعول به بعد أحد الأفعال الآتية:

	<i>m3</i>	يرى
	<i>rh</i>	يعرف
	<i>gm</i>	يجد
	<i>mri</i>	يحب
	<i>snd</i>	يخاف
	<i>rdi</i>	يعطي
	<i>whm</i>	يكرر

مثال:



رأيت (حفر) مقبرة جلالته. *iw m3.n.i (š3d) hrt nt hm.f*

يتضح من هذا المثال أن المصدر (š3d) يقع كمفعول به للفعل (m3) (١).

ب- المصدر بعد حروف الجر، وخاصة الحروف (*m, hr, r*).

ويختلف هذا الاستخدام باختلاف نوع الجملة، إذ يستخدم في الجملة الفعلية وفي الجملة الاسمية، ويختلف معناه ووظيفته في كل حالة.

ففي الجملة الفعلية يجئ المصدر للتعبير عن الحال (بعد حرفي الجر: "*hr, m*"), وللتعبير عن الغرض أو السبب (بعد حرف الجر "*r*"). أما في الجملة الشبيهة بالفعلية (*P.V.C*) فيجئ المصدر بعد حروف الجر في صورة شبه الجملة الواقعة خبراً، ويكون الخبر دالاً على الحال (بعد حرفي الجر الأولين)، ويكون دالاً على المستقبل (بعد حرف الجر "*r*").

١- المصدر في الجملة الفعلية:

مثال:



انتبه، أبحر جلالته شمالاً محطماً (حرفياً: على تحطيم) المدن. *ist hd.n hm.f hr h3k dmiw*

ويلاحظ أن المصدر بعد حرف الجر (*hr*) يعبر عن حدث يقع في نفس زمن فعل الجملة الرئيسية، أي أن نهب جلالته للمدن يحدث أثناء تقدمه شمالاً، وهذا الاستخدام للدلالة على الحال، ومثال ذلك في الجملة:



وجده خارجاً (حرفياً: في خروج) من باب بيته. *gm.n.f sw m prt m sb3 n pr.f*

وربما كان المصدر في هذه الجملة بنفس معناه الوظيفي في الجملة السابقة، إلا أن استخدام حرف الجر (*m*) بدلاً من (*hr*) ربما لأن المصدر (*prt*) مشتق من فعل الحركة (*pr*). أما مع حرف الجر (*r*) فللمصدر استخدام مختلف:



تقدم جلالته مبحراً شمالاً لتتمير بدو آسيا. *w33 hm.f m hd r shrt mnfw stt*

ويلاحظ هنا استخدام المصدر بعد حرف الجر (*r*) ليعبر عن معنى الغرض أو السبب. ولنلاحظ في نفس المثال مجئ المصدر (*hd*) بعد حرف الجر (*hr*) لبيان الحال على نحو ما سبق الذكر^(١).

(١) لمزيد من التفاصيل عن استخدامات المصدر بعد حروف الجر، وذلك في إطار الجمل الفعلية، انظر:

٢- المصدر في الجملة الشبيهة بالفعلية (P.V.C.):


وقد يقع المصدر بعد حروف الجر السابقة الذكر خبراً في الجملة الشبيهة بالفعلية (Pseudo

Verbal Construction)، نحو:

<i>mš' hr prt</i>	الجيش خارج (على خروج).
<i>ts hr gmgm</i>	الأرض تهتز (على اهتزاز).
<i>ḥḥw m illt</i>	الثعبان آت (في مجئ).
<i>Iw dpt r illt</i>	مركب سوف تجئ (إلى مجئ).

في كل الحالات سابقة الذكر يقع (حرف الجر + المصدر) خبراً للمبتدأ الذي يسبقه، وهذا النوع من الجمل يعرف بالإصطلاح المختصر (P.V.C)، أي: "البناء شبه الفعلية"، رغم أن حرف الجر (*m*) في الجملة الثالثة حل محل حرف الجر (*hr*) في الجملتين (١، ٢) مع فعل الحركة (*illt*)، بينما لم تختلف هاتان الجملتان من حيث معنى استخدام المصدر المجرور. أما حرف الجر (*r*) فيستخدم للتعبير عن المستقبل، ويختلف في المعنى عن استخدامه مع المصدر في الجملة الفعلية، حيث يعبر فيها عن الغرض أو السبب كما أسلفنا^(١).


ج- المصدر كعنوان للنصوص الدينية^(٢)، ومثال ذلك:

 *prt m hrw* الخروج في النهار.

د- المصدر في حالة الإضافة غير المباشرة^(٣)، ومثال ذلك:

 *wst nt prt* طريق الخروج.

هـ- المصدر كخبر اسمي مقدم (في جملة *pw*)، ومثال ذلك:

 *sdm pw ir.n.f* السماع هو ما فعل.

(١) وللمزيد من التفاصيل عن استخدامات المصدر بعد حروف الجر، وذلك كخبر (شبه جملة) في الجملة الاسمية المسماة اصطلاحاً (Pseudo verbal Construction)، أي: (البناء الفعلية للكاتب)، أو: (الجملة الشبيهة بالفعلية)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, (Chapter XXIII), 243-255.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 144-180.

(٢) وللمزيد عن الاستعمال غير المقيد لصيغة المصدر، خاصة في عناوين النصوص، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصفري التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ٣٨٩-٣٩٩. وانظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 229-30.

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 229.

واضح أن المصدر (*sdm*) يقع خبراً مقدماً للمبتدأ المؤخر (*pw*). أما ما بعد (*pw*) فصيغة الوصل الواقعة في البديل من الضمير (*pw*)، وسنتناول هذه الصيغة في فصل لاحق.

٥- نفي المصدر:

ينفي المصدر بفعل النفي (*tm*)، مثال:

لا تأكل غانطاً. *tm wnm (w) ḥs*

والجملة هنا مكونة من فعل النفي (*tm*) في صيغة المصدر، متبوعاً بالفعل الأصلي المراد نفيه (*wnm*)، والذي وضع في صيغة فعلية تسمى "معمول النفي"؛ وتعامل (*ḥs*) كمفعول به^(١).

والمصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m). كما جاء في (m) فصيحة
المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة
المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة

1. المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة
2. المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة
3. المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة
4. المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة
5. المصدر (m) يقع خيراً من المفعول (m) كما جاء في (m) فصيحة

الفصل الثاني عشر صيغة الحال

أولاً: التعريف بالصيغة:

هذه الصيغة الفعلية يسميها علماء المصريين اصطلاحاً بصيغة (old perfective)، أي: "الفعل التام القديم"، لأنها كانت تستخدم قديماً للدلالة على الفعل التام (الماضي).

وهي صيغة مشتقة من فعل وتعبر عن حالة، وكانت تستخدم في العصر القديم كصيغة قصصية للماضي، وتبنى للمعلوم أو المجهول. أما في العصر الوسيط فقد اقتصر هذا الاستخدام المستقل القصصي على الشخص الأول المفرد أو الجمع، وكذلك للتعبير عن "الحال"، وتصف حال فاعل أو مفعول فعل الجملة الرئيسية. وقد تستخدم هذه الصيغة أيضاً للتمنى أو التحذير.

والحال في اللغة العربية يصف ما يسمى بصاحب الحال، والذي يقع عادة فاعلاً أو مفعولاً لفعل الجملة الرئيسية. فمثلاً: "جاء القطار مسرعاً"، هنا تصف حال الفاعل وهو (القطار). كما نقول: "وجدت فلاناً نائماً"، فنائماً هنا حال يصف المفعول (فلان).

وللتعبير عن صيغة الحال كتابة تلتحق بالفعل نهايات تشير إلى الشخص صاحب حال (مفرداً أو مثني، أو جمعاً بنوعيه)، وذلك على النحو التالي:

المفرد			
	<i>sdm.kwi</i>	أنا سامع/ سامعاً.	ضمير المتكلم بنوعيه
	<i>sdm.ti</i>	أنت سامع/ سامعاً.	ضمير المخاطب المذكر
	<i>sdm.ti</i>	أنت سامعة/ سامعةً.	ضمير المخاطب المؤنث
	<i>sdm.w</i>	وهو سامع/ سامعاً.	ضمير الغائب المذكر
	<i>sdm.ti</i>	وهي سامعة/ سامعةً.	ضمير الغائب المؤنث
الجمع			
	<i>sdm.wyn</i>	نحن سامعون/ سامعين.	ضمير المتكلم بنوعيه
	<i>sdm.tiwny</i>	أنتم سامعون/ سامعين	ضمير المخاطب بنوعيه
	<i>sdm.w/y</i>	هم سامعون/ سامعين	ضمير الغائب المذكر
	<i>sdm.ti</i>	هن سامعات/ سامعات	ضمير الغائب المؤنث
المثلي			
	<i>sdm.wy</i>	هما سامعان/ سامعين.	ضمير الغائب المذكر
	<i>sdm.ty</i>	هما سامعتان/ سامعتين.	ضمير الغائب المؤنث

وقبل الحديث عن استخدامات صيغة الحال، لابد من الإشارة إلى أن زمن هذه الصيغة هو الماضي المنتهى، إذ أنها تعبر عن حال ثابت. ومع الأفعال المتعدية، قد تأتي في صيغة المبني للمجهول، مثال:

أرسلتُ. *h3b.kwi*

ويشذ عن القاعدة الأفعال: 'يعرف'، و'يضع'، و'يفعل'، حيث تأتي في صيغة المبني للمعلوم. أما صيغة الحال من الأفعال اللازمة، فإنها تأتي في صيغة المبني للمعلوم⁽¹⁾، مثال:

ذهبتُ إلى البيت. *šm.kwi r pr*

ثانياً: الاستخدامات.

١- الاستخدام المستقل للشخص الأول

لنلاحظ أن الشخص الأول المنتهى بالنهاية (*kwi*) قد يستخدم استخداماً مستقلاً، وفي هذه الحالة تأتي صيغة الحال في بداية الجملة، وترجم وكأنها صيغة فعلية مستقلة في المبني للمعلوم، وأحياناً في المبني للمجهول⁽²⁾.

(1) وعن اشتقاق صيغة الفعل التام القديم (صيغة الحال)، ودلالاتها، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 234-38.; Kammerzell (F.), *Augment, Stamm und Endung: Zur morphologischen entwicklung der stativkonjugation*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 165-99.; Kammerzell (F.), *Funkito und form zur opposition von perfect und pseudopartizip in Alt und Mittelagyptischen*, in: *GM* 117-118 (1990), pp. 180-202.; Jansen-Winkeln (K.), *Zur schreibung des pspudopartizips in den pyramidentexten*, in: *BSEG* 15 (1991), pp. 43-56.; Schekel (W.), "sdm.t- perfect und sdm.ti stativ: die beiden Pseudopartizipien des Agyptischen nach dem zeugnis der sargtexte", in: H. Behlmer (editor), *Quaerentes scientiam. Festgabe fur Wolfhart Westendorf Zu Seinem 70. Geburtstag uberreicht von seinen schulern* (Gottingen: Seminar fur Agyptologie und koptologie, 1994), pp. 157-82.; Depuydt (L.), *On the stative ti* *t in Middle Egyptian*, in: *OLP* 26 (1995), pp. 21-27.

(2) وعن الاستخدام المستقل (لا حال، ولا خبر) في حالة الشخص الأول لهذه الصيغة الفعلية، انظر المزيد في:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 238-39.

ويقدم الباحث "أحمد على منصور" تناولاً تفصيلياً لهذه الصيغة في استخدامها الاستهلاكي (المستقل) للجملة الفعلية الدلالة (أى: المعبرة عن حدث فعلى في سياق قصصى)، مقتصراً على حالة فعل القول (*dd.kwi*)، والذي يرى أنه قابل للاستبدال بالبناء: (*ink-pw-dd.kwi*) في جملة القول. انظر: أحمد على منصور، *الجملة الصفري التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة*، ص 383-385.

غير أنه- في موضع آخر من رسالته- يرفض الاصطلاح الشائع عن استخدامها (بالاستخدام المستقل - independent use)، ويرى أنها استخدمت كصيغة فعلية خبرية استهلاكية (initial verbal predicative form)، ما دامت تأتي =

- أمثلة (في المبني للمعلوم):

قلت. *dd. kwi*

وضعت اسمي عند مكان الجبانة. *wd.kwi rn.i r bw hr(t) - ntr.*

أمثلة (في المبني للمجهول):

أرسلت إلى مصر. *h3b.kwi r Kmt*

٢- استخدام الشخصين الثاني والثالث (للتمني والترحيب والتحذير):

أقبل على / إبتنى. *ll.t3 n.i*

ابتعدوا عن أكل سمك "عدو". *hr.tiwny r wnm 'dw*

وكذلك الحال بالنسبة لصيغة التمني التقليدية: (*nh.w w3.w snb.w*)، والتي ترد بعد أسماء الملوك، وتعني: "قليعش موقفاً معافى"^(١).

= في أول الكلام بمعنى خبري كامل، عوضاً عن الصيغ الفعلية الخبرية الأخرى التي تسودي هذا الغرض (مثل): *(sgm.n.f / sgm.f)*.

وفي هذا السياق يتساءل "منصور" عن كيفية إعراب الجملة المشتملة على هذه الصيغة (الاستهلاكية الخبرية) في ضوء معرفتنا بالعناصر الرئيسية التي لا بد من اشتغال الجملة عليها (أي: المبتدأ، والخبر)، ويعتقد في ضوء ذلك أنه إذا كانت *(sgm.kwi)* - في جملتها - ذات لينة خبرية كاملة (كمصدر خبري رئيسي)، فهي إذاً (الخبر)، وما دام الأمر كذلك، فالمبتدأ (وهو العنصر التالي الرئيسي في أية جملة) لا بد وأنه محذوف.

وعليه فإنه يعتبر *(sgm.kwi)* - في هذا الاستخدام الاستهلاكي - ما هي إلا اهتزال للبناء الشائع المعروف بالجملة الفعلية الكاذبة (Pseudo verbal construction)، حذف منه المبتدأ.

وبدلل "منصور" على رأيه - بالإضافة لرؤيته النحوية المنطقية - بشاهدين لجملة واحدة وردت بطريقتين في سياقين بنفس النص (الملاح الناجي من الغرق)، حين يتحدث الراوي عن قيامه بالسفر إلى المناجم، فيقول مرة: *(šm.kwi r bi3...)*؛ ويقول في اجترار آخر للحدث: *(ink pw h3.kwi r bi3)*. فانظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ١٣١ (الحاشيتان).

(١) وللمزيد عن تعبير هذه الصيغة عن معاني التمني، والترحيب، والتحذير، انظر:

٣- استخدام صيغة الحال (لتصف فاعلاً أو مفعولاً لجملة سابقة)^(١):

أ- تصف الفاعل:

تقضى النهار راقدةً جائعةً. *Wrš.s sdr.t(i) ḥkr.t(i)*

صيغة الحال هنا تصف الفاعل (s)، الذى هو ضمير الغائبة (هى).

ب - تصف المفعول به:

مثال:

وجذ هذه الزوجة جالسةً. *gm.n.f ḥmt tn ḥms. t(i)*

صيغة الحال هنا تصف المفعول به (ḥmt).

٤- صيغة الحال العاملة خبراً^(٢):

ومن الاستخدامات الأخرى لصيغة الحال وقوعها كخبر للمبتدأ، وذلك فى البناء الذى اقترح "جاردنر" وغيره من علماء اللغة تسميته باسم (P.V.C) "بناء شبه فعلى" (راجع صيغة المصدر).
فمثلاً:

mk ph.n.n ḥnw, ḥtt rdl. t(i) ḥr t

انتبه، وصلنا الوطن، وحبل المقدمة موضوع على الأرض.

فالحال / الخبر هنا (*rdl.ti*) ترجم فى صيغة المبني للمجهول، ويخبر عن "حبل المقدمة".

بحارتنا أتوا سالمين. *iswt.n ii.ti 'd.ti*

نلاحظ هنا وجود صيغتي حال، الأولى (*ii.ti*) تعبر عن حدث منته مرتبب بالمبتدأ، بينما الثانية

(*'d.ti*) تصف حال هذا المبتدأ، ولذلك فموقع الأولى خبر، أما الثانية فتصف حال المبتدأ.

(1) وللمزيد عن التعبير عن "الحال" فى اللغة المصرية القديمة، انظر: زينب محروس، الحال فى اللغة المصرية القديمة، فى: مجلة كلية الآثار - جامعة القاهرة، العدد التاسع (١٩٩٨)، ص ص ٢١٧-٢٣٣. وأيضاً:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 240-41. See also: *Ibid.*, pp. 162-63; 372.

(2) وللمزيد عن عمل صيغة الحال خبراً، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 243-255.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 144-180.

مدخل

يتشابه كل من اسمى الفاعل والمفعول فى اللغة المصرية القديمة مع مثيليهما فى اللغة العربية، فاسم الفاعل هو اسم مشتق من فعل للدلالة على من وقع منه الفعل، ويأتى من الفعل الثلاثى على وزن "فاعل"، أما اسم المفعول فهو اسم مشتق من فعل للدلالة على من وقع عليه الفعل، ويأتى على وزن "مفعول"، فيشتق من الفعل: (كتب) اسم الفاعل: (كاتب)، واسم المفعول: (مكتوب)؛ ويشتق من الفعل: (ضرب) اسم الفاعل: (ضارب)، واسم المفعول: (مضروب). وصيغة اسم الفاعل أو المفعول تستخدم إما كصفة تتبع اسماً سابقاً لها، أو تستخدم استخداماً مستقلاً فى حالة عدم وجود اسم يسبق موصوف بها.

أولاً: صيغ اسمى الفاعل والمفعول:

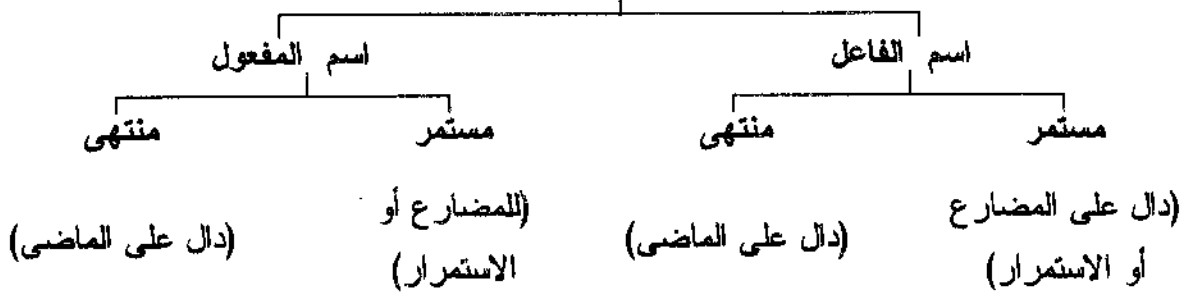
لعل من أهم مظاهر صياغة الأفعال ومشتقاتها فى اللغة المصرية القديمة، هو تعبيرها المقصود عن أحد أمرين: أولهما تمام وانقضاء الحدث الفعلى الذى تعبر عنه الصيغة؛ وثانيهما استمرار وتحدد حدوث الحدث الفعلى المراد التعبير عنه. وذلك يشبه فى لغتنا العربية الفصحى التعبير بصيغتى الماضى والمضارع، ليس فقط بدلالاتهما الزمنية على كون "الماضى" للتعبير عن حدثٍ تم وانتهى فى الماضى (past)، أو على كون "المضارع" للتعبير عن حدثٍ ما زال واقعاً لحظة الكلام (present)؛ ولكن بصفة خاصة للتعبير عن انقطاع وتمام الحدث، أو تجدده واستمراره، وذلك فى أى زمنٍ بالنسبة للحاضر. ولبيان ذلك نجد أفعالاً عربية بصيغة المضارع، استخدمت للدلالة على حدثٍ فى الماضى، مثال: (كان زيد يحبُّ الخيرَ، ويكره الشرَّ)، فالفاعلان: "يحب" و"يكره" بصيغة "المضارع"، لكنهما استخدمتا للتعبير عن حدثٍ فى الماضى، ولكن المراد بذلك هو التعبير عن "استمرارية وتجدد الحدث فى الماضى"، أى أن "زيداً" كان باستمرارٍ يحب الخير ويكره الشر^(١).

وعلى أية حال لاحظ علماء المصريات هذه الظواهر اللغوية فى الصيغ الفعلية المصرية المختلفة، ومنها صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول، ومن ثم فقد ميز العلماء صيغتين لكل منهما، إحداهما الصيغة الدالة على الاستمرار والتجدد، والثانية الصيغة الدالة على تمام وانتهاء الحدث، وهكذا يعبر الشكل التالى عن هذا التقسيم:

(١) تتميز اللغات السامية عموماً بخاصية مميزة فى صيغ الأفعال، حيث أنها إما صيغ تامة (تسمى صيغة الماضى)، أو صيغ مستمرة (وتسمى صيغة المضارع)، دون أن يكون المعنى زمانياً محضاً، أى بما يعنيه المصطلحان (past) و (present) فى النحو الأوروبى. وللمزيد عن هذه القضية فى اللغات السامية، والدراسة المقارنة مع المصرية، انظر: رمضان عبد التواب، فصول فى فقه العربية، مكتبة الخانجي (القاهرة، ١٩٩٩)، ص ص ٤٥ - ٤٦؛

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 219; 272-73; 282.. Sethe (K.), *Das aegyptische Verbum in altaegyptischen, Neuaegyptischen und koptischen* (Leipzig, 1899).; Osing (J.), *Die partizipien in Agyptischen und in den semitischen sprachen*, in: J.Osing and G. Dreyer (editors), *Form und Mass. Beitrage zur literature, Sprache und Testament XII*, (Wiesbaden: Harrassowitz, 1987), pp. 337-60.

صيغ اسمى الفاعل والمفعول



ومن ثم فكل من هاتين الصيغتين تظهر فى شكلين للتعبير عن زمن وقوع الحدث فى كل منهما، فيكون المجموع إذاً أربع صيغ اصطلاح على تسميتها كالتالى:

Perfective active participle (PAP)	١- اسم فاعل منتهى
Imperfective active participle (IAP)	٢- اسم فاعل مستمر
Perfective passive participle (PPP)	٣- اسم مفعول منتهى
Imperfective passive participle (IPP)	٤- اسم مفعول مستمر

ولسنا فى حاجة إلى تعريف كل من هذه الصيغ الأربع، ففى الشرح السابق بيان للمقصود بكل منها؛ حيث سبق تعريف كل من اسم الفاعل المفعول من جهة؛ وبيان المقصود بالصيغتين المستمرة والمنتهية من جهة أخرى.

ولكن ما يجب إضافته - فى هذا المقام - هو أن الصيغة التامة (Perfective) لا تعبر بالضرورة دائماً عن حدث منته (فى الماضى)، فقد تكل على الحدث مجرداً من دلالة زمنية محددة، خاصة إذا كان الحدث عارضاً زائلاً، بلا دوام. لذلك فمن الممكن دلالة هذه الصيغة على حدث ينتمى زمنياً إلى المضارع أو الماضى؛ إلا أن استخدامها للدلالة على الماضى (الحدث المنقضى) هو استخدامها الأساسى، بينما الدلالة على المضارع باستخدام الصيغة للمستمرة (imperfective)، والدلالة على المستقبل (future) باستخدام صيغة خاصة سيجئ نكرها لاحقاً، وهى صيغة (sdmty.fy).

كذلك نريد أن نضيف - فى هذا المقام - أن الصيغة المستمرة (imperfective) لا تعبر بالضرورة دائماً عن حدث مضارع (فى الحاضر present) - كما أشرنا سلفاً، وإنما قد تستخدم للدلالة على المستقبل، بل والماضى كذلك، إذ أن دلالتها هو تجدد واستمرار الحدث، بصرف النظر عن زمن وقوعه (ماضى، حاضر، مستقبل).

وقد أوضحنا ذلك سلفاً بمثال لصيغة الفعل المضارع (يحب، ويكره)، ونوضح الآن بمثال مشابه لصيغة اسم الفاعل (محب، كاره)، فنقول: (زيد "محب" للخير، "كاره" للشر)، فصيغة اسم الفاعل (محب، كاره) مجردة من الزمن، ودالة على الاستمرار، فهو "محب دائماً" للخير، "كاره دائماً" للشر.

ولكن إذا قلنا: (كان زيد محباً....، كارهاً)، نجد الفعل الناقص "كان" دليلاً على كون اسم الفاعل (محباً، كارهاً) في الماضي.

ومن كل ذلك تستنتج أن تحديد دلالة استمرار أو انتهاء الحدث في اسمي الفاعل والمفعول، مرهون بسياق الكلام الذي ترد فيه إحدى الصيغتين، وليس مرهوناً - بالدرجة الأولى - بوزن أو شكل الصيغة ذاتها، حيث أن صياغة الكلمة واشتقاقها (شكلها في القراءة أو الكتابة) لا تدلان على طبيعتها الخاصة من جهة التجدد أو الانقضاء، والاستمرار أو الانتهاء، فلا يكون غير سياق الجملة وبنائها وألفاظها دليلاً أساسياً على حقيقة كل من اسمي الفاعل والمفعول.

ثانياً: صياغة واستخدامات اسم الفاعل والمفعول:



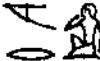


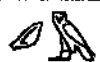


إن الحديث عن صياغة اسمي الفاعل والمفعول - يتطلب صفحات وصفحات، بل يستلزم دراسة خاصة في محاولة التعرف على مقاصد المصريين القدماء من كتابة الأشكال المختلفة لهاتين الصيغتين على نحو ما نرى في النصوص المصرية القديمة، بطرق تختلف حيناً، وتتشابه أحياناً، وذلك مما يبعث على الحيرة في الإلمام بأسبابها ودلالاتها. ومن أمثلة ذلك اسم الفاعل بمعنى (السامع: hearer)، أو: (who listens) في صيغته المستمرة، نرى له في النصوص عدة أشكال هكذا: (*sdm*)، و: (*sdmi*)، و: (*sdmy*)، و: (*sdmw*)، فكيف كان تعدد هذه المظاهر لصيغة لغوية واحدة؟

كذلك نجد اللواحق (أو: النهايات endings) غير ثابتة في صيغة بعينها؛ فالنهاية (-w) تظهر في كل من (اسم الفاعل المستمر)، و(اسم الفاعل المنتهي)، وكذا في صيغتي اسم المفعول (المستمرة المنتهية). ومثل ذلك نجده مع النهاية (-y) التي قد تظهر فيها جميعاً. بل أن الأمر قد يزداد تعقيداً بحذف هذه النهايات، مع بقاء الصيغة الفعلية في شكلها الذي كانت عليه قبل الاشتقاق، فلا تجد فرقاً بينها وبين الفعل الذي اشتقت منه.



وقد يكون اللبس في تحديد هذه الصيغ أخف وطأة في حالة الصيغ المشتقة من الأفعال القابلة للتصريف (mutable verbs) كالأفعال المعتلة الآخر، أو الشاذة، حيث يحرص الكاتب على إظهار تضعيف (تكرير) الحرف الأخير منها، مثل: (*prt, irr, mrr*). أما في حالة الأفعال غير القابلة للتصريف أو التغيير في شكلها (immutable verbs)، فيكون اللبس في ذروته، حيث تبقى صيغة الفعل بلا تغيير في شكلها، ويقع أمر تحديدها على السياق تماماً.

والجدول التالي يبين أمثلة ذلك، وفيه الفعلان الأولان قابلان للتصريف، فكانا مضعفي الآخر (*mrr*)، و(*mrr*)؛ بينما الفعلان التاليان بقيا على شكليهما في الصيغتين المستمرة والمنتهية لاسم الفاعل:

إسم الفاعل

منتهى		مستمر	
	<i>mʕ</i>		<i>mʕʕ</i>
	<i>mr</i>		<i>mrr</i>
	<i>sdm</i>		<i>sdm</i>
	<i>dd</i>		<i>dd</i>


ويؤنث اسم الفاعل بإضافة "التاء" (*t*) في حالة المفرد، وبإضافة (*wt*) في حالة الجمع. ويلاحظ أيضاً أن تضعيف الحرف الثاني في الصيغة المستمرة من الصور غير المألوفة لاسم الفاعل المستمر، إلا إذا كانت الصيغة مشتقة من فعل معتل الآخر، مثل (*iri*) الذي يصبح في حالة المضارع (*irr*)، ومثل (*mrr*) من الفعل (*mri*). وكذلك في حالة الاشتقاق من الأفعال الشاذة، مثل الفعل (*rdi* = يعطى)، كالمثال التالي:

	<i>rdi</i>	يعطى
	<i>dd</i>	مُعطى

وختاماً لهذه القضية، لا نجد خروجاً منها إلا بعرض هذه الخلاصة الثرية التي نكرها العلامة

"جاردنر" في كتابه، في محاولة لتبسيط للقضية، يقول "جاردنر":

"إن الأشكال الأربعة لصيغتي اسم الفاعل والمفعول - كانت تتمايز (من ناحية الشكل) باختلافات في النطق، وباختلافات في النهايات الصرفية الخاصة بهذه الصيغ. إلا أنه لما كانت كتابة هذه النهايات نادرة؛ ولما كانت اختلافات النطق لا أثر لها في الكتابة الهيروغليفية في حالة الأفعال غير القابلة للتغيير (immutable verbs)، فإن تحديد الصيغة وزمانها لا بد وأنه يعتمد - في الغالب - على سياق الكلام لا غير".

ثم يقدم "جاردنر" مثلاً صريحاً على ذلك، وهو الفعل (*sdm* = سمع)، ويكتب بالشكل ()، ويظهر في صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول بذات الشكل (في حالة التنكير)، أي بمعنى: ("السامع"، أو: المسموع)، فإذا أضيفت تاء التأنيث "كان في الصيغتين بمعنى: ("السامعة"، أو: المسموعة). أما من جهة زمان الحدث في الصيغتين، فالشكل لا يدل على أي من الأزمنة، فيحتمل إذ أن يكون "السامع" في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل. لذلك انظر إلى الترجمات المختلفة المحتملة للكلمة (*sdm*) بهذا الشكل أينما ترد للإشارة لإحدى الصيغتين:

Who hears/ who is hearing/ who was hearing/ who heard/ who has heard/ who had heard/ who is being heard / who was being heard/ who was heard/ who has been heard/ who had been heard.

ويختم "جاردنر" خلاصته بقوله:

"في حالة الأفعال المتغيرة (mutable verbs)، يمكن - على الأقل - إدراك الزمن، فالقاعدة العامة الهامة هي أن: أسماء الفاعل والمفعول المستمرة (the imperfective participles) كليهما تتميز بظهور تضعيف للحرف الأخير، بينما في حالة صيغتهما للتامة (perfective participles) لا نجد تضعيفاً".

ويذكر "جاردنر" أن الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو في حالة الأفعال الثنائية الأحرف (2-lit. verbs)، والتي تظهر مضعفة الآخر في الصيغة المنتهية لاسم المفعول، مثل الشكل: dddt = المَقُول/ ما قِيلَ" (1)

١ - صيغة اسم الفاعل

كما سبق التعريف، فصيغة "اسم الفاعل" هي صيغة مشتقة من الفعل للدلالة على أمرين، أولهما الحدث الدال عليه الفعل، وثانيهما فاعل هذا الفعل، كقولنا: "كاتب، وضارب، وقاتل" من الأفعال: (كتب، وضرب، وقتل) على الترتيب.

ومن الأمثلة المصرية قولهم: (m) أو (m3) بمعنى: (الرائي، المشاهد)؛ و: (it) أو (itr) بمعنى: (الفاعل، العامل، الصانع)؛ و: (wn) أو (wnn) بمعنى: (الكائن، الموجود)، إلخ. وتصاغ هذه الصيغة للتعبير عن حالتين هما تمام الحدث أو استمراره، وتسمى الأولى (الصيغة التامة أو المنتهية)، والثانية: (الصيغة المستمرة)، وفيما سلف بيان للمقصود بهذين الاصطلاحين.

وتتوقف صياغة اسم الفاعل (في شكله المذكورين) على نوع الفعل الذي تشتق منه؛ فالأفعال القابلة للتغير في الشكل (كالأفعال الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية المعتلة، والأفعال الشاذة) يظهر فيها التضعيف (تكرار الحرف الساكن الأخير) في حالة الصيغة المستمرة (imperfective)، بينما لا يظهر هذا التضعيف (في ذات الصيغة المستمرة) في حالة الأفعال غير القابلة للتغير في الشكل (كالأفعال الثنائية والثلاثية والرباعية غير المعتلة).

أما في حالة اسم الفاعل (التام perfective)، فلا يظهر التضعيف مطلقاً، وقد تنتهي الصيغة بأحد النهايتين (w) أو (y)، ومن ثم قد نجد الصيغ التالية: (h3b = المرسل)، و: (it = الفاعل)، إلى جانب: (m3w = الرائي/ مَنْ رأى)، و: (thw = المذنب)، إلى جانب: (kmsy = الخالق)، و: (mwty = الهالك، الميت).

إلا أن النهائيتين (*w*)، و (*y*) ليستا خاصتين بالصيغة التامة، فقد تظهرا في الصيغ المستمرة أيضاً، لكن التضعيف أو عدمه هو ما يفرق بين الصيغتين التامة والمستمرة، فلدينا الأمثلة: (*thw* = المهاجم)، و: (*msddw* = الكاره)، إلى جانب: (*mrry* = المحب). وقد تحذف النهايات، فنجد أيضاً (*mrr* = المحب)، ونجد: (*msdd* = الكاره) ⁽¹⁾.

وعلى أية حال، فإن تحديد طبيعة الصيغة المستعملة في كل حالة تتطلب الاعتماد على السياق الذي تجيء فيه - كما أسلفنا تفصيلاً - حيث لا نجد في شكل الصيغة (المكتوب بالهيراوغليفية) دليلاً على كنهها، خاصة في الحالات التي يغيب فيها التضعيف أو النهايات الصرفية، لاسيما في حالة الأفعال غير القابلة للتحويل في الشكل، كالأفعال غير المعتلة بأنواعها.

استخدامات اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل كصفة ⁽²⁾:

ويتبع عدداً ونوعاً الاسم السابق (الموصوف)، فينتقان إفراداً أو جمعاً، تذكيراً أو تأنيثاً، كما في

المثالين التاليين:

... العبارة الخارجة من الفم *tpt-r prt m r*

... آبائي السابقون (الذين كانوا من قبل). *itw.t hpr(w) hr hst*

يلاحظ في المثال السابق أن الاسم السابق (*tpt-r*) مؤنث، لذلك زود اسم الفاعل الوصفي بـ

التأنيث ليتفق معه، أما الاسم السابق في المثال الثاني (*itw*) فهو جمع، لذلك ينتهي اسم الفاعل أيضاً

بـ نهاية الجمع *(w)*، والتي قد تحذف من الكتابة اكتفاءً بالشرط الدالة على الجمع ⁽³⁾.

ب- الاستخدام المستقل لاسم الفاعل ⁽⁴⁾:

المقصود بالاستخدام المستقل هو ألا تكون الصيغة تابعة، فلا يوجد اسم سابق موصوف بها،

مثال:

يا راغبي الحياة، وكارهي الموت . *i mrrw 'nh msddw m(w)t*

(1) وعن الأشكال المميزة لصيغتي اسم الفاعل (التامة، والمنتهية)، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 272-76.; Meltzer (Edmund S.), *Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A working paper*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, p. 283. (2)

Schenkel (W.), "Singularisches und Pluralisches Partizip". in: *Meteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts. Abteilung Kairo* 20 (1965), pp. 100- 14. (3)

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*. p. 311. (4)

نلاحظ هنا أن اسم الفاعل مستخدم استخداماً مستقلاً، وموقعه في الجملة "منادى" بعد أداة النداء. كما يلاحظ أيضاً مضاعفة الحرف الثاني في اسم الفاعل الأول (*mrw*)، إذ أنه مشتق من فعل ثلاثي معتل الآخر (*mr*)، وكذا مضاعفة الحرف الثالث في اسم الفاعل (*msdw*)، لأنه مشتق من فعل رباعي معتل الآخر (*msd*). أما "الواو" الأخيرة في كليهما فهي "واو الجمع"، فقد أشرنا سلفاً أن هذه الصيغ تصرف عدداً ونوعاً بحسب الشخص الموصوف بالصيغة، أو المدلول بها عليه. ومثلما ينتهي اسم الفاعل أو اسم المفعول بالتاء إذا كانا يصفان سابقاً مؤنثاً، كذلك هما إذا استخدمتا استخداماً مستقلاً، أي لم يكن لهما سابق، كالأمثلة التالية:

	<i>dddt</i>	المقول (ما قيل).
	<i>bprt</i>	الحادث (الحاصل).
	<i>iryt</i>	المعمول/ المفعول.

ج- استخدامات خاصة لاسم الفاعل:

- اسم الفاعل كخبر اسمي مؤخر:

ونجد هذا الاستخدام في بناءين شائعين للجملة الاسمية، هما⁽¹⁾:

- البناء: (إن + مبتدأ اسمي + اسم الفاعل خبراً).

- البناء: (الضمير المستقل + اسم الفاعل خبراً)، نحو:

إن جلالته المهيب (الذي يسبب) أن يفعل. *in hm.f rdi ir.t (w).f*

إني قاطع خرطوميه. *ink š'd d(r)t.f*

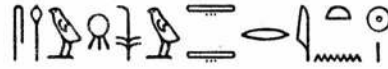
- اسم الفاعل كخبر مقدم:

ويليه المبتدأ اسماً، أو ضميراً متعلقاً، كالمثالين التاليين على الترتيب:

كم سعيداً القاص (ذلك الذي يقص) ما ذاق. *rs.wy sdd dpt.n.f*

(1) وقد سبق تناول هذين البناءين تفصيلاً عند الحديث عن الجمل الاسمية، وأشكالها المختلفة، فراجع ذلك في الفصل الخاص بالجملة في اللغة المصرية القديمة، وفي حواشيه مراجع وافية.

يلاحظ هنا الشبه الكبير بين بنية هذه الجملة، والجملة ذات الخبر الوصفي (الصفة المشبهة)، حيث ينتهي اسم الفاعل هنا بأداة التعجب "wy" مثله في ذلك مثل الخبر الوصفي (الصفة المشبهة)، ولذلك فإن اسم الفاعل مستخدم كخبر وصفي مقدم، لأنه صفة استخدمت خبراً.



مضى هو الأرضين أكثر من "أتون". *shdw sw twy r itn*

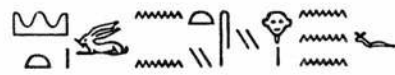
ويلاحظ في هذا المثال أن المبتدأ ضمير، و الضمير المستخدم هو الضمير المتعلق، وذلك ليتفق أيضاً مع قاعدة الخبر الوصفي⁽¹⁾.

صيغة (*sdmtj.fy*):

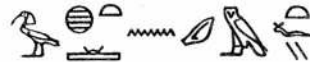
وهي صيغة اسم الفاعل المعبرة عن زمن المستقبل، وتصريفها كالتالي (مع ضمائر الغائب فقط)⁽²⁾:

	<i>sdmtj.fy</i>	المفرد المذكر
	<i>sdmtj.sy</i>	المفرد المؤنث
	<i>sdmtj.sn</i>	الجمع

وهذه الصيغة مثلها مثل صيغة اسم الفاعل المنتهي أو المستمر، تستخدم إما كصفة للاسم الذي يسبقها، أو تستخدم استخداماً مستقلاً، أي تستخدم استخدام الاسم نحويًا. وفيما يلي مثالان للاستخدامين على الترتيب:



... البلد التي ستكون على وفاق معه (حرفياً: على مياهه). *h3st wnnty.sy hr mw.f*



... المفيد لمن سوف يسمع. *3ht n sdmtj.fy*

وهنا تقع صيغة (*sdmtj.fy*) بعد حرف الجر، أي أنها مجرورة مثلها مثل الاسم، وليس لها سابق تصفه.

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, p. 289.

(1)

(2) وعن صيغة (*sdmtj.fy*)، ودلالاتها واستخداماتها، انظر التفاصيل في:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax* (Paris, 1924), pp. 1-45.; Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 280-81; 293; 315.

أ- أن الصيغ التي يظهر فيها التضعيف (تكرار الحرف الأخير) هي الصيغ المستمرة (imperfective). وهذه الصيغ نجدها في حالة الأفعال القابلة للتغير (كالأفعال المعتلة الآخر، والأفعال الشاذة). والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو الأفعال الثنائية غير المعتلة، مثل: dd = يقول)، و: (rh = يعرف)، و: (hm = يجهل)، فهذه الأفعال تصاغ بالتضعيف في حالة اسم المفعول (التام) وليس (المستمر)، فتظهر بالأشكال (ddd) أو (ddd)؛ و: ($rhhy$) أو: ($rhht$)، و: (hmm) أو: (hmm) على الترتيب، وذلك في حالتى المذكر والمؤنث (مع وجود النهاية "y" -، أو بدونها).

ب- الصيغ التي لا يظهر فيها التضعيف هي الصيغ التامة (perfective)، سواء في حالة الأفعال المعتلة أو الشاذة، أو الأفعال غير المعتلة. ويوضع الاستثناء المذكور سلفاً (في النقطة السابقة) في الاعتبار.

ج- الصيغ المنتهية بالنهاية (-w) - مع التضعيف أو بدونه - هي الصيغ (المستمرة)، مع إمكانية سقوط "الواو".

د- الصيغ المنتهية بالنهاية (-y) - مع التضعيف أو بدونه - هي الصيغ (التامة)، مع إمكانية سقوط "الياء".

ه- ولا يعنى ذلك اختصاص "الواو" مطلقاً بالصيغة (المستمرة)، أو اختصاص "الياء" بالصيغة (التامة)، فقد تظهر كلا النهايتين في كلتا الصيغتين (خاصة مع الأفعال المعتلة و الشاذة).

وخصوصاً من الالتباس، فإن ظهور "الواو" أو "الياء" مع التضعيف يعنى أن الصيغة (مستمرة)، وظهور أحدهما مع غير التضعيف يعنى أن الصيغة (تامة)، والجدول التالى يوضح ذلك.

أشكال صيغة اسم المفعول (التامة والمستمرة) (١).

أشكال الصيغة المستمرة				أشكال الصيغة التامة				الفعل المتغير
بغير تضعيف مع واو أو ياء	مضعف مع (الياء)	مضعف مع (الواو)	مضعف بدون نهاية	مضعف مع النهاية الواو أو الياء	بدون تضعيف ومنته بالياء	بدون تضعيف (ومنتها بالواو)	بدون تضعيف أو نهاية	
<i>irw (?)</i>	—	<i>irrw</i>	<i>irr</i>	—	<i>iry</i>	—	<i>ir</i>	الثلاثي المعتل (iri)
—	—	<i>prw</i>	—	—	—	—	<i>pr</i>	الثلاثي المعتل (pri)
—	—	<i>itw</i>	—	—	<i>ity</i>	<i>itw</i>	<i>it</i>	الثلاثي المعتل (iti)
—	<i>hssy</i>	—	—	—	<i>hsy</i>	—	<i>hs</i>	الثلاثي المعتل (hsi)
ربما لم يرد هذا الفعل مضعفاً إلا في حالة اسم الفاعل				<i>mirw (?)</i>	<i>mry</i>	—	<i>mr</i>	الثلاثي المعتل (mri)
—	—	—	<i>msdd</i>	—	—	<i>msdw</i>	<i>msd</i>	الرباعي المعتل (msdi)
—	—	<i>ddw</i>	<i>dd</i>	—	<i>rdy</i>	—	<i>rdi</i>	الشاذ (rdi)
—	—	<i>ddw</i>	<i>dd</i>	—	<i>dy</i>	—	<i>di</i>	الشاذ (di)
—	—	<i>innw</i>	<i>inn</i>	—	<i>iny</i>	—	<i>in</i>	الشاذ (ini)

ويبقى أمامنا الإشارة للأشكال التي ظهر فيها الفعل الثنائي غير المعتل (*dd* = قال) في صيغتي اسم الفاعل التامة والمستمرة، نظراً لتميزها وتعددتها. ففي الصيغة التامة نجد الأشكال (*dd*)، و (*ddy*)، و (*ddy*)، و (*ddw*)، أما في الصيغة المستمرة فنجد الشكلين (*ddd*)، أو: (*ddt*) منتهيين بالتاء في حالتى المؤنث والمحايد. أما بقية الأفعال الثنائية المماثلة فقد سبق بيانها.

(١) أود أن أشكر الباحث أحمد على منصور - المفتش بالمجلس الأعلى للآثار - أن أهداني هذا الجدول الإحصائي للأشكال التي ظهرت لاسمى الفاعل والمفعول في صيغتيهما التامة والمستمرة، من واقع النصوص المصرية، واستثناساً بالحصص الشامل للعلامة "جاردنر" في كتابه: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 270-80.

أ- فاعل اسم المفعول:

يرد فاعل اسم المفعول بالطرق التالية:

- ١- بعد حرف الجر ("بواسطة"، ويعرف هنا باسم "المسبب" (agent). فهو اصطلاحاً مجرور، ولكنه فاعل من جهة المعنى، مثال:

... الشر المعمول ضده من أخيه . *dwt iryt r.f in sn.f*

- ٢- عن طريق الإضافة المباشرة: ويعبر المضاف إليه (اسماً، أو ضميراً، متصلاً) عن فاعل الحدث (في المعنى، لا العمل النحوي)، مثال:

محبوب سيده *mry nb.f*

محبوبه *mry.f*

- ٣- عن طريق الإضافة غير المباشرة:

محبوب من أبيه^(١) . *mry n it.f*

ب- مفعول اسم المفعول:

وقد يتبع اسم المفعول أحياناً بمفعول به، ويكون اسماً أو ضميراً متعلقاً.

...المُعطى له (ذهب) المديح . *ddi n.f nbw n ḥswt*

NN

... الإقليم المولود (أنا) فيه من فلان^(٢) . *spṣt mswt wi im.s in NN*

* نفي صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول، وصيغة (*sdmty. fy*).

يستخدم فعل النفي (*tm*) لنفي كل من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول. ويلاحظ

دائماً أن فعل النفي يتخذ شكل الصيغة التي ينفيها، بينما الفعل الأصلي يتحول إلى مجرد متمم أو معمول للنفي^(٣).

(1) عن هذه الأمثلة، ومزيد من التناول، انظر: Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, p. 296.

(2) وعن هذه الأمثلة، ومزيد من التناول انظر: Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 294-95.

(3) للمزيد من التفاصيل عن نفي الصيغتين، انظر: Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 315-16.

تعريف صيغة الوصل (Relative Form):

عرفت اللغة المصرية إلى جانب جملة الوصل (relative clause)، صيغة فعلية خاصة تعرف باسم صيغة الوصل (relative form)، ورغم اختلاف كل من جملة الوصل وصيغة الوصل من حيث التركيب، إلا أنهما يؤديان نفس الدور الوصفي. ويمكن توضيح الفارق بين جملة الوصل وصيغة الوصل من خلال المثالين التاليين:

١- جملة الوصل:

... السيدة (التي في المنزل) *st ntt m pr*

جملة الوصل في الأصل هي جملة اسمية خبرها شبه جملة ظرفية، وتبدأ بأداة الصلة المؤنثة (*ntt*) التي تصف الاسم الذي يسبقها (*st*)، ولذلك يعرف هذا الاسم بالسابق (antecedent).

٢- صيغة الوصل:

... السيدة التي سمعها. *st sdmt.n.f*

صيغة الوصل هنا عبارة عن صيغة (*sdmt.n.f*) الفعلية، وتقوم بنفس دور الجملة السابقة، أي أنها تصف السابق (*st*)، ويلاحظ أن الصيغة الفعلية زودت بئا التأنيث لكي تتفق مع السابق المؤنث.

بنية جملة صيغة الوصل:

وتبنى صيغة الوصل على النحو التالي^(١):

للماضى	{	... (فلان) الذي هو سمعه	(<i>sdmw.n.f</i>)	سابق مذكر
		... (فلانة) التي هو سمعها	(<i>sdmt.n.f</i>)	سابق مؤنث أو سابق جماد
لجميع الأزمة بحسب شكل الصيغة	{	... (فلان) الذي هو يسمعه	(<i>sdmw.f</i>)	سابق مذكر
		... (فلانة) التي هو يسمعها	(<i>sdmt.f</i>)	سابق مؤنث أو سابق جماد

ملاحظة:

الاسم (فلان، فلانة) في العرض السابق يعبر عن السابق (أو: المرجع) الذي تصفه صيغة الوصل، والذي يمكن حذفه من الكلام ليصير استعمال الصيغة اسماً لا وصفاً. أما الضمير (هو) في العرض السابق فلا يعود على السابق (المرجع)، وإنما يشير إلى فاعل صيغة الوصل، والذي يمكن أن

يكون اسماً، أو ضميراً متصلاً، فإذا كان ضميراً فإنه لا يعود أبداً على مرجع صيغة الوصل. أما عن حرف (w) في نهاية الفعل في هذه الصيغة، فغالباً ما يحذف.

تصريف الفعل في صيغة الوصل، وأزمنتها:

تحدثنا توّاً عن أبنية صيغة الوصل، ورأينا أنها تأتي في أربع صيغ مختلفة، اثنتان لوصف السابق المؤنث، وينتهي فيهما الفعل بالتاء: (*s_dmt.f*)، و(*s_dmt.n.f*)؛ واثنتان لوصف السابق المذكر، وينتهي فيهما الفعل بالواو: (*s_dmw.f*)، و(*s_dmw.n.f*). وعرفنا أن حرف "الواو" قابل غالباً للحذف، لتصير الصيغتان بدونه هكذا: (*s_dm.f*)، و(*s_dm.n.f*)، فتتشابهان مع الصيغتين الخبريتين اللتين تأتيان بنفس الشكل. إلا أن تحديد طبيعة وعمل الصيغة الفعلية يتوقف على السياق من جهة، وعلى ظهور معطيات نحوية معينة خاصة بكل صيغة معينة، وفقاً للحالات الخاصة التي نعرضها في شروحنا لهذه الصيغ.

أما عن تعريف الفعل في صيغ الوصل، فنعني به أن تفعل (في الأبنية سالفة الذكر) لا يقتصر على كونه ملحقاً بحرفي "التاء" أو "الواو"، متبوعاً أو غير متبوع بحرف (*n*) الذي يميز صيغة الماضي؛ ولكن تتميز هذه الصيغ - إلى جانب ذلك - بسمة واضحة مرعية، وهي أن الفعل فيها قابل للتصريف في أشكال معينة بحسب نوع الفعل (متغيراً، أم غير متغير)، وبنيته (ثنائياً كان، أم ثلاثياً الخ)، صحيحاً كان أم معتلاً.

وقبل أن نتحدث عن شكل الفعل في هذه الصيغ المختلفة، نود أن نذكر بما قلناه سابقاً عن الصيغ الفعلية الدالة على أحد أمرين، هما: (الدوام والاستمرار)، أو: (التمام والانتهاء)، أي بالنظر إلى استمرارية ودوام الحدث أو انقطاعه وتمامه، مما عرفناه بالمصطلحين (*imperfective*) و(*perfective*) على التوالي.

وقد سبق أن قلنا أن صيغة الفعل المنتهى أو التام (*Perfective*) تستخدم في الأصل للدلالة على الماضي، لكنها قد تستخدم للدلالة على المستقبل أيضاً، ويعرف ذلك من السياق من جهة، إضافة إلى معطيات نحوية أخرى.

كما قلنا أن صيغة الفعل المستمر (*imperfective*) تستخدم في الأصل للدلالة على الحاضر (*present*)، لكنها قد تستخدم للتعبير عن أي زمن، ما دام استمرار الحدث واقع في هذا الزمن، خاصة في الماضي، والحاضر.

وفيما يلي نلخص تصريف الأفعال في الأبنية الأربعة لهذه الصيغ، مع الإشارة للدلالات الزمنية لكل منها:

أ- صيغة الوصل للماضي⁽¹⁾:

تستخدم الصيغتان المتبوعتان بحرف (n) دائماً للماضي (past)، وهما (sdmw.n.f) للسابق المذكر، و (sdmt.n.f) للسابق المؤنث:



.... كل شيء (أعطاه لى أخى). ht nbt (rdiw).n n.i pꜣy.i sn

أما عن شكل الفعل ذاته فى هاتين الصيغتين، فلا يطرأ عليه تغيير عن شكله، مهما كان نوعه (متغيراً، أم غير متغير)، وإنما يأخذ شكل صيغ الفعل المنتهى (perfective) بلا تضعيف أو نهايات خاصة؛ بصرف النظر عن حرفى "الواو"، و"التاء" المميزين للصيغتين. وفيما يلى بعض الأمثلة:

... ما صنعت.	irw.n.k	
... ما أعطيت.	rdi(w).n.i	
... ما أعطى.	di(w).n.f	
... ما وجد.	gmt.n.f	
... ما رأيت.	mꜣt.n.i	

ب- صيغة الوصل المنتهية (perfective)⁽²⁾:

هذه الصيغة تدل زمنياً على الماضى غالباً، وقد تدل على المستقبل بدلالة سياق الكلام، أو دليل نحوى آخر؛ كالمثال التالى الذى تعرفنا على دلالة المستقبل فيه من صيغة فعلية أخرى مصاحبة، هى الصيغة الخبرية للنفى فى المستقبل (nn sdm.f) فى المثال: (nn gm.k) فيما يلى:




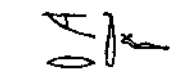
لن تجد ما تسكن عليه. (أى: لن يحدث ذلك فى المستقبل) nn gm.k hnt.k ꜥr.s

وما زالت النهايتان (w)، و: (t) مقترنتان بالصيغة تذكيراً وتأكيداً بحسب نوع السابق. إلا أنه فى بعض الحالات قد نجد النهاية "الياء" بدلاً من "الواو"؛ والنهاية (tt) بدلاً من "التاء"؛ ويبدو أن ذلك حين تكون الصيغة مستقبلية المعنى، كالأمثلة التالية المعبرة عن التمنى فى المستقبل⁽³⁾:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 304-5.; 307. (1)

Ibid., pp. 303-6. (2)

Ibid., pp. 303-4.. (3)


... ما يرغبُ *mry.f* 
 ... ما يرغبُ *mrti.f* 



... عمل كل الأشكال (التي يتمنى) الظهور فيها. *itt hprw nb mry.f hpr im.f*

ج- صيغة الوصل المستمرة (imperfective):

هذه الصيغة تدل زمنياً على جميع الأزمنة (ماضى، حاضر، مستقبل)، أو قل أنها لا تختص بنفسها للدلالة على الزمن، وإنما تختص للدلالة على استمرار أو دوام الحدث، مهما كان الزمن، ومن أمثلة ذلك:

... ما تحب روجي. *mrrt nbt k3.i* 



فعلتُ ما (يحب) الناس، وما (يمدح) الأرباب. *ir.n.(i) mrrt rmt hssst ntrw*

ومن خلال المثالين السابقين نستطيع أن نلاحظ الشكل المتميز لهذه الصيغ (المستمرة) في حالة الأفعال المتغيرة (mutable)، كالأفعال المعتلة والشاذة؛ بحيث يتم تضعيف الحرف الأخير، ومثلما وجدنا (*mmr*) نجد أيضاً: (*wnn*)، و(*wnnw*)؛ ونجد (*hss*)، و(*hssst*)، و: (*irr*) و(*irrt*)، الخ. أما عن الأفعال غير المتغيرة (immutable)، فلا تضعيف فيها، وتشبه الصيغ المنتهية (perfective) إلا إذا انتهت بالنهايتين (*y*) أو (*tt*) كما أسلفنا، لنعرف أنها الصيغة التامة. ومن ثم فتحديد طبيعة الصيغة يكون من سياق الجملة ومعطياتها⁽¹⁾.

د- التباس صيغ الوصل واسمى الفاعل والمفعول:

لا ينبغي أن نتجاهل هذه القضية في إطار تناولنا لاشتقاق صيغ الوصل، لأنها تمثل ذروة المشاكل التي يصادفها الباحث والدارس، بل والعلماء أيضاً، عندما تقابلهم هذه الصيغ في النصوص المصرية.

(1) عن المزيد بخصوص صيغة الوصل المستمرة، والتضعيف، انظر:

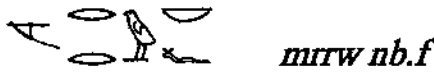
Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 305-6.; Meltzer (Edmond S.), "Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A working paper", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.

ويتمثل ذلك الالتباس وتلك المشكلة في تشابه صيغة الفعل الموصولة في البناعين (*sdmw.f*) و (*sdmt.f*) مع كل من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

فالنهيأتان (*t*)، و (*w*) - كما رأينا من قبل - غير قاصرتين على صيغ بعينها، والتضعيف (في حالة الأفعال المتغيرة) وارد في الصيغ الموصولة واسمى الفاعل والمفعول (في حالة الاستمرار). كذلك فإن النهيأتين (*y*)، و (*ti*) غير مختصتين كذلك بصيغة الوصل التامة، فقد نجدها في اسمي الفاعل والمفعول المنتهيين.

ولا يمكننا - في هذا السياق - عرض تفاصيل القضية بعد أن فصلنا ملامحها، لأن ذلك يعنى إعادة عرض أشكال هذه الصيغ مرة أخرى، وعرض استخداماتها وحالاتها الخاصة، حتى لا ندور في حلقة مفرغة؛ وإنما يكفي أن نرشد الدارس بوضوح إلى أن سبيل الخروج من هذه الالتباس - الذي يبدو عسيراً - لا يكون إلا بالإلمام الكامل والدقيق لكل التفاصيل المذكورة في شروحنا السابقة واللاحقة عن أشكال هذه الصيغ واستخداماتها وحالاتها الخاصة؛ لأن في كل حديث دليل يقودنا إلى حل المشكلة؛ وكل حالة خاصة لصيغة معينة تكون من المعطيات التي نتحدث عنها دائماً لفض الالتباس متى وقع، وذلك إلى جانب تأكيدنا دائماً على سياق الكلام، والبنية العامة للجمل.

وختاماً نود الإشارة إلى مثال كان وما زال مثار خلاف في تحديد طبيعة الصيغة الفعلية فيه، وهو:



حيث يرى البعض أنه مكون من (اسم مفعول + فاعله/ المضاف إليه)، بمعنى: (محبوب سيده)؛ ويرى البعض أنه مكون من (فعل + فاعل) في صيغة الوصل المستمرة، بمعنى: (مَن يحب سيده)، والمفعول به - هو الضمير العائد - محذوف طبقاً لما سيأتى لاحقاً⁽¹⁾.

وبصرف النظر عن أن المعنيين لا يختلفان في شئ (من جهة دوام محبة "السيد" للموصوف)؛ إلا أن ذلك لا يمنع التساؤل عن الماهية النحوية لذلك التركيب.

أما عن الجواب، فقد ذكرناه عرضاً في جدول سابق عرضنا فيه أشكال صيغتي اسم المفعول التامة والمستمرة؛ فقلنا بشأن الفعل الثلاثي المعتل (*mir*) أن الشكل المضعف منه (*mirw*) لا يرد إلا في الصيغة التامة (perfective)، بمعنى (الذي كان محبوباً - المحبوب)، وإن كان ذلك مشكوكاً فيه. كذلك قلنا أن هذه الصيغة المضعفة (*mirw*) لم ترد في أشكال صيغة اسم المفعول المستمرة (imperfective) بالنهاية (*w*)، وإن ورنبت بدون نهاية في حالة اسم الفاعل المستمر، عدا حالة الجمع بمعنى: (المحبون/ الذين يحبون).

وعلى هذا فإن (*mrrw nb.f*) في المثال المذكور هي صيغة الوصل المستمرة بالتضعيف (*sdmw.f*)، مكونة من الفعل الموصول وفاعله النحوي؛ وليست اسم مفعول مستمر، ولا اسم فاعل مستمر؛ والسياق إلى جانب ذلك مفيد في تأكيد ذلك. هذا رأينا، ولا بأس أن نجد له ناقداً بحجج مقبولة.

- عمل صيغة الوصل

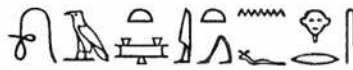
تستخدم صيغة الوصل إما كصفة للاسم الذي يسبقها (السابق، أو: المرجع)، أو تستخدم مستقلة في حالة عدم وجود السابق، وفي الحالة الأخيرة قد تزود الصيغة بتاء الجماد، ويمكن وصفها بالصفة (*nb*) "كل" باعتبار الصيغة عاملة كالاسم. وفيما يلي أمثلة لهذه الاستخدامات.

استخدام صيغة الوصل وصفيًا:

الاستخدام الأساسي لهذه الصيغة هو أنها تعمل عملاً وصفيًا، لوصف الاسم السابق، والذي يكون معرفة في الأغلب. ولذلك روعي في بناء صيغة الوصل أن تشتمل على ما يعبر عن توافقها مع نوع السابق. و"التاء" التي في الصيغة (*sdmt.f*) أو (*sdmt.n.f*) تشير إلى ما ليس مذكراً، سواء أكان مؤنثاً، أم اسماً عاماً ليس محددًا بنوع، كأسماء الجماد مما لا يذكر ولا يؤنث.

أما إذا خلت الصيغة من "التاء"، فتشير لكون الاسم السابق (الموصوف) مذكراً، وكثيراً ما تشتمل الصيغة على حرف "الواو" (*w*)، أي: (*sdmw.f*)، (*sdmw.n.f*)، لكن كثيراً ما يحذف هذا الحرف⁽¹⁾.

والأمثلة التالية تشتمل على كل من الاسم السابق، وصيغة الوصل بعده، فهي إذا مستخدمة وصفيًا (أي: صفة لهذا الاسم):



... (الطريق) الذي جاء عليه. (*w3t*) *it.n.f hr.s* ...



ht nbt ddt sr nb nqs nb r hwt - ntr

... (كل شيء) يضعه أي غني (أو) أي فقير للمعبد.

في المثالين السابقين، جاء السابق اسماً مؤنثاً: (*w3t*)، و: (*ht nbt*) على التوالي، فاشتملت الصيغتان الموصولتان على "التاء": (*it.n.f*)، و: (*ddt sr*) على التوالي.

(1) عن الاستخدام الوصفي لصيغة الوصل، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 298.; Satziner (H.), "Atribut und Relativsatz in alteren Agyptisch", in: *Studien zu Sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart Westendorf*, edited by F. Junge, vol. I: Sprache (Göttingen: Hubert & Co., 1984), pp. 125-56. Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 202-8.; Collier (M.), *The Relative clause and the Verb in Middle Egyptian*, in: *JEA* 77 (1991), pp. 23-42.

أما في المثاليين التاليين، فغياب "التاء" يعنى أن السابق مذكر، سواء اشتملت الصيغة على "الواو"، أم لا :



... (المقر) الذى كنت فيه. ... (hnw) wn.k im.f.



... (ntr pf mnh) wnnw snd.f ht h3swt.

... (ذاك الإله المحسن) الذى تكون مخافته فى البلاد الأجنبية.

والمثال الأخير خير شاهد على عمل صيغة الوصل كصفة، حيث يلاحظ أن الاسم السابق (الموصوف) جاء متبوعاً بثلاث وحدات نحوية تعمل كصفة له، الأولى هي صفة الإشارة للمذكر (pf)، والثانية هي الصفة المفردة (mnh)، والثالثة والأخيرة هي صيغة الوصل (wnnw snd.f)، والتي جاءت مشتملة على "الواو"، ومضعفة بتكرار الحرف الأخير للدلالة على الاستمرار، أى استمرار الحدث فى الماضى أو الحاضر. أما (wn.k) فى المثال الأسبق فلم تكن مضعفة "النون"، فهي صيغة تامة (perfective) دالة على الماضى.

وليس لذكر "الواو" أو حذفها علاقة بالزمن، وإنما يتحدد الزمن من خلال طريقة اشتقاق الفعل بحسب بنيته، فتضعيف الحرف الأخير (فى الأفعال المتغيرة) دال على الاستمرار (imperfective) فى كل الأزمنة؛ وعدم التضعيف (فى هذه الأفعال) دال على كون الحدث منتهياً أو تاماً (perfective) فى الماضى، وإن استخدمت هذه الصيغة بشكل واسع للدلالة على المستقبل.

أما فى حالة الأفعال غير المتغيرة (immutable verbs)، فلا تضعيف فى الأفعال فى أى زمن، ويبقى تحديد الزمن متوقفاً على سياق الجملة، إضافة إلى بعض المظاهر المميزة فى بناء الصيغة، وأشكالها، على النحو الذى سبق الحديث فيه بالتفصيل.

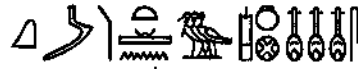
الاستخدام الاسمى لصيغة الوصل:

اشتملت الأمثلة السابقة على الاسم الموصوف بهذه الصيغ، والذى يسمى (السابق antecedent)، واشتملت على حرف يعبر عن نوع السابق مذكراً أو مؤنثاً (الواو، أو التاء) فى الأغلب، فقامت صيغ الوصل فيها مقام الصفة كما أسلفنا.

ولكن من الشائع حذف الاسم (السابق) الموصوف، مع بقاء السمات المميزة لصيغة الوصل (من حيث اشتمالها على ما يشير إلى طبيعة السابق نوعاً). وفى هذه الحالة تقوم صيغة الوصل مقام الاسم، أى تعمل عملاً اسمياً لا وصفيّاً. والأمثلة التالية تبين ذلك، وقد وضعنا "السابق" المفترض (المحذوف) فى الترجمة بين الأقواس للتوضيح، إذ المثال خالٍ منه:



... (الشخص) الذى يستمع له القضاة. *sdmw n.f sdmw*



... (السيدة) التى خلقت أرواح "هليوبوليس" جمالها. *km̄t.n b̄w Iww nfrw.s.*

يتضح من المثال الأول أن (*sdmw...sdmw*) هى صيغة الوصل المستمرة (*sdmw.f*)، وهى مستخدمة لوصف لسابق مذكر (الشخص) لخلوها من "تاء"، بينما فى المثال الثانى استخدمت صيغة الوصل أيضاً لوصف سابق مؤنث، لذلك زودت الصيغة بتاء التأنيث لتتفق مع السابق (السيدة). إلا أن الاسم السابق حذف من المثالين، ولكن استدل عليهما من أمرين، أولهما للضمير العائد (المذكر. والمؤنث عل التوالى)، والثانى هو أن وجود "التاء" فى الصيغة دال على كون السابق مؤنثاً، أما بدون "التاء" فالسابق مذكر.



... كل ما أعطاه لى. *rdit.n.f n.i nbt*

ويتضح من هذا المثال أيضاً أن صيغة الصلة استخدمت استخداماً اسماً لأنها مسبوقة بسابق تصفه. ويلاحظ هنا أنها وصفت بالصفة (*nbt*)، وزودت بتاء الجماد، وفى هذه الحالة يمكن استخدام الجملة الموصولة من حيث الموقع النحوى فى أى من الاستخدامات الخاصة بالاسم⁽¹⁾.

الضمير العائد فى جملة الوصل:

المقصود بجملة الوصل هو تلك الجملة المبدوءة بصيغ الوصل أو الموصول التى ندرسها هنا. وقبل أن نتحدث عن الضمير العائد لا بد من أن نتذكر أن جملة الوصل (أو صيغة الوصل) - باعتبارها صيغة فعلية- فإنها تشتمل على عناصر الجملة الفعلية المعروفة (الفعل، والفاعل)، فإذا كان الفعل متعدياً نجد المفعول به؛ وقد تشتمل على أشباه الجمل أيضاً. ولنتذكر أيضاً أن الفاعل قد يكون اسماً أو ضميراً متصلاً (*suffix*)، وأن المفعول قد يكون اسماً أو ضميراً متعلقاً (*dependent*).

أما عن الضمير العائد- موضوع حديثنا الآن- فهو ذلك الضمير الذى يشير إلى اسم سابق على جملة الصلة، هو الذى يسمى بالسابق (أو: المرجع)، ولا بد أن يتوافق معه عدداً ونوعاً.

(1) للمزيد عن الاستخدامات الاسمية لصيغة لصيغة الوصل، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 311-316.

وانظر أيضاً تحليلاً لبعض الأبنية التى شاع فيها عمل صيغة الوصل عملاً اسماً: أحمد على منصور، الجمل الصغرى

التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٥٣٤ - ٥٣٨.

ففي المثال التالي كان "السابق" هو الاسم المفرد المؤنث ($mh3t$)، أي: "الميزان" المتبوع بالإشارة (tw)، والإضافة غير المباشرة ($nt R^c$)؛ وقد اشتملت جملة الصلة التالية ($\beta3t.f m3^c t$) على الضمير المؤنث المجرور (s)، وهو الضمير العائد على "السابق"، ويوافقه عدداً ونوعاً (مفرد مؤنث).



... $mh3t tw nt R^c (\beta3t.f m3^c t im.s)$.

... ميزان "رع" (الذي يزن العدل فيه).

المفروض أن جملة الصلة لابد من اشتمالها على هذا الضمير العائد، لكن لوحظ أن له حالتين خاصتين على النحو التالي:

أ- لا يمكن ظهور الضمير العائد فاعلاً لصيغة الوصل، ومن ثم فإن ظهور الضمير المتصل فاعلاً للصيغة يعني أنه ليس الضمير العائد على "السابق" ($antecedent$) الموصوف، ولكن يعود على اسم آخر (ليس هو الموصوف).

ففي المثال السابق كان الضمير المتصل (f) فاعلاً في صيغة الوصل ($\beta3t.f$)، وهو لا يعود على "السابق" المفرد المؤنث ($mh3t$)، ولكن يشير إلى (R^c) المضاف إليه بعد السابق ($mh3t$) (tw).

ب- لا يمكن ظهور الضمير العائد مفعولاً به لصيغة الوصل، ومن ثم يمكن تفسير غياب المفعول به (للأفعال المتعدية) في هذه الصيغ. فعدم وجوده يعني حذفه، وحذفه يعني أنه الضمير العائد. ومثل هذه الحالة نجدها في الجمل الوصفية أو الموصولة في اللغة العربية، وإن جاز في العربية الذكر إلى جانب الحذف. ومثال ذلك قولنا: "أعجبنى الكتاب الذي قرأته"، بذكر الضمير "الهاء" العائد على "الكتاب"، و"الهاء" ضمير مفعول به للفعل "قرأ". ويجوز أيضاً قولنا: "أعجبنى الكتاب الذي قرأت"، بحذف الضمير العائد (المفعول به)، وهو "الهاء".

ومن اللغة المصرية القديمة، لدينا المثال التالي، ففيه صيغة الوصل ($ddt sr$) من الفعل والفاعل، ولا تشتمل على ضمير عائد (مفعول به)، ليعود على المرجع السابق ($ht nbt$):



$ht nbt ddt sr nb nds nb r hwt- ntr$.

... أي شئ يضع (يضعه) كل غني وكل فقير إلى المعبد.

وخالصة ذلك أن الضمير العائد (في جملة صيغة الوصل) لا يكون فاعلاً أو مفعولاً به. فإذا كان فاعل الصيغة ضميراً فليس ضميراً عائداً على السابق، وإنما عائد على أي اسم آخر غير مرجع جملة الصلة. أما إذا كان الضمير العائد مفعولاً به، فإنه يحذف وجوباً^(١).

٤ - نفى صيغة الوصل^(٢):

تنفى صيغة الصلة بواسطة فعل النفي (tm) الذي يتخذ شكل صيغة الصلة، بينما يصبح الفعل الأصلي متمماً للنفي بعده، مثال:



لا يوجد أي مكان لم أقم بتشديد أثر فيه. *nn st nbt tmt.n.i ir(w) mnw im.s*

(*tmt.n.i*) هو فعل النفي في صيغة الوصل (*sdmt.n.f*).

(1) وللمزيد عن التفاصيل والأمثلة على الضمير العائد في صيغة الوصل، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 299-300.



وجدير بالذكر أن تحديد الضمير العائد ومرجعه (في الجمل المشتملة على صيغة الوصل) - من أهم القضايا التي يجب أن ينتبه إليها الباحث عند التعرض لها، خاصة في السياق القصصي حين تشتمل الجملة على أكثر من ضمير عائد (على أكثر من مرجع سابق)، كأن يعود أحدها على الراوي (في القصص)، والآخر على المتلقي (السامع أو القارئ)، فالأول يكون بضمير المتكلم. وعلى أية حال، يمكن التعرف على مواضع مثل هذا اللبس، فانظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ١٤١-١٤٤.

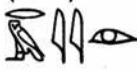
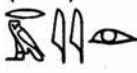
(2) وعن نفي صيغة الوصل، وصيغتي اسم الفاعل والمفعول، وصيغة (*sdmt.y.f*)، انظر:



Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 315.

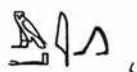
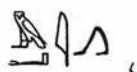
صيغة الأمر

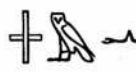
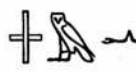
هي صيغة مشتقة من فعل، وتخاطب الشخص الثاني المفرد المذكر والمؤنث (أنت، أنت) والجمع (أنتم، أنتن) وعادة ما يكون فاعل فعل الأمر ضميراً مستتراً مقدراً بواحد من ضمائر المخاطب، مثال: اسمع (أنت)، اسمعوا (أنتم). أما بالنسبة لجذع الفعل فإنه عادة لا يتغير عند الإتيان به في صيغة الأمر، إلا في حالة الجمع، حيث تظهر علامة (w).

	<i>s</i> <u><i>dm</i></u>	اسمع
	<i>s</i> <u><i>dmw</i></u>	اسمعوا

وفي حالة اشتقاق صيغة الأمر من الأفعال المعتلة الأخرى، كالتى تنتهى بـ (i)، مثل (rmi)  "يبكى"، فإنه في حالة الجمع يحول حرف العلة (i) إلى (y) ليصبح (rmy)  "ابكوا". وإذا كانت القاعدة العامة، كما ذكرت من قبل، ألا يتغير شكل الفعل عند الإتيان به في صيغة الأمر، إلا أن هناك بعض الأفعال التى خرجت عن هذه القاعدة، وهى:

(rdi)  "يضع، يعطى، يجعل"، يحول في صيغة الأمر إلى  (imi).



(ii)  "يأتى"، يحول في صيغة الأمر إلى  (mi).

(imi)  "فعل نفي"، يحول في صيغة الأمر إلى  (m) (لا الناهية).

وفي حالة بعض الأفعال الثنائية، فإنها تأتى في صيغة الأمر مسبقة بالبادئة (i) ⁽¹⁾.

أمثلة:

(dd)  "يقول"، تحوّل في صيغة الأمر إلى  (idd) "قل".

(si)  "يذهب"، يصبح في صيغة الأمر  (isi) "إذهب".

ويمكن أن تقارن البادئة في اللغة العربية بحرف (الهزمة المكسورة) الذى يسبق الفعل أحياناً في صيغة الأمر، مثل: "يذهب" الذى يصبح فى الأمر "إذهب"، و: "يفعل" يصبح فى الأمر "إفعل".

(1) وللمزيد عن الصيغ الأمرية فى اللغة المصرية، واشتقاقها من الصيغ الفعلية المختلفة، انظر:

استخدام صيغة الأمر

(١) اذهب (و) أحضر لى قطعة قماش من بيتى. *isi ini n.i ifd m pr.i*

(٢) تعالوا أيها الآلهة، ليتكم تفعلوا حمايته (تحموه). *my ntrw ir.ta mkt.f*

(٣) تقدموا إلى حجرة الاستماع. *wDAw tn r aXnwtj*

(٤) أعد نفسك مركباً. *pr n.k b3w*

(٥) استمع لى. *sdm rk n.i*

(٦) استمعوا لى. *sdmw irf n.i*

يلاحظ فى المثال الأول أن فعل الأمر الأول (*is*) قد زود بالحرف المتحرك المساعد (*i*)، بينما الفعل الثانى (*in*) لم يتغير شكل جذعه فى صيغة الأمر، ويلاحظ أيضاً تتابع فعلى الأمر فى نفس الجملة.

وظهرت فى المثال الثانى صيغة الأمر للفعل . وقد تبع فعل الأمر بالمنادى (*ntrw*)، وهم الموجّه إليهم الأمر، وظهوره فى الجملة يؤكد فعل الأمر.

وفى المثال الثالث تبع الأمر بالضمير المتعلق للجمع: لتأكيد الأمر.

وفى المثال الرابع تبع الأمر بـ (*n.k*) للشخص الثانى، ويعرف "بالمفعول غير المباشر العائد " Reflexive Dative " لتأكيد فعل الأمر.

ويلاحظ فى المثالين رقمى (٥، ٦) وجود الأداة (*rk*) بعد فعل الأمر للمخاطب المفرد، والأداة (*irf*) بعد صيغة الأمر للجمع، ودورهما فى الجملة تأكيد الأمر أيضاً. وهكذا يمكن تخصيص الأكواد التى تؤكد فعل الأمر وهى: المنادى فى المثال رقم (٢)، والضمير المتعلق للشخص الثانى فى المثال رقم (٣)، وضمير المخاطب المجرور بحرف (*n*) فى المثال رقم (٤)، والأداتان (*rk*) و (*irf*) فى المثالين رقمى (٥، ٦) ^(١).

(١) وللمزيد عن صيغة الأمر، واستخداماتها ودلالاتها المختلفة، انظر:

وفى دراسة حديثة، تناول الباحث "أحمد على منصور" أساليب الأمر المذكورة، محاولاً بيان الفروق بينها، مستعيناً فى ذلك بجهود اللغويين العرب. ويذكر أن أساليب الأمر المصرية القديمة عبرت عن المعانى المختلفة التى تعبر عنها الجمل الإنشائية الطلبية، وتشمل: (الأمر الصريح، والنهى الصريح، والدعاء، والتحذير، والعرض، والتحضيض).

وفى إطار هذا التقسيم يعرض الباحث تعريفات هذه الأقسام لأساليب الطلب، فيذكر أن الأمر (ومعناه طلب فعل شئ) لا يسمى أمراً إلا إذا كان صادراً ممن هو أعلى مكانةً إلى من هو أنقى، فإن كان من الأدنى إلى الأعلى سمي (دعاء)، وإن كان من شخص إلى نظيره سمي (التماساً).

وقد عاد الباحث "أحمد منصور" إلى الأمثلة سابقة الذكر فى سياقاتها الأصلية، محاولاً استبيان مدى تعبير أساليب الأمر المصرية القديمة عن هذه المعانى؛ فوجد أن صيغة الأمر (من الأعلى إلى الأدنى) تنطبق على المثال رقم (١) مما سبق، وأن صيغة الدعاء (الطلب من الأدنى إلى الأعلى) تنطبق على المثال رقم (٢) مما سبق، مبيناً أن هذا الأسلوب يذكر فيه المنادى (نحو: $ntrw$) وهو الأعلى. وقد تعبر صيغة ($sdm.f$) الطلبية عن ذلك المعنى، كما فى الجملة ($ir.tn mkt.f$) فى نفس المثال.

ويرى "منصور" أنه يمكن التعبير عن الدعاء أيضاً بصيغة الأمر المتبوعة بشبه الجملة ($n.k$)، كما فى المثال رقم (٤)، فالمخاطب فيه هو الملك.

كما أنه يرى أن المثال الخامس يعبر عن الدعاء، بصيغة الأمر المتبوعة بالأداة المركبة (rk) أو ($ir.k$)، أو ($ir.tn$)، لأن المثال رقم (٥) كان من "تابع" يخاطب أميراً، فعلى ذلك فسره بأنه يعبر عن الدعاء (الطلب من الأدنى للأعلى). أما عن المثال رقم (٦) فلم يتعرض له الباحث فى هذا السياق. كذلك يرى الباحث أن صيغة فعل الأمر متبوعة بالأداة (rk) استخدمت للتعبير عن التحضيض، وهو الطلب فى شدة وعنف، أو الترغيب القوي فى فعل شئ أو تركه بكلمات جزلة قوية، وساق المثال التالى:



ir rk m hrt lb.k

وترجمه الباحث بأسلوب التحضيض مستفتحاً بأداته "هلاً": (هلاً تتصرف وفق هواك).

وأياً كان الأمر، فهذه الآراء جديرة بالنظر، إذ أنها محاولة جادة للتعرف على الفوارق بين أساليب الطلب، واستخدامات صيغة الأمر فى اللغة المصرية^(١).

(١) وللمزيد انظر: أحمد على منصور: الجمل الصغرى التابعة البداة مسدُ الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصرها القديم والوسيط، ص ٢٩-٣٦.

- تراكييب وصيغ خاصة للأمر:

(١)- تسبق صيغة الأمر أحياناً بالفعل (*ir*)، ويتحول الفعل المأمور به إلى صيغة المصدر،

مفعولاً به للفعل (*ir*)، مثال:



(افعل) لنفسك (مجيناً) إلى مصر (أى: تعال إلى مصر، أو: عُد إلى مصر).

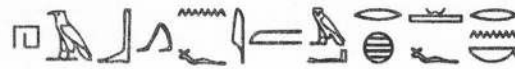
ir n.k iwt r Kmt

يلاحظ هنا أن الفعل الناقص (*ir*) في صيغة الأمر، بينما الفعل الرئيسي في الجملة وهو (*iwt*)

أصبح مصدرأ يستخدم استخداماً اسماً كمفعول به لفعل الأمر (*ir*).

(٢)- وتستخدم صيغة الأمر (*imi*) - والتي هي الصيغة الأمرية للفعل الشاذ (*di/ rdi*) =

اجعل، سبب) حين يكون مفعول الأمر صيغة (*sdm.f*) السادة مسد الاسم^(١)، مثال:



انزل إليه، واجعله يعلم اسمك. *h3b n.f imi rh.f rn.k*

في هذا المثال استخدمت صيغة الأمر الشاذة (*imi*) "سبب، اجعل" من الفعل (*rdi*) بمعنى:

"يسبب"، "يجعل"، واستخدمت الصيغة الفعلية (*rh.f*) كمفعول لها.

- مفعول فعل الأمر

يستخدم الضمير المتعلق كمفعول به لفعل الأمر في حالة ما إذا كان المفعول به ضميراً^(٢)،

مثال:



ارسلنى إلى مصر. *h3b wi r Kmt*

نفي صيغة الأمر (النهى)

تستخدم صيغة الأمر من فعل النفي + (*imi*)، وهى كما ذكرنا من قبل (*m*)،


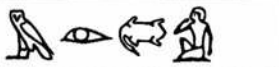

لنفي صيغة الأمر، كالأمثلة التالية:.

(1) وعن التناول التفصيلي للجملة الصغرى السادة مسد المفعول به لفعل الأمر (*imi*) وغيره، وكذا حين يكون المفعول به اسماً، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة، ص ص ١٢٢ - ١٢٩. وفي ذات المصدر (ص ص ٦٠٤ - ٦٠٦) يتناول الباحث دراسة تحليلية صوتية لقراءة فعل الأمر (*imi*)

ليقطع بأن حرف "الميم" فيه مشدد. انظر أيضاً: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 259.

(2) وللمزيد عن المفعول به لصيغة الأمر، انظر: أحمد على منصور، المرجع السابق، ص ص ١٢٢ - ١٢٩. وانظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 260.

	<i>m snd</i>	لا تخف.
	<i>m ir snd</i>	لا تخف (حرفياً: لا تفعل خوفاً).
	<i>m rdi sdm.f</i>	لا تجعله يسمع.

يلاحظ في المثال الثاني أن الفعل المساعد (*ir*) استخدم بعد فعل النفي، لأن الصيغة المثبتة مركبة من (*ir* + المصدر). كما يلاحظ في المثال الثالث أن الفعل (*rdi*) "يجعل" قد عاد إلى صيغته الفعلية الأصلية (غير الشاذة) بعد (*m*) الناهية، أي أن الشكل الشاذ له في الأمر (*imi*) خاص بالإثبات لا النفي، أي عند الأمر لا النهي⁽¹⁾.

١٠٠	مائة	100
٢٠٠	مئتان	200
٣٠٠	ثلاثمائة	300
٤٠٠	ربعمائة	400
٥٠٠	خمسمائة	500
٦٠٠	ستمائة	600
٧٠٠	سبعمائة	700
٨٠٠	ثمانمائة	800
٩٠٠	تسعمائة	900
١٠٠٠	ألف	1000

الفصل السادس عشر

الأعداد والكسور

أولاً: الأعداد: هناك نوعان من الأعداد، رقمية وترتيبية. فأما الرقمية فمثل: ١، ٢، ٣ إلخ. وأما الترتيبية فمثل: الأول، الثاني، الثالث، إلخ^(١).

١ - الأعداد الرقمية:

الأعداد من ١ - ٩: اهتم المصري بالأعداد (١-٩)، وأعطاهها قيمة صوتية، وكذلك الحال في الوحدات الأساسية (مئة، ألف، إلخ). ولكن فيما عدا ذلك لا نستطيع أن نقرأ أعداداً أخرى، فمثلاً العدد (٩٩١) لا نعرف كيف ينطق حتى الآن.

أرقام العشرات، والمئات، والألوف

١	w ^c	١
∩	md	١٠
٩	št	١٠٠
⌈	h ³	١٠٠٠
∥	db ^c	١٠٠٠٠٠
∩	hfn	١٠٠٠٠٠٠
⌈	hh	١٠٠٠٠٠٠٠

أرقام الأحاد

١	w ^c	١
∩	sn-nw	٢
∩∩	hmt	٣
∩∩∩	fdw	٤
∩∩∩∩	dlw	٥
∩∩∩	sisw	٦
∩∩∩∩	sftw	٧
∩∩∩∩∩	hmnw	٨
∩∩∩∩∩∩	psd (psd)	٩


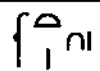


* يكتب الرقم ذو القيمة الأكبر أولاً، ثم الرقم الأصغر قيمة.

∩∩	رقم ١١
∩∩∩	رقم ٢٢
∩∩∩∩	رقم ٣٣
∩∩∩∩∩∩	رقم ١٣٤
∩∩∩∩∩∩∩∩	رقم ١٩٦٦

(١) للمزيد من التفاصيل عن الأعداد الرقمية والترتيبية، انظر:

الاستخدام:

يكتب العدد الرقمي بعد المعدود بعلامته الخاصة، ما عدا العدد (١) فيكتب نطقه ويطابق المعدود من حيث النوع، أمثلة:

	<i>s 2</i>	رجلان
	<i>rnpt 11</i>	أحد عشرة عاماً
	<i>dmi w'</i>	مدينة واحدة
	<i>w't.f w't</i>	جانبه الوحيد


ملاحظات:

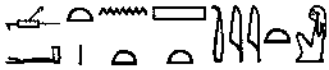
أ- يكتب العدد بعد المعدود.

ب- يسبق العدد المعدود في بعض الحالات.




... ألف من كل شيء جميل. *h3 m ht nbt nfrt*



* هنا ظهرت  للتبعيض (جزء من الكل).






... واحدة من المجفات. *w't nt styt*

٢- الأعداد الترتيبية

أ- يعبر عن الأعداد الترتيبية من (الثاني إلى التاسع) في اللغة المصرية بكتابة الأداة  (nw) مسبوقة بعدد رقمي، أي (عدد رقمي + nw).

	<i>fdw- nw</i>	الرابع
	<i>hmn- nw</i>	الثامن

ب- يستخدم في كتابة العدد (١) كلمة  ،  (tpy) بمعنى: "الأول" (حرفياً: الذي على أو المنتمي للرأس) وهي صفة نسبة من حرف الجر (tp).

ج- يعبر عن الأعداد الترتيبية (من العاشر وما بعده) بكتابة كلمة  + عدد رقمي.

مثال:

	<i>mh</i> 10	العاشر
--	--------------	--------

*ملاحظات

يلاحظ أن (*mh*) تسبق الرقم، بينما (*nw*) تلى الرقم.



hst- sp 2 3bd 3 3ht sw 1 hr hm n nsw - bity....

العام الثاني، الشهر الثالث للفيضان، يوم (1) تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى...

ثانياً: الكسور⁽¹⁾.

استخدم المصري هذه العلامة r بمعنى "جزء"، وكتب بعدها العدد للتعبير عن الكسور.

	$r \frac{1}{3}$	ثالث (حرفياً: جزء 3)
	$r \frac{1}{4}$	ربع (1/4) (حرفياً: جزء 4)

لم يكن لدى المصريين نطق محدد للوحدات المتكررة، ولذلك يمكن أن تكرر نطق الوحدة.

	$r \frac{1}{4}$	ربع (1/4)
	$r \frac{4}{4}$	أربعة أرباع 4/4



hr r-5 r-15 m w3h hr.f (1/5) + (1/10) تضاف إليه.

وقد قسم المصري العين إلى 36 وحدة، واستخدمها كمقياس أو مكبال للحبوب⁽²⁾، وهي

مقسمة إلى ست وحدات، تبدأ بـ (1/2، 1/4، 1/8، 1/16، 1/32، 1/64).

(1) للمزيد عن طريقة التعبير عن الكسور (fractions)، انظر:

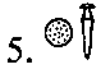
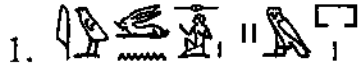
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 196-200.

(2) وعن تفاصيل تعبير المصري القديم عن (المكاييل والموازين) في الكتابة المصرية الهيروغليفية، انظر: محمد صلاح أحمد الخولي، المكاييل والموازين في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد العزيز صالح، كلية الآثار، جامعة القاهرة (1980). انظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 196-200.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلي، وعلق على استخدامات الأعداد وأنواعها:



الملاحق

ملحق رقم (١)

المصطلحات العربية، وما يقابلها في اللغات

الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Adjektiv	Adjectif	Adjective	الصفة
Adverb	Adverb	Adverb	ظرف
Hervorhebung	emphasé par anticipation	Anticipatory emphasis	تقديم للتوكيد
Apposition (Badal)	Apposition	Apposition	بدل
Präpositionalphrase	syntagma adverbial	Adverbial adjunct	شبه جملة ظرفية مكملة
Akkusativ	Accusatif	Accusative	اسم في حالة النصب
Aktiv Partizip	Participe actif	Active participle	اسم فاعل
Adverbial Prädikat	Prédicat adverbial	Adverbial predicate	خير ظرفي (ظرفاً أو شبه جملة)
Agent	Agent	Agent	المسبب
Attribut	Attribut	Attribute	نعت
Beziehungswort	Antécédant	Antecedent	سابق / مرجع
-----	Accusatif de relation	Accusative of Respect	تمييز
Aktiv	Actif	Active	مبنى للمعلوم
Hilfsverb	Verbe auxiliaire	Auxiliary verb	فعل ناقص (مساعد)
Umstandssatz	Proposition circonstancielle	Adverbial clause	جملة صغرى ظرفية
Vor Christus (V.Chr)	Avant Jésus-Christ	Before Christ (B.C.)	قبل الميلاد
Zweikonsonantenzeichen	Signes bilitère	Bilateral sign	علامة ثنائية

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Kardinalzahlen	Nombres cardinaux	Cardinal numbers	الأعداد الرقمية
Kausativum-s	Causatif-s	Causative-s	"س" السببية
Komparativ	Comparatif	Comparative	تفضيل نسبي
Konsonanten	Consonnes	Consonants	الحروف الساكنة
Koordination	Coordination	Co-ordination	العطف
Kollektivum	Collectif	Collective Noun	اسم (بنوعيه)
Bedingungssatz	Proposition (conditionelle)	Conditional sentence	جملة شرطية
Konjunktion	Conjonction	Conjunction	الربط (الوصل)
Entzifferung	Déchiffrement	Decipherment	حل الرموز
Demonstrativum	Démonstratif	Demonstrative	اسم إشارة
Enklitische Pronomina	Pronoms dépendants	Dependent Pronouns	ضمائر متعلقة
Determinativ	Déterminatif	Determinative	مخصص
Dual	Duel	Dual	مثنى
Demotisch	Démotique	Demotic	ديموطيقي
Direkter Genitiv	Génitif directe	Direct genitive	إضافة مباشرة
Etymologie	Etymologie	Etymology	علم اشتقاق الكلمات
Betonung	Emphase	Emphasis	التوكيد
Ellipse	Ellipses	Ellipses	حذف

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Enklitische Partikeln	Particules enclitiques	Enclitic particles	الأدوات المسندة
Existenzsatz	Phrase (proposition) existentielle	Existential sentence	جملة الوجود (الكيونوية)
Futur	Futur	Future	زمن المستقبل
Feminin	Féminin	Feminine	مؤنث
Genetiv	Génétif	Genitive	إضافة
Hieratisch	Hiératique	Hieratic	هيراطيقى
Hieroglyphisch	Hiéroglyphique	Hieroglyphic	هيروغليفى
Hamitosemitisch	Hamito-sémitique	Hamito-semitic	(اللغات) الحامية المسامية
Ideogramm	Idéogramme	Ideogram	علامة تصويرية (شكلها وغير عن معناها)
Imperativ	Impératif	Imperative	الأمر
Imperfektiv	Imperfectif	Imperfective	مستمر
Unbestimmtes Pronomen	Pronom indéfini	Indefinite pronoun	ضمير النكرة
Indirkte Rede	Discours indirect	Indirect speech	الكلام غير المباشر
Infinitiv	Infinitif	Infinitive	المصدر
Intransitive Verben	Verbes intransitif	Intransitive verbs	الأفعال اللازمة
Indikativ	Indicatif	Indicative	الصيغة الإخبارية
Fragepronomen	Pronom interrogatif	Interrogative pronoun	ضمير استفهام

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
	<i>m de prédication</i>	<i>m of predication</i>	م الخبرية
Mittelägyptisch	Moyen Egyptien	Middle Egyptian	اللغة المصرية في العصر الوسيط
Maskulin	Masculin	Masculine	مذكر
Negation	Négation	Negation	النفي
Negativkomplement	Complément négatif	Negativ complement	معمول النفي
Neutrum	Neutre	Neuter	محايد
Nisbe	Adjectif nisbé	Nisbe-adjective	صفة بياء النسبة
Nomen	Nom	Noun	اسم
Nominalsatz	Phrase nominale	Nominal sentence	جملة اسمية
Negativerben	Verbes de négation	Verbs of negation	أفعال النفي
Nicht-enklitische Partikeln	Particule proclitique	Non-enclitic particle	أداة غير مسندة
Ordinalzahlen	Nombres ordinaux	Ordinal numbers	أعداد ترتيبية
Objekt	Objet	Object	مفعول
Optativ	Optatif	Optative	التمنى/الطلب
Auslassung	-----	Omission - Ellipse	الحذف
Altägyptisch	Ancien-égyptien	Old Egyptian	اللغة المصرية في العصر القديم
Pseudopartizip	Qualitatif	Old perfective	صيغة الفعل التام القديم (صيغة الحال)

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Partikel	Particule	Particle	أداة
Partizipien	Participles	Participles	اسما الفاعل والمفعول
Personalpronomina	Pronoms personnels	Personal pronouns	الضمائر الشخصية
Plural	Pluriel	Plural	جمع
Possesivpronomina	Pronoms posséssifs	Possessive pronouns	ضمائر الملكية
Präposition	Préposition	Preposition	حرف جر
Passiv	Voix passive	Passive voice	مبنى للمجهول
Phonogramm	Phonogramme	Phonogram	علامة صوتية
Präsens	Présent	Present	المضارع
Prospektiv	Prospéctif	Prospective - .Future	المستقبل
Passiv Partizip	Participe passif	Passive participle	اسم مفعول
Prädikat	Prédictat	Predicate	خبر
Perfektiv	Perfectif	Perfective	منتهى
Relativform	Forme relative	Relative form	صيغة الوصل
Relativsatz	Propositon relative	Relative clause	جملة الصلة
Resumptivpronomen	Pronom résumptif	Resumptive pronoun	ضمير عائد
Reflexivpronomen	Pronom réflexif	Reflexive pronoun	ضمير انعكاسي
Verdoppelung	Réduplication	Reduplication	مضاعفة
Singular	Singulier	Singular	مفرد

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Subjekt	Sujet	Subject	فاعل ، مبتدأ
Superlativ	Superlatif	Superlative	تفضيل مطلق
Suffix-pronomina	Pronoms suffixes	Suffix-pronouns	ضمائر متصلة
Starke Verben	Verbes forts	Strong verbs	أفعال صحيحة
Adverbialsatz	Proposition à prédicat adverbial	Sentence with adverbial predicate	جملة ذات خبر ظرفي
Adjektivsatz	Proposition à prédicat adjectif	Sentence with adjectival predicate	جملة ذات خبر وصفي
Nominalsatz	Proposition à prédicat Nom	Sentence with nominal predicate	جملة ذات خبر إسمي
Tempus	Temps	Tense	زمن (الفعل)
Transitives Verb	Verbe transitif	Transitive verb	فعل متعدي
Dreikonsonantenzeichen	Signe trilitère	Triliteral sign	علامة ثلاثية
Transliteration	Translitération	Transliteration	دلالة صوتية
Umstellung	Trasposition	Transposition	تغيير مواضع العلامات
Verbalsatz	Phrase verbale	Verbal sentence	جملة فعلية
Vokale	Voyelles	Vowels	حروف حركة
Vokativ	Vocatif	Vocative	منادى
Verben der Bewegung	Verbes de mouvements	Verbs of motion	أفعال الحركة
Verb	Verbe	Verb	فعل
Schwache Verben	Verbes faibles	Weak verbs	أفعال معتلة

أولاً: مفردات التمارين الملحقة بالفصول

مفردات تمرين الفصل الثاني

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>s</i>	رجل
	<i>swi</i>	يشرب
	<i>mw</i>	مياه
	<i>r</i>	فم
	<i>šm</i>	يمشى
	<i>pr</i>	بيت
	<i>s3t</i>	ابنة
	<i>wbn</i>	يشرق
	<i>pr</i>	سماء
	<i>dd</i>	يقول
	<i>m33</i>	يرى
	<i>rdi</i>	يضع


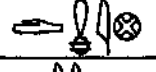
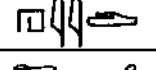
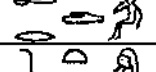
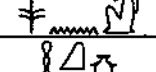
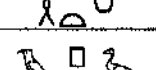

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>wnm</i>	يأكل
	<i>t</i>	خبز
	<i>st</i>	امراة
	<i>wp</i>	يفتح
	<i>it</i>	أب
	<i>ssš</i>	كاتب
	<i>pr</i>	يخرج
	<i>niwt</i>	مدينة
	<i>Rc</i>	إله الشمس
	<i>sdm</i>	يسمع
	<i>r</i>	تعويذة
	<i>sn</i>	أخ
	<i>ht</i>	جسد




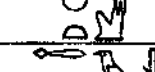

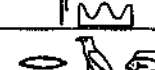
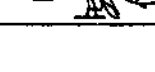
مفردات تمرين الفصل الثالث

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>mk</i>	إننبه
	<i>nfr</i>	جميل، سعيد، طيب

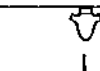
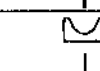
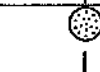
الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>shr</i>	نصيحة
	<i>h3b</i>	يرسل




مفردات تمرين الفصل الرابع

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>hrw</i>	يوم
	<i>dmi</i>	مدينة
	<i>hy</i>	زوج
	<i>hrd</i>	طفل
	<i>nsw</i>	ملك
	<i>hnkt</i>	بيرة
	<i>3pd</i>	طائر

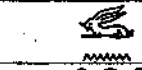
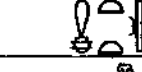

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>dw3</i>	يتعبد
	<i>h3wy</i>	ليل
	<i>sr</i>	موظف
	<i>hmt</i>	زوجة
	<i>3</i>	عظيم
	<i>imntt</i>	الغرب
	<i>rm</i>	سمكة



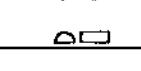
مفردات تمرين الفصل الخامس

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>ib</i>	قلب
	<i>dw</i>	جبل
	<i>sp</i>	مرة

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>ntr</i>	إله
	<i>m3bt</i>	كتاب
	<i>iry-3</i>	بواب

مفردات تمرين الفصل السادس

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>wn</i>	يوجد
	<i>mitt</i>	المثل
	<i>gm</i>	يجد

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>st</i>	امرأة
	<i>ir</i>	يفعل
	<i>3t</i>	حجر

مفردات تمرين الفصل السابع

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>ssm</i>	تصرف، حالة
	<i>hkt</i>	حاكم
	<i>tb</i>	عندئذ
	<i>t</i>	خبز

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>m</i>	اسم
	<i>rnpt</i>	سنة
	<i>hnt</i>	تجديف
	<i>in</i>	يحضر

مفردات تمرين الفصل الثامن

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>wbn</i>	يشرق
	<i>mri</i>	يجب
	<i>phwy</i>	نهاية
	<i>dpt</i>	طعم

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>ib</i>	يظن
	<i>zht</i>	أفق
	<i>mnw</i>	أثر
	<i>hc</i>	عندئذ
	<i>mwt</i>	الموت






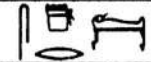
مفردات تمرين الفصل التاسع

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>tp</i>	رأس

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>ht-ntr</i>	معبد
	<i>dpt</i>	مذاق

مفردات تمارين الفصلين الحادى عشر، والثانى عشر

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>is</i>	مقبرة
	<i>Pr-nh</i>	بيت الحياة
	<i>msh</i>	تمساح
	<i>hms</i>	يجلس
	<i>w3w</i>	موجة
	<i>hrd</i>	طفل
	<i>wrs</i>	يقضى النهار
	<i>hkr</i>	جائع

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>s3d</i>	حفر
	<i>ii</i>	يأتى
	<i>sb3</i>	باب
	<i>w3t</i>	طريق
	<i>iw</i>	جزيرة
	<i>W3d-wr</i>	البحر الأحمر
	<i>rmi</i>	يبكى
	<i>sdr</i>	يقضى الليل

مفردات تمرين الفصل السادس عشر

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>rnpt</i>	سنة

الكلمة	الدلالة الصوتية	المعنى
	<i>nh</i>	الحياة، يعيش
	<i>3pd</i>	شهر

ثانيا: مفردات وتمارين كتاب "آلان جاردنر"

التمرين الثاني					
تعلم المفردات التالية:					
	<i>rh</i>	يعرف		<i>hrw</i>	النهار ، يوم
	<i>hm</i>	يجهل		<i>grh</i>	الليل
	<i>gr</i>	يسكت ، يصمت		<i>rswt</i>	سعادة ، فرح
	<i>hd</i>	يبحر (شمالاً)		<i>dpt</i>	قارب
	<i>hb</i>	ينزل ، يهبط		<i>wib</i>	سفينة (مقدسة)
	<i>sgm</i>	يسمع، يستمع لـ		<i>nds</i>	الصغير (مواطن عادي)
	<i>wbn</i>	يشرق		<i>s</i>	رجل
	<i>r^c</i>	يوم ، الشمس		<i>st</i>	امرأة
	<i>R^c</i>	إله الشمس "رع"		<i>ss</i>	كاتب
	<i>i^ch</i>	القمر		<i>zht</i>	أفق
	<i>b</i>	الأرض		<i>pr</i>	منزل
	<i>pt</i>	السماء		<i>niwt</i>	مدينة
	<i>sbr</i>	لصيحة ، خطة		<i>š</i>	مستنقع ، بحيرة

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

8-

9-

التمرين الثالث					
تعلم المفردات التالية :					
	m33	يرى		hb	بهو ، قاعة
	qb	يعبر		k3t	عمل
	rš	يسعد ، يفرح		gty	وزير
	h3b	يرسل		3	حمار
	s3	ابن		sš3	سر
	s3t	ابنة		itrw	نهر
	it	والد		msh	تمساح
	b3k	خادم		r	فم ، حديث
	b3kt	خادمة		hr	وجه
	w3t	طريق ، جانب		hr	بسبب، بخصوص
				m	في، مع، على

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

التمرين الرابع					
تعلم المفردات التالية:					
	<i>di</i>	يعطى ، يضع		'3	عظيم
	<i>rdi</i>	يعطى ، يضع		<i>lkr</i>	ممتاز
	<i>'nb</i>	يعيش ، الحياة		<i>šw</i>	فارغ، خال
	<i>hṭp</i>	يستريح		<i>ib</i>	قلب ، رغبة
	<i>'ḥ'</i>	يقوم ، يقف		<i>nb</i>	سيد
	<i>ḥ'</i>	يشرق ، يضيئ		<i>nb</i>	كل (صفة)
	<i>sbj</i>	يتذكر		<i>mw</i>	ماء
	<i>nfr</i>	طيب ، جميل		<i>hrd</i>	طفل
	<i>bin</i>	سيئ ، بانس		<i>ity</i>	حاكم/ عاهل
	<i>dw</i>	سوء ، شر		<i>mi</i>	مثل (حرف جر)
	<i>'š'</i>	كثير ، غزير		<i>mitt</i>	المثيل (اسم)

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب مايلي:

1-

2-

3-

4-


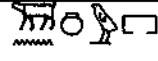







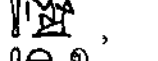



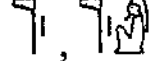



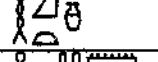



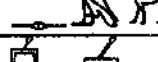



5-

6-

7-

التمرين الخامس

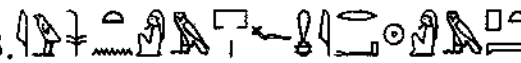

تعلم المفردات التالية :

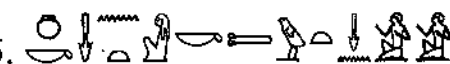
	<i>in</i>	يحضر		<i>hnw</i>	مقر الحكم ، العاصمة
	<i>wp</i>	يفتح		<i>sn</i>	أخ
	<i>šm</i>	يذهب / يمشي		<i>snt</i>	أخت
	<i>gm</i>	يجد		<i>hmt</i>	سيدة ، زوجة
	<i>w'c'b</i>	ظاهر كاهن		<i>hm</i> <i>hmt</i>	خادم (عبد) خادمة (أمة)
	<i>wšb</i>	يجيب / يرد		<i>nsw</i>	ملك مصر العليا
	<i>hkr</i>	جوع ، جوعان		<i>ntr</i>	إله
	<i>ib</i>	العطش ، عطشان		<i>t</i>	خبز
	<i>mnh</i>	محسن ، ممتاز		<i>h(n)kt</i>	جعة
	<i>hšy</i>	عريان		<i>hbs</i>	ملابس ، لباس
	<i>Kmt</i>	الأرض السوداء		<i>tsm</i>	كلب (صيد)
	<i>dšrt</i>	الأرض الحمراء		<i>sš</i> <i>m-sš</i>	ظهر ، في الخلف
				<i>n</i>	نراع

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واغرب ما يلي:

1. 

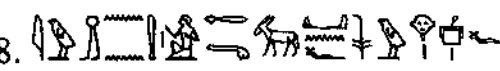
2. 

3.  4. 

5. 

6. 

7. 

8. 

9. 

التمرين السابع				
تعلم المفردات التالية:				
	<i>st</i>	يدخل		يطلق ، يصيب
	<i>wstn</i>	يتجول		يسبح
	<i>nht</i>	اشد ، قوى		أم
	<i>sns</i>	يتعبد		وليد ، ولد
	<i>šsp</i>	يتسلم ، يأخذ		جبل ، تل
	<i>st</i>	مكان		ذكر ، ذكرى
	<i>hrw</i>	صوت		صائق ، صحيح
	<i>3wt</i>	قرايين		باب
	<i>wd3w</i>	مائدة قرايين		الغرب
	<i>isft</i>	شر ، خطيئة		العالم الآخر
	<i>šbw</i>	طعام		الأبدية
	<i>hst</i>	مدبح ، مدح		لدى ، قبل ، مع

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

التمرين الثامن

تعلم المفردات التالية:

	<i>mhy</i>	مهمل		<i>rnpt</i>	عام
	<i>ndnd</i>	يستشير / يتحدث		<i>rk</i>	وقت ، عهد
	<i>hd</i>	أبيض - لامع		<i>h3w</i>	قرب ، جيرة
	<i>kd</i>	يشيد ، يبني		<i>sp</i>	خطأ ، وقت
	<i>hm</i>	جلالة (الملك)		<i>bit</i>	موهبة
	<i>sr</i>	موظف		<i>kd</i>	شخصية ، فضيلة
	<i>h3ty-c</i>	أمير (بالوراثة)		<i>dr</i>	حد ، نهاية
	<i>bity</i>	ملك مصر السفلى		<i>m3r</i>	مسكين، مقهور
	<i>b3w</i>	قوة		<i>dr</i>	منذ (حرف جر)
	<i>snwt</i>	شونة		<i>tp</i>	على ، رأس

اكتب الدلالة الصوتية و الترجمة:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-
- 5-
- 6-
- 7-
- 8-
- 9-

التمرين التاسع

تعلم المفردات التالية:

	<i>snt</i>	يخاف ، خوف
	<i>ndm</i>	مقبول/ حلو
	<i>iwnn</i>	مقصورة
	<i>ibmt</i>	قبول ، رضا، جاذبية
	<i>šnbt</i>	صدر
	<i>hꜥ</i>	قطعة لحم، جسد
	<i>fnd</i>	أنف
	<i>s3</i>	تميمة، حماية
	<i>3t</i>	لحظة
	<i>ndty</i>	مساعدة ، منتقم
	<i>mrwt</i>	حب
	<i>bib, bi</i>	أعجوبة ، يدهش
	<i>hpr</i>	يصبح ، يحدث
	<i>hnm</i>	اتحد مع، انضم إلى
	<i>smn</i>	يثبت، يرسخ
	<i>is</i>	مقبرة
	<i>shnt</i>	دعامة، عامود
	<i>nbw</i>	ذهب
	<i>hd</i>	فضة
	<i>hk3</i>	حاكم
	<i>3w</i>	نسيم ، رياح
	<i>hryt</i>	رهبة ، خوف

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واغرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

التمرين العاشر

تعلم المفردات التالية:

	<i>bt</i>	يهجر		<i>šms</i>	يتبع
	<i>sb</i>	يرسل		<i>iw</i>	كبر، شيخوخة
	<i>km</i>	يكمل، إنجاز		<i>hnw</i>	تهليل
	<i>sk3</i>	يحرث، يزرع		<i>r - pr</i>	معبد
	<i>hmw</i>	مجداف		<i>hwt -ntr</i>	بيت الإله
	<i>3pd</i>	طائر		<i>hsty</i>	قلب
	<i>Rm</i>	سمك		<i>iw</i>	جريمة، خطأ
	<i>3bd</i>	شهر		<i>k3</i>	مرتفع، عالي
	<i>ibt</i>	رتبة، وظيفة		<i>k3w</i>	الارتفاع
	<i>nst</i>	مقعد		<i>hb</i>	احتفال، عيد

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-
- 5-
- 6-
- 7-
- 8-
- 9-
- 10-

التمرين الحادى عشر					
تعلم المفردات التالية:					
	wsh	عرض - عريض		phwyt	حبل المركب الخلفى
	phr	يدور - يحيط		m3't	الحقيقة - العدالة
	hms	يجلس		nfrw	الجمال
	spr	يصل - يقترب		wy	ينام
	ts	يرفع		mryt	ضفة النهر
	nfw	بحار		itn	قرص الشمس، الشمس
	smr	صديق - سمير		irt	عين
	tsw	قائد		nh	أذن
	ms'c	جيش - حملة		ptr	مَنْ (اسم استفهام)
	dt	رعية		3	هنا (ظرف)
	h3tt	حبل المركب		iwnw	هليوبوليس
	tm	المعبود أتوم			

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين الثاني عشر

تعلم المفردات التالية:

	<i>iw</i>	يأتي		<i>iws</i>	ميزان
	<i>mdw</i>	يتحدث ، كلام		<i>rhyt</i>	رعية
	<i>nhm</i>	يخطف ، يسلب		<i>s'h</i>	صاحب مقام
	<i>sh</i>	نافع ، مفيد		<i>hrt</i>	جزء ، نصيب
	<i>wsr</i>	قوى ، ثرى		<i>m3'ty</i>	صالح ، عادل
	<i>k3</i>	دقيق		<i>iwyt</i>	خطأ
	<i>mty</i>	متقن		<i>snf</i>	عام سابق
	<i>ksn</i>	صعب ، وعر		<i>h3t</i>	من قبل ، سابقاً
	<i>dns</i>	تقيل		<i>mbi(r)w</i>	بؤس
	<i>dhwty</i>	المعبود جحوتى		<i>m-</i>	من ، مع ، فى اليد

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

التمرين الثالث عشر

تعلم المفردات التالية:

	<i>k3</i>	بصعد، يقرب	<i>'r</i>		الذات، القرين
	<i>htyw</i>	يتعهد بـ / يدبر	<i>hrp</i>		مدرج، سلم
	<i>rwdt</i>	ينمو، يزدهر	<i>rd</i>		حجر رملي
	<i>p3t</i>	يجدد، جديد	<i>m3(w)</i>		القدم، عتيق
	<i>hrt-hrw</i>	حجر	<i>inr</i>		وقت النهار
	<i>sm'(w)</i>	خشب الأرز	<i>'š</i>		مصر العليا
	<i>3-mḥw</i>	باب	<i>3</i>		مصر السفلى
	<i>tpy</i>	منزل، غرفة	<i>'t</i>		الأول
	<i>nty</i>	طرف، عضو	<i>'t</i>		الذي
	<i>iwty</i>	المعبود أوزير	<i>wsir</i>		الذي لا

أكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

التمرين الخامس عشر

تعلم المفردات التالية:

	<i>nh</i>	يحيط، يحاصر		<i>nw</i>	ماء
	<i>hsb</i>	يحسب		<i>nht</i>	شجر الجميز
	<i>hntš</i>	يسعد، يستمتع		<i>tr</i>	وقت، موسم، عهد
	<i>swtw</i>	يقتزئ		<i>dmi</i>	فرية
	<i>skbb</i>	يرطب نفسه		<i>dd-mdw</i>	قول كلام، تلاوة
	<i>g(w)</i>	يحرم من، ضيق		<i>šrh'n</i>	شاروحن/ شاروهين (مكان في فلسطين)
	<i>ddh</i>	يحبس، يحجز		<i>kftiw</i>	كريت (وشعبها)
	<i>bc</i>	يتباهى، يبالغ		<i>lpt-swt</i>	معابد الكرنك
	<i>hnt</i>	سجن		<i>mš</i>	حافة
	<i>hnmt</i>	بئر		<i>mrht</i>	زيت، دهان

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، وأعرّب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

التمرين السادس عشر					
تعلم المفردات التالية:					
	<i>ii</i>	يأتي		<i>k3c</i>	ينقل، يتقى
	<i>it</i>	يسلب، يأخذ		<i>dr</i>	يطرد، ينزع
	<i>wmt</i>	غليظ/ كثيف		<i>-hawty</i>	قاعة الاستماع
	<i>wn</i>	يفتح		<i>phrt</i>	دواء
	<i>mn</i>	يبقى، يدوم		<i>mnw</i>	حصن، قلعة
	<i>mwt</i>	يموت، الموت		<i>hmsw</i>	كسول
	<i>mr</i>	مريض		<i>skr-nb</i>	أسير
	<i>rhn</i>	ينكى، يستند (على)		<i>sfdw</i>	لفة بردى
	<i>swri</i>	يشرب		<i>sm3</i>	أجنبي، متجول
	<i>sb3</i>	يعلم، يتعلم		<i>Gb</i>	المعبود جب
	<i>snb</i>	سليم، صحيح		<i>hr-c</i>	على اليد، حالاً
	<i>šps</i>	نبيل، وقور			

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-
- 5-
- 6-
- 7-
- 8-



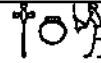






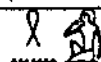


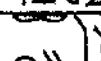


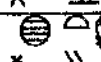

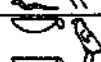
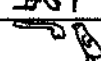


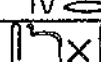
التمرين الثامن عشر

تعلم المفردات التالية:

	<i>wnm</i>	يأكل		<i>h3c</i>	يطرح، يترك
	<i>wrh</i>	يدهن، يعطر		<i>sw3</i>	يمر
	<i>rm</i>	يبكي		<i>smnh</i>	يزين
	<i>ip(w)ty</i>	رسول		<i>dp</i>	يزين، يزخرف
	<i>irtyw</i>	نحيب، بكاء		<i>hry-pr</i>	خادم
	<i>pnw</i>	فار		<i>hpri</i>	الحادث
	<i>mnh</i>	شمع		<i>s3m</i>	حالة
	<i>nt-c</i>	عادة		<i>s3b</i>	غامض، صعب
	<i>hn</i>	صنلوق		<i>Mn-nfr</i>	منف
	<i>hnwt</i>	سيدة		<i>m3byw</i>	مجاى: قبيلة نوبية

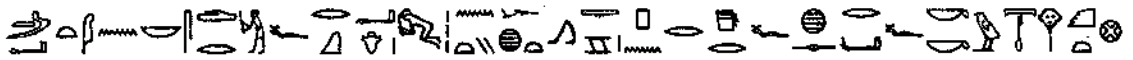
اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-
- 5-
- 6-
- 7-

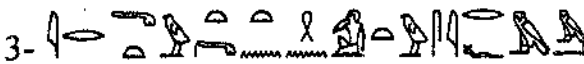
التمرين التاسع عشر					
تعلم المفردات التالية:					
	<i>ms</i>	تد، شكل		<i>hsr</i>	يطرد، ينفى
	<i>ng</i>	يحمى، ينفذ		<i>s'r</i>	يرفع
	<i>rs</i>	يستيقظ		<i>smj</i>	يبرئ
	<i>hsf</i>	يطرد، يعاقب		<i>smh</i>	ينسى
	<i>dm</i>	شحد، حاد		<i>sn</i>	يناشد، يسحر
	<i>sm</i>	أسبوى		<i>rk-lb</i>	عاصى، خارج على
	<i>pdty</i>	قواس ، أجنبي		<i>hk3</i>	سحر
	<i>psdt</i>	التاسوع		<i>hfty</i>	خصم، عدو
	<i>m'ht</i>	مقبرة		<i>kkw</i>	ظلام
	<i>mtwt</i>	سم		<i>sntr</i>	بخور
	<i>m</i>	من ، ماذا؟		<i>sdt</i>	نار، لهيب

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1- 



2- 

3- 

4- 



5- 

التمرين الثاني والعشرون					
تعلم المفردات التالية:					
	w3i	يعيد		grg	يجهز ، يؤسس
	w'c	وحد		dhn	يرقى ، يعين
	wrš	يقضى النهار		'st	حجر ثمين
	b3k	يعمل		w3w	موجة مياه
	pd	يد		wirt	مركبة
	nhb	يجهز ، يوحد		m3st	ركبة
	h'c	يهلك		šs	حبل
	hr	بعيداً عن		nb nswt 3wy	سيد عروش الأرضين
	s3h'	يهب أو ينفذ		s'h'	ينصب ، يقيم

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

التمرين الثالث والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	<i>db3</i>	يسد		<i>wn</i>	جشع ، مخرب
	<i>bw</i>	مكان		<i>d</i>	معاف ، سليم
	<i>nhtw</i>	رهائن ، حلفاء ، القوة		<i>w3b</i>	سليم ، موفق
	<i>hnt-s</i>	بستان		<i>m'r</i>	محفوظ ، سعيد
	<i>s3</i>	فرقة ، فصيلة		<i>ngs</i>	حقير ، ضعيف
	<i>dw3t</i>	صباح		<i>hrw</i>	راض ، مطمئن
	<i>dpt</i>	مذاق		<i>h3p</i>	يعفو عن ، يرضى
	<i>Gbt3w</i>	"قفت" (مدينة في محافظة قنا)		<i>smi</i>	يبلغ ، يعلن
	<i>smn</i>	يستريح ، يعتزل			

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

-
-
-
-
-
-
-
-

التمرين الرابع والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	<i>whc</i>	يشرح ، يفسر		<i>hwrw</i>	رجل فقير
	<i>mh</i>	يفرق ، يغوص		<i>bprw</i>	مراحل النمو، هيئات
	<i>rk</i>	يميل		<i>hr(t)-ntr</i>	جبانة
	<i>spd</i>	نبيه ، مستعد		<i>sgr</i>	سلام ، هادئ
	<i>sdr</i>	يقضى الليل		<i>ts</i>	جملة ، تعويذة
	<i>k3hs</i>	خشن ، غليظ		<i>dnit</i>	سد
	<i>dnd</i>	حائق		<i>dbcw</i>	إبهام
	<i>ikb</i>	ندب ، حزن		<i>d3d3t</i>	مجلس قرية، قضاة
	<i>bt3(w)</i>	جريمة ، خطيئة		<i>iwn-mwt.f</i>	دعامة أمه (اسم حورس)
	<i>mh3t</i>	ميزان		<i>hnmw</i>	المعبود خنوم
	<i>mtrw</i>	شاهد			

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

التمرين الخامس والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	wsg	أخضر ، طازج		m'ndt	قارب رع فى الصباح
	wtt	يلجج		msktt	قارب رع فى المساء
	b'gl	متكاسل		r-p't	أمير
	ntry	مقدس		h'py	إله الفيضان
	shr	يُطعم، يطفى		hddwt	ضوء ، نور
	thn	لامع ، يلمع		st-lb	سرور ، محبة
	sbw	توقف		shm	قوة
	b'mw	لمعان ، عظمة		ssmt	حصان
	iw'w	يرث ، وريث		sd'wty	خازن المال
	inb	جدار		šndyt	نقبة
	irw	شكل ، هيئة		šsp	ضوء
	irt	واجب		phty	قوة

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

-
-
-
-
-
-
-
-

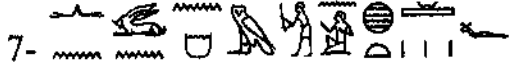
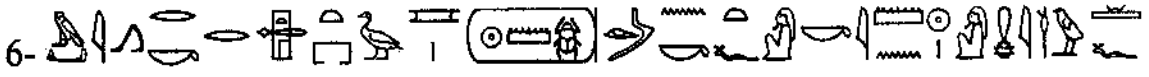
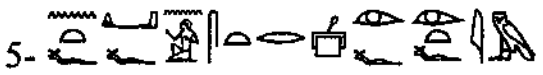
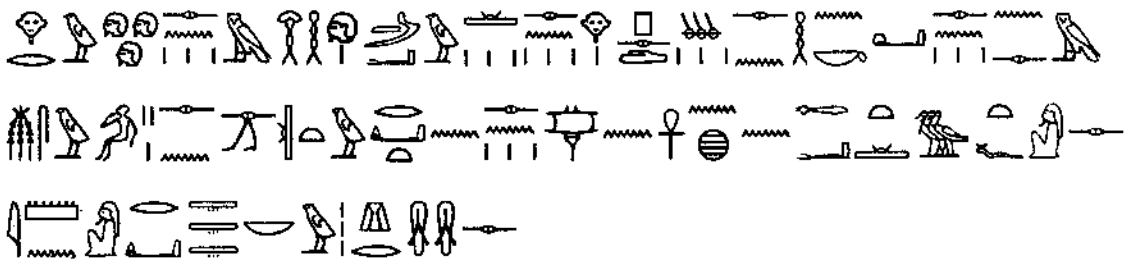
التمرين السادس والعشرون					
تعلم المفردات التالية:					
	'rf	يحزم، يغلف		ist	ممتلكات
	wrd	متعب		itnw	ثائر
	h3p	يخفي		wd	لوحة جنائزية
	h3nk	يهدى، يقدم		pst	قربان
	šni	يحيط بـ		m3'w	قربان، جزية
	šnt	يستكر		nsyt	ملكية
	šdi	يرتل - يتلو		hwt-3t	معبد
	km3	يخلق		h'w	سفن
	kni	شجاع		hb-sd	عيد سد
	twt	يمائل		hr(y)-tp	رئيس
	tši	مفقود، غائب		sntt	أساس، قاعدة
	dsr	خاص، مقدس		sh't	حقل، ريف
	iw'c't	ميراث		stt	أشعة
	ipt	بعثة، اشتغال		šn'w	رقابة، تفتيش
	imyt-pr	عقار، وصية		tbt	نعل
	im3hy	مبجل، مكرم		nwt	المعبود نوت

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1.

2.

3.



التمرين السابع والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	<i>skt</i>	يخلط ، يمزح		<i>skt</i>	يدمر
	<i>wt</i>	يكفن ، يربط		<i>kn</i>	ينم ، يكمل
	<i>wq3</i>	يتقدم		<i>gfn</i>	يخيب ، خيبة
	<i>hnn</i>	يميل إلى ، يصنف إلى		<i>tkk</i>	يهاجم
	<i>hr</i>	يسقط ، يخز		<i>tni</i>	يميز
	<i>lyt</i>	ضرر ، مصيبة		<i>3'ett</i>	نوع من الخبز
	<i>pr-hd</i>	بيت المال		<i>3'w3w</i>	عامي ، فقير
	<i>msyt</i>	المساء ، العشاء		<i>krsw</i>	تابوت
	<i>skd</i>	بحار ، مسافر		<i>fnbw</i>	الفينيقيون

أكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-
- 5-
- 6-

التمرين الثامن والعشرون					
تعلم المفردات التالية:					
	<i>ish</i>	يحصد		<i>skdw</i>	يبحر
	<i>whm</i>	يكرر		<i>sd3</i>	يرتعش
	<i>fk3</i>	يكافئ		<i>š3d</i>	يحفر
	<i>ssi</i>	شبعان		<i>šdi</i>	يسلب
	<i>sbi</i>	ثائر، متهم		<i>titi</i>	يسحق
	<i>sm3</i>	ينبح		<i>tkn</i>	يقترّب من
	<i>ssn</i>	يشم - يتنفس		<i>whc</i>	صياد السمك
	<i>bis</i>	نحاس		<i>dpy</i>	تمساح
	<i>bdt</i>	قمح - حنطة		<i>S(w)th</i>	المعبود "ست"
	<i>mr</i>	بحيرة - قناة		<i>šbw</i>	جزيرة "إلفنتين"
	<i>mshtyw</i>	مطرقة		<i>Mtn</i>	مملكة "ميتاني"
	<i>Grg</i>	كذب		<i>nbt</i>	سلة

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

التمرين التاسع والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	<i>nd</i>	يسحق، يطحن		<i>knd</i>	غضب، غاضب
	<i>hk3</i>	يحكم		<i>b</i>	ساخن
	<i>hbi</i>	يطرح، ينقص		<i>'fdt</i>	صندوق
	<i>sm3wy</i>	يجدد، يرمم		<i>w'bt</i>	لحم
	<i>sdb</i>	يبتلع		<i>bit</i>	عسل
	<i>hsmn</i>	نظرون		<i>smsw</i>	الأكبر، كبير
	<i>h3wt</i>	مائدة قرابين		<i>ss</i>	كتابة، كتاب
	<i>h'w'</i>	طلعة-إشراق		<i>sti</i>	عطر
	<i>s3h</i>	إصبع قدم		<i>db'</i>	إصبع
	<i>sipty</i>	تفتيش		<i>ktt</i>	قليل، صغير
	<i>sft</i>	زيت للدهان		<i>wnt</i>	الإقليم ١٥ بمصر العليا

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

التمرين الحادى والثلاثون					
تعلم المفردات التالية:					
	<i>prw</i>	بعد، بحسب		<i>lp</i>	خروج
	<i>mdw</i>	يحمل		<i>bt</i>	عود، عصا
	<i>ndsw</i>	مهمل		<i>mkh3</i>	فقر
	<i>hdt</i>	يتمر		<i>hdi</i>	التاج الأبيض
	<i>sb3yt</i>	يخترق		<i>sti</i>	تعاليم، وصايا
	<i>sp3t</i>	يعين، يأمر		<i>š3</i>	إقليم
	<i>st3sw</i>	ينظر إلى		<i>gmh</i>	دعامات
	<i>km3</i>	تام، يكمل		<i>tm</i>	هيئة، طبيعة
	<i>sbk</i>	يتعدى على		<i>thi</i>	المعبود سبك
	<i>dr-c</i>	والد الإله		<i>it-ntr</i>	أصلاً، سابقاً
	<i>wgg</i>	ساق		<i>w'rt</i>	بؤس، حاجة

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1.

التمرين الثاني والثلاثون

تعلم المفردات التالية:

	<i>ibš</i>	يستدعى، ينادى		<i>gwsʷs</i>	ضيق، احكم
	<i>d</i>	يدرك، يشعر بـ		<i>lwnty-sty</i>	نوبي، حامل السهام
	<i>wḥꜥ</i>	يقطع، يقطع		<i>lst/lswt</i>	طاقم بحارة
	<i>wšd</i>	يخاطب، يسأل		<i>crrwt</i>	بوابة، مدخل
	<i>wtḥ</i>	يفر، يهرب		<i>mty</i>	مراقب
	<i>nd</i>	يسأل، يستعلم		<i>nhw</i>	خسارة
	<i>ḥwi/ḥit</i>	يضرب، يقمع		<i>nhnt</i>	طفولة، شباب
	<i>hnti</i>	يبحر جنوباً		<i>rwd</i>	درج
	<i>hni</i>	يجف		<i>hrw</i>	عدو، ساقط
	<i>shwy</i>	يجمع		<i>ḥk-ib</i>	ثائر، متمرد
	<i>skḥ</i>	جص، ملاط		<i>hryw</i>	سكان، شعب
	<i>skr</i>	يؤدب، يضرب		<i>gs</i>	جانب، نصف

أكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم:

-
-
-
-
-

التمرين الثالث والثلاثون

تعلم المفردات التالية:

	<i>iwr</i>	حامل		<i>hrt</i>	السماء
	<i>hsk</i>	يقطع		<i>hsw</i>	مغنى
	<i>ssm</i>	يقود، يرشد		<i>htpt</i>	قرايين
	<i>ipt</i>	حريم، حجرة		<i>hry-hb(t)</i>	الكاهن المرتل
	<i>Wr-mšw</i>	كبير الرائين		<i>sh</i>	نصيحة، مشورة
	<i>wsht</i>	بهو، فناء		<i>ššft</i>	وقار
	<i>bišyt</i>	عجيبة، معجزة		<i>tp-rd</i>	قواعد، مبادئ
	<i>mšrw</i>	مساء		<i>tnt</i>	اختلاف
	<i>mhyt</i>	رياح الشمال		<i>ds</i>	ظران
	<i>nw</i>	وقت		<i>dḥ</i>	طعام
	<i>hmt</i>	حرفة		<i>imy-ht</i>	تابع، مرافق

اكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم:

1-

2-

ملحق رقم (٣)

مواضع النقط والشرطات في الدلالة الصوتية

من بين الصعوبات التي يواجهها الدارس للغة المصرية القديمة مواضع النقاط التي تستخدم في الدلالة الصوتية، والتي يجب أن تراعى بدقة حتى يمكن فهم العلاقة بين وحدتين معيّنتين لا بد من الفصل بينهما بنقطة. والتغاضي عن وضع النقطة في مكانها المناسب يعنى عدم الفهم لبعض ضوابط البناء والقواعد في اللغة المصرية القديمة.

أولاً: مواضع حلول النقطة في الدلالة الصوتية

- ١- عندما تضاف دلالة الماضي (n) إلى نهاية الفعل في صيغة الماضي ($sdm.n.f$)، فالنقطة هنا تؤكد أن الفعل ملحق بـ (n)، وأن الـ (n) أضيفت إلى أصله لتغيير زمنه من مضارع إلى ماضٍ.
- ٢- عندما يكون الفاعل ضميراً متصلاً بفعل، مثل ($sdm.f$)، فتجاهل النقطة يعنى أن علامة (f) هي نهاية الفعل، بينما الواقع أن (f) هي ضمير متصل للشخص الثالث المفرد المذكور.
- ٣- عندما يدخل الفاعل الضمير المتصل على فعل ماضى في صيغة ($sdm.n.f$)، فلا بد من وجود نقطتين، إحداهما تفصل دلالة الماضي (n) عن أصل الفعل، والثانية تفصل الفاعل الضمير المتصل (f) عن دلالة الماضي (n).
- ٤- في حالة صيغة المبني للمجهول من الفعل المضارع ($sdm.tw.f$)، حيث توضع نقطتان، الأولى لتفصل بين (tw) - دلالة المبني للمجهول - وبين الفعل، والثانية لتفصل بين الضمير المتصل ودلالة المبني للمجهول - وكذلك في حالة صيغة المبني للمجهول من الفعل الماضي ($sdm.n.tw.f$).
- ٥- في حالة الصيغ الفعلية التالية:

$sdmt.f$	$sdm.in.f$	$sdm.k3.f$	$sdm.hr.f$
----------	------------	------------	------------

- ٦- عند الفصل بين جذر الفعل، والنهائية الدالة على صيغة الحال، مثل ($sdm.kwi$).
- ٧- في حالة وقوع الضمير المتصل كمفعول للمصدر ($rdit.f$).
- ٨- عندما يكون المضاف إليه ضميراً، وهو دائماً الضمير المتصل، مثال: ($pr.f$) (منزله).
- ٩- في حالة ضمير الملكية، قبل الضمير المتصل الدال على المالك، في العبارات الشائعة ($n3y$)، مثال: ($3y, p3y$)، مثال: ($p3y.i pr$) (منزلى).
- ١٠- عندما يأتى حرف الجر متبوعاً بضمير متصل $n.k$ (لك).
- ١١- في حالة اسم الفاعل في زمن المستقبل ($sdmty.fy$) (هذا) الذى سيسمع.
- ١٢- مع صيغ الوصل التالية:

$sdmw.f$	$sdmt.f$	$sdmw.n.f$	$sdmt.n.f$
----------	----------	------------	------------

- ١٣- للفصل بين الفعل وبين (tw) الضمير النكرة الذى يعامل معاملة الضمير المتصل، مثل: ($sdm.tw$): (واحد يقول).
- ١٤- للفصل بين الصفة الواقعة كخبر مقدم، ونهية التعجب، مثال: ($nfr.wy$): (كم جميل).
- ١٥- مع الأفعال المساعدة إذا تبعته بضمير متصل، مثل: ($wn.f$)، و: ($k3.f$)، و: ($h3.f$).

ثانياً: حالات وضع الشرطات الأفقية فى الدلالة الصوتية:


فى حالات توضيح المواضع التى تستخدم فيها نقاط فى الدلالة الصوتية، هناك حالات تستخدم فيها شرطات أفقية. وحتى لا يحدث لبس للدارس، رأيت أن أشير أيضاً إلى بعض الحالات الأكثر شيوعاً فى النصوص والتى تستخدم فيها شرط فى الدلالة الصوتية لتبدو ككلمات مركبة، وهى فى معظم الحالات أسماء أو ألقاب مركبة، أو تعبيرات معينة خاصة أو اصطلاحية.


وقد رتب هذه الحالات أبجدياً حسب العنصر الأول فى التركيب، فمثلاً *(ipt-rsy)* - وهو اسم معبد الأقصر - سيجه القارئ تحت *(ipt)*، وليس تحت *(rsyt)*. وفيما يلى عرض لهذه المركبات الشائعة:


	معبد الأقصر	<i>ipt-rsy</i>
	معبد الكرنك	<i>ipt-swt</i>
	الجانب الغربى	<i>imy-wrt</i>
	المشرف	<i>im(y)-r</i>
	قائمة أشخاص	<i>imy-rn.f</i>
	مثال	<i>Imy-hst</i>
	لقب كهنوتى	<i>imy-hnt</i>
	تابع	<i>imy-s</i>
	ضبعة	<i>imy-pr</i>
	أمير وراثى	<i>ir(y)-p'et</i>
	غير قابل للبقاء	<i>ihm-sk</i>
	سرقة	<i>is-h3k</i>
	شرة - جثع	<i>'wn-lb</i>
	أخطار	<i>'bw-r</i>
	صالة الاستماع	<i>'bnwty</i>
	البحر	<i>w3d-wr</i>
	ذكى - مؤهل	<i>wb3-lb</i>
	ابن أوى	<i>wp-w3wt</i>
	يوم رأس السنة	<i>wpt-rnpt</i>
	منابع الأرض	<i>wpt-3</i>
	يعلم - يرشد	<i>wn-hr</i>


	
wnn-nfr	دائم الخيرات (نعت لأوزير)


	
Wrt-hk3w	عظيمة السحر


	
pr-nh	بيت الحياة (حجرة الكتاب)


	
pr-wr	اسم القم مقصورة في "تخن"

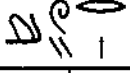
	
pr-nsw	القصر الملكي


	
pr-nsr	اسم مقصورة في بوتو

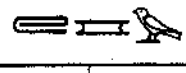
	
pr-hd	بيت المال


	
pr-dt	ممتلكات


	
Prt-hrw	قربان

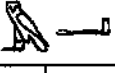
	
phwy-r	نزولاً نحو (طرف)

	
pht-r	شمالاً نحو (طرف)


	
phr-wr	نهر الفرات


	
m3c-hrw	صانق الصوت

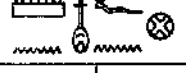
	
m3-h3d	الوعل (إقليم)


	
m-c	مع (حرف جر)

	
m-c-ntt	بالنظر إلى

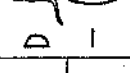
	
m-b3h	أمام (حرف جر)


	
m-m	بين (حرف جر)


	
mn-nfr	منف (مدينة)

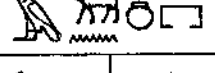
	
m-h3w	زيادة (حرف جر)


	
m-h3w-hr	بالإضافة إلى


	
mht-r	شمالاً (طرف)

	
m-hmt	بدون (حرف جر)

	
m-ht	بعد (حرف جر)

	
m-hnw	في داخل

	
m-s3	وراء (حرف جر)

	
m-s3ht	بالتجاور مع

<i>m-snd</i>	خوفاً من

<i>m-k3b</i>	في داخل

<i>n-3t-n</i>	نظراً لـ، لأن

<i>nfr-h3t</i>	التاج

<i>n-m</i>	من (أداة استفهام)

<i>nmiw-3c</i>	البدو

<i>nsw-bit</i>	ملك مصر (العليا والسفلى)

<i>n-sp</i>	أبدأ

<i>nt-c</i>	عادة

<i>nt-pw</i>	في الواقع

<i>ndw-r</i>	نصيحة

<i>ndm-lb</i>	متعة، سعادة

<i>nd-hr</i>	تحية، سلام

<i>r-3w</i>	طره (منطقة)

<i>r-iwd</i>	بين

<i>r-c</i>	مكان

<i>r-cwy</i>	الأبدي

<i>r-c-hr-3hty</i>	رع حور اختي

<i>r-c-h3t</i>	نضال

<i>r-w3t</i>	فم الطريق (المدخل)

<i>r-pw</i>	أو (الفصل)

<i>r-pr</i>	معبد

<i>r-pdt</i>	رامي السهام

<i>r-mn</i>	معاً

<i>r-mn-m</i>	بقدر ما

<i>r-nhn</i>	مدخل مدينة "نخن"

<i>r-ntt</i>	بقدر ما

<i>r-rht</i>	للعلم

<i>r-hrw</i>	فوق، أعلى

<i>rh-h3t</i>	إنسان متعلم

<i>r-hft-hr</i>	أمام

<i>r-s3</i>	ناحية المؤخرة

<i>r-swnt</i>	بالتبادل

<i>r-sbW</i>	جبانة

<i>r-gs</i>	بجانب، في حضور

<i>rkt-ib</i>	حسد

<i>r-tp</i>	في حضرة

<i>r-dsw</i>	معركة، صراع

<i>r-dbt</i>	مقابل، مطابق

<i>r-dbt</i>	بدلاً

<i>r-dr</i>	تام، كامل

<i>hy-hnw</i>	ابتهاج

<i>hi-ms</i>	يتقدم

<i>hsw-mrw</i>	التعدد

<i>hsw-nbw</i>	سكان اليونان

<i>hsty-ꜥ</i>	أمير

<i>hst-sp</i>	العام

<i>hwt-ꜥt</i>	قلعة-قصر

<i>hwt-ntr</i>	معبد

<i>hb-sd</i>	عيد سد

<i>hm-ntr</i>	كاهن

<i>hm-k3</i>	خادم القرين

<i>hr-ꜥhty</i>	حورس الأفقى

<i>hry-ꜥ</i>	ديون، أعمال

<i>hry-pr</i>	خادم

<i>hry-ꜥ.f</i>	الإله حريشف

<i>hryw-ꜥꜥ</i>	البدو

<i>hr-ntt</i>	لأن

<i>hr-hw</i>	ما عدا

<i>hr-s3</i>	على ظهر

<i>hr-gs</i>	بجانب

<i>hr(y)-tp</i>	رئيس

<i>ht-hr</i>	حتحور

<i>htpt-dbw</i>	قرايين جفاو

<i>hd-b</i>	الفجر-الصباح

<i>hk3-hwt</i>	رئيس القرية

<i>hpr-ds.f</i>	خالق نفسه

<i>hft-ntt</i>	في الواقع

<i>hft-hr</i>	في حضور

<i>hnt-r</i>	جنوباً نحو (غرب)

<i>hrt-ib</i>	رغبة، هوى

<i>hr(y)-hb(t)</i>	كاهن مرثل

<i>hr(y)-c</i>	مستول عن

<i>hr-hst</i>	سابقاً- في الماضي

<i>hrt-hrw</i>	أثناء النهار

<i>hrt-ntr</i>	جبانة

<i>s3 nsw</i>	ابن الملك

<i>sb-tw</i>	طالباً لـ، بحثاً عن

<i>sm3-b</i>	مدفون في الأرض

<i>snb-ib</i>	مجااعة

<i>sh-ntr</i>	مقصورة

<i>shn-ir(y)f</i>	الملك الحاكم

<i>shmh-ib</i>	استجمام

<i>sh-hr.f</i>	أصم

<i>ssrw-nsw</i>	قماش ملكي

<i>skr-cnh</i>	أسير

<i>st-c</i>	نشاط

<i>st-ib</i>	محبة

<i>stp-s3</i>	يعطى حماية

<i>st-hmt</i>	امرأة

<i>st-hr.f</i>	تحت إشراف

<i>sdby-hr</i>	نفس الإحساس

<i>sdm-š</i>	لقب كهنوتي

<i>šr-f</i>	بقدر ما

<i>šs-htp</i>	مدينة شطب جنوب أسيوط

<i>šm-s</i>	تاج مصر العليا

<i>šn-wr</i>	المحيط حول العالم

<i>kš-ib</i>	عناية

<i>km-wr</i>	البحيرات المرة

<i>kt-ht</i>	آخرون

<i>gs-pr</i>	لقب إداري

<i>š-wr</i>	إقليم أيبوس

<i>š-mhw</i>	الدلتا

<i>š-mri</i>	اسم من أسماء مصر

<i>š-nfr</i>	أرض الإله

<i>š-sti</i>	النوبة

<i>š-š</i>	البحيرة

<i>š-šm-w</i>	الصعيد

<i>š-tmn</i>	إسم الإله بتاح (الأرض البارزة)

<i>š-dsr</i>	الجبانة

<i>š-šps</i>	شجرة موالح

<i>tpy-š</i>	الأحياء

<i>tp-š</i>	قبل

<i>tp-m</i>	أمام

<i>tp-mš</i>	مرافقة، مصاحبة

<i>tp-rd</i>	أمر، شرط

<i>dbht-htp</i>	قائمة قرابين

<i>tp-šm'w</i>	جنوب مصر

<i>tp-r</i>	تعبير، كلام

<i>dpt-ntr</i>	المركب الإلهي

<i>dby-ḥr</i>	يسلى نفسه

<i>dr-bšḥ</i>	سابقاً

<i>dr-ntt</i>	لأن

<i>dr-ʿ</i>	نهاية

ملحق رقم (٤)

مدخل لقراءة أسماء ملوك مصر القديمة

نود في بادئ الأمر أن نشير إلى أن الغرض من هذا الملحق – والذي يعالج بشكل مبسط قراءة أسماء بعض الملوك في مصر للقيمة – هو إلقاء الضوء على الأسماء من حيث التركيب والمعنى، دون الخوض في أمر ترتيب الملوك في إطار الأسرات، والذي تختص به الدراسات التاريخية والحضارية، ولعل أحدث المراجع في هذا الموضوع مؤلف:

Von Beckerath, J., *Handbuch der ägyptischen Königsnamen*, München, 1984.

انظر كذلك قائمة حديثة في كتاب:

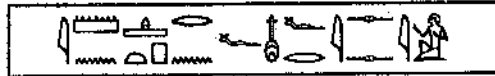
- عبد الحليم نور الدين: تاريخ وحضارة مصر القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨.

وتمثل الأسماء أهمية خاصة بالنسبة للباحث في مجال الآثار، وللأثريين في المناطق الأثرية والمتاحف، وللمرشدين السياحيين، ولغيرهم من هواة البحث في الحضارة المصرية، سواء أكانت أسماء آلهة أم ملوك أم أفراد الأسرة المالكة، أو لأفراد من الشعب.

وإلى جانب الدور الذي تلعبه الأسماء في تحديد نسبة الأثر لصاحبه وتاريخه، فإنها تلقى الضوء بوجه عام على بعض المعتقدات الدينية، والمناطق والعادات الاجتماعية والعلاقات الأسرية، الأمر الذي يتضح من خلال ارتباط الأسماء بالآلهة أو بمناطق بعينها، أو تكون معبرة عن معتقدات معينة، شأنها في ذلك شأن الأسماء في كل زمان ومكان، والتي تعتبر بمثابة إحدى المرئيات التي تعكس وجه هذه الأمة أو تلك.

وعادة ما تعبر الأسماء عن معانٍ بعينها، وأكثر الأسماء تلك التي ارتبطت بأسماء آلهة. وقد تأتي بعض الأسماء غريبة في معانيها، معبرة عن رغبة الذين اختاروا هذه الأسماء في إبعاد الحسد نتيجة لتكرار حالات الوفاة للأطفال، وهو ما يحدث حتى الآن في مجتمعنا القروي المعاصر.

وقد حمل بعض المصريين إلى جانب الأسماء الرسمية، أسماء تقابل "أسماء التذليل"، وعادة ما ترد هذه الأسماء بعد الاسم الرسمي، ومسبوقة بتركيب يعنى: "اسمه الجميل". وعلى سبيل المثال:



امون-حتم، اسمه الجميل (اسم التذليل) إسمي	<i>imn-htp m.f nfr issi</i>
--	-----------------------------






ويمكن تقسيم الأسماء من حيث عدد الوحدات المكونة لها إلى ستة أقسام على النحو التالي:



- ١- أسماء مكونة من وحدة واحدة (كلمة واحدة).
- ٢- أسماء مكونة من وحدتين.
- ٣- أسماء مكونة من ثلاث وحدات.
- ٤- أسماء مكونة من أربع وحدات.
- ٥- أسماء مكونة من خمس وحدات.
- ٦- أسماء مكونة من ست وحدات.

ولكى لا يقع القارئ في الخطأ عند قراءة الأسماء، فإنه يجب أن تراعى مجموعة من الضوابط:

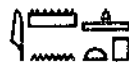

- ١- وضع الخلفية الدينية والمعتقدات في الاعتبار، على أساس أن معظم الأسماء ترتبط بمعبودات معينة.
- ٢- ضرورة مراعاة أن الأسماء في معظم الحالات لا بد وأن يكون لها معنى.

١- أسماء مكونة من وحدة واحدة (كلمة واحدة)

هذه الأسماء قد تكون لملوك مثل (ppy) ، و (tti) ، أو لأفراد مثل   . وهناك بعض الأسماء التي تبدو من حيث الشكل كوحدة واحدة، ولكنها في الواقع تمثل اختصاراً لأسماء ذات أكثر من وحدة، ومنها على سبيل المثال اسمي الملكين "سنفرو" و"خوفو":

فاسم الملك "سنفرو" الذي يكتب  ($snfrw$) هو في الواقع ($snfr(.f) w$)، والذي يعنى: "يسعدنى هو (الإله)": أما اسم الملك "خوفو" والذي يكتب  (hww) فهو في الواقع ($hw(.f) w$)، والذي يعنى: "يحمينى هو (الإله)". وقد يرد في صورته الكاملة ($hnm hw(.f) w$)، والذي يعنى: "خنوم يحمينى". ومن هنا فإنه يمكن الترجيح بأن الأسماء (ppy و tti) إنما هي أسماء مختصرة لأسماء كاملة.

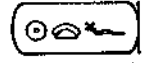
٢- أسماء مكونة من وحدتين:

$imn-hpw(w)$		١- آمون راضٍ
$nh hww$		٢- فليحيا "خوفو"

يتكون الاسم (رقم ١) من مبتدأ (imn)، وخبر حال (hpw)، وهى القراءة السائدة. إلا أن السؤال الذى يطرح نفسه، لماذا لا نقرأ هذا الاسم ($hpw imn$)، وذلك طبقاً لقاعدة معروفة لدينا، وهى أن أسماء الآلهة والملوك تقدم على ما عداها من أسماء فى الكتابة أيضاً. وعليه فإن هذه القراءة تعتبر صحيحة أيضاً، وفى هذه الحالة تعامل الجملة على أنها إسمية، تتكون من خبر مقدم / صفة مشبهة (hpw)، ومبتدأ مؤخر (imn)، أو فى صيغة التمنى ($sdm.f$) بمعنى: "فليرض آمون". وبالنسبة للاسم "عخ-خوفو" فهو من ناحية القواعد يمكن أن يترجم أيضاً: "فليحيا خوفو" استناداً إلى استخدام صيغة ($sdm.f$) للتعبير عن صيغة "التمنى".

٣- أسماء مكونة من ثلاث وحدات:

وهى أكثر الأسماء شيوعاً، وعادة ما تكون إحدى وحداتها اسماً لإله، والقاعدة العامة لقراءة هذا النوع من الأسماء تتطلب أن نضع فى الاعتبار تقديم اسم الإله على بقية وحدات الاسم من حيث الكتابة، وعند القراءة يجب أن يقرأ اسم الإله فى موضعه الطبيعى/ مثل:

$mn-kw-R^c$		فلتثبت قرائن "رع"
$h^c.fR^c$		فليشرق، أى "رع"

ويتضح من المثالين السابقين أن كل اسم منهما يتكون من ثلاث وحدات وأن الإله "رع" هو أحد هذه الوحدات، وأنه تصدر الاسم في المكان بقصد التبجيل. والقاعدة في هذه الحالة أن يقرأ الاسم بداية من (٢)، وهي (mm)، ثم (٣)، وهي (ksw)، ثم تنتهي القراءة بـ (١)، وهم اسم "رع" أو للشمس. وعليه تكون القراءة (mm-ksw-r) ، ويكون المعنى: "قننتبت قرائن رع"، وتعامل من ناحية القواعد على أنها صيغة (sdm.f) في حالة التمني. وينطبق نفس الشيء على الاسم الثاني الذي يعنى: "قليشرق، أى رع". وتشذ عن القاعدة بعض الأسماء ذات الوحدات الثلاث، والتي تتضمن أيضاً اسم إله، ومنها على سبيل المثال:

Amun in the preterite		أمون في المقدمة
-----------------------	--	-----------------

وفي هذه الحالة يصعب تطبيق قاعدة (٢-٣-١) لنقرأ (m-hst-imm)، لأن الاسم سوف يعنى في هذه الحالة: "فى مقدمة أمون"، وهو معنى لا يعبر عن وضع الإله أمون، ولهذا يجب أن نقرأ الاسم بما يتناسب مع موقع "أمون" فى العقائد الدينية ليكون الاسم (imm-m-hst) استناداً على أن الجملة اسمية، يقع فيها "أمون" مبتدأ، و"إم حات" خبر ظرفي.

٤- أسماء مكونة من أربع وحدات:

وهي أقل انتشاراً من الأسماء ذات الثلاث وحدات، ومن أبرز الأمثلة اسم الملكة "حاشبسوت":

hnmw-imm-hst-špswt		خليلة (المتحدة مع) أمون، أولى النبيلات
--------------------	--	--

٥- أسماء مكونة من خمس وحدات:

ومن أمثلة هذه الأسماء، اسم الملك "أمنحتب الثانى":

imm-htp-nfr-hk3-w3st		أمون راض، الإله، حاكم إقليم "واست"
----------------------	--	------------------------------------



٦- أسماء مكونة من ست وحدات:

ومن أمثلة هذا النوع من الأسماء اسم الملك "رعمسيس" الثانى:

w3st-mjct-Rct, stp-n-Rct		قوية عدالة "رع"، المختار من "رع"
--------------------------	--	----------------------------------


ونتناول فى الصفحات التالية أسماء بعض الملوك التى نرى أنها الأكثر انتشاراً قياساً بغيرها، والتي توضح المنهج التى نتبعه فى قراءة الأسماء.

- الأشكال التي ضمت أسماء الملوك:

سيلاحظ للقارئ أن أسماء ملوك الأسرات الأولى والثانية والثالثة كتبت داخل شكل هندسي مستطيل يعرف في النصوص المصرية باسم  (*ssrh*) "سرخ"، أي: "واجهة القصر". أما أسماء الملوك ابتداء من عهد الملك "سنفرو" (أول ملوك الأسرة الرابعة) فقد كتبت داخل شكل يبدو اسطوائياً استمر طوال العصر الفرعوني والعصرين اليوناني والروماني، وهو الشكل الذي يعرف باسم "خرطوش" . أما "سرخ" فهو شكل مستطيل يمثل واجهة قصر للملك فيما يبدو، وإن اختلفت التفاصيل المعمارية لهذه الواجهة من ملك لآخر، ومن أسرة لأخرى. ولعل مرجع هذا الاختلاف هو طبيعة تكوين اسم الملك، وعدد العلامات المكونة له، وإن اتفق جميعها على وجود خطوط أفقية وأخرى رأسية تحت اسم الملك.

وكان اسم الملك يشغل الجزء العلوي من "السرخ"، وكان يعلو "السرخ" الإله "حور"، الذي كان الملوك يحكمون باسمه. وفي عهد الملك "بر-إيب-سن" أحد ملوك الأسرة الثانية، حل الإله "ست" محل الإله "حورس". وفي عهد الملك "خع - سخموي" (من ملوك نفس الأسرة) ظهر الإلهان "حور" و"ست" معاً. وإذا كان "السرخ" قد انتهى كشكل هندسي يرمز لواجهة قصر الملك الحاكم مع نهاية الأسرة الثالثة، إلا أنه استمر طوال العصور المصرية يستخدم كأحد الرموز الدينية التي تستخدم في بعض المناسبات لتضم ألقاب وأسماء الملوك.

ومع بداية الأسرة الرابعة ظهر ذلك الشكل الاسطواني الذي تضمن أسماء الملوك. والمعروف أن كلمة (*sm*) - التي تعني "اسم" في اللغة المصرية القديمة - قد ظهرت بمخصص "خرطوش" في حالة الإشارة إلى اسم ملكي، وأصبحت (*sm*) بالتدرج تعني "خرطوش". أما الكلمة الأجنبية (*Cartouche*) فقد كانت تشير إلى ذلك الشكل الاسطواني، ثم حرفت في العربية إلى "خرطوش" على اعتبار أنها تشبه طلقة البندقية (الخرطوش).

ومن الواضح أن الشكل الهندسي "للخرطوش" متطور عن العلامة  الدائرية الشكل، والتي تنطق (*šm*)، وتعني: "يحيط"، أو: "هالة"، والتي كانت من بين الرموز الدينية التي سجلت على اللوحات الجنائزية وفي بعض المناظر الدينية. ولما كان لهذه العلامة (*šm*) من قدسية معينة، فقد أراد المصري أن يضمها أسماء الملوك، ولعله كان يقصد أن الملك يحيط بالكون، ويحيط به الكون في نفس الوقت. ولقد أدرك المصري من الناحية العملية صعوبة أن يتضمن هذا الشكل الدائري اسم الملك بشكل يحفظ للعلامات المكونة للاسم ترتيبها، فقد رأى أن يطيل من العلامة ليقبض في شكلها الاسطواني المعروف. ولعل من أوضح الأمثلة التي تؤكد الصلة القوية بين علامة "ش" و"الخرطوش" ما نراه في مقبرة "نفرتاري"، حيث الإلهة "ماعت" تحمي اسم الملكة داخل "الخرطوش" الذي تتصل به علامة (*šm*) اتصالاً مباشراً، الأمر الذي يعزز ما نراه من أن "الخرطوش" ليس إلا تطوراً عن هذه العلامة (*šm*).

واستمرت "الخراطيش" تتضمن أسماء الملوك طوال العصر الفرعوني، وإن تضمنت "خراطيش" بعض الملوك البطالمة وبعض الأباطرة الرومان ألقاباً للملوك إلى جانب أسمائهم، وهو الأمر الذي لم يحدث إلا نادراً طوال الحضارة المصرية القديمة (العصر الفرعوني). وعندما استقر الأمر على أن يكون لكل ملك اسمان، أحدهما للميلاد والآخر للتتويج (الحكم)، فقد أصبح لكل اسم لقب. فلقب "سارخ" (أي: "ابن الشمس") يعلو اسم الميلاد، ولقب "تسو-بيتي" (أي: "ملك مصر العليا والسفلى") يعلو اسم الملك كحاكم. وفي بعض الحالات كان لقب "تسو-بيتي" يستبدل بلقب "نثر نفر"، أي: "الإله الطيب".


ولعل القارئ يتساءل قبل أن نفرغ من هذه المقدمة، لماذا لم يستمر "السرخ" طوال التاريخ المصري القديم؟ ولماذا لم تستخدم "الخراطيش" منذ الأسرة الأولى؟ وسؤال آخر في نفس المقام هو لماذا بدأت "الخراطيش" مع بداية الأسرة الرابعة؟ هل هناك أسباب تاريخية أو دينية؟ أم أن هناك من الأسباب الخاصة ما يتعلق بالملك "سنفرو"، والذي في عهده بدأ استخدام "الخراطيش". هذه التساؤلات تمثل أهمية خاصة فيما يتعلق بتقاليد الملكية في مصر القديمة، وكذلك التطور الإداري والسياسي الذي حدث في مصر مع بداية الدولة القديمة. ولعل الأمر يتطلب المزيد من الدراسات التي نرجو أن تتال اهتمام أبنائنا المتخصصين في علوم المصريات.

أسماء بعض ملوك الأسرة الأولى


١- نعرمر

وهو الملك المعروف أيضاً باسم "مِنِي". كتب اسمه بعلامتين، هما: "نعر"، والتي تمثل سمكة "القرموط"، و: "مر" التي تمثل "وتد". هذا ولا يزال المعنى الدقيق لهذا الاسم مثار جدل بين الباحثين في علوم المصريات.


٢- عحا

كتب اسم هذا الملك بعلامة "عحا"  التي تعني "يحارب" أو "المحارب"، وتتكون من زراعين ممسكين بدرع ومقعدة (نبوس القتال).

٣- جر

كتب اسم هذا الملك بعلامة تمثل حزمة من نبات الكتان ، ويصعب تحديد معنى هذا الاسم.

٤- جت

كتب هذا الاسم بعلامة الثعبان ، وهي علامة ذات حرف واحد "الجيم المعطشة"، بينما سقط حرف "الناء" على اعتبار أنه من الحروف القابلة للسقوط في نطق نهاية الكلمة. وفي عهد هذا

الملك ظهر أحد الألقاب الملكية الخمسة، وهو لقب "تبتى"، أى: "المنتمى للرببتين" "تخت" و "واجبت"، ربتى مصر العليا والسفلى.

٥- دن

يصعب تحديد معنى اسم هذا الملك. وفى عهده ظهر لأول مرة لقب "تسوبيتى"، أى: "ملك مصر العليا والسفلى".

٦- عيج-ايب

ويعنى اسم هذا الملك - فيما يبدو - "سليم القلب أو (العقل)".

٧- قا-ع (أو: قاعا؛ قاي عا)

يبدو من تركيب هذا الاسم أن علامة "قا" تمثل اختصاراً للصفة "قاي"، والتي تعنى "عال". ولعل معنى الاسم: (عالى الذراع)، أو: (عالى الهمة)، ربما كناية عن القوة والبأس. هذا ويلاحظ أن أسماء ملوك الأسرة الأولى تتكون إما من وحدة واحدة، أو وحدتين، ولم تظهر بعد الأسماء ذات الوحدات الثلاث.

٨- سمرخت

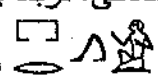
ويعنى اسمه "سمير أو رفيق الجسد"، وهو أول ملك يحصل على لقبى "تسوبيتى" و "تبتى" معاً.

أسماء بعض ملوك الأسرة الثانية

١- حتب-سخموى

وهو اسم يعنى: "فلترض القوتان، أو فلتهدأ القوتان، أو هدأت القوتان"، إشارة إلى إلهى الشمال والجنوب "حور" و"ست".

٢- بر-ايب-سن

هو أول اسم ذى وحدات ثلاث. كما يلاحظ أن الإله "ست" قد حل محل الإله "حور" فوق "السرخ"، ربما تعبيراً عن الإنحياز للإله "ست" على حساب الإله "حور". ويمثل هذا الاسم مشكلة كبيرة من حيث المعنى، فربما يعنى "خرجت قلوبهم" إشارة إلى أعداء الملك، ويمكن أن تكون كلمة "بر" اختصاراً لكلمة "برى"  للتي تعنى "بطل"، ليكون معنى: الاسم: "رعيم (بطل) قلوبهم أو عقولهم".

٣- خع-سخموى

ومعنى الاسم هو: (ظهرت للقوتان)، والمقصود ربما الإشارة إلى أتباع "حور" و"ست"، وتجدد الصراع بينهما على عرش مصر.

أسماء بعض ملوك الأسرة الثالثة

١- نب-كا

وهو اسم يعنى: "صاحب أو سيد القرين".

٢- جسر

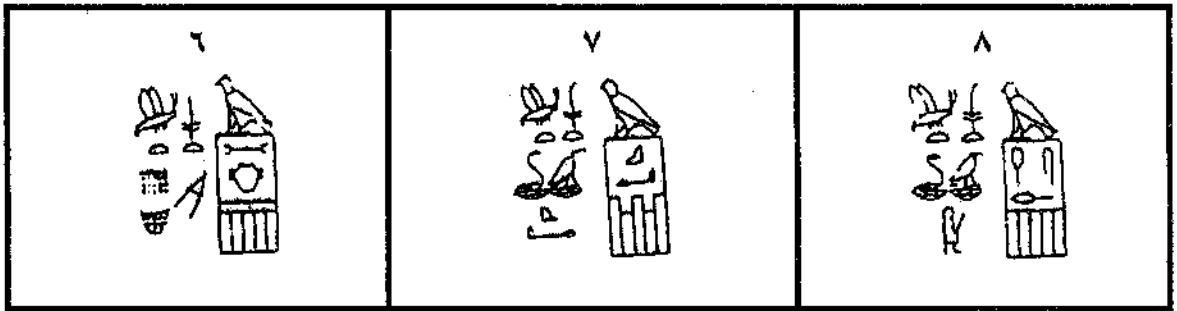
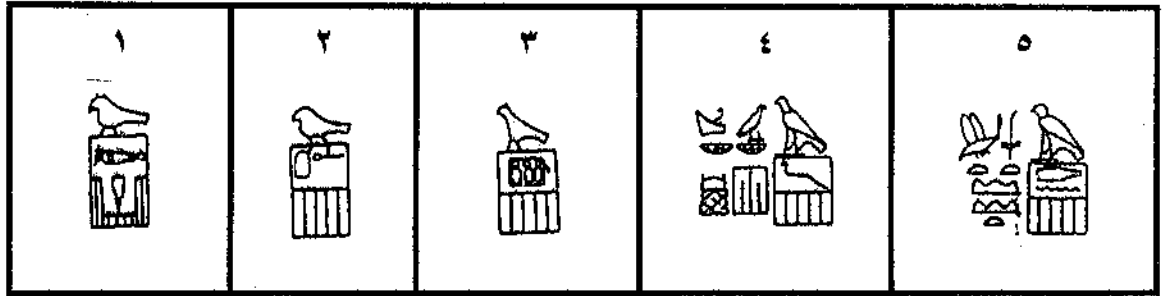
يعرف هذا الملك بالاسم "جسر"، أى: "المقدس"، وهو الاسم الذى لم يعرف قبل الأسرة الثانية عشرة. أما اسمه الكائن داخل "السرخ" فهو الاسم $\overline{\text{جسر}}$ ، ولذى عرف به لبيان الأسرة الثالثة. وقد تعددت قراءات هذا الاسم وبالتالي معانيه، حيث يمكن أن يقرأ: "خت نترى"، أى: "الجسد المقدس"، على اعتبار أنهما صفة وموصوف. ولعل الاحتمال الأخير للقراءة هو: "إيرى-خت-نترى"، أى: "المنتمى للجسد الإلهى"، على أساس أن (r) حلت هنا محل (try) النسبة من حرف الجر (r).

٣- سخم خت

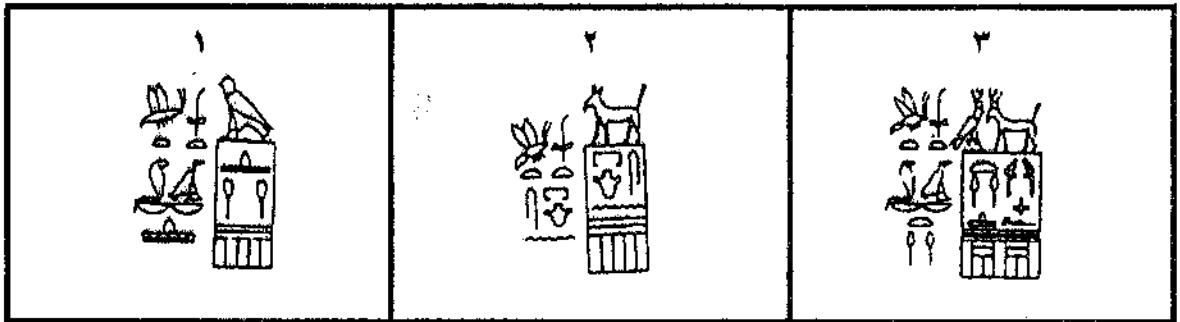
هو اسم يعنى: "قوى الجسد" أو "قوة الجسد".

وفيما يلي عرض لهذه الأسماء كما وردت في الكتابات المصرية، وقد كتبت داخل "السرخ"، ونعرضها مسلسلة بنفس ترتيبها فيما سبق من تناول لمعانيها.

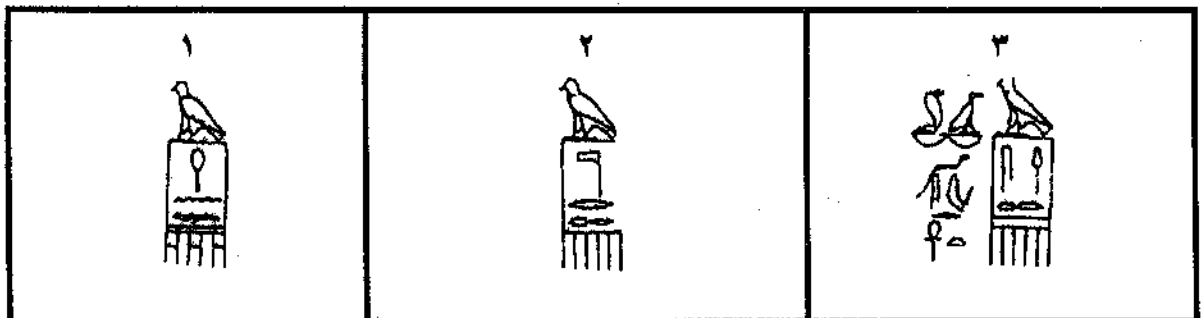
أسماء بعض ملوك (الأسرة الأولى)



أسماء بعض ملوك الأسرة الثانية






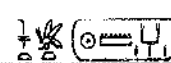

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثالثة)





أسماء بعض ملوك (الأسرة الرابعة)



مع بداية هذه الأسرة أصبحت الأسماء الملكية توضع في "خراطيش"

سنفرو		خوفو	
	اسم التنويج		إسم التنويج
<i>snfr-w(i)(pth)</i>	يسعدنى (بتاح)	<i>hnmw hw.f w(i)</i>	الإله خنوم يحمينى
<p>وهذا الاسم يجب أن ينطق: "سنفرو" (إف-وى-أى): "هو يسعدنى"، والفاعل هنا الإله "بتاح" الذى لم يظهر فى الاسم. والمعروف فى اللغة فى العصر القديم أن حروف العلة مثل (i و w). تسقط، وعليه فقد ظهر الضمير المتعلق للشخص الأول بدون حرف i.</p>		<p>يبدو هذا الاسم من حيث الشكل وكأنه وحدة واحدة، لكنه فى الواقع يتكون من الفعل <i>hwi</i> الذى يعنى "يحمى"، والضمير المتصل <i>f</i>. والضمير المتعلق <i>wi</i> بدون حرف الـ <i>i</i> كما فى الاسم السابق. وبذلك يكون معنى الإسم "هو يحمينى" إشارة للإله "خنوم" الذى لا يرد صراحة فى "الخرطوش". إن الصورة الكاملة لاسم هذا الملك تعنى "الإله خنوم يحمينى".</p>	

خفرع (خع.ف-رع)	مناورع (من-كاو-رع)	شبيسسكاف (شبيسس-كاف)
		
اسم التنويج	اسم التنويج	اسم التنويج
<i>h.c.f-R.c</i>	<i>mn-k3w-R.c</i>	<i>špss-k3.f</i>
فليشرق، أي الإله "رع"	فلتباق قرانن "رع"	قرينهُ نبيلاً

أسماء بعض ملوك الأسرة الخامسة

أوسركاف (أوسر-كاف)	ساحورع (ساح-وى-رع)
	
اسم التنويج	اسم الميلاد
<i>wsr k3.f</i>	<i>sh-w(i)-R.c</i>
قرينهُ قوى، أو قوى قرينهُ	يهبنى "رع"

ني-أوسر-رع	
	
اسم التنويج	اسم الميلاد
<i>n(y)-wsr-R.c</i>	<i>in</i>
المنتمى لقوة "رع"	يصعب تحديد لمعنى

أوناس (ونيس)، أو: (ون - إس).		مناوهور (من - كاو - حور)	
	اسم التتويج		اسم التتويج
<i>wn-is</i>	الموجود حقاً؟	<i>mn-k3w-hr</i>	فلتدم قرائن "حور"

أسماء بعض ملوك (الأسرة السادسة)

تتي		بيبي الأول	
	اسم الميلاد		اسم الميلاد
<i>tti</i>	يصعب تحديد المعنى	<i>ppi</i>	يصعب تحديد المعنى
		<i>mry-R^c</i>	محبوب رع

مري - إن - رع		عنتي - أم - سا. إف	
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>mry-n-R^c</i>	محبوب رع	<i>'nty-m-s3.f</i>	الإله "عنتي" بعضده

بيبي الثاني		بيبي الثاني	
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>nfr-k3-R^c</i>	جميل قرين رع	<i>ppy</i>	يصعب تحديد المعنى


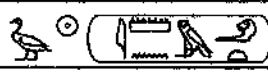
أسماء بعض ملوك الأسرة الحادية عشرة


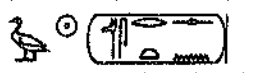
منتوحتب الأول (منتو - حتبو)		منتوحتب الأول (منتو - حتبو)	
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>nb-htp-R^c</i>	سيد مجداف رع	<i>mntw-htp</i>	الإله "منتو" راضٍ



منتوحتب الثاني (منتو - حتبو)		منتوحتب الثاني (منتو - حتبو)	
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>s^cnh-k3-R^c</i>	الذي يحيى قرين رع	<i>Mntw-htp(w)</i>	الإله "منتو" راضٍ



منتوحتب الثالث (منثو - حنبو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>nb-twy-R^c</i>	سيد أرضى "رع"	<i>Mntw-htp(w)</i>	(الإله) "منثو" راضٍ



أسماء بعض ملوك (الأسرة الثانية عشرة)


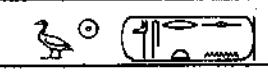
أمنمحات الأول (آمون - ام - حات)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>shtp-ib-r^c</i>	الذى أراح قلب رع!	<i>imn-m-ht</i>	آمون فى المقدمة



سنوسرت الأول (سى - ان - وسرت)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>hpr-k3-R^c</i>	خلق هيئة قرين رع	<i>s-n-wsrt</i>	تابع الإلهة "وسرت"


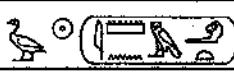
يلاحظ أن علامة  تمثل اختصاراً لكلمة  التى تعنى (رجل)، والمعروف أن "وسرت" صفة من صفات الإلهة "إيزة". والمقصود بالاسم (رجل وسرت)، أى: (تابع وسرت)، أو: (الرجل القوى).

أمنمحات الثانى (آمون - ام - حات)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>nwb-k3w-R^c</i>	ذهب (ذهبية) قرائن رع	<i>imn-m-ht</i>	آمون فى المقدمة



سنوسرت الثانى (سى - ان - وسرت)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>ht-hpr-R^c</i>	فلتشرق هيئة رع	<i>s-n-wsrt</i>	تابع الإلهة "وسرت"



سنوسرت الثالث (سى - ان - وسرت)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>ht-k3w-R^c</i>	فلتشرق قرائن رع	<i>s-n-wsrt</i>	تابع الإلهة "وسرت"



أمنمحات الثالث (أمون - ام - حات)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>n(y)-m3't-Rc</i>	المنتمى إلى عدالة "رع"	<i>imn-m-hjt</i>	أمون في المقدمة



أمنمحات الرابع (أمون - ام - حات)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>m3'-hrw-r'</i>	صاقد صوت "رع"	<i>imn-m-hjt</i>	أمون في المقدمة


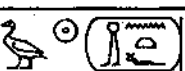
أسماء بعض ملوك (عصر الانتقال الثاني)


سبك حنط (سواج - تاوى)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>shm-Rc-swjg-twy</i>	قوة رع، مجدد الأرضين	<i>sbk-htp(.w)</i>	"سبك" راضٍ



نفر - حنط			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>h'-ssjt-Rc</i>	فلتشرق صلاصل "رع"	<i>nfr-htp(.w)</i>	سعيدٌ وراضٍ



خيان			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>swsr-n-Rc</i>	الذى قواه الإله "رع"	<i>hyzn (??)</i>	يصعب تحديد المعنى

ابى (أبو فيس) عا - وسر - رع			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>'3-wsr-Rc</i>	عظيمة قوة "رع"	<i>ippi</i>	يصعب تحديد المعنى

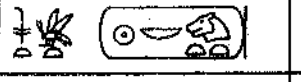

اننف (نوب - خبر - رع)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>nwb- hpr-Rc</i>	ذهبية هيئة "رع"	<i>Int.f (in.tw.f)</i>	يصعب تحديد معناه

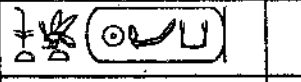

يلاحظ في الاسم السابق أن اسم المولد يصعب تحديد مكوناته، وإن جرى العرف على قراءته "إننف"، وهي القراءة التي تشير إلى احتمالين من حيث القواعد النحوية، فهي إما المصدر (*in*) متبوعاً بالضمير المتصل كمفعول، ليعنى الاسم: "إحضاره"؛ أو أن التركيب هو (*in.t(w).f*)، أي تركيب في صيغة المبني للمجهول، ليعنى: "يُحضَر". وهي معان قد تبدو غير مقبولة. ويمكن قراءة هذا الاسم في ضوء ما هو معروف عن التهجئة في هذه المرحلة اللغوية: *in-(wi)-it.(i)*، ويعنى: "أحضرنى (أنجبنى) أبى"، مع ملاحظة سقوط الضمير المتعلق بالشخص الأول (*wi*) بعد (*in*)، وكذلك سقوط الضمير المتصل للشخص الأول (*i*) بعد كلمة (*it*)، وليس بعيد عن الأذهان الصور المختلفة التي ظهرت بها كلمة *it* (أب)، والتي من بينها 

سقتن - (وى) - رع			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>sknn-(wi)-R^c</i>	فليقوتى الإله 'رع'	<i>B-3-kn</i>	يصعب تحديد معناه


كامس (كا- موزا).			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>wsd-hpr-R^c</i>	ناصرة هيئة 'رع'	<i>k3-ms(.w)</i>	الثور مولود


أسماء بعض ملوك (الأسرة الثامنة عشرة)


أحمس (ايح- مسو) أو: (ايح- موزا).			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>nb phty R^c</i>	صاحب قوة 'رع'	<i>i'h-ms(.w)</i>	القمر مولود

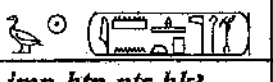
أمنحتب الأول (أمون- حتبو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>dsr-k3-R^c</i>	مقدس قرين 'رع'	<i>imn-htp(.w)</i>	أمون راضٍ

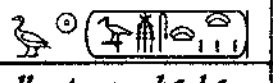
تحتمس الأول (جحوتى - مسو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
'3-hpr-k3-R'	عظيمة هيئة قرين "رع"	dhwtj-ms(.w)	"جحوتى" مولود


تحتمس الثانى (جحوتى - مسو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
'3-hpr-n-R'	عظيمة هيئة "رع"	dhwtj-ms(.w)	"جحوتى" مولود

حتشبسوت (غمت - آمون، حات - شبسوت)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
m3't-k3-r'	عدالة (عادل) قرين "رع"	hnm-t-imm-h3t-spswt	خليفة آمون، المقمة على الأميرات

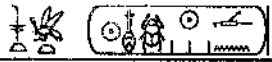

تحتمس الثالث (جحوتى - مسو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
mn-hpr-R'	فلتبق صورة "رع"	dhwtj-ms(.w)	"جحوتى" مولود

أمحتب الثانى (آمون - حتبو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
'3-hprw-r'	عظيمة هيئة "رع"	imm-h3p-ntr-hk3-w3st	آمون راض، الإله حاكم إقليم وامت



تحتمس الرابع (جحوتى - مسو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
mn-hprw-r'	فلتبق هيئة "رع"	dhwtj-ms-h'w'	"جحوتى" مولود - ولد "جحوتى"، الذى يشرق إشرقاً

أمحتب الثالث (آمون - حتبو)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
nb-m3't-r'	صاحب عدالة "رع"	imm-h3p hk3 w3st	آمون راض، حاكم إقليم وامت


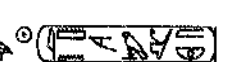
أمحتب الرابع (إختاتون)

	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>nfr-hprw-R^c-w^c-n-R^c</i>	جميلة هيئات رع، وحذرع	<i>ih-n-itn</i>	النافع لأتون

توت عنخ آمون

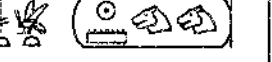

	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>nb-hprw-R^c</i>	صاحب هيئات رع	<i>twt-^cnh-^cimn-^chkt-^ciwn-^cšm^c</i>	الصورة الحية لأمون، حاكم إيون الجنوبية (طيبة)

حورمحب (حور- أم- حب)



	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>dsr-hprw-R^c-stp-n-R^c</i>	مقدسة هيئات رع، لمختار من رع	<i>mry-imn-hr-m-hb</i>	محبوب "أمون"، "حور" في عيد

أسماء بعض ملوك (الأسرة التاسعة عشرة)

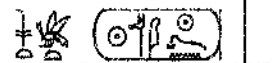

رعمسيس الأول (رع- مس- سو)

	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>mn-phty-R^c</i>	فلنتم قوة رع	<i>R^c-ms-sw</i>	الذي أنجبه رع



سيتي الأول (سيتي، مري- ان- بتاح)

	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>mn-m^ct-R^c</i>	فلنطبق عدالة رع	<i>sty mry-n-ptḥ</i>	محبوب بتاح، المنتمى للإله ست



رعمسيس الثاني (رع- مس- سو)

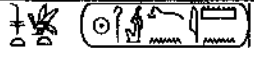
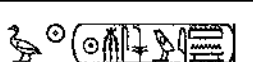
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>wsr-m^ct-r^c-stp-n-r^c</i>	قوية عدالة رع، لمختار من رع	<i>R^cms-sw, mry-imn</i>	محبوب أمون، الذي أنجبه رع



مرنبتاح (مري- ان- بتاح)

	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>mry-R^c-b^c-n-imn</i>	محبوب رع، كيش أمون	<i>mry-n-ptḥ-hṯp-hr-m^ct</i>	محبوب بتاح، الراضى بالعدالة



أسماء بعض ملوك (الأسرة العشرين)



رعمسيس الثالث (رع-مس-سو)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>wsr-m3't-Rc-mry- imn</i>	قوية عدالة رع، محبوب آمون	<i>Rc-ms-sw-hk3- iwn</i>	الذي أنجبه رع، حاكم أيون (طيبة)

رعمسيس الرابع (رع-مس-سو)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>hk3-m3't-r'-stp-n- Imn</i>	صاحب عدالة رع، لمختار من آمون	<i>Rc-ms-sw, mry-imn</i>	الذي أنجبه رع، محبوب آمون

رعمسيس التاسع (رع-مس-سو)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>nfr-k3-Rc-stp-n-Rc</i>	سعيد قريبن رع، المختار من رع	<i>Rc-ms-sw mry-imn- h'-m-w3st-</i>	الذي أنجبه رع، محبوب آمون، المشرق في إقليم واست

أسماء بعض ملوك (الأسرة الحادية والعشرين)

سمنديس (نس-با-نب-جدي؛ مري آمون)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>hd-hpr-Rc-stp-n-Rc</i>	مضيفة هيئة رع، للمختار من رع	<i>ns-b3-nb-ddw, mry- imn</i>	المنتمى للكيش، سيد جدو (بوصيرنا)، محبوب آمون

بسوسينس الأول (با-سبا-خع-ان-نيوت؛ مري-آمون)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>'3-hpr-Rc, stp-n-imn</i>	عظيمة هيئة رع، المختار من آمون	<i>ps sb3-h'-n-nswt, mry-imn</i>	لحم لشرق في لمدينة (طيبة)، محبوب آمون

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثانية والعشرين)

شاشانق الأول (شاشانق، مري أمون)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>ḥd-ḥpr-R'-stp-n-R'</i>	مضينة هت رع لمختار من رع	<i>ššnḳ, mry-ḫmn</i>	شاشانق، محبوب أمون

اوسركون الثاني (وسركن، مري أمون)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>wsr-mꜣ't-R'-stp-n-ḫmn</i>	قوية عدالة رع، المختار من أمون	<i>wsrkn, mry-ḫmn</i>	وسركون، محبوب أمون

أسماء بعض ملوك (الأسرة الخامسة والعشرين)

بعنخي (با- عنخي، مري أمون)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>pꜣ-nḫy</i>	المنتمى إلى الحياة (حي)	<i>pꜣ-nḫy, mry-ḫmn</i>	بعنخي، محبوب أمون

شباباكا (شا- با- كا)، وربما: (شبيك).			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>nfr-kꜣ-r'</i>	سعيد قرين رع	<i>šbꜣkꜣ/ šbꜣ/ šꜣ-bꜣ-kꜣ (??)</i>	غير معروف للمعنى

طهارقا (أو: طا- هرق)، (طهرق)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>nfr-tm-ḫw-(wi)-r'</i>	نفر-توم، الإله رع يحميني	<i>thrꜣ/ ḫ-hrꜣ (?)</i>	غير معروف للمعنى

أسماء بعض ملوك (الأسرة السادسة والعشرين)

بسماتيك الأول (أو: بسمتك، يا - سمتك)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>wsh-ib-R^c</i>	قديم قلب (فكر) رع	<i>psmtk (?)</i>	غير معروف المعنى

نكاو الثاني			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>whm-ib-R^c</i>	فيجد قلب (فكر) رع	<i>n(y)-k3w</i>	المنتمى للقرائن

بسماتيك الثاني			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>nfr-ib-R^c</i>	سعيد قلب "رع"	<i>Psmtk (?)</i>	غير معروف المعنى

واح-إيب-رع			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>h'c-ib-R^c</i>	فإيهنا قلب "رع"	<i>wsh-ib-R^c</i>	قديم قلب (فكر) رع

أحمس الثاني (إيعح - مسو)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>hnm-ib-R^c</i>	المتحد مع قلب "رع"	<i>i'h-ms(.w)-s3-nt</i>	لقمر مولود، ابن نيت

أسماء بعض ملوك (الأسرة السابعة والعشرين)

قمبيز (مكتوب بالقراءة: (كمبيثت).			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>r'-ms-sw</i>	الذي أنجبه رع	<i>kmbi (?)</i>	اسم فارسي

دارا الأول (تاريوش)			
	اسم التنويج		اسم الميلاد
<i>stwt-R^c</i>	أشعة "رع"	<i>tryws (?)</i>	اسم فارسي

إكسر كسيب الأول (ارتخششس)??		إكسر كسيب الثاني (خشياروش)??	
	اسم التنويج		اسم التنويج
<i>trtshss (?)</i>	اسم فارسي	<i>hshyrs (?)</i>	اسم فارسي

أسماء بعض ملوك (الأسرة التاسعة والعشرين)

هجر (هجر). وكتب في مواضع (هكر)، و: (هاجر). وربما ينطق (هجل)			
	اسم الميلاد		اسم التنويج
غير معروف المعنى	<i>hgi (?)</i>	المتحد مع عدالة رع	<i>hnm-mt-R^c</i>

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثلاثين)

نخت-نبف الأول			
	اسم الميلاد		اسم التنويج
قوى سيده	<i>nht-nb.f</i>	هيئة قرين "رع"	<i>hpr-k3-R^c</i>

نخت-نبف الثاني			
	اسم الميلاد		اسم التنويج
قوى "حور" حبت، محبوب آمون	<i>nht-hr-hbt-mry-imm</i>	الذي يسعد قلب رع، المختار من آمون	<i>sadm-ib-r-stp-n-imm</i>

ملوك "مقدونيا"

الاسكندر الأكبر			
	اسم الميلاد		اسم التنويج
اسم مقوني (غير معروف للمعنى)	<i>alksnidrs</i>	محبوب رع، المختار من آمون	<i>mry-R^c-stp-n-imm</i>

فيليب أريدايوس (فيليبوس)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>stp-n-R^c, mry-imm</i>	المختار من رع، محبوب آمون	<i>pylpws</i>	اسم مقدوني (غير معروف المعنى)

أسماء بعض ملوك البطالمة

بظلميوس الأول (سوتير)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>stp-n-R^c, mry-imm</i>	المختار من رع، محبوب آمون	<i>ptwlmys</i>	اسم يوناني (غير معروف المعنى)

بظلميوس الثاني (فيلادلفوس)			
	اسم التتويج		اسم الميلاد
<i>Wsr-k3-R^c, mry-imm</i>	قوى قرين رع، محبوب آمون	<i>ptwlmys</i>	اسم يوناني (غير معروف المعنى)

بظلميوس الخامس (أبيفانس)	
	اسم التتويج
<i>mry-ntw-iyw^c-ntrwy-stp-n-ptḥ-wsr-k3-r^c-shm-^cnh-imm</i>	
محبوب الإلهين، وريث الإلهين، المختار من بتاح، قوى قرين رع، قوة حياة آمون (؟)	

	اسم الميلاد
<i>ptwlmys-^cnh-dt-mry-ptḥ</i>	
بظلميوس، فليعيش إلى الأبد، محبوب بتاح	

كليوباترة السابعة	
	اسم التتويج
<i>nbt ḥwy klwḥpdrst-ntrt-mryt-it-s</i>	
سيدة الأرضين، كليوباترة المقدسة، محبوبة أبيها	

ملحق رقم (٥)

مدخل لقراءة أسماء المعبودات المصرية القديمة

إذا كانت الديانة هي مركز الثقل في الحضارة المصرية القديمة، فإن الآلهة من حيث نشأتها ودورها الوظيفي ورموزها وتيجانها وألقابها تمثل أهمية خاصة بالنسبة للأثريين والمرشدين السياحيين وعشاق الحضارة المصرية. ولقد خلفت لنا هذه الحضارة المئات من الآلهة التي اختلفت في أشكالها ورموزها، حيث رمز لها المصري القديم بأشكال لآدميين أو حيوانات أو طيور أو حشرات أو زواحف، أو بأشكال آدمية برعوس حيوانات أو طيور أو حشرات أو زواحف. ومن فرط كثرتها وتشابه أشكالها ورموزها في بعض الأحيان، ولأن الشكل الواحد لحيوان أو طير قد يشير لأكثر من عشرة آلهة أو إلهات، فقد يستحيل معه التفريق بين هذا الإله أو ذلك من خلال أشكاله أو تيجانه أو رموزه، لذا فقد بدا واضحاً أنه لا بد من الاعتماد أولاً وأخيراً على قراءة أسماء الآلهة، ولتوضيح ذلك يمكن أن أشير إلى مثالين:

أولهما: الصقر الذي اعتدنا على أنه يمثل الإله "حور"، لكنه في الواقع يرمز لآلهة أخرى، مثل "منتو" و"سكر" وغيرهما. كما أنه ليس بالضرورة أن يظهر كل "حور" على شكل صقر، فإن "حور" إهناسيا يظهر على شكل كبش، و"حور" الطفل يظهر على شكل فتى، وهكذا.

ثانيهما: اللبوة التي اعتدنا أنها تمثل الإلهة "سخت" إلهة البطش، وزوجة الإله "بتاح"، وعضو ثالث "منف" (بتاح - سخت - نفرتوم)، هذه اللبوة ترمز لأكثر من خمس عشرة إلهة، منهن على سبيل المثال: موت، ومنحيت، وإيزة، وباخت، الخ.

لكل هذا رأيت أن أقدم في هذا الملحق قراءة لأسماء مجموعة من الآلهة الشهيرة التي أرى أنها تمثل خلفية ضرورية للتعرف على الحضارة المصرية. هذا وسوف يأتي ترتيب الآلهة حسب ترتيب أرقامهم في الصور المرفقة:

١- آمون.

هو رأس ثلوث طيبة، وعضو ثامون "الأشمونين". اندمج مع الإله "رع" باسم "أمون رع". وقد اتخذ شكل الإنسان، يعلو رأسه تاج بريشتين، كما اتخذ شكل الكبش.

اللقب المصاحب: آمون رع، سيد عروش الأرضين (*imn-R nb nswt twy*).

٢- إنبو (أنوبيس).

يعرف في النصوص المصرية القديمة باسم (*inpw*)، وحرف في اليونانية إلى "أنوبيس". هو إله التحنيط، يظهر في شكل آوى، أو إنسان برأس ابن آوى.

اللقب المصاحب: "إنبو" الذي في خيمة التحنيط، الذي يعنلى جبله: (*inpw imy wt tpy dw.t*).

٣- إين-حرت (أنوريس).

يتخذ الشكل الآدمي، وتعلو رأسه أربع ريشات ويمسك بحبل. ويعنى اسم هذا الإله "الذى يحضر البعيدة"، أى الذى يستطيع أن يجلب كل ما هو بعيد. وقد ارتبط هذا الإله بأسطورة "هلاك البشرية"، حيث أمر بإعادة "حتحور" ابنة إله الشمس التى كانت قد هربت إلى بلاد النوبة.


اللقب المصاحب: (الإله) إين-حرى (أنوريس) ابن الشمس: (*in-hry sr*).

٤- أوزير (أوزيريس).

إله العالم الغربى (عالم الموتى). رمز له بشكل إنسان يلبس تاج (آتف). رأس الثالوث العام (أوزير - إيزة - حور).

اللقب المصاحب: أوزير سيد الأبدية: (*wsir nb dt*).

٥- إيزة (إيزيس).

زوجة الإله "أوزير"، وأم الإله "حور"، ظهرت على شكل أنثى كاملة تعلو رأسها علامة  وكذلك على شكل أنثى تعلو رأسها قرص الشمس والقرنان. هي رمز الخير والعطاء والأمومة، من أكثر الإلهات والآلهة تأثيراً فى العقائد المصرية حتى نهاية العصر الرومانى.

اللقب المصاحب: إيزة العظيمة، أم الإله: (*ist wrt mwt ntr*).

٦- باستت (باسطة).

اتخذ المصريون القطة رمزاً لهذه الإلهة، وكان مركز عبادتها فى "تل بسطة" بالزقازيق. رمز لها أيضاً بأنثى برأس قطة.

اللقب المصاحب: باستت ربة السماء، سيده كل الأراضى: (*bstt nbt pt hnwt tw nbw*).

٧- بتاح.

رأس ثالث منف (بتاح - سخمت - نفرتوم)، رب الفنون والحرف. ارتبط أيضاً بـ"بتاح-تاتن"، أى "بتاح صاحب الأرض البارزة" الذى ارتبط بإحدى نظريات خلق الكون فى مصر القديمة. يظهر على شكل إنسان برداء محبوبك وقلنسوة، ويقبض بيديه على مجموعة من الرموز الدينية، منها: "عنخ، جد، واس"، أى: الحياة، والدوام، والسلطان.

٨- جحوتى.

إله الحكمة والمعرفة، قارنه اليونانيون بالإله "هرمس" رسول الآلهة، يتخذ شكل الطائر "أبو منجل". كانت "الأشمونين" مركز عبادته الرئيسى، ثم أصبح إلهاً عاماً.

٩- حاتور.

ظهرت هذه الإلهة بصور وخصائص مختلفة، وعبدت فى أماكن عديدة فى مصر. هى إلهة الموسيقى والحب والعطاء والأمومة، واندمجت مع الإلهة "إيزة". تظهر على شكل بقرة كاملة أو أنثى يعلو رأسها قرص الشمس والقرنان، أو أنثى برأس بقرة وبين قرنيها قرص الشمس. أشهر أماكن عبادتها: دنسرة وسيناء ومنف وأطفيح. قورنت فى بلاد اليونان والرومان بالإلهة "أفروديت" (فينوس).

اللقب المصاحب: (حتحور سيدة الفيروز (إلهة سيناء): *(ht-hr nbt mfkst)*).

١٠- حور-با-غرد (حور الطفل).

صورة من صور الإله "حور"، وهو هنا "حور الطفل" الذى عرف فى الحضارة اليونانية الرومانية بـ "هاربوكزاتيس". عضو فى ثالث الإسكندرية (سرابيس - إيزيس - هاربوكزاتيس). يظهر على شكل فتى تميزه خصلة شعر، وإصبع إحدى يديه الذى يمتد نحو الفم تعبيراً عن الطفولة. يضع على رأسه تاجاً مركباً من قرنين وثلاثة أقماع وريشتين.

اللقب المصاحب: (حور-باغرد للعظيم جداً، الأول لدى آمون: *(hr-p3-hrd 3 wr tpy n imn)*).

١١- حور-شاف.

هو الإله "حور- (حري)-شاف"، أى: (حور الذى على بحيرته). يظهر على شكل كبش، وكان إلهاً لمدينة إهناسيا (هيراكليوبوليس) إحدى مدن محافظة بنى سويف.

١٢- حور-ور.

هو رأس أحد ثالوثى معبد كوم أومبو (حور-ور، تاسنت نفرت، با-إن-تاوى). يظهر على شكل إنسان برأس صقر، ويعنى اسمه اللقب "حور العظيم"، أو: "حور الأكبر".

اللقب المصاحب: (حور العظيم، ابن الشمس: *(hr-wr s3 r)*).

١٣- خونسو

هو العضو الثالث فى ثالث "طيبة"، ومن بين صفاته أنه إله القمر. يظهر على شكل شاب يعلو رأسه الهلال والقمر، وتتدلى من رأسه خصلة شعر، ويقبض على مجموعة من الصولجانات هى: حقا، واس، جد، نخخ.

اللقب المصاحب: (خونسو فى طيبة: *(hnsu m w3st)*).

١٤ - خنوم - رع.

تعددت صفات الإله "خنوم" الذي يتخذ شكل كبش، أو إنسان برأس كبش، من كونه إلهاً خالقاً، فهو الذي يشكل للطفل وقرينه، إلى جانب كونه الإله المسئول عن منطقة الجندل الأول عند أسوان، حيث يتحكم في مدخل النيل.

اللقب المصاحب: (خنوم - رع، سيد برودة الأرض: $hnmw-r^c nb kbh-t3$).

١٥ - رع - حور - أختي.

صورة من صور إله الشمس، يظهر على شكل إنسان برأس صقر يعلوه قرص الشمس وثعبان للكوبرا، أو على شكل صقر أو قرص الشمس، واسم هذا الإله مركب من الإله "رع" ومعه "حور الأقبى" (حور - أم - أخت).

اللقب المصاحب: (رع حور أختي، الإله العظيم: $r^c-hr-3hty ntr$).

١٦ - سبك.

عبد هذا الإله في أكثر من مكان في مصر، أشهرها الفيوم وكوم أومبو. وكان رأس أحدثالوثي كوم أومبو (سبك - حتحور - خونسو - حور). يظهر على شكل تمساح، أو إنسان برأس تمساح.

اللقب المصاحب: (سبك الإله العظيم: $sbk ntr$).

١٧ - ست (سوتخ).

إله الشر في مصر القديمة، حيث قتل أخاه "أوزير"، ودارت بينه وبين "حور" عدة معارك انتهت بانتصار الخير (حور). عضو في تاسوع هليوبوليس. ينطق اسمه (ست، وسوتى، ستش، ستخ، سوتخ). يظهر على شكل كائن خرافي يصعب تحديد ماهيته، كما يظهر على شكل إنسان برأس هذا الكائن المميز بقمه الممدود إلى الأمام، وأذنيه المستويتين من أعلى.

اللقب المصاحب: ست المنتمى لمدينة نوبت (مركز عبادته في صعيد مصر، موقعها الآن "طوخ" -

مركز نقادة، محافظة لنا): $st nbty$

١٨ - ساتت.

هي عضو في ثالوث إلفنتين (خنوم وساتت وعنقت). تظهر على شكل أنثى كاملة تعلق رأسها الإلهة "تخت".

اللقب المصاحب: (ساتت، سيدة إلفنتين: $stt nbt 3bw$).

١٩- سخمت.

زوجة الإله بتاح في ثالوث منف (بتاح- سخمت- نفرتوم). هي إلهة البطش في مصر القديمة. تظهر على شكل لبؤة، أو أنثى برأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس وثمان الكوبرا.

اللقب المصاحب: (سخمت العظيمة، سيدة الأرضين: *shmt 'st nbt tswy*).

٢٠- سكر.

هو إله الجبانة في مصر القديمة. ارتبط اسمه في البداية بجانة "منف". اشتق اسم "سقارة" من اسم هذا الإله. يظهر على شكل صقر، أو إنسان برأس صقر، ويقبض بيديه على مجموعة من الرموز الدينية هي: (حقا، واس، نخخ).

٢١- سرقت.

هي إحدى الإلهات الحاميات للمومياة (إيزة، نبت-حات، سرقت)، تظهر على شكل أنثى يعلو رأسها عقرب.

٢٢- شو.

إله الفضاء، عضو في تاسوع هليوبوليس، يظهر على شكل إنسان على رأسه ريشة.

اللقب المصاحب: (شو، ابن رع: *šw sꜣ rꜥ*).

٢٣- عنقت.

عضو في ثالوث "إلفنتين". إحدى زوجتي الإله "خنوم"، تظهر على شكل أنثى يزين رأسها مجموعة من الريش.

اللقب المصاحب: (عنقت سيدة "سهيل" (جزيرة جنوب أسوان): *nꜣt nbt stt*).

٢٤- موت.

زوجة آمون، عضو في ثالوث طيبة، تظهر على شكل أنثى كاملة، أو أنثى برأس لبؤة.

اللقب المصاحب: (موت، سيدة السماء: *mwt nbt pt*).

٢٥- منتو.

إله الحرب في مصر القديمة، كانت أرمنت مركز عبادته. وهو رأس الثالوث "مونتو-ايونيت-ثنيت". يظهر على شكل إنسان برأس صقر يعلو رأسه قرص الشمس وریشتان وثمان الكوبرا.

اللقب المصاحب: (منتو، سيد إقليم "واست": *mntw nb Wꜣst*).

٢٦- نبت.

إلهة "صا الحجر" (مركز بسيون محافظة الغربية) عاصمة الأسرة السادسة والعشرين. عبادت في أماكن عديدة. إحدى الإلهات الحاميات. رمز لها بأنثى على رأسها العلامة الدالة عليها.

٢٧- نخبت.

إلهة جنوب مصر قبل الوحدة. كانت "الكاب" (٢٠ كم شمال أدفو) مركزاً لعبادتها، تظهر على شكل أنثى النسر، أو على شكل أنثى برأس طائر يعلو رأسه تاج الجنوب.

اللقب المصاحب: (نخبت، ضياء "نخن": *nhbt hdt nhn*)

٢٨- نبت-حت (نفتيس).

أخت "أوزير" و"إيزة"، عضو في تاسوع هليوبوليس، وإحدى الإلهات الحاميات. تظهر على شكل أنثى كاملة تعلو رأسها العلامة الدالة عليها.

اللقب المصاحب: (نبت- حاث، ربة السماء، سيدة الآلهة: *nbt-ht nbt pt hnw t ntrw*).

٢٩- نفرتوم.

عضو في ثالث "منف"، يظهر على شكل إنسان تعلو رأسه زهرة اللوتس وریشتان.

اللقب المصاحب: (نفرتوم، حامى الأرضين: *nfr-tm hwi twy*)

٣٠- واجيت.

إلهة الدلتا قبل توحيد قطرى مصر، كان مركز عبادتها في مدينة "بوتو" (حالياً إبطو، أو تل الفراعين، مركز دسوق، محافظة كفر الشيخ). تظهر على شكل ثعبان الكوبرا، أو أنثى برأس كوبرا يعلو رأسها تاج الشمال.

٣١- آتوم.

رأس تاسوع هليوبوليس، وصورة من صور إله الشمس. يظهر على شكل إنسان يعلو رأسه التاج المزدوج، ويقبض بإحدى يديه على علامة "واس".

٣٢- جب.

إله الأرض، زوج "نوت" إلهة السماء. عضو في تاسوع هليوبوليس. ويظهر على شكل إنسان يعلو رأسه تاج مركب، والبطة التي تمثل جزءاً من اسمه كعلامة صوتية.

٣٣- سويد.

أحد الآلهة الآسيوية الأصل، عبد في شرق الدلتا (في منطقة "صفت الحنة" بالقرب من الزقازيق) وفي سيناء. يظهر على شكل إنسان بلحية كثيفة وشعر منسدل، وتعلو رأسه ريشتان.

٣٤- مين.

إله الإخصاب في مصر القديمة، اندمج مع الإله آمون باسم "آمون-مين". عبد في أماكن عديدة أهمها "قفط" و"أخميم". يظهر على شكل إنسان يقف على علامة "ماعت"، ويظهر عضو تكثيره منتصباً، ويمسك بمذبة، ويرتدي رداءً حابكاً، وتاجاً بريشتين.

٣٥- تا تنن.

صورة من صور الإله "بتاح"، وهو هنا صاحب الأرض البارزة الذي ارتبط اسمه بنظرية خلق الكون الخاصة بمنف. يظهر على شكل إنسان يعلو رأسه قرنان وريشتان وقرص الشمس.

٣٦- وب-واوت.

إله أسيوط، رمز له بالذئب، ويعنى اسمه "فاتح الطرق" لدوره في إرشاد الموتى في الجبائنة، ولدوره أيضاً في بعض المناسبات الدنيوية والطقوس الدينية.

٣٧- تا ورت.

إلهة الحمل عند المصريين القدماء، تظهر على شكل أنثى فرس النهر، وتستند بإحدى يديها على علامة الحماية (سا).

٣٨- حور-ام-أخت.

صورة من صور إله الشمس، يعنى اسمه "حور في الأفق". من أهم الأشكال التي يظهر بها كائن بجسم أسد ورأس إنسان، وهو الشكل التقليدي لأبي الهول.

٣٩- عضم.

هو الكائن الخرافي الذي جمع بين عناصر من أكثر من حيوان، يشارك في محكمة "أوزير"، حيث يقوم بعقاب الأشرار بابتلاع قلوبهم، أو بتمزيق أجسادهم حتى لا تكتب لهم الحياة الأبدية.

٤٠- بتاح-سكر-أوزير.

جمع بين آلهة ثلاثة في شكل إنسان يلبس رداءً حابكاً (بتاح)، ورأس صقر (سكر)، وتاج "اتف" الخاص بأوزير، ويقبض على علامات (حقا، واس، عنخ). يظهر هذا التكوين في بعض الأماكن، وإن كان أكثر وضوحاً في معبد "سينتى" الأول بأبيدوس.

٤١ - حقت.

إلهة الولادة عند المصريين القدماء، تظهر على شكل ضفدعة أو أنثى برأس ضفدعة، وتقبض بكتلتا يديها على علامة "عنخ" تمنح الحياة للوليد.

٤٢ - رننوتت.

إلهة الحصاد في مصر القديمة، وتظهر على شكل ثعبان أو أنثى برأس الكوبرا النسي يعلو رأسها قرنان وقرص الشمس وريشتان. عبدت في الفيوم.

٤٣ - عيب (أبوفيس).

أحد آلهة العالم الآخر، ويمثل الثعبان الشرير الذي يواجهه الإله "رع" في رحلته، والمتوفى أيضاً؛ والذي يتطلب الأمر القضاء عليه. وعادة ما يظهر ورمح المتوفى يخرس في رقبته.

٤٤ - خبر.

هو صورة الشمس في الصباح الباكر، ويعنى "الوليد"، ويظهر على شكل جعران، أو إنسان برأس جعران.

٤٥ - آتون.

صورة من صور إله الشمس، وهو الإله الذي نادى به الملك "أخناتون" كإله واحد. وكان مركز عبادته مدينة "آخت آتون" (تقع حالياً أطلال قرى تل العمارنة، الحاج قنديل، والحوطة). ظهر على شكل قرص شمس تخرج منه أشعة تنتهي بأبد تقبض أحياناً على علامة الحياة.

٤٦ - حب (أبيس).

إله القوة الجسدية والتناسل. رمز له بالثور، وفي العصرين اليوناني والروماني اتخذوا له رمزاً آمياً إلى جانب الثور. ارتبط بالإله "بتاح"، وكذلك بالإله "أوزير". وكان رأس ثالوث الإسكندرية، ويحمل اسم "سرابيس"، أي: "أوزير-حب".

٤٧ - إحي.

يعرف أيضاً باسم (حور- إحي). عضو في ثالوث "ندرة" كاهن لمتحور و"حور بحدتى". يظهر على هيئة طفل بهز الصلاصل.

٤٨ - سما تاوى.

يعرف أيضاً باسم (حور- سماتاوى)، أي: "حور موحد الأرضين"، وهو عضو في ثالوث "إدفو". يظهر على هيئة صقر، أو إنسان برأس صقر، ويرتدى تاجاً بريشتين.

٤٩ - إيمحتب.

أشهر مهندس فى تاريخ العمارة المصرية، عاش فى عهد الملك "زوسر"، حيث صمم له مجموعته الهرمية. اشتهر بنبوغه فى الطب، واعتبره المصريون ابناً للإله "بتاح"؛ وربط اليونانيون بينه وبين "اسكليبيوس" إله الطب لديهم.

٥٠ - بس.

إله آسيوى الأصل يظهر على هيئة قزم. وهو إله المرح والسرور، وأصبح فى العصرين اليونانى والرومانى الإله الحامى للطفولة.

٥١ - تفنوت.

عضو فى تاسوع هليوبوليس، زوجة الإله "شو". ظهرت على شكل لبؤة.

٥٢ - حجي.

إله النيل فى مصر القديمة. يظهر على هيئة إنسان يجمع بين الذكورة والأنوثة فى تكوين واحد.

٥٣ - خنتي إمنتيو.

أمام الغربيين (الموتى)، وأقدم آلهة "أبيدوس". اندمج مع الإله "أوزير"، ويظهر فى أكثر من شكل، من بينها الشكل الأدمى الذى يماثل "أوزير".

٥٤ - رع.

إله الشمس الذى يمثل مرحلة الظهيرة من بين مراحل دورة الشمس من الشروق إلى الغروب. وهو أشهر الآلهة المصرية، واندمج مع عدد كبير من الآلهة. ومنذ الأسرة الرابعة وملوك مصر يحكمون باسمه. ظهر على شكل آدمى، وأدمى برأس صقر، وكذلك على شكل قرص الشمس.

٥٥ - سشات.

إلهة الكتابة عند المصريين القدماء. تشارك فى الكثير من الطقوس الدينية مع الإله "جحتى". ظهرت على شكل امرأة تعلق رأسها نجمة من سبع وحدات.

٥٦ - عثرت (عثتار).

إلهة آسيوية وفدت الى مصر فى الدولة الحديثة، اعتبرت زوجة للإله "ست"، تظهر على شكل امرأة برأس لبؤة، يعطوه قرص الشمس.

٥٧- محبت- ورت.

هى بقرة السماء التى تلد الشمس وترفعها من الماء بين قرنيها. يعنى اسمها "المحيط العظيم"، أو "الفيضان العظيم". تظهر على شكل امرأة برأس بقرة.

٥٨- مرت-سجر.

إلهة جبانة "طيبة"، وخصوصاً "وادي الملوك"، حيث تصور المصريون أنها تقبع فوق أعلى قمة فى هذا الوادى. وهى "محببة السكون"، وتظهر على شكل ثعبان الكوبرا.

٥٩- مسخت.

إحدى الهات الولادة فى مصر القديمة، وكانت كذلك إلهة للقدر والحظ، تظهر على هيئة امرأة على رأسها قالباً طوب.

٦٠- نحب-كاو.

إله على شكل ثعبان برأسين، وله أحياناً أرجل وأيدي بشرية. زوج الإلهة (سرفت)، ويرافق "رع" فى قاربه كحارس له.

٦١- نون.

أبو الآلهة، هو المياه الأزلية التى خلق منها كل شئ، ومنها تخرج الشمس يومياً. عضو فى ثامون "الأشمونين"، وزوج الإلهة "تونيت".

٦٢- يوف.

أحد آلهة العالم الآخر، يظهر فى موكب الليل فى بعض الكتب الدينية المسجلة على جدران بعض مقابر وادي الملوك، مثل كتاب "ما هو موجود فى العالم الآخر"، وكتاب "البوابات". يتخذ شكل إنسان برأس كبش يعلوه قرص الشمس، ويعرف باسم "يوف"، أى: "الجسد" الذى خرجت منه الروح، وهو يمثل الشمس الغاربة.

٦٣- ميو-عا.

أى "القطة العظيمة"، وهى قطة هليوبوليس. تظهر فى المناظر الدينية وهى تقبض على سكين تفصل به رأس الثعبان الشرير (أبو فيس).

٦٤- ماعت.

إلهة الحق والعدل فى مصر القديمة، تظهر كأنثى تعلق رأسها ريشة ترمز للعدالة وربتها.

٦٥- حابى، وإمستى، ودواموتف، وقبح سنوف (أبناء "حور" الأربعة).

أبناء حورس الأربعة المعنيين بأمر حراسة أواني الأحشاء. ظهوروا فى أشكال عدة كرعوس آدمية على جسد ثعبان او كأغوية للأواني برعوس (آدمى، صقر، ابن أوى، قرد)، أو كموميات برعوس هذه الآلهة.

٦٦- نوت-جب-شو.

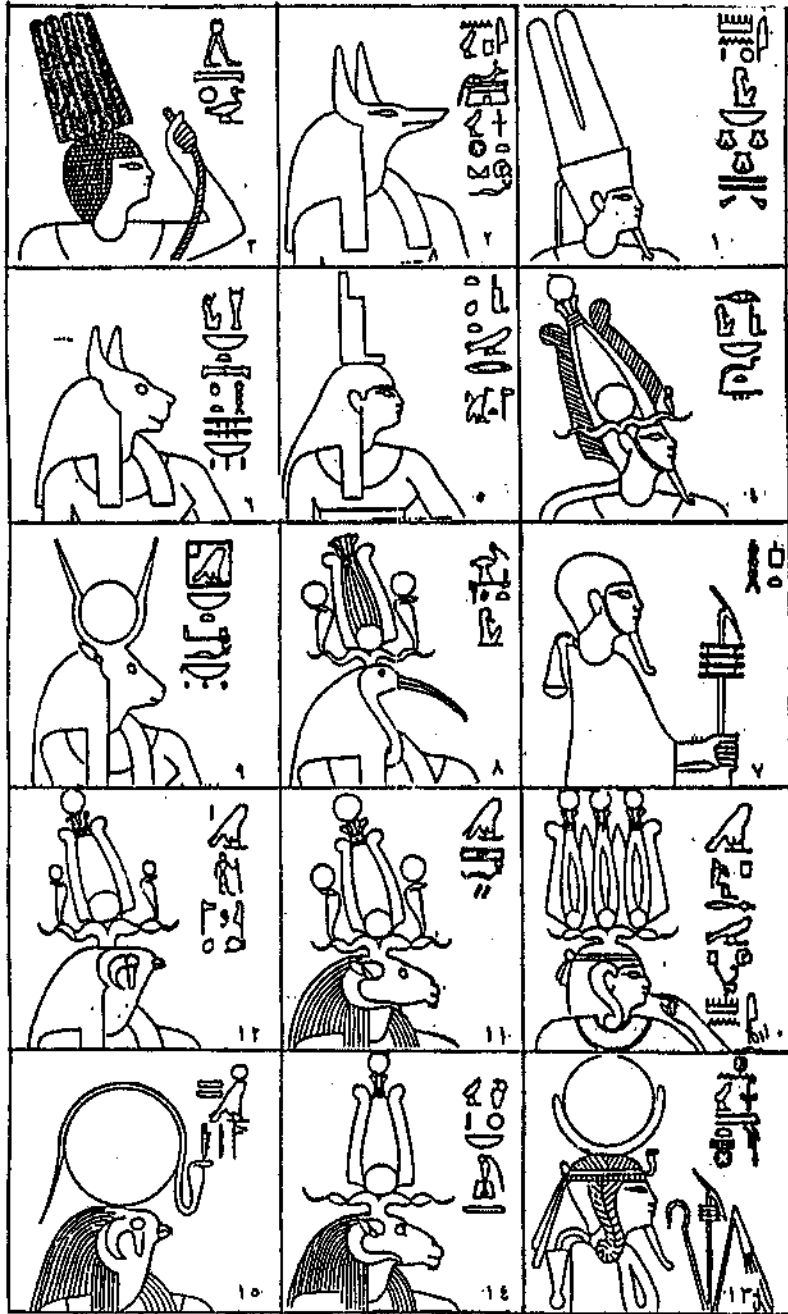
تجمع يضم إلهة السماء "نوت" على شكل أنثى، جسدها السماء وذراعاها وساقاها بمثابة الأعمدة الأربعة التى تفصل السماء عن الأرض، و"شو" إله الفضاء للمشاركة فى عملية الفصل و"جب" إله الأرض كإنسان يمد جسده على الأرض.

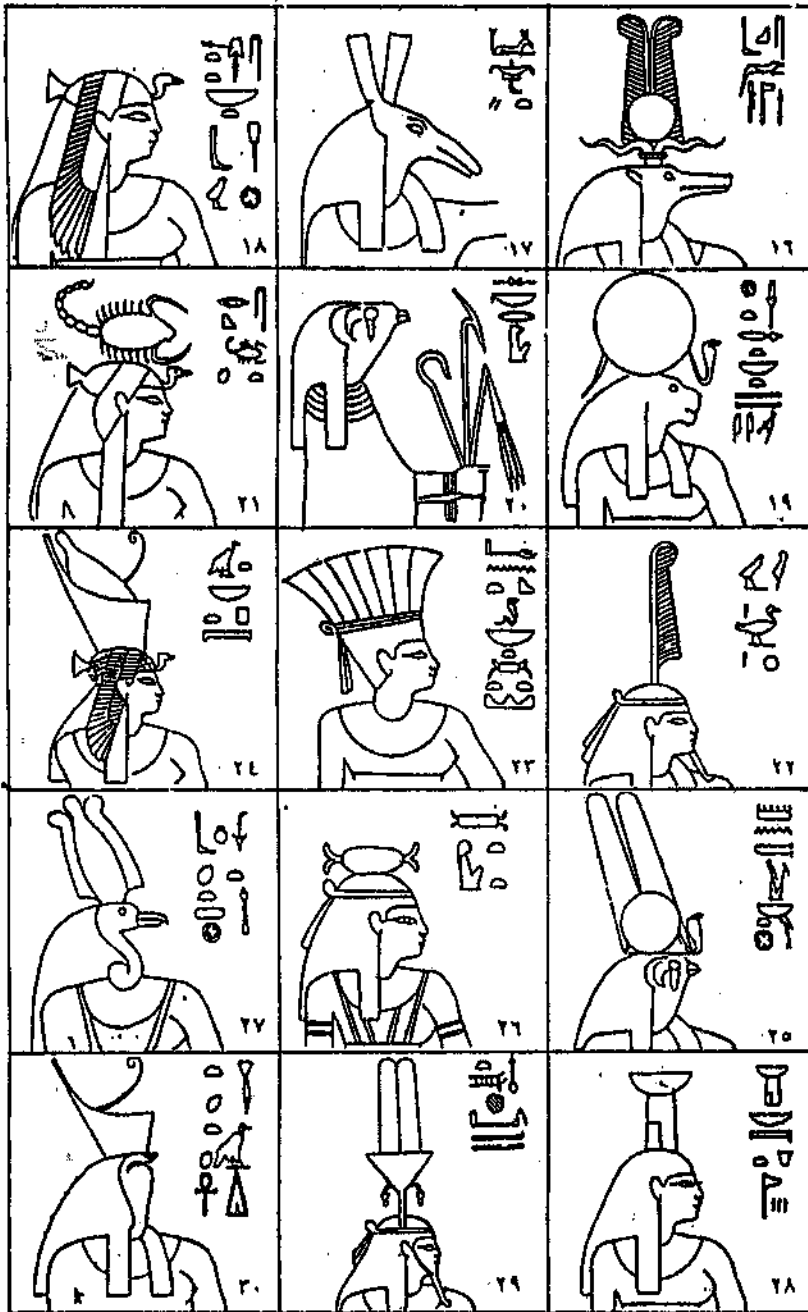
٦٧- محكمة "أوزير" (محكمة المتوفى).





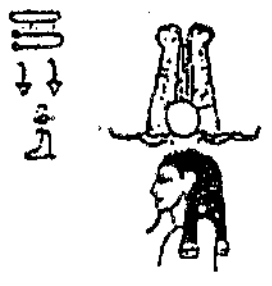





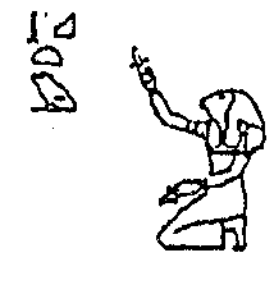

وتضم الإله "أوزير" يجلس على عرشه، ومن خلفه "إيزة"، و"نبت-حات"، وأمامه أبناء "حور" الأربعة خارجين من زهرة اللوتس، ثم "حور"، والمتوفى، وجحوتى، وعمعم، وأنوبيس.

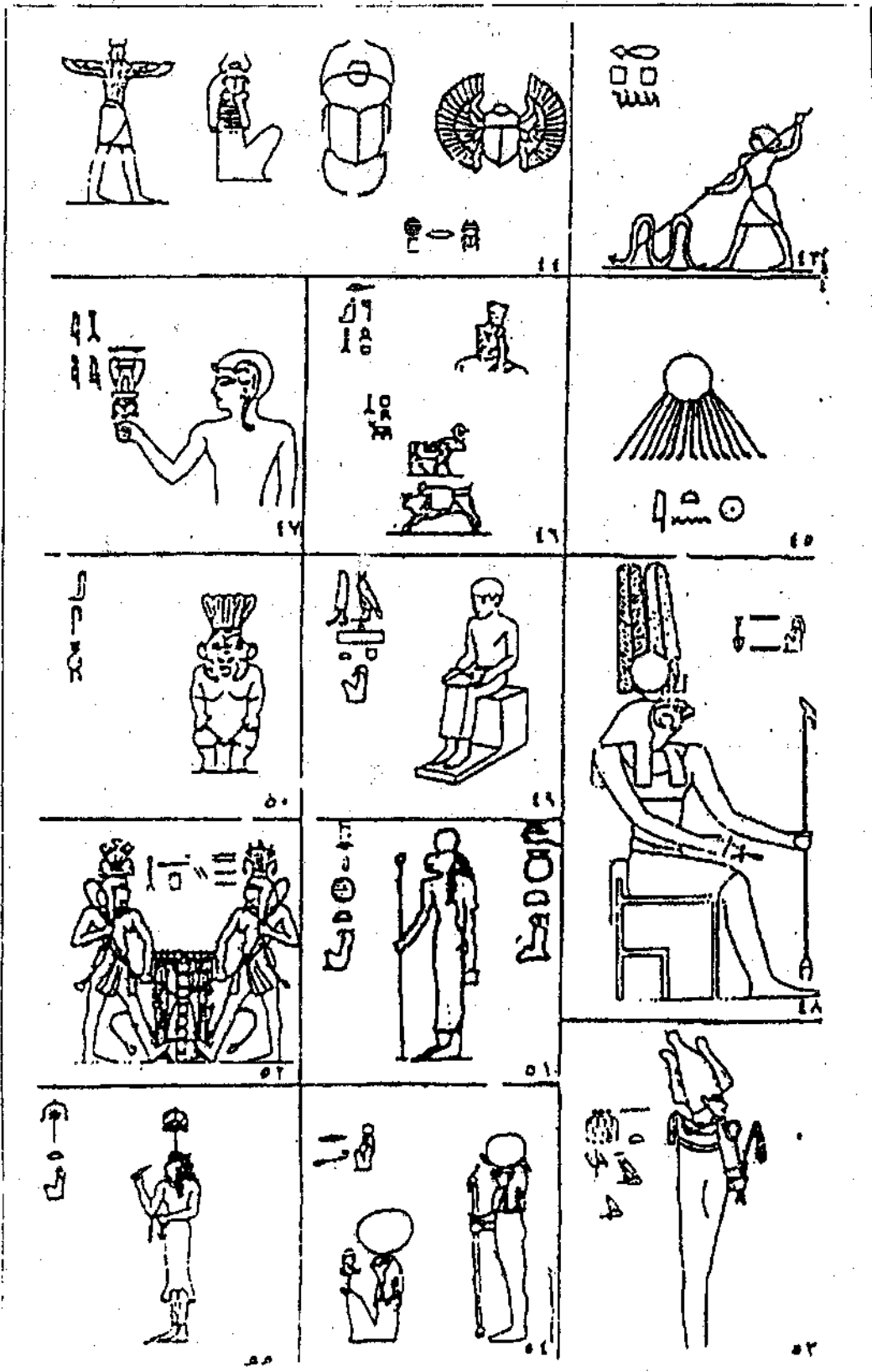
٦٨- أرواح نخن وبوتو.

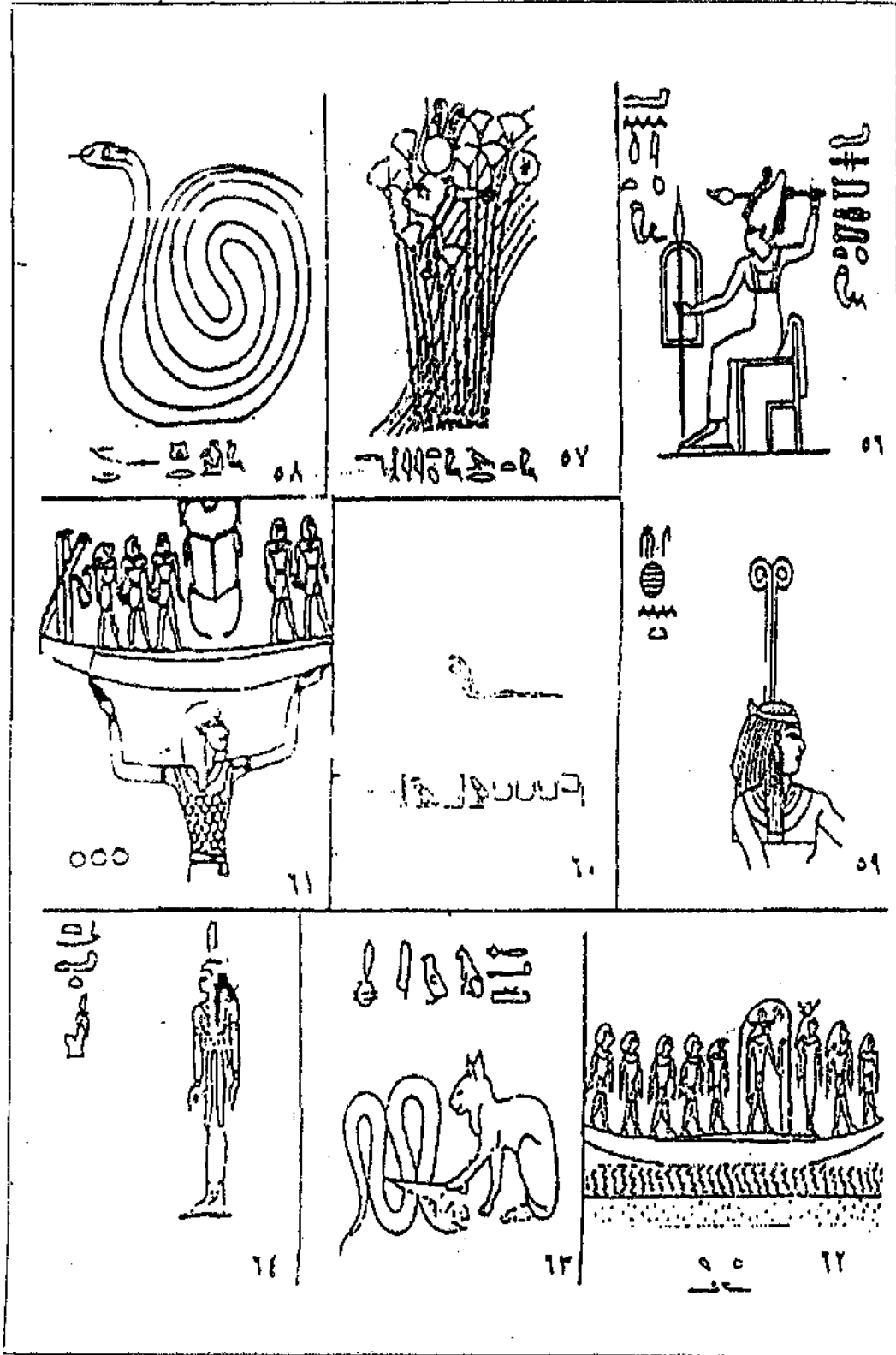
ثلاثة آدميين برؤوس ابن أوى، يمثلون أرواح مدينة "نخن"، وثلاثة آدميين برؤوس صقر يمثلون أرواح "بوتو"، ويقوم الجميع برقصات جنائزية.

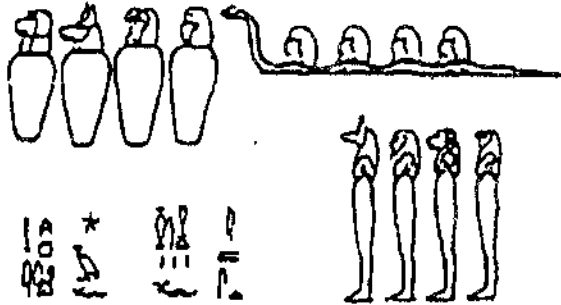




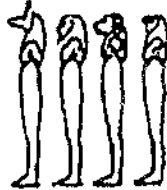
 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>22</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>23</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p>
 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>24</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>25</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p>
 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>26</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>27</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p>
 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>28</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p> <p>29</p>	 <p>𐎃𐎟𐎛</p>







10



10



11



أنيس هم توت حور لوزر لودة نيت-سحت للونى
 1 2 3 4 5 6 7 8

12



14

ملحق رقم (٦)

المتوارث من اللغة المصرية القديمة فى اللغة العربية

أولاً: المتوارث فى أسماء الأماكن

ثانياً: المتوارث فى المفردات الفصحى والعامية

إن إلقاء نظرة فاحصة على الجوانب المختلفة للحضارة المصرية القديمة وغلى الكثير من الجوانب فى حياتنا المعاصرة، سوف تؤكد لنا أن هناك تواملاً بين الماضى والحاضر فى الكثير من تقاليدنا التى ورثناها، وكذلك فى بعض المعتقدات الدينية.

وسوف يبدو أمر المتوارث من الأجداد أكثر وضوحاً فى لغتنا العربية، خاصة فى مسميات بعض مدننا وقرانا، وبعض المفردات الفصحى والعامية التى نستخدمها فى حياتنا اليومية. وفى إطار الحرص على إحياء هذا التراث اللغوى، رأيت أن أشير إلى تلك الأسماء (الأماكن) والمفردات التى لا زلنا نستخدمها، والتى ترجع بأصولها للغة المصرية القديمة.

أولاً: المتوارث فى أسماء الأماكن^(١):

أبو تشتت *pr-d3d3*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على بعد ٨٥ كم شمال مدينة "قنا". وعرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بر-جاجا"، أى: "مكان القمة"، ثم أصبحت فى القبطية: "بجوج"، ثم أصبحت فى العربية: "أبو تشتت"، مع ملاحظة إضافة "الألف" قبل "الباء"، وأن حرفى "التاء والشين" يقابلان حرف "ج" فى اللغة المصرية القديمة.

أبو صير *pr-wsir*

حملت بعض المدن والقرى فى مصر اسم "أبو صير"، وهو اسم مشتق من المركب المصرى: (*pr wsir*)، "بيت أوزير"، أو: (*bw-wsir*)، "مكان أوزير"، أى مركز من مراكز عبادة هذا الإله، وأصبحت تنطق هكذا فى القبطية، ثم أضيف حرف "الألف" فى بداية الاسم لتحسين وتسهيل النطق. ولعل أشهر المناطق التى حملت هذا الاسم إحدى جبانات "منف"، والتى تقع جنوب الجيزة، والتى تضم بعض أهرامات ملوك الأسرة الخامسة ومعابد الشمس.

وهناك "أبو صير الملق" بمحافظة بنى سويف، و"أبو صير بنا" التابعة لمركز "بسيون" بمحافظة الغربية، و"أبو صير مربوط" وهى منطقة أثرية من العصرين اليونانى والرومانى تبعد حوالى ٤٧ كم

(١) وعن المزيد من التفاصيل عن الأصول المصرية القديمة لأسماء مدننا وقرانا، انظر: عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ٣٢ - ٤٠. وللتفاصيل الوافية، انظر مصادر دراسة عبد العزيز صالح، مرتبة بحسب صدورها:

Gauthier (H.), *Dictionnaire des noms géographiques Contenus dans Les texts hieroglyphiques*. Tomes 1-7 (Le Caire 1925-31).; Crum (W.E.), *A Coptic Dictionary* (Oxford, 1929).; Sethe (K.), *Urgeschichte und alteste Religion der Agypter* (Leipzig, 1930).; Gardiner (A.H.), *Ancient Egyptian Onomastica I-III*, (Oxford, 1947).; Montet (P.), *Géographique de l' Egypte Ancienne*, tome 1 (Paris, 1957).; Kees (H.), *Das alte Agypten*, (Berlin, 1958).

غربي الإسكندرية، وعلى مقربة من بلدة "برج العرب" بمريوط. وهناك "أبو صير" الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل عند الجندل الثاني بالقرب من "وادي حلقا".

أبيدوس  3bdw

الاسم المصري القديم لهذه القرية التابعة لمركز "البلينا" بمحافظة "سوهاج" - هو: "أبجو"، ثم حرف في اليونانية إلى "أبيدوس"، وهو الاسم الذي لا تزال تحتفظ به لغتنا العربية. وتعرف القرية أيضاً باسم "عرابة أبيدوس"، و"العرابة المدفونة". ولعل كلمة "عرابة" محرفة عن الكلمة المصرية القديمة (را-بر)، أي: "معبد"، إشارة إلى أن المعبد الرئيسي في هذه المنطقة (معبد سيتي الأول)، والذي كان مدفوناً تحت الرمال. وتعتبر "أبيدوس" بمثابة المركز الرئيسي لعبادة الإله "أوزير"، وتضم الكثير من الآثار الهامة.

أبيس  hp

إحدى القرى التابعة لمدينة الإسكندرية، عرفت في النصوص المصرية باسم "حب"، ثم حرفت في اليونانية إلى "أبيس"، وحملت نفس الاسم في اللغة العربية. و"حب" (أبيس) هو إله القوة والإخصاب في مصر القديمة.

أخميم  hnt-mn

إحدى مدن محافظة "سوهاج"، كانت مركزاً من مراكز عبادة الإله "مين" إله الإخصاب في مصر القديمة. عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "خنتى مين"، وربما يعنى: "مقر مين"، ثم أصبح في القبطية: "شمين، خمين"، وحرفت في العربية إلى "أخميم"، وذلك بإضافة حرف "الألف" في بداية الكلمة، والإبدال بين "الميم" و"النون". وسماها اليونانيون "بانوبوليس"، وكانت عاصمة للإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا. وتقع مدينة "أخميم" الحالية فوق المدينة القديمة، أما جبانة حكام الأقاليم فقد نحتت مقابرها في الصخر شرقى النيل، وتعرف باسم مقابر "الحواويش"، وهى من عصرى الدولتين القديمة والوسطى.


إدفو  db3w

إحدى مدن محافظة أسوان، عرفت في النصوص المصرية باسم "جبا"، ثم حرفت إلى (db3)، ثم في القبطية إلى "اتبو، اتقو"، ثم أصبحت في العربية "إدفو". سجلت على جدران معبدها الشهير أسطورة الصراع بين (حور وست). كانت عاصمة للإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا، ونظراً لأن "حور" كان معبودها الرئيسى، فقد ربطه اليونانيون بإلههم "أبوللو"، ومنه جاء اسم المدينة اليونانية "أبوللونوبوليس ماجنا"، أي: مدينة "أبوللو الكبيرة" تمييزاً لها عن مدينة "أبوللو الصغيرة" وهى مدينة


"قوص". وتقع "إدفو" على الضفة الغربية لنهر النيل. وترجع شهرة هذه المدينة الآن إلى المعبد المعروف باسم "معبد أدفو".

أرمنت  *lwnw mntw*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل جنوبى الأقصر بحوالى ٢٠ كم، وعلى بعد ٧٤٧ كم جنوبى القاهرة. عرفت فى النصوص المصرية باسم "إيون مونت"، و"برمونت"، أى: "سكن الإله مونتو"، ثم حرفت فى القبطية إلى "إرمنت" ثم أصبحت فى اليونانية "هرمونثيس"، وفى العربية "أرمنت". كانت مركزاً لعبادة إله الحرب "مونتو"، ومع زوجته (أيونيت وثنتيت).

إسنا  *is-sny*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على بعد حوالى ٥٥ كم جنوبى "الأقصر" على الضفة الغربية لنهر النيل. عرفت فى النصوص المصرية باسم "تاسنيت"، وفى القبطية "إسنى"، وفى العربية "إسنا"، وهو اسم يصعب تحديد معناه حتى الآن. كانت عاصمة للإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا فى العصر البطلمى. أطلق عليها اليونانيون اسم "لاتوبوليس"، أى: "مدينة اللاتس"، وهو نوع من السمك النلى، قدسه أهل هذه المدينة فى العصر البطلمى، ولا يزال هذا النوع من الأسماك معروفاً حتى الآن. وترجع شهرة المدينة حالياً إلى المعبد الموجود هناك، وترجع بداياته إلى عصر الدولة الحديثة، إلا أن تشييده بالكامل من جديد يرجع إلى العصرين البطلمى والرومانى.

أسوان  *swzw*

عاصمة محافظة أسوان آخر المحافظات الجنوبية، وعرفت فى النصوص المصرية باسم (*swnw*)، وفى القبطية "سوان"، ثم أضيفت إليها "الألف" فى البداية لتصير "أسوان" فى العربية. وكلمة (*swnw*) تعنى "السوق"، أو "مركز التبادل التجارى"، على اعتبار أن أسوان كانت تلعب هذا الدور بين شمال وادى النيل وجنوبه. ومدينة أسوان الحالية هى جزء من الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا، وكانت عاصمته "جزيرة إلفنتين". وترجع شهرة أسوان الآن إلى مقابر الدولتين القديمة والوسطى المنحوتة فى صخر الجبل الغربى للنيل، وهى لحكام هذا الإقليم. ومن أهم المقابر، مقابر "حرخوف"، و"مخو"، و"سابنى" من الأسرة السادسة، و"سارنبوت" من الأسرة الثانية عشرة.

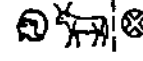
أسيوط  *swty*

تقع مدينة أسيوط (عاصمة محافظة أسيوط) على الضفة الغربية للنيل على بعد ٤٠٧ كم جنوبى القاهرة. عرفت فى النصوص المصرية باسم "ساوت"، وفى القبطية "سيوت"، ثم أضيفت إليها "الألف" فى اللغة العربية. وربما يعنى الاسم "الحامية" أو "المحمية". وعرفت عند اليونانيين باسم "ليكوبوليس"،

أى: "مدينة الذئب"، وهو الحيوان المقدس الذى يرمز للإله (وب - واوت). وكانت أسيوط عاصمة للإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر العليا.


الأشمونين  hmww

إحدى قرى محافظة "المنيا"، وتتبع مركز "ملوى". وتقع على مسافة ٣٠٠ كم جنوبى القاهرة. سميت باسم "خمنو"، أى: "الثمانية" إشارة إلى (ثامون "الأشمونين") الذى هو جوهر نظرية الخلق المرتبطة بهذه المنطقة. حرف الاسم "خمنو" إلى "شمون" فى القبطية، وأصبح "الأشمونين" فى العربية. كانت مركزاً لعبادة "جحوتى" إله الحكمة، ولهذا سميت فى العصرين اليونانى والرومانى باسم "هرمبوليس ماجنا"، أى: "مدينة الإله هرمس الكبيرة". وكانت هذه المدينة عاصمة للإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا.


أطفيح  tp-ihw

إحدى قرى محافظة "الجيزة"، وتقع على الضفة الشرقية للنيل، وإلى الجنوب من مدينة الصف، عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بر-نيت-تب-إحو"، أو بشكلها المختصر "تب-إحو". وفى النصوص القبطية "با-إتبح"، ثم أصبحت فى العربية "أطفيح"، حيث أبدلت "طاء" من "التاء"، و"الفاء" من "الباء"، وهو أمر معروف فى الإبدال فى اللغة المصرية القديمة وفى اللغة العربية.

ويعنى مسمى المدينة "سكن سيدة تب-إحو"، إشارة إلى الإلهة "حتحور" معبودة هذه المدينة. أما المسمى المختصر "تب-إحو" فيعنى حرفياً: "رأس البقرة"، وهو مسمى يشير إلى البقرة كرمز من رموز الإلهة "حتحور". ولأن هذه المدينة كانت مركزاً لعبادة الإلهة "حتحور"، فقد ربط اليونانيون بينها وبين الإلهة "أفروديت"، ولهذا سميت المدينة فى العصر اليونانى - الرومانى باسم "أفروديتوبوليس"، أى: مدينة الإلهة "أفروديت". وكانت هذه المدينة عاصمة للإقليم الثانى والعشرين آخر أقاليم مصر العليا.

إهناسيا  hwt-nn-nsw

إحدى مدن محافظة "بنى سويف"، عرفت فى النصوص المصرية باسم "نن-نسو"، و: "حت-نن-نسو"، أى: "الطفل الملكى"، و"مقر الطفل الملكى"، ثم حرفت فى العربية إلى "إهناسيا"، مع ملاحظة إضافة "الألف" فى بداية الاسم، كما هو الحال فى معظم الأسماء ذات الأصل المصرى القديم، واستبدال الهاء بالحاء. كانت مركز عبادة الإله "حر-حرى-شاف" الذى ربط الإغريق بينه وبين إلههم "هرقل"، ولهذا أسموا المدينة "هرقليوبوليس".

البربا  *pr-r-pr*

إحدى القرى التابعة لمركز "جرجا" بمحافظة سوهاج، ارتبطت حسب بعض الآراء بموطن حكام الصعيد الذين تمكنوا من توحيد قطرى مصر. عرفت فى النصوص المصرية باسم "با-را-بر"، أى: "المعبد"، وقد حملت بعض القرى التى ضمت أطلالها معابد هذا الإسم.

البهنسا  *pr-mdd*

إحدى قرى محافظة "المنيا"، وتتبع مركز "بنى مزار". عرفت فى العصر الفرعونى باسم "بر-مجد"، وفى القبطية "بمجي"، وفى العصر اليونانى "أوكسيرينوكس"، وهو اسم نوع من السمك قدسه أهل البلدة. ويرجع أهمية هذه البلدة إلى مركزها التجارى، إذ أنها تقع على الطريق الموصل إلى الواحات البحرية.

بهبيت الحجارة  *pr-hbt*

إحدى قرى مركز "سمنود" محافظة "الغربية". عرفت فى النصوص المصرية باسم "برحبت" أو: "بر-حببت"، أى "بيت الأعياد"، ثم حرفت فى العربية إلى "بهبيت"، مع ملاحظة سقوط "الراء" فى الاسم العربى لكونه من الحروف الضعيفة القابلة للسقوط، وإبدال "الهاء" من "الحاء". وأضيفت كلمة "الحجر" نظراً لوجود كم كبير من الأحجار المتبقية من معبدها الشهير الذى تحول إلى تل من الأحجار. كان هذا المعبد مقراً لعبادة الإله "حور" وأمه "إيزة"، ومنها جاء اسم "ايسيوم"، وهو الاسم الذى عرفت به المدينة فى العصرين اليونانى والرومانى.

بنها  *Pa-n--nht*

عاصمة محافظة القليوبية، اشتق اسمها فيما يبدو من "با-إن-نعت"، أى "المنتمية لشجرة الجميز"، وهى إحدى الأشجار المقدسة فى مصر القديمة، والتى ارتبط بها بعض الإلهات، منهم الإلهة "نوت" إلهة السماء.

تل إبطو - تل الفراعين  *pr-w3d(y)t*

إحدى القرى التابعة لمدينة "دسوق" بمحافظة "كفر الشيخ". كانت عاصمة الوجه البحرى قبل توحيد قطرى مصر، كما كانت مركزاً لعبادة الإلهة "واجبت". عرفت فى النصوص المصرية باسم "بر-واجبت"، وتعنى "بيت الإلهة واجبت"، وفى القبطية "بوتو"، وأصبحت فى العربية "إبطو" و"تل إبطو". كما تعرف كذلك بـ "تل الفراعنة"، و"كوم الفراعين"، إشارة إلى كونها منطقة أثرية من عصر الفراعنة.

تل أتريب ht hry-ib

إحدى القرى التابعة لمركز 'بناها'، وإن أصبحت الآن ضمن حدود المدينة. وكلمة 'تل' هي كلمة عربية كما أشرنا من قبل، أما 'أتريب' فهي محرفة عن الكلمة المصرية القديمة المركبة (ht-hry-ib)، وتعني 'مكان (مقر) الوسط'، إشارة إلى موقعها المتوسط في الدلتا، ثم حُرِفت في اليونانية إلى 'أتريبس'، مع ملاحظة سقوط حرف 'حاء' في الاسم المصري القديم، وإضافة حرف 'السين' في نهاية المسمى اليوناني، والذي سقط في العربية تصبح 'أتريب'.

تل البلامون p3-iw-n-Imm

إحدى القرى التابعة لمركز 'شربين' محافظة 'الدقهلية'، وتقع على بعد حوالي ٥ كم غرب 'دمياط'. يتكون اسم هذه المنطقة الأثرية الهامة من الكلمة العربية 'تل'، أما كلمة 'بلامون' التي أُضيفت إليها أداة التعريف في العربية، فهي مشتقة من الكلمة المصرية القديمة المركبة 'با-إيو-إن-أمون'، والتي تعني: 'جزيرة أمون'. وعرفت في النصوص اليونانية باسم 'زيوس بوليس'، أي: 'مدينة الإله زيوس' والذي قارنه اليونانيون بالإله المصري القديم 'أمون'.

تل بسطة bst

تقع في مدينة الزقازيق. كانت عاصمة الأسرة الثانية والعشرين، كما كانت عاصمة للإقليم (١٨) من أقاليم مصر السفلى. عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم 'باست'، و'بر باستت'. وارتبط الاسم الأخير (الذي يعني 'سكن باستت') باسم إلهتها 'باستت' التي رمز لها بالقطعة. وعرفت في القبطية 'باستت'، و: 'بوباستت'. وأصبحت في العربية 'بسطة'، وكمعظم المناطق الأثرية- التي تحوالت بمرور الزمن إلى تلال- سبقت كلمة 'بسطة' بكلمة 'تل'.

تونا الجبل ts-hnt

إحدى القرى التابعة لمركز 'ملوى' بمحافظة 'المنيا'. كانت الجبانة المتأخرة لمدينة 'الأشمونين'، وتضم الكثير من الآثار الهامة التي يرجع معظمها إلى العصور المتأخرة المصرية والعصرين اليوناني والروماني، أهمها سرلاب الطائر 'أبو منجل' والقردة المحنطة (رمزا الإله 'جحوتي')، ومقبرة 'بيتوزيريس'، ومقبرة 'إيزادورا'، والساقية الرومانية، وإحدى لوحات حدود مدينة 'إخناتون'. عرفت في النصوص المصرية باسم 'تأحنت' وتعني 'البركة' أو 'الفيضان'، ثم عرفت في العصر اليوناني بمسمى 'تا-ونس' ويعني نفس المعنى. ويشير هذا المعنى ('البركة'، 'الفيضان') إلى التجمع المائي الذي كان يحدث في هذه المنطقة نتيجة للفيضان. ومن كلمة 'تاونس' اشتقت الكلمة العربية 'تونا'، ثم أُضيفت إليها 'الجبل' لموقعها في منطقة جبلية صحراوية، وتمييزاً لها عن القرية السكنية التي تعرف بتونة البلاد.

حاتتوب ht-nwb

تقع "حاتتوب" فى محافظة "المنيا" على بعد حوالى ٢٥ كم جنوب شرق "تل العمارنة". تضم أشهر محجر لحجر الألبستر. عرفت فى النصوص المصرية باسم "حت-نوب"، أى: "موقع الذهب"، ربما إشارة إلى أنقى أنواع الألبستر (المرمر).

الحية ht-bnw

إحدى قرى محافظة "بنى سويف". تقع على الضفة الشرقية على بعد ٥ كم جنوب مدينة "القشن". عرفت فى النصوص المصرية باسم "حت-بنو"، أى مقتر طائر "بنو"، أى: "العنقاء" (الفوينكس) الذى قدس فى هذا المكان، وتحول الاسم فى اليونانية إلى "هيونوس".

دمنهو dmi n hr

عاصمة محافظة البحيرة، وتقع على بعد ٥٥ كم جنوب شرق الإسكندرية. عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بادمى - إن - حور"، أى: مدينة الإله "حورس" على اعتبار أنها كانت مركزاً من مراكز عبادة هذا الإله. وقد سماها اليونانيون "هرموبوليس بارفا"، وكانت المدينة عاصمة للإقليم الثالث من أقاليم الوجه البحرى.

ندرة ntrt

إحدى القرى التابعة لمدينة "قنا". كانت مركزاً لعبادة الإلهة "حتحور" ومعها زوجها "حور بحدتى" وابنها "حور إحى". عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "تانترت"، أى: "الإلهة"، و: "إيونيت تانترت". والإلهة هنا تشير لحتحور. حرف الاسم "تانترت" فى اليونانية إلى "تنتيرس"، الذى أصبح فى العربية "ندرة".

سخا h3sw

تقع "سخا" على بعد بضعة كيلو مترات جنوب مدينة "كفر الشيخ". عرفت فى النصوص المصرية باسم "خاسو"، وفى النصوص القبطية "سخوى"، وفى النصوص اليونانية "إكسوريس"، وأصبحت فى العربية "سخا"، مع ملاحظة القلب بين حرفى الخاء والسين، فالأول يسبق فى اللغة المصرية القديمة، فى حين يسبق الثانى فى العربية.

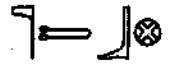
السرابيوم wsir-tp

تحمل أكثر من قرية فى مصر هذا الاسم بالإضافة إلى معبد "السرابيوم" فى الإسكندرية، ومدافن "السرابيوم" فى "سقارة". و"سرابيون" باليونانية و"سرابيوم" باللاتينية تشيران إلى مكان يخص

الإله "سرابيس". واسم هذا الإله مركب من اسمى الإلهين المصريين "أوزير" و"حب"، اللذين حرفا فى اليونانية إلى "سرابيس".

سقارة  skr

إحدى جبانات "منف"، وتقع على بعد حوالى ٢٥ كم جنوب هضبة "الجيزة". وهى من أهم المناطق الأثرية فى مصر. اشتق اسمها من اسم الإله "سكر" إله الجبانة، مع ملاحظة الإبدال بين "القاف" و"الكاف".

سمنود  tb-ntr

إحدى مدن محافظة "الغربية"، وهى مسقط رأس المؤرخ المصرى القديم "مانيتون". عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "تب - نتر"، وفى النصوص اليونانية "سبنيثس"، ثم حرفت فى العربية إلى "سمنود"، مع مراعاة إضافة حرف "السين" فى نهاية المسمى اليونانى كما ذكرنا من قبل.

شبراخيت

كلمة "خيت" مشتقة من الكلمة المصرية القديمة "خد"، أى: "الإتجاه الشمالى". ويعنى اسم هذه القرية "المنطقة الشمالية". تحمل بعض القرى المصرية هذا الاسم المكون من كلمتين "شبر" المشتقة من المصرية "خارو"، وفى القبطية "خبير"، وتعنى: "شارع"، أو: "منطقة سكنية محدودة". ويجب ملاحظة الإبدال بين حرفى "السين" و"الخاء"، وكذلك ظهور "الباء" فى المسمى العربى. أما كلمة "خيت" فتعنى "الشمالى" تحديداً لموقع هذا المكان.

شبراريس

وتعنى كلمة "ريس" "الجنوبى" تحديداً لموقع هذا المكان، أى: "المنطقة الجنوبية".

شبرامنث

وتعنى كلمة "منث" "الغربى"، تحريفاً عن الكلمة المصرية القديمة "إمنث"، أى: "الغرب".

شطب  š3-htp

إحدى قرى محافظة "أسيوط". كانت عاصمة الإقليم العاشر، ومركزاً من مراكز عبادة الإله "خنوم". عرفت فى النصوص المصرية باسم "شا - حتب"، ثم حرفت فى القبطية إلى "شوتب"، وأصبحت فى العربية "شطب".

صا الحجر (سايس) *sw*

إحدى قرى محافظة "الغربية"، وتتبع مركز "بسيون". كانت عاصمة للأسرة السادسة والعشرين، ومركزاً لعبادة الإلهة "تيت". عرفت في النصوص المصرية باسم "ساو"، ثم في اليونانية "سايس"، ثم "صا" في العربية، وأضيفت إليها كلمة "الحجر".

صان الحجر (تانيس) *nt*

إحدى قرى محافظة "الشرقية"، وتتبع مركز "الحسينية". ويعتبر هذا الموقع الأثرى من أهم مواقع الآثار المصرية القديمة في الوجه البحري. كانت عاصمة للأسرة الحادية والعشرين، وقد عُثر في بعض مقابر ملوكها وكبار كهنتها على مقتنيات من الذهب والفضة تعرف بكنوز "تانيس"، ومحفوظة في المتحف المصري. عرفت في النصوص المصرية باسم "جعن"، ثم أصبحت في الأرامية "صوعن"، ثم في العربية "صان"، وأضيفت إليها "الحجر" إشارة إلى الكم الهائل من الأحجار المتبقية من منشآت المدينة. وقد عرفت المدينة في النصوص اليونانية باسم "تانيس".

صفط الحنة *spd*

إحدى القرى التابعة لمركز "أبو حماد" على بعد حوالي ١١ كم من مدينة "الزقازيق". كانت مركزاً لعبادة الإله (*spd*) "سوبد"، وأخذت اسمها من اسم هذا الإله. وقد استبدل حرف "الصاد" من "السين"، وحرف "الفاء" من "الباء"، وأضيف إلى الاسم القديم الكلمة العربية (الحنة) نظراً لانتشار زراعة الحنة بها في الزمن القديم.

طرة *trw, tr-w*

تقع على بضعة كيلو مترات جنوب شرق القاهرة. اشتهرت بأنها تضم أحسن أنواع الحجر الجيري. عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "راو"، و: "تاراو"، ثم أصبحت في العربية "طرة".

طهنا الجبل *dhnt*

إحدى قرى محافظة "المنيا". عرفت في النصوص المصرية باسم "دهنت"، أي: "جبهة"، أو: "مقدمة"، وفي النصوص القبطية "تهنى"، ثم أصبحت في العربية "طهنا" مضافاً إليها كلمة "الجبل" نظراً لوقوعها في منطقة جبلية. ولعل الاسم المصري القديم يشير إلى كونها بمثابة "جبهة" أو "مقدمة" الجبل.

الطود *trty*

إحدى القرى الواقعة شرق النيل على بعد حوالي ٤ كم شرقى مدينة "أرمنت" و ١٨ كم جنوب شرق "الأقصر". تشتهر بمعبدتها الذي كرس للإله "منتو" إله الحرب. عرفت في النصوص المصرية

القديمة باسم "جرتى"، وفي القبطية "توت"، وفي اليونانية "توفيوم"، وفي العربية "طود" مسبوقة بسأداة التعريف.

طيبة  *ti-ipt*


مدينة "الأقصر" الحالية. عرفت في النصوص المصرية القديمة بإسم "تا إبت"، أى: "الحرم"، أو "المكان المقدس". ثم أصبحت في اليونانية "تيباي"، و: "تيباي"، وهو الاسم الذى اشتقت منه كل الكلمات الدالة على "طيبة" فى اللغات الأوروبية الحديثة، مثل (*Thebes*) فى الإنجليزية. واحتفظ اسم البلدة فى العربية (طيبة) بنفس المسمى المصرى القديم.

الفرما  *pr-imn*


وهى إحدى القرى التابعة للقنطرة شرق، ومن المناطق الأثرية الهامة فى شمال سيناء. عرفت فى النصوص المصرية باسم "بز-آمن"، والذى يعنى "بيت (الإله) آمون"، وهو الاسم الذى تحول فى العربية إلى "فرما"، مضافاً إليه أداة التعريف، مع ملاحظة الإبدال بين "الباء" و"الفاء". عرفت فى النصوص اليونانية باسم "بلوزيوم"، ومنه اشتق الاسم العربى لجزء من هذه المنطقة، والذى يعرف باسم "بالوطة".

الفيوم  *pr-ym*

عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بايم"، أى: "اليم"، أو: "البحر"، إشارة إلى البحيرة الكبيرة الواقعة فى "الفيوم"، والتى تعرف باسم "مر-ور"، أى: "البحر الكبير"، و: "موريس" فى اليونانية، وأصبحت "بايم"، وفى القبطية "بيوم" و: "إفيوم"، و"فيوم"، ثم أضيفت إلى الأخيرة أداة التعريف فى العربية لتصبح "الفيوم". وتشتهر "الفيوم" بأنها تضم الكثير من المواقع الأثرية التى ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ، والعصر الفرعونى، والعصرين اليونانى وللرومانى.

قفط  *gbtiw*

إحدى مدن محافظة "قنا". تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد ٤٠ كم شمال مدينة "الأقصر". كانت مركزاً لعبادة الإله "مين" إله الإخصاب فى مصر الفرعونية. عرفت فى النصوص المصرية باسم "جبتيو"، ثم أصبحت فى القبطية "كبيت، كبتو"، وفى اليونانية "كوبتوس"، وفى العربية "قفط"، مع ملاحظة الإبدال بين حروف "الجيم" و"القاف"، و"الباء" و"الفاء".

قنا  *kni*

تعتبر محافظة "قنا" أغنى محافظات مصر بالآثار، فهى تضم "الأقصر" وعشرات غيرها من المناطق الأثرية الهامة. وتحمل العاصمة نفس اسم المحافظة. وكلمة "قنا" مشتقة - فيما يبدو - من

الكلمة المصرية القديمة (قنى)، والتي تعنى "يحتضن"، إشارة إلى ثنية النيل عند "قنا" التى تحتضن بذراعيها مياه النيل، وكان "قنا" تعنى "المحتضنة" لمياه النيل.

قوص  *qs*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد حوالى ٣٠ كم شمال "الأقصر". عرفت فى النصوص المصرية باسم "جسا"، وفى النصوص القبطية "كوسى"، وفى العربية "قوص".

القوصية  *kis*


إحدى مدن محافظة "أسيوط". كانت مركزاً من مراكز عبادة الإلهة "حتحور". عرفت فى النصوص المصرية باسم "قيس"، وفى النصوص اليونانية "كوساى"، وفى العربية "القوصية"، مضافاً إليها أداة التعريف.

الكاب  *nbb*

تقع على بعد حوالى ٢٠ كم شمال إدفو. كانت عاصمة مصر العليا قبل الوحدة، ومركزاً لعبادة الإلهة "نخبت". تضم الكثير من الآثار الهامة. عرفت فى النصوص المصرية بإسم "نخب"، وحرفت فى العربية إلى "الكاب"، مع ملاحظة إضافة أداة التعريف، والإبدال بين حرفى "الخاء" و"الكاف".

كوم أمبو  *Nbyt*

إحدى مدن محافظة أسوان، وتقع على الشاطئ الشرقى للنيل على بعد حوالى ٤٥ كم شمال أسوان، وتشتهر بمعبدتها الذى بنى فى العصر البطلمى. عرفت فى النصوص المصرية بإسم "تبيت"، وربما تعنى "الذهبية"، وهى صفة من كلمة "تبو"، أى "الذهب" وعرفت فى القبطية باسم "تبو"، وفى العربية "أومبو" مع ملاحظة إضافة "الألف" كنوع من تخفيف النطق كما ذكرنا من قبل، بالإضافة إلى الإبدال بين حرفى "النون" و"الميم". أما كلمة "الكوم" فهى الكلمة العربية التى تشير إلى "التل الأثرى".

اللاهون  *rs-hnt*

إحدى قرى محافظة "الفيوم"، وتقع على بعد حوالى ٢٥ كم من مدينة "الفيوم" بالقرب من الفتحة التى توصل إلى منخفض الفيوم عبر الصحراء. عرفت فى النصوص المصرية القديمة بإسم (را-هنت)، أى: "قم البحيرة"، إشارة إلى البحيرة التى كان يجرى فيها تخزين مياه الفيضان منذ عصر الأسرة الثانية عشرة. ولاتزال قناطر "اللاهون" قائمة حتى الآن، وكان قد جدها "الظاهر بيبرس".

mn-nfr  منف

أقدم العواصم المصرية. اختارها الملك "مينا" كعاصمة للأسرة الأولى، وظلت كذلك طوال عصر الدولة القديمة. عرفت في النصوص المصرية بمجموعة من الأسماء هي: "إنب - حج"، أي: "الجدار الأبيض، و: "من-نفر"، أي: "ثابت وجميل"؛ ثم "ميت-رهنت"، أي: "طريق الكباش". وكان يشار عادة إلى المدينة باسم "من-نفر"، وهو اسم اتخذ من اسم هرم الملك "ببي" الأول في "سقارة" القبلية "منف"، ثم في اليونانية "ممفيس"، وفي العربية "منف".

bw-nfr  منوف

إحدى مدن محافظة المنوفية. عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "بو نفر"، ثم أصبحت في القبطية "ما نوف"، وتعني: "المكان الجميل"، ثم أصبحت في العربية "منوف".

mnī, mn't  المنيا

إحدى أغنى محافظات مصر آثاراً. تضم عشرات المناطق التي من أشهرها "بني حسن"، وتل العمارنة، و"تونة الجبل"، و"الأشمونين". يرجح أن الاسم الحالي "المنيا" مشتق إما من "منى"، التي تعني: "ميناء"، (بحكم موقعها على نهر النيل)، أو: "منعت"، حيث كانت هناك ضيعة تحمل اسم "خوفو" وغيره من الملوك، وذلك في منطقة قريبة من "بني حسن".

mit-rhnt  ميت رهينة

تتبع مركز "البدرشين" محافظة الجيزة. اسم من الأسماء التي أطلقت على أقدم العواصم المصرية (منف). عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "ميت رهنت"، ويعني: "طريق الكباش"، إشارة إلى طرق الكباش التي كانت تنصدر المعابد في عصر الدولة الحديثة، والتي شيّدت في المدينة. وأصبح الاسم في العربية "ميت رهينة".

m3dw  الميدامود

قرية تقع على بعد ١٠ كم شمال شرقي مدينة "الأقصر"، عثر فيها على أطلال معبد للإله "منتو" إله الحرب. عرفت في النصوص المصرية باسم "مادو"، ثم أصبحت في العربية "ميدامود"، مع إضافة أداة التعريف.

ميدوم mr-tm

إحدى القرى التابعة لمركز "الواسطى" بمحافظة "بنى سويف". تضم الكثير من الآثار الهامة، من بينها الهرم الذى شيد فى عهد الملك "حونى" واستكمل فى عهد الملك "سنفرو". عرفت فى النصوص المصرية باسم "مرتم"، ثم أصبحت فى العربية "ميدوم".

هواره ht-w'rt

تحمل أكثر من قرية فى مصر هذا الإسم، ولعل أشهرها "هواره" التابعة للفيوم، والواقعة على بعد 9 كم جنوب شرق المدينة، والتى تضم هرم "أمنحات الثالث"، وما يعرف بقصر "اللابيرانث". عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "حت-وعرت"، والتى ربما تعنى "قصر الساق"، ثم خففت فى العربية إلى "هواره". وهناك احتمال آخر بأن يكون أصل هذا الاسم فى المصرية القديمة "حت-ورت"، أى: "القصر العظيم".

هوربيط hr-bit

إحدى القرى التابعة لمركز "أبو كبير" بمحافظة الشرقية. عرفت فى النصوص المصرية باسم "حربيت"، ثم تحولت فى العربية إلى "هوربيط"، ويبدو من اسم القرية أنها كانت مرتبطة بالإله "حور".

ثانياً: المتوارث من اللغة المصرية فى المفردات الفصحى والعامية^(١).

١- فى اللغة العربية الفصحى:

	ابن
<i>ibn</i>	

	أخت
<i>iht</i>	

	أسر - أسير
<i>isr</i>	

	أصبع
<i>db'</i>	

	أم
<i>im</i>	

	إن
<i>in</i>	

	باب
<i>bbr</i>	

	بنر
<i>btr</i>	

	بحر
<i>b'r</i>	

	برق
<i>brk</i>	

	برك
<i>brk</i>	

	بركة
<i>Brkt</i>	

	بصق
<i>psg</i>	

	بعل
<i>b'r</i>	

	بعلة
<i>B'rt</i>	

(١) هناك الكثير من الدراسات المهمة بالمتوارث من ألفاظ اللغة المصرية القديمة فى لغتنا المعاصرة بلهجاتها الفصحى والعامية، ولا نستطيع فى هذه الحاشية الإشارة لها جميعاً، ونذكر منها على سبيل المثال: عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وأثارها، الجزء الأول، فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، ط٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ٤٢-٤٥. ويتناول ذات المصدر علاقة اللغة المصرية القديمة بلغات ولهجات جيرانها، وخاصة اللغات السامية (ص ص ١٢-٣١).

وانظر أيضاً: وليم نظير، العادات المصرية بين الأمس واليوم، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر (القاهرة، ١٩٦٧)، ص ص ٨١-١٠١. محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة (القاهرة، ١٩٩٧)، ص ص ٤٧-٦٢. سامح مقل، أصل الألفاظ العامية، ٣ أجزاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ٢٠٠٤-٢٠٠٥). على فهمى خشيم، القبطية العربية، دراسة مقارنة بين لغتين قريبتين شقيقتين (مقدمة وثلاثة معاجم)، مركز الحضارة العربية (القاهرة، ٢٠٠٣).

وانظر أيضاً: أحمد بدوى، اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية، مجمع اللغة العربية، المؤتمر ١٩٦٠-١٩٦١، البحوث والمحاضرات، ص ص ٢٦٣-٢٩١. وقد نشر ذات المقال للمؤلف فى كتابه: صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة- ميت رهينة)، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٤)، وانظر كذلك:

Sobhy (G), *Common Words in The Arabic of Egypt, of Greek, or Coptic Origin* (Cairo, 1950).

<i>brk</i>	بقرة

<i>bk</i>	بقعة

<i>tlt</i>	تل

<i>msh</i>	تمساح

<i>srk</i>	ثلج

<i>Krp</i>	جرف

<i>gr</i>	جری

<i>grb</i>	جلباب

<i>dnh</i>	جناح

<i>hgr</i>	حجر

<i>hrp</i>	حرية

<i>hsb</i>	حسب

<i>hkl</i>	حقل

<i>hl</i>	حول (العين)

<i>htm</i>	ختم

<i>htn</i>	خس

<i>bdl</i>	خنزير

<i>rb</i>	رب

<i>rhb</i>	رحب

<i>mrh</i>	رمح

<i>d'k</i>	زرق

<i>dt</i>	زيت زيتون

<i>šk</i>	ساق

<i>šdl</i>	سدل

<i>thr</i>	سرح

<i>šm</i>	سمع

<i>snn</i>	سن (السكين)

<i>šwš</i>	يسوس

<i>ššn</i>	يسوسن

<i>sft</i>	سيف

	شعير
<i>s'r</i>	

	شفة
<i>spt</i>	

	شج
<i>sgb</i>	

	شمس
<i>smš</i>	

	شونة
<i>snwt</i>	

	صفح (جعل الشيء عريضا)
<i>dbh</i>	

	طبخ
<i>dbhw</i>	

	طيب
<i>twby</i>	

	طير
<i>tr</i>	

	ظما
<i>dmt</i>	
	عصير
<i>dr</i>	

	عبير
<i>br</i>	
	العقرب
<i>krb</i>	

	عجلة
<i>gr</i>	
	علا
<i>l(w)</i>	

	عمود
<i>md</i>	

	عين (ماء)
<i>n</i>	

	فرعون
<i>Pr-3</i>	

	فول
<i>p(w)l</i>	

	قطع
<i>kdh</i>	

	قطف
<i>kdf</i>	

	قمح
<i>kmh</i>	

	كأس
<i>kt</i>	

	كرمة
<i>Krm</i>	

	كسوة
<i>kt</i>	

	مركبة
<i>mrkbt</i>	

	مشط
<i>mšd</i>	

	مغارة
<i>mgrt</i>	

	منحة
<i>mnht</i>	

	عو
<i>dt</i>	

	ندج
<i>ndr</i>	

	نعى
<i>n°</i>	

	نهر
<i>Nhrny</i>	

	نوم
<i>nm</i>	

	هال
<i>hll</i>	

	واحة
<i>Whst</i>	

	وزن (تقل)
<i>wdn</i>	

	وسع
<i>wsh</i>	

	وهن
<i>Whn</i>	

	يم
<i>ym</i>	

٢- فى اللهجة العامية

	إدى (أعط)
<i>di</i>	

	بح (انتهى)
<i>ph</i>	

	برية (معيد)
<i>pt-r-pr</i>	

	برش
<i>ptb</i>	

	بطح (طرح)
<i>ptb</i>	

	بطط (سحق)
<i>ptpt</i>	

	تانة (خطوة خطوة)
<i>titit</i>	

	حبة حبة (بالشوح)
<i>hbhb</i>	

	خمة، خم، جاهل
<i>hm</i>	

	ست (سيدة)
<i>st</i>	

	زغف السمك
<i>šr°ft</i>	

	شبابية (حلق)
<i>šbbt</i>	

	شلبة
<i>gbt</i>	

	فط (قفز)
<i>ftt</i>	

	فنج
<i>fnb</i>	

	فوق
<i>kk</i>	

	قمقم (بثرت)
--	----------------

	كحكح (وصل) لمرحلة الشيب
--	----------------------------

	كركر (من الضحك)
--	--------------------

	ما (يقرا مدقنا)
--	--------------------

	ماهور (حزين)
--	--------------

	ننة (طفل صغير)
--	-------------------

	ململ
--	------

	همهم
--	------

	هوس (يغنى)
--	------------

٣- فى أسماء الشهور القبطية:

الشهور القبطية هى الشهور المصرية القديمة المرتبطة بالقمر، والتي استخدمها المصري القديم والمعاصر فى كل ما يختص بالزراعة والحصاد. وحملت هذه الشهور أسماء مصرية قديمة (هيروغليفية) ثم قبطية (المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة). ولا تزال اللغة العربية تحتفظ بمسلمات هذه الشهور بنفس قيمتها الصوتية القديمة تقريباً. وعادة ما تكتب معظم الشهور مسبوقة بوسيلة من وسائل التعبير عن الملكية: (با-ان) التي تربط الشهر بحدث معين:

	<i>dhwtj</i>		١- توت
--	--------------	--	--------

نسبة إلى الإله المصري "جوتى" (توتى) إله القمر والحكمة.

	<i>Pt-n-ipt</i>		٢- بابة
--	-----------------	--	---------


نسبة إلى عيد (إبت)، وهو عيد إنتقال الإله "أمون" من معبده فى الكرنك إلى معبده فى الأقصر.

	<i>hwt-hr</i>		٣- هاتور
--	---------------	--	----------

نسبة إلى الإلهة "حاتحور" إلهة العطاء والحب والموسيقى.

	<i>k3-hr-k3</i>		٤- كيهك (كياك)
--	-----------------	--	----------------


ربما مشتق من التعبير (كا-حركا)، أى: (قرين مع قرين).

ΤΩΒΙ	ṯ-ʿ3bt		٥- طوبية
------	--------	---	----------

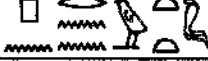
مشتق من الكلمة المصرية القديمة (ṯ-ʿ3bt)، وهو ربما اسم لعيد من الأعياد.

ΜΕΧΙΡ	mhr		٦- أمشير
-------	-----	---	----------


إشارة إلى عيد يرتبط بالإله (mhr)، وهو الإله المسئول عن الزوابع.

ΦΑΙΘΕΝΩΘ	P(3) n imn ḥtp		٧- برمهاث
----------	----------------	---	-----------

ربما نسبة إلى عيد يتعلق بالملك "أمنحتب الأول" الذي نال قدسية معينة في مصر القديمة.

ΦΑΡΜΟΥΘΙ	P(3)-n-mnwtt		٨- برمودة
----------	--------------	---	-----------


نسبة إلى إلهة الحصاد (رننوت).

ΠΑΨΩΝΣ	P(3)-n-hnsw		٩- بشنس
--------	-------------	---	---------

نسبة إلى الإله "خونسو" إله القمر، وممثل نور الابن في ثلوث "طيبة".

ΠΑΩΝΙ	P(3)-n-int		١٠- بؤونة
-------	------------	--	-----------

نسبة إلى عيد (إنت)، أي: (عيد الوادي)، وهو العيد الذي ينتقل فيه "أمون" من شرق النيل إلى غربه لزيارة معابده الكائنة هناك.

ΕΠΗΤ	ipip		١١- أبيب
------	------	---	----------

ربما نسبة إلى عيد يرتبط بالإله (عبب) أو (أبيب).

ΜΕΣΩΡΗ	mswt-r ^c		١٢- مسرى
--------	---------------------	---	----------

ربما نسبة إلى (مسوت-رع) أي (ولادة رع).

ΤΕΥΤΕΡΟΝ	ḥryw rpt		١٣- أيام النسي الخمسة
----------	----------	---	-----------------------

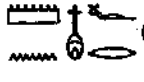
عرفت مصر عبر العصور بمجموعة من المسميات عبرت عن طبيعة أرضها وعن وضعها الجغرافي. ويمكن تقسيم هذه المسميات إلى ثلاث مجموعات حسب التسلسل الزمني لظهور هذه المسميات.

أما المجموعة الأولى فهي تلك التي أطلقها المصري القديم إما على مصر كلها أو على جزء منها منذ أقدم العصور. فقد أطلق عليها اسم Kmt (كمت)، أي: الأرض السوداء، أو: "الأرض الخصبة"، إشارة إلى تلك الشريط الضيق من وادي النيل الذي كان المصري يزرع فيه منذ عرف الزراعة. وأطلق عليها كلمة $dšrt$ (دشرت) أي: الأرض الحمراء، أو: "الأرض الصحراوية"، إشارة إلى المساحة الأكبر من أرض مصر التي تمثل أرضاً صحراوية. وسماها twy "تاوى"، أي "الأرضين"، إشارة إلى الإقليمين الرئيسيين في مصر، جنوب البلاد وشمالها، أي: الصعيد والدلتا. وسماها أيضاً $idbwy$ "يدبوي" أي: "الضفتان"، إشارة إلى الضفتين الشرقية والغربية لنهر النيل، حيث كان النهر يفصل في معظم الأحيان بين مدينة الأحياء (التي كانت غالباً في الشرق)، ومدينة الأموات (التي كانت في أغلب الأحيان في الغرب)، وحيث الأرض الصحراوية الجافة التي تساعد على حفظ أجساد الموتى. هذا بالإضافة إلى دور النيل المؤثر في حياة المصريين.

ومن بين الأسماء كذلك $ḫ-mḥw$ (تا محو)، أي: "أرض الشمال"، إشارة إلى الدلتا، و: $ḫ-šm'w$ (تا شمعو)، أي: "أرض الجنوب"، إشارة إلى جنوب البلاد. ثم أطلق عليها $ḫ-mry$ (تا مري) أي: "أرض الغرين"، تعبيراً عن الأرض الخصبة التي تدر عليه الخير.

ومن بين كل هذه الأسماء كان أكثر الأسماء قرباً إلى قلب وعقل المصري القديم اسم "كمت"، ومن ثم فقد كان الأكثر استخداماً للإشارة إلى البلاد كلها، وظل مستخدماً طوال العصور المصرية القديمة، الأمر الذي يؤكد ارتباط وانتماء المصري لذلك الجزء من أرض مصر الذي عليه نشأت وازدهرت الحضارة المصرية القديمة.

وأما المجموعة الثانية فهي تلك التي عرفت في وقت لاحق للمجموعة الأولى، ويبدو أنها قد عرفت في الدولة الحديثة، ويأتي على رأس مسميات هذه المجموعة اسم $ḫt-k3-ptḫ$ (حت-كا-بتاح) الذي هو في الأصل اسم لأحد أشهر معابد الإله "بتاح" في مدينة "منف" (ميت رهينة حالياً-مركز البدرشين-محافظة الجيزة)، والذي أقيم في الدولة الحديثة، والذي لا تزال أطلاله باقية حتى الآن، ويعنى الاسم: "مقر قرين (الإله) بتاح".

والظاهر أن المصري قد استخدم هذا الاسم الخاص بأهم معبد في أهم وأقدم عاصمة مصرية (منف) لأحد أهم الآلهة في مصر القديمة (بتاح) ليطلقه على مصر كلها. وليس بغريب إطلاق الجزء على الكل، فكلية (منف) مشتقة من  من-نفر، أي: "ثابت وجميل"، وهو اسم هرم الملك "ببى الأول" في سقارة القبليّة، أي أن المدينة قد اتخذت اسمها من اسم الهرم الخاص بهذا الملك.

ومنذ القرن التاسع قبل الميلاد تقريباً، وفي إحدى ملحمتي الشاعر الإغريقي "هوميروس" (وهي "الأوديسا")، ظهر اسم "أيجوبتس" مشيراً إلى مصر. وبدارسة هذا الاسم اتضح أنه مشتق من الاسم المصري القديم: "حت-كا-بتاح". والواضح أن اليونانيين قد وجدوا صعوبة في نطق حرف "الحاء" في بداية ونهاية الكلمة، وأنهم استبدلوا "الجيم" بحرف "الكاف"، وهذا الإبدال قائم في اللغات القديمة والحديثة. وهكذا أصبحوا ينطقون الاسم "إيجوبت"، ثم أضافوا إليه (كما هو الحال بالنسبة لأسماء الأعلام اليونانية) في نهاية الكلمة حرف "س" مسبقاً بحرف من حروف الحركة، ليصبح "إيجوبتس". وليس ببعيد عن الأذهان أن اسم "خوفو" نطقه اليونانيون "كيوبس"، وأن اسم "سنوسرت" نطقوه "سيزوستريس"، وأن اسم "أمنحتب" نطقوه "أمينوفيس"، وهكذا.

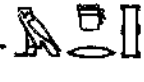
ومن النطق اليوناني للاسم "أيجوبتس" اشتقت اللغات الأوربية الحديثة الكلمة الدالة على مصر مثل (*Egypt, Agypten, Egitto*). ومن كلمة "إيجوبتس" أيضاً جاءت التسمية "أيجوبتي" أي "مصري"، أو "المواطن" الذي يعيش في "إيجوبتس"، وذلك باستخدام "ياء النسب"، كما هو الحال في اللغة العربية، مثل مصر ومصري، وإسكندرية وسكندري، وأسوان وأسواني، الخ.

وتقابل كلمة "أيجوبتي" الكلمة الإنجليزية (*Egyptian*)، وما يقابلها في اللغات الأوربية الأخرى.

وعندما فتح المسلمون مصر وجد العرب صعوبة في نطق "أيجوبتي" إشارة إلى المواطن المصري، فنطوقها "أيقوبطي"، و: "قبطي"، الأمر الذي يعني أن كلمة "قبطي" تعني كما ذكرنا "المواطن المصري"، وإن كان البعض قد استخدمها للإشارة إلى مسيحي مصر تمييزاً لهم عن المسيحيين في أي مكان آخر. إذا فالقبطي هو المصري، سواء أكان يدين بالمسيحية، أم الإسلام.

أما المجموعة الثالثة فيقف على رأسها الاسم الذي تعرف به مصر حتى يومنا هذا، وهو "مصر". ذلك الاسم الذي ورد في القرآن الكريم، وفي التوراة. والشائع أن كلمة "مصر" كلمة عربية تعني "قطر"، وتجمع على "أمصار". ورأى أصحاب هذا الرأي أن المسمى عربي على أساس وروده في القرآن الكريم، وأن المسلمين كانوا يطلقون على كل بلد يفتحونها "مصر". ولما كان من الواضح أنه ليس هنالك من بلد إسلامي آخر أطلق عليه هذا الاسم أو احتفظ به، فإن هذا الاسم يخص "مصر" وحدها. ولقد ورد هذا الاسم في الكثير من لغات بلدان الشرق الأدنى القديم بحروفه الساكنة كما هي.

فمنذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد وردت في اللغات الأكدية والآشورية والبابلية والفينيقية والعربية القديمة والعبرية مسميات "مصر" على النحو التالي: (مصرى، مشرى، مصر، مصرم، مصور، مصرو، مصرايم، الخ).

وبدراسة الاشتقاق اللغوي لهذا الاسم، اتضح حتى الآن أنه مصرى قديم، لا عربى، فهو مشتق فيما يبدو من  "مجر" أو "مشر"، وتعنى "المكنون" أو "المحصن"، وهو مسمى يعبر عن أن مصر قد حباها الله بحدود طبيعية آمنة، صحراء في الشرق وأخرى في الغرب، وبحر في الشمال، وجنادل تعترض مجرى نهر النيل في الجنوب. فهى إذاً "كنانة" الله فى أرضه، وهى "المحروسة" كما يطلق عليها دائماً. وأما عن الإبدال بين حروف (الجيم والشين والصاد)، فهو قائم فى لغات المنطقة، فكلمة (db) "جبع" فى اللغة المصرية القديمة هى "صبع" فى اللغة العربية، ومدينة "جعن" هى "صان الحجر" الآن، وكلمة "وج" هى "وصى"، و"شب" هى "سأل"، الخ.

وهكذا يمكن القول أن كل الأسماء التى أطلقت على بلدنا ترجع فى أصولها إلى اللغة المصرية القديمة⁽¹⁾.

(1) وللمزيد من تناول الوافى عن أسماء مصر عبر العصور، ودلالاتها اللغوية والتاريخية، انظر: عبد العزيز صالح حضارة مصر القديمة وأثارها، فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م.، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ١-١١.


من خلال التعامل مع المناظر والنصوص، يواجه الدارس مجموعة من الألقاب والمفردات والصيغ التقليدية الخاصة بالتمنيات والدعوات والنداء والقرايين وغيرها، كما يلاحظ تكرارها حينما تتكرر هذه المناظر أو تلك النصوص. وتيسيراً على الدارس والعامل في مجال الآثار والإرشاد قمنا بجمعها في إطار ملحق، نأمل أن يحقق الفائدة المرجوة منه.


١ - الألقاب الملكية^(١):


خمسة ألقاب هي:

(أ)  hr

وينطق "حر" بالمصرية القديمة، وبالقبطية "حور"، وبال يونانية "حورس".

(ب)  hr-nb


جرى العرف على ترجمة هذا اللقب بـ "حورس الذهبي"، ولكن الباحثين يميلون الآن إلى ترجمته "حورس المنتصر على ست"، استناداً إلى أن علامة (nwb) التي يقف فوقها "حور" ليست العلامة الدالة على "الذهب" في هذه الحالة، وإنما هي صورة مختصرة لكلمة  nwb التي هي اسم مدينة "توبت" مركز عبادة الإله "ست" (طوخ، مركز نقادة، محافظة قنا حالياً). ومن الناحية الرمزية والأسطورية فإن وقوف "حور" فوق مركز عبادة "ست" يعنى انتصاره على هذا الإله، الأمر الذي يتأكد من خلال وقوف "حور" على "ست" الذي يظهر أحياناً على شكل خنزير، كما ورد في قصة الصراع بين "حور" و"ست" المسجلة على جدران معبد "إدفو".

(ج)  nbty

ومعنى اللقب: "المنتمى للربتين"، إشارة إلى الرباط التقليدي عبر العصور المصرية بين الملك وإلهة الجنوب قبل الوحدة "تختب"، وإلهة الشمال "واجبت"، وفي اللقب كناية عن حماية الربتين للملك، وهيمنته على الدلتا والصعيد.


(د)  sr-r

معنى اللقب: "ابن الشمس"، ويعبر عن العلاقة بين ملوك مصر وإله الشمس في إحدى صورته، وهذا اللقب هو لقب "الميلاد"، كناية عن المكانة المقدسة للملك، لتأكيد هيئته في قلوب الرعية.

(هـ)  nswt-bity

ومعناه: "ملك مصر العليا والسفلى". وهو لقب التتويج، أى اللقب الذى يؤكد حكم الملك للبلاد. واللقب يعنى حرفياً: المنتمى لنبات "سوت" (رمز الجنوب)، وللنحلة "بيت" (رمز الشمال). وإلى جانب


(١) وللمزيد عن الدلالات اللغوية والتاريخية للألقاب الملكية، انظر:

هذه الألقاب الرئيسية الخمسة، حمل الملوك عدداً كبيراً من الألقاب والنعوت، منها لقب **pr-3**  "قرعون". وكلمة "برعا" مركبة من "بر" (بمعنى "بيت")، و: "عا" (بمعنى "عظيم")، أي: "البيت العظيم"، أو: "القصر" الذي يقيم فيه الملك. وظلت الكلمة تستخدم لتعني "قصر" حتى منتصف الأسرة الثامنة عشرة حين أصبحت تستخدم كلقب "ثانوى" من ألقاب مصر.


٢- المفردات الدالة على الرموز المقدسة للآلهة والملوك^(١):

hks	?	حاكم
-----	---	------


وهو الرمز الدال على الحكم والسلطة، ويمثل عصا معقوفة ترجع في أصولها إلى عصا الراعى.

nbb		مذبة، سوط
-----	---	-----------

وهي إحدى العلامات الدالة على السلطة. وربطاً بتاريخنا الحديث والمعاصر فإن أصحاب السلطة في المدن والقرى كانوا يحملون المذبة (المنشأة) كمظهر من مظاهر التميز عن الآخرين، بالإضافة إلى دورها العملى فى إبعاد الذباب والحشرات الطائرة.

dd		عمود "جد"
----	---	-----------


تعنى فى معناها العام "الاستقرار"، وهى رمز من رموز الإله "أوزير". وهى تمثل فيما يبدو جزءاً من العمود الفقري للإنسان. ويشير هذا الرمز إلى بعث "أوزير"، الأمر الذى يتأكد من خلال الطقس المعروف بـ (طقس إقامة العمود "جد").

w3s		صولجان "واس"
-----	---	--------------

تشير كلمة "واس" فى معناها العام إلى "السعادة، والسلطان"، وأصبحت من بين الرموز الدينية والملكية الرئيسية، وتمثل عصا برأس حيوان.

w3d		عود البردى
-----	---	------------

هو "عود البردى"، أو: "عمود على هيئة عود البردى". ونظراً لقدسية البردى منذ بواكير الحضارة المصرية، فقد أصبح من بين الرموز المقدسة. وربما يشير الرمز إلى معانى النضارة والرخاء.

nh		علامة الحياة
----	---	--------------

من أشهر الرموز الدالة على "الحياة"، والذي كان يحمله الملوك والآلهة. والعلامة تمثل فى الطبيعة "رباط نعل" حسبما يرى الباحثون، وإن كنا لا نعلم علاقة الشكل بالمعنى.

(١) وللمزيد عن الرموز المقدسة للآلهة، وكذلك للملوك، انظر: دعاء إبراهيم عبد المنعم الجعمار، تيجان الآلهة ورموزها المقدسة فى مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية النولة الحديثة، دراسة مقارنة بالتيجان الملكية، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

٣- أسماء التيجان الملكية^(١):

تعددت التيجان الملكية وأغطية الرأس في مصر القديمة، ومن ثم فقد تعددت المفردات الدالة عليها، واختلفت باختلاف المناسبات والطقوس التي كان يشارك فيها الملوك. وأطلق المصري القديم كلمة ^(h) وجمعها ^(h^w) للتعبير عن التاج (التيجان) الملكية بوجه عام، ولكنه جعل لكل تاج مسمى خاصاً به تمييزاً له عن التيجان الأخرى على النحو التالي:

أسماء التاج الأبيض (تاج الجنوب)							
<i>nfrt</i>	الجميل	<i>wrt</i>	العظيم	<i>sm^w</i>	الجنوب	<i>hdt</i>	الأبيض

أسماء التاج الأحمر (تاج الشمال)							
<i>Bit</i>	النحلة	<i>wsd</i>	البردى	<i>mh(w)</i>	الشمال	<i>dsrt</i>	الأحمر

التاج المزدوج	التاج الأزرق	تاج "أوزير"
<i>shmty</i>	القوتان	<i>stf</i>

غطاء الرأس "تمس"	تاج الريشتين	غطاء الرأس
<i>nms</i>	<i>šwty</i>	<i>hst</i>

(1) وللمزيد عن التيجان الملكية، وكذلك تيجان المعبودات، انظر المرجع المذكور في الهامش السابق.

٤- أسماء الأهرامات:

أطلق على معظم الأهرامات المصرية أسماء تشير إلى أسماء أصحابها، وتصف الأهرامات وأصحابها بصفات ونعوت بعينها. وليس معروفاً بعد الأسماء التي أطلقت - إن كانت قد أطلقت - على محاولات الوصول بالمقبرة إلى الشكل الهرمي الكامل منذ عهد "زوسر"، وحتى قبل عهد "حوني" صاحب هرم "ميدوم"، والذي ينسب أيضاً للملك "سنفرو". أما الأهرامات (من الدولتين القديمة والوسطى) والتي لا تعرف لها مسميات، فهي إما أنها لم تعط مسميات أصلاً، أو أننا لم نعثر عليها بعد، والاحتمال الأخير هو الأرجح.

دهشور	هرم "سنفرو"	الأسرة الرابعة
<i>dd-snfwr</i>		ثابت "سنفرو"

دهشور (الهرم الشمالي)	هرم "سنفرو"	الأسرة الرابعة
<i>h^c snfwr</i>		فليشرق (إشراق) سنفرو

دهشور (الهرم الجنوبي)	هرم "سنفرو"	الأسرة الرابعة
<i>h^c snfwr rsy</i>		فليشرق (إشراق) "سنفرو" الجنوبي


الجيزة	هرم "خوفو"	الأسرة الرابعة
<i>3ht h^cwfw</i>		أفق "خوفو"

أبو رواش	هرم "جدف رع"	الأسرة الرابعة
<i>shd dd.f-r^c</i>		ساطع "جدف رع"

الجيزة	هرم "خفرع"	الأسرة الرابعة
<i>wr h^c.fr^c</i>		عظيم "خفرع"

الجيزة	هرم "من كاو رع"	الأسرة الرابعة
<i>ntry mn-kaw-r^c</i>		مقدس "من-كاو-رع"

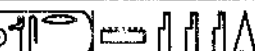
سقارة القبيلة	مصطبة "شيسسكاف"	الأسرة الرابعة
<i>kbhw špss - k3.f</i>		(مكان) تطهر شيسسكاف

سقارة	هرم الملك "وسر كاف"	الأسرة الخامسة
<i>w^cb swt wsr-k3.f</i>		طاهرة أماكن وسركاف

أبو صير	هرم "ساحورع"	الأسرة الخامسة
<i>h^ci b3 s3h-w(i) r^c</i>		فلتشرق روح ساحورع


أبو صير	هرم "نفر اير كارع"	الأسرة الخامسة
<i>b3 nfr-ir-k3-r^c</i>		روح نفر اير كارع


أبو صير	هرم "نفر اف رع"	الأسرة الخامسة
<i>ntr(y) b3 nfr.f-r^c</i>		مقدسة روح نفر اف رع

أبو صير	هرم "تى وسر رع"	الأسرة الخامسة
<i>mn swt n(y)-wsr-r^c</i>		فلتتم أماكن نى وسر رع


دهشور	هرم "من كاو حور"	الأسرة الخامسة
<i>ntr(y) swt mn - k3w- hr</i>		مقدسة أماكن من كاو حور

سقارة القبلية	هرم "جد كارع"	الأسرة الخامسة
<i>nfr dd- k3-r^c</i>		جميل "جد كارع"

سقارة	هرم "أوناس"	الأسرة الخامسة
<i>nfr swt wn3s</i>		جميلة أماكن "أوناس"

سقارة	هرم "تتى"	الأسرة السادسة
<i>dd swt tti</i>		فلتثبت أماكن "تتى"

سقارة القبلية	هرم "ببى" الأول	الأسرة السادسة
<i>mn nfr ppy</i>		"ببى" ثابت وجميل

سقارة القبلية	هرم "مرى ان رع"	الأسرة السادسة
<i>h^ci nfr mri - n - r^c</i>		فلتشرق جمال مرى ان رع

سقارة القبليّة	هرم "نفر كا رع" (ببي الثاني)	الأسرة السادسة
<i>mm 'nh nfr - k3 - r'</i>		"ببي" ثابت وحى

سقارة القبليّة	هرم نفر كا رع الثاني	الأسرة السادسة
<i>dd 'nh nfr - k3 - r'</i>		فلتكم حياة نفر كا رع

	هرم "مري كا رع"	الأسرة العاشرة
<i>w3d swt mry-k3-r'</i>		فلتزدهر عروش مري كا رع

الدير البحري	هرم "منتو حنب"	الأسرة الحادية عشرة
<i>3h swt</i>		نوراني العروش

النشت	هرم "أمنمحات" الأول	الأسرة الثانية عشرة
<i>swt h'c imn - m - h3t</i>		أماكن إشراق أمنمحات

النشت	هرم "سنوسرت" الأول	الأسرة الثانية عشرة
<i>ptr (s - n - wsr) t3wy</i>		يرقب "سنوسرت" الأرضين

دهشور	هرم أمنمحات الثاني	الأسرة الثانية عشرة
<i>dt3 imn-m-h3t</i>		فليزود أمنمحات (بالمون)

اللاهون	هرم سنوسرت الثاني (غير معروف)	الأسرة الثانية عشرة
---------	-------------------------------	---------------------

دهشور	هرم سنوسرت الثالث (غير معروف)	الأسرة الثانية عشرة
-------	-------------------------------	---------------------

دهشور	هرم أمنمحات الثالث (غير معروف)	الأسرة الثانية عشرة
-------	--------------------------------	---------------------

هواره	هرم أمنمحات الثالث (غير معروف)	الأسرة الثانية عشرة
-------	--------------------------------	---------------------

دهشور	هرم "حور" (غير معروف)	الأسرة الثالثة عشرة
-------	-----------------------	---------------------

مزغونة	هرم "خنجر" (غير معروف)	الأسرة الثالثة عشرة
--------	------------------------	---------------------

٥ - قائمة بأسماء أهم المعابد في مصر القديمة:

عبراً المصري القديم عن كلمة معبد بعدة مفردات، من بينها:

<i>hwt</i>		معبد، مقر	<i>r-pr</i>		معبد
<i>hwt-ntr</i>		مقر الإله	<i>pr</i>		معبد، بيت
<i>pr-dt</i>		معبد الوادي	<i>pr-nhh</i>		معبد جنازي

أسماء أهم المعابد:

أولاً: معابد الآلهة

معبد الأقصر			معابد الكرنك		
<i>ipt-rsy</i>		الحرم الجنوبي	<i>ipt-sw</i>		متميز العروش
معبد أبو سمبل الكبير (رع ميسس الثاني)					
<i>Pr R'-ms-sw, mry Imm</i>					بيت رع ميسس (رع ميسس - سو مري - آمون)

ثانياً: المعابد الجنائزية

معبد الملك أمنحتب الأول			معبد الملكة أحسن نفرتاري		
<i>hnmt mn</i>		المتحد مع الخلود	<i>mn swt</i>		ثابت العروش
معبد الملك تحوتمس الأول			معبد الملك تحوتمس الثاني		
<i>hnmt-nh</i>		المتحد مع الحياة	<i>šspt-nh</i>		ممنوح الحياة
معبد الملكة حتشبسوت			معبد الملك تحوتمس الثالث		
<i>dsr dsrw</i>		أقدس المقدرات	<i>hnkt-nh</i>		وعاء الحياة
معبد الملك أمنحتب الثاني			معبد الملك أمنحتب الثالث في طيبة		
<i>šspt-nh</i>		ممنوح الحياة	<i>šspt imm</i>		الذي صورته آمون
معبد الملك أمنحتب الثالث في منف			معبد الملك أي		
<i>hnmt pth</i>		المتحد مع بتاح	<i>mn mnw</i>		فليخدا الأثر
معبد الملك رع ميسس الثاني			معبد الملك رع ميسس الثالث (معبد هابو)		
<i>hnmt wšst</i>		المتحد مع وشت	<i>hnmt nhh</i>		المتحد مع الأبدية

٦- عواصم مصر السياسية

العاصمة قبل الوحدة

عاصمة الشمال		
<i>pr-w3dt</i>		بوتو (تل الفراعين)

عاصمة الجنوب		
<i>nhn</i>		نخن

العواصم بعد الوحدة

الأسرة	العاصمة		
٨-١	<i>inb-hd</i>		الجدار الأبيض

الأسرة	العاصمة		
١٨-٢٠	<i>3 ipt</i>		طيبة

	<i>mn-nfr</i>		منف
--	---------------	--	-----

	<i>3ht-itn</i>		تل العمارنة
--	----------------	--	-------------

	<i>mit-rhnt</i>		ميت رهينة
--	-----------------	--	-----------

	<i>pr mry- imn-r- ms-sw</i>		بر رعسو
--	-------------------------------------	--	---------

١٠-٩	<i>nni- nsw</i>		إهناسيا
------	---------------------	--	---------

٢١	<i>d'nt</i>		ثانيس
----	-------------	--	-------

١١	<i>3 ipt</i>		طيبة
----	--------------	--	------

	<i>3 ipt</i>		طيبة
--	--------------	--	------

١٢	<i>Itt- 3wy</i>		إنت-تاوى
----	---------------------	--	----------

٢٢	<i>pr-b3stt</i>		تل بسطة
----	-----------------	--	---------

١٤	<i>h3sw</i>		سحا
----	-------------	--	-----

٢٤	<i>s3w</i>		سايس
----	------------	--	------

١٧-١٥	<i>hwt- w'rt</i>		أفريس أواريس الهكموس
-------	----------------------	--	----------------------------

٢٦	<i>s3w</i>		سايس
----	------------	--	------

لمزيد من التفاصيل عن هذه العواصم، انظر:

عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، الإسكندرية (٢٠٠٧)، طبعة مزيدة ومنقحة..

٧- مفردات شائعة في النصوص المصرية:

اُخترت هذه المفردات القليلة التي رأيت أنها تمثل عناصر أساسية في الحضارة المصرية، في العمارة والفنون والعقائد الدينية والتقاليد الملكية، ومن ثم يجب الإلمام بها لشيوعها وأهميتها.

	مقبرة
<i>is</i>	

	معبد
<i>r-pr hwt-utr</i>	

	هرم
<i>mr</i>	

--	--

--	--

--	--

<i>wd</i>	لوحة
-----------	------

<i>dsr dsrw</i>	قدس الأقدس
-----------------	------------

<i>bhnt</i>	صرح
-------------	-----

	عمود
<i>lwn</i>	

	بوابة
<i>sbt</i>	

	قصر
<i>pr-nsw 'h'</i>	

	بيت
<i>pr</i>	

	مسألة أصد
<i>dwdw</i>	

	تابوت
<i>krsw</i>	

	معبد الكرنك
<i>ipt-swt</i>	

	معبد الأقصر
<i>ipt-rsyt</i>	

	أفق
<i>zht</i>	

	الأبدية
<i>dt nhh</i>	

	جبانة
<i>hrt-utr smt</i>	

	مدينة
<i>niwt</i>	

	قرية
<i>dmi</i>	

	جنازة، دفنة
<i>krst</i>	

	مسلة
<i>thn</i>	

	تمثال
<i>twt</i>	

	نحت
<i>gnwt</i>	

	رسم
<i>ss'</i>	

	لون
<i>lwn</i>	

	حجر
<i>lnr</i>	

	جبل
<i>dw</i>	

<i>mnw</i>	أثر

<i>htpw-ntr</i>	قرايين

<i>ss</i>	كاتب

<i>šfdw</i>	بردى (لفة)

<i>m</i>	اسم ملكي

<i>r</i>	شمس

<i>iḥ</i>	قمر

<i>sb</i>	نجم

<i>h'w</i>	شروق

<i>htp</i>	السلام

<i>mḥt</i>	شمال

<i>rsy</i>	جنوب

<i>ibtt</i>	الشرق

<i>imntt</i>	غرب

<i>itrw</i>	النهر العظيم (النيل)

<i>dšrt</i>	الصحراء

<i>dwst</i>	العالم الآخر

<i>hwy</i>	الليل

<i>hrw</i>	النهار

<i>psdt</i>	تاسوع

<i>pt</i>	سما

<i>t</i>	أرض

<i>ntr</i>	إله

<i>nsu</i>	ملك

٨- بعض الصيغ الشائعة في النصوص الرسمية والدينية:

أ- صيغ التمنيات والدعوات:

فليعش موقفاً معافى		'nh wdb(.w) snb(.w)
--------------------	--	---------------------

هذه العلامات الثلاث تمثل كل منها إحدى الكلمات، على النحو التالي:

--	--	--	--	--	--

والموضح أن المصرى اختار العلامة الأولى من هذه الكلمات قاصداً أن تكون كل العلامات رأسية لتبدو في تناسق جميل. وهذه الصيغة تتبع أسماء الملوك، ويمكن ترجمتها بأكثر من معنى، لكنني اخترت الترجمة الأكثر شيوعاً. وترد هذه الصيغة أيضاً بعد أسماء الأفراد، وخصوصاً في الخطابات والنصوص الرسمية أو الأدبية، لكنها قد تأتي مسبوقة بحرف الجر "م" لتعني: "بالحياة والتوفيق والصحة".

فليعط الحياة		dl 'nh
--------------	--	--------

وهي صيغة ترتبط أيضاً بالملوك، وتعبّر عن التمنيات للملك بالحياة، وهي ترد في صيغة المبني للمجهول، لأن العطاء يتم من قبل الإله.

فليعش إلى الأبد		'nh dt
-----------------	--	--------

وهي تمنيات للملك لكي يتمتع بالأبدية في العالم الآخر.

فليعط الحياة إلى الأبد		dl 'nh dt
------------------------	--	-----------

هي الصيغة الكاملة للصيغتين السابقتين.

فليعط الحياة مثل "رع" إلى الأبد		dl 'nh ml r' dt
---------------------------------	--	-----------------

والصيغة هنا أكثر تفصيلاً وربطاً بين الملك والإله "رع"، حيث تمنى له أن يحيا إلى الأبد مثل الإله "رع".

ب- صيغ النداء الشائعة في الأدب الديني:

أيها الآلهة الذين في العالم الآخر		i ntrw imyw dwst
-----------------------------------	--	------------------

أيها الأحياء		i 'nhw
أيها الآلهة		hb ntrw

ج- الصيغة التي يبدأ بها حديث الأرباب:

تلاوة (قول كلام) بواسطة "أمون رع"		dd mdw in imn-r'
-----------------------------------	--	------------------

د- صيغة التقديم (تقديم القرابين) من قبل الملك للإله:

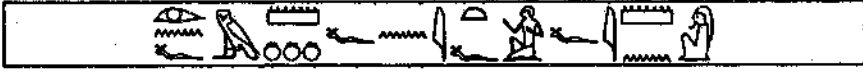
<i>di.n(i) n.k irp</i>		أعطيت لك نبياً
------------------------	---	----------------

وقد يكون العطاء من قبل الإله للملك في بعض الأحيان.


هـ- صيغة القرابين للمتوفى:

<i>htp di nsw(n) wsir</i>		هبة يعطيها الملك لأوزير
---------------------------	---	-------------------------

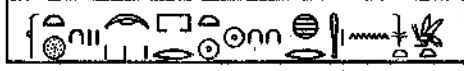
و- صيغة تكريس الأثر للإله:

	<i>ir.n.f m mnw.f n.it.f imn</i>	ما كرّسه كأثر (أثره) لأبيه آمون... (معبد، مسلة..الخ).
--	----------------------------------	---

ز- الصيغة التي ترد بعد اسم المتوفى (*m3^c-hrw*)، مثال:

<i>imn-htp m3^c-hrw</i>		(المتوفى) آمون-حنتب، صادق الصوت (المبرأ).
-----------------------------------	---	---

ح- صيغة التاريخ (السنة، الشهر، الفصل، اليوم، ثم اسم الملك).

	<i>h3t-sp 12 3bd 3 prt sw 20 hr hm n nswt-bity</i>	العام الثاني عشر، الشهر الثالث من فصل الشتاء، اليوم العشرون، من حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى.
---	--	---

٩- صيغة القرابين.

وهي من بين الصيغ التي ترد بكثرة على الآثار المصرية، على واجهات المقابر، والأبواب الوهمية، وموائد القرابين، وللتوابيت. وهي الصيغة التي تبدأ بـ (*htp di nsw*)، أي: "هبة يعطيها الملك"، ثم تتبع بأسماء بعض الآلهة الذين ارتبطوا بهذه الصيغة، وأبرزهم "أوزير"، و"إنبو"، على اعتبار دور الأول في العالم الآخر، ودور الثاني في التحنيط.

ومن الإلهات اللاتي يردن أيضاً في هذه الصيغة "إيزة" و"تيت-حات" و"تيت"، و"سرفت"، وكذلك الآلهة "سكر"، و"ب-واووت"، وأبناء "حور" الأربعة (حابي، إمسنى، دولموتف، قبح سنوف). ثم يتبع اسم الإله أو الإلهة بالقرابين المقدمة للمتوفى، وهي إما قرابين جامدة (مثل الخبز وللحوم والخضروات والفواكه وقماش وأحجار)، أو سائلة (مثل اللبن والنيذ والجمعة والزيوت)، الخ.

وتقدم القرابين صراحة للكا (القرين)، على اعتبار أن القرين - بحكم قرابه من المتوفى إما داخل المقبرة أو من حولها - سوف يضمن استمرار الطعام والشراب للمتوفى في العالم الآخر. أما الروح فقد صعدت إلى عالم السماء. وتنتهي الصيغة باسم المتوفى، وللدعوات والتمنيات التي تشير إلى تيرثته. ولعل الصعوبة التي تمثلها صيغة القرابين هي دور كل من الملك والإله في عملية العطاء، فهل كلاهما يمنحان المتوفى، أم أن الملك يقدم للإله الذي هو صاحب الحق في العطاء.

ورغم كل الدراسات التي ناقشت هذه الصيغة من حيث قواعد اللغة، ومن حيث المعنى، ومن حيث اللبغ الديني، فإننا نرى (قياساً على المناظر والنصوص التي تمثل طقوس التقدمة التي تجمع بين الملك أو الفرد العادي وبين الإله) أن الشخص هو الذي يتقرب للإله بالقرابين، ويكل أنواع العطاء، في مقابل عطاء مقابل من الإله يتمثل في منح الحياة والملك والسعادة والصحة وطول العمر. وعليه فله المقصود هنا أن الملك يقدم القرابين للإله الذي يقوم بدوره (باعتباره صاحب العطاء) بتقديم هذه القرابين للمتوفى على اعتبار أنه سيرعاه أو يساعد على رعايته في العالم الآخر. ولأن الملك هو ممثل الإله على سطح الأرض، وهو في نفس الوقت ممثل للناس قبل الإله، فكان عليه أن يقوم بهذا الدور.

وستنصر الأمر في تناولنا لهذه الصيغة على مثالين، أحدهما يرتبط بأوزير، والآخر "إنبو". وصيغة القرابين المرتبطة بالإله "أوزير" (كما وردت في كتاب "جاردينر"^(١)) كانت:

(١) وللتناول الشامل لغوياً وعقائدياً عن الصيغ الشائعة لتقديم القرابين على الآثار المصرية، انظر:

الصيغة المرتبطة بالإله "أوزير":



*htp-di-nsw wsir nb ddw ntr 3 nb 3bdw di.f pr-hrw (m) t hakt k3w 3pdw šš
mnht ht nb(t) nfr(t) w'bt 'nht ntr im n k3 n im3hy s-n-wsrt m3'-hrw*

هبة يعطيها الملك للإله "أوزير" سيد "جدو"، الإله العظيم، سيد "أبيدوس"، ليعطي القرابين (المكونة من) خبز، وجعة، وثيران، وطيور، وأبستر، وملابس، وكل شيء طيب وطاهر يعيش عليه الإله.. إلى قرين المكرّم "سنوسرت"، صادق الصوت.

الصيغة المرتبطة بالإله "أنوبيس":



*htp-di-nsw htp (di) inpw hnty sh-ntr tpy dw.f prt-hrw n.f m hb nb r' nb
pth-špss.*

هبة يعطيها الملك، هبة يعطيها "إنبو"، الذي يتصدر الخيمة المقدسة، والذي يعتلى جبله، (لتعط) القرابين له في كل عيد، وفي كل يوم، (للمكرّم) "بتاح-شيسس".

١٠ - بعض الألقاب الشائعة:

أولاً: ألقاب ملكية:

	أم الملك
<i>mwt nsw</i>	

	أم الإله
<i>mwt ntr</i>	

	سيد الأرضين
<i>nb tswy</i>	

	الإله العظيم
<i>ntr ʿ3</i>	

	الإله الطيب
<i>ntr nfr</i>	

	زوجة الملك
<i>hmt nsw</i>	

	زوجة الإله
<i>hmt ntr</i>	

	سيدة الأرضين
<i>hnwt tswy</i>	

	ابن الملك
<i>s3 nsw</i>	

	ابنة الملك
<i>s3t nsw</i>	

	أخت الملك
<i>snt nsw</i>	

ثانياً: ألقاب غير ملكية:

	المشرف
<i>Im(y)-r</i>	

	للمشرف على البيت
<i>Im(y)-r pr</i>	

	الأمير الوراثي
<i>iry pʿt</i>	

	الكاهن المطهر
<i>wʿb</i>	

	ربة البيت
<i>nbt pr</i>	

	حسيب الملك
<i>rh nsw</i>	

	عمدة
<i>h3ty-ʿ</i>	

	عبد/ خادم
<i>hm</i>	

	كاهن
<i>hm ntr</i>	

	خادم القرين
<i>hm-k3</i>	

	الكاهن المرتل
<i>hr(y)-hb(t)</i>	

	كاتب
<i>ss</i>	

	منشدة
<i>smʿyt</i>	

	وزير
<i>ḥty</i>	

١١ - التاريخ^(١).

ليس من شك في أن توصل المصري القديم لعملية قياس الزمن يعد علامة بارزة على طريق الحضارة المصرية التي تمثل ريادة واضحة في هذا الميدان. فقياس الزمن أمر حتمي لحركة الحياة في أى زمان، وعلى أية أرض. ولقد ظل الإنسان المصري لفترة زمنية طويلة (امتدت لآلاف من السنين في تلك الفترة التي تعرف بعصور ما قبل التاريخ) لا يعرف كيف يؤرخ، لأنه لم يكن قد استقر على تقويم بعينه، كما أنه لم يكن قد عرف الكتابة باعتبارها أداة التأريخ.

وما أن توصل إلى معرفة الزراعة التي تعنى الاستقرار، كان لا بد أن ينظم الدورة الزراعية، وأن يعرف حركة الكواكب والأجرام السماوية، وأن يتابع توقيت ارتفاع النيل وانخفاضه، وما أن عرف الكتابة حتى بدأ يسجل أحداث يومه، ومن ثم بدت فكرة التقويم أكثر وضوحاً.

والواضح أن المصري القديم قد قسم العام إلى اثني عشر شهراً، وجعل للشهر فترة قوامها ثلاثون يوماً، ليصبح عدد أيام العام ٣٦٠ يوماً. كما عرف أيام النسئ الخمسة التي تعرف باسم (*hryw* 5 *mpt*). وقسم العام إلى ثلاثة فصول، كل فصل يتكون من أربعة شهور، وذلك على النحو التالي:

فصل الصيف <i>šmw</i>	فصل الشتاء <i>pṛt</i>	فصل الفيضان <i>ḥwt</i>

وكان رأس السنة المصرية يوافق بدء الفيضان الذي يوافق ظهور نجم الشعرى اليمانية، والذي يحدث حوالي يوم ١٩ يوليو في تقويمنا الحالي. وكان المصري القديم يبدأ التاريخ بالسنة، ولم يستخدم كلمة (*mpt*) التي تستخدم للدلالة على "سنة" بوجه عام، وإنما استخدم كلمة مركبة هي (*hwt-sp*)، ثم أتبع السنة بالكلمة الدالة على شهر (وهي *šbd*)، ثم الكلمة الدالة على (فصل)، ثم (اليوم) الذي لم يستخدم له المصري الكلمة الشائعة (*hrw*)، وإنما استخدم (*sw*)، ثم ينتهي التاريخ باسم الملك الذي يؤرخ بعهد. ولدينا المثال التالي:



hwt-sp 8 šbd 3 pṛt sw 20 hr ḥm n nsw-bity.... 'nh wḏb snb

"السنة الثامنة، الشهر الثالث من فصل الشتاء، اليوم العشرون، في (عهد) جلالة ملك مصر العليا والسفلى (فلان)، فليعش موقفاً معافى.












(١) وللمزيد من التناول عن التاريخ في النصوص المصرية، انظر:

١٢- أقاليم مصر.






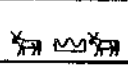



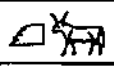





عُرف الإقليم في اللغة المصرية القديمة باسم "سبات"، وكان لكل إقليم رمزُه وإلهه أو إلهته. وكان تقسيم مصر شمالاً وجنوباً إلى مجموعة من الأقاليم أمراً ضرورياً من النواحي الإدارية والسياسية والاقتصادية. وكانت "مصر العليا" تعرف باسم "تا شمعو"، وتمتد من أسوان جنوباً وحتى "إطفيح" (مركز الصف، محافظة الجيزة) شمالاً. وكانت مصر السفلى تعرف باسم "تا محو"، وتضم "منف" والدلتا. وكان ترتيب الأقاليم يبدأ من الجنوب إلى الشمال، أي أن "أسوان" هي الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا. وهناك تباين في عدد الأقاليم بين فترة وأخرى، وقد بلغ عددها في بعض الفترات اثنين وأربعين إقليماً. ونعرف أن عدد أقاليم الوجه القبلي قد استقر عند الاثنين والعشرين إقليماً طوال العصور الفرعونية. أما عدد أقاليم الوجه البحري فلم يثبت عند رقم معين، حيث أنها تراوحت ما بين (١٤-١٨) إقليماً طوال العصر الفرعوني، وبلغ عددها اثنين وعشرين إقليماً في العصر البطلمي، وازداد العدد بعد ذلك على امتداد العصرين اليوناني والروماني.

أ- أقاليم مصر العليا وألتهما:

الإقليم	اسم الإقليم في العصرين اليوناني والروماني	موقع الإقليم حالياً	آلهة الإقليم
 <i>β-sty</i>	إلفنتين	أسوان	خنوم وسانت وعنقت، وحرور
 <i>Wst- hr</i>	أبولينيوبوليس	إدفو	حور بحتي وحتحور وسماثاري
 <i>nhn</i>	اليتياسبوليس هيراكونبوليس	الكاب الكوم الأحمر	نخبت وحرور
 <i>wst</i>	طيبة ديوسبوليس ماجنا	الأقصر	مونثو وأمون رع، وموت وخنسو
 <i>ntrwy</i>	كوبتوس	قفط	مين
 <i>ity</i>	تنتيرس	دندرة	حتحور وحرور بحتي، وإيحي
 <i>psf</i>	ديوسبوليس بارفا	هو	حتحور ونفرحنتب

أوزير خنتى لمنتيو وأوريس، وحر المنتقم لأبيه	العراة المدفونة (أبيوس)	أبيدوس	<i>ib-wt</i>	
مين وحر	أخميم	بانوبوليس	<i>mnw</i>	
إله على هيئة كبش، وماى حسا وحر	كوم إشقاو	أفروديتوبوليس	<i>w3dt</i>	
حر وست وخنوم	شطب	هيبسياليس	<i>šty</i>	
ماتيت وحر وإنبو	البر الشرقى لأسيوط وشمالها	هير اكونبوليس	<i>dwft</i>	
وب واوت	أسيوط	ليكونبوليس	<i>ndft-hntt</i>	
حتحور	القوصية	كوساى	<i>ndft-phft</i>	
جحتوى	الأشمونين	هر موبوليس	<i>wn</i>	
حر	قرب المنيا	هير اكونبوليس	<i>mhyt</i>	
إنبو	القيس	كينوبوليس	<i>inpw</i>	
إنبو، وسكر	الحية	هبونوس	<i>'nty</i>	
حر (ى) شف	البيهنسا	أوكسيرينوكس	<i>w3bw</i>	
حر (ى) شف وخنوم	إهناسيا	هير اقلوبوليس	<i>n'rt-hntt</i>	
خنوم وحتحور	البر الغربى وشرق أبو صير الملق	نيلوبوليس	<i>n'rt-phft</i>	
حتحور وسبك	أطفيح	أفروديتوبوليس	<i>mntwt</i>	

ب- أقاليم مصر السفلى وآلهتها:

بتاح وسخمت ونفرتوم وإمحتب	ميت رهينة	ممفيس	<i>inb-hd</i>	
حور	أوسيم	ليتوبوليس	<i>iw^c</i>	
أبيس وحتحور وإمنتت	كوم الحصن	جينايوكوبوليس	<i>imnt</i>	
نيت وآمون رع	زاوية رزين	بروسوبيس	<i>nt-rsy</i>	
نيت	صا الحجر	سايس	<i>nt-mhyt</i>	
آمون رع	سحا	كسويس	<i>gw-hsw</i>	
حا وإيزة وحور بن إيزة	العطف	متليس	<i>r^c-imnty</i>	
آتوم	تل المسخوطة	هيرونبوليس	<i>r^c-ibb</i>	
أوزير وحور	أبو صير بنا	بوزيرس	<i>'ndty</i>	
حور خنتي ختي	تل أتريب	أتريبس	<i>km-ihw</i>	
أنوريس حور	قرب هُر بيط	كاباسا	<i>k3 hsb</i>	
إحرت وحر-أختي	سمنود	سبنيتوس	<i>tb-nrt</i>	
رع وآتوم وجحوتي	عين شمس	هليوبوليس	<i>hk3 'd</i>	
حور وست وكيش منديس وحابي	صان الحجر	تائيس	<i>hnt bb</i>	
حور وجحوتي	دمنهور	هرموبوليس بارفا	<i>dhwty</i>	

كباش مندرس	تل الربع- تمى الأمديد	مندرس	<i>h̄t mhyt</i>	
سبد و حور وأمون - رع	تل البلامون	ديوبوليس السفلى	<i>p̄dt sm̄ p̄dt</i>	
باستت وماى حسى - رع	تل بسطة	بوباستيس	<i>imty- hnty</i>	
واجيت	تل الفراعين	بوتو	<i>imty- p̄hw</i>	
سبد	صفت الحنة	أرابيا	<i>spd</i>	

ملحق رقم (٩)

قائمة بعلامات اللغة المصرية القديمة

ومدلولاتها الصوتية والتصويرية

سنقدم في الصفحات التالية عرضاً لأكثر العلامات الهيروغليفية شيوعاً في النصوص، وليس جميعها. وسيشمل هذا الملحق تعريفاً بماهية كل علامة، وما تمثله في الطبيعة؛ ثم عرض بعض المعلومات المختصرة عن كل علامة من واقع تفسيرنا لها من جهة، وتفسير علماء اللغة المصرية من جهة أخرى، لا سيما العالم الكبير "ألان جاردنر" في كتابه المعروف (قواعد اللغة المصرية القديمة)^(١)، منتفعين بما أقره من تفسيرات، دون أن نعرضها عرضاً على علاقتها، وإنما بالتصرف بالرأى أحياناً، فما زالت بعض العلامات موضعاً لتقلب الآراء^(٢).

وقد رأينا عرضها في هذه الجداول الشارحة، والتي تتضمن أربع خانات رأسية أساسية، أولها من اليسار لشكل العلامة (إلى جوار رقمها المسلسل في الكشاف الملحق بهذه المقدمة).

ثم الخانة الثانية لبيان ما إذا استعملت كعلامة تصويرية للرمز لمعنى معين، وتليها خانة لبيان استخدامها كمخصص، ثم الخانة الأخيرة (وهي الأولى يميناً) لبيان قيمتها الصوتية متى كانت. وقد جاء هذا التصنيف مختلفاً عن تصنيف العلامات في الطبقات السابقة من الكتاب، بعد أن أخضعناها لتدقيق مرهق لم يكن في مقدورنا عند إعداد الطبقات السابقة التي استنفذت منا القوى، ما دفعنا لتأجيل النظر في هذا التصنيف، وفي هذه الطبعة المزينة المنقحة كان لابد من الاطمئنان لهذا التصنيف، فكان على ما ترونه مختلفاً في كثير من التفاصيل.

ولقد وضعنا هذا الكشاف التفصيلي ليعين كل دارس، حتى إذا ما واجه علامة (في كلمة ما)، فإنه يستطيع التعرف عليها، بالرجوع لهذا الملحق، والبحث عن موضعها في الكشاف، ثم في جداول العرض الشارحة لماهية العلامة، وقيمتها الصوتية أو التصويرية.

(1) وللإطلاع على القائمة الكاملة للعلامات الهيروغليفية في لغة العصر الوسيط، وشروحها الوافية، انظر:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, 3rd ed., (1973), pp. 438-548.

وقد تم تعريب هذه القائمة مؤخراً، انظر: سامح مقار، المعجم الوجيز (هيروغليفي - عربي)، الخط الهيروغليفي في الدولة الوسطى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١ (القاهرة، ٢٠٠٧)، ص ص ٣٣٥ - ٥٥٢.

(2) تعد قائمة "جاردنر" (المشار إليها سلفاً) هي المصدر الرئيس الوافي للعلامات الهيروغليفية ودلالاتها الصوتية والتصويرية، ولا يزال مأخوذاً بها في ثقة إلى اليوم. إلا أن الزميل الدكتور "جمال عبد الرازق" قد خالفها في كثير من تفسيراته للعلامات التصويرية الرمزية، والمستخدم منها كمخصصات، وذلك في ضوء الرسالة التي نال بها درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية تحت إشراف المؤلف (انظر قائمة المراجع)، وعنه أخذنا القائمة التي عرضناها في الطبقات السابقة من هذا الكتاب. ثم تجيء القوائم في هذه الطبعة مختلفة في كثير بعد أن أخضعناها للتحليل، وارتأينا أن تجيء موافقة في تطبيقها على تعريفات المصطلحات العلمية (الواردة في شروحنا في الفصل التمهيدي من الكتاب)، نحو المخصص، والعلامة التصويرية، والعلامة الصوتية، فكان عرضنا الشارح للعلامات رأياً وسطاً بين رؤيتي "جاردنر" و"جمال الدين عبد الرازق"، فعد للتعريفات، وانظر التطبيقات فيما سيلي.


كيفية الكشف عن العلامة

ينقسم الملحق إلى قسمين:


الأول: كشاف عام للعلامات مجتمعة دون شرح، ولكن للإشارة فقط إلى المجموعة النوعية التي تنتمي لها، كالمجموعة (A)، أو (B)، أو (C) الخ، ورقمها المسلسل في إطار نفس المجموعة.

الثاني: وهو الجداول التفصيلية الشارحة للعلامات، وقد عرضت بنفس ترتيب المجموعات الكشاف العام، وبنفس أرقامها المسلسلة في إطار مجموعاتها النوعية.


والمقصود بالمجموعة النوعية، هي مجموعة العلامات التي يجمعها تصنيف واحد، فالمجموعة (A) مثلاً للعلامات التي تمثل الإنسان وهيئات مختلفة له، والمجموعة (E) للحيوانات، والمجموعة (G) للطيور، إلخ. وكل علامة لها رقم مسلسل في إطار كل مجموعة نوعية.



فمثلاً علامة الرجل الجالس  تنتمي لمجموعة (الإنسان وهيئاته)، وهي المجموعة (A)، وتحمل الرقم المسلسل، فهي إذن العلامة رقم (A1).

ولكي يسهل على الباحث الوصول إلى العلامة، عليه أن يتبع الطريقة التالية:






- اختيار العلامة المراد الكشف عنها مثل .





















- البحث عن العلامة في كشاف العلامات (لتحديد رقم العلامة، والمجموعة التي تنتمي إليها)،



























فالعلامة  تنتمي إلى المجموعة (A)، كما هو موضح في الشكل التالي:

A	علامات تمثل صور الإنسان وهيئاته										
											
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	

ثم الكشف عن العلامة في التصنيف الخاص بالمجموعة (A) كما هو موضح في الشكل التالي:







A		علامات تمثل صور الانسان وهيئاته					
المدلول التصويري واستخدام العلامة							
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	رجل جالس	s	رجل	ss	ابن	.i	(ضمير متصل) أنا






















D	علامات تمثل أجزاء الإنسان									
										
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
										
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
										
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
										
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤
										
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢			







E	علامات تمثل الحيوانات											
												
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١		
												
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢		
												
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦									







F	علامات تمثل أجزاء الحيوانات									
٥										
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧							






















G	علامات تمثل الطيور									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١			

H	علامات تمثل أجزاء من الطيور					
١						
٢	٣	٤	٥	٦		

I	علامات تمثل البرمائيات، والحيوانات، والزواحف... إلخ										
١											
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١		
١٢											
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠				

K	علامات تمثل الأسماك وأجزاءها					
١						
٢	٣	٤	٥	٦		












L	علامات تمثل الحشرات					
١						
٢	٣	٤	٥	٦		
























M	علامات تمثل الأشجار والنباتات										
١											
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١		
١٢											
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢		


































M	علامات تمثل الأشجار والنباتات										
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	
٣٤	٣٥	٣٦									































N	علامات تمثل السماء، والأرض، والماء										
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

























O	علامات تمثل المباني وأجزاءها										
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	











T	علامات تمثل معدات الحرب، والصيد، والجزارة										
											
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	











T	علامات تمثل معدات الحرب، والصيد، والجزارة										
											
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
											
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	
											
٣٤											

U	علامات تمثل الزراعة، والمهن، والحرف... إلخ										
											
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
											
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
											
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢		

V	علامات تمثل حبال، ونسيج، وسلال، وحقائب...إلخ									
١										
٢										
٣										
٤										

















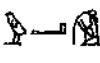


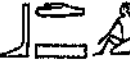


W	علامات تمثل الأواني الحجرية والفخارية										
١											
٢											
٣											






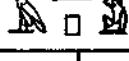





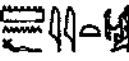










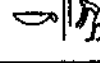
X	علامات تمثل قطع الخبز والكعك				
١					
٢					

Y	علامات تمثل أدوات الكتابة، والألعاب، والموسيقى				
١					
٢					

Z	علامات تمثل الشرطه والأشكال الهندسية				
١		∥	×	+	
١	٢	٣	٤	٥	

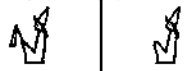











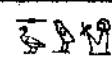
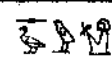
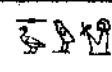



























Aa	علامات غير مصنفة										
⊙	○	∧	∟	⊥	—	↷	≡	≠	⊥	∩	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
⊥	⊥	⊥	⊥	⊥	⊥						
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧						






A		علامات تمثل الإنسان وهيئاته					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	رجل جالس	s	رجل	sʃ	ابن	i.	(ضمير متصل) أنا
٢							
	رجل وسيدة ودلالة الجمع			rmʃ	بشر		
٣							
	رجل يده ممتدة الى القم			sdd	يروى		
٤							
	رجل جالس على قدمه			hms	يجلس		
٥							
	رجل يرفع ذراعيه			dwʃ	يعبد		
٦							
	رجل مخفى وراء حاجز			imn	يخفى		
٧							
	رجل فى وضع تطهر	wʃb	مطهر				
٨							
	رجل مرهق			bdsʃ	ضعيف		
٩							
	رجل يودى طقساً			hnw	تهليل		

A		المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١٠						
	رجل على رأسه سلة	<i>kst</i>	عمل	<i>kst</i>	عمل	
						
		<i>bi</i>	يحمل	<i>B</i>	يحمل	
						
				<i>3tp</i>	يحمل	
١١						
	رجل يحمل مجداف	<i>skd</i>	بحار	<i>skd</i>	بحار	
١٢						
	جندي يحمل قوساً وسهام	<i>mšc</i>	جيش	<i>mnfyt</i>	جندي	
١٣						
	رجل مربوط الأرع من الخلف			<i>sbi</i>	متمرد	
١٤						
	رجل ينزف دماً من رأسه			<i>bfty</i>	علو	
١٥						
	رجل يسقط على الأرض	<i>hrw</i>	الساقط(العدو)	<i>hrw</i>	الساقط(العدو)	
١٦						
	رجل يلحنى إلى اسفل	<i>ksw</i>	خضوع	<i>ksw</i>	خضوع	








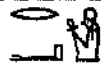
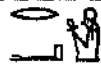
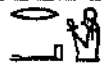















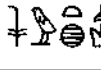
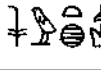
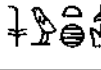


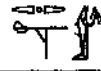
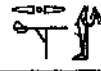
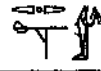







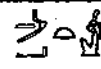
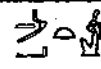
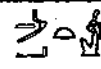
A		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية		
١٧					
	طفل يضع إصبعه فى فمه	<i>hrd</i>	طفل	<i>hrd</i>	طفل
١٨					
	رجل منطى يتكى على عصا	<i>bw</i>	المسن	<i>tni</i>	العجز
		<i>smsw</i>	الأكبر	<i>rhn</i>	هزيل
١٩					
	رجل يحمل عصا	<i>st</i>	موظف كبير	<i>st</i>	موظف كبير
٢٠					
	تمثال رجل بالعصا والمولجان			<i>hnt</i>	تمثال
٢١					
	ملك بالعصا والمقعة			<i>ity</i>	ملك
٢٢					
	رجل يضرب بالعصا	<i>nht</i>	قوى	<i>sbʔ</i>	يعلم
٢٣					
	رجل يضرب بالعصا	<i>hwi</i>	يضرب		
٢٤					
	رجل يهدد بالعصا			<i>shr</i>	يقمع
٢٥					
	رجل يرفع يديه متنادياً أو متوسلاً	<i>sdm-ʕʕ</i>	سامع النداء	<i>nls</i>	ينادى

A		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٦							
	رجل نراعه مرفوعتان إلى أعلى	<i>k3l</i>	عال	<i>h'1</i>	بفرح		
٢٧							
	رجل رافعاً ذراعيه إلى أعلى			<i>dws</i>	بحمد		
٢٨							
	رجل يرقص			<i>hb</i>	يرقص		
٢٩							
	رجل يعمل عصا تنتهى بصرة	<i>mn1w</i>	راعى	<i>šm3</i>	يرتحل		
٣٠							
	رجل يسحق فى الهون	<i>hws</i>	يبنى	<i>hws</i>	يبنى		
٣١							
	رجل يبنى جداراً	<i>kd</i>	يشيد	<i>kd</i>	يشيد		
٣٢							
	رجل يعجن ويعصر فى إباء	<i>'fly</i>	صانع الجعة	<i>'fly</i>	صانع الجعة		
٣٣							
	شخصية مقدسة			<i>Mntw</i>	مونتو	.1	الضمير المتصل (نا)
٣٤							
	ملك			<i>hm</i>	جلالة	.1	الضمير المتصل (نا)

A		المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
٣٥						
	ملك بتاج الصعيد يحمل سوطاً	<i>nsw</i>	ملك	<i>nsw</i>	ملك	
٣٦						
	ملك بتاج الشمال يحمل سوطاً	<i>bity</i>	ملك مصر العليا	<i>bity</i>	من مصر العليا	
٣٧						
	راعى جالس ويحمل عصا	<i>sw</i>	بحرس - حارس	<i>sw</i>	بحرس - حارس	
٣٨						
	رجل جالسا ويحمل سكيناً	<i>iry</i>	المنتمى إلى	<i>iry</i>	المنتمى إلى	
٣٩						
	رجل ذو منزلة جالسا على كرسي		<i>wi</i>	ضميم متعلق - انا		
٤٠						
	نفس الشكل للسابق حاملاً سوطاً	<i>šps</i>	نبيل	<i>šps</i>	نبيل	
٤١						
	نبيل جالس بالسوط		<i>sh</i>	وقار		
٤٢						
	مومياة	<i>twt</i>	تمثال	<i>twt</i>	تمثال	
						
		<i>bprw</i>	هيئات	<i>bprw</i>	هيئات	

A		المدلول التصويري واستخدام العلامة				
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
٤٣						
	مومياء في وضع افقى			<i>nb-‘nh</i>	تابوت	
٤٤						
	مومياء راقدة على سرير	<i>sdr</i>	ينام	<i>sdr</i>	ينام	

B		علامات تمثل المرأة وهياتها			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	امراة جالسة			hmt زوجة	.f ضمير متصل (ها) للمؤنث
٢					
	امراة حامل			bks امراة حامل	
٣					
	امراة تكد	ms	تكد	ms	تكد
٤					
	امراة ترضع طفلها			mn't	مرضعة
٥					
	طفل يجلس على ساق امه			mnt	مربية
٦					
	ملكة جالسة تتردى تاجاً			ty	الملكة "تى"

































C						
علامات تمثل المعبودات بالهيئة البشرية أو المركبة برؤوس حيوانية						
المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١						
	معبود جالس يعلو رأسه قرص للشمس	R ^c	رع	R ^c	رع	
٢						
	معبود برأس صقر يعلوه قرص الشمس	R ^c	رع	R ^c	رع	
٣						
	معبود جالس برأس أبي منجل	dhwtj	جحتى			
٤						
	معبود برأس كبش	hnmw	خنوم	hnmw	خنوم	
٥						
	معبود برأس ابن أوى	inpw	أنوبيس	inpw	أنوبيس	
٦						
	معبود برأس حيوان ست	swth	ست	swth	ست	
٧						
	معبود بهيئة بشرية	Mnw	مين	Mnw	مين	
٨						
	معبودة بقرص الشمس وقرنين	ht-hr	حتحور	ht-hr	حتحور	
٩						
	معبودة بريشة على الرأس	M3t	ماعت	M3t	ماعت	

C		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٠							
	معبود بذراعين مرفوعتين	<i>hh</i>	الإله حج			<i>hh</i>	مليون
١١							
	معبود يحمل علامة (wss) وعلى رأسه ريشتان	<i>Imn</i>	أمون	<i>Imn</i>	أمون		
١٢							
	معبود برأس صقر حاملاً علامة وعلى رأسه ريشتان	<i>Mnṯw</i>	مونتو	<i>Mnṯw</i>	مونتو		
١٣							
	معبود يحمل الريشتين بين القرنين	<i>t3-tnn</i>	تا تنن	<i>t3-tnn</i>	تا تنن		
١٤							
	معبود واقف مرتدياً عباءة حابكة	<i>ptḥ</i>	بتاح	<i>ptḥ</i>	بتاح		

D		علامات تمثل أجزاء الإنسان					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية		
١							
	راس بوضع جانبي	<i>tp</i>	راس	<i>hb</i>	خلف	<i>(tp)y</i>	رئيس
		<i>dbdb</i>	راس	<i>dbdb</i>	راس	<i>(tp) - 'c</i>	قبل
٢							
	وجه	<i>hr</i>	وجه			<i>(hr)y-ib</i>	الذى فى قلب
٣							
	خصلة شعر	<i>šny</i>	شعر	<i>šny</i>	شعر		
٤							
	عين	<i>irt</i>	عين	<i>m33</i>	يرى	<i>(ir)tt</i>	لين
٥							
	عين محاطة بعلامة الأرض	<i>'n</i>	عين	<i>'n</i>	جميل		
٦							
	عين تدمع	<i>rml</i>	يبكى	<i>rml</i>	يبكى		
٧							
	عين محاطة بعلامات	<i>w3bt</i>	وجات	<i>w3bt</i>	وجات		
٨							
	جزء من العلامة السابقة	<i>tit</i>	رمز مقدس	<i>tit</i>	مثال		



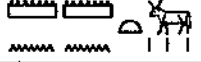

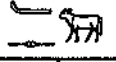




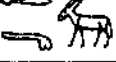



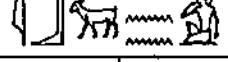










D		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٩							
	وجه فى وضع جانبى			<i>rs</i>	يسعد		
		<i>fnd</i>	أنف	<i>fnd</i>	أنف		
١٠							
	فم	<i>r</i>	فم			<i>(r)h</i>	يعرف
١١							
	سائل صادر من الشفاة			<i>psg</i>	بصق		
١٢							
	ثدى	<i>mnd</i>	ثدى	<i>mnd</i>	ثدى		
١٣							
	ذراعان مرفوعان	<i>k3</i>	قرين			<i>(k3)t</i>	عمل
١٤							
	ذراعان فى وضع عناق			<i>ink</i>	عناق		
١٥							
	ذراعان يجذفان					<i>(hm)</i>	يجذف
١٦							
	ذراع يحمل درعاً وبلطة حرب					<i>(°h3)t</i>	أرض للمركة
١٧							
	ذراعان ممدوتان	<i>n</i>	أداة نفى	<i>hm</i>	يجهل		

D		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
		العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٨					
	ذراع	ذراع	ذراع		جريمة (d^c)
١٩					
	دمج بين D18-D49				تفاخر (b^c)
٢٠					
	دمج بين D18-G34				يصارع $(w^c)w$
٢١					
	دمج بين D18-M24	الصعيد $sm^c w$			
٢٢					
	دمج بين D18-O10	قصر h^c			
٢٣					
	اتحاد بين D18-P6				يقف (h^c)
٢٤					
	دمج بين D18-Aa13	يفصل wd^c			
٢٥					
	ذراع يحمل خبزاً	يعطى di			
٢٦					
	ذراع يحمل إناءاً	يقدم hnk	يقدم drp		
٢٧					
	ذراع يحمل عصا	قوى nht	يقدم ith		





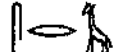







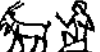
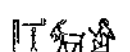





D		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٨							
	ذراع	<i>rmn</i>	كتف	<i>hs</i>	يغنى		
٢٩							
	ذراع	<i>mh</i>	ذراع	<i>mh</i>	ذراع		
٣٠							
	ذراع يحمل سوطاً	<i>hwi</i>	بحمى	<i>hwi</i>	بحمى		
٣١							
	ذراع يحمل صولجاناً	<i>hrp</i>	يتعهد	<i>hrp</i>	يتعهد		
٣٢							
	ذراع يحمل صولجاناً	<i>dsr</i>	مقدس	<i>(dsr)</i>	مقدس		
٣٣							
	يد	<i>drt</i>	يد	<i>d(d)</i>	يقول		
٣٤							
	قبضة يد	<i>hf^c</i>	يفيض على	<i>mm</i>	يسلب		
٣٥							
	أصبع رأسى	<i>db^c</i>	أصبع	<i>db^c</i>	أصبع	<i>db^c</i>	١٠٠٠٠
٣٦							
	أصبع أفقى	<i>'nt</i>	أصبع	<i>fb</i>	مقياس	<i>(dkr)w</i>	فاكهة

D		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٣٧							
	عضو التكبير			<i>k3</i>	ثور	<i>(mt)(mt)</i>	يناقش
٣٨							
	عضو التكبير يقذف المني	<i>bth</i>	امام	<i>hi</i>	زوج		
٣٩							
	ساقان يسيران إلى الامام	<i>iw</i>	يأتى	<i>šm</i>	يمشى		
٤٠							
	دمج بين D39-M16	<i>ii</i>	يأتى				
٤١							
	دمج بين D39-N29	<i>šm</i>	يمشى				
٤٢							
	دمج بين D39-O30	<i>is</i>	ينطلق				
٤٣							
	دمج بين D39-T31					<i>(ššm)</i>	يرشد
٤٤							
	دمج بين D39-V10	<i>iti</i>	يستولى على				
٤٥							
	دمج بين D39-W17					<i>(in)w</i>	جزى
٤٦							
	ساقان يسيران إلى الخلف			<i>'nn</i>	يتراجع		

D		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية		
٤٧					
	ساق منحنى	<i>rd</i>	ساق	<i>hnd</i>	يخطو
					ساق
			<i>pd</i>	ركبة	صندوق
		<i>sbk</i>	ممتاز	<i>sbk</i>	ساق
٤٨					
	دمج بين T31-D47	<i>ibt</i>	مكان الذبح	<i>ibt</i>	مكان الذبح
		<i>nkn</i>	يؤذى	<i>nkn</i>	يؤذى
٤٩					
	ساق				<i>bnri</i>
٥٠					
	ساق يحمل إباء للتطهير	<i>w'b</i>	تطهير		
٥١					
	دمج بين D49-S9	<i>nb</i>	طنى بالاذب		
٥٢					
	أصابع القدم	<i>sth</i>	أصابع قدم	<i>sth</i>	أصابع قدم
				<i>sth</i>	يكافئ

E		علامات تمثل الحيوانات					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية		
١							
	ثور	k3	ثور	mnmnt	ماشية		
٢							
	عجل			bhs	عجل		
٣							
	حصان	ssmt	حصان	htr	حصان		
٤							
	حمار			ʕ3	حمار		
٥							
	جدى			ʕwt	ماعز	(ib)	عطش
٦							
	بقر وحشى					(iw)r	إمراة حامل
٧							
	كباش	b3	كباش	b3	كباش		
٨							
	قط	miw	قطه				
٩							
	كلب صيد			iw	كلب		

E	المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١٠					
	ابن أوى قابعاً	inpw	أنوبيس	inpw	أنوبيس
١١					
	ابن أوى قابع على مقصورة	inpw	أنوبيس	inpw	أنوبيس
١٢					
	ابن أوى واقفاً	s3b	ابن أوى	s3b	ابن أوى
١٣					
	ابن أوى واقفاً على حامل	Wp-w3wt	وب-واوت	Wp-w3wt	وب-واوت
١٤					
	رمز الإله "ست"	swty, swtb, stb		n3n	غضب
١٥					
	أسد	m3i	أسد	m3i	أسد
١٦					
	أسد رابض	rw	أسد	rw	أسد
					(rw)yt باب
					مخزن
١٧					
	نمر	lby	النمر	lby	النمر
١٨					
	فرس النهر	db	فرس النهر	db	فرس النهر





















E		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
		العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٩					
	فيل			3bw فيل	3bw إليفنتين
٢٠					
	زرافة			sr يتبا	
٢١					
	نوع من الظباء			m3hd ظبى	
٢٢					
	غزال			ghs غزال	
٢٣					
	وعل			n3w الوعل	
٢٤					
	ماعز	s'h هيبة		s'h هيبة	
٢٥					
	قرد			i'n قرد	
٢٦					
	أرنب جبلى				(wn)p يطعن

F	علامات تمثل أجزاء من الحيوانات				
المدلول التصوري واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	رأس ثور	k3	ثور		
٢					
	رأس فرس النهر				لحظة
٣					
	مقدمة الأسد	h3ty-c	أمير		
٤					
	رأس بقرة وحشية			مهارة	مهارة
٥					
	رأس كبش	šft	رأس كبش	رأس كبش	مهابة
٦					
	رأس نمر	phty	قوة	قوة	
٧					
	رأس وعنق حيوان	hb	الزور/ الحلق	اختلق	
٨					
	رأس وعنق حيوان	wprt	العنق		قوى
٩					
	قرنا ثور	wpt	قرن		يفتح

F	المدلول التصوري واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصورية		مخصص	علامة صوتية	
١٠						
	دمج بين F9-M4	(wp)t-rnpt	بداية السنة		(wp)t-rnpt	بداية السنة
١١						
	قرن	db	قرن	db	قرن	'b'
١٢						
	دمج بين إباء F11، ماء	'bw	تطهير	'bw	تطهير	
١٣						
	ناب فيل	ibh	ناب فيل	sbh	صباح	(dbh)-btp
١٤						
	لسان ثور	ns	لسان	db	بتنوق	(ns)r
		imy-r	المشرف			
١٥						
	أذن ثور	msdr	أذن	id	لطرش	(sdm)
		idn	نائب عن	idn	نائب عن	
١٦						
	مؤخرة أسد				(ph)	يصل






















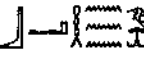


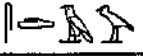
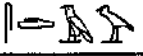
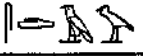



F		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
		kβ	مؤخرة	kβ	مؤخرة
١٧					
	الساق الأمامى للثور	hps	ساق أمامية للثور ساق، لخد	hps	قوة
١٨					
	ساق ثور	wḥmt	ساق ثور		(wḥm) تكرار
١٩					
	جلد ماعز	hnt	جلد ماعز		(hn)w يقترب
٢٠					
	جلد بقرة	dḥr	جلد	wnš	ذنب
٢١					
	شكل بديل للسابق				(β)dw أبيضوس
٢٢					
	جلد بقرة يخرقها سم				(st)i يصب
٢٣					
	قربة ماء	šdw	قربة الماء		w(šd) يسال
٢٤					
	ثلاثة جلود	mst	جلد		(ms) تلد
٢٥					
	بطن حيوان	ht	بطن، أحشاء		(h)db يقتل













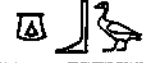





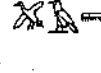
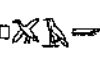






F	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٦							
	قلب	ib	قلب	ib	قلب	ḥry-(ib)	فى وسط
						ḥsty	قلب
٢٧							
	القصبه الهوائية والقلب					(nfr)	طيب
٢٨							
	القصبه الهوائية والرئتين	sm3	الرئة			(sm3)	يوحد
٢٩							
	عمود فقري	ibt	العمود الفقري	psd	ظهر		
٣٠							
	العمود الفقري	im3h	عمود فقري			(im3h)w hr	المبجل
٣١							
	جزء من العمود الفقري					3w	طويل طول
٣٢							
	ضلع	spr	ضلع	spr	ضلع	(spr)	يقترب
٣٣							
	عظام ساق يحيط بها اللحم			iw ^c	فخذ	(iw ^c)	يرث
































F		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
					  (is)w بدلاً من
٣٤					
	أمعاء	k3b	أمعاء	m-k3b	فى وسط
					
		dbn	يتجول	dbn	يتجول
					
		phr	يحيط	phr	يحيط
٣٥					 
	دمج بين F34-S23				s(phr) ينشر
٣٦					
	قطعة لحم			h'w	أعضاء الجسم
					
				iwf	جسد
					(ws)ir أوزير
٣٧					
	غانط- روث			hs	غانط

G		علامات تمثل الطيور			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	النسر المصرى	3	نسر		حزن (3)hw
٢					
	نسران				برى mb
٣					
	دمج بين G1-U1				يجاد s(m) wy
٤					
	نسر طويل الأرجل				الذين n(tyw)
٥					
	الصقر	hr	الإله حور	hr	الإله حور
٦					
	الصقر بالسوط	bik	الصقر	bik	الصقر
٧					
	صقر على حامل			nsu	مأك i
٨					
	الصقر على رمز الذهب	hr-nb	لقب ملكى		
٩					
	الصقر حاملاً الشمس	R ^c -hr- zhty	رع حور اختى		


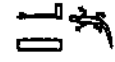







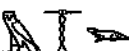
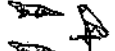















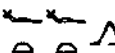
G		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١٠					
	أنثى النسر (الرخمة)	nrt	نسر		(nr)w رعب
		mwt	أم		
١١					
	نخبت وواجبت على سبت	nbtj	نقب ملكى		
١٢					
	بومة				(m)fkjt فيروز
١٣					
	إدماج بين العلامتين				tmm تام
١٤					
	دجاج حبشى	nh	دجاج حبشى		nhh ابدية
١٥					
	دهد				(db)t طوب
١٦					
	الزقراق				rhyt العامة
١٧					
	طائر "أبي منجل" نو عرف	h3	مفيد		(3b) مفيد
١٨					
	طائر "أبي منجل" مقدس	dhwtj	جوتى	hp	"أبيس" مقدس

G		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٩							
	طائر مائى			dšr	طائر مائى	(dšr)t	صحراء
٢٠							
	أبو منجل أسود					(gm)	يجد
٢١							
	طائر	bš	روح	bš	روح	(bš)k	خادم
٢٢							
	دمج العلامة السابقة	bšw	أرواح				
٢٣							
	طائر البلشون	bnw	العنقاء	bnw	العنقاء		
٢٤							
	البلشون على مكان عالٍ	b ^h	الفيضان	b ^h	الفيضان		
٢٥							
	البلشون الأبيض			sdš	بلشون أبيض	sdš	يهتز
٢٦							
	نعامة			niw	نعامة		

G		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية	
٢٧					
	غراب الماء			(°k)	يدخل
٢٨					
	طائر السنونو			(wr)	كثير
٢٩					
	عصفور (السنور)		bin	سبيئ	
٣٠					
	أوزة	3pd	طائر	wdf	تباطأ
					
		gb	طائر	htm	مزود بـ
٣١					
	بطة		st	بطة	(s3)
٣٢					
	بطة طائرة			(P3)	طار
٣٣					
	بطة تهبط		hn	يهبط	(p3)
					
			km3	يخلق	shwy
					يجمع





















G		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية	
٣٤	 			  	
	فرخ سمان	حبل		(w)d3 يوقف	
٣٥				 	
	ادماج بين العلامتين			Ph(ww) آخر	
٣٦				  	
	ادماج بين G34-D18			w ^c w جندى	
٣٧				  	
	ادماج بين G34-U1			m-(m3w)t جديد	
٣٨				  	
	بطة ترفرف	بطة	بطة	(B)y رجل	
٣٩					
	ثلاث بطات فى عش	عش	عش	عش	
٤٠					
	طائر برأس بشرى	روح			
٤١			 	 	
	أوزة ملوية العنق		w3n يلوى	(snd) الخوف	

H		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
		β_1 <i>mʕt</i> العدالة			β_1 <i>mʕt</i> العدالة
		β_0 <i>mʕt</i> الالهة ماعت			β_0 <i>mʕt</i> الالهة ماعت
٦	٥	٥			β_0 <i>mʕt</i> الالهة ماعت
	بيضة	<i>st</i>	ابن		<i>swht</i>






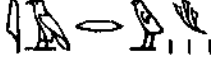

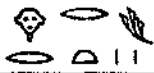
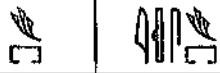



















I		علامات تمثل البرمائيات، والزواحف، إلخ					
المدلول التصويري واستخدام العلامة							
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	سحلية			سحلية	سحلية	كثير	(ʕʕ)
٢							
	سحفاة	štyw	سحفاة	štyw	سحفاة		
٣							
	تمساح			msh	تمساح	عامل	(it)y
٤							
	تمساح على مقصورة	sbk	سوبك	sbk	سوبك		
٥							
	تمساح بذيل منحني	sʕk	يجمع	sʕk	يجمع		
٦							
	جزء من جلد تمساح					مصّر	(Km)t
٧							
	ضفدعة	krr	ضفدعة	hkt	إلهة الولادة		
٨							
	ضفدع					مائة ألف	hfn
٩							
	حية ذات قرنين			it	أب	فظ	(f)ft

I		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١٠					
	دمج بين I 9-S 23				sf أمس
١١					
	دمج بين I 9-U 25				hsf يخسف
١٢					
	كوبرا	dt	كوبرا	dt	كوبرا (d)d يقول
١٣					
	دمج بين العلامتين				w(dd) يامر
١٤					
	دمج بين I 12-M12				w3d أخضر
١٥					
	دمج بين I 12-T2				(hd)t ضياء
١٦					
	دمج بين I 12-T2				(hdd)wt نور
١٧					
	دمج بين I 12-V 14				(md) إسطلب
١٨					
	كوبرا منتصبه	w3dyt	واجبت	3st	إيزة

















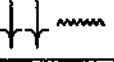

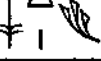









I	المدلول التصويري واستخدام العلامة						
	العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١٩	ك		ك		ك = ك		
	كوبرا على سلة		w3dyt	واجبت	w3dyt	واجبت	
٢٠	م	م	م		م		
	ثعبان		h3w	ثعبان	h3w	ثعبان	

K		علامات تمثل الأسماك			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		علامة صوتية	
١					
	سمك بلطى			int	سمكة
				(in)t	وادی
٢					
	نوع من السمك			bwt	فذارة
٣					
	سمك بورى			'dw	سمك بورى
				'd-mr	مدير إقليم
٤					
	نوع من السمك	h3t	سمك	(h3)rt	أرملة
٥					
	نوع من السمك			rmw	سمك
				bs	يحضر
٦					
	قشرة السمك	nšmt	قشر السمك	nšmt	قشر السمك

L		علامات تمثل الحشرات واللافقريات			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	جعل	hpr	جُعِل	hpr	جعل (hpr)
٢					
	نحلة	bit	نحلة		
		bity	ملك مصر السفلى		
٣					
	نباية			°ff	نباية
٤					
	جرادة			snhm	جرادة
٥					
	قشرة				h3t
٦					
	عقرب	srkt	عقرب	srkt	الإلهة سركت



















M		علامات تمثل الأشجار والنباتات					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	شجرة الجميز	nht	شجرة الجميز	nht	شجرة الجميز	(i3m)t	جذاب
٢							
	نبات عشبي			i3rw	نبات الأسل	(hn)k	يهدى
							
				hrrt	عشب	(is)	مقبرة
٣							
	غصن شجرة	ht	غصن	wht	قاعة أعمدة	n(ht)	قوى
٤							
	سعة نخيل	rnpt	سنة	rnpt	سنة		
							
		h3t-sp	عام				
٥							
	دمج بين M4-X1	tr	زمن	tr	زمن		
٦							
	دمج بين M4-D10					3-m(ri)	مصر
٧							
	دمج بين M4-q3	rnpi	ياقع، ناضج	rnpi	ياقع، ناضج		




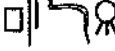







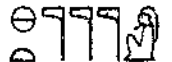



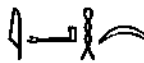
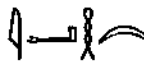
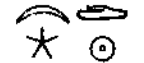
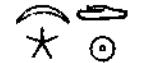

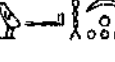
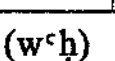
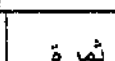





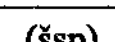
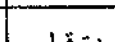
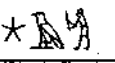
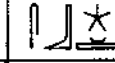
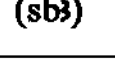
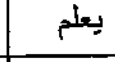






M	المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
٨					
	حوض بزهور اللوتس	š3	حوض زهور	š3	حوض زهور
					šht فصل الفيضان
٩					
	زهرة اللوتس	sššn	زهرة لوتس	sššn	زهرة لوتس
١٠					
	زهرة على ساق طويل	wdn	يقدم	wdn	يقدم
١١					
	ساق نبات				s(h3) يتذكر
١٢					
	ساق بردى	w3d	عمود بردى		w3d أخضر
١٣					
	دمج بين I 12-M12				(w3d)- wt البحر الأحمر
١٤					
	حزمة بردى	ḥ-(mḥw)	الدلتا	ldḥw	أعراس البردى
					(ḥb) حزمة بردى
١٥					
	حزمة بردى	ḥ-(mḥw)	الدلتا		(ḥ3)k يسلب

M	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية	
١٦						
	ورقة نبات	i	ورقة نبات		(i)trw	نهر
١٧						
	دمج بين M16-D39	(ii)	يأتي			
١٨						
	دمج بين M16-U28	٣bt	قرايين	٣bt	قرايين	
١٩						
	أرض مزروعة	sht	حقل	sht	حقل	(sm) عشب
٢٠						
	نبات					(nhb)t الإلهة نخت
٢١						
	نبات			nnt	نبات	(nn) هؤلاء
٢٢						
	نبات	swt	نبات			(sw) ضمير متعلق للغائب: هو
٢٣						
	دمج بين M22-D10	rsw	الجنوب			(rs)y جنوب
٢٤						
	نبات	(šm ^c)	الصعيد			(šm ^c) الصعيد
٢٥						
	دمج بين D18-M24	šm ^c w	الصعيد			












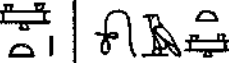
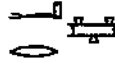


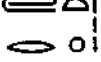







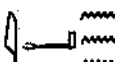
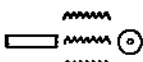
M		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
٢٦					
	دمج بين V15-M24	wr (md šm'w)	لقب رسمي		
٢٧					
	قرن خروب				(ndm) حلو
٢٨					
	نبات				(bnr)i حلو
٢٩					
	حبوب غلة	it	حبوب غلة	npri	معبود
٣٠					
	كوم من الغلة	'h'c	كوم	wbn	يغمر
٣١					
	حزمة من أعواد الكتان			dmš	يربط (dr) منذ
٣٢					
	حزمة من نبات				(is) مقبرة
٣٣					
	قطعة خشب			'š	قطعة خشب

M		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
٣٤					
	زهرة				wnm ياكل
٣٥					
	كروم معلق على دعامة	irp	نبيذ	d3b	تين
		k3ny	فواكه	išd	شجرة مشرة
٣٦					
	شوكة	spd	حاد	srt	شوكة

N	علامات تمثل السماء، والأرض، والماء					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١						
٢	سما	pt	سما	Nwt	إلهة السماء	hry الذى على
	 السماء مع نجمة معلقة				kkw ظلام	
٣						
	سما تمطر	ibdt	ندى	šnyt	جو عاصف	
٤						
	شمس	r ^c	شمس	itn	أتون	
٥						
	شمس محاطة بالكوبرا	r ^c	شمس	r ^c	شمس	
٦						
	نمج بين N4-T26					 وقت النهار hrt-hrw

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة صوتية		مخصص		علامة صوتية	
٧							
	شمس مشعة	ʃhw	إشعاع الشمس	psd	أشعة	hnmmt	بشر
							
		(wbn)	يشرق	(wbn)	يشرق		
٨						(psd)t	ناسوع
٩							
	هلال القمر	i ^c h	قمر	i ^c h	قمر	ʃbd	شهر
						(w ^c h)	ثمرة
						(šsp)	وحدة قياس (الشبر)
١٠							
	نجمة	sbʒ	نجمة	ʃbd	شهر	(sbʒ)	يعلم
						(dwʒ)	يعبد
						(wnw)t	ساعة
١١							سر
	أرض طينية مع حبات رمل	tʒ	أرض	dt	أبدية	sš(tʒ)	سر

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
	علامة	علامة صوتية		مخصص	علامة صوتية
١٢					
	أرض رملية	iw	جزيرة	ʒht	الأفق
١٣					
	العلامة السابقة مكررة	r ^c -hr-(ʒhty)	رع حور أختى		
١٤					
	لسان أرضى			wdb	يلتف
١٥					
	لسان أرضى			dmi	مدينة
١٦					
	قناة رى			t3	أرض
١٧					
	أرض محددة بقنوات رى	sp3t	إقليم	šm ^c w	الصعيد
١٨					
	سلسلة جبال	h3st	بد اجنبى	hrt	مقبرة

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية	
١٩						
		جبلان بينهما ممر	dw			جبل
٢٠						
		شمس مشرقة بين تلين	3ht			الأفق
٢١						
		تل تطوه شمس مشرقة	h ^c			المشرق
٢٢						
						تل رملى منحدر
٢٣						
		طريق محدد بشجيرات	w3t			طريق
٢٤						
		حبات رمل	š ^c y			الرمال
٢٥						
		صفحة معدن	bi3			نحاس
٢٦						
						موجة مياه
٢٧						
		أمواج مياه	mw			أمواج






























N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
٢٨						
	قناة مملوءة	mr	قناة	h ^c py	الإله حبى	(mr)wt
٢٩						
	حوض	š	بحيرة			(š) ^c
٣٠						
	دمج بين D 39- N 29					(šm)
٣١						
	بئر مياه			hnmt	بئر	(hm)t
		phw	الأحراش	phw	الأحراش	


































O		علامات تمثل المباني وأجزائها					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	منزل	pr	منزل	st	مكان	(pr)	يخرج
٢							
	دمج بين T2-01	(pr)-hd	خزانة				
٣							
	دمج بين O1-P8 ومعهما W18 - X 2					(pr)-hrw	قرايين
٤							
	فناء بيت					(h)3	ينزل
٥							
	جدار متعرج					mr-wr	ثور عليه بوليس
						(nmi)	يقفح
٦							
	جدار مستطيل	hwt	معبد				
٧							
	دمج بين O6-025	hwt-st	المعبد				
٨							
	دمج بين O6-V23	nbt-ht	نفتيس				

O		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
٩					
	دمج بين O6-G5	ht-hr	حتحور		
١٠					
	قصر تعلوه عناصر معمارية	‘h	قصر	‘h	قصر
١١					
	سور بزخارف معمارية	sbht	يحيط	sbht	يحيط
١٢					
	سور بدعامات	wsht	قاعة	wsht	قاعة
١٣					
	بوابة تعلوها الكوبرا	tbyt	ستارة	tbyt	ستارة
١٤					
	مقصورة	k3ri	مقصورة	k3ri	مقصورة
١٥					
	مقصورة بدائية	pr-wr	مقصورة	pr-wr	مقصورة
١٦					
	مقصورة	hm	مقصورة		
١٧					
	واجهة مقصورة	sh-ntr	مكان التحنيط	sh-ntr	مكان التحنيط

O		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة صوتية		مخصص	علامة صوتية
١٨					
	سقيفة مدعمة بعمود	sh	سقيفة	sh	سقيفة
		(sh)	مجلس		
١٩					
	إحدى قاعات عيد "سيد"	hb-(sd)	العيد الثلاثينى	hb-(sd)	العيد الثلاثينى
٢٠					
	هرم	mr	هرم	mn-nfr	منف
٢١					
	مسلة	thn	مسلة	thn	مسلة
٢٢					
	لوحة	wd	لوحة	wd	لوحة
٢٣					
	قاعة أعمدة	d3dw	قاعة أعمدة	d3dw	قاعة أعمدة
		(h3)	يهو		
٢٤					
	أسطون	iwn	أسطون		
		(iwn)	عين شمس		
٢٥					
	عمود خشب	3	عمود خشب		
		(3)	عظيم		
٢٦					
	عمود كذعامة	shnt	عمود	shnt	عمود
٢٧					
	ضلفة باب	3	باب	wn	يفتح

O		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	علامة	علامة صوتية		مخصص	علامة صوتية
٢٨					
	بوابة	sb3	بوابة	sb3	بوابة
		sbht	بوابة	sbht	بوابة
٢٩					
	واجهة قصر	srh	السرخ	srh	السرخ
٣٠					
	مزلاج	s	مزلاج		(s)š
٣١					
	دمج بين O30-D39				sbi
					sy
٣٢					
	جدار	lnb	جدار	wmtt	
٣٣					
	جدار مائل			whn	حلم
٣٤					
	زاوية جدار (ركن)	knbt	زاوية	'rtt	بوابة
					knbt
٣٥					
	حجر	inr	حجر	dbt	طوب














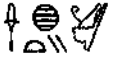











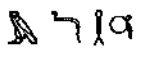

O		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
		علامة	علامة صوتية	مخصص	علامة صوتية
٣٦					
	درج	<i>rwd</i>	درج	<i>rwd</i>	درج
٣٧					
	درج مزدوج		<i>l'z</i>	يصعد	
٣٨					
	سور خارج مقصورة				<i>(šsp)</i>
٣٩					
	رمز فى معبد الإله مين				<i>(bt)</i>
٤٠					
	مبنى مقبى		<i>ipt-rsy</i>	معبد الأكبر	<i>ipt-rsy</i>
٤١					
	مبنى من قبل التاريخ		<i>nhn</i>	مدينة نخن	
٤٢					
	قرية بطرق متقاطعة		<i>niwt</i>	مدينة	<i>w3st</i>
				إقليم	واست
٤٣					
	جرن	<i>spt</i>	جرن		<i>(sp)</i>
٤٤					
	شونة	<i>šnwt</i>	شونة	<i>šnwt</i>	شونة

P		علامات تمثل السفن وأجزاءها			
المدلول التصويري واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	مركب في الماء	dpt	مركب	hd	يبحر
٢					
	سفينة ذات شراع			hnt	يبحر جنوبا
٣					
	مركب مقدس	wib	مركب مقدس	di	يعبر
٤					 
	مركب صيد				(wh ^c) صائد السمك
٥					 
	شراع	htsw	شراع	mhyt	رياح الشمال (nfw) بحار
					 
				d ^c	عاصفة (tsw) رياح
٦					
	صاري مركب				(^c h ^c) يقف
٧					
	دمج بين P6-D18				^c h ^c يقف
٨					 
	مجداف	hpt	مجداف	hpt	مجداف (hrw) صوت
٩					
	مجداف	hmw	مجداف	hmy	مدير النفاة
١٠					
	وتد			mnit	الوتد

Q	علامات تمثل الأثاث المنزلي والجنائزى				
المدلول التصويري واستخدام العلامات					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	مقعد	st	مقعد		3st أيزة
					(Ws)ir أوزير
٢					
	كرسى محمول	st	كرسى محمول		(Ws)ir أوزير
٣					
	مقعد				(p)n هذا
٤					
	مسند للرأس			wrs مسند للرأس	
٥					
	تابوت	krsw	تابوت	krw يدفن	
٦					
	موقد ذو لهب	srf	حرارة	ht نار	

R		علامات تمثل أثاث المعبد، والرموز (الشعارات) المقدسة			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	مائدة قرابين عليها خبز وإبنة	h3wt	مائدة قرابين	h3wt	مائدة قرابين
		h3t	مائدة قرابين	h3t	مائدة قرابين
٢					
	مائدة قرابين عليها خبز	h3t	مائدة قرابين	h3t	مائدة قرابين
٣					
	مائدة قرابين عليها خبز وإبنة	wdhw	مائدة قرابين	wdhw	مائدة قرابين
٤					
	حصيرة عليها خبز	htp	قربان		(htp) قربان
					(htp) يستريح
٥					
	مبخرة				(k3p) يبخر
٦					
	مبخرة	sn-ntr	بخور	sn-ntr	بخور (b3) روح
٧					
	علم رمز للإله	ntr	إله		(ntr) إله

R	المدلول التصويري واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
٨				
	دمج بين علامتين		hrt-ntr الجبانة	
٩				
	عمود جد	dd عمود		(dd) يوم
١٠				
	حامل لحمل الرموز المقدسة		i3t حامل	
١١				
	صقر علي حامل وريشة	imnt الغرب	imn آمون	
١٢				
	نفس الشكل بدون صقر	imnt الغرب		
١٣				
	رمح يتخذ شكل حامل	i3bt الشرق		
١٤				
	غطاء الرأس بالعصابة	t3-wr	إقليم أبيدوس	
١٥				
	صولجان	Wst طيبة		
١٦				
	زهرة تقليدية يعلوها قرنان	sšt الإلهة سشات		
١٧				
	اثنان من الحفريات؟	Mnw الإله مين		
				hm مقصورة
١٨				
	قوسان مربوطان في حزمة	Nt الإلهة نيت	Nt الإلهة نيت	














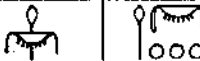


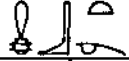












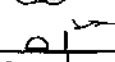
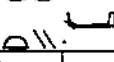


S	علامات تمثل التيجان-الملابس-العصي ... الخ					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١						
	تاج الجنوب (الأحمر)	hdt	تاج الجنوب	hdt	تاج الجنوب	مضى hd
						
		šm ^w -s	تاج الجنوب	šm ^w -s	تاج الجنوب	
٢						
	تاج الشمال (الأبيض)	dšrt	تاج الشمال	dšrt	تاج الشمال	
						
		mhw-s	تاج الشمال	mhw-s	تاج الشمال	
٣						
	التاج المزدوج	shmty	التاج المزدوج	shmty	التاج للمزدوج	
٤						
	التاج الأزرق	hprš	التاج الأزرق	hprš	التاج الأزرق	
٥						
	تاج الآنف	štf	تاج الآنف	štf	تاج الآنف	
٦						
	التاج ذو الريشتين	šwty	ريشتان	šwty	ريشتان	
٧						
	عصابة رأس	mdh	عصابة رأس	mdh	عصابة رأس	(mdh) نجر

S	المدلول التصويري واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٨							
	صدرية	wsh	صدرية	wsh	صدرية	(wsh)	يوسع
٩							
	صدرية من الخرز	nbyt	عقد	nbyt	عقد	(nbw)	ذهب
١٠							
	دمج بين S9-D49					(nbi)	يطلق
١١							
	دمج بين S9-T2					(hd)	فضة
١٢							
	دمج بين S33-S9					(d ^c m)	الكتروم
١٣							
	صدرية من الخرز	thnt	عقد	thnt	عقد	(thn)w	الليبيين
١٤							
	عقد بنقالة	mnit	عقد	mnit	عقد		
١٥							
	ختم أسطوانى	schwty-bity	حامل الختم الملكى				
١٦							
	ختم أسطوانى	h ^t m	ختم	h ^t m	ختم		
١٧							
	عقدة كتف					(st)	يطهر







































S	المدلول التصويري واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٨				
	شريطان معقودان	dmd يوحد	dmd يوحد	
١٩				
	عقدة حزام	tst عقدة حزام	(ts) يربط	(ts) يربط
٢٠				
	منزر	šndyt منزر	šndyt منزر	
٢١				
	شريط القماش بأهداب مزدوجة	mnht ملابس	mnht ملابس	
٢٢				
	قطعة قماش منمجة مع علامة S		hbs ملابس	
٢٣				
	قماش مطوى			(s)bs يتذكر
٢٤				
	دمج بين S23-I 9			(sf) أمس
٢٥				
	دمج بين S23-U1			(sm3) يندج
٢٦				
	قطعة قماش بأهداب	sibt قماش	sibt قماش	(sib) يتذكر
٢٧				
	نعال	tbt صندل	tbt صندل	(tb)w صانع النعال

S	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية	
٢٨	♀	♀			♀	
	رباط نعال	'nh	رباط نعال		(nh)	الحياة
٢٩						
	ربطة معقودة	tit	عقدة	tit	عقدة	
٣٠						
	مظلة من ريش نعام	šwt	مظلة	šwt	مظلة	(sryt) راية
٣١						
	مروحة	hw	مروحة	hw	مروحة	
٣٢						
	عصا معقوف	hkt	عصا	hkt	عصا	(hkt) يحكم
		'wt	عصا	'wt	عصا	'wt ماغز
٣٣						
	صولجان	w3s	صولجان	w3s	صولجان	(w3s) يهدم
		d'm	صولجان	d'm	صولجان	d'm الكنزوم
٣٤						
	صولجان الحكم	'b3	صولجان	'b3	صولجان ن	(b3) لوحة

S	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
		shm	صولجان	shm	صولجان	shm	قوة
		hrp	يدير	hrp	يدير		
٣٥							
	عصا	mdw	عصا	mdw	عصا	mdw	كلام
٣٦							
	سوط	nhhw	سوط	nhhw	سوط		

T		علامات تمثل معدات الحرب، الصيد، الجزارة					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	مقعة			skr	يضرب		
٢							
	مقعة فى وضع رأسى	hd	مقعة	hd	مقعة	(hd)	يؤذى
٣							
	دمج بين T2-T12					(hd)	يضرب
٤							
	دمج بين T2-T12					(hdd)wt	نور
٥							
	دمج بين T2-O1					pr-(hd)	بيت المال
٦							
	دمج بين T2-S9					(hd)	فضة
٧							
	فأس	mibt	فأس	mibt	فأس	mdh	نجار
٨							
	فأس			skhw	فأس		
٩							
	خنجر			mtpnt	خنجر	tpy	الأول
١٠							
	قوس يحتوى على قرون بقر	pdt	قوس	pdt	قوس	pd	يمد
١١							
	قوس مربوط عند المنتصف	pdt	قوس مربوط			(pd)ty	حامل القوس
١٢							
	شكل قديم للسهم	t3-(sty)	النوبة				

T	المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١٣					
	سهم	سهم	سهم	shr يكسو	swnw طبيب
١٤					
	حبل القوس	حبل القوس	حبل القوس	rwd حبل القوس	(rwd) ثابت
١٥					
	قطع من الخشب مربوطة عند الوسط				(rs) يفظ
١٦					
	عصا القذف أو سلاح			km3 يخلق	(^c m)w أسبوى
١٧					
	السيف المعقوف	سيف	سيف	hps سيف	
١٨					
	عجلة حربية	عجلة	عجلة	wrrt عجلة	
١٩					
	عصا				(šms) يتبع
٢٠					
	رأس حربة	رأس حربة	رأس حربة	krs يدفن	gnwt حوليات
٢١					
	حربة ذات شوكة				(w ^c) واحد
٢٢					
	رأس سهم				(sn) أخ
٢٣					
	شبكة صيد	شبكة	شبكة		(^c h)t حقل
٢٤					
	عوامة من الأضغان للصيد	عوامة	عوامة		(db) يزخرف





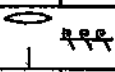













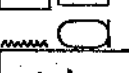









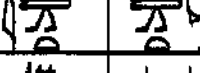
T		المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٥							
	مصيدة طيور	sbt	مصيدة	sbt	مصيدة	shty	قناص
٢٦							
	كتلة خشب للجزار					(hr)	أسفل
٢٧							
	دمج بين T26-T31	nmt	مكان النبح				
٢٨							
	دمج بين 7-T26-R	hrt-ntr	جبانة				
٢٩							
	دمج بين T26-W2	hry-hbt	الكامن المرث				
٣٠							
	دمج بين N4-T26					hrt-hrw	وقت النهار
٣١							
	شاحذة سكين	ds	شاحذة سكين	rhs	بذبح		
٣٢							
	دمج بين T31-D47	ibt	مكان النبح				
٣٣							
	دمج بين D39-T31					(sšm)w	مرشد
٣٤							
	سكين الجزار			nm	سكين	h(nm)s	صديق

U		علامات تمثل الزراعة، المهن، الحرف			
المدلول التصوري واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١					
	منجل	m3	منجل	3sh	حصد
٢					
	دمج بين D4-U1				(m3)3
٣					
	دمج بين Aa6-U1				(m3)c)t
٤					
	دمج بين G1-U1				s(m3)wy
٥					
	دمج بين G34-U1				m-(m3w)t
٦					
	دمج بين S23-U1				(sm3)
٧					
	مجرفة			hbs	مجرفة
٨					
	مكيال الحبوب	h3t	مكيال القمح	h3	وزن
		it	شعير	sk3	بحرث
٩					
	دمج بين U8-S32	h3t	مكيال القمح		
١٠					
	محراث	sk3	محراث	sk3	بزرع

U		المدلول التصويرى وإستخدام العلامة					
العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
					لا		
				hb	محرث	(hb)ny	أبنوس
		prt	بنور	prt	بنور		
						(šn ^c)	مخزن
١١							
	زحافة					tm	الإله أتوم
١٢							
	زحافة برأس ابن آوى			wnš	زحافة	(biš)w	معجزات
١٣							
	آلة حفر					(grg)	يؤسس
١٤							
	قَدوم	nwtj	قَدوم			(nw)	هؤلاء
١٥							
	قَدوم					(stp)	يختار
١٦							
	أزميل	mnh	أزميل	mnh	أزميل	(mnh)	ممتاز
١٧							
	أزميل					mr	مرض
						šb	يرغب فى
١٨							
	حفار	hmt	حرفة	hmt	حرفة		
١٩							
	نفس الشكل السابق	wb3	يفتح	wb3	يفتح		

U	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية		
٢٠							
	حفرة يخرج منها لهب	ḏ			(ḏ)	يعبر	
٢١							
	موقد لصنع الفخار	t3	الفرن		h(t3)	خيتا	
٢٢							
	آلة الخبز	rthty	خباز	rthty	خباز		
		hnr	يسجن بحجر	hnr	يسجن بحجر		
٢٣							
	المدق والهون			wdn	يزن	hsmn	برونز
٢٤							
	يد الهون	tit	يد الهون		(ti)hnt	فيانس	
٢٥							
	مغزل	hsf	مغزل		(hsf)	بخسف	
٢٦							
	دمج بين U25-I9				(hsf)	بيجر	
٢٧							
	خيط ممدود بين حاملين	mdd	أصاب الهدف	mdd	أصاب الهدف		
٢٨							
	عصا تستخدم أثناء الغسيل	hmrw	عصا		(hm)	خادم	
٢٩							
	موس الحلاقة			h'k	يحلق		
٣٠							
	ميزان	mbst	ميزان	mbst	ميزان		

U	المدلول التصوري واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
٣١				
	لسان الميزان		w st لسان الميزان	w(ts)t عرش
				(ts) يرفع
				(rs)-tp يقظ
٣٢				
	نُقالة الميزان	tb نُقالة الميزان		

V		علامات تمثل الحبال، ومنسوجات، وسلال، وحقائب، إلخ.			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١	٩				
	حبل	nwh	حبل	h3tt	حبل أمامى
٢	٩				
	مزلاج مع حبل			3s	يسرع
٣	٩٩٩				
	تكرار للعلامة السابقة				 ٩٩٩ جبانة منف
٤					
	حبل لاقتناص الحيوانات				 (w3)w موجة
٥	٨				
	حبل	šs	حبل	rf	يربط
٦	٨				
	حبل				 (šn) يحيط
٧	٥				
	خرطوش دائرى الشكل	šnw	خرطوش	šn	خاتم
٨					
	خرطوش بيضاوى الشكل	mnš	خرطوش	šnw	خرطوش
٩					
	شريط من الكتان	sšd	شريط	šfdw	كتاب
					 (fb) يهدم - يهرب
١٠					
	حبل لقيد الحيوانات				 (t)hm يصطاد
١١					
	دمج بين D39-V10				 ift يستولى على

V	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٢				
	حبل ملفوف لقيد القطيع	s3 قيد القطيع		(s3) حماية
١٣				
	مأوى راعى من البردى	s3 عقدة		(s3) حماية
١٤				
	قيد للقطيع	(md)t اسطبل	قوى	
١٥	n			n
	نفس العلامة			md ١٠
١٦				
	دمج بين V14-I12	mdt اسطبل		
١٧				
	دمج بين V15-M24	wr md لقب (sm'w)		
١٨				
	سوط			(mh) يملأ
١٩				
	حبل ملفوف على عصا			(wd) يأمر
٢٠				
	إبرة ملبنة بالخيط	'd ملف للخيط	'd ملف للخيط	('d) سليم
				m('nd)t مركب شمسي
٢١				
	ضفيرة من الكتان	h't حبل/ضفيرة		(h)hy يبحث عن
٢٢				
	ممسحة		hsr يطرد	(w3h) يدوم

V		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
					(ski) يمر
٢٣					
	سلة	nbt	سلة		(nb) سيد
٢٤					
	سلة بمقبض واحد				kf'w غنيمة
٢٥					
	عوامة			g3wt نقص	(msn)w صياد
٢٦					
	حقيبة من الكتان	ssr	حقيبة		(gbt)yw قفط
٢٧					
	وعاء				hnty حقيبة














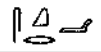


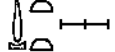
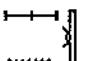
W	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
				 hntw سيدة
٨		 nst حامل للجرار		 (g)r بصمت
	حامل للجرار			 dšrt فخار أحمر
٩		 hst إناء ماء		 (hs) يمدح
	وعاء ماء			
١٠		 kbhw ماء بارد	 kbhw ماء بارد	
	إناء يُصب منه ماء			
		 kb يسكب الماء	 kb يسكب الماء	
١١		 hntw أواني ماء		 (hnt) يتصدر
	أوعية ماء فى حامل			
١٢			 mhr وعاء لبن	 (mi)n اليوم
	وعاء لبن			
١٣			 irtt لبن	
	وعاء لبن			
١٤			 irp نبيذ	
	وعاءان للنبيذ			

W		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
١٥	⊖	⊖			
	إبريق بيرة	h(n)kt	بيرة	inw	جزية
					(wdp)w
١٦	⊖				
	إبريق بمقبضين	krht	إناء	wrh	يمسح بالزيت
١٧	⊖				
	سلطانية (برنيّة)			(nw)t	الإلهة نوت
				(in)k	ضمير منفصل-أنا
١٨					
	دمج بين D39-W17			(in)	يُحضر




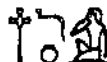




X		علامات تمثل قطع الخبز والكعك					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
	العلامة		علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١	◡		◡	◡ ◡ ◡ ◡	◡ ◡ ◡		◡ ◡ ◡
	خبز		t	خبز	prt-hrw	قرايين	(t)hi يتعدى على
٢	◡	◡	◡	◡ ◡ ◡ ◡			◡ ◡
	قطعة خبز		t	قطعة خبز			(it)ntr والد الإله
٣	◡	◡	◡	◡ ◡ ◡ ◡	◡ ◡ ◡		◡ ◡ ◡
	لفة خبز		t	لفة خبز	prt-hrw	قرايين	(fk3) يكافئ
٤	◡				◡ ◡		◡ ◡
	قطعة خبز مستديرة				p3t	قطعة خبز	(p3t) قديم
٥	◡		◡ ◡ ◡	◡ ◡ ◡	◡ ◡ ◡		◡ ◡ ◡
	شريحة خبز		gsw	خبز	snw	قرايين	(k)ni قوى
							◡ ◡ ◡
							wšb يأكل
							◡ ◡ ◡
							wnm يأكل
٦	◡		◡				
	قطعة خبز مخروطية		dl	يعطى			

Y	علامات تمثل أدوات الكتابة، الألعاب، الموسيقى					
المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١						
	لفة بردى	md3t	لفة بردى	sš	يكتب	(md)3t أزميل
٢						
	أدوات الكاتب	mnhd	أدوات الكاتب			
		sš	كاتب			
	لوحة شطرنج			snt	لوحة شطرنج	I(mn) أمون
٤						
	لعبة الداما	ib3	الداما	ib3	الداما	(ib3) يرقص
٥						
	آلة موسيقية (الهارب)			bnt	الهارب	
٦						
	الستروم (الصلاصل)	sššt	الصلاصل	sššt	الصلاصل	

Z		علامات تمثل الشرط والأشكال الهندسية			
المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية	
١			ل 		ل
	شرطة		ذراع	(w ^c)	واحد
٢					
	ثلاث شرط رأسي أو أفقي		سنوات	(hmt)	٣
٣					ذراعان
	شرطتان مائلتان			w(y)	
٤	X			X	يمر
	عصايتان متقابلتان		قسم	(sw3)	
			يعبر	šbn	يخط
			يمزج	sdt	يضىء
			يحطم	hbsw	أرض زراعية
			يقطم	swir	يشرب
٥	+				الذى فى
	لوحان متقاطعان			lmy	

Aa	علامات غير مصنفة			
المدلول التصوري واستخدام العلامة				
	العلامة	علامة تصويرية		علامة صوتية
١				
	مشيمة؟		مشيمة	(b)d يحر
٢				
	بثرة، غدة؟		whd	يعانى whʔt
				
				(wt) للانف التنحيط
				
				hʂb يحسب
				
				hpw يظلى
٣				
	جزء من تروس مركب؟			hpy حابى
٤				
	؟			skr يؤدب
٥				
	قنوات رى؟	dʒtt	ضبعة	
				kʌn يكمل

Aa		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية
		spɔt	مقاطعة		
					إقليم (°d)
					جبانة (sm)yt
٦					
	العلامة غير محددة				صايق الصوت (mɔ°)-hrw
٧					
	امتزاج بين AR6-U1				العدالة mɔ°t
٨					
	؟				يشكو (im)
٩					
	؟				جانب (gs)
١٠					
	؟	sɔ	خلف		يشبع (sɔ)
١١					
	؟				خوف hɔyt
١٢					
	؟				يجهر (°pr)
١٣					
	شوكة؟				يقسم wd°

Aa		المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية	
١٤					
	دمج بين D18-Aa13			(wd ^c)	يقسم
١٥					
	؟			(nd)	يسال
١٦					
	أداة بناء			(kd)	يشيد
١٧					
	إفريز زخرفى	(hkr)- nsw	مزين الملك		

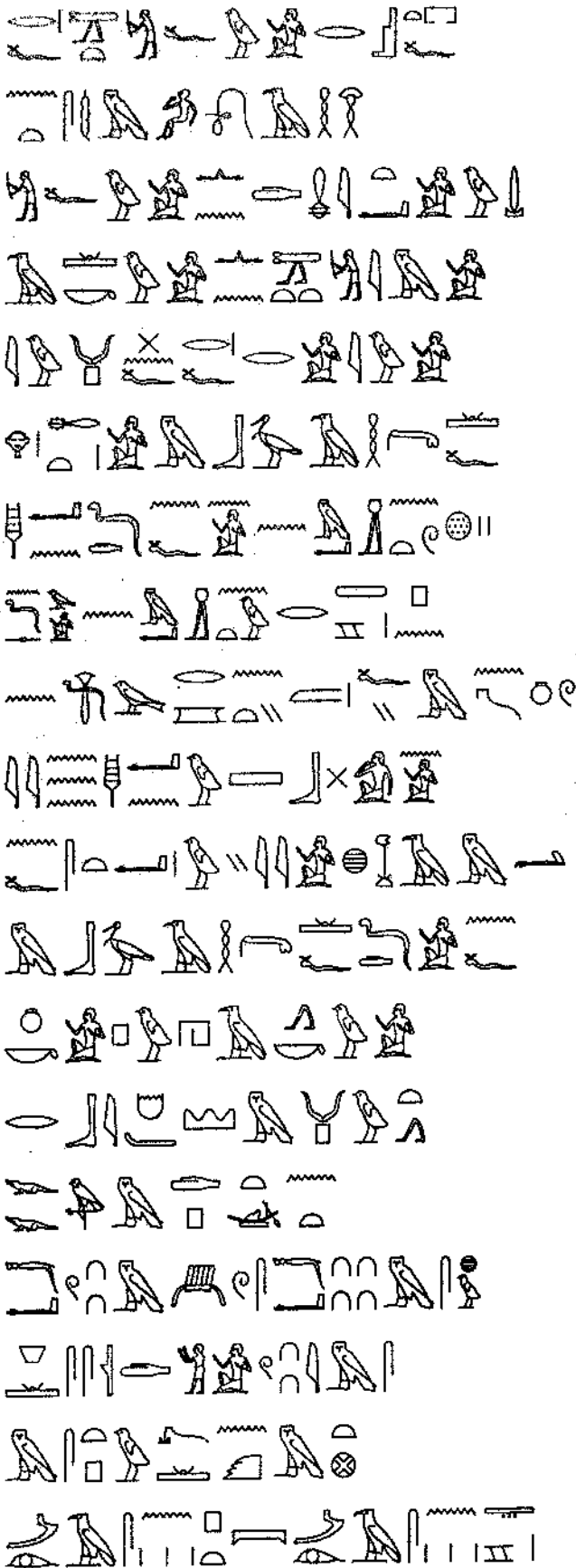
ملحق رقم (١٠)

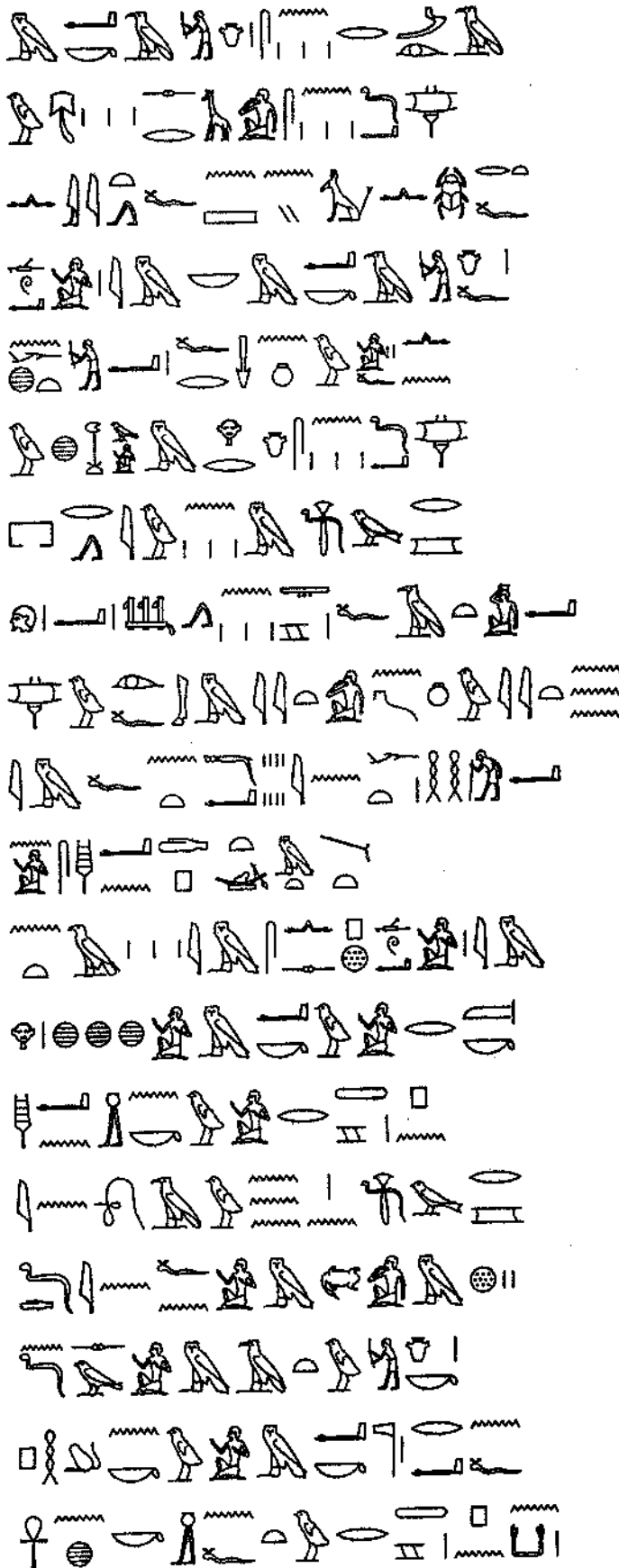
نصوص مختارة للتطبيقات العملية

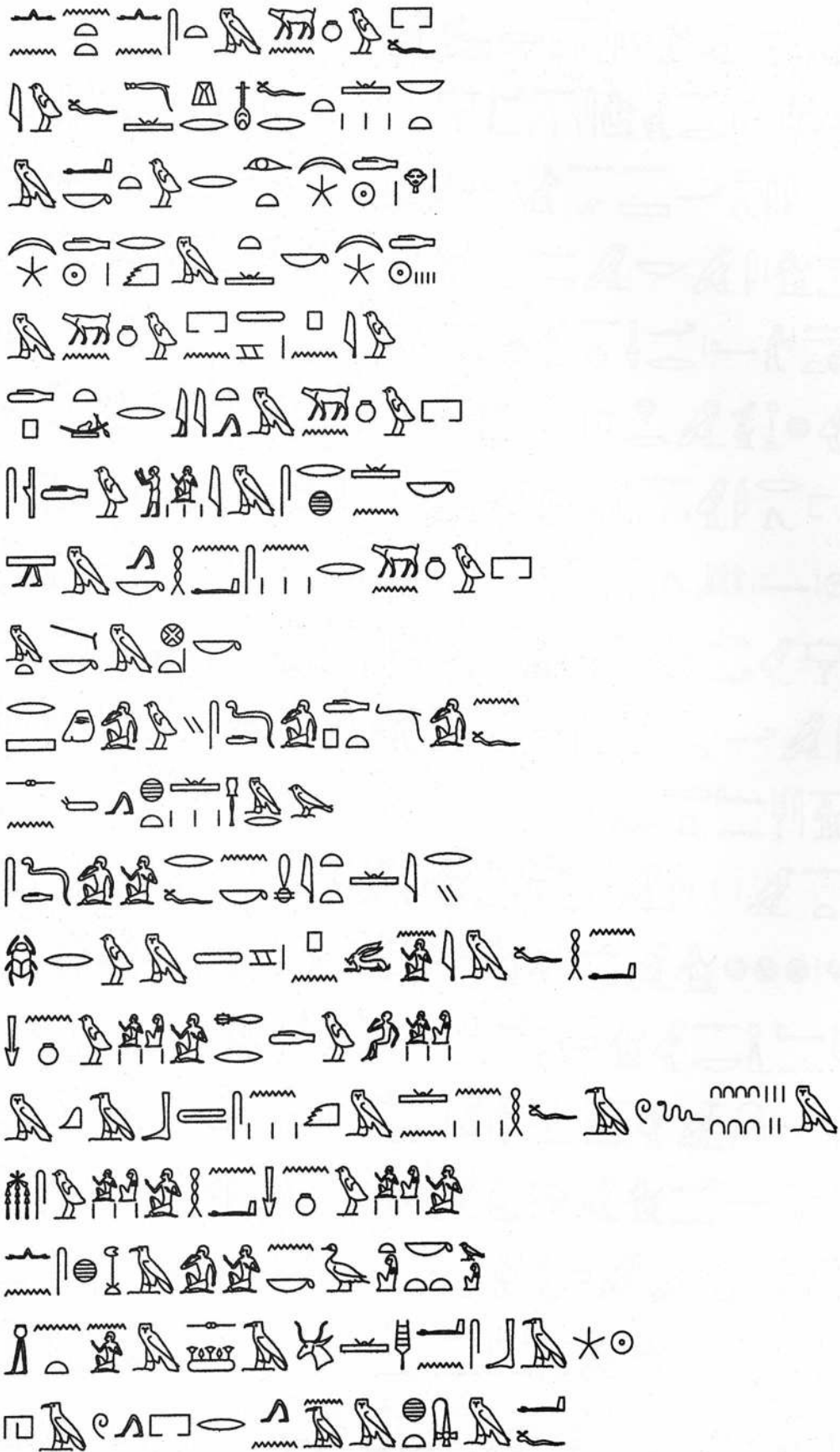
- ١- قصة (الملاح الناجي من الغرق).
- ٢- قصة "خوفو" والسحرة (بردية وستكار).
- ٣- لوحة الحدود من "سمنة"، للملك "سنوسرت الثالث".
- ٤- قصة "سنوهي".
- ٥- قصة (القروي الفصيح).
- ٦- تعاليم "بتاح حوتب".
- ٧- تعاليم "كاجني".
- ٨- نص من عهد الملك "أمنمحات الثالث".
- ٩- لوحة المدعو "إي-غر- نفرت".
- ١٠- لوحة المدعو "أميني- سنب".
- ١١- نص نقل تمثال "ججوتى- حوتب".
- ١٢- من نصوص لوحات المعابد.
- ١٣- نقوش الجعارين التذكارية.
- ١٤- مقتطفات من نصوص الرعامسة.

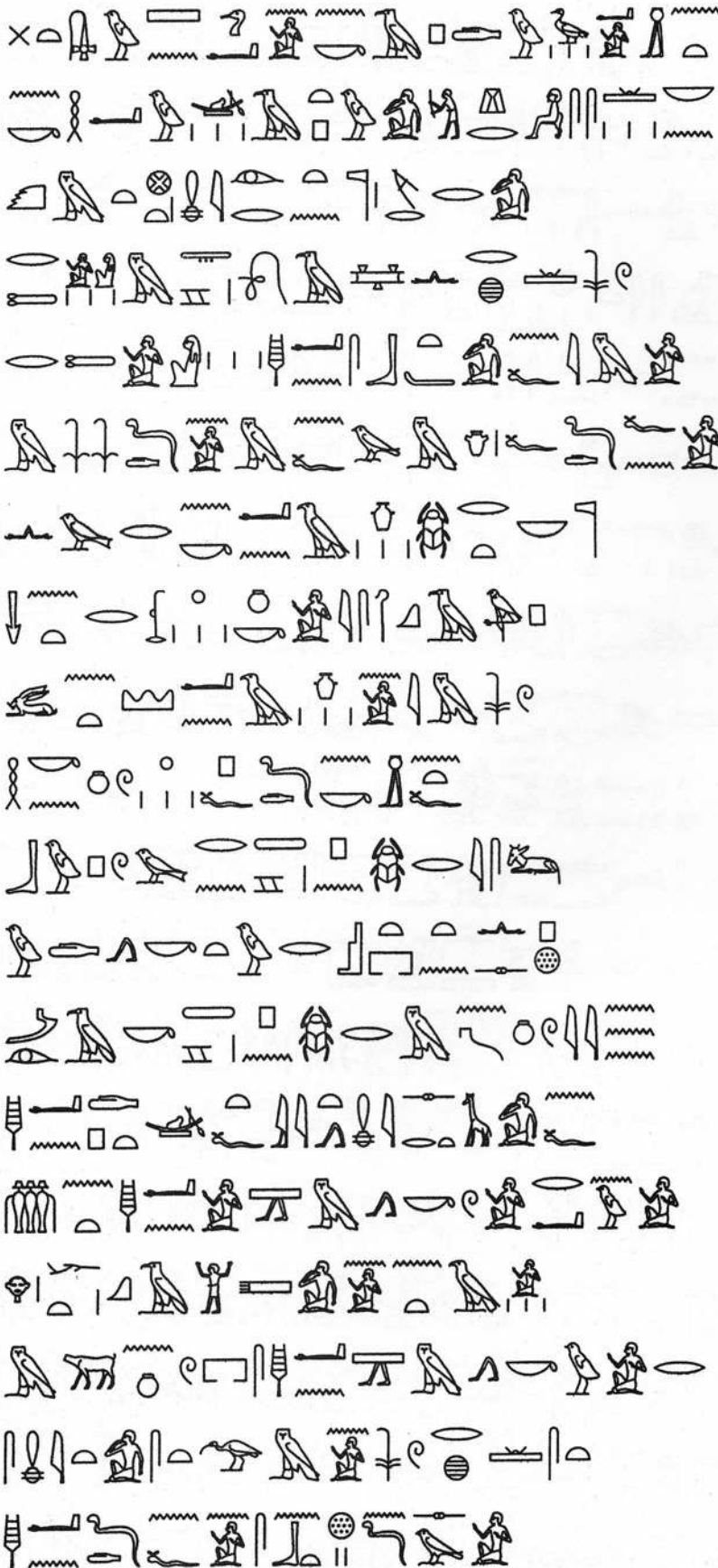
١- قصة (الملاح الناجي من الغرق).

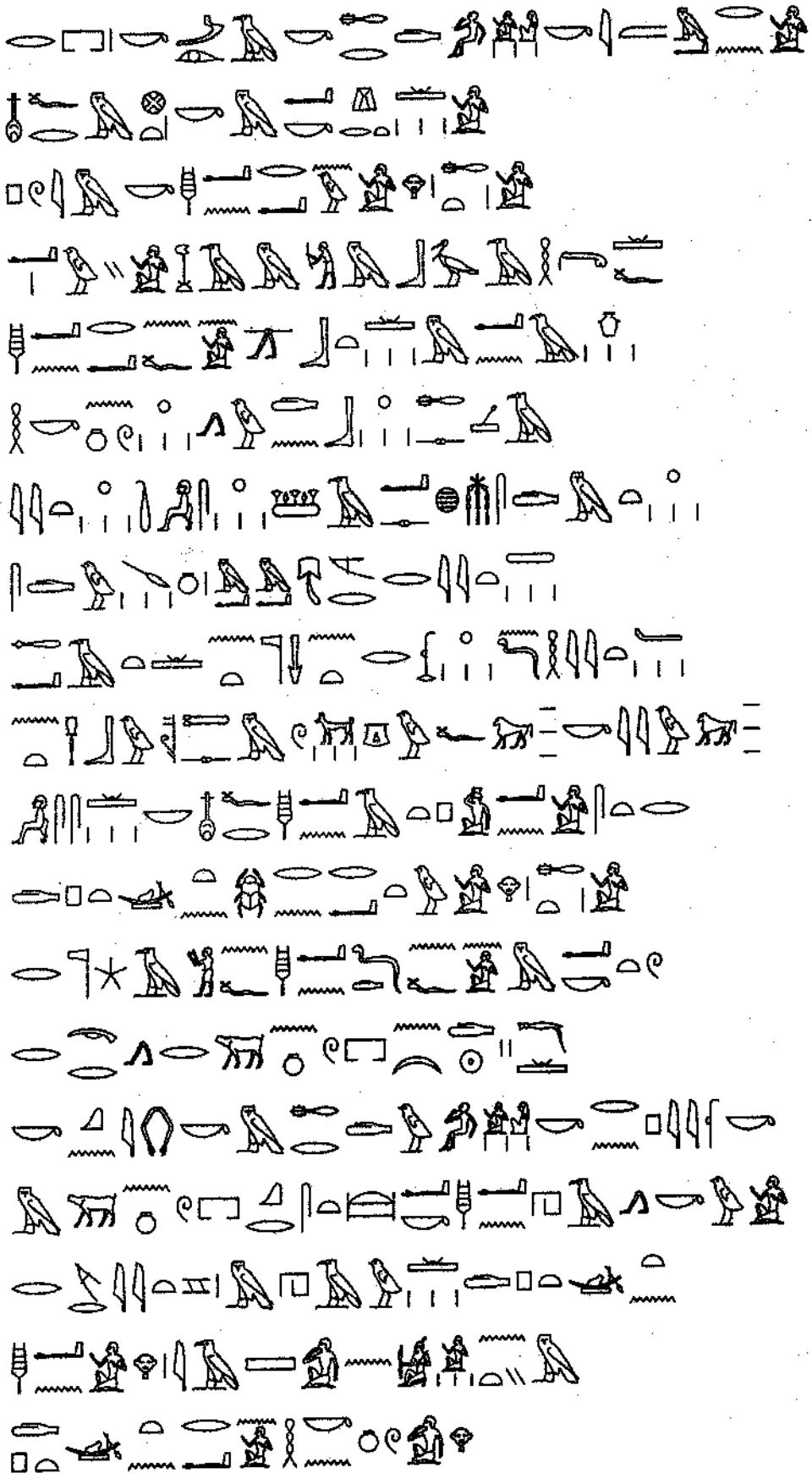
١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

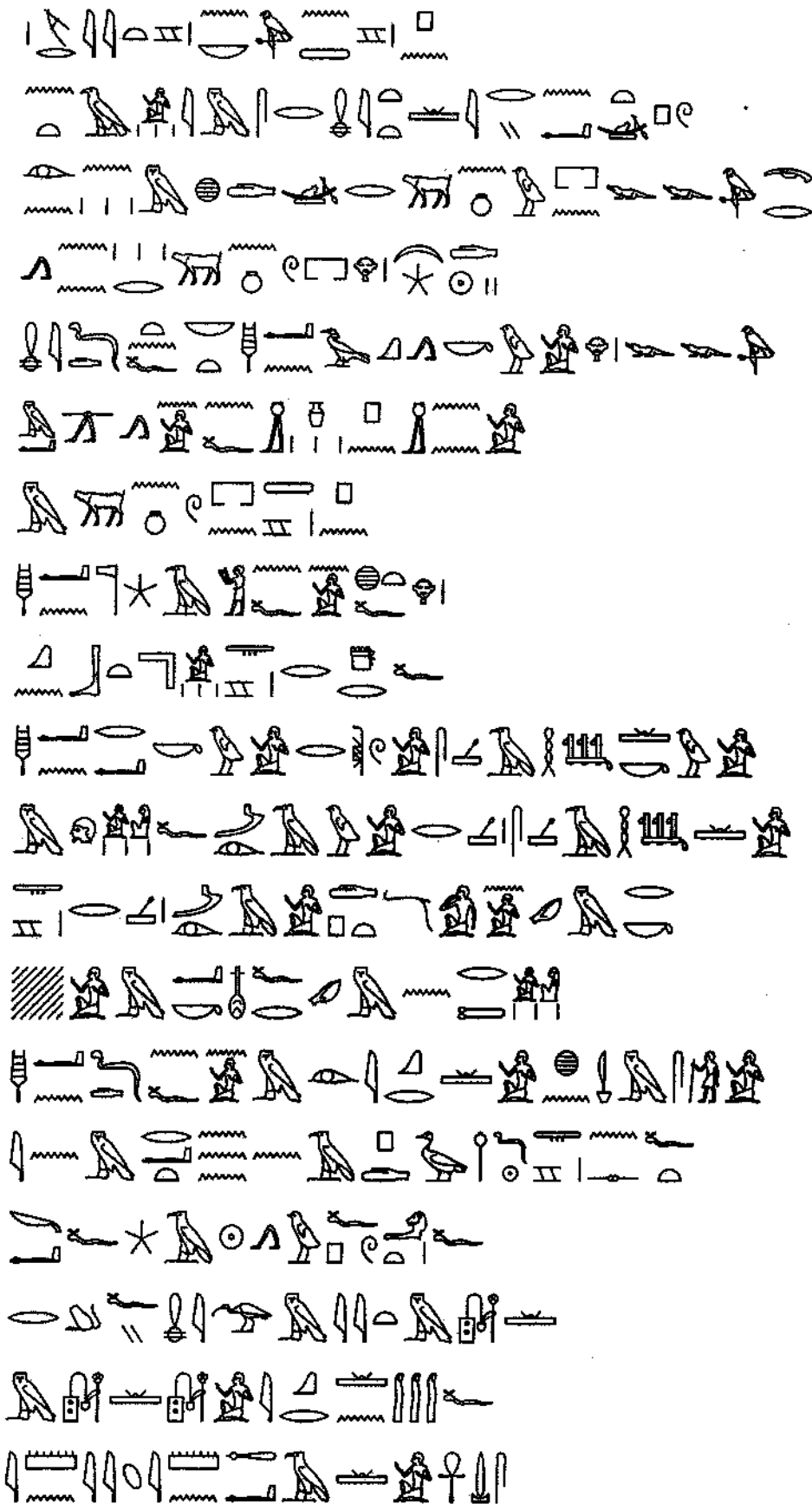













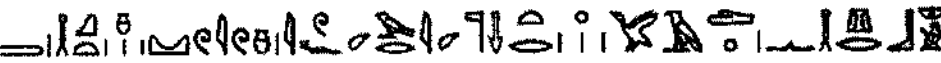



٢- قصة "خوفو" والسحرة (بردية وستكار).


1.12  |


1.13  |


1.14  |


1.15  |

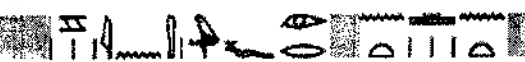
1.16  |


1.17  |


1.18  |


1.19  |


1.20  |


1.21  |


1.22  |

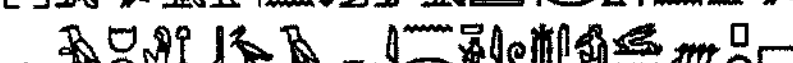
1.23  |

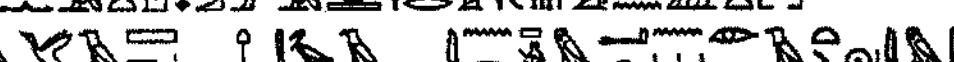
2.1  |


2.2  |


2.3  |


2.4  |


2.5  |


2.6  |


2.7  |

2.8  |

2.9  |

2.10  |

2.11  |

2.12  |

3.14 | [Egyptian hieroglyphs]

3.15 | [Egyptian hieroglyphs]

3.16 | [Egyptian hieroglyphs]

3.17 | [Egyptian hieroglyphs]

3.18 | [Egyptian hieroglyphs]

3.19 | [Egyptian hieroglyphs]

3.20 | [Egyptian hieroglyphs]

3.21 | [Egyptian hieroglyphs]

3.22 | [Egyptian hieroglyphs]

3.23 | [Egyptian hieroglyphs]

3.24 | [Egyptian hieroglyphs]

3.25 | [Egyptian hieroglyphs]

4.1 | [Egyptian hieroglyphs]

4.2 | [Egyptian hieroglyphs]

4.3 | [Egyptian hieroglyphs]

4.4 | [Egyptian hieroglyphs]

4.5 | [Egyptian hieroglyphs]

4.6 | [Egyptian hieroglyphs]

4.7 | [Egyptian hieroglyphs]

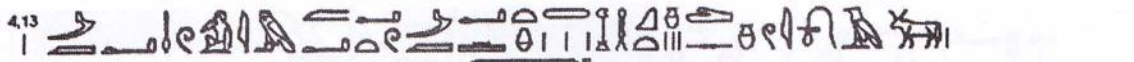
4.8 | [Egyptian hieroglyphs]


4.9 | [Egyptian hieroglyphs]

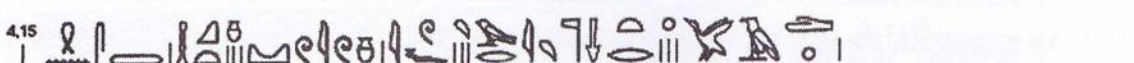
4.10 | [Egyptian hieroglyphs]

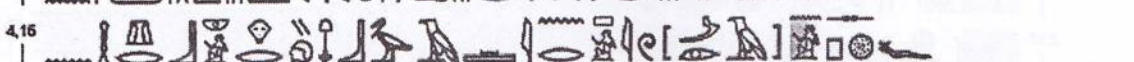
4.11 | [Egyptian hieroglyphs]

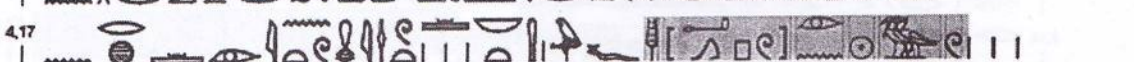
4.12 | [Egyptian hieroglyphs]


4.13 


4.14 


4.15 

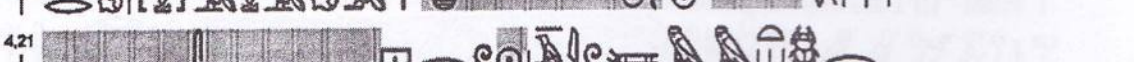
4.16 

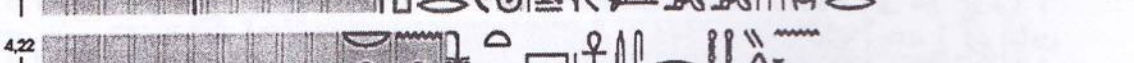
4.17 

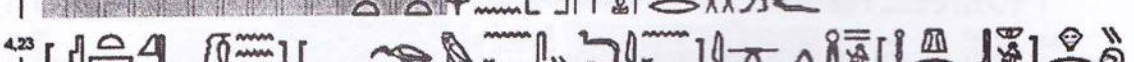
4.18 

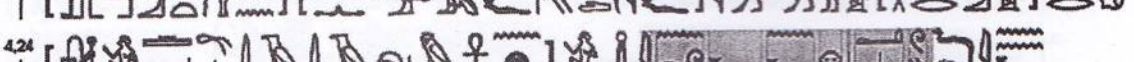
4.19 

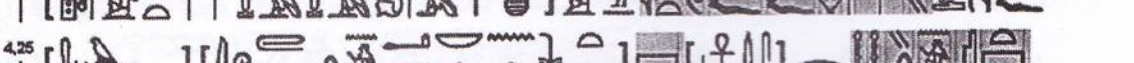
4.20 

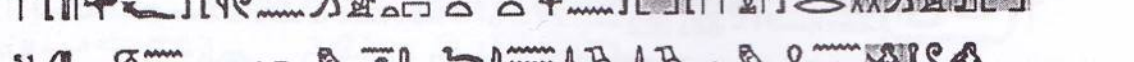
4.21 

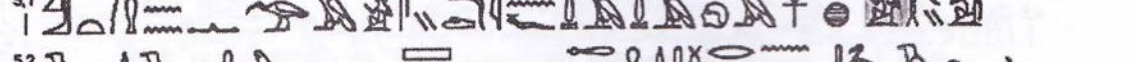
4.22 

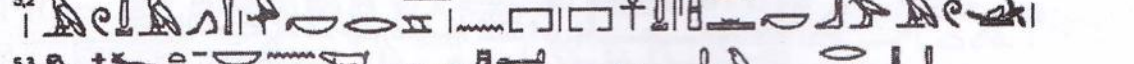
4.23 

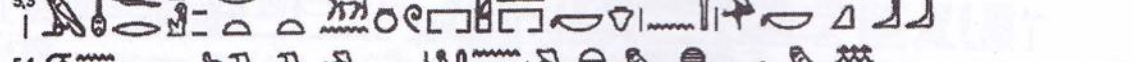
4.24 

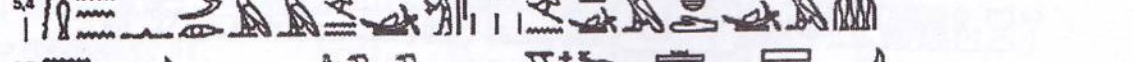
4.25 

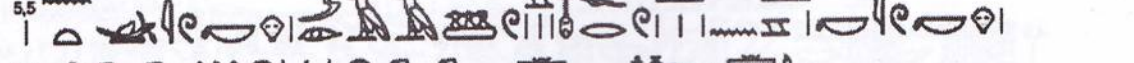
5.1 

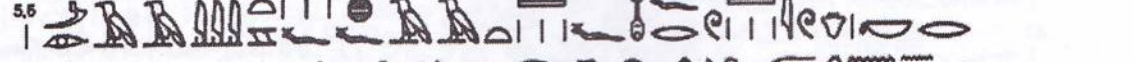
5.2 

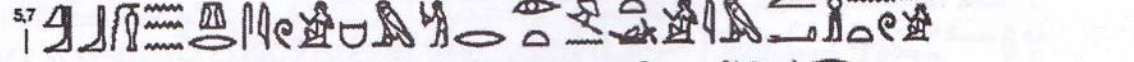
5.3 


5.4 


5.5 

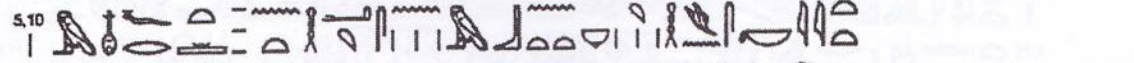
5.6 


5.7 


5.8 


5.9 

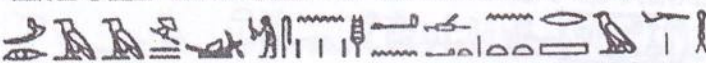
5.10 

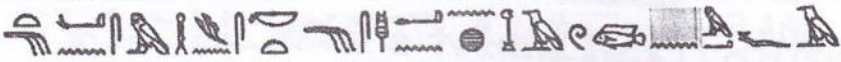
5.11 


5.12 

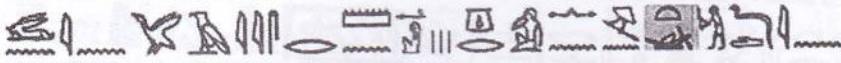
5,13 | 

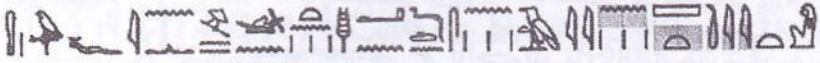
5,14 | 

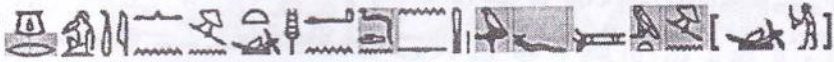
5,15 | 

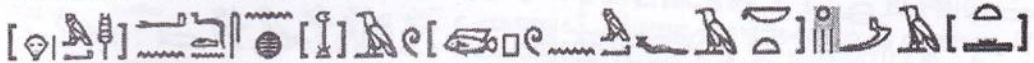
5,16 | 


5,17 | 

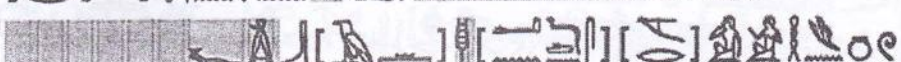
5,18 | 

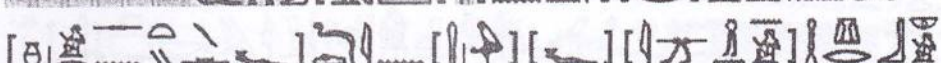
5,19 | 

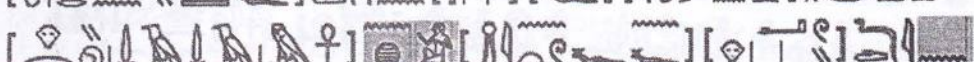
5,20 | 


5,21 | 


5,22 | 

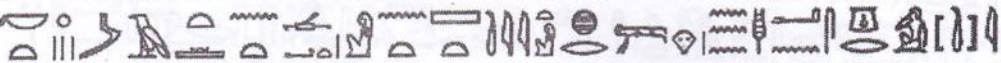
5,23 | 


5,24 | 


5,25 | 

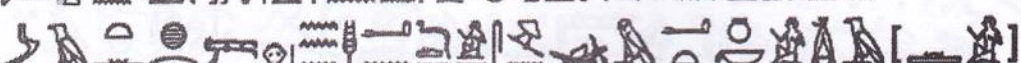
6,1 | 

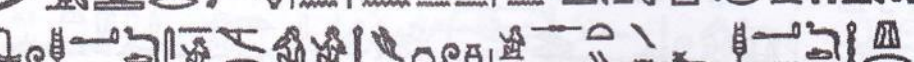
6,2 | 


6,3 | 

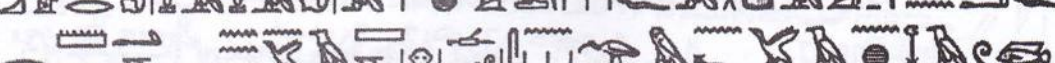
6,4 | 

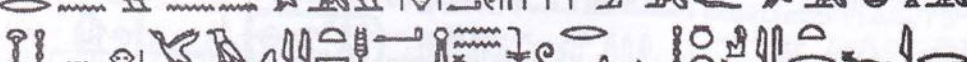
6,5 | 

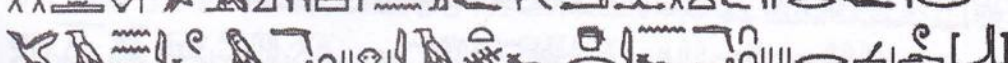
6,6 | 


6,7 | 

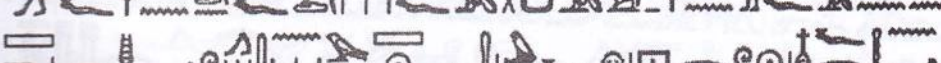
6,8 | 


6,9 | 

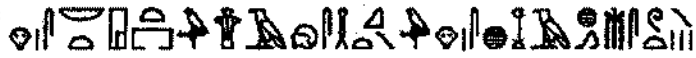
6,10 | 


6,11 | 


6,12 | 

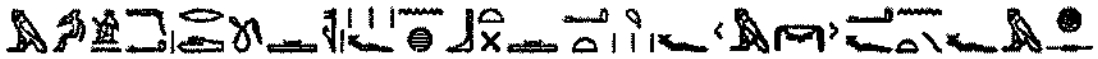
6,13 | 


10.14 | 


 10.15 | 

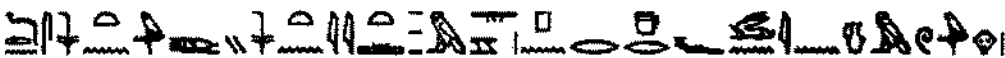
 10.16 | 


 10.17 | 


 10.18 | 

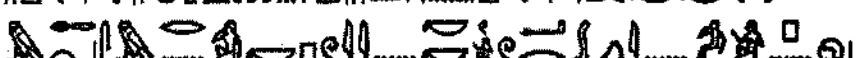
 10.19 | 


 10.20 | 

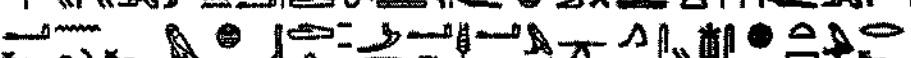
 10.21 | 


 10.22 | 


 10.23 | 

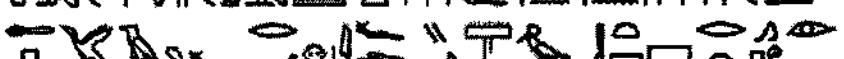
 10.24 | 


 10.25 | 


 10.26 | 

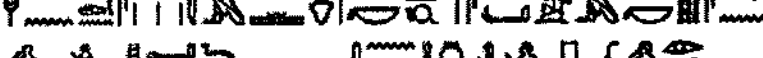
 11.1 | 


 11.2 | 


 11.3 | 

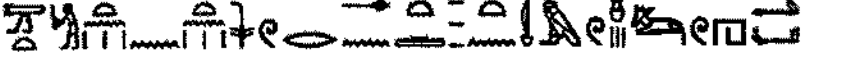
 11.4 | 


 11.5 | 


 11.6 | 


 11.7 | 


 11.8 | 

 11.9 | 

 11.10 | 

 11.11 | 

 11.12 | 

 11.13 | 

11,14 | 11,15 | 11,16 | 11,17 | 11,18 | 11,19 | 11,20 | 11,21 | 11,22 | 11,23 | 11,24 | 11,25 | 11,26 |

12,1 | 12,2 | 12,3 | 12,4 | 12,5 | 12,6 | 12,7 | 12,8 | 12,9 | 12,10 | 12,11 | 12,12 | 12,13 |

12,14 | 
12,15 | 
12,16 | 
12,17 | 
12,18 | 
12,19 | 
12,20 | 
12,21 | 
12,22 | 
12,23 | 
12,24 | 
12,25 | 
12,26 | 

٤- قصة "سنوهي".

𐀀𐀁𐀂𐀃𐀄𐀅𐀆𐀇𐀈𐀉𐀊𐀋𐀌𐀍𐀎𐀏𐀐𐀑𐀒𐀓𐀔𐀕𐀖𐀗𐀘𐀙𐀚𐀛𐀜𐀝𐀞𐀟𐀠𐀡𐀢𐀣𐀤𐀥𐀦𐀧𐀨𐀩𐀪𐀫𐀬𐀭𐀮𐀯𐀰𐀱𐀲𐀳𐀴𐀵𐀶𐀷𐀸𐀹𐀺𐀻𐀼𐀽𐀾𐀿𐁀𐁁𐁂𐁃𐁄𐁅𐁆𐁇𐁈𐁉𐁊𐁋𐁌𐁍𐁎𐁏𐁐𐁑𐁒𐁓𐁔𐁕𐁖𐁗𐁘𐁙𐁚𐁛𐁜𐁝𐁞𐁟𐁠𐁡𐁢𐁣𐁤𐁥𐁦𐁧𐁨𐁩𐁪𐁫𐁬𐁭𐁮𐁯𐁰𐁱𐁲𐁳𐁴𐁵𐁶𐁷𐁸𐁹𐁺𐁻𐁼𐁽𐁾𐁿𐂀𐂁𐂂𐂃𐂄𐂅𐂆𐂇𐂈𐂉𐂊𐂋𐂌𐂍𐂎𐂏𐂐𐂑𐂒𐂓𐂔𐂕𐂖𐂗𐂘𐂙𐂚𐂛𐂜𐂝𐂞𐂟𐂠𐂡𐂢𐂣𐂤𐂥𐂦𐂧𐂨𐂩𐂪𐂫𐂬𐂭𐂮𐂯𐂰𐂱𐂲𐂳𐂴𐂵𐂶𐂷𐂸𐂹𐂺𐂻𐂼𐂽𐂾𐂿𐃀𐃁𐃂𐃃𐃄𐃅𐃆𐃇𐃈𐃉𐃊𐃋𐃌𐃍𐃎𐃏𐃐𐃑𐃒𐃓𐃔𐃕𐃖𐃗𐃘𐃙𐃚𐃛𐃜𐃝𐃞𐃟𐃠𐃡𐃢𐃣𐃤𐃥𐃦𐃧𐃨𐃩𐃪𐃫𐃬𐃭𐃮𐃯𐃰𐃱𐃲𐃳𐃴𐃵𐃶𐃷𐃸𐃹𐃺𐃻𐃼𐃽𐃾𐃿𐄀𐄁𐄂𐄃𐄄𐄅𐄆𐄇𐄈𐄉𐄊𐄋𐄌𐄍𐄎𐄏𐄐𐄑𐄒𐄓𐄔𐄕𐄖𐄗𐄘𐄙𐄚𐄛𐄜𐄝𐄞𐄟𐄠𐄡𐄢𐄣𐄤𐄥𐄦𐄧𐄨𐄩𐄪𐄫𐄬𐄭𐄮𐄯𐄰𐄱𐄲𐄳𐄴𐄵𐄶𐄷𐄸𐄹𐄺𐄻𐄼𐄽𐄾𐄿𐅀𐅁𐅂𐅃𐅄𐅅𐅆𐅇𐅈𐅉𐅊𐅋𐅌𐅍𐅎𐅏𐅐𐅑𐅒𐅓𐅔𐅕𐅖𐅗𐅘𐅙𐅚𐅛𐅜𐅝𐅞𐅟𐅠𐅡𐅢𐅣𐅤𐅥𐅦𐅧𐅨𐅩𐅪𐅫𐅬𐅭𐅮𐅯𐅰𐅱𐅲𐅳𐅴𐅵𐅶𐅷𐅸𐅹𐅺𐅻𐅼𐅽𐅾𐅿𐆀𐆁𐆂𐆃𐆄𐆅𐆆𐆇𐆈𐆉𐆊𐆋𐆌𐆍𐆎𐆏𐆐𐆑𐆒𐆓𐆔𐆕𐆖𐆗𐆘𐆙𐆚𐆛𐆜𐆝𐆞𐆟𐆠𐆡𐆢𐆣𐆤𐆥𐆦𐆧𐆨𐆩𐆪𐆫𐆬𐆭𐆮𐆯𐆰𐆱𐆲𐆳𐆴𐆵𐆶𐆷𐆸𐆹𐆺𐆻𐆼𐆽𐆾𐆿𐇀𐇁𐇂𐇃𐇄𐇅𐇆𐇇𐇈𐇉𐇊𐇋𐇌𐇍𐇎𐇏𐇐𐇑𐇒𐇓𐇔𐇕𐇖𐇗𐇘𐇙𐇚𐇛𐇜𐇝𐇞𐇟𐇠𐇡𐇢𐇣𐇤𐇥𐇦𐇧𐇨𐇩𐇪𐇫𐇬𐇭𐇮𐇯𐇰𐇱𐇲𐇳𐇴𐇵𐇶𐇷𐇸𐇹𐇺𐇻𐇼𐇽𐇾𐇿𐈀𐈁𐈂𐈃𐈄𐈅𐈆𐈇𐈈𐈉𐈊𐈋𐈌𐈍𐈎𐈏𐈐𐈑𐈒𐈓𐈔𐈕𐈖𐈗𐈘𐈙𐈚𐈛𐈜𐈝𐈞𐈟𐈠𐈡𐈢𐈣𐈤𐈥𐈦𐈧𐈨𐈩𐈪𐈫𐈬𐈭𐈮𐈯𐈰𐈱𐈲𐈳𐈴𐈵𐈶𐈷𐈸𐈹𐈺𐈻𐈼𐈽𐈾𐈿𐉀𐉁𐉂𐉃𐉄𐉅𐉆𐉇𐉈𐉉𐉊𐉋𐉌𐉍𐉎𐉏𐉐𐉑𐉒𐉓𐉔𐉕𐉖𐉗𐉘𐉙𐉚𐉛𐉜𐉝𐉞𐉟𐉠𐉡𐉢𐉣𐉤𐉥𐉦𐉧𐉨𐉩𐉪𐉫𐉬𐉭𐉮𐉯𐉰𐉱𐉲𐉳𐉴𐉵𐉶𐉷𐉸𐉹𐉺𐉻𐉼𐉽𐉾𐉿𐊀𐊁𐊂𐊃𐊄𐊅𐊆𐊇𐊈𐊉𐊊𐊋𐊌𐊍𐊎𐊏𐊐𐊑𐊒𐊓𐊔𐊕𐊖𐊗𐊘𐊙𐊚𐊛𐊜𐊝𐊞𐊟𐊠𐊡𐊢𐊣𐊤𐊥𐊦𐊧𐊨𐊩𐊪𐊫𐊬𐊭𐊮𐊯𐊰𐊱𐊲𐊳𐊴𐊵𐊶𐊷𐊸𐊹𐊺𐊻𐊼𐊽𐊾𐊿𐋀𐋁𐋂𐋃𐋄𐋅𐋆𐋇𐋈𐋉𐋊𐋋𐋌𐋍𐋎𐋏𐋐𐋑𐋒𐋓𐋔𐋕𐋖𐋗𐋘𐋙𐋚𐋛𐋜𐋝𐋞𐋟𐋠𐋡𐋢𐋣𐋤𐋥𐋦𐋧𐋨𐋩𐋪𐋫𐋬𐋭𐋮𐋯𐋰𐋱𐋲𐋳𐋴𐋵𐋶𐋷𐋸𐋹𐋺𐋻𐋼𐋽𐋾𐋿𐌀𐌁𐌂𐌃𐌄𐌅𐌆𐌇𐌈𐌉𐌊𐌋𐌌𐌍𐌎𐌏𐌐𐌑𐌒𐌓𐌔𐌕𐌖𐌗𐌘𐌙𐌚𐌛𐌜𐌝𐌞𐌟𐌠𐌡𐌢𐌣𐌤𐌥𐌦𐌧𐌨𐌩𐌪𐌫𐌬𐌭𐌮𐌯𐌰𐌱𐌲𐌳𐌴𐌵𐌶𐌷𐌸𐌹𐌺𐌻𐌼𐌽𐌾𐌿𐍀𐍁𐍂𐍃𐍄𐍅𐍆𐍇𐍈𐍉𐍊𐍋𐍌𐍍𐍎𐍏𐍐𐍑𐍒𐍓𐍔𐍕𐍖𐍗𐍘𐍙𐍚𐍛𐍜𐍝𐍞𐍟𐍠𐍡𐍢𐍣𐍤𐍥𐍦𐍧𐍨𐍩𐍪𐍫𐍬𐍭𐍮𐍯𐍰𐍱𐍲𐍳𐍴𐍵𐍶𐍷𐍸𐍹𐍺𐍻𐍼𐍽𐍾𐍿𐎀𐎁𐎂𐎃𐎄𐎅𐎆𐎇𐎈𐎉𐎊𐎋𐎌𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓𐎔𐎕𐎖𐎗𐎘𐎙𐎚𐎛𐎜𐎝𐎞𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭

- q) Var ♀. r) Var. . s) Var. . t) Var. .
- a) Spätere Hss . b) Var. . c) Var. statt .
- d) Var. , die in verbessert werden sollte, aber statt (abgekürztes).
- e) Var. . f) . g) Var. .
- h) Hs B hier und sonst ohne nur .
- i) Var. ♀ . k) Spätere Hss .
- l) Var. . m) Var. . n) Var. .
- o) Dieser Satz nur in einer alten Hs. p) Var. .
- Zu n und o s. l. 14, 15.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

- a) 2 fehlt in Ho.
- b) Ho = 3 und 11 statt 3.
- c) Var.
- d) Var.
- e) Var.
- f) Var.
- g) Var.
- h) Var.
- i) Var.

⁵²¹
 1) 4 = 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

k) Var. 111. l) Var. 111.

a) Var. 111. b) Var. 111. c) Var. 111.

d) = fehlt in der einzigen Hs. e) So die Hs auch sonst statt @ bei diesem Worte.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

dacht. d) Dieser Satz rot geschrieben (Titel des Briefes).

a) so statt /¹. b) im hierat. Text vorderbt zu $\eta \text{ III}$.

c) Pseudopartizija 2. mask. sg. d) Dieser Satz rot geschrieben

٥- قصة (القروي الفصيح).

١- قالوا له يا قروي الفصيح
 اننا نريد ان نعرف من انت
 وماذا تفعل في حياتك
 فقال لهم يا اخوتي
 اني اعمل في الزراعة
 وانا ابيع الفواكه
 والارز في السوق
 فقالوا له يا قروي الفصيح
 اننا نريد ان نعرف
 من انت وماذا تفعل
 في حياتك فقال لهم
 يا اخوتي اني اعمل
 في الزراعة وانا ابيع
 الفواكه والارز في
 السوق فقالوا له يا
 قروي الفصيح اننا
 نريد ان نعرف من انت
 وماذا تفعل في حياتك

Handwritten text in a cursive script, likely Arabic, consisting of approximately 20 lines of text. The script is dense and includes various diacritical marks and symbols. Some characters are written with multiple strokes or variations, suggesting a specific dialect or a particular style of calligraphy. The text is contained within a rectangular border.

a) lies $\overset{\text{m}}{\text{f}}$? b) Var. w statt o . c) Var. o . d) Tiesco
 Wort fehlt in einer Hs. e) Var. w statt o . f) Var.
 w statt d^{z} . g) Var. $\frac{\text{w}}{\text{a}}$ statt w^{z} .

439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

- a) s. f. 19, a.
- b) Var.
- c) Var.
- d) Var.
- e) Var.
- f) Var.
- g) Var.
- h) Dieses Wort fehlt in der einen Fl.
- i) Var.
- k) Var. mit statt .
- l) Var.
- m) Var.
- n) Var.

Handwritten musical notation in Arabic script, consisting of approximately 20 lines of text. The notation includes various symbols, including circles, lines, and Arabic characters, which are typical of traditional Arabic musical notation. Some symbols are enclosed in boxes or have specific markings above them.

- m) Hier fügt die eine Ho mm ein. n) Desgl. mm mm .
- o) Var. mm mm mm .
- a) Var. mm . b) Var. mm mm mm . c) Var. mm . d) Var. mm mm mm mm mm .
- e) Var. mm mm . f) mm fehlt in der and. Ho .
- g) Var. mm mm mm . h) Var. mm mm .
- i) Var. mm mm .

Handwritten musical notation in Arabic script, consisting of approximately 25 lines of text. The notation includes various symbols, clefs, and rhythmic markings. Some lines are numbered, such as 455 and 531. The text is written in a cursive style typical of Arabic manuscript notation.

- a) Var. [Symbol] [Symbol] . b) Var. [Symbol] statt [Symbol] . c) für [Symbol] [Symbol] ;
- Var. [Symbol] [Symbol] [Symbol] . d) statt [Symbol] .
- e) Imperativ. f) Var. [Symbol] [Symbol] [Symbol] . g) Var. [Symbol] .
- h) Var. [Symbol] . i) statt [Symbol] [Symbol] . k) ausgelassen. l) [Symbol] ?
- m) Var. [Symbol] statt [Symbol] . n) gr. 4., aber? für 5t?

Handwritten musical notation in Arabic script, consisting of approximately 18 lines of text. The notation includes various symbols, including circles, lines, and dots, which are characteristic of traditional Arabic musical notation. The text is densely packed and appears to be a single melodic line.

- a) Var. 14. b) Var. 15. c) Var. 16.
- d) Var. 17. e) Var. 18.
- f) Var. 19. g) Var. 20.
- h) Var. 21. i-i) Var. 22.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

a) Var. 1. 2. 3. b) Var. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

c) mm steht wohl für a, das im Hierat. zuweilen ebenso aussieht (S. 43 d).

٧- تعاليم "كاجني".

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

- a) Statt man auch III möglich.
- b) Suffix 1. sg. zu ergänzen?
- c) Relativsatz „die, in deren Kasus“
- d) ⇒ in der 1. Pl. wie 2. aussahen

٨- نص من عهد الملك "أمنمحات الثالث"

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

210

11 - نص نقل شمال "جحتوى - حوتب".

a) Raum für a da, aber unausgefüllt. b) > oder < ?

Handwritten symbols and characters at the top of the page.

Handwritten symbols and characters, including a box containing a symbol.

Handwritten symbols and characters, including the word "hinter dem Kolof, dem ... folgt."

Handwritten symbols and characters, including the letter "b." and a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including the letter "c." and a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including the letter "d." and a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including the text "b-e Reihen der Zeichenden".

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

Handwritten symbols and characters, including the text "ein Begleiter des Transportes." and the number "46".

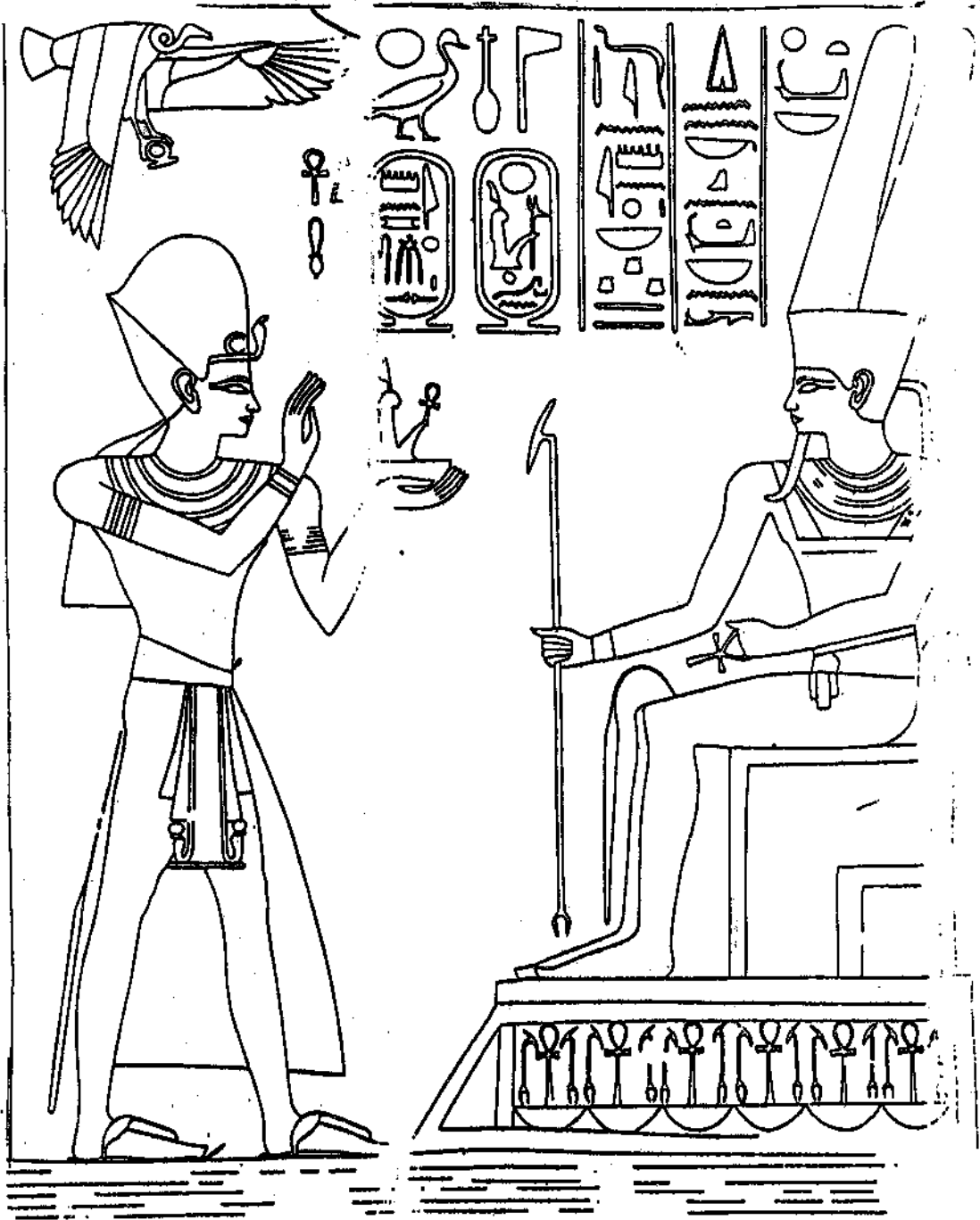
Handwritten symbols and characters, including the text "Takt-schläger." and the number "44".

Handwritten symbols and characters, including a circled symbol.

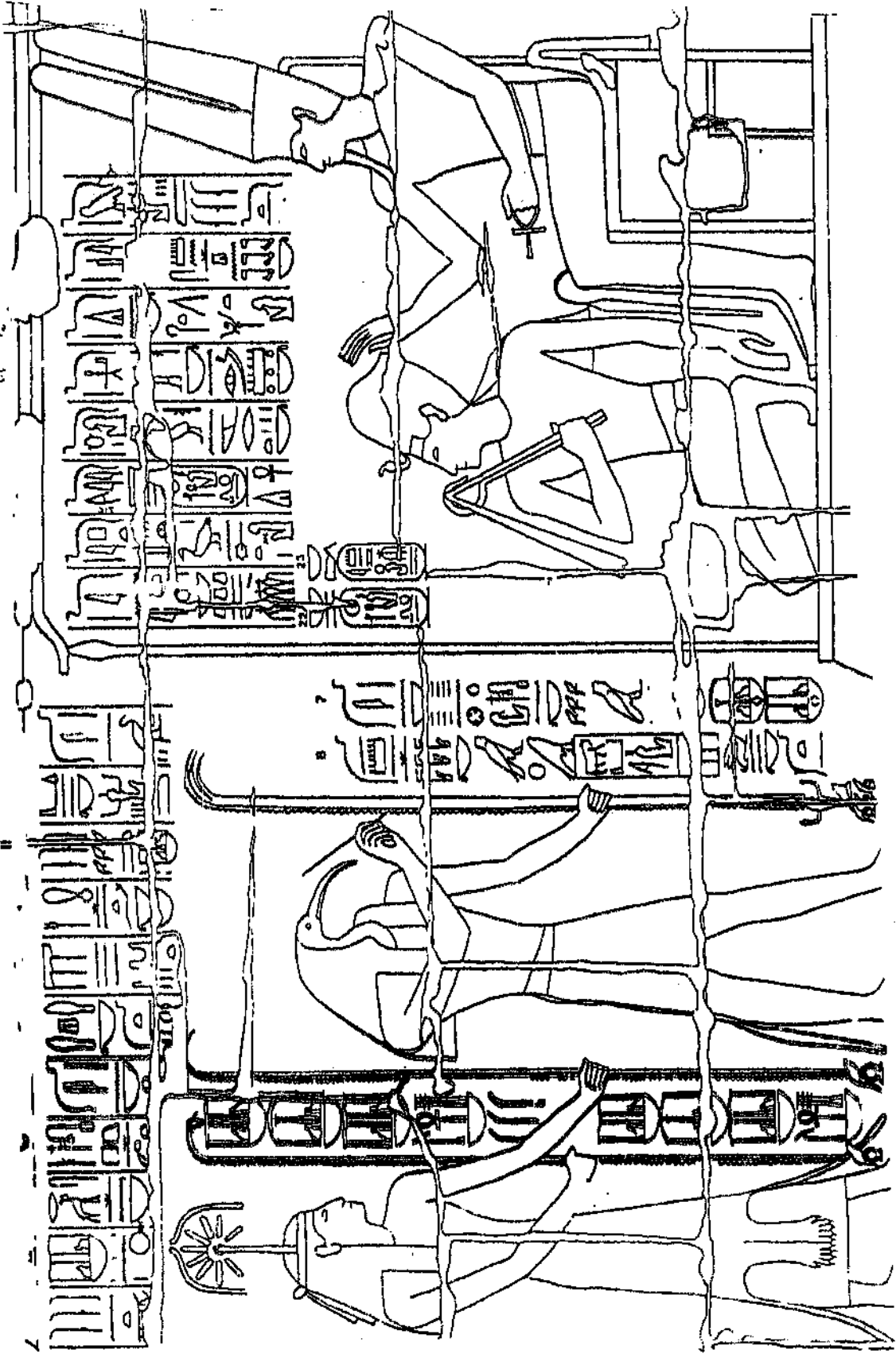
Handwritten symbols and characters, including the text "Opfergaben worden dem Kolof entgegen-gebracht."

Handwritten symbols and characters, including the text "f die den Transport begrüßende Stadtbevölkerung".

١٢- من نصوص لوحات المعابد.

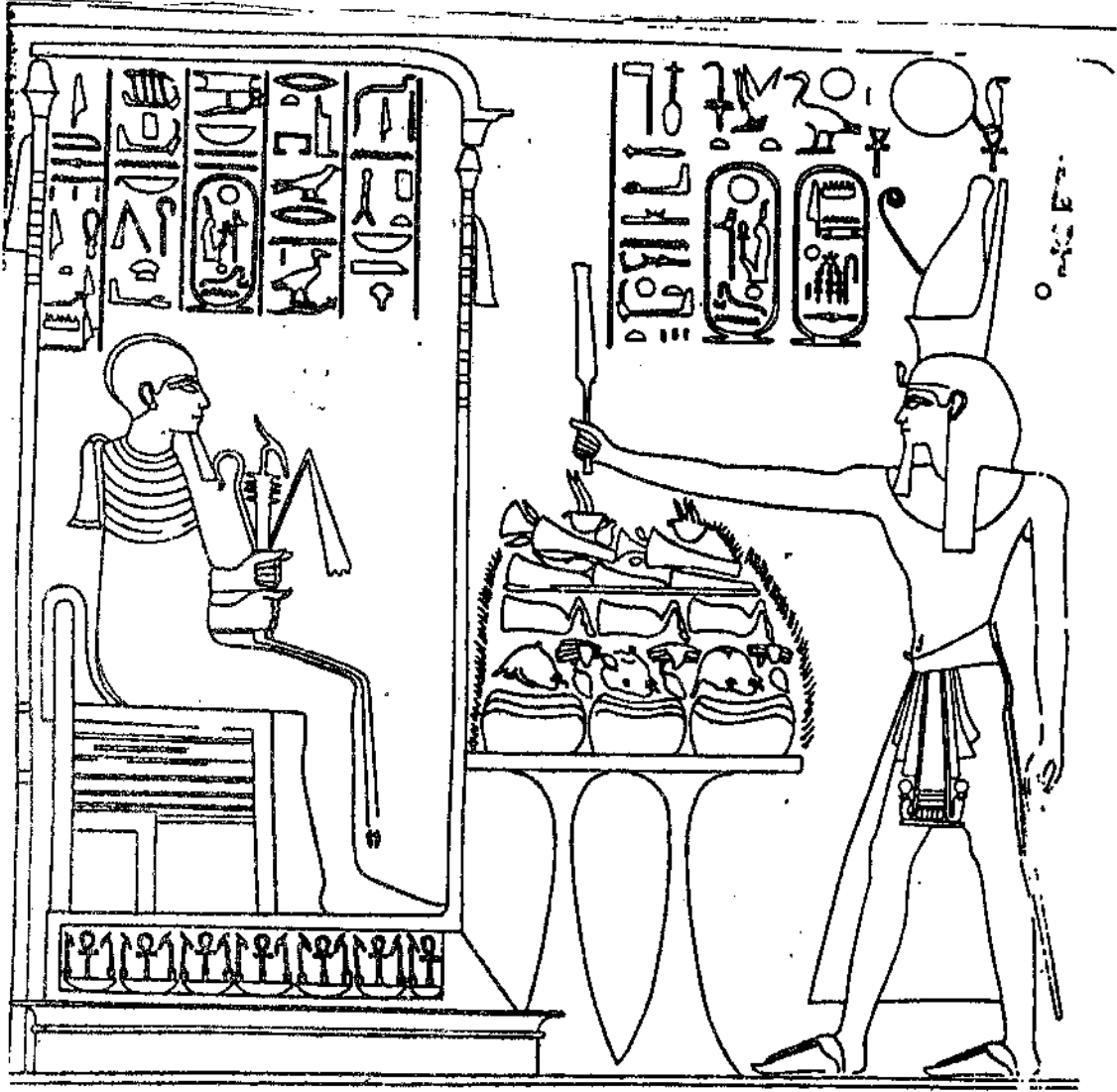


الملك رمسيس الثاني يقدم تمثلاً صغيراً للماعت (العدالة) إلى 'آمون رع'،
ومن أمامه أسماؤه وألقابه، يقابلها حديث عن المعبود 'آمون رع'.



الملك رعسيس الثاني جالساً أمام آمون رع، وفوقهما كتابات تمثل حديثاً للمعبود آمون رع، ويقف أمامهما المعبود جحوتي، ومن

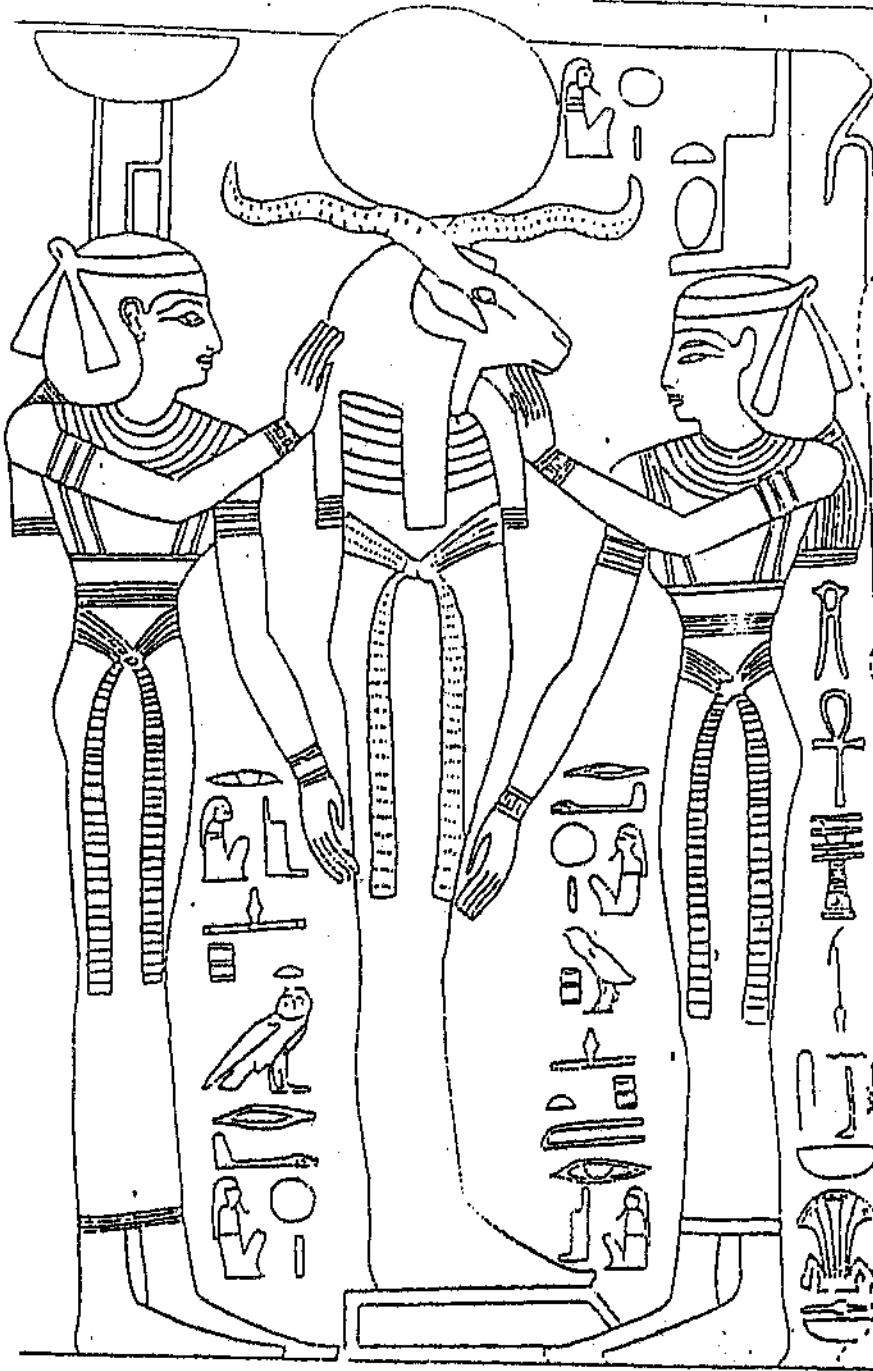
ورائه المعبودة "سشات" (ربة الكتابة)، يسجلان للملك عمراً مديداً، ومن فوقهما كتابات تمثل حديثين للمعبودين، وأمام جحوتي حديث له.



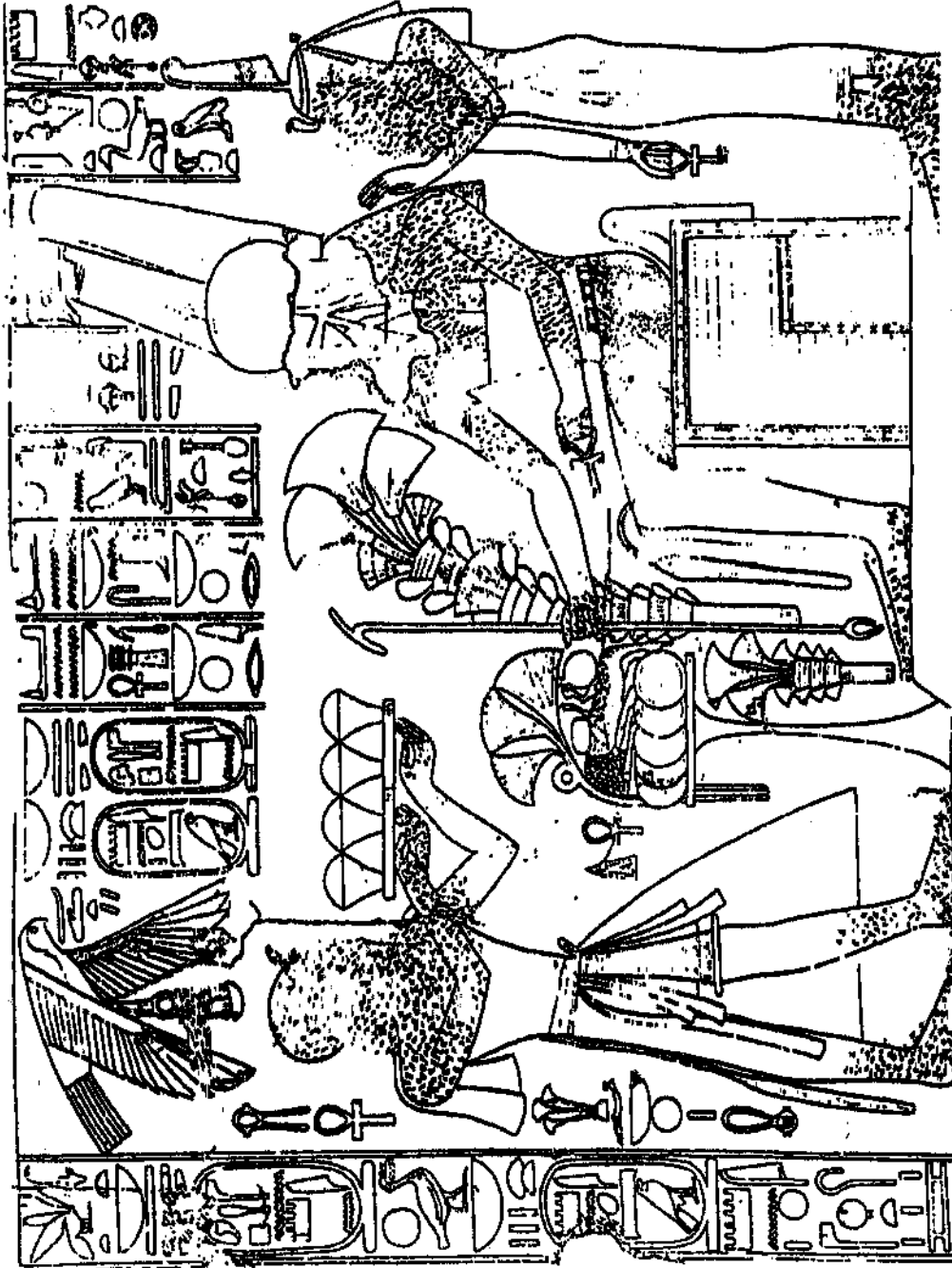
الملك "رعسيس الثاني" ممسكاً بأحد رموز الحكم، يقدمه للمعبود "بتاح" الجالس في مقصورته. وأعلى الملك كتابات لألقابه واسمه، وأعلى المعبود حديثه إلى الملك.



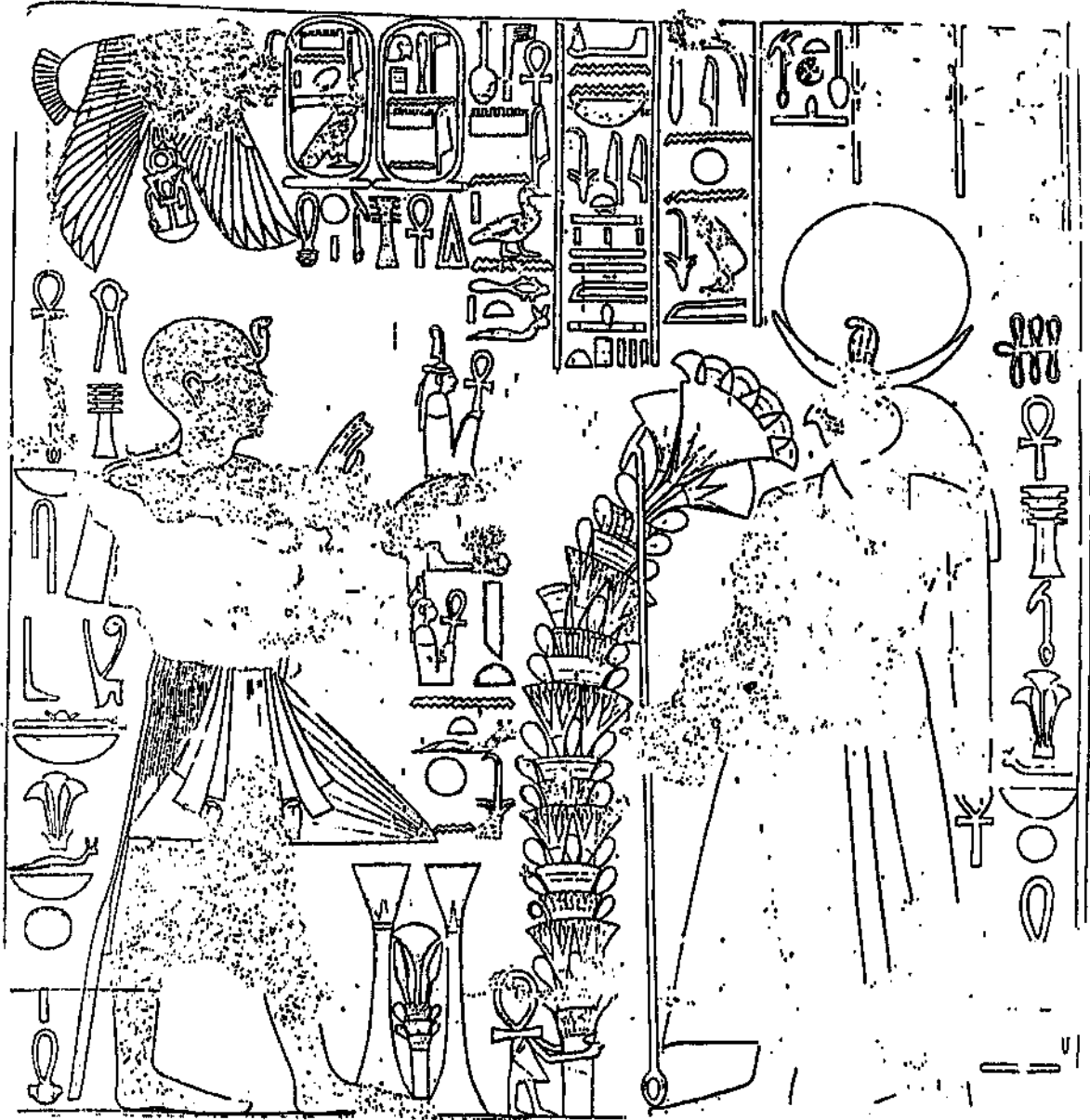
الملك "رع مسس الأول" يحمل رموز "حب-سد"، يقدمها للمعبود "جحوتى" ليمنحه حكماً مديداً،
وبينهما كتابات لألقاب وأسماء الملك، وأعلى المنظر كذلك ألقابه تتجه من اليسار إلى اليمين، تقابلها كتابات
في الاتجاه العكسي لتحديث المعبود للملك.



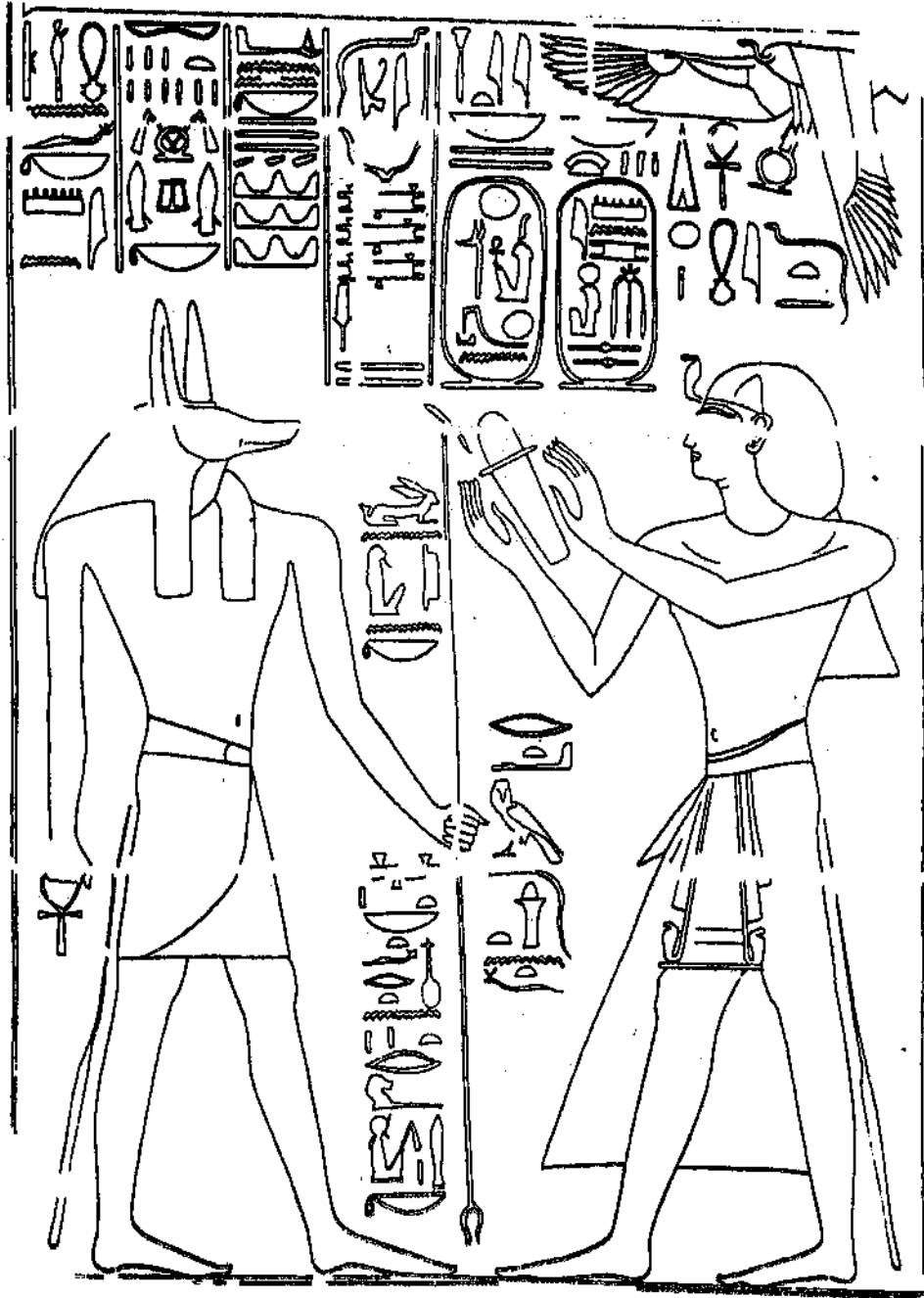
الربتان "إيزيس" يميناً، و"نفتيس" يساراً، تسندان مومياء المعبود "رع" بعد موته المؤقت،
وتوحده برب العالم الآخر "أوزير"، وذلك كما توضح الكتابات من أمام "رع" وخلفه.



الكاهن الأكبر، والملك "حريحور" يقدم قرابين للمعبود "خونسو" في إقليم "واست" وإلهة "ماعت"،
ومن فوق المنظر ألقاب الملك، وحدث للمعبود.



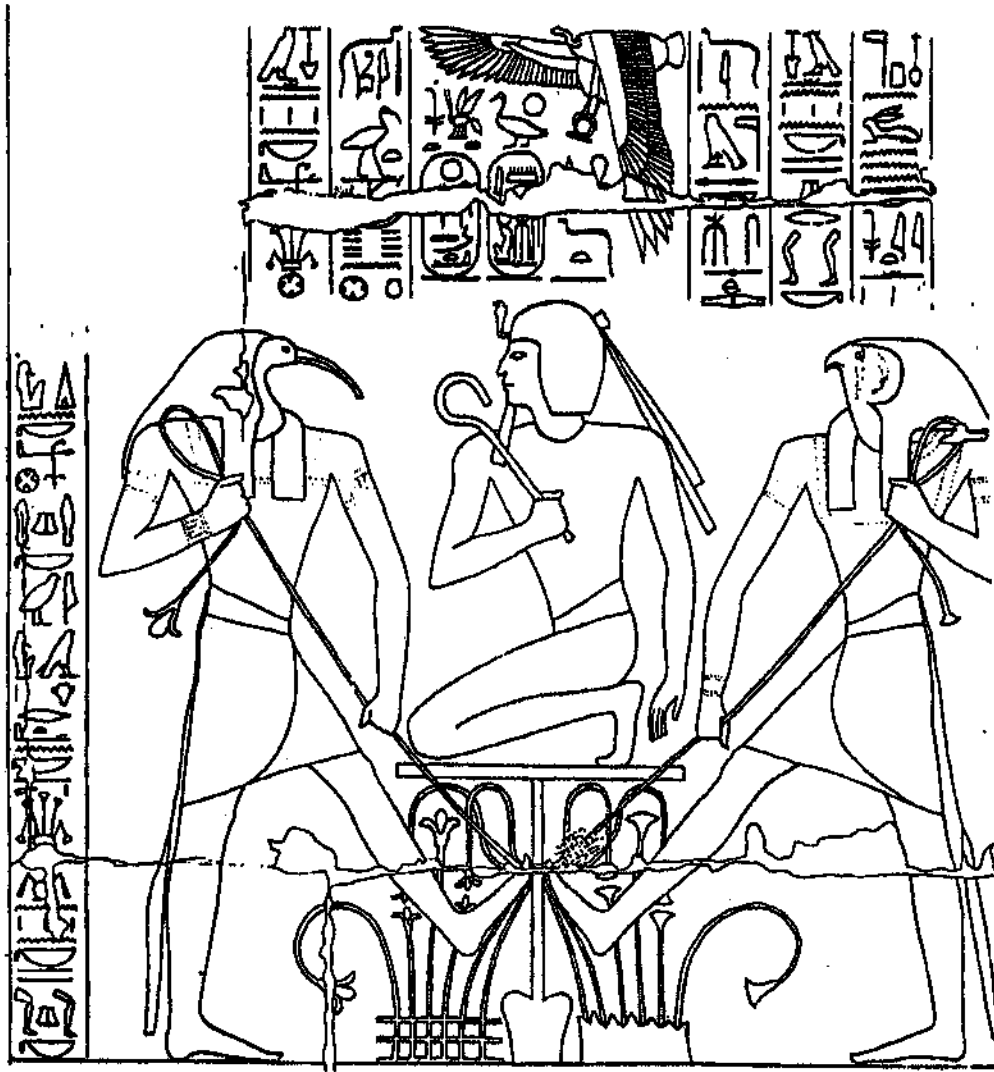
الكاهن الأكبر، الملك "حريحور" يقدم تمثال 'ماعت' (العدالة) إلى المعبود 'خونسو' في إقليم 'واست'، ويعلو المنظر ألقاب الملك وأسماؤه، ويقابلها حديث المعبود.



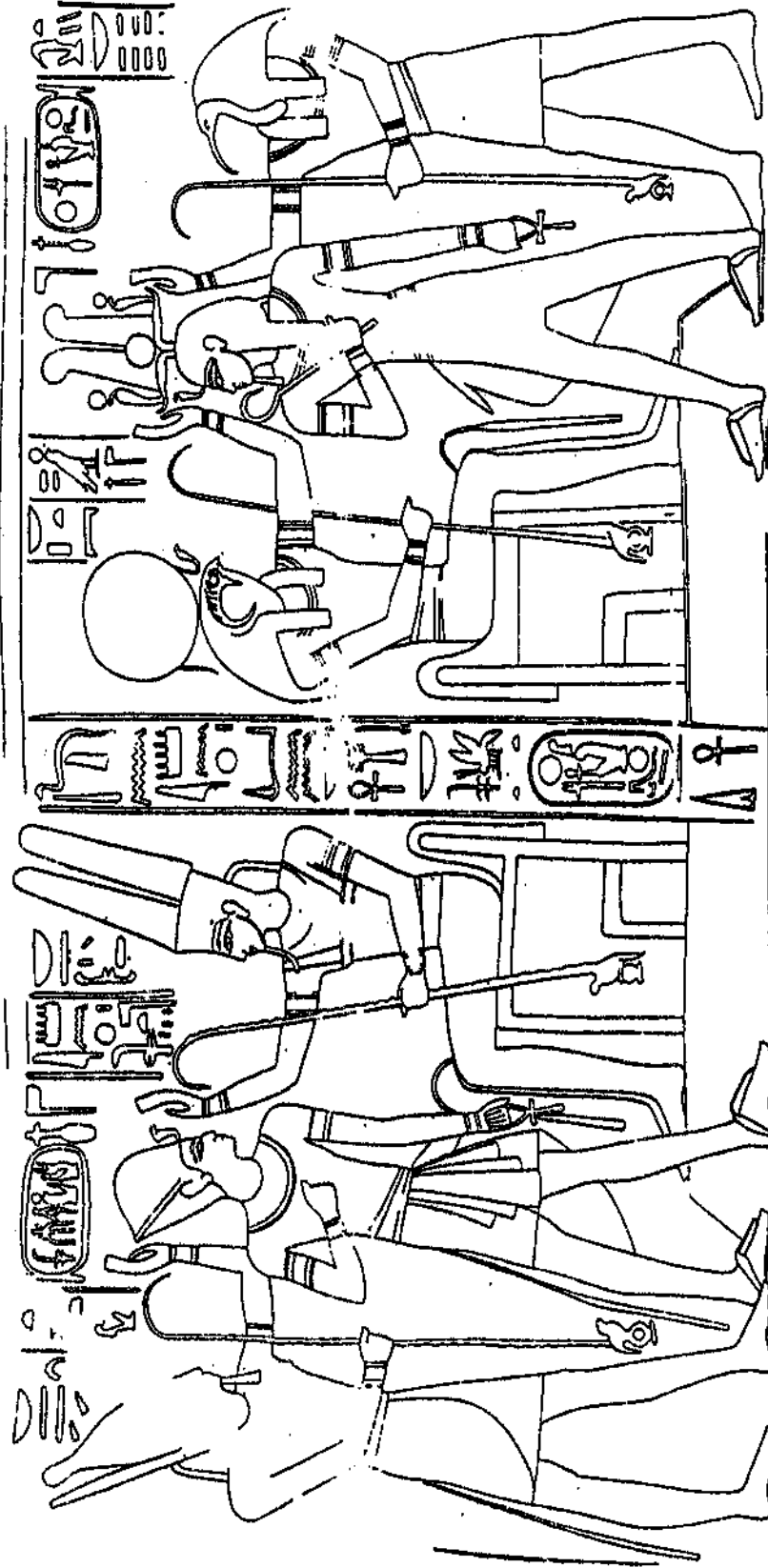
الملك 'رعسيس' الثاني يقدم إناء العطور 'مسحت' إلى المعبود 'وب-واوت' (فاتح الطرق)،
وأمامه عمود رأسى من الكتابة يقرأ: (أفتح لك كل طريق جميل سيكون أمام جلالتك).
وتعلو المنظر الكتابات المعتادة لألقاب الملك وحديث المعبود.



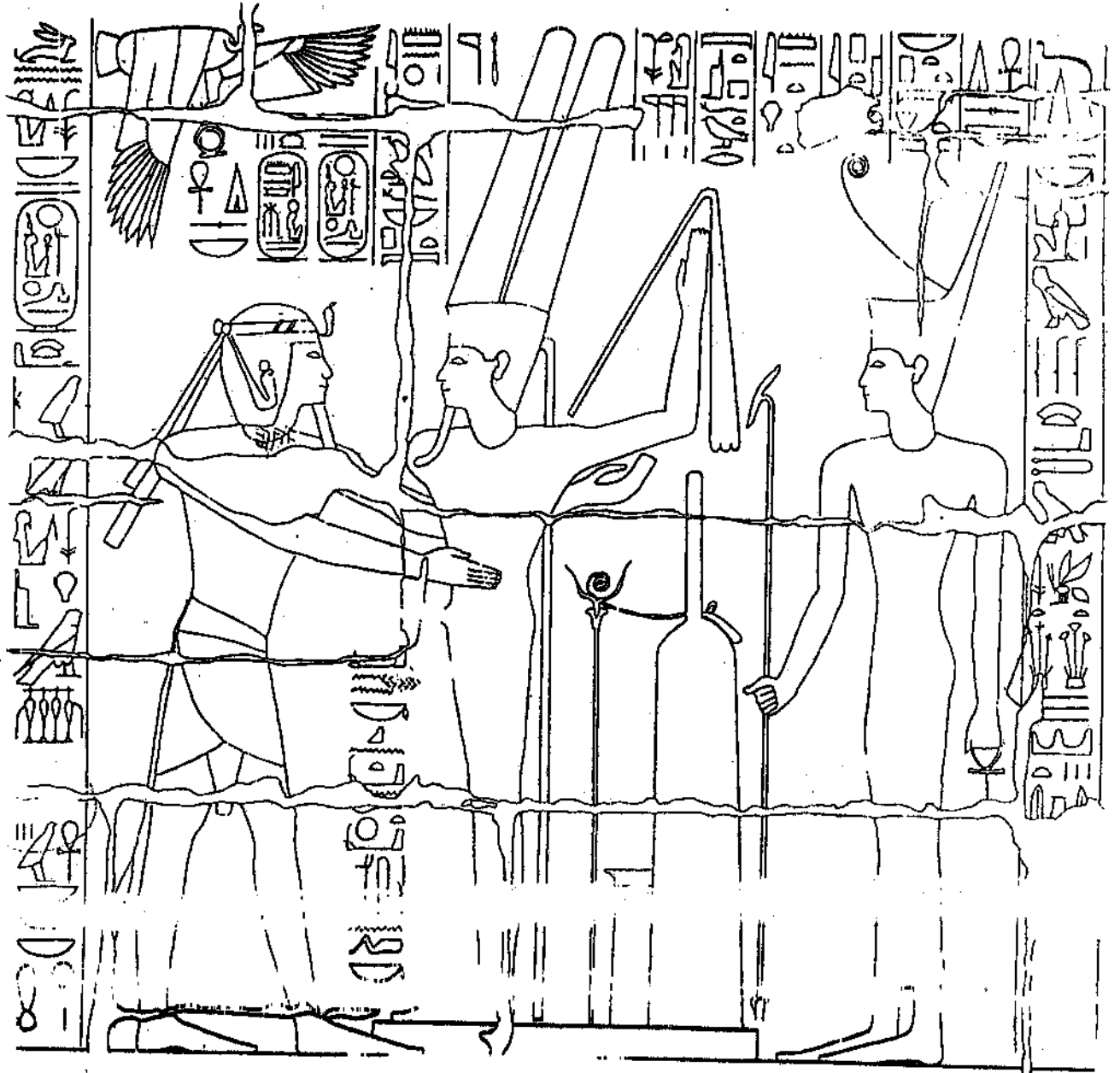
الملك "رع ميسيس" الثاني في حضرة المعبود "آمون رع"، سيد عروش الأرضين،
وتعلو المنظر ألقاب الملك، وحديث المعبود.



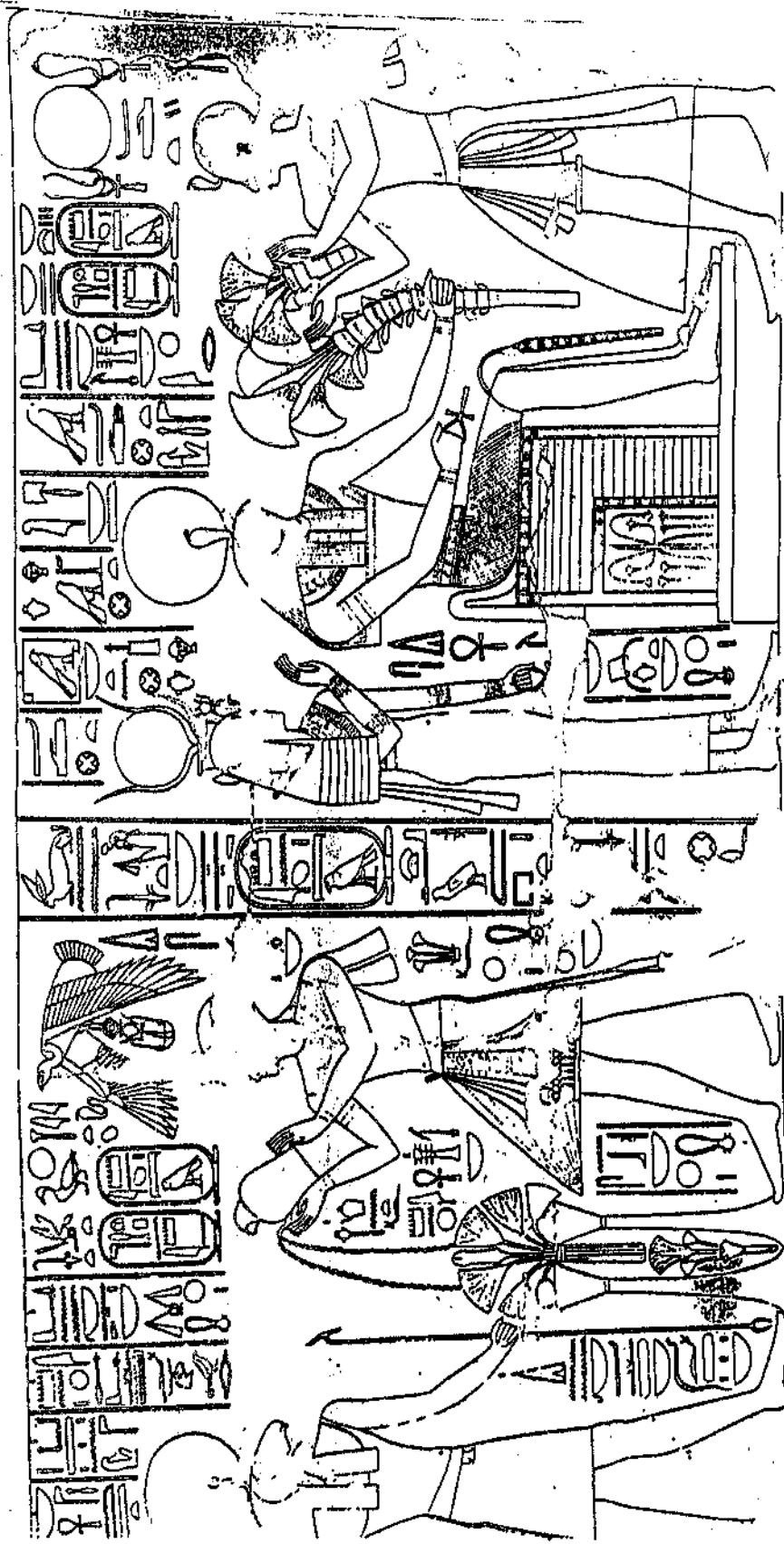
المعبودان "حور" يميناً، و"جحوتى" يساراً، يقومان بطقس توحيد الأرضين (سما- تاوى) للملك "رع مسيس"
الثانى، الجالس بينهما فوق رمز الوحدة. ومن خلف "جحوتى" عمود رأسى من الكتابة، يقرأ كالتالى:
(وضعتُ لك "الصعيدة" تحت نعليك، و"حور" سيضع لك "الدلتا"، وقد جمعنا لأجلك الأرضين تحت قدميك). ويعلو
المنظر حديثان، الأيمن "حور"، والمقابل عن "جحوتى".



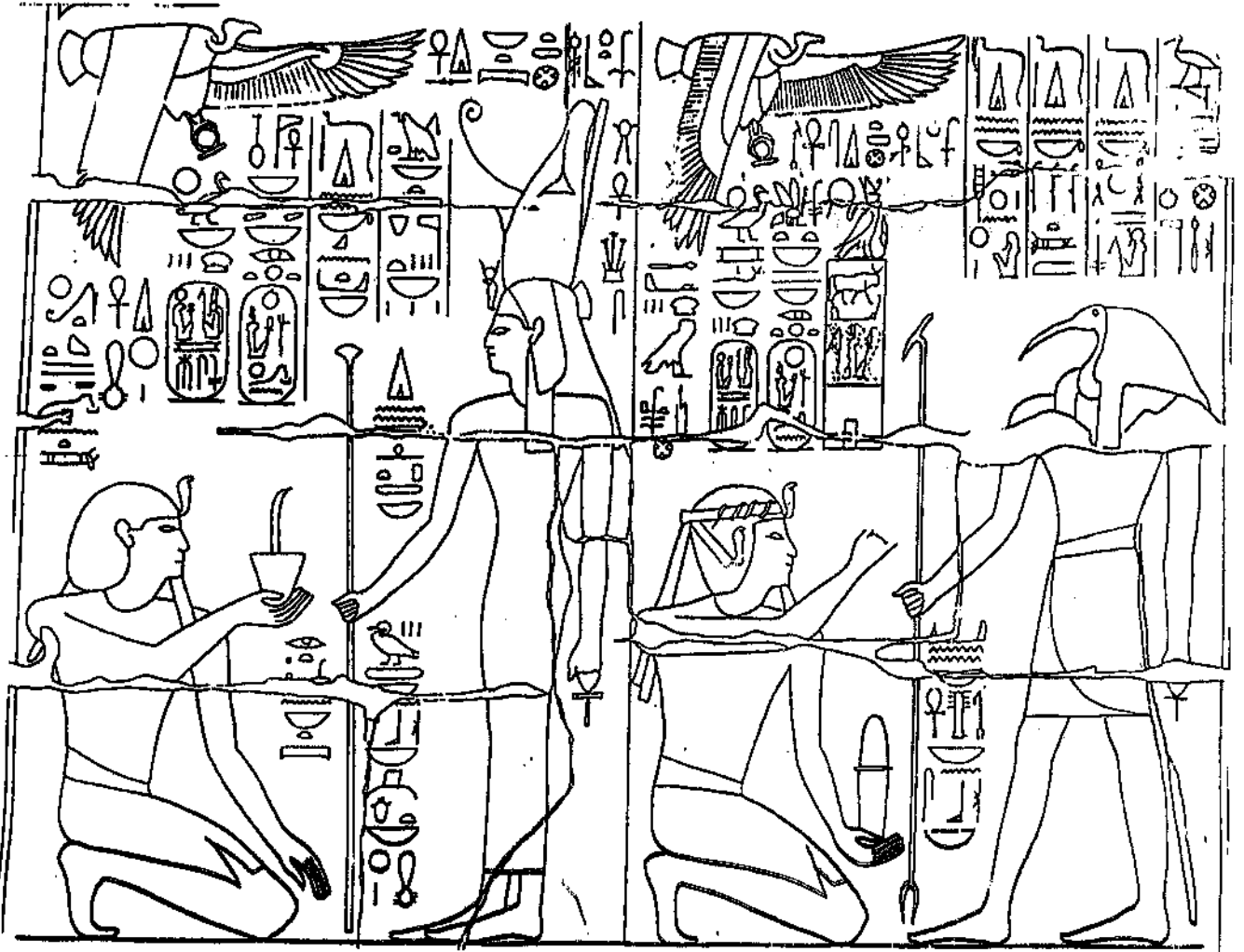
لوحتان تمثلان تتويج الملك زعمسيس الثاني، في الأولى (يميناً): يتوجه 'جوتى' واقفاً، و 'رع حور آختى' جالساً على عرشه. وفي اللوحة الثانية (يساراً): يتوجه 'آتوم' واقفاً، و 'أمون رع' جالساً. وبين اللوحتين عمود رأسى من الكتابة، يقرأ كالتالى: (قول كلمات من آمون رع: أعطيت لك كل الحياة والدوام والسلطان، يا ملك مصر العليا والسفلى، 'وسر - ماعت - رع، ستب إن رع، المعطى الحياة).



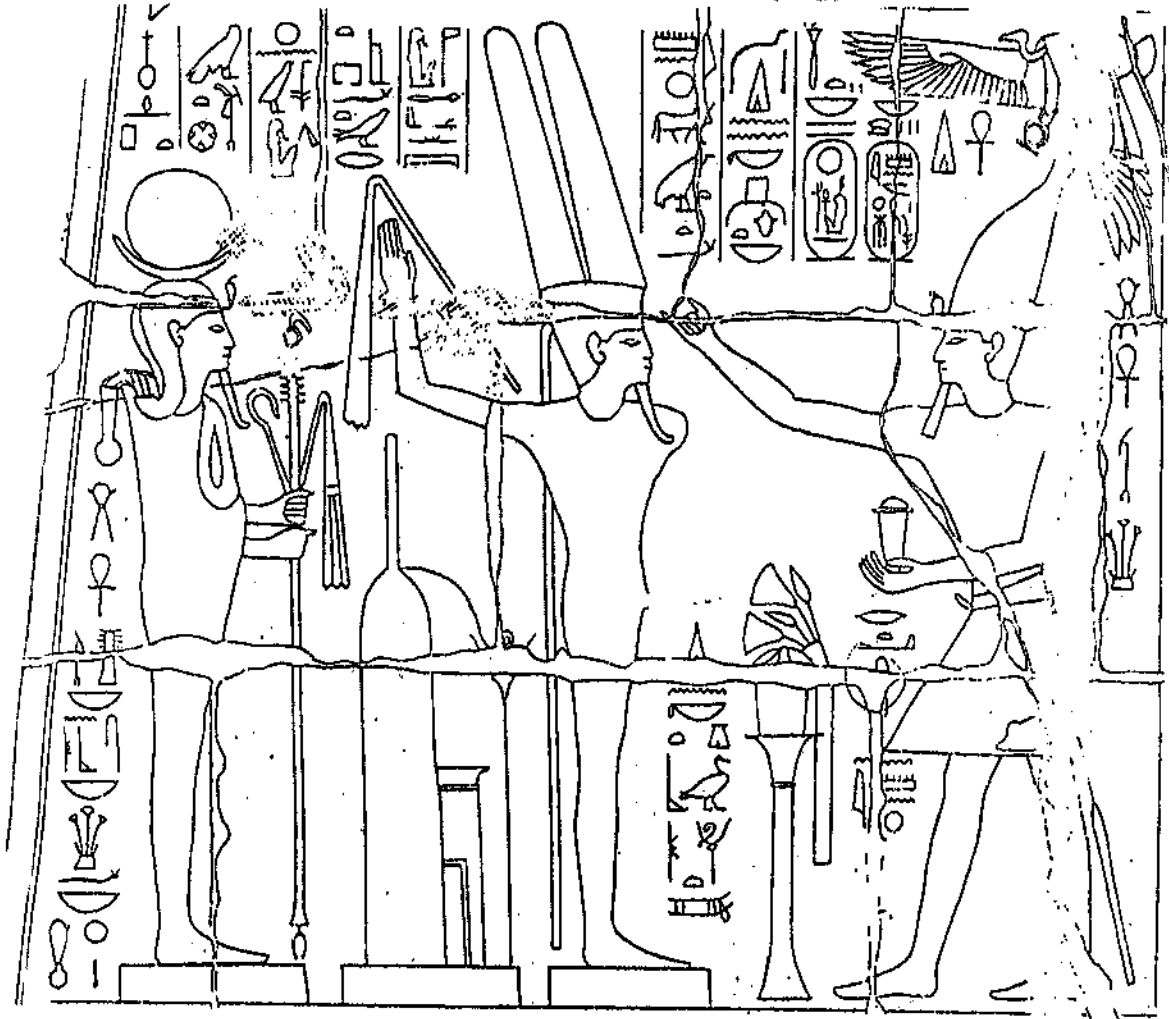
الملك 'رع ميس الثاني' يتلقى القوة والشجاعة من المعبود 'أمون رع'، ومن خلفه زوجته الربة 'أمونت'.
وبين 'أمون رع' و'رع ميس' عمود رأسى يقرأ على لسان 'أمون':
(وهبت لك القوة والشدة والبأس).



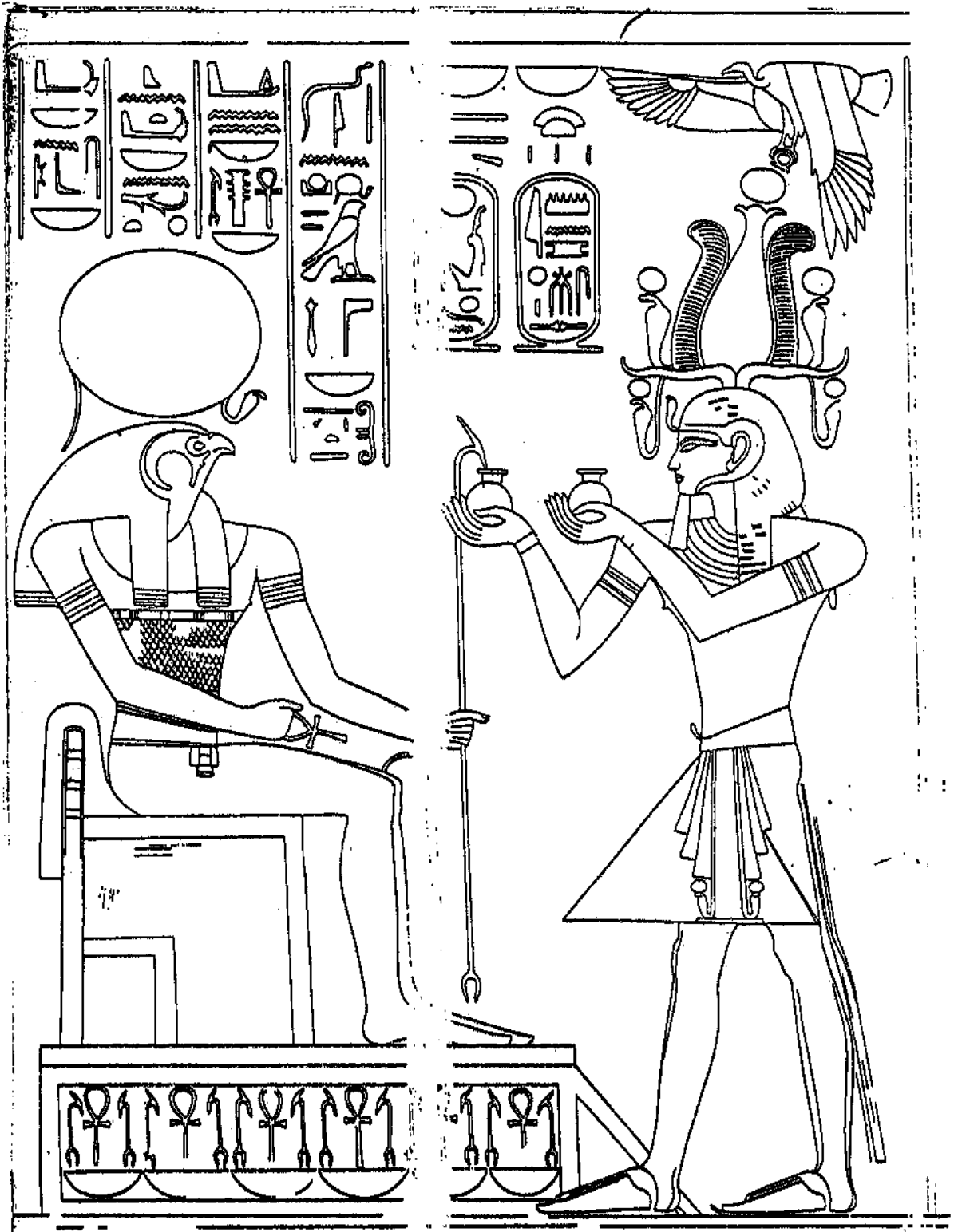
لوحتان للكهنة الأكبر، الملك "حريحور"، وفي الأولى (يميناً): يقدم باقات من "اللوتس" للمعبود "حور" بحدثى (حور، رب إدفو) جالساً، ومن ورائه المعبودة "حاتحور". وفي اللوحة اليسرى: يصب الماء قرباناً للمعبود "آمون رع" بهيئة "الكيش".



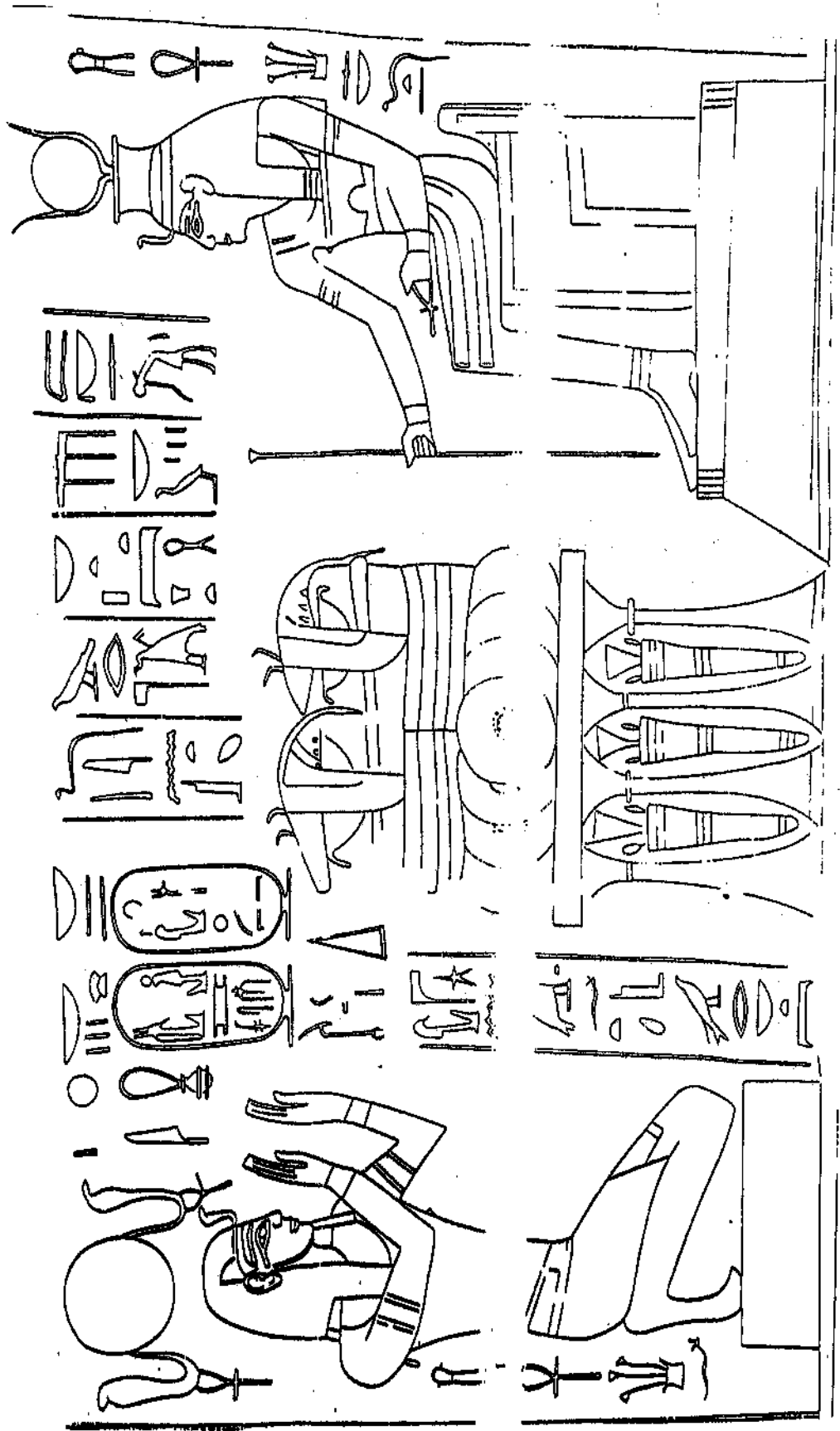
لوحتان تمثلان الملك 'رعسيس' الثالث، جاثياً على ركبتيه أمام المعبود 'جحوتي' (في اللوحة اليمنى)، وأمام المعبودة 'موت'، سيدة كل المعبودات (في اللوحة اليسرى).



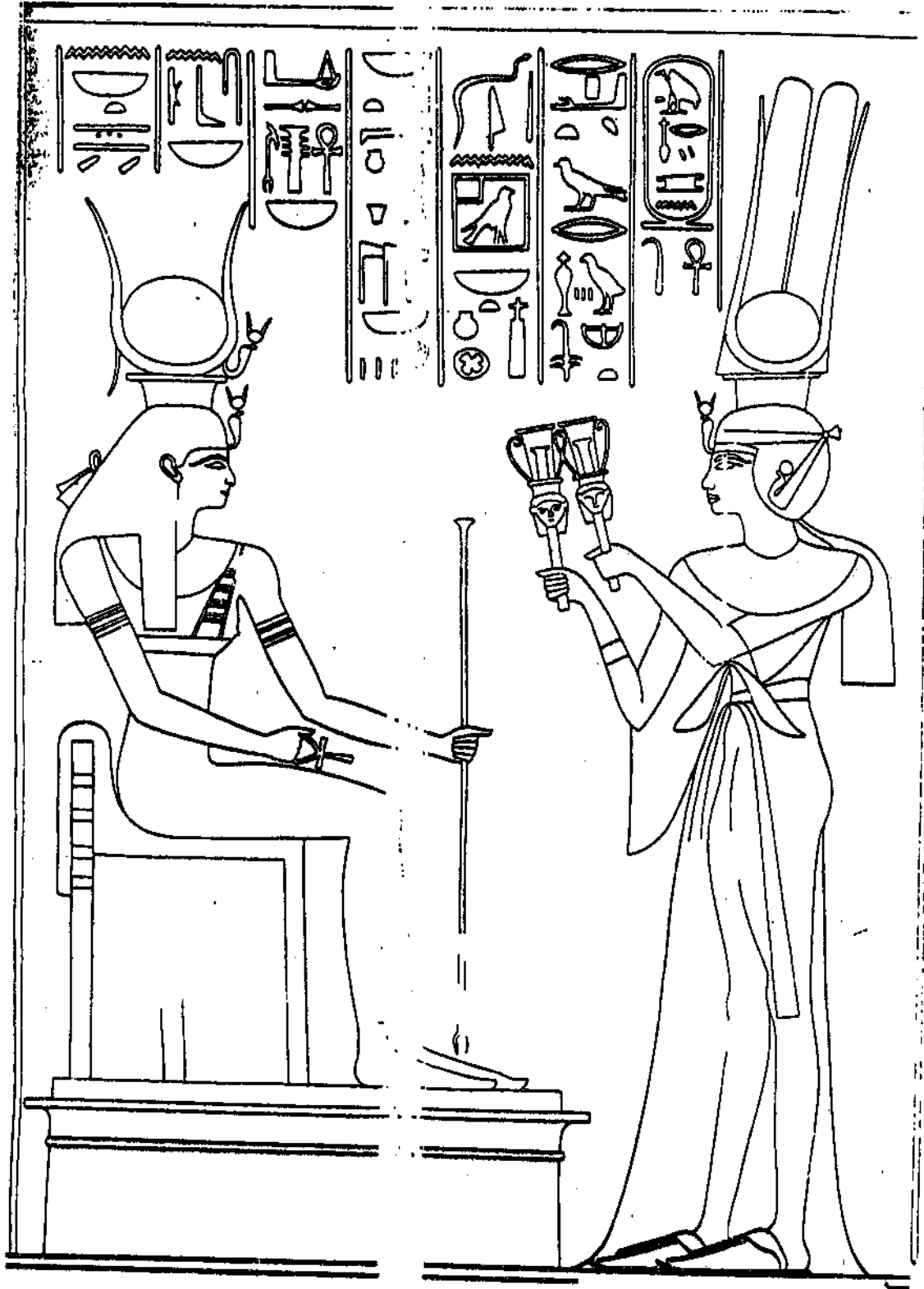
الملك 'رع ميسيس' الأول إلى اليمين أمام المعبد "أمون رع"،
ومن خلفه ابنه المعبد "خونسو"، وكلاهما من ثالوث 'طيبة'.



الملك "رع ميسيس" الثاني، يقدم إناجين قرباناً للمعبود "رع حور آختي"،
والذي يعلوه حديثاً له يقول: قول كلمات عن "رع حور آختي"، العظيم، رب "التوبة": أعطيت لك الحياة
والدوام والسلطة، وكل الشجاعة وكل القوة، وكل الصحة.

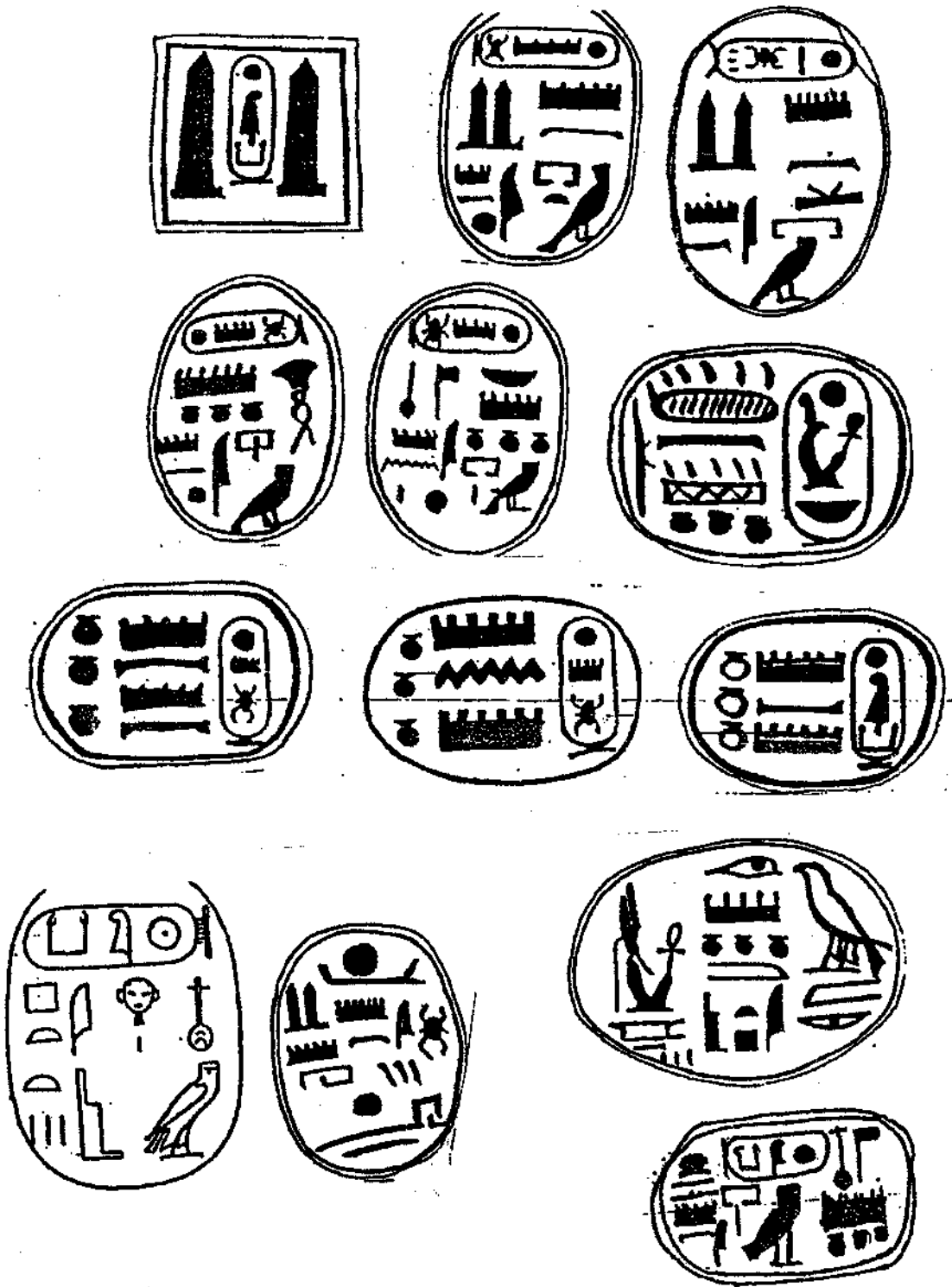


الملك "رعسيس الثاني" جاثياً أمام مائدة القرابين التي يقدمها للمعبودة "إيزيس"،
 وأمام الملك عمود رأسى يقرأ كالتالي: (تعبد الإله لأمه العظيمة، ربة السماء).

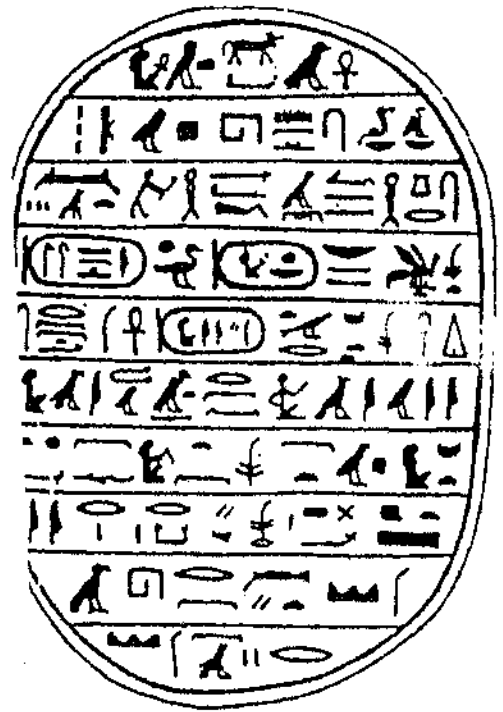
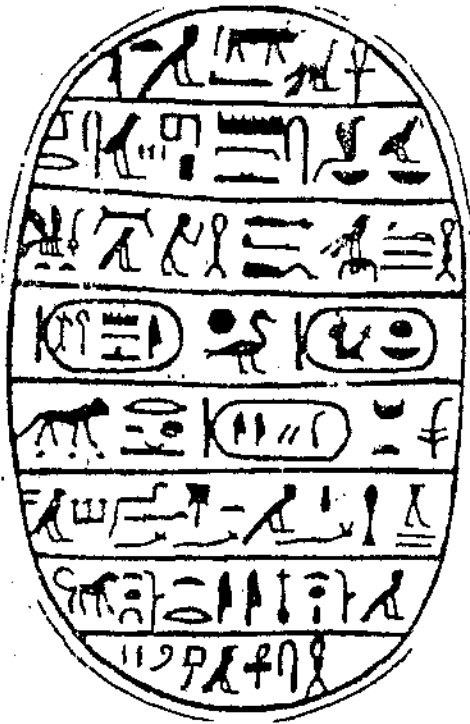


الملكة "نفرتارى" واقفة تهز "الصلاصل" أمام ربة الموسيقى والمرح والحياة، المعبودة "حاتحور". ويعلى صورة الملكة عمودان رأسيان بقرآن كالتالى: الأميرة الوراثية، عظيمة الحظوة، زوجة الملك، "موت-نفرتارى" فلتحيا. وأعلى "حاتحور" حديثها: كلمات قيلت عن "حاتحور" ربة "إيونو"، ربة السماء، سيدة كل المعبودات، وهي تعطى كل الحياة والشباب والسطة، وكل الصحة لربة الأرضين.

١١ - نقوش الجعارين التذكارية



مجموعة من الجعارين التذكارية، من الأسرة الثامنة عشرة



قائمة ببعض المراجع المختارة في اللغة المصرية القديمة

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- أحمد بدوي، اللغة المصرية القديمة وصلاتها باللغات السامية، مجمع اللغة العربية، المؤتمر ١٩٦٠-١٩٦١، البحوث والمحاضرات، ص ص ٢٦٣-٢٩١. وقد نشر ذات المقال للمؤلف في كتابه: صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة- ميت رهينة)، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٤).
- أحمد على منصور: الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصرها القديم والوسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، و: أ.د. محمود عمر سليم، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق (٢٠٠٥).
- -----، القيم المعنوية وأغراض جملة النعت الإردافية في اللغة المصرية القديمة، دراسة مقارنة باللغة العربية، في: كتاب المؤتمر السابع للاتحاد العام للأثريين العرب (٢-٣ أكتوبر ٢٠٠٤)، الندوة العلمية السادسة، دراسات في آثار الوطن العربي- الحلقة الخامسة، ص ص ١-٥٠.
- أندرو روبنسون: "أصوات الفراعنة، الهيروغليفية المصرية، ترجمة: رمضان هاشم، في: أندرو روبنسون، اللغات المفقودة، لغز كتابات العالم المطلسة، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة "دراسات في الخطوط/ ٨"، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (٢٠٠٦)، ص ص ٥٠-٧٣.
- باسكال فيرنوس، الكتابات في مصر القديمة، ترجمة: خالد داوود، مراجعة: محمد مشرف خضر، في: تاريخ الكتابة، من التعبير التصويري إلى الوسائط المتعددة، أشرف على النسخة الفرنسية: آن ماري كريستان، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة دراسات في الخطوط/ ٣، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (الإسكندرية، ٢٠٠٥).
- جمال الدين عبد الرزاق، اللغة المصرية القديمة، دراسة في كيفية توظيفها في مجال الإرشاد السياحي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق (جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨).






- دعاء إبراهيم عبد المنعم الجعار، نيجان الآلهة ورموزها المقدسة في مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة مقارنة بالنتيجان الملكية، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي (القاهرة، ١٩٩٩).
- زينب علي محروس، المفردات في اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة في الإبدال مقارنة باللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (١٩٩٤).
- -----، الحال في اللغة للمصرية القديمة، في: مجلة كلية الآثار - جامعة القاهرة، العدد التاسع (١٩٩٨)، ص ص ٢١٧-٢٣٣.
- -----، "جملة الصفة"، في: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول، مطبوعات المجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٤)، ص ص ٥١-٥٦.
- سامح مقار، أصل الألفاظ العامية، ٣ أجزاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ٢٠٠٤-٢٠٠٥).
- عباس حسن، النحو الوافي، ج١، دار المعارف (القاهرة، د.ت.).
- عبد الحليم نور الدين، الخط الديموطيقي، (القاهرة، ٢٠٠٧).
- عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة، (القاهرة، ١٩٨٩).
- -----، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: في الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣ (القاهرة، ١٩٩٢).
- علي فهمي خشيم، القبطية العربية، دراسة مقارنة بين لغتين قريبتين شقيقتين (مقدمة وثلاثة معاجم)، مركز الحضارة العربية (القاهرة، ٢٠٠٣).
- فتن صلاح يحيى، الجذر (*mf*) ومشتقاته في اللغة المصرية القديمة حتى الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. شافية عبد اللطيف بدير، وأ.د. أشرف محمد فتحي، كلية الآداب، جامعة عين شمس (٢٠٠٥).

- محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة في حياتنا الحالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة (القاهرة، ١٩٩٧).
- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب (القاهرة، ٢٠٠١).
- محمد صلاح أحمد الخولي، المكايلل والموازين في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد العزيز صالح، كلية الآثار، جامعة القاهرة (١٩٨٠).
- محمود الزراعي الصلوي الحمراوي، الأدوات غير المسندة في اللغة المصرية في العصر الوسيط، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج (١٩٩٩).
- مها محمد رشاد محمود، استخدامات المخصص في نصوص الأهرامات في مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار - جامعة القاهرة (٢٠٠٧).
- هبة مصطفى كمال على نوح، الأفعال المساعدة في الصيغ الفعلية في اللغة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ١٩٩٦).
- وليم نظير، العادات المصرية بين الأمس واليوم، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر (القاهرة، ١٩٦٧).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Allen (J. P.)**, *The Inflection of the verb in Pyramid Texts*, in: *Bibliotheca Aegyptia* II (Malibu, 1984).
- -----, "Tense in classical Egyptian", in: **Simpson (W.K.)** editor: *Essays on Egyptian Grammar*, YES 1 (New Haven, 1986), pp. 1-21.
- -----, *Form, Function and Meaning in the early Egyptian verb*, in: *Lingua Aegyptia* 1, (1991), pp. 1-32.
- -----, *Colloquial Middle Egyptian: Some observation on the language of Heka Nakht*, in: *Lingua Aegyptia* 4, (1994).
- -----, **Polosky, H. and Silverman, D.P.**, *Essays on Egyptian Grammar*, (New Haven, 1986).
- **Bakir (Abd El- mohsen)**, "Varia Grammatica", in: *JEA* 52 (1966).
- -----, *An Introduction to the study of the Egyptian language. A Semitic approach, I: Middle Egyptian*, (Cairo, 1987).
- **Barta, W.**, *Zum Verbaladjektiv sdm.ti. fj*, in: *GM* 105 (1988). **Binick, R.I.**, *Time and the verb: A guide to tense and aspect*, (New York, Oxford, 1991).
- **Blackman, A.M.**, *The infinitive form sdm.t.f. with preceding n and nn*, in: *ZÄS* 49 (1911), pp. 103-105.
- **Borghouts, J.F.**, *An elusive pattern in Middle Egyptian*, in: *Lingua Aegyptia* 4 (1994), p. 13-34.
- **Brunner (H.)**, *Die Geburt Des Cottkönigs*, (Wiesbaden, 1964), Kapitel IV (1. Grammatische und orthographische fragen: (a) *sw sdm.fund sw + partizip*), pp. 219-220.
- **Callender (J.B.)**, *Studies in the Nominal sentence in Egyptian and Coptic*, University of California Press, (Berkeley- Los Angeles, 1984).
- -----, *Middle Egyptian*, (Malibu, 1975).
- **Černý (J.) and Groll (Sara I.)**, *A late Egyptian Grammar*, Pontifical Biblical Institute, 3rd ed. (Rome, 1984).
- -----, *A Late Egyptian Grammar*, (Rome, 1975).

- **Chalker (S.) and Weiner (E.),** *The Oxford Dictionary of English Grammar*, Oxford Univ. Press (1994).
- **Collier (M.),** "Constructions with *ḥꜣ* revised", in: *GM* 120 (1991), pp. 13-32.
- -----, *The Relative clause and the Verb in Middle Egyptian*, in: *JEA* 77 (1991), pp. 23-42.
- **Collier (M.A.),** "Predication and Circumstantial *sdm.f / sdm.n.f*", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 17-65.
- -----, "The Circumstantial *sdm.f / sdm.n.f* as verbal forms in Middle Egyptian", in: *JEA* 76 (1999), pp. 73-85.
- **Collier (Mark) and Manley (B.),** *How to Read Hieroglyphs*, British Museum (London, 1998).
- -----, *Predication and the circumstantial *sdm(.f) / sdm.n(.f)**, in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), p. 17-65.
- Crossroad, *Chaos or the beginning of a new paradigm, Papers from the conference on Egyptian grammar*, Helsingor 28-30 May 1986 Eds. Gengland & P.J. Frandsen, (Copenhagen, 1986).
- **Crum (W.E.),** *A Coptic Dictionary* (Oxford, 1929).
- -----, *A Coptic Dictionary*, Clarendon Press (Oxford, 1939).
- **De Buck, A.,** *Grammaire élémentaire du Moyen Empire*, (Leiden, 1952).
- **Depuydt (L.),** *The Contingent Tenses of Egyptian*, in: *Orientalia* 58 (1989), pp. 1-27.
- -----, "Zum Passive in Ägyptischen", in: *Orientalia* 62 (1993), pp. 338-75.
- -----, "Zur Bedeutung der Partikeln *Jsk* und *Js*", in: *Göttinger Miszellen* 136 (1993), pp. 11-25.
- -----, *Conjunction, Contiguity, Contingency on relations between events in Egyptian and Coptic verbal systems*, Oxford Univ. Press (New Yourk, 1993).
- -----, *On the stative *ti* 𓂏, 𓂐 *t* in Middle Egyptian*, in: *OLP* 26 (1995), pp. 21-27.
- -----, *A history of research on the prospective *sdm.f* forms in Middle Egyptian*, in: *JARCE* 30 (1993), pp. 11-31.

- -----., *Conjunction, Contiguity, Contingency on relations between events in the Egyptian and Coptic verbal systems*, (New York, Oxford, 1993).
- -----., *On the ststive tj  ,  t in Middle Egyptian*, in: *OLP* 26 (1995), pp. 21-27.
- -----., *The Standard theory of the "Emphatic" forms in classical (Middle) Egyptian: A history survey*, in: *OLP* 14 (1983), pp. 13-54.
- Doret (E.), *"A Note on the Egyptian Construction Noun + sdm.f"*, in: *JNES* 39 (1980), pp. 37-45.
- -----., *"Phrase nominale, identite et substitution dans les Texts des Sarcophages"*, in: *Revue d' Egyptologie* 40 (1989), pp. 49-63; 41 (1990), pp. 39-56; 43 (1992), pp. 49-73.
- -----., *The Narrative Verbal system of Old and Middle Egyptian*, in: *Cahiers d' Orientalisme XII*, (Geneva, 1986).
- -----., *Altägyptische Grammatik*, (Roma, 1955/1964).
- Englund, G., *Middle Egyptian : an introduction*, (Uppsala, 1988).
- Erman, A., *Ägyptische Grammatik*, (Berlin, 1928).
- Faulkner (R.O.), *The plural and Dual in Old Egyptian* , (Bruxelles, 1929).
- -----., *A concise dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 1962).
- Foster (J. L.), *The sdm.f and sdm.n.f forms in the tale of Sinuhe* , in: *RdE* 34 (1982- 83), pp. 27-52.
- Gardiner (A.H.), *"Notes: (1)  and  . (2) the demonstrative  and its derivatives"*, in; *PSBA* 22 (1900), pp. 321-5.
- -----., *Adversaria Grammatica*", in: *JEA* 34 (1948), pp. 23-7.
- -----., *Ancient Egyptian Onomastica*, (Oxford, 1947).
- -----., *Egyptian Grammar, being an introduction to the study of Hieroglyphs*, Oxford University press, 3rd ed., (1973).
- -----., *Notes on the story of Sinuhe*, (Paris, 1916).
- -----., *On certain participial formations in Egyptian*, in: *Rev, èg.* 2/1-2 (1920), pp. 42-55.
- Gaskins, (L.), *Notes on Middle Egyptian syntax*, (Berkeley, 1978).

- **Gauthier (H.)**, *Dictionnaire des noms géographiques Contenus dans Les texts hieroglyphiques*. Tomes 1-7 (Le Caire, 1925-31).
- **Gilula (M.)**, "An adjectival predicative expression of possession in Middle Egyptian", in: *RdE* 20 (1968), pp. 55-61.
- -----., "An Unusual Nominal Pattern in Middle Egyptian", in: *JEA* 62 (1976), pp. 160-75.
- **Golwasser (O.)**, *From Icon to Metaphor, Studies in Semiotic of the Hieroglyphs*, (OBO 142), Fridourg and Gottingen, 1995.
- **Graefe (E.)**, *Mittelägyptische Grammatik für Anfänger*, Wiesbaden I-II, (Paris, 1990-1993).
- **Grapow (H.)**, "Der Gebrauch der alten pronominal absoluta", in: *ZÄS* 31 (1935), pp. 48-55.
- **Greig, (G.S.)**, *The sdm and sdm.n.f in the story of Sinuhe and the theory of Nominal Emphatic Verbs*, in: *Studies in Egyptology*, Linchtheim, pp. 264-348.
- **Griffith (G.)**, "The relative nty with generic reference", in: *JEA* 54 (1968), pp. 60 ff.
- **Gunn (B.)**, *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924).
- -----., *A negative word in Old Egyptian*, in: *JEA* 34 (1984), pp. 27-30.
- -----., *Überlegungen zum sdmw- Passiv*, in: *GM* 103 (1988).
- **Hanig (R.)**, *Grosses Handwörterbuch, Ägyptisch-Deutsch, Die Sprache der pharaonen*, (Mainz, 1995).
- -----., "The Particle k3", in: *Gottinger Miscellen* 95 (1987), pp. 9-19.
- **Hamza (Mahmoud)**, "La Lecture de l' adjectif relative négative $\Delta\aleph$ et sa syntaxe Comparee avec de l' adjectif relative $\Delta\aleph$ ", in: *IFAO* (Le Caire, 1929), pp. 1-31.
- **Helck (W.)**, *Historisch-biographische Texte der 2. Zwischenzeit und Neue Texte der 18. Dynastie*, (Wiesbaden, 1983).
- **Hoch (J.E.)**, *Middle Egyptian Grammar*, (Mississauga, 1995).
- **Jansen- Winkeln (K.)**, *Zur schreibung des pseudopartizips in den pyramidentexten*, in: *BSEG* 15 (1991), pp. 43-56.
- -----., *Das futurische Verbaladjektiv im Spätmittelägyptische*, in: *SAK* 21 (1994), p. 107-129.

- -----., *Finalsatz und Konjunktiv*, in: *GM* 146 (1995), pp. 37-60.
- -----., *Spätmittelägyptische Grammatik der Texte der 3. Zwischenzeit*, (Wiesbaden, 1996).
- **Janssens, G.**, *Contribution to the verbal system in Old Egyptian : a new approach to the reconstruction of the Hamito-Semitic verbal system*, (Leuven, 1972).
- **Johnson (J.H.)**, "The Use of particle *mk* in Middle Egyptian Letters", in: *Festschrift Westendorf*, pp. 71-86.
- -----., *Thus Wrote Onkhsheshonqy. An Introductory Grammar of Demotic, Studies in Ancient Oriental civilization XLV*, (Oriental Institute, Chicago, 1991).
- -----., *The demotic verbal system*, in: *SAOC* 38 (Chicago, 1976).
- **Junge (F.)**, "Emphasis and Sentential meaning in Middle Egyptian", (Wiesbaden, 1989).
- -----., "Emphasis by Anticipation; in *Mittelägyptischen verbalsatz*", in: *RdE* 30 (1978), pp. 96-100.
- -----., "Form und Funktion ägyptischen Satzfragen", in: *Bibliotheca Orientalis* 40 (1983), pp. 545-59.
- -----., *Der Gebrauch Von Jw im Mittelägyptischen Verbalsatz*, in: *M. Gorg-E. Pusch (Hgg), Festschrift Elmar Edel* (Bamberg, 1979), pp. 263- 71.
- -----., *Adverbialsatz und emphatische Formen, Nominalsatz und Negation eine "Gegendarstellung"*, in: *GM* 33 (1979), p. 69-88.
- -----., *sdmt.f. "schliesslich hörte er"*, in: *GM* 1 (1972), pp. 32-34.
- -----., *Syntax der mittelägyptischen Litteratursprache: Grundlagen einer Strukturtheorie*, (Mainz, 1978).
- **Kammerzell (F.)**, *Augment, Stamm und Endung: Zur morphologischen entwicklung der stativkonjugation*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 165-99.
- -----., *Funkito und form zur opposition von perfect und pseudopartizip in Alt und Mittelägyptischen*, in: *GM* 117-118 (1990), pp. 180-202.
- -----., *Die altägyptische Negation w -Versuch einer Annäherung*, in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 17-32.

- -----., *rdj + Pseudopartizip –eine unmögliche Konstruktion?*, in: *GM* 67 (1993), pp. 57-64.
- Kees (H.), *Das alte Ägypten*, (Berlin, 1958).
- Korostovtsev, M., *Grammaire du nèo-égyptien*, (Moscou, 1973).
- Lacau (P.), *Sur Le Systeme Hieroglyphique*, in: *IFAO, BdE XXV* (Le Caire, 1954).
- Lambdin (Th.O.), *Introduction to Sahidic Coptic*, Mercer Univ. Pres, (Macon, 1983).
- Lefebvre, G., *Grammaire de l'égyptien classique*, (Le Caire, 1995).
- -----., *Sur quelques mots égyptiens*, in: *Ag Stud. Grapow*, pp. 205-211.
- Lesko (Leonard H.), *A Dictionary of Late Egyptian*, 4 vols. (California, 1982).
- Lexa (Frantisek), *Grammaire Demotique*, (Brag, 1949-1951).
- Loprieno (A.), "Topics in Egyptian negation", in: D. Mendel and U. Claude (editors): *Ägypten in Afro-orientalischen Kontext. Aufsätze zur Archäologie, Geschichte und Sprache eines unbegrenzten Raumes. Gedenkschrift Peter Behrens. Afrikanistische Arbeitspapiere, special issue 1991*, (University of Cologne, 1991), pp. 213-35.
- -----., *Das Verbalsystem in Ägyptischen und in Semitischen. Zur Grundlegung einer Aspecttheorie. Gottinger Orientforschungen IV/ 17* (Wiesbaden, 1986).
- -----., *Ancient Egyptian: A Linguistic Introduction*, Cambridge Univ. Press, 1995, pp. 5-8.
- -----., *Aspekt und Diathese im Ägyptischen*, in: *Stud. Zu Sprache und Religion Westendorf*, pp. 87-102.
- -----., *Übersetzung und Kommentar zu den Altägyptischen Pyramidentexten I-IV*, Nachdruck Glückstadt, (Hamburg, 1962).
- Malaise (M.), "La Conjugaison Suffixale dans les propositions conditionnelles introduites par *ir* en ancien et moyen égyptien", in: *CdE* 60 (1985), pp. 152-67.
- Meltzer (E.S.), "Remarks on bound Negative constructions in Egyptian and their development" in: *L'Égyptologie* (1979), pp. 49-51.

- -----., *Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A working paper*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.
- **Moers (G.)**, "Negationen in Altenagyptischen", in: *Sesto Congresso internazionale de Egittologia, Atti Volume II*, (Torino, 1993), pp. 333-35.
- -----., "Freie Varianten oder functional gebundene morpheme? Zu de Graphien der altagyptischen Negation n", in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 33- 58.
- **Montet (P.)**, *Geographie de l' Egypte Ancienne*, (Paris, 1957).
- **Mueller (D.)**, *Introduction to Middle Egyptian Grammar*, University of Lethbridge (Lethbridge, 1975).
- **Nebe (I)**, "Bibliographie Zu den Negation (Von Alten Reichs bis in die griechischromische zeit)", in: *GM* 137 (1993), pp. 9-29.
- **Osing (J.)**, *Die partizipien in Agyptischen und in den Semitischen sprachen*, in: **J. Osing and G. Dreyer** (editors), *Form und Mass. Beitrage zur literature, Sprache und Testament XII*, (Wiesbaden: Harrassowitz, 1987), pp. 337-60.
- **Parker (H.A.)**, *The Calenders of Ancient Egypt*, (Chicago, 1950).
- **Parkinson (R.)**, *Cracking Codes: the Rosetta Stone and Decipherment*, The British Museum (London, 1999).
- **Petrie (F.)**, *The Wisdom of the Egyptians* (London, 1940), p. 41.
- **Plumley (J. Martin)**, *An Introductory Coptic Grammar: Sahidic Dialect*, Home & Van Thol (London).
- **Polosky (H. J.)**, "Egyptian Tenses", in: *Israel Oriental Studies* 6 (1976), pp. 26-41.
- **Pope (M.)** *The Story of Decipherment: From Egyptian Linear B*, Thames & Hudson (London, 1975).
- **Ray (John D.)**, "An approach to the *sdm.f* forms and purposes", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 343-58.
- **Ritter (Th.)**, "On Particles in Middle Egyptian", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 127-37.
- **Sander-Hansen (C.)**, *Über die Bildung der Modi in Altagyptischen* (Copenhagen, 1941).
- **Satzinger (H.)**, "Atribut und Relativsatz in älteren Agyptisch", in: *Studien zu Sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart*

- Westendorf*, edited by **F. Junge**, vol. I: Sprache (Gottingen: Hubert & Co., 1984), pp. 125-56.
- -----., "*Die protasis ir sdm.f im altern Agyptisch*", in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 121-35.
 - -----., "*Die negativen Konstruktionen im alt- und Mittelagyptische*", in: *MAS* 12 (1968), Munchen.
 - -----., "*Syntax der prapositionsadjektive (prapositionsniben)*", in: *ZAS* 113 (1986), pp. 141-53.
 - -----., "*Nominalsatz und Clef Sentences in Neuagyptischen*", in: *Studies Presented to Hans Jakob Polotsky*, edited by **D.W. Young** (Beacon Hill: Pirtle & Polson, 1981), pp. 480-505.
 - -----., "*On Tense and Aspect in Middle Egyptian*", in: *Crossroad*, pp. 297-313.
 - -----., "*Structural analyses of the Egyptian independent personal pronouns*", in: **H.G. Mukarovsky** (editor): *Proceedings of the fifth International Hamito-Semitic Congress* (1978), vol. 2, *Beitrage zur Afrikanistik XLI* (Vienna, Institute Fur Afrikanistik, 1991), pp. 121-35.
 - **Schenkel (W.)**, "*sdm.t- perfect und sdm.ti stativ: die beiden Pseudopartizipien des Agyptischen nach dem zeugnis der sargtexte*", in: **H. Behlmer** (editor), *Quaerentes scientiam. Festgabe fur Wolfhart Westendorf Zu Seinem 70. Geburtstag uberreicht von seinen schulern* (Gottingen: Seminar fur Agyptologie und koptologie, 1994), pp. 157-82.
 - -----., "*Singularisches und pluralische Partizip*", *Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts. Abteilung Cairo* 20 (1965), pp. 110-14.
 - -----., "*Beitrage zur Mittelagyptischen syntax: IV. Nomen + sdm.f*", in: *ZÄS* 92 (1966), pp. 68-72.
 - -----., "*Directer und indirecter Genitiv*", in: *ZÄS* 88, pp. 58-66.
 - -----., "*Fokussierung. Über die Reihenfolge von subjekt und Pradikat im Klassisch- agyptischen Nominalsatz*", in: *Studien zu sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart Westendorf*, herausgegeben von **F. Jung**. Band I: Sprache, Hubert & Co. (Gottingen, 1984), pp. 157-74.
 - -----., "*Zur Struktur des dreigliedrigen Nominalsatzes mit satzteilfolge subject- pradikat in Agyptischen*", in: *Studien zur Altagyptischen Kultur* 14 (1987), pp. 265-82.

- -----., *Das aegyptische Verbum in altegyptischen, Neuägyptischen, und koptischen*, (Leipzig, 1899).
- -----., *Urgeschichte und älteste Religion der Ägypter* (Leipzig, 1930).
- **Sethe (K.)**, *Das ägyptische Verbum im Altägyptischen. Neuägyptischen und Koptischen I : Laut- und Stammeslehre. II: Formenlehre und Syntax der Verbalformen*, (Leipzig, 1899-1902).
- **Silverman (D. P.)**, "Interrogative Constructions with JN and JN-JW of Old and Middle Egyptian", in: *Bibliotheca Aegyptia* 1 (Maliba: Undena, 1980).
- **Simpson, R. S.**, *Demotic grammar in the Ptolemaic sacerdotal decrees*, Oxford, Smith, S.B., *Meaning and Negation*, The Hague-Paris, 1974.
- **Sobhy (G)**, *Common Words in The Arabic of Egypt, of Greek, or Coptic Origin* (Cairo, 1950).
- **Spiegelberg (Wilhelm)**, *Demotische Grammatik* (Heidelberg, 1925).
- -----., *Demotisches Glossar*, (Heidelberg, 1922).
- **Sweeney (D.)**, "What's a rhetorical question", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 315-31.
- **Thacker, T.W.**, *The relationship of the Semitic and Egyptian verbal systems*, (Oxford, 1954).
- **Vergote (J.)**. "Review of Silverman Interrogative Constructions", in: *CdE* 57 (1982), pp. 243-49.
- -----., *Grammaire Copte I a-b*, (Louvain/ Leuven, 1973-1983).
- **Vernus, P.**, *Études de philologie et de linguistique III*, in: *RdE* 35 (1984), pp. 159-188; in: *RdE* 38, (1987), pp. 163-181.
- **Vycichl, W.**, *Dictionnaire étymologique de la langue Copte*, (Leuven, 1983).
- **Westendorf (W.)**, "Die wortstellung Nomen + sdm.f als grammatische konstruktionen", in: *MIO* 1 (1953), pp. 337-43.
- **Wilson (Penelope)**, *Sacred Sigs, Hieroglyphs in Ancient Egypt*, Oxford Univ. Press (New Yourk, 2003).
- **Winand (J.)** *Etudes de neo-égyptien, I. La morphologie Verbale*, in: *Aegyptiaca Leodiensia* II, (Liège, 1992).

السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور

عبد الحليم نور الدين



الاسم : محمد عبد الحليم أحمد نور الدين
تاريخ الميلاد : أول يوليو ١٩٤٣
محل الميلاد : قرية الرملة مركز بنها-القليوبية
الوظيفة الحالية : أستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة.
مستشار مدير مكتبة الإسكندرية.

الدرجات العلمية:

| | |
|------|--|
| ١٩٨٠ | زمالة من Christ s College بجامعة كامبردج- إنجلترا |
| ١٩٧٤ | دكتوراه في الآثار من جامعة ليدن- هولندا |
| ١٩٦٦ | ماجستير في الآثار من كلية الآداب- جامعة القاهرة- مصر |
| ١٩٦٤ | السنة التمهيدية للماجستير من كلية الآداب- جامعة القاهرة- مصر |
| ١٩٦٣ | ليسانس في الآثار بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف- كلية الآداب- جامعة القاهرة- مصر |

الخبرات في التعليم:

| | |
|-----------|--|
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | عميد كلية الآثار- جامعة القاهرة، فرع الفيوم. |
| ٢٠٠٢-١٩٩٦ | رئيس قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة. |
| ١٩٩٣-١٩٨٨ | وكيل كلية الآثار، جامعة القاهرة. |
| ١٩٨٦ | أستاذ بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة. |
| ١٩٨٦-١٩٨٢ | رئيس قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء-اليمن. |
| ١٩٨٦-١٩٨٠ | أستاذ مساعد، قسم الآثار المصرية، كلية الآثار- جامعة القاهرة. |
| ١٩٨٠ | زميل كلية Christ's College، جامعة كامبردج- إنجلترا. |
| ١٩٧٩ | أستاذ زائر لمعهد البردي- جامعة ليدن- هولندا. |
| ١٩٧٤ | مدرس- كلية الآثار- جامعة القاهرة. |
| ١٩٦٣ | معيد بقسم الآثار المصرية- كلية الآداب- جامعة القاهرة. |

في الميدان العملي للآثار:

| | |
|-----------|--|
| ٢٠٠٦-٢٠٠٣ | مدير مركز الخطوط. مكتبة الإسكندرية |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | عميد كلية الآثار جامعة القاهرة - فرع الفيوم |
| ١٩٩٨ | عضو المجلس التنفيذي للمجلس الدولي للمتاحف ICOM |
| ١٩٩٥ | عضو اللجنة الاستشارية للمجلس الدولي للمتاحف ICOM |
| ٢٠٠١-١٩٩٥ | رئيس المنظمة العربية للمتاحف ICOM Arab |
| ١٩٩٤ | رئيس اللجنة الوطنية للحفاظ على التراث الثقافي ICOMOS |

| | |
|---|-----------|
| رئيس اللجنة الوطنية للمتاحف. | ١٩٩٤ |
| رئيس هيئة الآثار المصرية. | ١٩٩٦-١٩٩٣ |
| أمين عام المجلس الأعلى للآثار. | |
| رئيس قطاع المتاحف. رئيس هيئة الآثار المصرية بالإناحة. | ١٩٨٨ |
| رئيس بعثة الحفائر المشتركة بين جامعة القاهرة وجامعة ميونخ في تونة الجبل. | ١٩٨٤ |
| دراسات ميدانية ومسح أثرى لبعض المواقع الأثرية القديمة في الجمهورية العربية اليمنية مع المساهمة في إعداد وتطوير متاحف اليمن. | ١٩٨٣-١٩٦٨ |
| الكشف عن مومياوات يمنية قديمة في مقابر صخرية بمنطقة شبام الغراس جنوب شرق صنعاء. | ١٩٨٣ |
| تأسيس قسم الآثار بجامعة صنعاء. ومتحف الآثار بالجامعة. | ١٩٨٢ |
| أمين شرف قسم البرديات بالمتحف المصري. | ١٩٧٧ |

الجوائز والأوسمة:

- ميدالية جامعة ليدن- هولندا.
 - الميدالية الذهبية للوحدة اليمنية- اليمن.
 - الميدالية الذهبية لصنعاء عاصمة الثقافة العربية.
 - عضو في موسوعة أعلام القليوبية.
 - إحدى الشخصيات الواردة في موسوعة الشخصيات المصرية البارزة.
 - جائزة ٥٠٠٠ شخصية علمية لعام ١٩٨٤ مقدمة من معهد
- American Biographical Institute, Washington DC*
- إحدى الشخصيات الواردة في موسوعة "أعلام مصر في القرن العشرين" موسوعة وكالة أنباء الشرق الأوسط ١٩٩٦.
 - وسام الاستحقاق بدرجة 'ضابط' - فرنسا ١٩٩٨.
 - جائزة جامعة القاهرة التقديرية لعام ١٩٩٨.
 - وسام الاستحقاق بدرجة 'قائد' إيطاليا ٢٠٠٠.
 - عضو في موسوعة *Who is who in the world, 2000*
 - عضو في موسوعة أعلام كلية الآداب- جامعة القاهرة.
 - وسام الشرف من متحف ماير بألمانيا عام ٢٠٠٢م.
 - جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ٢٠٠٢م.
 - عضو في موسوعة أعلام الإسكندرية.
 - جائزة التميز العلمي من جامعة القاهرة عام ٢٠٠٧م.
 - ميدالية جامعة وارسو (بولندا) عام ٢٠٠٧م

اللجان العلمية والمؤتمرات والندوات:

- عضو الجمعية التاريخية المصرية.
- عضو مجلس إدارة بحوث اليردي- جامعة عين شمس.
- عضو معهد اليردي- جامعة لندن.
- عضو المؤتمر الدولي للآثار المصرية- باريس.
- عضو المؤتمر الدولي لعلم اليردي- بروكسل.
- عضو المجلس الأعلى للثقافة- لجنة الآثار والتاريخ- وزارة الثقافة- مصر.
- عضو جمعية الآثار المصرية- لندن.
- مرشح لأكثر من دورة لرئاسة الجمعية الدولية لعلم المصريات.
- أمين مساعد ندوة المورخ اليميني "الحسن الهمدني" العلمية العالمية- صنعاء.
- رئيس ندوة أقسام الآثار والمتاحف بالجامعات العربية (اتحاد الجامعات العربية) صنعاء.
- عضو ندوة الآثار والمتاحف اليمنية- عدن.
- عضو مؤتمر الدراسات الديموقراطية.
- عضو مجلس إدارة مركز هندسة الآثار بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٩٣.
- رئيس اللجنة المصرية لإنشاء المتحف المصري الكبير ١٩٩٥.
- عضو مجلس إدارة المركز العلمي لترميم آثار مصر العليا بجامعة جنوب الوادي ١٩٩٥.
- رئيس مؤتمر الدراسات الديموقراطية عام ١٩٩٦.
- المحرر المصري لكتاب "وصف مصر" ١٩٩٧.
- ممثلاً لمصر في مؤتمر "محنة أفريقيا" ١٩٩٨.
- عضو في موسوعة أعلام الفكر العربي ٢٠٠١.
- عضو مجلس إدارة ترميم وصيانة الآثار بكلية الآثار جامعة القاهرة.
- رئيس لجنة اليونيسكو للحفاظ على هضبة الهرم.
- عضو لجنة "حوار الحضارات" مجلس الشعب- وزارة الخارجية.
- عضو مؤتمر الدراسات النوبية.
- عضو مجلس إدارة معهد الآثار الألماني.
- عضو المجالس القومية المتخصصة (لجنة التراث الحضاري).
- عضو لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة.
- عضو لجنة التعليم بالحزب الوطني.
- عضو لجنة الثقافة والإعلام بالحزب الوطني.
- عضو مجلس كلية الآثار- جامعة القاهرة.
- عضو مجلس كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- عضو لجنة قطاع العلوم الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات.
- عضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين للآثار والسياحة.

- عضو المجمع العلمي المصري.
 - عضو لجنة الإشراف على تحرير موضوعات التاريخ والآثار بموسوعة الشروق.
 - محرر الجزء العاشر في موسوعة مصر الحديثة.
 - محرر المادة العلمية عن الجيش المصري القديم - موسوعة الجيش المصري عبر العصور.
 - عضو مجلس إدارة مركز الترميم بكلية الآثار - جامعة الفيوم
 - رئيس لجنة قطاع معاهد السياحة والآثار بوزارة التعليم العالي.
 - عضو مجلس كلية السياحة - جامعة قناة السويس.
 - عضو مجلس إدارة جمعية السياحة المصرية.
 - مستشار التحرير لمجلة كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية.
 - عضو لجنة وضع لوائح كليات ومعاهد السياحة.
 - عضو لجنة امتحان المرشدين السياحيين - وزارة السياحة.
 - رئيس مؤتمر التنمية الأثرية والسياحية - الفيوم.
 - رئيس مؤتمر التنمية الأثرية والسياحية - البحيرة.
 - عضو لجنة الإعداد لمركز الخطوط والكتابات عبر العصور بمكتبة الإسكندرية.
 - عضو لجنة إعادة النظر في مناهج التاريخ بالمدارس - وزارة التربية والتعليم.
 - مشرف ومناقش لأكثر من ٣٥٠ رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعات المصرية والعربية والأجنبية.
 - مشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه في كليات الآثار وأقسام الآثار والتاريخ القديم بالجامعات المصرية:
- ١- كلية الآثار جامعة القاهرة.
 - ٢- كلية الآثار جامعة الفيوم.
 - ٣- كلية الآثار جامعة جنوب الوادي.
 - ٤- قسم الآثار بآداب سوهاج.
 - ٥- قسم الآثار بآداب طنطا.
 - ٦- قسم التاريخ والآثار بآداب الإسكندرية.
 - ٧- قسم التاريخ والآثار بآداب دمنهور.
 - ٨- قسم الآثار بآداب أسوط.
 - ٩- قسم التاريخ بآداب جامعة عين شمس.
 - ١٠- قسم الآثار بآداب جامعة عين شمس.
 - ١١- قسم التاريخ بآداب بنها.
 - ١٢- قسم الآثار بآداب حلوان.
 - ١٣- المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم - جامعة الزقازيق
- مشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه في كليات السياحة والفنادق التالية:
 - ١- كلية السياحة والفنادق جامعة القاهرة - فرع الفيوم
 - ٢- كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان.

- ٣- كلية السياحة والفنادق جامعة المنيا.
 - ٤- كلية السياحة والفنادق جامعة المنوفية.
 - ٥- كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية.
 - ٦- كلية السياحة والفنادق جامعة الإسماعيلية.
 - ٧- قسم الإرشاد السياحي كلية الآداب- جامعة عين شمس.
- مشرف على رسائل في كليات:
- ١- الفنون التطبيقية.
 - ٢- الفنون الجميلة.
 - ٣- التربية.
- عضو إشراف مشترك مع بعض الجامعات العربية والأوروبية.

أنشطة عامة:

- عضو في منظمة الشباب
- عضو الأمانة العامة لشباب حزب مصر بالحزب الوطني.
- ممثل شباب حزب مصر في لجنة التعليم بالحزب الوطني.
- أمين عام الحزب الوطني بمحافظة الجيزة بالإنابة.
- عضو المجلس التنفيذي لمحافظة الجيزة.
- عضو هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الجيزة.
- عضو هيئة تنشيط السياحة بمحافظة القاهرة.
- عضو المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.
- رئيس اللجنة التأسيسية لنقابة الأثرين.
- مستشار رئيس جامعة القاهرة للأنشطة الطلابية.
- رائد اتحاد طلاب كلية الآثار-جامعة القاهرة.
- رائد أسرة أبناء سيناء- جامعة القاهرة.
- رئيس رابطة الطلبة العرب-هولندا.
- رئيس النادي المصري-صنعاء-اليمن.
- رئيس جمعية خريجي الجامعات الهولندية.
- عضو لجنة السياحة الصديقة للبيئة بالفيوم ٢٠٠١.

قائمة بالدراسات والمقالات العلمية

للأستاذ الدكتور/ عبد الحلیم نور الدین

الإنتاج العلمي: مرتب زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:-

١- أهم المؤلفات والمقالات العربية:

- ١- السياحة في اليمن-الواقع والممكن، اليمن الجديد-صنعا ١٩٨٢م (مقال).
- ٢- مقدمة في الآثار اليمنية، منشورات جامعة صنعا ١٩٨٥ (كتاب).
- ٣- ملامح الفن اليمني القديم، اليمن القديم-صنعا ١٩٨٥م (مقال).
- ٤- نشأة وتطور الدراسات الأثرية بجامعة صنعا، اليمن الجديد-صنعا ١٩٨٦م (مقال).
- ٥- شواهد قبور يمنية قديمة، اليمن الجديد-صنعا ١٩٨٦م (مقال).
- ٦- دور المرأة في المجتمع المصري القديم، القاهرة ١٩٩٥ (كتاب).
- ٧- تاريخ وحضارة مصر القديمة، القاهرة ١٩٩٧-٢٠٠٧م (كتاب).
- ٨- اللغة المصرية القديمة، القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٧م (كتاب).
- ٩- مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٧م (كتاب).
- ١٠- مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، القاهرة ١٩٩٩-٢٠٠٧م (كتاب).
- ١١- آثار وحضارة مصر القديمة، القاهرة ٢٠٠٢-٢٠٠٧م (كتاب).
- ١٢- الخط الديموطيقي، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب).
- ١٣- كفاح شعب مصر ضد الهكسوس، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب).
- ١٤- آثار سيناء في العصور القديمة، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب).
- ١٥- مقدمة في آثار ومتاحف اليمن، الإسكندرية ٢٠٠٨م (كتاب).
- ١٦- المرأة في مصر القديمة، الإسكندرية ٢٠٠٨م (كتاب).

٢- المؤلفات والمقالات الأجنبية:

عشرات المقالات عن قضايا الآثار في الصحف المصرية والعربية والأجنبية، بالإضافة إلى المقالات المتخصصة في الدوريات والمؤتمرات، قام بها إما منفرداً أو مشاركة مع غيره من العلماء والمتخصصين؛ ومنها:

1. Mohamed Abd el-Halim Ahmed NUR EL-DIN, *The Demotic Ostraca in the National Museum of Antiquities at Leiden*. Proefschrift ter verkrijging van de graad van doctor in de letteren aan de Rijksuniversiteit te Leiden, E. J. Brill, (Leiden, May 29, 1974).

الشفقات الديموطيقية في المتحف القومي للآثار في ليدن، برل-ليدن ١٩٧٤ (دكتوراه).

(24 x 31 cm; XIV + 680 p., including 100 p. of facsimiles, 32 pl.) =

Collections of National Museum of Antiquities at Leiden, 1.

٢. الشفقات الديموطيقية لمعهد البرديات في ليدن ١٩٧٨.

٣. 'بطاقات المومياوات الديموطيقة تحتوي تصاريح بالدفن'، بمصاحبة P.W. Pestman & R.Vo.S

Papyrology Lugduno-Batava 19 ليدن ١٩٧٨.

4. M. A. NUR-EL-DIN, 'The Collection of the Demotic Ostraca in Cairo Museum', in: *Acts 1st ICE* (Berlin, 1979), 499-501.
 'مجموعة الشقاقات الديموطيقية في متحف القاهرة'، ضمن أعمال الاجتماع الأول لعلماء المصريات بالقاهرة، برلين ١٩٧٩.
Acts. First International Congress of Egyptology - Actes. Premier Egyptologie - Akten. Erster Internationaler ÉCongrès International d'Égyptologenkongress - al-Mu'tamar al-dawlī al-awwal li-al-Miṣriyyāt Waṭā'iq, Cairo - Le Caire - Kairo - al-Qāhira, October 2-10, 1976.
 Edited by Walter F. Reineke, Berlin, Akademie-Verlag, 1979 = *Schriften zur Geschichte and Kultur des Alten Orients*, 14; at head of title: Akademie der Wissenschaften der DDR. Zentralinstitut für alte Geschichte and Archäologie. (17 x 24.5 cm; 704 p., fig., maps, plans, pl.).
5. M. A. NUR-EL-DIN, 'The Proper Names in Mattha's Demotic Ostraka: a Reconsideration', *Enchoria* 9 (Wiesbaden, 1979), 45-48.
 'إعادة تقييم لأسماء الأعلام في الشقاقات الديموطيقية لمرحس من'، في: *إنخوريا* ٩، فيسبادن ١٩٧٩.
Enchoria. Zeitschrift für Demotistik und Koptologie, Wiesbaden.
6. M. A. NUR-EL-DIN, 'Checking, Terminal, Stress Marks, Partition Indications and Margin Lines in Demotic Documents', *Enchoria* 9 (1979), 49-62.
 'التصحيح، والوقف، وعلامات التوكيد، وعلامات التقسيم، وخطوط الهوامش في الوثائق الديموطيقية'، في: *إنخوريا* ٩، فيسبادن ١٩٧٩.
7. M. A. NUR-EL-DIN, 'Liason' n Reconsidered', *JEA* 66 (London, 1980), 153-154.
 'إعادة النظر في حرف n الرابط'، في: *JEA* 66.
The Journal of Egyptian Archaeology, The Egypt Exploration Society, London.
8. M. A. NUR EL-DIN, 'A Demotic Text on a Torso at Leiden', *OMRO* 61 (Leiden, 1980), 33-37 (2 pl.).
 'نص ديموطيقي على الجزء العلوي من تمثال في ليدن'، في: *OMRO* 61 (١٩٨٠).
Oudheidkundige mededelingen uit het Rijksmuseum van OMRO =
 , Ministerie van Onderwijs, Kunsten en Wetenschappen . *Oudheden*
 Leiden: Brill.
9. M. A. NUR el-DIN, 'Some Remarks on the Title mwt-nsw', *Orientalia Lovanensia Periodica*, Leuven 11 (Belgium, 1980), 91-98.
 'بعض الملاحظات على اللقب mwt-nsw'، في: *Orientalia Lovaniensia periodica* Leuven, Belgium 1980.
10. M. A. NUR-EL-DIN, 'The Sign Heading the List of Witnesses in Demotic Legal Texts', *MDAIK* 37 (1981), 383-388.
 'العلامة التي تتصدر قائمة الشهود في نصوص القانون الديموطيقي'، في: *MDAIK* 37، القاهرة ١٩٨١.

*Mitteilungen des Deutschen Instituts für Ägyptische Altertumskunde in
Kairo.*

11. J. Osing, M. Moursi, Do. Arnold, O. Neugebauer, R. A. Parker, D. Pingree & M.A. Nur-el-Din, *Denkmäler der Oase Dachla. Aus dem Nachlass von Ahmed Fakhry, Archäologische Veröffentlichungen. Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo* 28, Verlag Philipp von Zabern (Mainz am Rhein, 1982).

. DAIK 1982 'شقاغات ديموطيقية من قرية المزوقة'، في: *Denkmäler* لواحة الداخلة لأحمد فخري 1982 (26.5 x 35.5 cm; 117 p., 1 map, 1 plan, 2 fig., 74 pl. (6 in colour)).

12. M. A. NUR-EL-DIN, 'Some Remarks on Bernadette Menu's Article 'Reçus démotiques gréco-romains provenant d'Edfou'', ASAE 65 (Cairo, 1983), 157-160.

Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Imprimerie de l'Institut Français d'Archologie Orientale, Le Caire.

13. M. A. NUR-EL-DIN, 'Some Demotic Ostraca from Various Collections', Enchoria 13 (1985), 83-87. (2 pl.).

'بعض الشقاغات الديموطيقية من مجموعات مختلفة'، في: إنخوريا 13، ١٩٨٥.

14. Abd-el-Halim NUR-EL-DIN, 'Demotic Ostraca from Private Collections at Leiden', in: *Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte* (Leiden. E.J. Brill, 1985), 151-159. (fig., pl.).

Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte (P.L.Bat.

- 23). Edités per divers auteurs et publiés par P.W. Pestman, Leiden. E.J. Brill, 1985 = *Papyrologica Lugduno-Batava*, 23. (22 x 28 cm; 242 p., fig., pl.).

15. Abd-el-Halim NUR-EL-DIN, 'Three Demotic Ostraca Dealing with qwt n', in: *Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte* (Leiden, 1985), 160-166. (fig., pl.).

'ثلاث شقاغات ديموطيقية متعلقة بـ kwt n'، في: *papyrologica Lugduno-Batava*, 1985.

١٦. لوحة من الدولة الوسطى من متحف القاهرة SAK، هامبورج ١٩٨٦.

17. Mohamed A.-H. NUR EL-DIN, 'Some Demotic School Exercises', ASAE 71 (1987), 199-204. (pl., Arabic summary).

'بعض السمارين المدرسية الديموطيقية'، في: ASAE 71، القاهرة ١٩٨٧.

18. M. A. NUR-EL-DIN, 'A Part of a Basalt Sarcophagus of @r-sA-Is. t the Vizier of King Nxt-nb. f', MDAIK 43 (1987), 211-213. (pl.).

جزء من تابوت من حجر البازلت لسـ @r-sA-ist وزير الملك نخت-نب الأول MDAIK 43، ١٩٨٧.

19. M. A. NUR-EL-DIN, 'Some Demotic Ostraca from the Petrie Museum, University College London', Enchoria 15 (Wiesbaden, 1987), 39-45. (pl.).

'بعض الشقاغات الديموطيقية من مجموعة جامعة لندن'، إنخوريا ١٥، فيسبادن.

20. M. A. NUR-EL-DIN, 'Four newly acquired demotic ostraca', OMRO 67 (Leiden, 1987), 21-24. (pl.).

أربع شقافات ديموطيقية من متحف ليدن، OMRO 67، ليدن ١٩٨٧.

21. M. A. NUR-EL-DIN, 'Notes on Some Words in the Demotic Ostraca of Qaret el-Muzawwaqa (Dakhla Oasis)', in: *Aspects of Demotic Lexicography. Acts of the Second International Conference for Demotic Studies. Leiden, 19-21 September 1984*. Edited by S.P. Vleeming (Leuven, Peeters, 1987), 141-143. = *Studia Demotica*, 1. (17 x 25 cm; XIII, 162 p.).

ملاحظات على بعض الكلمات الديموطيقية في شقافات قرية المزوقة، في: الدراسات الديموطيقية، ليون ١٩٨٧.

22. Abdel-Halim NUR EL-DIN, 'Report on New Demotic Texts from Tuna-el-Gebel', in: *Life in a Multi-Cultural Society: Egypt from Cambyses to Constantine and Beyond*, edited by Janet H. Johnson, The Oriental Institute of the University of Chicago, *Studies in Ancient Oriental Civilization* 51 (Chicago, 1992), 253-254. (23 x 30 cm; XXVII, 514 p.); ISBN 0-918986-84-2.

تقرير عن النصوص الديموطيقية الجديدة في تونة الجبل، في: SAOC 51، شيكاغو ١٩٩٢.

23. Abd-El-Halim NUR EL DIN, 'Demotic Studies in Egypt', EVO 17 (Pisa, 1994), 5-7.

الدراسات الديموطيقية في مصر، في: Acta demotica كعمل ضمن المؤتمر الدولي الخامس للديموطيقيين - بيزا

١٩٩٤.

Egitto e Vicino Oriente. Rivista della sezione orientalistica dell'Istituto di Storia Antica. Università degli Studi di Pisa. Vol. 17 (1994) = *Acta Demotica. Acts of the Fifth International Conference for Demotists, Pisa, 4th-8th September 1993*.

24. Abd el-Halim NUREDDIN and Dieter KESSLER, 'Der Tierfriedhof von Tuna el-Gebel', *Antike Welt*, Mainz am Rhein 25 (1994), 252-265 (ill. incl. colour, plans).

25. M. A. NUR EL-DIN, 'Terms of "Payment" in Demotic', in: *Grund und Boden* (Tübingen, 1994), 285-288.

Grund und Boden in Altägypten. (Rechtliche und sozio-ökonomische Verhältnisse). Akten des internationalen Symposions Tübingen 18.-20. Juni 1990, herausgegeben von Schafik Allam, Tübingen, Im Selbstverlag des Herausgebers, 1994 = *Untersuchungen zum Rechtsleben in Altägypten*, 2. (17 x 24 cm; 417 p., map, fig., ill.); ISBN 3-921299-02-0.

26. Abd el-Halim NUR ED-DIN and Dieter KESSLER, 'Das Priesterhaus am Ihiotapheion von Tuna el-Gebel. Vorberichte über die Grabungen in Tuna 1989-1994 (I)', MDAIK 52 (Kairo, 1996), 263-293 (folding map, plans, fig., pl.).

٢٧. البطاقة الخشبية للموماء الخاصة بـ irt-njht، بالمشراكة مع R.I.Vos., papyrological Lugduno-

Batava

٢٨. بطاقة خشبية لموماء تا-نفر، بالمشراكة مع R.I.Vos., papyrological Lugduno-Batava

٢٩. بطاقة خشبية لموماء، بالمشراكة مع R.I.Vos., papyrological lugduno-Batava, 19 (1978),

.Leiden

٣٠. بطاقة خشبية لمومياء سينميشس، بالمشاركة مع P. W. Pestman, Papyrological Lugduno-Batava.
٣١. 'إيصال عن ضريبة الجسر'، Papyrological Lugduno-Batava, 19 (1978), Leiden.
٣٢. 'نص ديموطيقي يمثل حسابات'، Papyrological Lugduno-Batava.
٣٣. دور المرأة في مصر القديمة (النسخة الإنجليزية).
٣٤. اللغة المصرية القديمة (النسخة الإنجليزية) الإسكندرية ٢٠٠٧.
٣٥. The Demetic Graffiti from Qaret el-muzawaqa, Denk. Der Oase Dachlá, Arch. Veroff., 28- Kairo, 1982.
٣٦. قائمة ديموطيقية بأسماء الأعلام من تونة الجبل مؤتمر الديموطيقي - شيكاغو.
٣٧. نص ندرى من متحف فينتر ويليام في كامبردج.
٣٨. لحات عن بعض المواقع الأثرية باليمن - اليمن الجديد - صنعاء ١٩٨٥.
٣٩. 'شقاقت ديموطيقية من عين اللبحة'، مؤتمر الديموطيقي، بيزا-إيطاليا.

رجاء دعوة طالمة بطلمر غيب

ونشر هذا الكتاب
ليستفاد منه أكبر قمار

من

طالب العلم

Handwritten Arabic script in white ink on a dark blue background, featuring stylized characters and symbols.

Handwritten Arabic script in white ink on a dark blue background, featuring stylized characters and symbols.

Handwritten Arabic script in white ink on a dark blue background, featuring stylized characters and symbols.

Handwritten Arabic script in white ink on a dark blue background, featuring stylized characters and symbols.

Handwritten Arabic script in white ink on a dark blue background, featuring stylized characters and symbols.

Handwritten Arabic script in white ink on a dark blue background, featuring stylized characters and symbols.